# دائرة المعارف

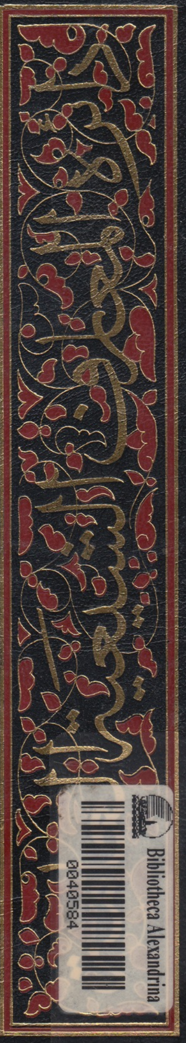
## الشيعية العامة

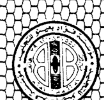
تأليف

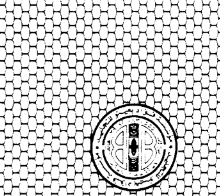
العلامة الشيخ محمد حسين الأعلمي الحائري

الجزء الثاني

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان







# دائرة المعارف

## الشيعيّة العامة

٢

# دائرة المعارف

## الشيعية العامة

تأليف

العلامة الشيخ محمد حسين الأعلمي الحائري

الجزء الثاني

منشورات
مؤسسة الأعلمي للمطبوعات
بيروت - لبنان
ص.ب ٧١٢٠

الطبعة الثانية



١٤١٣هـ - ١٩٩٣م

مؤسسة الأعلمي للمطبوعات:
بيروت - شارع المطار - قرب كلية الهندسة - ملك الاعلمي - ص.ب ٧١٢٠ :
الهاتف : ٨٣٣٤٥٣ - تلفاكس : ٨٣٣٤٤٧ .



# حرف الألف مع الباء

**أَبّا** : بفتح الهمزة وتشديد الباء والقصر اسم بئر في بني قريظة روى الحموي في (معجم البلدان ج ١ ص ٦٥) عن محمد بن إسحاق عن معبد بن كعب بن مالك قال لما أتىٰ النبي صلى الله عليه وآله وسلم بني قريظة نزل على بئر من آبارهم يُقال لها بئر أبا ، وقال بعضهم إنما هو أُنا بضم الهمزة والنون بدل الموحدة. وأبا اسم نهر بين الكوفة وقصر ابن هبيرة . واسم ملك من ملوك النبط . ونهر أبا أيضاً نهر كبير بالبطيحة . وأبا بن جعفر أبو سعيد البصري هو عامي كان يضع الحديث .

**أبابيل** : بالفتح والألف بين الموحدتين . قيل : جمع أبالة ، وقيل : أبول ، وقيل : لا واحد لها من لفظها وهو طير أبيض ، وقيل أسود ، وقيل أخضر ، وفي رواية عائشة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : هي أشبه شيء بالخطاطيف ، وقيل كانت كالوطاويط وقيل لها رؤوس كرؤوس السباع قال الله في سورة الفيل: ﴿**وأرسل عليهم طيراً أبابيل**﴾[1] قال في مجمع البيان كانت لها خراطيم كخراطيم الطير وأكف كأكف الكلاب ، وفي رواية : طير بحرية تحمل في مناقيرها وأكفها الحجارة الصلبة الشديدة ليست من جنس الحجارة وغير ذلك انظر هناك .

**أباتر** : بالفتح والألف بين الموحدة والمثناة المكسورة وراء ، كأنه جمع

(١) سورة الفيل ؛ الآية : ٣ .

أبتر ، وربما ضم أوله أودية وهضبات بنجد «جـم».

**الاباحة** : بـالكسر والألف بين المـوحدة والحـاء المهملة ، من المباح هي الإذن بإتيان الفعل كيف شاء الفاعل . وقيل : هو تـرديد الأمـر بين الشيئين يجوز الجمـع بينهما ، وفي الشـرع حكم فيه تخييـر بين فعله وتركـه . وبعبـارة أخـرى هي الأشيـاء التي لم يرد على حـرمتها من الشـرع دليل ، كشـرب التتن والشـاي وغير ذلك من الأشياء التي يقول الأصـل فيها الإبـاحة والإبـاحي نسبة إلى طـائفة من الكفرة الذين يقولون بإباحة الأشياء التي حرمها الشارع .

**أبـار** : بالضم والألف بين المـوحـدة المخففـة والـراء ، مـوضـع بـاليمن ، وبالفتح وشد الموحـدة : نسبة إلى عمـل الإبر وهي جمـع الإبرة التي يخـاط بها الثياب ، ويُقال لأحمـد بن علي الأبار ، وقيـل منسوب إلى أبـار النخل وهـو خطأ (معجم البلدان) .

**الأبـارق** : بالفتـح والألف بين الموحـدة والـراء المسكـورة وقـاف ، جمـع أبـرق وهي حجـارة ورمـل مختلطة ، وقيـل : كـل شيئين من لونين خلطا فقـد برقا ، والأبارق موضع بكرمان .

**أبـاض** : بـالضم والألف بين المـوحـدة والضـاد المعجمـة ، اسم قـريـة باليمامة لها نخل لم يُر نخل أطول منها وعندهـا كانت وقعـة خالـد بن الوليـد مع مسيلمة الكذاب «جم».

**الإبـاضيـة** :بكسـر الهمـزة والألف بين المـوحـدة والضـاد المعجمـة هم أصحـاب الحارث الإبـاضي الخارجي ، ويُقـال لهم الحـارثيـة . كـانـوا مختلفي العقـائد يكفـر بعضهم بعضاً واعتقـادهم أن مرتكب الكبيـرة مـوحـد وليس بمؤمن بناء على أن الأعمال داخلة في الإيمـان عندهم ، وان المخـالفين من أهل القبلة كفـار وكفروا علياً وأكثر الصحـابة ، وقـالوا لمخـالفيهم من المسلمين كفـار غيـر مشركين مناكحتهم جـائزة ومـوارثتهم حلال وغنيمـة أموالهم من السـلاح والكراع عنـد الحرب حـلال ، ومـا سـواه حـرام قتـلهم في السـر إلاّ بعـد نصب القتـال وإقامة الحجة وبذل النصيحة ، وقالـوا إن دار مخالفيهم من المسلمين دار تـوحيد

إلاّ معسكر السلطان هو دار بغي وجور ؛ وأجازوا شهادة مخالفيهم عليهم ، وقيل : إنهم موحدون لا مؤمنون وقالوا من ارتكب كبيرة من الكبائر كفر ، كفر النعمة لا كفر الملة . وقالوا كل شيء أمر الله تعالى به فهو عام ليس بخاص ، وقد أمر به المؤمن والكافر وليس في القرآن خصوص وهم فرق شتى مختلفون في مذهبهم[1] ، وقيل : هم منسوبون إلى عبد الله بن اباض الذي خرج في أيام مروان بن محمد فوجه إليه عبد الله بن محمد بن عطية فقاتله .

**أباغ** : بضم أوله والألف بين الموحدة المخففة والغين المعجمة ، إسم رجل من العمالقة . وعين أباغ وادٍ بالأنبار «جم» .

**الاباق** : بالكسر هو التمرد في الإنطلاق ، وهو مصدر من أبق العبد إذا هرب والفاعل منه آبق وهو العبد المتمرد على مولاه من بلد إلى خارج ، قيل : لا يُقال للعبد آبق إلاّ إذا كان ذهابه من غير خوف ولا كد عمل وإلاّ فهو هارب والفرار من محلة إلى محلة أو من قرية إلى بلد ليس بإباق شرعاً .

**أبام** :بضم أوله والألف بين الموحدة المخففة والميم ، شعبة بنخلة اليمانية لهذيل ، وهو غير أبيم «جم» .

**أبان** : بالفتح والألف بين الموحدة المخففة والنون ، يُقال : أبان الأبيض موضع في شرقي الحاجر بالراء في آخره بعد الجيم ، فيه نخل وماء لبني فزارة وعبس . واسم جبل بين فيد والنبهانية ، ومدينة صغيرة بكرمان من ناحية الروذان . واسم جماعة منهم : أبان بن أبان الرقاشي أبو يزيد البصري ، ويُقال أبو عمرو الزاهد ؛ والظاهر هو أبان بن يزيد الآتي .

**أبان** : بن أبي أحيحة هو ابن سعيد الآتي .

**أبان** : بن أبي عمران هو ابن عمران الآتي .

**أبان** : بن أبي عياش[2] تابعي ، الظاهر حسنه وكونه من الشيعة ، كما

(١) دائرة المعارف وجدي ج ١ ص ٢٥ ، ودستور العلماء ج ١ ص ٢٧ .

(٢) بفتح العين المهملة والألف بين التحتانية المشددة والشين المعجمة .

مال إليه السيد محسن العاملي (ره)[1] ، وإن ضعفه أكثر العامة ، وبعض أصحابنا والسبب في تضعيفه من بعض أصحابنا كشيخ الطائفة وغيره وتوقف العلامة لعل منشأه قول ابن الغضائري الذي يضعف بكل شيء وأنه لم يسلم منه أحد فلا يعتمد على تضعيفه ، وأما تضعيف أكثر العامة ليس ذلك إلاّ لتشيعه كما هي العادة وهذا لا يوجب قدحاً فيه كما لا يخفى على من تأمل في كلماتهم وعباراتهم وقد رأيت تصريح غير واحد بصلاحه وكثرة عبادته وروايته كأبي حاتم والفلاس وأيوب السختياني وسلم العلوي وغيرهم ، ولا يلتفت إلى قول من نسب إليه وضع كتاب سليم بن قيس لأن السبب في هذا طلب الحجاج سليم بن قيس ليقتله لأنه كان من أصحاب علي عليه السلام فهرب إلى ناحية من أرض فارس ولجأ إلى أبان هذا فلما حضرته الوفاة ، قال لأبان: إن لك علي حقاً وقد حضرني الموت يا ابن أخي انه كان الأمر بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كيت وكيت وأعطاه كتاباً ، فلم يروي عن سليم بن قيس أحد من الناس سوى أبان هذا ، وقال سليم كان شيخاً متعبداً له نور يعلوه والله أعلم .

**أبان** : بن أبي مسافر الكوفي إمامي حسن ، روى عن الصادق عليه السلام وعنه إبراهيم بن عبد الحميد في مرآة العقول ج ٣ ص ١٢٢ حديث ١٩ .

**أبان** : الأحمر هو أبان بن عثمان البجلي الإمامي الثقة الآتي .

**أبان** : بن أرقم الأسدي الكوفي الإمامي الثقة روى عن الصادق عليه السلام نقله ابن حجر في لسان الميزان ج ٢ ص ٢٠ عن الشيخ الطوسي .

**أبان**: بن أرقم الطائي السنبسي الكوفي ، أبو أرقم ثقة كان من أصحاب الصادق .

**أبان** : بن أرقم العنزي القيسي الكوفي إمامي ، روى عن الصادق عليه السلام ورحل إليه فسمع منه أحاديثاً كثيرة . **أقول** : يحتمل إتحاد الثلاثة وإن كانوا موجودين في رجال الشيخ .

---

(١) أعيان الشيعة ج ٥ ص ٧٤ .

**أبان** : بن إسحاق الأسدي الكوفي النحوي عامي وثقه العجلي «يب».

**أبان** : بن بشير المكتب ، عامي لا بأس به روى عن إسماعيل بن أبي خالد وجماعة .

**أبان**: بن تغلب[1] بن رباح أبو سعيد الجريري البكري ، مولى بني جرير بن عباد بن ضبيعة إمامي ثقة لدى العامة والخاصة له منزلة عظيمة عندهم لقي علي بن الحسين عليه السلام والصادقين عليهما السلام وروى عنهم ، قال له الباقر عليه السلام ؛ إجلس في مسجد المدينة وافت الناس فإني أحب أن أرى في شيعتي مثلك ، وقال الصادق عليه السلام لما أتاه نعيه : أما والله لقد أوجع قلبي موت أبان وكان قارئاً من وجوه القراء فقيهاً لغوياً سمع من العرب وحكى عنهم وصنف كتاب الغريب في القرآن وذكر شواهده من الشعر ؛ روى عن أبي إسحاق السبيعي وجماعة وعنه شعبة بن عيينة وجماعة ، توفي سنة ١٤١ في حياة الصادق عليه السلام ، وقيل سنة ١٤٠ ، فمن قال توفي في سنة ١٥٣ فهو سهو لأن وفاة الصادق عليه السلام سنة ١٤٨ وهو مناف مع القول بأنه مات في حياة الصادق عليه السلام[2] أخوه نوح وابنه محمد ، وحفيده أبان بن محمد.

**أبان** : بن ثابت الطبري الراوي عن أبيه إمامي حسن وكان أبوه مع علي في حروبه .

**أبان**: بن جبلة أبو عبد الرحمٰن الكوفي ، لا بأس به روى عن أبي إسحاق السبيعي .

**أبان** : جد جد الحسين وعلي ابنا محمد بن إبراهيم بن أبان ولم نجد له ذكراً في التراجم وإنما المذكور أولاده وأحفاده ، منهم : علي بن محمد ابن

---

(١)تغلب بفتح المثناة وسكون الغين المعجمة وكسر اللام قبل الموحدة (يب ج ١ ص ١٣) .

(٢)رجال النجاشي ص ٧ ، رجال الكشي ص ٢١٢ ، وذكره الذهبي في ميزان الإعتدال ج ١ ص ٤ ، وابن حجر في تهذيب التهذيب ج ١ ص ٩٣،وفي خلاصة التهذيب ص ١٣، وياقوت الحموي في معجم الأدباء ج ١ ص ١٠٧ ، والعاملي في أعيانه ج ٥ ص ٤٧٠ ، كلهم صرحوا بتوثيقه وتشيعه .

أخت محمد بن يعقوب الكليني المعروف بعلان كما يأتي .

**أبان** : بن حاتم الأملوكي عامي «ن».

**أبان** :بن الحجاج بن يوسف ذكره الجاحظ في البيان ج ١ ص ١٥٦ .

**أبان**: بن خالد الحنفي أبو بكر السعدي البصري أخو عبد المؤمن عاميان لا بأس بهما .

**أبان** :بن راشد أبو عياض العقيلي الظاهر اتحاده مع الليثي الإمامي الذي كان من أصحاب الصادق عليه السلام(لسان الميزان) .

**أبان** : بن سعيد بن العاص بن أمية بن عبد شمس الأموي الصحابي ضعيف ، وهو الذي أجار عثمان بن عفان حين بعثه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى قريش زمن الحديبية ، وحمله على فرس حتى أدخله مكة وأسلم بين الحديبية وخيبر وكانت أمه عمة أبي جهل ، وأخوته خالد ، وسعيد ، وعتبة ، وعمرو ، والحكم أدركوا الإسلام . وأحيحة ، والعاصي ، وعبيدة ، ماتوا على الكفر . وبنو إخوته أمية ، وسعيد ، وموسى بنو عمرو بن سعيد ، وأيوب ، وعمران ابنا موسى ، وإسماعيل بن أمية بن عمرو ، وإسحاق ، وخالد ابنا سعيد بن عمرو بن سعيد يأتون بعناوينهم . قتل أو مات سنة ١٢ أو ١٣ أو ٢٧ أو ٢٩ (الإستيعاب ج ١ ص ٣٦) .

**أبان** : بن سفيان المقدسي عامي ضعيف (تهذيب التهذيب ج ١ ص ٩٤) .

**أبان** : بن سليمان وقيل : هو زبان بالزاي بدل الألف عامي (لسان الميزان ج ١ ص ٢١).

**أبان** : بن سويد إمامي روى عن الصادق عليه السلاموعنه موسى بن سلام ، لا بأس به .

**أبان** :بن صالح بن عمير بن عبيد القرشي تابعي ، وثقه أبو حاتم روى عن أنس والحسن مات سنة ١١٠ وعمره ٥٥ سنة (تهذيب التهذيب) .

**أبان** : بن صدقة الكوفي إمامي ، الظاهر حسنه أُسند إليه أحاديث كثيرة، روى عن الصادق عليه السلام .

**أبان** : بن صمعة[1] البصري الأنصاري عامي ، وثقه جماعة منهم ، روى عن ابن سيرين مات سنة ١٥٢ (تهذيب التهذيب) .

**أبان** : بن طارق البصري القيسي عامي لا بأس به ، روى عن نافع وعنه درست بن زياد .

**أبان**: بن عامر إمامي لا بأس به ، روى عن عبد الله بن جبلة وعنه محمّد بن الوليد (مق) .

**أبان** : بن عبد الحميد اللاحقي البصري ثم البغدادي مولى بني رقاش شاعر مطبوع مقدم في العلم بالشعر والحفظ ، قدم بغداد فاتصل بالبرامكة وانقطع إليهم حمل لهم كتاب كليلة ودمنة فحسن موقعه منهم ، قيل : انه قلب الكتاب في ثلاثة أشهر إلى الشعر ، قال ابنه أنه كان يصلّي ولوح موضوع بين يديه فإذا صلّى أخذ اللوح فملأه من الشعر الذي صنعه ثم يعود إلى صلاته ، وعمل أيضاً قصيدة ذات الحلل ذكر فيها مبدأ الخلق وأمر الدنيا وأشياء من المنطق وغيره ، وهي قصيدة مشهورة ، وله قصيدة في أربعة عشر ألف بيت فأعطاه يحيى بن خالد عشرة الآف دينار أولها ، هذا كتاب أدب ومحنة ، وهو الذي يدعى كليلة ودمنة وكان جميل الطريقة حسن التدبير متألهاً (ذكره الخطيب في التاريخ ج ٧ ص ٤٤) .

**أبان** : بن عبد الرحمٰن أبو عبد الله البصري إمامي من أصحاب الصادق عليه السلام حسن ، وفي لسان الميزان ج ١ ص ٢٣ ابن عبد الله بدل عبد الرحمٰن . وابنه إبراهيم يأتي ، وهو غير ابن عبد الله والد يزيد الرقاشي .

**أبان** : بن عبد الله بن أبي حازم البجلي الأحمسي الكوفي عامي ، وثقه

---

(١) صمعة بفتح الصاد المهملة فميم ساكنة ثم عين مهملة مفتوحة .

العجلي روى عن عمه عثمان ومات بالكوفة في زمن المنصور (تهذيب التهذيب) .

**أبان** : بن عبد الملك الخثعمي النخعي الكوفي ، إمامي لا بأس به روى عن الصادق[1] عليه السلام .

**أبان** : بن عبدة الصيرفي الكوفي ، إمامي لا بأس به روى عن الصادق عليه السلام(لسان الميزان ج ١ ص ٢٤) .

**أبان** : بن عثمان الأحمر الكوفي ، أبو عبد الله اللؤلؤي البجلي مولاهم إمامي ثقة كان من أصحاب الإجماع ، سكن بالبصرة روى عن الصادق عليه السلام وجماعة وأدرك الكاظم وروى عنه ، له كتب رواها عنه أحمد بن محمّد بن أبي نصر وأحمد بن محمد الزراري وجماعة .

**أبان** : بن عثمان بن سعيد بن بشر بن غالب اللخمي أبو الوليد النحوي مات سنة ٣٧٤ هـ.

**أبان** : بن عثمان بن عفان الأُموي أبو سعيد ، ويُقال أبو عبد الله كان من فقهاء المدينة ومن كبار التابعين وبه صمم ووضح وأصابه الفالج قبل أن يموت بسنة ، وثقه العجلي وقد علم أشياء من قضاء أبيه وكان معلم عبد الله بن أبي بكر سمع عن أبيه ، روى عنه ابنه عبد الرحمٰن والزهري وجماعة . وابنه الآخر الحكم أبو مروان العدني . وأُمه أم عمرو بنت جندب الدوسية مات سنة ١٠٥ (تهذيب التهذيب ج ١ ص ٩٧) .

**أبان** : بن عفيف الكندي عامي ، روى عن أبيه وفيه نظر (لسان الميزان ج ١ ص ٢٤) .

**أبان**: بن عمران الفزاري الكوفي الإمامي حسن روى عن الصادق عليه السلام نقله ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ص ٣٥ عن الطوسي .

---

(١) لسان الميزان ج ١ ص ١٣ ، وفي ثواب الأعمال للصدوق ص ٧٠ : عن أبان بن عبد الملك بن كرام ، خطأ والصحيح أبان بن عبد الملك عن كرام عن الصادق عليه السلام .

**أبان** :بن عمر الأسدي ختن آل ميثم التمار إمامي ثقة روى عن الصادق عليه السلام وعنه عبيس بن هشام (رجال النجاشي ص ١٠).

**أبان** : بن عمر بن عثمان بن أبي خالد الوالبي الكوفي عامي سمع منه أبو نعيم .

**أبان** :بن عمرو بن أبي عبد الله الجدلي الكوفي روى عن علي بن الحسين والصادقين عليهم السلام والظاهر حسنه ، وجده عبيد بن حسن أو عبد الرحمٰن من أصحاب علي عليه السلام وما في لسان الميزان ج ١ ص ٢٥ ابن عمير غلط يظهر منه في ج ٥ ص ٣٢ في ابنه محمد بن أبان بن عمر .

**أبان** : بن كثير الغنوي العامري الكوفي إمامي حسن روى عن الصادق عليه السلام (رجال الشيخ).

**أبان** : اللاحقي هو ابن عبد الحميد المقدم .

**أبان** : المحاربي الظاهر هو العبدي صحابي ، وفد مع عبد القيس على النبي لا بأس به .

**أبان** : بن محمد بن أبان بن تغلب إمامي حسن ، روى عن أبيه عن جده وعنه علي بن محمد الجريري (رجال النجاشي ص ٨).

**أبان** : بن محمد أبو بشير البزاز البجلي ، ابن اخت صفوان بن يحيى المشهور بالسندي الكوفي إمامي ثقة له كتاب النوادر (رجال النجاشي ص ١١) قال الشيخ البهائي ظن النجاشي أنهما اثنان فذكر أبان هنا والسندي في حرف السين ووثق الثاني دون الأول .

**أبان** :بن مصعب الواسطي الإمامي الراوي عن الصادق عليه السلام حسن قال في لسان الميزان ج ١ ص ٢٦ إنه مقل «جخ» .

**أبان** : بن نهشل الراوي عن إسماعيل بن خالد عن الأعمش عامي لا بأس به «ن».

**أبان:** بن الوليد بن هشام المعيطي عامي روى عن الزهري والشعبي لا بأس به (ن) .

**أبان :** بن يزيد أبو يزيد العطار البصري عامي وكان من ثقاتهم مات سنة ١٦٠ يب» .

**أباورد :** بفتح الألف والألف بين الموحدة والواو ثم راء ودال ، بليدة بخراسان يُقال لها باورد وأبيورد ، منها أبو طاهر محمّد بن عبد الله بن محمد الوراق الأباوردي المشهور بابن أبي القطري .

**الأب :** بالفتح أصله أبو فحذف لامه لأنه يثنى أبوين وجمعه آباء ويطلق على الجد مجازاً وإذا صغر ردت اللام المحذوفة ، فيقال أبيو فيجتمع الواو والياء فقلبت الواو ياء وتدغم فيبقى أبي ؛ وقيل : الأب بشد الموحدة عوضاً عن المحذوف ، والأبوة مصدر من الأب وهو حيوان يتولد من نطفته شخص آخر من نوعه . وفي الحديث ستة لم يركضوا في رحم آدم وحواء : كبش إبراهيم ، وعصا موسى ، وناقة صالح عليه السلام، والخفاش الذي عمله عيسىٰ فطار بإذن الله وحية الجنة ، والغراب الذي بعثه الله تعالىٰ يبحث في الأرض ؛ وإبليس[1] . وفي قوله تعالىٰ ﴿فاكهة وأبا﴾ الأب في كلام اللغويين ما رعته الأنعام وهو للبهائم كالفاكهة للإنسان ويُقال الأب هنا في الآية الزرع ، وأب بليدة باليمن ، منها أبو محمد عبد الله بن الحسن بن الفياض الهاشمي .

**الابتداء :** بالكسر وسكون الموحدة وكسر المثناة والألف بين الدال المهملة والهمزة ، مصدر من باب الافتعال قال في القاموس : بدء ابتدأ كمنع وابتدأت به لغة وبدأت في ابتداء الأمر أي في أوله ، وبدأ الله الخلق وأبدأهم خلقهم ، والابتداء بالأمر الشروع فيه . وعند أرباب العروض هو أول جزء من المصراع الثاني ، وعند النحاة خلو الاسم وتعريته عن العوامل اللفظية للاسناد ، نحو الله واحد ومحمد رسول الله وهذا المعنى عامل في المبتدأ والمبتدأ عامل في الخبر ، نحو زيد منطلق وهذا المعنى عامل فيها وتسمى

---

(١) بحار الأنوار ج ٥ ص ١٠٧ .

الأول مبتدأ ومسنداً إليه ومحدثاً عنه . وقيل : إن كل واحد منهما عامل في الآخر ، وعند الأطباء ابتداء المرض هو وقت ظهور ضرره قبل التزيد وهو أول زمان حدوث المرض وهو الوقت الذي لا جزء له . ويُقال على الأيام الثلاثة الأول ، ويقولون الابتداء الجزئي هو الزمان الذي يظهر فيه أعراض النوبة ، والابتداء الكلي هو الزمان الذي لا يظهر فيه دلائل النضج ؛ وعند المنطقيين قالوا : الفرق بين الابتداء الحقيقي والإضافي والعرفي ، أما الحقيقي هو الذي لم يتقدمه شيء أصلاً ، وأما العرفي هو الذي يتقدمه شيء من المقصود بالذات ، وأما الإضافي فهو الابتداء الممتد من زمن الابتداء إلى زمن الشروع حتى يكون كل ما يصدر في ذلك يعتبر مبتدأ به ، وقيل الإضافي يعتبر بالنسبة إلى بعده شيئاً فشيئاً إلى المقصود بالذات بخلاف العرفي فإنه يعتبر شيئاً واحداً ممتداً إلى المقصود .

فاعلم أن بين الحديثين الواردين في الأمر بابتداء كل أمر ذي بال بالتسمية والتحميد تعارض أن الباء الجارة فيهما للصلة والجار والمجرور واقع موقع المفعول به ، وابتداء أمر بشيء عبارة عن ذكر ذلك الشيء في أول ذلك الأمر بجعله جزءاً أولاً له إن كانا من جنس واحد كابتداء الألفاظ المخصوصة بلفظ الحمد والتسمية بجعله مقدماً على ذلك الأمر بحيث لا يكون قبله شيء آخر ان كانا من جنسين كابتداء الأكل والشرب بالتسمية والحمد يعني إن الابتداء فيهما محمول على الحقيقي . والإبتداء بهذا المعنى لا يمكن بالشيئين بالضرورة ، فالعمل بأحد الحديثين يفوت العمل بالآخر ذكره في دستور العلماء ج ١ ص ٢٢ مفصلاً ، وقال في ص ١٨ منه الابتداء بالساكن محال كما هو المشهور ، لأن الحروف المنطوق به إما معتمد على حركة كباء بكر ، أو على حركة مجاورة كميم عمرو ، أو على لين قبله يجري مجرى الحركة كباء دابة وصاد خويصة ؛ فمتى فقد هذه الاعتمادات تعذر التكلم بدليل التجربة ، إلى أن قال : ولكن البيضاوي في تفسير بسم الله أشار إلى جواز الإبتداء بالساكن في كلام من به لكنة حيث قال لأن من دأبهم أن يبتدئوا بالمتحرك ويقفوا على الساكن .

**الابتلاء** : بالكسر كالابتداء من البلاء قال الله تعالىٰ ﴿**إن هذا لهو البلاء المبين**﴾ أراد به الاختبار والامتحان . وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة : إياك والذنوب وحذرها شيعتنا فوالله ما هي إلى أحد أسرع منها إليكم ، إن أحدكم لتصيبه المعرة من السلطان وما ذاك إلاّ بذنوبه ، وإنه ليصيبه السقم وما ذاك إلاّ بذنوبه ، وإنه ليحبس عنه الرزق وما هو إلاّ بذنوبه ، وإنه ليشدد عليه عند الموت وما هو إلاّ بذنوبه ، حتى يقول من حضره لقد غم بالموت . قال المفضل فلما رأى عليه السلام ما قد دخلني قال أتدري لم ذاك قلت لاجعلت فداك قال عليه السلام : ذاك والله إنكم لا تؤذون بها في الآخرة وعجلت لكم في الدنيا . كما في العلل ص ١٠٨ باب ٢٣٥ وقوله تعالىٰ ﴿**وإذ ابتلى إبراهيم ربه بكلمات**﴾ أي اختبره بما تعبده به من السنن وهي عشرة خصال ، خمس في الرأس وهي : الفرق ، والسواك ، والمضمضة ، والاستنشاق ، وقص الشارب . وخمس في البدن : الختان ، وحلق العانة ، والاستنجاء ، وتقليم الأظفار ، ونتف الإبط . وروى شيخنا الحر في الفرقة الناجية ص ٥ عن عمر بن يزيد السابري قال قلت للصادق عليه السلام : إني لأرى من أصحابنا من يرتكب الذنوب الموبقة ، قال عليه السلام : لا تشنع على أولياء الله إن ولينا ليرتكب ذنوباً يستحق بها من الله العذاب فيبتليه الله في بدنه بالسقم حتى تمحص عنه الذنوب ، فإن عافاه في بدنه ابتلاه في ماله ، فإن عافاه في ماله ابتلاه الله في ولده ، فإن عافاه في ولده ابتلاه الله في أهله فإن عافاه في أهله ابتلاه بجار سوء يؤذيه ، فإن عافاه من بوائق الدهر شدد عليه خروج نفسه حتى يلقى الله حين يلقاه وهو عنه راض قد أوجب له الجنة .

**الأبجد** : بفتح الهمزة وسكون الموحدة وفتح الجيم ودال مهملة ؛ روى الصدوق في التوحيد باب ٣٢ ص ٢٣٤ عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال : إن أول ما خلق الله تعالىٰ ليعرف به خلقه الكتابة حروف المعجم ، وإن الرجل إذا ضرب على رأسه بعصا فزعم أنه لا يفصح ببعض الكلام فالحكم فيه أن يعرض عليه حروف المعجم ثم يعطى الدية بقدر ما لم يفصح منها ، ولقد حدّثني أبي عن أبيه عن جده عن أمير المؤمنين عليه السلام في (أ ب ت ث) أنه قال :

الألف آلاء الله ، والباء بهجة الله والباقي وبديع السماوات والأرض ، والتاء تمام الأمر بقائم آل محمّد ، والثاء ثواب للمؤمنين على أعمالهم الصالحة ، (ج ح خ) فالجيم جمال الله وجلاله ، والحاء حلم الله حي حق حليم عن المذنبين ، والخاء خمول ذكر أهل المعاصي عند الله تعالىٰ ، (د ذ) فالدال دين الله الذي ارتضاه لعباده ؛ والذال من ذي الجلال والإكرام ، (ر ز) فالراء من الرؤوف الرحيم، والزاي زلازل القيامة، (س ش) فالسين سناء الله وسرمديته، والشين شاء الله ما شاء وأراد ما أراد وما تشاؤون إلاّ أن يشاء الله، (ص ض) فالصاد من صادق الوعد في حمل الناس على الصراط وحبس الظالمين عند المرصاد ، والضاد ضل من خالف محمداً وآل محمد ، (ط ظ) فالطاء طوبى للمؤمنين وحسن مآب ، والظاء ظن المؤمنين بالله خيراً وظن الكافرين به سوءاً، (ع غ) فالعين من العالم ، والغين من الغنى الذي لا يجوز عليه الحاجة على الإطلاق ، (ف ق) فالفاء فالق الحبة والنوى وفوج من أفواج النار ، والقاف قرآن على الله جمعه وقرآنه ، (ك ل) فالكاف من الكافي ، واللام لغو الكافرين في افترائهم على الله الكذب ، (م ن) فالميم ملك الله يوم الدين يوم لا مالك غيره ويقول الله تعالىٰ لمن الملك اليوم ثم تنطق أرواح أنبيائه ورسله وحججه ، فيقولون لله الواحد القهار فيقول جل جلاله اليوم تجزى كل نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إن الله سريع الحساب ؛ والنون نوال الله للمؤمنين ونكاله للكافرين ، (و هـ) فالواو ويل لمن عصى الله من عذاب يوم عظيم ، والهاء هان على الله من عصاه ، (لا) لام ألف لا إله إلاّ الله كلمة الإخلاص ما من عبد قالها مخلصاً إلاّ وجبت له الجنة ، (ي) يد الله فوق خلقه باسط بالرزق سبحانه وتعالىٰ عما يشركون ، ثم قال عليه السلام إن الله تعالىٰ أنزل القرآن بهذه الحروف التي تداولها جميع العرب ، ثم قال : لئن اجتمعت الإنس والجن على أن يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيراً .

وروى في الأمالي مجلس ٥٢ ص ١٩١ عن علي عليه السلام قال : سأل عثمان بن عفان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقال ما تفسير أبجد قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم تعلموا

تفسير أبجد فإن فيه الأعاجيب كلها ، ويل لعالم جهل تفسيره ، ثم قال أما الألف فالآء الله حرف من أسمائه ، وأما الباء فبهجة الله ، والجيم فجنة الله وجلاله وجماله . والدال دين الله ، وأما هوز فالهاء هاء الهاوية فويل لمن هوى في النار ، والواو ويل لأهل النار ، والزاي فزاوية في النار فنعوذ بالله مما في الزاوية يعني زوايا جهنم ، وأما حطي فالحاء حطوط الخطايا عن المستغفرين في ليلة القدر وما نزل به جبرئيل مع الملائكة إلى مطلع الفجر ، وأما الطاء فطوبى لهم وحسن مآب فهي شجرة غرسها الله في الجنة ؛ وأما الياء فيد الله فوق خلقه سبحانه وتعالىٰ عما يشركون ، وأما كلمن : فالكاف كلام الله لا تبديل لكلمات الله ولن تجد من دونه ملتحداً ، وأما اللام فإلمام أهل الجنة بينهم في الزيارة والتحية والسلام وتلاؤم أهل النار فيما بينهم ، وأما الميم فملك الله الذي لا يزول ودوامه الذي لا يفنى ، وأما النون فنون والقلم فالقلم قلم من نور وكتاب من نور في لوح محفوظ ، وأما سعفص فالصاد صاع بصاع وفص بفص يعني الجزاء بالجزاء وكما تدين تدان ان الله لا يريد ظلماً للعباد ، وأما قرشت يعني قرشهم فحشرهم ونشرهم إلى يوم القيامة فقضى بينهم بالحق وهم لا يظلمون[1] .

---

(١) وذكر سيف الدين المحلاتي في كتابه المسمى بالقند الفارسي في ص ١٨ بالفارسية قسم دوم أز حروف أبجد أست كه أدريس عليه السلام واضع أن بوده أست وانجمله بهشت كلمة تركيب نموده أند وبابجد كبير مشهور است أب ج د ، هوز ، ح ط ى ، ك ل م ن ، س ع ف ص ، ق ر ش ت ، ث خ ذ ، ض ظ غ لا ، وكلمات هشت كانة أبجد أينطور أست . أبجد . هوز . حطى . كلمن ، سعفص . قرشت . ثخذ ضظغ . وبعضى ضظغلا نوشته أند ، وفايدة أبجد أزمفرد ومركب أزبراى تحفظ كلمات ٢٨ كانهوازبراى تميز حروف در تحقيق املابسيار أست وبنده نگارنده چهار حروف فارسي رانيز تركيب نموده بصورة يك كلمه بآن كلمات ملحق نمودكه حفظ أيشان سهل باشدوا آن أينست (گپچژ) ونوشته أند كه واضع اين كلمات مركبه إدريس بوده وبراى هريك معنى نگاشته است ، وبا أينكه ازبر أي مبتديان وقوف بر حروف مفردة ومركبة أبجد كفايت أست ولى نوشتن معاني إيشان بي فايده نيست تاهر كس راكه رغبت افتد ملاحظه نمايد ، واگرنه ازآن بگذرد وآنچه إدريس در معنى ايشان نگاشته أينست كه عربي وفارسي آن مرقوم ميآيند (أبجد) أي أب وجد (هوز) أي اتبع هواه (حطى) أي حط ربه بالتوبة (كلمن) أي تكلم بكلمة فتاب =

وفي دستور العلماء ج ١ ص ١٦ قال : أبجد أي وجد آدم نفسه في المعصية (هوز) أي اتبع هواه فزال عنه نعيم الجنة (حطي) أي حط عنه ذنوبه (كلمن) أي كلم بكلمات فتاب عليه بالقبول والرحمة (سعفص) أي ضاقت عليه الدنيا فأفيض عليه (قرشت) أي أقر بذنب مر عليه (ثخذ) أي أخذ من الله القوة (ضظغ) أي شجع عن وسواس الشيطان بعزيمة لا إله إلاَّ الله محمد رسول الله ، ثم قال وحساب الأبجد هكذا ، أ ب ج د الخ كما ذكرنا بتمامه هنا ، ثم قال رتب حروف الأبجد بعضهم هكذا (ايقغ) ١١١ ، (بكر) ٢٢٢ ، (جلش) ٣٣٣، (دمت) ٤٤٤ ، (هنث) ٥٥٥ ، (وسخ) ٦٦٦ ، (زعذ) ٧٧٧ ، (حفض) ٨٨٨ ، (طصظ) ٩٩٩ ، ويسمى بحساب الجمل ؛ ويأتي الإشارة إليها في حروف المعجم وفي ترجمة عيسىٰ ابن مريم ، وفي القاموس في مادة بجد قال وأبجد إلى قرشت كان اسم ملوك مدين وضعوا الكتابة العربية على عدد حروف أسمائهم وكان كلمن رئيسهم هلكوا يوم الظلة فقالت ابنته :

كلمن هدم ركني هلكه وسط المحله
سيد القوم أتاه الحتف نار أوسط ظله
جعلت نار عليم دارهم كالمضمحلة

= عليه بالقبول والرحمة (سعفص) أي ضاق عليه الدنيا فافيض عليه (قرشت) أي أقر بذنبه فشرف بالكرامة (ثخذ) أي أخذ من الله القوة (ضظغ) أي صد عنه نزغ الشيطان بالعزيمة، وبعضى نوشته اندكه أبجد مخفف أبا جاداست كه پادشاهى بوده ، وهفت كلمه ديكر أسامي هفت پسر أو بوده كه آنها رابدين أسامى ميخونده ، وجمله حروف ادرچهار مرتبة قر أرداده أند وآن راحساب هندسه وجمل نام كرده أند (أو ل را) مرتبة أحاد ميگويند كه أزالف أست تاطاء (د و م ر ا) عشرات أزياء تاصاد ( سو م را) مآت أزقاف تاظاء وغيررا الوف گيرند

ا ب ج د هـ و ز ح ط كه يك يك زياد ميشود
١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩
ي ك ل م ن س ع ف ص كه ده ده زياد ميشود .
١٠ ٢٠ ٣٠ ٤٠ ٥٠ ٦٠ ٧٠ ٨٠ ٩٠
ق ر ش ت ث خ ذ ض ظ غ كه صد صد زياد ميشودتا نهصد
١٠٠ ٢٠٠ ٣٠٠ ٤٠٠ ٥٠٠ ٦٠٠ ٧٠٠ ٨٠٠ ٩٠٠ ١٠٠٠

ثم وجدوا بعدهم ثخذضظغ فسموها الروادف ، وقال في منتهى الإرب وكان هلاكهم في زمن شعيب عليه السلام .

**أبجر** بفتح الهمزة والجيم بينهما الباء الموحدة ثم راء ، اسم رجل عظيم البطن .

وأبجر بطن ينسب اليه جماعة يُقال لهم بنو أبجر منهم حيان ، وجبلة ، وسعيد وعبد الله بن جبلة ، كما يأتي ، في بني أبجر ، وأبجر المزني قيل هو ابن أبجر اسمه غالب وهو سيد مزينة أدرك الجاهلية ، وبنو أبجر بيت كبير بالكوفة ، ويُقال بيت جبلة بن حيان .

**أبخاز** : بالفتح ثم السكون والألف بين الخاء المعجمة والزاي ، اسم ناحية من جبل القبق بباب الأبواب يسكنها أمة من النصارى يُقال لهم الكرج وفيها يجمعوا ونزلوا إلى نواحي تفليس وملكوها في سنة ٥١٥ فصرفوا المسلمين عنها ولم يزالوا متملكين عليها حتى قصدهم خوارزمشاه في سنة ٦٢١ واستنقذ منهم .

**الابداع** : بالكسر والألف بين المهملتين ، ويُقال الابتداع وهو عند الحكماء إيجاد شيء غير مسبوق بالعدم ، ويُقال الإبداع إيجاد الشيء من غير سبق مادة ومدة كإيجاد الله تعالىٰ العقول مثلاً فالله تعالىٰ أوجدهم من غير سبق . وقال السيد شريف في تعريفاته ص ٣ : الإبداع والابتداع إيجاد شيء غير مسبوق بمادة ولا زمان كالعقول وهو يقابل التكوين لكونه مسبوقاً بالمادة ؛ والأحداث لكونه مسبوقاً بالزمان والتقابل بينهما تقابل التضاد إن كانا وجوديين ، بأن يكون الإبداع عبارة عن الخلو عن المسبوقية بمادة . والتكوين عبارة عن المسبوقية بمادة ، ويكون بينهما تقابل الإيجاب والسلب إن كان أحدهما وجوديّاً والآخر عدمياً . وقيل : الإبداع إيجاد الشيء من لا شيء ، وقيل : الإبداع تأسيس الشيء والخلق إيجاد شيء من شيء قال الله تعالىٰ : **﴿بديع السماوات والأرض﴾**(١) وقال خلق الإنسان ، ولم يقل بديع الإنسان وعند المتكلمين فما

---

(١) سورة البقرة ؛ الآية : ١١٧ .

سواه تعالىٰ حادث بحدوث زمان ويُقال الإبداع أعلىٰ مرتبة من التكوين والاحداث فإن التكوين هو أن يكون من الشيء وجود بادي والإحداث أن يكون من الشيء وجود زماني وكل واحد منهما يقابل الإبداع يناسب من وجهه . وقيل الإبداع والحكمة والاختراع يناسب القدرة ، والإنشاء ما في الشيء من القوة إلى الفعل ، والإبداع عند البلغاء هو أن يشتمل الكلام على عدة ضروب من البديع ، وقيل : الإبداع والاختراع والصنع والخلق والإيجاد والإحداث والفعل والتكوين والجعل ألفاظ متقاربة المعنى .

**الابدال :** بكسر الهمزة عند النحاة إيراد الشيء بدلا عن شيء سواه كان ذلك الشيء المبدل حرفاً أو كلمة . وعند المحدثين هو أن يبدل راوٍ براوٍ آخر أو إسناد بإسناد آخر من غير أن يلاحظ معه تركيب بمتن آخر ، وعند المهندسين اعتبار نسبة المقدم إلى المقدم والتالي إلى التالي ، وعند الصرفيين وضع حرف مكان حرف آخر سواء كانا حرفي علة أو لا للتخفيف . وقيل : الإبدال والتبديل هما بمعنى ، وقيل : التبديل تغيير حال إلى حال آخر بدل صورته ، والإبدال رفع الشيء بأن يحصل غير مكانه ، والفرق بين الإبدال والإعلال بالعموم والخصوص من وجه يوجدان معاً في مثل قال وباع ، ويوجد الإعلال بدون الإبدال في نقل الحركة ، وفي الإتباع بدون القلب في نحو يقول ويبيع ، ويوجد الإبدال بدون الإعلال في إبدال حرف صحيح ، وعند البديعيين الإبدال إقامة بعض الحروف مقام الآخر .

والأبدال بالفتح جمع البدل رجال سبعة من أولياء الله مأمورون بأُمور الخلائق من جنابه تعالىٰ وليسوا بأقطاب وأوتاد وإنما سموا بهذا الاسم لأن الواحد منهم إذا يموت يقوم بدله واحد من الأربعين ولأنهم إذا انتقلوا من مقام يقدروا أن يضعوا أجسادهم في ذلك المقام . وقال بعض الأبدال مررت ببلاد المغرب على طبيب والمريض بين يديه وهو يصف لهم علاجهم فتقدمت إليه وقلت عالج مرضي يرحمك الله فتأمل في وجهي ساعة ، ثم قال : خذ عروق الفقر وورق البصر مع إهليلج التواضع واجمع الكل في إناء اليقين وصب عليه ماء الخشية وأوقد تحته نار الحزن ، ثم صفه بمصفاة المراقبة في جام الرضا

وامزجه بشراب التوكل وتناوله بكف الصدق واشربه بكأس استغفار وتمضمض بعده بماء الورع واحتم على الحرص والطمع فإن الله تعالىٰ يشفيك ، وبعبارة أخرى قيل هم من أصحاب الحجة وفي عددهم اختلاف ويظهر من حديث أنهم ثلاثون رجلاً وفي كل يوم من أيام الشهور العربية يسيرون في طرف من العالم ويصلون الفيض إليهم فإذا أراد أحد الشروع في عمل أو سفر فليتوجه إلى الجهة التي هم فيها ويطلب المدد منهم ويقول بعد البسملة «السلام عليكم يا رجال الغيب السلام عليكم أيتها الأرواح المقدسة أغيثوني بغوثة وانظروا إلي بنظرة يا رقباء يا نقباء يا نجباء يا أبدال يا أوتاد يا غوث يا قطب» ويذكر مطلبه بأي لسان شاء ويشرع في العمل أو السفرتقضى حاجته إنشاء الله تعالىٰ هذا الجدول متكفل لمعرفة ذلك .

| | | | | |
|---|---|---|---|---|
| ١ | ٩ | ١٧ | ٢٥ | في طرف المشرق |
| ٢ | ١٠ | ١٨ | ٢٦ | ما بين الشمال |
| ٣ | ١١ | ١٩ | ٢٧ | في الشمال |
| ٤ | ١٢ | ٢٠ | ٢٨ | ما بين المغرب |
| ٥ | ١٣ | ٢١ | ٢٩ | في المغرب |
| ٦ | ١٤ | ٢٢ | ٣٠ | ما بين |
| ٧ | ١٥ | ٢٣ | | جنوب |
| ٨ | ١٦ | ٢٤ | | ما بين |

وعقد المجلسي في اختياراته فصلاً في ذكر رجال الغيب ، وذكرهم في جنات الخلود ، ولم أقف على مستند معتبر في ذلك ، وقيل الأبدال كانوا بالشام ، والأوتاد في سائر الأماكن والنجباء بمصر والنقباء بخراسان . ورئيسهم المهدي صاحب الزمان كما في خب ص ٨٤١ . وفي الحديث ان جامعت ليلة

الجمعة بعد العشاء الآخرة إلى آخره فإنه يرجى أن يكون الولد من الأبدال وهم قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم إذا مات أحدهم أبدل الله مكانه آخر كما ذكره في مجمع البحرين في مادة بدل ، وفي القاموس في مادة بدل أيضاً قال : والأبدال قوم بهم يقيم الله الأرض وهمْ سبعون: أربعون بالشام ، وثلاثون بغيرها لا يموت أحدهم إلاَّ قام مكانه آخر من سائر الناس .

**الأبد** : بالتحريك هو الزمان غير المتناهي من جانب المستقبل ، وقيل : استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناهية في جانب المستقبل كما أن الأزل استمرار الوجود في أزمنة مقدرة غير متناهية في جانب الماضي ، وقيل : هو مدة لا يتوهم انتهاؤها بالفكر والتأمل البتة ، وقيل : هو الشيء الذي لا نهاية له والفرق بين الأبد والأمد أن الأبد عبارة عن مدة الزمان التي ليس لها حد محدود ولا يتقيد والأمد مدة مجهولة إذا اطلق وقد ينحصر فيقال أمد كذا كما يُقال زمان كذا وقيل إن أبده تعالىٰ عين أزله وأزله عين أبده لأنه عبارة عن انقطاع الطرفين الاضافيين عنه ليتفرد بالبقاء لذاته ، والأزل والأبد لله تعالىٰ صفتان أظهرهما الإضافة الزمانية لتعقل وجوب وجوده وإلاَّ فلا أزل ولا أبد كان الله ولم يكن معه شيء ، ويقال له الأبد والدهر والدائم والقديم ، والأبدي ما وجد في الأبد ، وقيل ما لا يكون منعدماً ، والأزلي ما لا يكون مسبوقاً بالعدم . واعلم أن الوجود على ثلاثة أقسام لأنه إما أزلي وأبدي وهو وجود الله تعالىٰ أو لا أزلي ولا أبدي وهو وجود الدنيا أو أبدي غير أزلي وهو وجود الآخرة وعكسه فإن ما ثبت قدمه امتنع عدمه .

**أبدة** : بالضم وشد الموحدة المفتوحة ودال مهملة مفتوحة وهاء ، مّدينة بالأندلس تعرف بأبدة العرب «جم».

**ابذاء** : بفتح الهمزة فسكون الموحدة فذال معجمة ، بطن من تجيب والمشهور به حياة بن مرثد الأبذوي «لبا» .

**أبراق**: بالفتح ثم السكون ، اسم جبل لبني نصر بنجد ، وجبل في شرقي رحرحان

**إبراهيم :** اسم سرياني وبالعربية أب رحيم . قال الجوهري في إبراهيم لغات بالألف والتحتانية وهو المشهور . وإبراهم بفتح الهاء وحذف الياء . وإبراهام بالألفين . وإبراهم بضم الهاء . وإبراهم بكسر الهاء ، وجمعه إباره بكسر الراء وسكون الهاء ، وقيل : براهيم بحذف الألف من أوله ، وقال في المجمع هو اسم أعجمي يطلق على جماعة من الرواة والمحدثين والأعيان وغيرهم منهم :

**إبراهيم :** الآجري البغدادي عامي ، قال أحمد بن محمّد الطوسي : كان من أفاضل أُمة محمّد .

**إبراهيم:** بن آذر بالمد ، عامي روى عن ابن حنبل وعنه ابنه إسحاق لا بأس به (تاريخ بغداد ج ٦ ص ٤٤).

**إبراهيم:** بن أبان البصري روى عن أبيه عامي ضعيف (لسان الميزان ج ١ ص ٢٧).

**إبراهيم :** بن آبان جد علي بن محمد بن إبراهيم المشهور بعلان الكليني الإمامي الثقة ، أبوه تقدم ، وابناه أحمد ، ومحمد يأتيان .

**إبراهيم :** بن إبراهيم بن داود بن حازم الأسدي الحنفي الفقيه وهو وأبوه وابنه محمد كانوا من قضاة العامة (الجواهر المضيئة ج ١ ص ٣٢).

**إبراهيم :** أبو إسحاق البصري إمامي حسن من أصحاب الصادق عليه السلام «جخ» .

**إبراهيم :** أبو إسحاق الحارثي إمامي حسن .

**إبراهيم :**أبو رافع الصحابي ثقة يأتي ترجمته في الكنى في أبي رافع مع بنيه الحسن ورافع وعبد الرحمٰن (رجال النجاشي ص ٢).

**إبراهيم :** أبو السفاتج ويُقال : أبو يعقوب ، وقيل : اسمه إسحاق بن عبد الله وقيل ابن عبد العزيز وهو اشتباه .

**إبراهيم :** بن أبي إسرائيل وفي نسخة ابن إسرائيل لا بأس به ، روى

عن الرضا عليه السلام قال : خرج بجارية لنا خنازير في عنقها فأتاني آت فقال لي يا علي : قل لها فلتقل يا رؤوف يا رحيم يا رب يا سيدي تكرره ، قال فقالته فادهب الله تعالىٰ عنها (الحديث) روى عنه علي بن أسباط إمامي كما في مرآة العقول ج ٢ ص ٥١٩ حديث ١٩ .

**إبراهيم :** بن أبي أسيد البراد المديني عامي صدوق روى عن جده (تهذيب التهذيب ج ١ ص ١٠٨) .

**إبراهيم :** بن أبي البركات بن أبي الفضل الحنبلي مات سنة ٧٤٠ (منه ج ١ ص ٢٠) .

**إبراهيم :** بن أبي بكر بن إبراهيم السنجاري عامي لا بأس به مات سنة ٤٧١ «منه» .

**إبراهيم :** بن أبي بكر بن أبي السمال ويُقال له ابن أبي السمال محمد بن الربيع .

**إبراهيم :** بن أبي بكر بن أبي شيبة هو ابن عبيد الله كذا ذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ص ٣٤ ولم يذكره في ابن أبي عبيد الله .

**إبراهيم :** بن أبي بكر بن أحمد مدرس الركنية عامي مات سنة ٧١٥ هـ .

**إبراهيم :** بن أبي بكر الأخنسي المكي ويُقال له ابن أبي بكر بن أُمية عامي صدوق .

**إبراهيم :** بن أبي بكر بن شداد مقدم الدولة المتوفى سنة ٧٤٢ «منه» .

**إبراهيم :** بن أبي بكر بن عبد الرحمٰن الأنصاري المدني تابعي لا بأس به روى عن أبي أُمامة بن سهل (تهذيب التهذيب ج ١ ص ١١١) .

**إبراهيم :** بن أبي بكر بن عمر الدمشقي ناصر الدين المشهور بابن

ســـلّار عامي لا بأس به ولد سنة ٧٠٤ ومات سنة ٧٩٤ «منه».

**إبراهيم**: بن أبي بكر المنكدر عامي روى عن عمه فيه نظر (لسان الميزان ج ١ ص ٤٢).

**إبراهيم**: بن أبي بكر محمد بن الربيع بن أبي السمال يُقال له ابن أبي بكر بن أبي السمال وابن أبي السمال كما تقدم إمامي روى هو وأخوه إسماعيل عن الكاظم عليه السلام وكانا من الواقفة ولكن قال في رجال الكشي ص ٢٩٣ شكا ووقفا عن القول بالوقف وله كتاب النوادر الظاهر حسنهما قال المامقاني موثق (رجال النجاشي ص ١٦).

**إبراهيم**: بن أبي بكر بن يحيى أبو إسحاق ملك تونس ١٦ سنة ومات سنة ٧٠٠، وقام بعده ابنه أبو البقاء خالد «منه».

**إبراهيم**: بن أبي بكر يعقوب بن أبي بكر عامي مات سنة ٢٤٦ في الثالث والعشرين من ذي الحجة (الدرر الكامنة ج ١ ص ٢٢).

**إبراهيم**: بن أبي البلاد أبو الحسن الغطفاني، إمامي ثقة روى عن الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام وعن أبيه وعنه ابناه محمد ويحيى، وقيل: اسم أبيه يحيى بن سليم أو ابن سليمان ويكنى أبا يحيى كان قارئاً أديباً ضريراً وكان مولى بني عبد الله بن غطفان[1].

**إبراهيم**: بن أبي حبيبة هو ابن إسماعيل بن أبي حبيبة الآتي عامي (تهذيب التهذيب ج ١ ص ١١٣).

**إبراهيم**: بن أبي حجر الأسلمي الظاهر كونه من الإمامية حسن، روى عن قبيصة وعنه سليمان البصري أو المصري، ذكره الصدوق في أماليه مجلس ٢٥ ص ٧٣.

**إبراهيم**: بن أبي حرة النصيبي عامي سكن مكة وثقه ابن معين وأحمد،

---

(١) رجال النجاشي ص ١٦، وفي لسان الميزان ج ١ ص ٤١، وفي مرآة العقول ج ٢ ص ١٤٩ حديث ١٠، وص ٣٣٥ حديث ٧، وص ٥٢٤ حديث ٩.

روى عن مجاهد (لسان الميزان ج ١ ص ٤٦).

**إبراهيم**: بن أبي الحسن بن صدقة بن إبراهيم البغدادي، عامي كان حسن الأخلاق مات سنة ٧٠٩ (الدرر الكامنة ج ١ ص ٢٣).

**إبراهيم**: بن أبي حفص أبو إسحاق الكاتب، إمامي ثقة وجه له كتاب الرد على الغالية روى عن العسكري عليه السلام (رجال النجاشي ص ١٤).

**إبراهيم**: بن أبي حفصة مولى بني عجل، إمامي ثقة روى عن علي بن الحسين والباقر عليهما السلام كان من العباد الثقات (لسان الميزان ج ١ ص ٥١).

**إبراهيم**: بن أبي حميد هو إبراهيم بن أحمد الحراني الآتي.

**إبراهيم**: بن أبي حنيفة اليمامي عامي (لسان الميزان ج ١ ص ٥١).

**إبراهيم**: بن أبي حية اليسع بن الأشعث أبو إسماعيل المكي التميمي، عامي وثقه ابن معين (لسان الميزان ج ١ ص ٥٢).

**إبراهيم**: بن أبي خداش بن أبي لهب الهاشمي اللهبي، تابعي روى عن ابن عباس لا بأس به.

**إبراهيم**: بن أبي داود سليمان بن داود أبو إسحاق الأسدي، المحدث الحافظ عامي مات سنة ٢٧٢ (معجم البلدان ج ٢ ص ١٥٣).

**إبراهيم**: بن أبي دليلة بفتح الدال المهملة، عامي روى عن علي الأزدي عن ابن عمر.

**إبراهيم**: بن أبي رجاء الكوفي الإمامي، حسن[1]، روى عن الصادق عليه السلام وعنه إسماعيل بن مهران وليس هو بابن رجاء الآتي، كما توهمه بعض المعاصرين.

**إبراهيم**: بن أبي زياد الكرخي الكوفي إمامي ثقة، يُقال له أبو أيوب

---

(١) نقله ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ص ٥٦ عن الكشي، وفي مرآة العقول ج ٢ ص ٥٤٢ حديث ٣ باب حق الجوار.

روى عن أبي حمزة الثمالي وعنه صفوان بن يحيى ، ذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ص ٦١ تارة بعنوان ابن زياد الخزاز وأُخرى في ص ٦٢ عن الطوسي «جخ».

**إبراهيم** : بن أبي سمال أخو إسماعيل ويُقال ابن أبي بكر بن أبي سمال وابن أبي بكر محمد بن الربيع كما تقدما حسن .

**إبراهيم** : بن أبي صالح عامي ضعيف «ن».

**إبراهيم** : بن أبي عباد التميمي ابن أخي الحسن بن إسحاق بن أبي عباد نحوي «بخ».

**إبراهيم** : بن أبي العباس ويُقال ابن عباس أبو إسحاق السامري الكوفي عامي وثقه أحمد روى عن شريك القاضي وعنه ابن حنبل وجماعة ، وكان يسكن باب الرصافة ببغداد (تاريخ بغداد ج ٦ ص ١١٦).

**إبراهيم** : بن أبي عبد الله بن إبراهيم الأنصاري الكاتب الإسكندري الحنفي المشهور بابن العطار ، ولد سنة ٥٩٥ وجال في بلاد الهند واليمن والشام والعراق والروم وتأدب على يحيى بن معط النحوي مات سنة ٦٤٩ (الجواهر المضيئة).

**إبراهيم** : بن أبي عبد الله محمد بن أحمد بن الخطاب الرازي الإسكندراني عامي روى عن أبيه مات سنة ١٥٧ «ن».

**إبراهيم** : بن أبي عبد الله محمّد بن فرحون اليعمري ، صاحب تبصرة الحكام في أُصول الأقضية ومناهج الأحكام مات سنة ٧٩٩ هـ .

**إبراهيم** : بن أبي عبلة أبو سعيد الرملي الدمشقي كان من ثقاة العامة ، روى عن أنس وعنه ابن المبارك مات سنة ١٥٢ «يب».

**إبراهيم** : بن أبي عطاء محمد بن أبي يحيى ، عامي روى عنه ابن جريج (لسان الميزان ج ١ ص ٨٠) .

**إبراهيم** :بن أبي عمرو الغفاري المدني ، عامي روى عن ابن المنكدر وعنه ابنه عبد الله يحتمل هو ابن ضمرة كما يأتي(تهذيب التهذيب ج ١ ص ١٤٨).

**إبراهيم** : بن أبي فاطمة ، إمامي روى عن الصادق عليه السلام لا بأس به (رجال الشيخ).

**إبراهيم** : بن أبي الفتح بن عبد الله بن خفاجة الأندلسي الشاعر ، عامي أثنى عليه ابن بسام النحوي له ديوان شعر أحسن فيه كل الإحسان كان من أهل الفضل والأدب مات سنة ٥٣٣ يأتي في ابن خفاجة ، من شعره :

الشمس تجنح للغروب مريضة والرعد يرقى والغمامة تنكشف

**إبراهيم** : بن أبي الفضل الحجري الشاطبي النحوي عامي «بع».

**إبراهيم** : بن أبي الفياض عبد الرحمٰن بن عمرو البرقي المصري عامي مات سنة ٢٤٥ بمصر ، أبوه يأتي (لسان الميزان ج ١ ص ٩٢).

**إبراهيم** :بن أبي الكرم الجعفري كان خيراً ، روى عن الرضا عليه السلام إمامي حسن ، أبوه عبد الله بن محمّد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار يأتي[1]، وبنوه إسماعيل ، وجعفر ، وعبد الله ، ومحمد كان بعضهم بمصر . يأتون .

**إبراهيم**: بن أبي الليث أبو إسحاق الترمذي البغدادي، حدث ببغداد عن هشيم وعنه ابن حنبل وجماعة وثقه الخطيب في التاريخ عامي ضعيف مات سنة ٢٣٦ هـ .

**إبراهيم** : بن أبي المثنى عبد الأعلىٰ الكوفي ، إمامي حسن كذا عنونه المامقاني ولكن الموجود في لسان الميزان ابن المثنى نقلاً عن رجال الشيخ .

**إبراهيم** : بن أبي المجد الكركي العابد ، عامي صالح ملازم للخير والعبادة ولد سنة ٦٢٤ ومات سنة ٧٠٢ «منه».

---

(١) رجال النجاشي ص ١٦ ، وعمدة الطالب ص ٣٧ .

**إبراهيم**: بن أبي محذورة هو ابن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة الآتي عامي .

**إبراهيم**: بن أبي محمّد يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو إسحاق العدوي المشهور بابن اليزيدي ، عامي بصري سكن بغداد . يأتي بعنوان ابن المبارك (تاريخ بغداد ج ٦ ص ٢٠٩).

**إبراهيم**: بن أبي محمود الخراساني الإمامي الثقة ، روى عن الكاظم عليه السلام له كتاب روى عنه أحمد بن محمد بن عيسى (رجال النجاشي ص ١٨ ، رجال الكشي ص ٣٥٠).

**إبراهيم**: بن أبي معاوية الضرير ، لا بأس به روى عن أبيه عن الأعمش وعنه الحضرمي (خصال الصدوق ج ١ ص ٤٦).

**إبراهيم**: بن أبي موسى عبد الله الأشعري الصحابي ، ولد في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسماه وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة ، سكن الكوفة وثقه العجلي روى عن أبيه وإخوته أبو بردة وأبو بكر ، وموسى يأتون «يب».

**إبراهيم**: بن أبي ميمونة الحجازي روى عن صالح السمان عامي لا بأس به «يب».

**إبراهيم**: بن أبي الوحش كان من رؤساء الأطباء النصارى بمصر والشام فدخل في الإسلام ومات سنة ٧٠٨ وهو أول من عمل شراب الورد الطري وعالج الظاهر بيبرس فعوفي فوهب له أشياء كثيرة «منه».

**إبراهيم** :بن أبي هاشم أحمد أبو رياش النحوي القيسي اليامي عامي مات سنة ٣٤٩ هـ .

**إبراهيم**: بن أبي الوزير هو ابن عمر الآتي .

**إبراهيم**: بن أبي يحيى المكي أبو إسماعيل بن اليسع يُقال له ابن أبي حية عامي (لسان الميزان ج ١).

**إبراهيم**: بن أحمد بن إبراهيم أبو إسحاق المقري البزوري عامي روى عن جماعة وعنه جماعة مات سنة ٣٦١ (تاريخ بغداد ج ٢ ص ١٦).

**إبراهيم**: بن أحمد بن إبراهيم الجذامي الدمشقي أبو إسحاق كان جده من أكابر القراء عامي لا بأس به مات سنة ٧٧٨ «منه».

**إبراهيم**: بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن سليمان أبو إسحاق الفقيه القاضي الموصلي عامي لا بأس به مات سنة ٥٦٠ «ض».

**إبراهيم**: بن أحمد أبو إسحاق المارستاني، أحد شيوخ الصوفية ببغداد في زمن الجنيد.

**إبراهيم**: بن أحمد أبو إسحاق المروزي، الفقيه الشافعي كان أحد الأئمة ببغداد ومات بمصر سنة ٣٤٠ هـ (تاريخ بغداد ج ٦ ص ١١).

**إبراهيم**: بن أحمد بن أبي الحسين، الراوي عن جده عن الأعمش حديثاً في فضل علي ﷺ من طريق العامة قال في الروضات ص ٥٧١: ما أدري كيف روي بطريق صحاحهم وأنكروا الولاية.

**إبراهيم**: بن أحمد بن أبي الفرج أبو إسحاق زين الدين الدمشقي الحنفي لا بأس به روى عن ابن عطاء مات سنة ٦٧٧ «ض».

**إبراهيم**: بن أحمد بن إسحاق بن إبراهيم المخرمي خال أبي الحسن ابن الجندي عامي لا بأس به (تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٦).

**إبراهيم**: بن أحمد بن إسحاق المروزي أبو إسحاق الفقيه الشافعي إمام عصره في الفتوى والتدريس أخذ عن ابن سريج وانتهت إليه الرئاسة بالعراق بعده، صنف شرح مختصر المزني ببغداد ثم ارتحل إلى مصر ومات بها في سنة ٣٤٠ ودفن بقرب الشافعي (وفيات الأعيان لابن خلكان ج ١).

**إبراهيم**: بن أحمد بن إسماعيل أبو إسحاق الخواص السامري أحد شيوخ الصوفية رحل إلى مكة وغيرها من البلاد ومات سنة ٢٩١ بالري (تاريخ بغداد ج ٢ ص ٧).

**إبراهيم**: بن أحمد بن إسماعيل الجعفري الدمشقي حنفي لا بأس به مات سنة ٧٧٤ .

**إبراهيم**: بن أحمد بن بركة الفقيه الموصلي عامي له شرح المنظومة وسلالة الهداية لا بأس به (الجواهر المضيئة ج ١ ص ٣٣).

**إبراهيم**: بن أحمد بن بشران أبو إسحاق الصيرفي يلقب سنان ، عامي مات سنة ٣٨٠ وثقه الأزهري (تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٨).

**إبراهيم**: بن أحمد بن تعيش البغدادي الراوي عن ابن الحماني وعنه أحمد بن الحسن بن عمرون لا بأس به (معاني الأخبار ص ٧٩ باب ١٣١).

**إبراهيم**: بن أحمد بن جعفر أبو إسحاق المقري الخرقي البغدادي ، عامي وثقه الخطيب مات سنة ٣٧٤ (تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٧).

**إبراهيم**: بن أحمد بن حاتم الحنبلي ولد سنة ٦٣١ ومات سنة ٧١٢ في صفر ببعلبك (الدرر الكامنة ج ١ ص ٨).

**إبراهيم**: بن أحمد الحراني الضرير ، عامي ضعيف يُقال له ابن أبي حميد (لسان الميزان ج ١ ص ٢٨).

**إبراهيم**: بن أحمد بن الحسن الجمال أبو محمد الحنبلي لا بأس به .

**إبراهيم**: بن أحمد بن الحسن المقري المشهور بالرباعي، عامي سكن مصر ومات بها .

**إبراهيم**: بن أحمد بن الحسن القرميسيني أبو إسحاق المقري ، عامي رحل وطاف البلاد شرقاً وغرباً وكتب بخراسان والعراق والشام ومصر وروى عن أبي معشر الدارمي وأبي العباس الكديمي وجماعة مات سنة ٣٥٨ (تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٤).

**إبراهيم**: بن أحمد بن الحسن النحوي الجاربردي ، عامي قدم دمشق وولي التدريس وابنه فضل الله يأتي «منه».

**إبراهيم** : بن أحمد الخزاعلي ، عامي وثقه ابن حبان روى عن أهل العراق لا بأس به .

**إبراهيم** : بن أحمد بن ساجد الأزجي ، عامي مات سنة ٢٦٦ هـ .

**إبراهيم** : بن أحمد بن سهل أبو إسحاق عامي مات سنة ٣٣١ «المنتظم» .

**إبراهيم** : بن أحمد بن سهل بن شوكر أبو يوسف البغدادي ، عامي حدث بالكوفة عن جماعة لا بأس به (تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٠) .

**إبراهيم** : بن أحمد بن صالح جد صاحب اللؤلؤة والحدائق ، وعمه سليمان بن صالح إمامي حسن (روضات الجنات ص ٢٠٣) .

**إبراهيم** : بن أحمد بن ظافر القرشي العمري المالكي كان من الرؤساء ذوي المروة .

**إبراهيم** : بن أحمد بن عبد الرحمٰن المفسر البغدادي عامي روى عن البغوي لا بأس به .

**إبراهيم** : بن أحمد بن عبد الله أبو إسحاق الرازي قاضي قزوين عامي ورد بغداد .

**إبراهيم** : بن أحمد بن عبد المنعم أبو إسحاق الحلبي المشهور بابن الرعياني المقدسي أخو محب الدين الصالحي حنفي لا بأس به مات سنة ٧٧٦ (الدرر الكامنة) .

**إبراهيم** : بن أحمد بن عبد الله بن يعيش أبو إسحاق البغدادي ، عامي له كتاب المسند وثقه الخطيب انتقل إلى همدان وسكن بها روى عنه جماعة وكان صدوقاً مات سنة ٢٥٧ «خ» .

**إبراهيم** : بن أحمد بن عبد المحسن بن أحمد العلوي الحسيني عز الدين أبو إسحاق الغرافي الإسكندراني ولد سنة ٦٣٨ في الرابع والعشرين من

ربيع الآخر ومات سنة ٧٢٨ في المحرم ، لا بأس بـه وكان أصغـر من أخيه تـاج الدين بعشر سنين (الدرر الكامنة ج ٢ ص ١٠) .

**إبراهيم** : بن أحمد بن عبـد الواحـد بن عبد المؤمن التنـوخي البعلي عامي مات سنة ٨٠٠ .

**إبراهيم** : بن أحمد بن عبـد الهادي المقـدسي الصالحي عـامي مات سنـة ٨٠٠ «منه» .

**إبراهيم** : بن أحمد بن عثمان البغدادي عامي .

**إبـراهيم** :بن أحمد بن عثمـان الطائي الـدمشقي ، عامي مـات سنـة ٧٠١ (الدرر الكامنة) .

**إبراهيم** : بن أحمد العجلي عامي مات سنة ٣٣١ هـ .

**إبـراهيم** : بن أحمـد العسكـري عـامي روى عن قتـادة بن وسيم «ن» .

**إبـراهيم** : بن أحمـد بن عقبـة البصـري القـاضي الملقب بـالصـدر حنفي مات سنة ٦٩٧ «ض» .

**إبـراهيم** : بن أحمد بن عمـر بن حفص أبو إسحـاق الـوكيعي عـامي وثقـه الدراقطني .

**إبـراهيم** :بن أحمد بن عمـر بن حمدان أبـو إسحاق الفقيـه المشهور بـابن شاقلا ، حنبلي .

**إبراهيم** : بن أحمد بن عيسى الأشبيلي الغـافقي السبتي عامي فـاضل ولـد ٦٤١ مات ٧١٦ هـ .

**إبـراهيم** : بن أحمد بن عيسى بن عمـر القاضي بـدر الدين المشهـور بابن الخشاب ، عامي ولد سنة ٦٩٨ ومات سنة ٧٧٥ «منه» .

**إبراهيم** : بن أحمد بن فتح الله المشهور بابن الحداد القرطبي ابو إسحاق اللغوي النحوي .

**إبراهيم** : بن أحمد الكاتب الراوي عن أحمد بن الحسين الكاتب أبو الفياض وعنه أحمد بن محمد المشهور بابن الخباز يحتمل إتحاده مع لاحقه (عيون ص ٣٠٦) .

**إبراهيم** : بن أحمد بن الليث الأزدي الكاتب أبو المظفر النحوي لا بأس به «بغ» .

**إبراهيم** : بن أحمد بن المحب عبد الله أبو إسحاق المقدسي أخو محب الدين الصالحي عامي لا بأس به مات سنة ٧٤٩ (الدرر الكامنة ج ١ ص ٩) .

**إبراهيم** : بن أحمد بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق الأسترابادي الفقيه كان من ثقات العامة مات سنة ٣١٨ «المنتظم» .

**إبراهيم** : بن أحمد بن محمد أبو إسحاق الطبري النحوي ، المشهور بالتيزون ، عامي أديب فاضل سكن بغداد ضيف روى عن جماعة (تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٧) .

**إبراهيم** : بن أحمد بن محمّد أبو القاسم الكلابي عامي وثقه ابن الجوزي مات سنة ٣٠٦ هـ .

**إبراهيم** : بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو إسحاق الطبري المقري عامي كان أحد المشهورين ببغداد ولد سنة ٣٢٤ ومات سنة ٣٩٣ «خ» . الظاهر إتحاده مع التيزون المقدم .

**إبراهيم** : بن أحمد بن محمد بن أحمد الأردبيلي عامي ولد سنة ٦٨٧ لا بأس به .

**إبراهيم** : بن أحمد بن محمد الأنصاري الجزري النحوي أبو إسحاق الخزرجي عامي .

**إبراهيم** : بن أحمد بن محمد الحسيني الموسوي إمامي حسن نزل دار النقابة بالري .

**إبراهيم** : بن أحمد بن محمد الحنبلي الواعظ أبو إسحاق الرقي ، نزل دمشق ومات سنة ٧٠٣ في المحرم وعمره ٧٠ سنة «منه».

**إبراهيم** : بن أحمد بن محمد بن حمويه البياري الحنفي والد محمد ، حدث عن البغوي .

**إبراهيم** : بن أحمد بن محمّد العزفي أبو إسحاق المشهور بابن أبي حاتم عامي حج في سنة ٧٠٩ ومات سنة ٧٣٧ (الدرر الكامنة ج ١ ص ١٣).

**إبراهيم** : بن أحمد بن محمد بن علي بن خالويه ناصر الدين مالكي مات سنة ٧٢٣ .

**إبراهيم** : بن أحمد بن محمد المقدسي عامي ولد بدمشق سنة ٦٩٩ كان صاحب دعابة ونوادر مات سنة ٧٦١ «منه».

**إبراهيم** : بن أحمد بن مروان أبو إسحاق الواسطي ، عامي قدم بغداد وحدث بها عن جماعة مات في حدود سنة ٢٩٠ «خ».

**إبراهيم** : بن أحمد المصري جمال الدين المشهور بابن المغربي ، عامي مات سنة ٧٥٧ هـ.

**إبراهيم** : بن أحمد بن معن التميمي أبو إسحاق الحريري عامي لا بأس به مات سنة ٧٣٧ هـ .

**إبراهيم** : بن أحمد بن منصور أبو إسحاق الخضيب البغدادي مولى بني هاشم لا بأس به .

**إبراهيم** : بن أحمد بن نصر بن محمّد أبو إسحاق الكاتب المشهور بابن البازيار عامي «خ».

**إبراهيم**: بن أحمد بن النعمان أبو إسحاق الأزدي البصري عامي لا بأس به قدم بغداد «خ».

**إبراهيم**: بن أحمد بن هلال برهان الدين القاضي حنبلي ولد سنة ٦٨٨ مات سنة ٧٤١ هـ .

**إبراهيم**: بن أحمد الهمداني عامي شيخ قدم بغداد وحدث بها عن إبراهيم بن الحسين بن ديزيل وجماعة وعنه جماعة في سنة ٣٢٨ (خ) .

**إبراهيم**: بن أحمد بن يحيى أبو إسحاق البهاري صاحب النخل كان حافظاً مات سنة ٢٧٤ هـ .

**إبراهيم**: بن أحمد بن يوسف الحنفي أبو إسحاق المشهور بابن النحاس نجم الدين مات سنة ٨٤٤ وعمره ٩٠ سنة قيل اسمه أحمد .

**إبراهيم**: ابن أخي أبي شبل روى عن الصادق عليه السلام وعنه ابن فضال إمامي حسن «مق».

**إبراهيم**: بن إدريس بن حفص أبو إسحاق النحوي غلام أبي محمد قاسم بن بشار الأنباري .

**إبراهيم**: بن إدريس القمي أبو علي الإمامي ، حسن رأى الحجة وقبّل يديه ورأسه روى عنه إبنه أحمد، ذكره الكليني في مرآة العقول ج ١ ص ٢٤١ حديث في باب تسمية من رآه عليه السلام أنه قال : رأيته بعد مضي أبي محمد عليه السلام حين أيفع وقبلت يديه ورأسه ، وذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ص ٢٩ .

**إبراهيم**: بن أدهم بن بشير المكي ، عامي روى عن مالك بن أنس ضعفه الدارقطني.

**إبراهيم**: الأدهم بن منصور بن يزيد بن جابر التميمي أبو إسحاق البلخي الصوفي ، كان من زهدة أبناء الملوك بل من سلاطينهم ، قال الشيخ حسين

والد الشيخ البهائي في كتابه المسمى بالعقد الطهماسي : ان بعض الملوك والأكابر من أهل الدنيا إذا علت همومهم وكثر علمهم بالله ولحظتهم العناية تركوا الدنيا كإبراهيم أدهم وبشر الحافي ، ونقل في سبب توبته أنه نظر يوماً إلى رجل ساكن في ظل قصره قد خرج من جراب خلق كان عنده رغيف كعك فأكله وشرب عليه من ماء معه ثم استلقى على قفاه ونام ، فقام إبراهيم من رقدته وأخذ يتفكر في نفسه إن النفس إذا كانت تقنع بمثل هذا فما تصنع بالدنيا وزخارفها التي لا تبقي إلاَّ حسرة في صدورنا حين وداعنا إياها .

ثم خرج من زي الملوك وأخذ طريقة الفقراء في السير والسلوك . وذكر بعضهم ان إبراهيم أدهم كان قديماً من ملوك بلخ ثم ترهب ولبس المسوح ولحق بالحال مرتبة العليا وكان اتخذ قيداً يجعله في عنقه فلقب أدهم ، وقد حكي انه خرج ذات يوم بجنوده إلى الصيد فلما نزلوا للأكل ووضع الخوان انقض طائر من الجو على جدي مشوي كان على السفرة فطار به، فقال الملك : ما هذا إلاَّ لأمر ما ، ثم أمر أن يتبع الطائر ويستعلم منزله وحقيقة حاله ، فسار جماعة من الجند يشيدون على خيولهم على أثر الطائر وكان هناك جبل عال فرأوا رجلاً مشدوداً يداه ورجلاه مستلقياً على الأرض وقد جاء الطائر باللحم عنده يقطع منه بمنقاره ويلقمه في فيه فحملوا الرجل وأتوا به إلى الملك ، فقال: إني كنت رجلاً تاجراً مررت بهذا الوادي ومعي أموال كثيرة فعرضني جماعة من اللصوص فأخذوا ما كان معي وألقوني في هذه المغارة بعد ما شدوا يدي ورجلي سبعة أيام ويأتيني هذا الطائر بالطعام ويسقيني بمنقاره الماء بتسخير من الله تعالىٰ ، إلى أن قال : أتاني أصحابك فبكى الملك وقال : إذا كان الكريم هو الضامن لأرزاق عباده إليهم ولو في مثل هذه الأحوال فما الحاجة إلى هذه الأخطار من الأوزار فخلع نفسه عن جميع ما في يده من حطام الدنيا .

فقصد حج البيت أعني مكة حتى لحق بأهلها واجتمع إليه الناس وكان يوصيهم ويقول : لا تنظروا إلى المحارم ولا تأكلوا شبعاً ولا تفعلوا كذا وكذا وكان قد دخل قبل دخول الحاج وأتاه الخبر بقدومهم ، فقال إبراهيم

لأصحابه : تهيئوا للإستقبال فخرجوا فلقيه رفقته من بلخ وفيهم صبي حسن الوجه في هيئة حسنة ، وكان إبراهيم ينظر إلى الصبي جداً ويقلب بصره فيه فلما انصرف ، وكان له تلميذ يُقال له إبراهيم بن يسار ، فقال : يا أستاذ كنت تعظنا أن لا ننظر إلى أمرد ولا نفعل كذا وكذا فرأيت اليوم وأنت تنظر إلى صبي ما حاله كذا وكذا فتخطر ببالي شيء ، فقال إبراهيم : لا حول ولا قوة إلّا بالله لم أكن أريد مثل هذا ولا أُريد لكم ما يكرهه الله أحببت أن أخبركم وذلك أني فارقت بلخ منذ خمس عشرة سنة وكانت امرأتي حاملاً فتوهمت أنه ولدي ، فقال تلميذه فقصدت تلك الرفقة فوجدت الصبي في حجره مصحف وهو يقرأ القرآن فسلمت عليه فرد عليَّ السلام ، فقلت له : من أنت يا صبي ومن أين أقبلت ، فقال : من بلخ ، فقلت : ما اسمك واسم أبيك ، فقال : إسم أبي إبراهيم أدهم، فقلت: تريد أن تلقاه قال فصاح الصبي وقام وقال : وأين أبي فصعدت معه إلى إبراهيم وعنده قوم جلوس فقلت للصبي هذا أبوك فأكب على أبيه وجعل الصبي وأبوه يبكيان والجماعة الحاضرون فلم يروا صراخاً ولا عويلاً أكثر من ذلك اليوم .

فلما قرا من البكاء قال إبراهيم لابنه تحسن قراءة القرآن، قال نعم قال تعرف فروض الوضوء والصلاة وسننها قال نعم ، فقال : الحمد لله الذي أخرج من صلبي ولداً مسلماً يقرأ القرآن فصعد إبراهيم الجبال فاقتفى الصبي أثره وقال يا والدي إني لم أرك قط فامكث ساعة نتحدث ، فقال إبراهيم : يا ولدي هذه الدار ليست بدار الموانسة بل هذه دار تورث المواحشة ، ودار الموانسة دار البقاء لكن إن ننج يوم القيامة نأنس ونتحدث وإن تلقني يوم القيامة ويداي مغلولة إلى عنقي ورجلاي مقيدتان ولك عند الله وجه فاشفع لوالدك إلى ربك وبكيا وتفرقا على هذه الحالة فلم يره بعد ذلك أبداً حتى فارق الحياة الدنيا .

وحكى بعضهم كان إبراهيم هذا من أهل النعم بخراسان وأصله من بني عجل ، فبينا هو مشرف من أعلى قصره إذ نظر إلى رجل في فيء قصره أكل رغيفاً وشرب عليه الماء ثم نام فقال ما أصنع بالدنيا والنفس تقنع بما رأيت

فخرج سائحاً إلى الله ، أقبل رجل عليه أثر السفر فقال ايكم إبراهيم أدهم فقام إليه فقال : أنا غلامك بعثني إخوتك ومعي عشرة الآف دينار وفرس وبغلة ، فقال له : إن كنت صادقاً فأنت حر وما معك لك اذهب ولا تخبر به أحداً .

وحكى بعض آخر أنه قصد يوماً أن يدخل حماماً وكان عليه ثياب رثة فمنعه صاحب الحمام فقال واعجباه لمن منع أن يدخل الحمام الذي بني بالطين والحجارة بلا مال كيف يطمع أن يدخل الجنة بلا طاعة وأعمال .

وحكى الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٦٢ أنه قال إبراهيم بن يسار صحبت إبراهيم أدهم فرأيته طويل الحزن دائم الفكر واضعاً يده على رأسه كأنما أفرغت عليه الهموم إفراغاً لا تجزع من المصيبة ، وقيل لإبراهيم بقيت في عظم المؤونة أحتاج في غذائي إلى شاة وفي عشائي إلى شاة تلبس امرأتي في حيضها القوهي ، وفي طهرها الشطوي ، فقال : ما أتى أهلك إلاّ من قبلك لو قصرت لاقتصروا فإن أصبح الرجل صائماً وأفطر على قول بدانق ، وأخبر إبراهيم ان امرأته تلبس في طهرها الزطي أي الثوب الغليظ ، وقال إبراهيم هذا لشقيق البلخي يوماً أخبرني عما أنت عليه ، قال : : إذا رزقت أكلت وإذا منعت صبرت ، فقال : هكذا تعمل كلاب بلخ ، قال : وكيف تعمل أنت ، قال : إذا رزقت أثرت وإذا منعت شكرت وكان يستقي ويرعى ويعمل بالكراء ويحفظ البساتين للناس والمزارع ويحصد بالنهار ويصلّي بالليل ، ذكره في الروضات ص ٣٩ ، وقال له وصايا مفيدة منها ما مر في أسواق البصرة فاجتمع الناس عليه فقالوا إن الله يقول في كتابه ادعوني أستجب لكم فكنا ندعوه فلم يستجب دعاءنا ، فقال يا أهل البصرة لأنه ماتت قلوبكم في عشرة، فقالوا : ما هي ، فقال : أولها أنكم عرفتم الله فلم تؤدوا حقه كما يأتي بتمامها في الدعاء وعدم استجابته في حرف الدال ، ومنها قال ستة أشياء أولها من كثر كلامه فلا يطمع في رقة قلبه (الخ) كما يأتي في مواضعها .

مات سنة ١٦٦ ببلخ في زمن المهدي العباسي وذكره ابن حجر في التهذيب ج ١ ص ١٠٢ وقال روى عن الثوري وجماعة وعنه خادمه إبراهيم بن

بشار والأوزاعي وشقيق البلخي ووثقه النسائي والدارقطني وابن معين والعجلي وجماعة .

**إبراهيم** : الأزرق بن عبد الله بن الحسن بن إبراهيم قتيل باخمرا بن عبد الله بن الحسن المثنى الحسني كان ولده بينبع يُقال لهم بنو الأزرق منهم إبناه أبو حنظلة داود ، وأبو علي أحمد ، ومن ولده أحمد النسابة (عمدة الطالب ص ٩٧) .

**إبراهيم** :بن الأزرق الكوفي بياع الطعام إمامي من أصحاب الباقر عليه السلام حسن وليس كلمة الابن قبل الأزرق في بعض النسخ ويحتمل اتحاده مع سابقه .

**إبراهيم** :بن أسباط بن السكن أبو إسحاق البزاز الكوفي الظاهر كونه من الشيعة ، سكن بغداد وروى عن جماعة وعنه جماعة وثقه الدارقطني توفي سنة ٣٠١ هـ بالجانب الغربي على خندق الصيفيات (تاريخ بغداد ج ٦ ص ٤٥) .

**إبراهيم** :بن إسحاق بن إبراهيم بن أحمد البغدادي عامي كذّاب (لسان الميزان ص ٣١) .

**إبراهيم** : بن إسحاق بن إبراهيم بن بشير أبو إسحاق الحربي المروزي كان من ثقات العامة ولد سنة ١٩٨ وسمع الفضل بن دكين والتبوذكي وجماعة وكان إماماً في وقته عالماً بالأشياء بارعاً في كل علم وصنف كتباً ، مات سنة ٢٨٥ ببغداد في يوم الإثنين في الحادي والعشرون من ذي الحجة ، وبنته أُم عيسى عالمة فاضلة (تاريخ بغداد ج ٢ ص ١٧) .

**إبراهيم** : بن إسحاق بن إبراهيم شرف الدين المناوي كان شافعياً ديناً ثبتاً وافر العقل كثير المروءة، باشر خلافة الحكم عن القاضي ابن جماعة وشرح فرائض الوسيط شرحاً جيداً مات سنة ٧٥٧ في رمضان «منه» .

**إبراهيم** : بن إسحاق بن إبراهيم بن عيسى بن سلمة قال ابن حجر في (لسان الميزان ج ١ ص ٣٠) كان يسرق الحديث مات سنة ٢٩٣ ولكن الظاهر حسنه

لروايته حديث علي عليه السلام قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علمني ألف باب (خصال الصدوق ج ٢ ص ١٧٣).

**إبراهيم** :بن إسحاق بن إبراهيم المطرزي الدامغاني أبو إسحاق الحنفي مات سنة ٦٨٢ .

**إبراهيم** : بن إسحاق بن إبراهيم بن مهران أبو إسحاق الثقفي السراج النيسابوري البغدادي أخو إسماعيل ومحمد ، عامي وثقه الدارقطني ، وروى عن إسحاق بن راهويه وابن حنبل وجماعة مات سنة ٢٨١ (تاريخ بغداد ج ١ ص ٢٦).

**إبراهيم** : بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب أبو إسحاق الخطيب حنبلي مات سنة ٣٣٢ هـ .

**إبراهيم** : بن إسحاق بن أبي العنبس أبو إسحاق الزهري القاضي الكوفي فاضل صالح .

**إبراهيم** : بن إسحاق الأحمر النهاوندي ، يُقال له الأحمري كما تقدم الظاهر حسنه وإن كان ضعفه بعض الأصحاب[1] ، ويحتمل هو ابن إسحاق الذي وثقه الشيخ في أصحاب الهادي عليه السلام وقال في النقد فإن لم يكن هو هذا فلا تعويل على روايته .

**إبراهيم** : بن إسحاق الأديب أبو إسحاق اللغوي الضرير النحوي عامي مات سنة ٣٧٨ هـ.

**إبراهيم** : بن إسحاق الأزدي أبو إسماعيل الراوي عن أبي عثمان العبدي عن الصادق وعنه محمد بن خالد البرقي إمامي حسن (مرآة العقول ج ١ ص ٤٦ باب الأخذ بالسنة حديث ٩) .

**إبراهيم** : بن إسحاق بن الأزور شيخ لا بأس به كذا في خلاصة العلامة

---

(١) خلاصة العلامة ص ٩٥ وفي رجال النجاشي ص ١٤ ، وفي رجال الكشي ص ٣١٨ ، وفي لسان الميزان ج ١ ص ٣٢ .

ص ٩٥ في ترجمة إبراهيم بن إسحاق بن الأحمري نقلاً عن البرقي الظاهر تصحيف الأحمر بالأزور .

**إبراهيم** : بن إسحاق بن بشر بن موسى أبو إسحاق الأسدي البغدادي ، عامي روى عن جده .

**إبراهيم** : بن إسحاق الحارثي المخارقي الشيعي حسن روى عن الصادق عليه‌السلام .

**إبراهيم** : بن إسحاق الحارثي نحوي عامي «بغ» .

**إبراهيم** : بن إسحاق بن راشد الكوفي أبو إسحاق الحراني نحوي لا بأس به «بغ» .

**إبراهيم** : بن إسحاق الزهري الراوي عن عبيد الله بن موسى وعنه مسعدة بن أسمع أبو بكر الظاهر حسنه (خصال الصدوق ج ٢ ص ٣٦) وهو غير إبراهيم بن إسحاق الصحاف العامي «ن» .

**إبراهيم** : بن إسحاق الصيني ، عامي روى عن مالك الظاهر اتحاده مع الضبي الكوفي .

**إبراهيم** : بن إسحاق بن عيسى البناني أبو إسحاق الطالقاني وثقه ابن معين مات سنة ٢١٥ هـ .

**إبراهيم** : بن إسحاق بن لؤلؤ قطب الدين حفيد صاحب الموصل مات سنة ٧٣٨ هـ .

**إبراهيم** : بن إسحاق بن مهران أبو إسحاق الثقفي النيسابوري عامي وثقه ابن الجوزي .

**إبراهيم** :بن إسحاق بن نخرة الصنعاني عامي روى عن إسحاق بن إبراهيم الطبري .

**إبراهيم** :بن إسحاق النهاوندي أبو إسحاق الظاهر حسنه شيعي له كتاب

المسبعة وخوارق الأسرار والنوادر ومقتل الحسين وغيرها رواها عنه ظفر بن حمدون وقاسم بن محمد الهمداني ومحمد بن يونس الكديمي ويحتمل اتحاده مع الأحمري المقدم .

**إبراهيم** :بن إسحاق الواسطي الراوي عن ثور بن يزيد ، لا يبعد حسنه يحتمل كونه من العامة .

**إبراهيم** :بن إسحاق بن يحيىٰ الآمدي عفيف الدين الدمشقي المشهور بابن فخر الدين .

**إبراهيم** : بن أسعد بن أحمد أبو العباس الحنفي روى عنه حفيده نصر بن أحمد «منه».

**إبراهيم** : بن إسرائيل إمامي من أصحاب الرضا عليه السلام ويُقال ابن أبي إسرائيل حسن .

**إبراهيم** : بن أسعد بن حمزة مجد الدين بن مؤيد الدين ، الأديب عامي فاضل «منه».

**إبراهيم** : بن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي اليسر التنوخي ، عامي روى عن السخاوي «منه».

**إبراهيم** : بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن من أصحاب الصادق يأتي في إبراهيم طباطبا.

**إبراهيم** : بن إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم أبو إسحاق البصري الأسدي المشهور بابن علية ، كان أحد المتكلمين الذي يقول بخلق القرآن عامي سكن بغداد وله مناظرات «خ».

**إبراهيم** : بن إسماعيل بن إبراهيم بن يحيىٰ أبو إسحاق الدمشقي المشهور بابن الدرجي حنفي .

**إبراهيم** : بن إسماعيل بن أبي حبيبة الأنصاري الأشهلي مولاهم ابو

إسماعيل المدني عامي وثقه العجلي ، روى عن ابن جريج وجماعة وعنه الواقدي وجماعة كان عابداً صام ٦٠ سنة ومات سنة ١٦٥ وعمره ٨٢ سنة (تهذيب التهذيب) .

**إبراهيم** : بن إسماعيل بن أحمد الأنصاري أبو إسحاق ، حنفي روى عنه حماد مات سنة ٥٣٤ هـ .

**إبراهيم** : بن إسماعيل بن أحمد البقال الحلبي سمع من القطب القسطلاني .

**إبراهيم** : بن إسماعيل بن أحمد الطرابلسي النحوي اللغوي المشهور بابن الأجدابي .

**إبراهيم** : بن إسماعيل بن أعين الشيباني الظاهر هو العجلي عامي .

**إبراهيم** : بن إسماعيل بن بشير عامي كوفي «ن» .

**إبراهيم** : بن إسماعيل الجرجاني أبو إسحاق الخلنجي حسن «لق» .

**إبراهيم** : بن إسماعيل بن داوُد إمامي كاتب حسن «مق» .

**إبراهيم** : بن إسماعيل بن رزين أبو إسماعيل المؤدب عامي قيل هو ابن سليمان كما يأتي .

**إبراهيم** : بن إسماعيل الصايغ عامي كان في سنة ١٨٧ لا بأس به ، روى عن ابن فرافصة .

**إبراهيم** : بن إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي عامي «ن» .

**إبراهيم** : بن إسماعيل بن عبد الكريم حنفي «منه» .

**إبراهيم** : بن إسماعيل بن عبد الملك بن أبي محذورة عامي روى عن جده ضعفه الأزدي .

**إبراهيم** : بن إسماعيل بن علي المقدسي عامي مات سنة ٧٩٥ «منه» .

**إبراهيم** : بن إسماعيل بن علية هو ابن إسماعيل بن إبراهيم المقدم .

**إبراهيم** : بن إسماعيل بن القاسم القيسي عامي ، روى عن عمه المقداد كان أكبر إخوته الأربعة مات سنة ٧٤١ «منه».

**إبراهيم** : بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري أبو إسحاق المدني عامي (تهذيب التهذيب).

**إبراهيم** : بن إسماعيل بن محمد أبو إسحاق السوطي عامي لا بأس به مات سنة ٢٨٢ هـ.

**إبراهيم** : بن إسماعيل بن يحيىٰ بن سلمة بن كهيل الحضرمي أبو إسحاق الكوفي لا بأس به روى عن أبيه وعنه ابنه سلمة وجماعة مات سنة ٢٥٨ «يب».

**إبراهيم** : بن إسماعيل اليشكري عامي روى عن إسماعيل بن إبراهيم بن أبي حبيبة .

**إبراهيم**: بن الأشعث خادم فضيل بن عياض عامي (لسان الميزان ج ١ ص ٣٦).

**إبراهيم** : الأصبهاني يُقال له الميرزا إبراهيم القاضي ومحمد بن إبراهيم بن غياث الدين .

**إبراهيم** : الأصغر هو إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم عليه السلام يأتي .

**إبراهيم** : الأعجمي النهاوندي هو ابن إسحاق النهاوندي المقدم.

**إبراهيم** : الأعرابي بن محمد بن علي الزينبي بن عبد الله بن جعفر الطيار كان من أجلاء بني هاشم، وأمه امرأة من قريش وفيه يقول عبد الله المحض :

موت إبراهيم جدي هدني وأشاب الرأس مني واشتعل

وبنوه جعفر ، وصالح ؛ وعبد الرحمن ، وعبد الله ؛ وعبيد الله وعلي ؛ وقاسم ، ومحمد ، وهاشم ؛ ويحيىٰ يأتون (عمدة الطالب ص ٢٨).

**إبراهيم** : بن أعين العجلي الشيباني عامي .

**إبراهيم** : بن الأفطس هو ابن سليمان الآتي (لسان الميزان ج ١ ص ١٢٧).

**إبراهيم** : الأفليلي بن محمد بن زكريا أبو القاسم هو من ولد سعد بن أبي وقاص الزهري القرشي النحوي القرطبي له معرفة تامة بالكلام على معاني الشعر وشرح ديوان المتنبي شرحاً جيداً ، وكان متصدراً بالأندلس لإقراء الأدب وولي الوزارة للمكتفي بالله هناك . وكان حافظاً للأشعار وذاكراً للأخبار وأيام الناس وكان أشد الناس انتقاداً للكلام صادق اللهجة حسن الغيب صافي الضمير ، عني بكتب جمة كالغريب المصنف والألفاظ وغيرهما ولد سنة ٣٥٢ في شوال ومات ٤٤١ (وفيات الأعيان لإبن خلكان ج ١ ص ١٦).

**إبراهيم** : بن إلياس بن علي جمال الدين الأقصرائي صوفي مات سنة ٧٢٩ (منه).

**إبراهيم** : الإمام بن محمّد بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أخو أبي العباس السفاح ومنصور الدوانيقي ؛ وابنه محمّد كان من أصحاب الصادق عليه السلام له كتاب (رجال النجاشي ص ٢٥٢) وهو غير إبراهيم بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس الآتي الذي كان في أيام المأمون ببغداد المتوفى بها سنة ٢٢٤ هـ .

**إبراهيم** : بن أورمة بن سياوش بن فروخ أبو إسحاق الاصبهاني الحافظ ، عامي سكن بغداد وروى عنه الباغندي وجماعة مات في حدود سنة ٢٧١ بأصبهان (تاريخ بغداد ج ٦ ص ٤٢).

**إبراهيم** : بن أيوب بن أحمد حنفي شاعر ، من شعره : وحبيب قلبي بالصدود مواصلي الخ .

**إبراهيم** : بن أيوب الجوزجاني الخراساني الاصبهاني ، عامي روى عن الثوري .

**إبراهيم** : بن أيوب الطبري دخل بغداد وسكن بها عامي لا بأس به (تاريخ بغداد ج ٦ ص ٤٥).

**إبراهيم** : باشا بن محمد والي مصر بعد أبيه في سنة ١٢٦٦ م لا بأس به له حكايات «ئر».

**إبراهيم** : بن بديل بن ورقاء المصري أو البصري ، عامي روى عن الزهري (لسان الميزان ج ١).

**إبراهيم** : بن البراء بن النضر بن أنس بن مالك الأنصاري ، عامي ضعفه ابن‌عدي روى عن عمه البراء وشعبة وكان يدور بالشام ويحدث بالموضوعات لا يحل ذكره إلاَّ على سبيل القدح فيه مات سنة ٢٢٥ (لسان الميزان ج ١ ص ٣٧) .

**إبراهيم** : بن بشار الخراساني خادم إبراهيم أدهم لا يبعد حسنه مات سنة ٢٤٠ .

**إبراهيم** : بن بشار الرمادي أبو إسحاق البصري ، عامي صدوق وثقه الأزدي مات سنة ٢٣٠ .

**إبراهيم** : بن بشر الأزدي الراوي عن ابن معين عامي «ن».

**إبراهيم** : بن بشر بياع السابري إمامي من أصحاب الصادق عليه السلام حسن (رجال الشيخ).

**إبراهيم** : بن بشر بن خالد العبدي الراوي عن عمرو بن خالد إمامي حسن[1] .

**إبراهيم** : بن بشر الكسائي شيخ لبدر بن الهيثم عامي«ن».

**إبراهيم** : بن بشر من أصحاب الرضا عليه السلام إمامي حسن «جخ».

**إبراهيم** : بن بشير الرازي كان شاعراً أديباً له الإرشاد فيما يلزم العباد ، وغير ذلك من التصانيف على مذهب الشيعة ، إمامي حسن روى عنه علي بن العباس بن الواقد «ن».

---

(١) أمالي الصدوق مجلس رقم ١ .

**إبراهيم** : بن بشير المدني الأنصاري إمامي من أصحاب علي بن الحسين عليه السلام لا بأس به .

**إبراهيم** : بن بكر أبو الأخنع أخو بشر ، عامي روى عن أبي زرعة وعنه ابن العربي .

**إبراهيم** : بن بكر أبو إسحاق الشيباني الكوفي البصري عامي سكن بغداد «خ» .

**إبراهيم** : بن بكر بن خلف المكي عامي روى عنه أبو الحسن المادري (لسان الميزان ج ١ ص ٤٠) .

**إبراهيم** : بن بكر بن خنيس عامي (لسان الميزان ج ١ ص ٤٠) .

**إبراهيم** : بن بكر بن الزبرقان الجوزجاني عامي «ن» .

**إبراهيم** : بن بكر المروزي عامي (لسان الميزان ج ١ ص ٤٠) .

**إبراهيم** : بن بكس الطبيب الماهر صاحب كتاب «الأقربا دين الملحق بالكناش» وهو الذي نقل كتباً كثيرة إلى العربية ، ثم كف بصره وكان مع ذلك يحاول صناعة الطب ويزاولها بحسب ما هو عليه ، وكان إبراهيم هذا يدرس صناعة الطب في زمن عضد الدولة في بيمارستان العضدي وكان له منه ما يقوم بكفايته وله مقالة بأن الماء القراح أبرد من ماء الشعير .

**إبراهيم** : بن بلال أبو إسحاق الراوي عن أبي محمد وعنه أحمد بن حيويه الجرجاني .

**إبراهيم** : بن بلبان بن عبد الله الصابوني الحلبي صارم الدين عامي مات سنة ٧٧٧ هـ .

**إبراهيم** : بن بيطار الخوارزمي القاضي ، عامي روى عن عاصم الأحول لا يبعد حسنه .

**إبـراهيم** : بن بيهويـه بن منصور الفـارسي ، عامي قـدم بغـداد سنـة ٢٧٠ وثقه في (تاريخ بغداد ج ٦ ص ٤٨).

**إبراهيم** : التيمي هو إبراهيم بن يزيد أبو أسمـاء الكوفي ، عـامي وثقه أبـو زرعة (تهذيب التهذيب ج ١).

**إبـراهيم** : بن ثابت أبـو إسحاق الـدعـاء سكن بغـداد الـظاهـر كـونـه من الصوفية «خ».

**إبـراهيم** : بن ثابت البصـري القصار الـراوي بحـديث الـطيـر ، عـامي لا بأس به يُقال له ابن باب .

**إبـراهيم** : بن ثابت بن قـرة الحكيم كان من حـذاق الأطباء فبلغ رتبة أبيه.

قيل في حقه :

هل للعليل سوى ابن قرة شاف    بعـد الإلٰـه وهـل لـه من كـاف
فكـأنه عيسى ابن مـريم نـاطقـاً    يهب الحيـاة بـأيسـر الأوصـاف

**إبـراهيم** : بن ثمامـة الحنفي حدث ببغـداد عن إسحـاق بن أبي إسـرائيـل قيل حلبي «ن».

**إبـراهيم** : بن جابـر بن عبد الـرحمٰن المروزي يعـرف بالبـح عـامي سكن بغداد «خ».

**إبراهيم** : بن جابر بن عيسى أبو إسحاق الغطريفي عـامي لا بأس بـه مات ببغداد سنة ٢٦٥ .

**إبراهيم** : بن جابـر الفقيه أبـو إسحاق عـامي فاضـل هو من الأربعـة الذين أجمع لهم الفقه والحديث له كتابِ اختلاف الفقهـاء جم المنافـع كثير الفـوائد ، روى عنه أبو القاسم الطبراني ووثقه ولد سنة ٢٨٥ ومات سنة ٣١٠ «خ».

**إبـراهيم** : بن جبرئيـل الهمـداني الـراوي عن أبي عبـد الله الجـرجـاني لا بأس به «الأمالي».

**إبراهيم** : بن جبلة بن مخرمة السكوني عامي (بيان ج ١ ص ١٢٦) .

**إبراهيم** : بن الجراح بن صبيح التميمي المروزي ، عامي سكن الكوفة وولي القضاء بمصر ومات بها سنة ٢١٧ (لسان الميزان ج ١ ص ٤٣).

**إبراهيم** : جردقة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس الإمامي الأديب الفقيه زاهد حسن آبائه كانوا من ولد أبي الفضل العباس عليه السلام وبنوه الحسن وعلي ومحمد وكذا أحفاده وهم جماعة كثيرة مذكورة في (عمدة الطالب ص ٣٥٠) .

**إبراهيم** : بن جريج الرهاوي روى عن زيد بن أبي أنيسة عن الزهري (لسان الميزان ج ١) .

**إبراهيم** : بن جرير بن عبد الله البجلي ، عامي روى عن أبيه وابن أخيه أبي زرعة «يب» .

**إبراهيم** : بن الجعد أبو عمران الراوي عن أنس عامي ضعيف (لسان الميزان ج ١ ص ٤٤).

**إبراهيم** : بن جعفر بن أحمد بن أيوب المصري عامي حدث بالكوفة (لسان الميزان ج ١ ص ٤٤).

**إبراهيم** : بن جعفر بن إسماعيل الكحال العبادي السكري الدمشقي ، عامي دخل مصر .

**إبراهيم**: بن جعفر بن الحسن تاج الدين شافعي ولي قضاء أسنا ، كان ذكياً حسن المحاضرة .

**إبراهيم** : بن جعفر بن عبد الله بن الزبرقان العباسي مولاهم ، عامي إخوته العباس والفضل ، ويحيى يأتون (تهذيب التهذيب ج ٥ ص ١١٥).

**إبراهيم** : بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد الملقب بالمؤيد ، ودعي بذلك على المنابر في سائر الممالك عقد له أخوه المعتز بالله الأمر من بعده ، ثم بلغ المعتز عنه أمر كرهه فضربه وطالبه بأن

يحل الناس من بيعته ففعل ثم حبسه يوماً وأخرج من محبسه ميتاً لا أثر به وذلك كان في سنة ٢٥٢ (تاريخ بغداد ج ٦ ص ٥٠).

**إبراهيم**: بن جعفر بن محمد الفقيه المشهور بابن المخلطي عامي سكن بغداد في زمن أبي يوسف القاضي (تاريخ بغداد ج ٦ ص ٥٠).

**إبراهيم**: بن جعفر بن محمود الأنصاري المدني إمامي من أصحاب الصادق «جخ».

**إبراهيم**: بن جعفر بن مسعر أبو إسحاق الكرماني ، عامي قدم مصر ومات سنة ٢٨٤ .

**إبراهيم**: بن جعفر المقتدر بن أحمد المعتضد بن أبي أحمد الموفق بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد أبو إسحاق الملقب بالمتقي لله ولد سنة ٣٩٧ في شعبان يوم الأربعاء في العشرين من ربيع الأول ، ولي الخلافة بعد أخيه الراضي بالله وخلع في صفر سنة ٣٨٣ في العشرين من صفر فكانت خلافته ثلاث سنوات وإحدى عشر شهراً وكان عمره خمساً وثلاثين سنة وأشهراً وكان رجلاً معتدل الخلق حسن الجسم قصير الأنف أبيض حسن اللحية وسط القامة أشهل العينين ، فانسلخت خلافة بني العباس في أيامه وانهدمت قبة المنصور الخضراء التي بها كان فخرهم وله وفاء وقناعة ولم يشرب النبيذ مات سنة ٣٥٧ في السادس عشر من شعبان ودفن ببغداد بالجانب الغربي وكان عمره ٦٠ سنة (تاريخ بغداد ج ٦ ص ٥١).

**إبراهيم**: بن جميل الكوفي أخو طربال ، إمامي حسن كان من أصحاب الصادقين روى عنه إبراهيم بن إسحاق وعلي بن شجرة حسن «جخ».

**إبراهيم**: الجنوبي الإمامي من علماء عصر العياشي «جخ لم».

**إبراهيم**: بن الجنيد الختلي البغدادي ، عامي كان من أصحاب ابن معين وثقه مسلمة .

**إبراهيم** : الجيلاني الإمامي فاضل صالح من تلامذة المجلسي وله إجازة منه .

**إبراهيم** : بن الحارث بن إسماعيل أبو إسحاق البغدادي عامي نزل مصر مات سنة ٢٦٥ «خ» .

**إبراهيم** : بن الحارث بن مصعب بن الوليد بن عبادة بن الصامت الأنصاري لا بأس به .

**إبراهيم** : بن حامد بن شباب الأصبهاني ، عامي قدم بغداد وثقه الخطيب في التاريخ .

**إبراهيم** : بن حبيب أبو إسحاق الأنصاري الزاهد المغربي عامي مات بمصر سنة ٢٨٨ «م» .

**إبراهيم** : بن حبيب الأزدي مولاهم أبو إسحاق البصري ، عامي وثقه النسائي روى عن أبيه وعنه ابنه إسحاق مات سنة ٢٠٣ «يب» .

**إبراهيم** : بن حبيب بن سليمان بن سمرة بن جندب أبو إسحاق الفزاري الكوفي منجم الدوانيقي شيعي له قصيدة في النجوم وهو أول من عمل في الإسلام اسطرلاباً له مصنفات .

**إبراهيم** : بن حبيب القرشي إمامي حسن من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ) .

**إبراهيم** : بن حبيش بن دينار البغوي أبو إسحاق المعدل عامي دخل بغداد «خ» .

**إبراهيم** : بن الحجاج بن زيد السامي الناجي أبو إسحاق عامي وثقه الدارقطني مات سنة ٢٣٣ «يب» .

**إبراهيم** : بن الحجاج الصنعاني الراوي حديث تزويج فاطمة من علي عليه السلام لا بأس به «ن» .

**إبراهيم** :بن الحجاج النيلي أبو إسحاق البصري عامي وثقه الدارقطني مات سنة ٢٣٢ .

**إبراهيم** : بن حجر الشامي عامي روى عن محمد بن أبي كريمة (ن) .

**إبراهيم** :بن حديرة ويُقال ابن أبي حديد أبو إدريس الكوفي لا بأس به (لسان الميزان) .

**إبراهيم** : بن حرب العسقلاني أبو إسحاق ختن آدم بن أبي أياس ، عامي لا بأس به .

**إبراهيم** : بن حريث الإمامي الراوي عن الصادق عليه السلام حسن نقله ابن حجر عن الكشي .

**إبراهيم** : بن حسان الإمامي الراوي عن الباقر عليه السلام وعنه وكيع لا بأس به (لسان الميزان ج ١ ص ٤٧) .

**إبراهيم** : بن الحسن بن إبراهيم الحمصي المشهور بابن فرعون صوفي سمع صحيح البخاري .

**إبراهيم** : بن الحسن بن جمهور أبو الفتح ، إمامي حسن كان من شيوخ الشيعة روى عن أبي بكر المفيد (لسان الميزان ج ١ ص ٤٢) .

**إبراهيم** : بن الحسن بن عطية المحاربي الدغشي ، إمامي ثقة ويحتمل هو المخارقي روى عن أبيه وعنه ابنه علي (رجال النجاشي ص ٣٤) .

**إبراهيم** : بن الحسن بن علي بن عبد الرفيع الربعي التونسي القاضي مالكي لا بأس به .

**إبراهيم** : بن الحسن بن علي بن الحسن العسكري أبو إسحاق الموسوي النقيب إمامي جليل من نقباء الطالبيين له أولاد وأحفاد (عمدة الطالب ص ٢٠٣) .

**إبراهيم** : بن الحسن بن علي المدني إمامي من أصحاب الصادق عليه السلام سكن الكوفة .

**إبـــراهيم**: بن الحسن بن عمـــر المـــرقي البعلي ، عـــامي روى من ابن شحنة مات سنة ٧٧٦ .

**إبـراهيم**: بن الحسن الفقيّـه أبـو الحسن النيسـابـوري حنفي سمـع منـه الحاكم «ض».

**إبـراهيم**: بن الحسن الكندي عـامي روى عن عبـد الله بن عيسى لا بـأس به (لسان الميزان ج ١ ص ٤٧).

**إبـراهيم**: بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طـالب عليه السلام يـأتي في إبراهيم الغمر .

**إبـراهيم**: بن الحسن بن نجيح البـاهلي العلاف المقـري عامي وثقـه أبـو زرعة .

**إبـراهيم**: بن الحسن الوراق شيخ إجازة إبراهيم القطيفي إمامي حسن .

**إبـــراهيم**: بن الحسن بن الهيثم الخثعمي أبـو إسحـــاق المقسمي عـامي وثقه النسائي وروى عنه .

**إبـراهيم**: بن الحسين بن إبراهيم الـرفاء البصـري أبو البقـاء أحـد شيـوخ الإمـامية المصنفين الـدعاة روى عن أبي طـالب محمد بن الحسين بن عتبـة كان على رأس الخمسمائة .

**إبـراهيم**: بن الحسين بن أبي بكر الشيرازي ، عامي لا بـأس به مـات في حدود سنة ٧٧٠ .

**إبـراهيم**: بن الحسين بن حكمـان أبـو منصـور المعـروف بـابن الكـــرجي الصيرفي عامي .

**إبـراهيم**: بن الحسين بن داوُد أبو إسحـاق القطان عـامي سكن بغـداد في سنة ٣١١ .

**إبـراهيم**: بن الحسين بن زريق أبـو إسحـــاق ابن اخت الـدوري عـــامي مات سنة ٢٩٩ .

**إبراهيم**: بن الحسين بن عاصم النحوي التميمي خال أبي علي الفارسي مات سنة ٥٤٠ .

**إبراهيم**: بن الحسين بن عبيد الله الطائي النحوي النيلي شارح الهادي (بغية الوعاة).

**إبراهيم**: بن الحسين العقيقي الحسيني الراوي عنه الكشي إمامي حسن (رجال الكشي).

**إبراهيم**: بن الحسين بن علي أبو إسحاق الخراساني التميمي عامي قدم بغداد .

**إبراهيم**: بن الحسين بن علي أبو إسحاق الخضيب الصفار عامي (تاريخ بغداد ج ٦ ص ٥٧).

**إبراهيم**: بن الحسين بن علي بن الحسين عليه السلام، أبو علي المدني ويُقال أبو الفوارس روى الحديث وأولد بالمدينة وعنه ابنه عبد الله ذكره النجاشي في ابنه ص ١٥٥ .

**إبراهيم**: بن الحسين بن علي بن ظافر الأديب الفاضل صاحب القصائد عامي «منه».

**إبراهيم**: بن الحسين بن علي بن مهران بن ديزيل الكسائي الهمداني الحافظ المشهور بدابة عفان ، عامي متكلم كان يصوم يوماً ويفطر يوماً مات سنة ٢٨١ (لسان الميزان ج ١ ص ٤٨).

**إبراهيم**: بن الحسين بن الفرج الهمداني أخو أبي ميسرة محمد ، عامي ورد بغداد حاجاً .

**إبراهيم**: بن الحسين بن محمد بن محمود المشهور بابن الخليفة وهو ابن سلطان العلماء الحسيني الإمامي يُقال له الميرزا إبراهيم كان نائباً مناب أبيه في الأمور ومتولياً من قبله وله تعليقات عديدة وافادات سديدة على أكثر كتب

الفقه والأصول وأجودها حاشيته على شرح اللمعة توفي سنة ١٠٩٨ (روضات الجنات ص ١٩٤).

**إبراهيم**: بن الحسين المشهور بالحلاج أبو إسحاق المؤدب الفقيه الشاعر عامي مات سنة ٤٣٢ ، من شعره :

لست بطيب الديار أذكره ولا لبعد المزار أهجره
لكن أمراً جرى على قدر سبحان من للفراق قدره
ما كنت أدري بأن فرقته تكشف عني ما كنت أستره
ولا ظننت الفراق يقتلني فكنت أرضى في الحب أيسره

**إبراهيم**:بن الحسين بن هارون أبو إسحاق السمرقندي الدقاق حنفي مات ٣٩٠ «ض».

**إبراهيم**: الحضرمي الراوي عن الكاظم عليه السلام وعنه ابنه علي إمامي حسن «جخ».

**إبراهيم**: بن حفص بن جندب ، عامي روى عن أبيه لا بأس به (لسان الميزان ج ١ ص ٤٩).

**إبراهيم**: بن الحكم بن أبان بن الحكم بن عثمان بن عفان ، عامي روى عن أبيه .

**إبراهيم**: بن الحكم بن ظهير الكوفي ، شيعي حسن روى في مثالب معاوية عن أبيه حديث قوله السابقون السابقون فسابق هذه الأمة علي بن أبي طالب عليه السلام له كتاب الملاحم .

**إبراهيم**: بن حكيم القصار البغدادي عامي روى عن عبيد الله بن عمر القواريري .

**إبراهيم**: بن حماد بن زيد أبو إسحاق الأزدي عامي وثقه ابن الجوزي مات سنة ٣٢٣ .

**إبراهيم**: بن حماد الزهري الضرير عامي .

**إبراهيم**: بن حماد الراوي عنه أحمد بن ميثم إمامي حسن «ن».

**إبراهيم**: بن حماد بن عمر أبو إسحاق النهاوندي من مشايخ الصدوق روى عن أحمد بن محمد بن أبي الخضيب وعنه محمد بن عمر بن علي بن عبد الله (علل باب ٢٤٥).

**إبراهيم**: بن حمدان بن إبراهيم بن يونس المشهور بابن نيطر، عامي روى عنه ابنه محمد.

**إبراهيم**: بن حمد بن يوسف أبو الفضل الهمداني عامي قدم بغداد سنة ٤٤٠ «خ».

**إبراهيم**: بن حمزة بن سليمان الرملي أبو إسحاق عامي صدوق «يب».

**إبراهيم**: بن حمزة عماد الدين بن صدر الدين البغدادي الحسيني قدم مصر وحصل له بها وجاهة حتى مات سنة ٧٦٤، وما قال ابن حجر في الدرر الكامنة ج ١ ص ٢٤ هو والد صاحبنا الشريف المرتضى اشتباه.

**إبراهيم**: بن حمزة بن محمد بن حمزة بن مصعب بن عبد الله بن الزبير بن العوام المدني -أبو إسحاق عامي وثقه ابن سعد، مات بالمدينة سنة ٢٣٠. أجداده يأتون «يب».

**إبراهيم**: بن حمزة بن محمد بن العباس أبو إسحاق الدهقان عامي لا بأس به «خ».

**إبراهيم**: بن حمويه المروزي النحوي الحربي، الظاهر هو ابن سليمان بن حمويه.

**إبراهيم**: الحموي صدر الدين سلطان المحدثين إمامي حسن روى عن أحمد بن هبة الله الدمشقي وعنه غياث الدين هبة الله الحموي بالإجازة وهو من أحفاده (روضات الجنات ص ٥١٣).

**إبراهيم**: بن حميد الدينوري عامي روى حديث لم يجز الصراط أحد إلّا من كانت معه براءة بولاية علي، قال ابن حجر في (لسان الميزان ج ١

ص ١٥) هذا حديث باطل متنه .

**إبراهيم** : بن حميد الطويل عامي روى عن شعبة والكجي وثقه أبو حاتم ، أبوه يأتي .

**إبراهيم** : بن حميد بن عبد الرحمن الرواسي أبو إسحاق الكوفي وثقه العامة روى عن ثور بن يزيد وجماعة وعنه جماعة مات سنة ١٧٨ ، يحتمل اتحاده مع إبراهيم بن حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المتوفى سنة ١٩٨ «يب» .

**إبراهيم** : بن حيان الأسدي الكوفي إمامي نزل واسط كان من أصحاب الصادقين عليهما السلام .

**إبراهيم** : بن حيان البيع البغدادي عامي لا بأس به «خ» .

**إبراهيم** : بن حيان الحبيلي عامي روى عن الثوري «ن» .

**إبراهيم** : بن حيان بن حكيم بن علقمة بن سعد بن معاذ الأوسي المدني عامي «ن» .

**إبراهيم** : الخارفي الشيعي الإمامي الظاهر هو إبراهيم بن هارون الآتي روى عن الصادق عليه السلام وعنه ابن محبوب ويحتمل هو إبراهيم بن زياد الخارفي كما في مرآة العقول ج ٢ ص ١٨٤ باب قضاء حاجة المؤمن حديث ٩ .

**إبراهيم** : بن خالد بن أبي اليمان الكلبي الفقيه أبو ثور البغدادي صاحب الشافعي كان أحد الفقهاء الأعلام والثقات المأمونين في الدين له كتاب في الأحكام جمع فيها بين الحديث والفقه مات سنة ٢٤٦ ببغداد (تاريخ بغداد ج ٦ ص ٦٥) .

**إبراهيم** : بن خالد الحلواني الراوي عن محمد بن خلف العسقلاني وعنه أبو بكر القاسم بن إبراهيم لا بأس به (معاني الأخبار للصدوق ص ٣٩) .

**إبراهيم** : بن خالد العبدي العطار إمامي حسن يعرف بابن أبي مليقة

روى عن الصادق عليه السلام وعنه ابن نهيك (رجال النجاشي ص ١٨).

**إبراهيم**: بن خالد بن عبيد القرشي عامي وثقه أحمد روى عن الثوري (تهذيب التهذيب .

**إبراهيم**: بن خالد اليشكري عامي لا بأس به روى عنه مسلم (تهذيب التهذيب ج ١ ص ١١٩).

**إبراهيم**: بن خثيم الغفاري عامي روى عن أبيه وجده «خ».

**إبراهيم**: بن خربوذ المكي إمامي من أصحاب الباقر عليه السلام حسن (رجال الشيخ).

**إبراهيم**: بن خصيب الأنباري إمامي من أصحاب العسكري عليه السلام حسن (رجال الشيخ).

**إبراهيم**: بن الخضر الدمشقي عامي مات سنة ٤٧٥ في المحرم (لسان الميزان ج ١ ص ٥٣).

**إبراهيم**: بن الخفيف أبو إسحاق المرثدي الكاتب البغدادي عامي لا بأس به «خ».

**إبراهيم**: بن خلف بن عباد الأنماطي الراوي عن المفضل بن عمر وعنه عبد الله بن جبلة إمامي .

**إبراهيم**: بن خلف بن منصور الغساني السنهوري عامي مات سنة ١٢٠ (لسان الميزان ج ١).

**إبراهيم**: بن خليفة بن محمد المنبجي الدمشقي عامي لازم ابن تيمية مات سنة ٧٣٠ .

**إبراهيم**: بن الخليل بن إبراهيم الرسعني ثم الحلبي شافعي فقيه مات سنة ٧٤٢ .

**إبراهيم**: بن الخليل بن شعبان الصارم استاذ دار الأتابك عامي مات سنة ٧٤٢ .

**إبراهيم**: بن الخليل بن عبد الله صارم الدين البعلي المشهور بابن صمول عامي .

**إبراهيم**: بن الخليل الفراهيدي الشيعي الإمامي حسن (لسان الميزان ج ١ ص ٥٥).

**إبراهيم**: الخليل عليه السلام هو ابن تارح بن ناحور بن شاروح بن أرعو بن فالغ بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح عليه السلام بن لمك ابن متوشلخ بن أخنوخ بن اليارد بن مهلائيل بن قينان بن شيث بن آدم عليه السلام، عن الرضا عليه السلام قال : سمي إبراهيم إبراهيم لأنه هم أي هم بالآخرة فبرأ من الدنيا .

## في ضبط اسم والد إبراهيم :

قال في القاموس في مادة ترح تارح كآدم أبو إبراهيم الخليل عليه السلام وكذا في تاج العروس ج ٢ ص ١٣٩ . وقال على أن آزر عمه وأطلق عليه أباً مجازاً وفيه خلاف مشهور وفي ج ٣ ص ١٢ قال : آزر صنم كان تارح أبو إبراهيم عليه السلام سادناً له وفي قوله تعالىٰ : ﴿آزر أتتخذ أصناماً﴾[1] قال مجاهد لم يكن بأبيه ولكن آزر اسم صنم ، وقيل آزر كلمة ذم أو هي كلمة زجر ونهي عن الباطل وكان اسم عم إبراهيم عليه السلام ؛ وإنما سمي العم أباً وجرى عليه القرآن على عادة العرب في ذلك لأنهم كثيراً ما يطلقون الأب على العم ، وأما أبوه فإنه تارخ بالخاء المعجمة وقيل بالمهملة على وزن هاجر وهذا باتفاق النسابين ليس عندهم اختلاف ، وقيل هما واحد وان آزر لقب تارح أو هو اسمه حقيقة ، وقيل هما اسمان له كإسرائيل اسم ليعقوب ، وعن أبي جعفر عليه السلام قال العرب تسمي العم أباً قَال الله تعالىٰ في قصة يعقوب : ﴿قالوا نعبد إلٰهك وإلٰه آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق﴾[2] وإسماعيل كان عم يعقوب وقد سمّاه أباً في هذه

---

(١) سورة الأنعام ؛ الآية : ٧٤ .

(٢) سورة البقرة ؛ الآية : ١٣٣ .

الآيــة. وقــال الله تعـالىٰ في سـورة الأنعـام : ﴿**وإذ قــال إبــراهيم لابيـه آزر أتتخذ اصناماً آلهة إني أراك وقومك في ضـلال مبين**﴾ وفي سورة التـوبة : ﴿**ومـا كان استغفار إبـراهيم لأبيه إلاَّ عن مـوعدة وعـدها إيـاه فلما تبيّن لـه أنه عـدو لله تبـرأ منه**﴾ وفي سـورة مريم : ﴿**إذ قـال لابيـه يا أبتِ لم تعبـد مـا لا يسمـع ولا يبصـر ولا يغني عنك شيئـاً**﴾ وقـال : ﴿**يـا أبت إني قـد جـاءني من العلم مـا لم يأتك فاتبعني**﴾ وقال: ﴿**لا تعبد الشيطان ـ إلى قوله ـ إني أخاف أن يمسك عذاب من الرحمٰن فتكون للشيطان ولياً**﴾ وقال: ﴿**أراغب أنت عن آلهتي يا إبراهيم لئن لم تنته لأرجمنك واهجـرني مليا**﴾ وغيـر ذلك من الآيـات المذكـورة في البقرة ، والأنبيـاء ، والشعـراء ، والعنكبـوت ، والصـافـات والـزخـرف ، والممتحنـة في قصص إبـراهيم عليه السلام، وفي التفاسيـر العامـة والخاصـة والأخبار كثيـرة فيها ذكـره المجلسي (ره) في البحـار ج ٥ ص ١١٠ ، وروي عن عـلي بن إبــراهـيم فـي تفسيره عن الصادق عليه السلام قـال : إن آزر أبا إبـراهيم كان منجمـاً لنمرود بن كنعـان فقـال له إني أرى في حسـاب النجوم أن هـذا الزمـان يحدث رجـلاً فينسخ هـذا الـدين ويدعـو إلى دين آخر ، فقـال له نمـرود في أي بـلاد يكـون قـال في هـذه البلاد ، وكان منزل نمرود بكوثى في أرض بابل بسواد الكـوفة ، فقـال له نمـرود قـد خـرج إلى الـدنيـا ، قـال آزر : لا ، قـال : فينبغي أن يفـرق بين الـرجــال والنساء ففرق بين الـرجال والنســاء وحملت أُم إبراهيم بـإبراهيم ولم يبين حملهـا فلمـا حانت ولادتهـا قالت : يـا آزر إني قـد اعتللت في غـار ووضعت بـإبـراهيم وهيأته وقمطته وسددت باب الغار بالحجـارة ، ورجعت إلى منزلهـا فـأجــرى الله لإبراهيم عليه السلام لبناً من إبهامه فكانت تأتيه أُمه وترضعه أيضاً .

## في مولده وقصته مع أبيه وأُمه ونمرود :

عن الصادق عليه السلام أنه قال : كان أبـو إبراهيم منجمـاً لنمرود وكـان نمرود لا يصدر إلاَّ عن رأيه فنظر في النجوم ليلة من الليالي فأصبح فقال لقد رأيت مولـوداً يولد في أرضنا هذه فيكـون هلاكنـا على يديـه ولا يلبث إلاَّ قليلاً حتى يحمـل به فعجب من ذلك نمرود. فقال له: هل حملت به النساء، فقـال لا وكان فيمـا أوتي بـه من العلم أنـه سيحـرق بـالنـار ولم يكن أوتي أن الله تعـالىٰ سينجيـه فحجب

النساء عن الرجال فلم يترك امرأة إلاَّ جعلت بالمدينة حتى لا يدخل إليهن الرجال ووقع أبو إبراهيم على امرأته فحملت به فظن أنه صاحبه فأرسل إلى نساء من القوابل الا يكون في البطن شيء إلاَّ علمن به فنظرن إلى أُم إبراهيم فألزم الله تعالىٰ ذكره ما في الرحم إلى الظهر فقلن ما نرى شيئا في بطنها ، فلما وضعت ام إبراهيم أراد أبوه أن يذهب به إلى نمرود ، فقالت له امرأته لا تذهب بابنك إلى نمرود فيقتله دعني أذهب به إلى بعض الغيران أجعله فيه حتى يأتي عليه أجله ولا تكون أنت تقتل ابنك ، فقال لها فاذهبي به فذهبت به إلى غار ثم أرضعته ثم جعلت على باب الغار صخرة ثم انصرفت عنه فجعل الله رزقه في إبهامه فجعل يمصها فيشرب لبناً وجعل يشب في اليوم كما يشب غيره في الجمعة ويشب في الجمعة كما يشب غيره في الشهر ويشب في الشهر كما يشب غيره في السنة فمكث ما شاء الله أن يمكث ، ثم إن أُمه قالت لأبيه : لو أذنت لي حتى أذهب إلى ذلك الصبي فأراه ، قال : فافعلي فأتت الغار فإذا بإبراهيم وإذا عيناه تزهران كأنهما سراجان فأخذته فضمته إلى صدرها وأرضعته، ثم انصرفت عنه فسألها أبوه عن الصبي فقالت واريته في التراب (الحديث). وفي حديث آخر ولد إبراهيم في أول يوم من ذي الحجة بكوثى من أرض الكوفة وقال الحموي في معجم البلدان ج ٨ ص ٤١٦ ولد إبراهيم بوركا موضع بناحية الروابي من حدود كسكر.

## في ملّة إبراهيم عليه السلام وإحتجاجه مع القوم :

قال الله تعالىٰ : **﴿فاتبعوا ملة إبراهيم حنيفاً﴾**(١) **﴿وما كان إبراهيم يهودياً ولا نصرانياً ولكن كان حنيفاً مسلماً﴾**(٢) وانه انفرد في دهره بالتوحيد وكان مؤمناً وحده والناس كفار. وكان قانتاً مطيعاً لله دائماً على عبادته مستقيماً على الطاعة ، وليس من أهل دين إلاَّ وهو يرضاه ويتولاه . وقال تعالىٰ اتبع ملّة إبراهيم خطاباً للنبي صلى الله عليه وآله وسلم في الدعاء إلى توحيد الله وخلع الأنداد له وفي العمل بسنته . وفي الحديث اتبع الحنيفية العشرة التي جاء بها إبراهيم

(١) سورة آل عمران ؛ الآية : ٩٥ .
(٢) سورة آل عمران ؛ الآية : ٦٧ .

خمسة في الرأس وخمسة في البدن لم تنسخ إلى يوم القيامة كما تقدم . وكان إبراهيم موالياً لأولياء الله ومعادياً لأعدائه ، وعن أبي جعفر عليه السلام قال : أصبح إبراهيم فرأى في لحيته شعرة بيضاء ، فقال : الحمد لله رب العالمين الذي بلغني هذا المبلغ ولم أعص طرفة عين ، وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : تيقظ إبراهيم بالاعتبار على معرفة الله وأحاطت دلائله بعلم الإيمان به وهو ابن خمس عشرة سنة ووهبت سارة هاجر لإبراهيم وهو ابن ستة وثمانون سنة ، وعن علي بن إبراهيم قال في تفسير الآية ﴿**ان من شيعته لإبراهيم**﴾[1] قيل: كان إبراهيم تابعاً لنوح في طريق الحق وشريعته وكان بينه وبين نوح ألف وستمائة وأربعين سنة وكان بينهما من الأنبياء هود وصالح عليهما السلام .

وفي حديث آخر وكل نمرود بكل امرأة حامل فكان يذبح كل ولد ذكر فهربت أم إبراهيم بإبراهيم من الذبح ، وكان يشب إبراهيم في الغار حتى أتى له في الغار ثلاث عشرة سنة فلما كان بعد ذلك زارته أمه فلما أرادت أن تفارقه تشبث بها فقال : يا أمي أخرجيني ، فقالت له : يا بني إن الملك إن علم أنك ولدت في هذا الزمان قتلك ، فلما خرجت أمه خرج من الغار وقد غابت الشمس نظر إلى الزهرة في السماء فقال هذا ربي فلما غابت الزهرة فقال لو كان ربي ما تحرك وما برح ، ثم قال لا أحب الآفلين والآفل الغائب فلما نظر إلى المشرق وقد طلع القمر قال هذا ربي هذا أكبر وأحسن فلما تحرك وزال قال لئن لم يهدني ربي لأكونن من القوم الضالين ، فلما أصبح وطلعت الشمس ورأى ضوءها وقد أضاءت الشمس الدنيا لطلوعها قال هذا أكبر وأحسن فلما تحركت وزالت كشط الله له عن السماوات حتى رأى العرش ومن عليه وأراه الله ملكوت السماوات والأرض فعند ذلك قال يا قوم ﴿**إني بريء مما تشركون * إني وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً وما أنا من المشركين**﴾[2] فجاء إلى أمه وأدخلته دارها وجعلته بين أولادها .

وسُئل الصادق عليه السلام عن قول إبراهيم هذا ربي لغير الله هل أشرك في

---

(١) سورة الصافات ؛ الآية : ٨٣.

(٢) سورة الأنعام ، الآيتان : ٧٨ و ٧٩ .

قوله هذا ربي ، فقال : من قال هذا اليوم فهو مشرك ولم يكن من إبراهيم شرك وإنما كان في طلب ربه وهو من غيره شرك ، فلما أدخلت أم إبراهيم إبراهيم دارها نظر إليه آزر فقال من هذا الذي قد بقي في سلطان الملك والملك يقتل أولاد الناس ، قالت : هذا إبنك ولدته وقت كذا وكذا حين اعتزلت ، فقال : ويحك إن علم الملك هذا زالت منزلتنا عنده وكان آزر صاحب أمر نمرود ووزيره وكان يتخذ الأصنام له وللناس ويدفعها إلى ولده فيبيعونها وكان في دار الأصنام ، فقالت أم إبراهيم لآزر : لا عليك إن لم يشعر الملك به بقي لنا ولدنا وإن شعر به كفيتك الاحتجاج عنه ، وكان آزر كلما نظر إلى إبراهيم أحبه حباً شديداً وكان يدفع إليه الأصنام ليبيعها كما يبيع إخوته فكان يعلق في أعناقها الخيوط ويجرها على الأرض ويقول من يشتري ما لا يضره ولا ينفعه ويغرقها في الماء والحماة ويقول لها إشربي وتكلمي فذكر إخوته ذلك لأبيه فنهاه فلم ينته فحبسه في منزله ولم يدعه يخرج وحاجه قومه ، فقال إبراهيم أتحاجوني في الله فقد هداني (أي بين لي) ولا أخاف ما تشركون به إلَّا أن يشاء ربي شيئاً وسع ربي كل شيء علماً أفلا تتذكرون . ثم قال لهم : وكيف أخاف ما أشركتم ولا تخافون انكم أشركتم بالله ما لم ينزل به عليكم سلطاناً فأي الفريقين أحق بالأمن إن كنتم تعلمون أي أنا أحق بالأمن من حيث أعبد الله أو أنتم الذين تعبدون الأصنام .

وفي حديث آخر احتج إبراهيم عليه السلام عليهم في عبادتهم الأصنام فلم ينتهوا ، وحضر عيد لهم وخرج نمرود وجميع أهل مملكته إلى عيد لهم وكره أن يخرج إبراهيم عليه السلام معه فوكله ببيت الأصنام فلما ذهبوا عمد إبراهيم إلى طعام فأدخله بيت أصنامهم فكان يدنو من صنم فيقول له كل وتكلّم فإذا لم يجبه أخذ القدوم فكسر يده ورجله حتى فعل ذلك بجميع الأصنام ، ثم علق القدوم في عنق الكبير منهم الذي كان في الصدر فلما رجع الملك ومن معه من العيد نظروا إلى الأصنام مكسرة **﴿قالوا من فعل هذا بآلهتنا إنه لمن الظالمين﴾** فقالوا هٰهنا فتى يذكرهم يُقال له إبراهيم فهو ابن آزر فجاءوا إلى نمرود فقال نمرود لآزر : خنتني وكتمت هذا الولد عني فقال : أيها الملك

هذا عمل أُمه وذكرت أنها تقوم بحجته ، فدعا نمرود أُم إبراهيم ، فقال لها : ما حملك أن تكتمي أمر هذا الغلام حتى فعل بآلهتنا مافعل ، قالت : أيها الملك نظراً مني لرعيتك ، قال وكيف ذلك قالت : رأيتك تقتل أولاد رعيتك فكان يذهب النسل فقلت إن كان هذا الذي يطلبه دفعته إليه ليقتله ويكف عن قتل أولاد الناس وإن لم يكن ذلك فبقي لنا ولدنا ، وقد ظفرت به فشأنك ، فكف عن أولاد الناس فصوب رأيها ، ثم قال لإبراهيم : من فعل هذا بآلهتنا ، قال إبراهيم فعله كبيرهم هذا فاسألوهم إن كانوا ينطقون فقال الصادق عليه السلام : والله ما فعله كبيرهم وما كذب إبراهيم ، فقيل : فكيف ذلك فقال إنما قال فعله كبيرهم هذا إن نطق وإن لم ينطق فلم يفعل كبيرهم هذا شيئاً . فاستشار نمرود قومه في إبراهيم ؛ فقالوا له احرقوه وانصروا آلهتكم .

فقال الصادق عليه السلام : كان فرعون إبراهيم وأصحابه لغير رشدة فإنهم قالوا لنمرود احرقوه ، وكان فرعون موسى وأصحابه لرشدة فإنه لما استشار أصحابه في موسى **﴿قالوا ارجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين * يأتوك بكل سحار عليم﴾**[١]، فحبس إبراهيم وجمع له الحطب حتى إذا كان اليوم الذي ألقى فيه نمرود إبراهيم في النار برز نمرود وجنوده . وقد كان بني النمرود بناء ينظر منه إلى إبراهيم كيف تأخذه النار ، فجاء إبليس واتخذ لهم المنجنيق لأنه لم يقدر أحد أن يتقارب من النار وكان الطائر إذا مر في الهواء يحترق فوضع إبراهيم في المنجنيق فجاء أبوه فأعلمه ولطمه وقال ارجع عما أنت عليه ، وأنزل الرب إلى السماء الدنيا ولم يبق شيء إلاّ طلب إلى ربه فقالت الأرض يا رب ليس على ظهري أحد يعبدك غيره فيحرق ، وقالت الملائكة : يا رب خليلك إبراهيم يحرق . فقال الله تعالىٰ أما أنه إن دعاني كفيته ، وكذا قال جبرئيل يا رب ليس في الأرض أحد يعبدك غير إبراهيم سلطت عليه عدوه يحرقه بالنار ، فقال اسكت إنما يقول هذا عبد مثلك يخاف الفوت هو عبدي آخذه إذا شئت فإن دعاني أجبته فدعا إبراهيم ربه بسورة الإخلاص يا الله يا واحد يا أحد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً أحد نجني من النار برحمتك

(١) سورة الأعراف ؛ الآيات : ١١١ ـ ١١٢ .

فالتقى معه جبرئيل في الهواء ، وقد وضع في المنجنيق ، وقال : يا إبراهيم هل لك إلي من حاجة ، فقال إبراهيم : أما إليك فلا وأما إلى رب العالمين فنعم ، فدفع إليه خاتماً عليه مكتوب لا إله إلاَّ الله محمد رسول الله ألجأت ظهري إلى الله وأسندت أمري إلى الله وفوضت أمري إلى الله ، فأوحى الله إلى النار كوني برداً فاضطربت أسنان إبراهيم عليه السلام من البرد حتى قال وسلاماً على إبراهيم وانحط جبرئيل وجلس معه يحدثه بالنار ونظر إليه نمرود . وقال مَن اتخذ إلهاً فليتخذ مثل إله إبراهيم ، وقال عظيم من عظماء أصحاب نمرود إني أعظمت على النار أن لا تحرقه فخرج عمود من النار نحو الرجل فأحرقه ونظر نمرود إلى إبراهيم في روضة خضراء من نار مع شيخ يحدثه فقال لآزر : يا آزر ما أكرم ابنك على ربه .

وكان الوزغ ينفخ في نار إبراهيم ، وكان الضفدع يذهب بالماء ليطفىء بها النار، ولما قال الله تعالى للنار كوني برداً وسلاماً لم تعمل النار في الدنيا ثلاثة أيام ، وقال نمرود : يا إبراهيم من ربك قال ربي الذي يحيي ويميت قال له نمرود أنا أحيي وأُميت فقال له إبراهيم كيف تحيي وتميت قال أعمد إلى رجلين ممن قد وجب عليهما القتل فأطلق عن واحد وأقتل واحداً فأكون قد أمت وأحييت ، فقال إبراهيم : إن كنت صادقاً فأحيِّ الذي قتلته ، ثم قال إبراهيم : دع هذا فإن ربي يأتي بالشمس من المشرق فأت بها من المغرب فكان كما قال الله تعالىٰ ﴿**فبهت الذي كفر**﴾[1] أي انقطع وذلك أنه علم أن الشمس أقدم منه .

وفي حديث آخر قال الصادق عليه السلام : لما اضرمت النار على إبراهيم عليه السلام شكت هوام الأرض إلى الله تعالىٰ واستأذنته أن تصب عليها الماء فلم يأذن الله تعالىٰ لشيء منها إلاَّ للضفدع فاحترق منه الثلثان وبقي منه الثلث الآخر . وقال الرضا عليه السلام : لما رمي إبراهيم في النار دعا الله بحقنا فجعل الله تعالىٰ النار عليه برداً وسلاماً ومكنه في جوف النار على سرير وفراش وثير لم ير ذلك الطاغية مثله لأحد من ملوك الأرض وأنبت من حواليه من الأشجار الخضرة

---

(١) سورة البقرة ؛ الآية : ٢٥٨ .

النضرة النزهة وغمر ما حوله من أنواع النور بما لا يوجد في الفصول الأربعة من السنة.

### في خروجه من أرض العراق إلى الشام :

روى الكليني[١] عن الصادق عليه السلام قال : إن إبراهيم عليه السلام كان مولده بكوثى[٢] وكان أبوه من أهلها وكانت أُم إبراهيم وأُم لوط[٣] سارة وورقة أختين وهما ابنتان للاحج وكان لاحج نبياً منذراً ولم يكن رسولاً وكان إبراهيم في شبيبته على الفطرة التي فطر الله الخلق عليها حتى هداه الله تعالىٰ إلى دينه واجتباه وأنه تزوج سارة ابنة لاحج وهي ابنة خالته ، وكانت سارة صاحبة ماشية كثيرة وأرض واسعة وحال حسنة وكانت قد ملكت إبراهيم جميع ما كانت تملكه فقام فيه وأصلحه وكثرت الماشية والزرع حتى لم يكن بأرض كوثى رجل أحسن حالاً منه ، وإن إبراهيم عليه السلام لما كسر أصنام نمرود وأمر به نمرود فأوثق وعمل له حيراً وجمع له فيه الحطب وألهب فيه النار ثم قذف إبراهيم في النار لتحرقه ثم اعتزلوها حتى خمدت النار ، ثم أشرفوا على الحير فإذا هم بإبراهيم سليماً مطلقاً من وثاقه ، فأخبر نمرود خبره فأمرهم أن ينفوا إبراهيم عليه السلام من بلاده وأن يمنعوه من الخروج بماشيته وماله فحاجهم إبراهيم عليه السلام عند ذلك فقال إن أخذتم ماشيتي ومالي فإن حقي عليكم أن تردوا علي ما ذهب من عمري في بلادكم واختصموا إلى قاضي نمرود فقضى على إبراهيم عليه السلام أن يسلم إليهم جميع ما أصاب في بلادهم وقضى على أصحاب نمرود أن يردوا على إبراهيم عليه السلام ما ذهب من عمره في بلادهم وأخبر بذلك نمرود فأمرهم أن يخلوا سبيله وسبيل ماشيته وماله وأن يخرجوه ، وقال إنه إن بقي في بلادكم أفسد دينكم وأضر بآلهتكم فأخرجوا إبراهيم ولوطاً معه من بلادهم[٤] إلى الشام .

---

(١) الروضة من الكافي حديث رقم ٥٦٠ ، والبحار للمجلسي ج ٥ ص ١٢٤ .

(٢) وفي نسخة كوثاربا بفتح الراء وشد الموحدة مقصوراً كما في (معجم البلدان ١ ص ٨٠).

(٣) وفي نسخة امرأة إبراهيم وامرأة لوط كما ذكره في الكامل وقال إن لوطاً كان ابن أخي إبراهيم ، كما في معجم البلدان ج ٢ ص ٥٠ .

(٤) وكانت بلادهما كوثى بقرب الكوفة ولد فيها إبراهيم عليه السلام.

فخرج إبراهيم ومعه لوط لا يفارقه وسارة وقال لهم إني ذاهب إلى ربي سيهدين يعني إلى بيت المقدس فتحمل إبراهيم بماشيته وماله وعمل تابوتاً وجعل فيه سارة وشد عليها الأغلاق غيرة منه عليها ومضى حتى خرج من سلطان نمرود ، وسار إلى سلطان رجل من القبط يُقال له غرارة فمر بعاشر له فاعترضه العاشر ليعشر ما معه فلما انتهى إلى العاشر ومعه التابوت قال العاشر لإبراهيم : افتح هذا التابوت حتى نعشر ما فيه ، فقال له إبراهيم : قل ما شئت فيه من ذهب أو فضة حتى نعطي عشره ولا نفتحه ، فأبى العاشر إلاَّ فتحه وغضب إبراهيم على فتحه فلما بدت له سارة وكانت موصوفة بالحسن والجمال . قال له العاشر : ما هذه المرأة منك قال إبراهيم : هي حرمتي وابنة خالتي ، فقال له العاشر : فما دعاك إلى أن خبيتها في هذا التابوت ، فقال إبراهيم عليه السلام : الغيرة عليها أن يراها أحد فقال له العاشر : لست أدعك تبرح حتى أعلم الملك حالها وحالك فبعث رسولاً إلى الملك فأعلمه فبعث الملك رسولاً من قبله ليأتوه بالتابوت فأتوا ليذهبوا به . فقال لهم إبراهيم : إني لست أفارق التابوت حتى يفارق روحي جسدي فأخبروا الملك بذلك فأرسل الملك أن احملوه والتابوت معه ، فحملوا إبراهيم عليه السلام والتابوت وجميع ما كان معه حتى أُدخل على الملك فقال له الملك : افتح التابوت فقال له إبراهيم : أيها الملك إن فيه حرمتي وبنت خالتي وأنا مفتد فتحه بجميع ما معي .

فغضب الملك[1] إبراهيم عليه السلام على فتحه فلما رأى سارة لم يملك حلمه سفهه أن مد يده إليها فأعرض إبراهيم عليه السلام وجهه عنها وعنه غيرة منه ، وقال : اللَّهمَّ احبس يده عن حرمتي وابنة خالتي فلم تصل يده إليها ولم ترجع إليه ، وقال له الملك : إن إلهك هو الذي فعل بي هذا فقال له نعم إن إلهي غيور يكره الحرام وهو الذي حال بينك وبين ما أردت من الحرام ، فقال له الملك : فادع إلهك يرد علي يدي فإن أجابك فلم أعرض لها فقال إبراهيم : إلهي رد إليه يده ليكف عن حرمتي فردّ الله تعالىٰ إليه يده فأقبل الملك نحوها ببصره ثم عاد بيده نحوها فأعرض إبراهيم عنه بوجهه غيرة منه ، وقال : اللَّهمَّ احبس يده

(١) غصب أي قهر .

عنهـا فيبست يده ولم تصـل إليها فقـال الملك لإبـراهيم إن إلهـك لغيـور وإنـك لغيور فادع إلهك يرد إلي يدي فإنـه إن فعل لم أعـد ، فقال إبـراهيم أسألـه ذلك على أنك إن عدت لم تسـألني أن أسألـه فقال لـه الملك نعم ، فقال إبـراهيم : اللّهمَّ إن كـان صادقـاً فرد يـده عليه فـرجعت إليه يـده فلما رأى ذلـك الملك من الغيرة ما رأى ورأى الآيـة في يده عظم إبراهيم وهابـه وأكرمـه واتقاه وقـال له قـد أمنت من أن أعـرض لهـا أو لشيء ممـا معـك فـانـطلق حيث شئت ، ولكن لي إليك حاجة فقال إبراهيم : ما هي فقـال له أحب أن تـأذن لي أن أخدمهـا قبطيـة عندي جميلة عاقلة تكون لها خادماً قال فأذن لـه إبراهيم فـدعا بهـا فوهبهـا لسارة وهي هاجر أُم إسمـاعيل فسـار إبراهيم بجميـع ما معـه وخرج الملك معـه يمشي خلف إبراهيم إعظامـاً لإبراهيم وهيبتـه له فـأوحى الله تعالىٰ إلى إبـراهيم أن قف ولا تمش قـدام الجبار المتسلط ويمشي هــو خلفك ولكن اجعله أمـامـك وامش خلفه وعظمه وهبه فإنه متسلط ولا بـد من إمرة في الأرض بـرة أو فـاجـرة، فوقف إبـراهيم وقال للملك : امض فـإن إلهي أوحى إلي الساعـة أن أُعظمـك وأهابـك وأن أُقـدمك أمـامي وأمشي خلفك إجـلالاً لك ، فقـال له الملك : أوحى إليـك بهـذا فقال لـه إبراهيم نعم ، فقـال له الملك اشهـد أن إلهك لـرفيق حليم كريم وأنـك ترغبني في دينـك وودعه الملك فسـار إبراهيم حتى نـزل بأعلى الشـامات وخلف لوطاً في أدنى الشـامات ، ثم إن إبـراهيم لما أبـطأ عليه الـولد قـال لسارة لو شئت بعتني هاجر لعل الله أن يرزقنا منها ولداً فيكـون لنا خلفـاً فابتـاع إبراهيم هاجر من سارة فوقع عليها فولدت إسماعيل عليه السلام .

## في بعض قصص إبراهيم وأفعاله :

روى الحمـوي في المعجم ج ٢ ص ٥٠ بعنوان بـانقيا في أخبـار إبـراهيم الخليل عليه السلام قال : خرج إبراهيم من بـابل على حمـارٍ له ومعـه ابن أخيه[1] لـوط يسوق غنماً ويحمـل دلواً على عـاتقه حتى نـزل بانقيـا ، وكان طـولها اثني عشـر فرسخاً وكانوا يزلزلون في كل ليلة فلمـا بات إبـراهيم عندهم لم يـزلزلـوا : فقال

---

(١) في نسخة أُخرى : ابن خالته .

لهم شيخ بات عنده إبراهيم عليه السلام والله ما دفع عنكم إلاَّ بشيخ بات عندي فإني رأيته كثير الصلاة فجاؤوه وعرضوا عليه المقام عندهم وبذلوا له البذول فقال إنما خرجت مهاجراً إلى ربي وخرج حتى أتى النجف فلما رآه رجع أدراجه أي من حيث مضى فتباشروا وظنوا أنه رغب فيما بذلوا له فقال لهم : لمن تلك الأرض يعني النجف قالوا هي لنا قال فتبيعونيها قالوا هي لك فوالله ما تنبت شيئاً ، فقال : لا أحبها إلاَّ شراءً فدفع إليهم غنيمات كن معه بها ، والغنم يُقال لها بالنبطية نقيا ، فقال : أكره أن آخذها بغير ثمن ، فصنعوا ما صنع أهل بيت المقدس بصاحبهم وهبوا له أرضهم ، فلما نزلت بها البركة رجعوا عليه وذكر إبراهيم عليه السلام أنه يحشر من ولده من ذلك الموضع سبعون ألف شهيد فاليهود تنقل موتاهم إلى هذا المكان لهذا السبب ، ولما رأى غدرهم به تركهم ومضى نحو مكة وفي قصته طول .

وذكره الصدوق في العلل ص ١٩٥ في باب النوادر قال مر إبراهيم عليه السلام ببانقيا فكان يزلزل بها فبات بها فأصبح القوم ولم يزلزل بهم ، فقالوا : ما هذا وليس إلاَّ حدث ، قالوا نزل ها هنا شيخ ومعه غلام له ، قال : فأتوه فقالوا له يا هذا إنه كان يزلزل بنا كل ليلة ولم يزلزل بنا الليلة فبت عندنا فبات فلم يزلزل بهم ، فقالوا : أقم عندنا ونحن نجري عليك ما أحببت ، قال : لا ولكن تبيعوني هذا الظهر ، لم يزلزل بكم ، قالوا: فهو لك ، قال : لا آخذه إلاَّ بالشراء ، قالوا فخذه بما شئت فاشتراه بسبع نعاج وأربعة أحمرة فلذلك سمي بانقيا لأن النعاج بالنبطية تسمى نقيا ؛ فقال له غلامه : يا خليل الرحمٰن ما تصنع بهذا الظهر ليس فيه زرع ولا ضرع ، فقال له : اسكت فإن الله تعالىٰ يحشر من هذا الظهر سبعين ألفاً يدخلون الجنة بغير حساب يشفع الرجل لكذا وكذا .

وعن ابن طاووس (ره) قال في كتاب سعد السعود وجدت في السفر التاسع من التوراة المترجم أن سارة امرأة إبراهيم لم يكن يولد لها ولداً ، وكانت لها أمة اسمها هاجر فقالت سارة لإبراهيم : إن الله قد حرمني الولد فادخل على أمتي وابن بها لعلي أتعزى بولد منها ، فسمع إبراهيم قول سارة وأطاعها فانطلقت سارة بهاجر أمتها وذلك بعدما سكن إبراهيم عليه السلام أرض كنعان

عشر سنين فأدخلتها على إبراهيم زوجها فدخل إبراهيم على هاجر فحبلت ، فلما رأت هاجر أنها قد حملت استفهمت هاجر سارة سيدتها وهانت في عينها، فقالت سارة: يا إبراهيم أنت صاحب ظل امتي إنما وضعت أمتي في حضنك فلما حملت هنت عليها بحكم الرب بيني وبينك ، فقال إبراهيم لسارة امرأته هذه أمتك مسلمة في يدك فاصنعي بها ما أحببت وحسن في عينك وسرك ووافقك فأهانتها سارة سيدتها فهربت منها فلقيها ملاك الرب وقال لها : انطلقي إلى سيدتك وتعبدي لها.

ثم قال لها ملاك الرب عن قول الرب أنا مكثر زرعك ومثمره حتى لا يحصوا من كثرتهم ، ثم قال لها ملاك الرب إنك حبلت وستلدين ابناً وتدعين اسمه إسماعيل ، إلى أن قال : قال الله تعالىٰ لإبراهيم حقاً أن سارة ستلد لك ابناً تسميه إسحاق وأثبت العهد بيني وبينه إلى الأبد ولذريته من بعده وقد استجبت لك في إسماعيل وبركته وأنميته جداً جداً يولد له اثني عشر عظيماً وأجعله رئيساً لشعب عظيم ، ثم قال بعدما ذكر كراهة سارة لمقام هاجر وإسماعيل ، عندها قال فغدا إبراهيم باكراً فأخذ خبزاً وأداوة من ماء وأعطاها هاجر فحملها والصبي والطعام فأرسلها وانطلقت وتاهت في برية بئر سبع ونفد الماء من الأداوة فألقت الصبي تحت شجرة وانطلقت فجلست قبالته وتباعدت عنه كرمية السهم ورفعت صوتها وبكت فسمع الرب صوت الصبي ، فدعا ملاك الرب هاجر من السماء فقال لها : ما لك يا هاجر لا تخافي فإن الرب قد سمع صوت الصبي حيث هو قومي فاحملي الصبي وشدي به يديك إني أجعله رئيساً لشعب عظيم وأجلى الله عن بصرها فرأت بئر ماء فانطلقت فملأت الأداوة وسقت الغلام وكان الله مع الغلام ، فشب الغلام وسكن برية فاران وكان يتعلم الرمي في تلك البرية وزوجته أُمه امرأة من أهل مصر .

وفي البحار ج ٥ ص ١٤٢ قال: شكا إبراهيم إلى الله تعالىٰ ما يلقى من سوء خلق سارة فأوحى الله تعالىٰ إليه أن مثل المرأة مثل الضلع الأعوج إن تركته استمتعت به وإن أقمته كسرته ، وقال إن إبراهيم تزوج سارة وكانت من أولاد الأنبياء على أن لا يخالفها ولا يعصي لها أمراً فيما وافق الحق وان

إبراهيم كان يـأتي مكة من الحيـرة في كل يـوم ، وفي حديث آخـر قال الصـادق عليه السلام : إن إبـراهيم استأذن سـارة أن يزور إسمـاعيـل بمكـة وأذنت لـه على أن لا يبيت عندها ولا ينزل عن حماره ، قـال الراوي لـه كيف كان ذلـك قال طـويت له الأرض ، وفي حديث آخر قـال : إن إبراهيم لمـا خلف هاجـر وإسماعيـل بمكة عطش إسماعيل فبكى فخرجت أُمه حتى علت الصفا وبـالوادي أشجـار ، فنادت هل بالوادي من أنيس فلم يجبها أحـد فانحـدرت حتى علت على المروة فنـادت هـل بالـوادي من أنيس فلم تزل تفعـل ذلك حتى فعلتـه سبع مـرّات فلما كـانت السابعة هبط عليها جبرئيل ، فقال لها : أيتها المرأة من أنت فقالت أنـا هاجـر أُم ولد إبراهيم قـال لها : وإلى من خلفـك قالت أمـا إذا قلت ذلك لقـد قلت له يـا إبراهيم إلى من تخلفني ها هنا، فقال: إلى الله تعالىٰ أخلفـك فقال لهـا جبرئيـل نعم مـا خلفك إليـه لقد وكلكم إلى كـاف فارجعي إلى ولـدك فرجعت إلى البيت وقـد نبعت زمزم والمـاء ظاهـر يجـري فجمعت التـراب فحبسـه ، قـال الصـادق عليه السلام : لو تركته لكان سيحاً .

ثم قـال مر ركب من اليمن ولم يكـونوا يـدخلون مكـة فنـظروا إلى الـطيـر مقبلة على مكة من «فج» ، فقـالوا مـا أقبلت الطيـر على مكة إلاّ وقـد رأت الماء فمـالوا إلى مكـة حتى أتوا مـوضع البيت فنـزلـوا واستقـوا من المـاء وتـزودوا مـا يكفيهم وخلفـوا عندهمـا من الزاد مـا يكفيهما ، فـأجرى الله لهمـا بذلـك رزقاً ، وفي حـديث آخر قـال الصادق عليه السلام : إن سـارة قالت لإبـراهيم : يا إبـراهيم قـد كبرت فلو دعوت الله أن يرزقك ولداً تقر أعيننا به فـإن الله قد اتخـذك خليلاً وهـو مجيب لـدعوتـك إن شاء الله تعـالىٰ فسأل إبـراهيم ربه أن يـرزقـه غـلامـاً عليمـاً فأوحىٰ الله تعالىٰ إليـه إني واهب لك غـلاماً عليمـاً ثم أبلوك بالـطاعة لي فمكث إبراهيم بعد البشارة ثلاث سنين ثم جـاءته البشـارة من الله تعالىٰ بـإسماعيـل مرّة أُخرى بعد ثلاث سنين .

وفي حديث آخر لما رأى إبراهيم ملكـوت السماوات والأرض التفت فـرأى رجلاً يزني فـدعا عليـه فمات ، ثم رأى آخـر فدعـا عليه فمـات حتى رأى ثلاثـة فدعا عليهم فماتوا ، فأوحى الله تعالىٰ إليه يا إبراهيم دعوتـك مستجابـة فلا تـدع

على عبادي فإني لو شئت لم أخلقهم ، إني خلقت خلقي على ثلاثة أصناف عبداً يعبدني فلا يشرك بي شيئاً فأثيبه، وعبداً يعبد غيري فلن يفوتني ، وعبداً يعبد غيري فأخرج من صلبه من يعبدني ، ثم التفت فرأى جيفة على ساحل البحر بعضها في الماء وبعضها في البر تجيء سباع البحر فتأكل ما في الماء فترجع فيشتمل بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضاً ، ويجيء سباع البر فتأكل كل منها فيشتمل بعضها على بعض فيأكل بعضها بعضاً ، فعند ذلك تعجب إبراهيم مما رأى ، وقال : يارب أرني كيف تحيي الموتى هذه أمم تأكل بعضها بعضاً قال أو لم تؤمن ؛ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ، فتحيي حتى أرى هذا كما رأيت الأشياء كلها قال خذ أربعاً من الطير فقطعهن واخلطهن كما خلطت هذه الجيفة في هذه السباع التي أكل بعضها بعضاً فخلط ، ثم اجعل على كل جبل منهن جزء ، ثم ادعهن يأتينك سعياً فلما دعاهن أجبنه ، وكانت الجبال عشرة ، وكانت الطيور الديك ، والحمام ، والطاووس والغراب .

### في ملاقاة إبراهيم ماريا الزاهد :

روى الصدوق في كمال الدين ص ٨٣ عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال : خرج إبراهيم ذات يوم يسير في البلاد ليعتبر فمر بفلاة من الأرض فإذا هو برجل قائم يصلّي قد رفع إلى السماء صوته ولباسه شعر ، فوقف عليه إبراهيم عليه السلام وعجب منه وجعل ينتظر فراغه فلما طال ذلك عليه حركه بيده وقال له : إن لي حاجة فخفف الرجل وجلس إبراهيم ، فقال له : لمن تصلّي فقال لإله إبراهيم . فقال : ومن إله إبراهيم ؟ قال : الذي خلقك وخلقني ، فقال له إبراهيم : لقد أعجبني نحوك وما أنت عليه وأنا أحب أن أواخيك في الله تعالىٰ فأين منزلك إذا أردت زيارتك ولقاءك ، فقال له الرجل : منزلي خلف هذه النقطة وأشار بيده إلى البحر . وأما مصلاي فبهذا الموضع تصيبني فيه إذا أردتني إن شاء الله تعالى .

ثم قال الرجل لإبراهيم : ألك حاجة ؟ فقال إبراهيم : نعم . فقال الرجل : وما هي ؟ قال له : تدعو الله وأؤمن أنا على دعائك أو أدعو الله أنا

وتؤمن أنت على دعائي . فقال له الرجل : وفيمَ تدعو الله ؟ فقال له إبراهيم : للمذنبين المؤمنين ، فقال الرجل : لا ، فقال إبراهيم : ولِمَ ، فقال : لأني دعوت الله منذ ثلاث سنين بدعوة لم أر إجابتها إلى الساعة وأنا أستحيي من الله أن أدعوه بدعوة حتى أعلم أنه قد أجابني . فقال إبراهيم : وفيم دعوته ؟ فقال : إني لفي مصلاي هذا ذات يوم إذ مر بي غلام أروع النور يطلع من جبهته ، له ذوائب من خلفه ومعه بقر يسوقها كأنما دهنت دهناً وغنم يسوقها كأنما دخست دخساً فأعجبني ما رأيت منه ، فقلت : يا غلام لمن هذه البقر والغنم ، فقال : لي ، فقلت : ومن أنت ؟ فقال : أنا إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه السلام فدعوت الله عند ذلك وسألته أن يريني خليله ، فقال له إبراهيم : فأنا إبراهيم الخليل عليه السلام وذلك الغلام ابني ، فقال له الرجل عند ذلك الحمد لله الذي أجاب دعوتي .

ثم قبّل الرجل صفحتي وجه إبراهيم عليه السلام وعانقه ، ثم قال : أما الآن فنعم فادعُ حتى اؤمن على دعائك فدعا إبراهيم عليه السلام للمؤمنين والمؤمنات المذنبين من يوم ذلك إلى يوم القيامة بالمغفرة والرضا عنهم وأمن الرجل على دعائه ، فقال الباقر عليه السلام : فدعوة إبراهيم بالغة للمؤمنين المذنبين من شيعتنا إلى يوم القيامة . وذكره في أماليه مجلس ٤٩ ص ١٧٨ بأدنى تفاوت في ألفاظه .

## في إتخاذ الله تعالىٰ إبراهيم خليلاً :

روى المجلسي في البحار ج ٥ ص ١١١ عن الرضا عن آبائه عليهم السلام عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إنما اتخذ الله إبراهيم خليلاً لأنه لم يرد ولم يسأل أحداً قط غير الله ، وقال : كان إبراهيم أول من أضاف الضيف ، وأول من شاب فقال ما هذه قيل وقار في الدنيا ونور في الآخرة ، وفي حديث آخر قال : إنما اتخذ الله إبراهيم خليلاً لكثرة صلاته على محمد وأهل بيته عليهم السلام ، وفي حديث آخر قال : ما اتخذ الله إبراهيم خليلاً إلاّ لإطعامه الطعام وصلاته بالليل والناس نيام ، وفي حديث آخر قال لما اتخذ الله إبراهيم خليلاً أتاه ببشارة الخلة ملك

الموت في صورة شاب أبيض عليه ثوبان أبيضان يقطر رأسه ماء ودهناً ، ودخل إبراهيم الدار فاستقبله خارجاً من الدار وكان إبراهيم رجلاً غيوراً وكان إذا خرج في حاجة أغلق بابه وأخذ مفتاحه فخرج ذات يوم في حاجة وأغلق بابه ثم رجع وفتح بابه وإذا برجل قائم كأحسن ما يكون من الرجال فأخذته الغيرة ، وقال له : يا عبد الله ما أدخلك داري فقال ربها أدخلنيها ، فقال إبراهيم : ربها أحق بها مني فمن أنت ، فقال : أنا ملك الموت ففزع إبراهيم وقال جئتني لتسلبني روحي ، فقال : لا ولكن اتخذ الله تعالىٰ عبداً خليلاً فجئت ببشارته ، فقال إبراهيم : فمن هذا العبد لعلي أخدمه حتى أموت ، قال : أنت هو فدخل على سارة فقال إن الله تعالىٰ اتخذني خليلاً .

وفي حديث آخر قال عليه السلام : كان إبراهيم أول من قرى الضيف وسنّ لأبناء العرب القرى وكان إذا أراد الأكل بعث أصحابه ميلاً إلى ميل يطلبون ضيفاً يواكله ولذا يُقال له أبو الضيفان . وفي حديث آخر قيل لإبراهيم بم اتخذك الله خليلاً قال : بثلاث ما خيرت بين شيئين إلاَّ اخترت الذي لله على غيره وما اهتممت بما تكفل لي به وما تغديت وتعشيت إلاَّ مع ضيف ، وفي حديث آخر قال عليه السلام : لما اتخذ الله إبراهيم خليلاً ألقى في قلبه الوجل حتى أن خفقان قلبه يسمع من بعد كما يسمع خفقان الطير في الهواء ، وفي حديث آخر قال عليه السلام : في ذيل الآية الشريفة وإذا ابتلى إبراهيم ربه بكلمات فأتمهن وهي العشرة الحنيفية التي لم تنسخ إلى يوم القيامة خمسة في الرأس وخمسة في البدن فالتي في الرأس فطم الشعر ، وأخذ الشارب ، وإعفاء اللحى ، والسواك ، والخلال . وأما التي في البدن فالغسل من الجنابة ؛ والطهور ؛ وتقليم الأظفار ، وحلق الشعر من البدن ، والختان . وفي حديث آخر قال عليه السلام : كان الناس لا يشيبون في الأُمم السابقة وأبصر إبراهيم شيباً وشعرة بيضاء في لحيته ، فقال : يا رب ما هذا ، فقال : هذا وقار ، فقال : الحمد لله رب العالمين ؛ وكان قبل ذلك الرجل يموت وقد بلغ الهرم ولم يشب . وفي حديث آخر قال عليه السلام : أنزل الله تعالىٰ على إبراهيم عشرين صحيفة وفيها كانت أمثالاً كلها وفيها أيها الملك المبتلى المغرور اني لم أبعثك لتجمع الدنيا

بعضها إلى بعض ولكن بعثتك لترد عني دعوة المظلوم (الحديث) كما يأتي في الأنبياء الملوك[١] ، وفي حديث آخر كان في صحف إبراهيم أمثالاً وتسبيحاً وتهليلاً وتحميداً .

## في حج إبراهيم :

روى الصدوق[٢] عن الصادق عليه السلام قال : أمر الله تعالىٰ إبراهيم عليه السلام أن يحج ويحج بإسماعيل معه ويسكنه الحرم قال فحجا على جمل أحمر ما معهما إلاّ جبرئيل فلما بلغا الحرم قال له جبرئيل : يا إبراهيم انزلا فاغتسلا قبل أن تدخلا الحرم ، فنزلا واغتسلا وأراهما كيف يتهيئا للإحرام ففعلا ، ثم أمرهما فأهلا بالحج وأمرهما بالتلبيات الأربع التي لبى بها المرسلون ، ثم سار بهما إلى الصفا فنزلا وقام جبرئيل بينهما واستقبل البيت فكبر الله وكبرا وهلل الله وهللا وحمد الله وحمدا ومجد الله ومجدا وأثنى عليه وفعلا مثل ذلك ، وتقدم جبرئيل وتقدما يثنيان على الله تعالىٰ ويمجدانه حتى انتهى بهما إلى موضع الحجر فاستلم جبرائيل وأمرهما أن يستلما وطاف بهما أسبوعاً .

ثم قام بهما في موضع مقام إبراهيم عليه السلام فصلّى ركعتين وصليا ثم أراهما المناسك وما يعملان به فلما قضيا مناسكهما أمر الله إبراهيم عليه السلام بالإنصراف وأقام إسماعيل عليه السلام وحده ما معه أحد غير أُمه فلما كان من قابل أذن الله لإبراهيم في الحج وبناء الكعبة وكانت العرب تحج إليه ، وإنما كان ردماً إلاّ أن قواعده معروفة فلما صدر الناس جمع إسماعيل الحجارة وطرحها في جوف الكعبة فلما أذن الله له في البناء قدم إبراهيم فقال : يا بني قد أمرنا الله ببناء الكعبة وكشفا عنها فإذا هو حجر واحد أحمر فأوحى الله تعالىٰ إليه ضع بنائها عليه وأنزل الله تعالىٰ أربعة أملاك يجمعون إليه الحجارة ، فكان إبراهيم وإسماعيل يضعان الحجارة والملائكة تناولهما حتى تمت اثنا عشر ذراعاً وهيئا

---

(١) ذكره الصدوق في الخصال ج ٢ ص ١٠٤ ، وفي معاني الأخبار باب ١٩٠ ص ٩٥ .

(٢) علل الشرائع باب ٣٨٥ ص ١٩٥ ، والكليني في الكافي ج ٣ ص ٣٥٥ باب حج إبراهيم .

له بابين ، باباً يدخل منه وباباً يخرج منه ووضعا عليه عتباً وشرجاً من حديد على أبوابه ، وكانت الكعبة عريانة فصدر إبراهيم عليه السلام وقد سوى البيت ، وأقام إسماعيل فلما ورد عليه الناس نظر إلى امرأة من حمير أعجبه جمالها فسأل الله تعالىٰ أن يزوجها إياه وكان لها بعل فقضى الله تعالىٰ على بعلها بالموت ، فأقامت بمكة حزناً على بعلها فأسلى[1] الله تعالى عنها وزوجها إسماعيل ، وقدم إبراهيم للحج وكانت امرأة موافقة وخرج إسماعيل إلى الطائف يمتار لأهله طعاماً فنظرت إلى شيخ شعث فسألها عن حالها فأخبرته بحسن حالها وسألها عنه خاصة فأخبرته بحسن الدين وسألها من أنت فقالت امرأة من حمير ، فسار إبراهيم ولم يلق إسماعيل وقد كتب إبراهيم كتاباً إدفعي هذا إلى بعلك إذا أتى إن شاء الله تعالى ، فقدم عليها إسماعيل فدفعت إليه الكتاب فقرأه فقال أتدرين من هذا الشيخ ، فقالت: لقد رأيته جميلاً فيه مشابهة منك ، قال : ذاك إبراهيم فقالت واسوأتاه منه ، فقال : ولم أنظر إلى شيء من محاسنك ، فقالت : لا ولكن خفت أن أكون قد قصرت ، وقالت له امرأته وكانت عاقلة فهلا تعلق على هذين البابين سترين ستراً من ها هنا وستراً من ها هنا ، قال نعم فعملا له سترين طولهما إثنا عشر ذراعاً فعلقهما على البابين فأعجبها ذلك ، فقال : فهلا أحوك للكعبة ثياباً ونسترها كلها (الحديث) يأتي بتمامها في مكة وبعضها في إسماعيل .

## في بعض أحوال إبراهيم عليه السلام لما ورد مكة :

روى المجلسي (ره) في البحار ج ٥ ص ١٤٣ عن البرقي عن ابن أبي عمير عن بعض أصحابه قال : سألنا عن السعي بين الصفا والمروة ، فقال : إن هاجر لما ولدت بإسماعيل دخلت سارة غيرة شديدة فأمر الله إبراهيم أن يطيعها ، فقالت : يا إبراهيم احمل هاجر حتى تضعها ببلاد ليس فيها زرع ولا ضرع فأتى بها البيت وليس بمكة إذ ذاك زرع ولا ضرع ولا ماء ولا أحد فخلفها عند البيت وانصرف عنها إبراهيم فبكى ، وفي حديث آخر قال الكاظم

---

(١) فأسلى من همي وأسلاني أي كشفه عني .

عليه السلام : إن إبراهيم لما أسكن إسماعيل وهاجر مكة وودعهما لينصرف عنهما بكيا ، فقال لهما إبراهيم : ما يبكيكما فقد خلفتكما في أحب الأرض إلى الله وفي حرم الله ، فقالت له هاجر : يا إبراهيم ما كنت أرى أن نبياً مثلك يفعل ما فعلت قال وما فعلت ، فقالت : إنك خلفت امرأة ضعيفة وغلاماً ضعيفاً لا حيلة لهما بلا أنيس من بشر ولا ماء يظهر ولا زرع قد نبع ولا ضرع يحلب ، فرق إبراهيم ودمعت عيناه عندما سمع منها فأقبل حتى انتهى إلى باب بيت الله الحرام فأخذ بعضادتي الكعبة ، ثم قال : ﴿**ربنا إني أسكنت من ذريتي بوادٍ غير ذي ذرع عند بيتك المحرم**﴾ (الآية) ، فأوحى الله إلى إبراهيم أن اصعد أبا قبيس فناد في الناس : يا معشر الخلائق ان الله يأمركم بحج هذا البيت الذي بمكة محرماً من استطاع إليه سبيلاً فريضة من الله فصعد إبراهيم أبا قبيس فنادى في الناس بأعلى صوته يا معشر الخلائق إن الله يأمركم بحج هذا البيت فمد الله لإبراهيم في صوته حتى أسمع به أهل المشرق والمغرب وما بينهما من جميع ما قدر الله وأقضى في أصلاب الرجال من النطف ، وجميع ما قدر الله وقضى في أرحام النساء إلى يوم القيامة فهناك وجب الحج على جميع الخلائق فالتلبية من الحاج في أيام الحج هي إجابة لنداء إبراهيم .

وفي حديث آخر : قال الله تعالىٰ وإذ بوأنا لإبراهيم مكان البيت إذ عرفناه ، وقال لما فرغ إبراهيم من بناء البيت امره الله أن يؤذن في الناس بالحج فقال يا رب وما يبلغ صوتي فقال الله تعالىٰ أذن عليك الأذان وعلي البلاغ ، وارتفع على المقام وهو يومئذ يلصق بالبيت فارتفع به المقام حتى كان أطول من الجبال ، فنادى وأدخل اصبعه في أذنه وأقبل بوجهه شرقاً وغرباً يقول أيها الناس كتب عليكم الحج إلى البيت العتيق فأجيبوا ربكم فأجابوه من تحت البحور السبع ومن بين المشرق والمغرب إلى منقطع التراب من أطرافها أي الأرض كلها ومن أصلاب الرجال وأرحام النساء بالتلبية لبيك اللّهم لبيك (الحديث) .

وقال : إن إبراهيم سأل ربه أن يرزقه ابنة تبكيه بعد موته وقال لما ولد إسماعيل حمله إبراهيم وأمه على حمار وأقبل معه جبرائيل حتى وضعه في موضع

الحجر ومعه شيء من زاد وسقاء فيه شيء من ماء ، والبيت يومئذ ربوة حمراء من مدر فقال إبراهيم لجبرائيل ها هنا أمرت ، قال نعم ، قال ومكة يومئذ سلم وسمر وحول مكة يومئذ ناس من العماليق ، إلى أن قال : فلما ولى إبراهيم قالت هاجر يا إبراهيم إلى من تدعنا قال أدعكما إلى رب هذه البنية ، وقال الصادق عليه السلام : من مسجد السهلة سار إبراهيم إلى اليمن بالعمالقة .

وفي حديث قال الصادق عليه السلام : أوحى الله إلى إبراهيم أن الأرض قد شكت إلي الحياء من رؤية عورتك فاجعل بينك وبينها حجاباً وجعل شيئاً هو أكبر من الثياب ودون السراويل فلبسه فكان إلى ركبتيه ، قال المجلسي : قوله تعالىٰ أكبر من الثياب أي زائداً على سائر أثوابه والظاهر هو أكبر من التبان وهي سراويل صغيرة تستر العورة المغلظة فقط .

## في ذبح إبراهيم إبنه إسماعيل :

قال الله تعالىٰ في سورة الصافات حكاية عن إبراهيم : ﴿**قال إني ذاهب إلى ربي سيهدين . رب هب لي من الصالحين . فبشرناه بغلام حليم . فلما بلغ معه السعي قال يا بني إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر ماذا ترى قال يا أبت إفعل ما تؤمر ستجدني إن شاء الله من الصابرين . فلما أسلما وتلّه للجبين . وناديناه ان يا إبراهيم . قد صدقت الرؤيا إنا كذلك نجزي المحسنين . إن هذا لهو البلاءُ المبين . وفديناه بذبح عظيم**﴾[1] روى العياشي عن الصادق عليه السلام أنه سئل كم كان بين بشارة إبراهيم بإسماعيل وبين بشارته بإسحاق قال عليه السلام : كان بين البشارتين خمس سنين قال الله : ﴿**فبشرناه بغلام حليم**﴾ يعني إسماعيل وهي أول بشارة بشر الله بها إبراهيم في الولد ، ولما ولد لإبراهيم إسحاق من سارة وبلغ إسحاق ثلاث سنين أقبل إسماعيل إلى إسحاق وهو في حجر إبراهيم فنحاه وجلس في مجلسه فبصرت به سارة فقالت : يا إبراهيم ينحي ابن هاجر ابني من حجرك ويجلس هو مكانه لا والله لا تجاورني هاجر وابنها في بلاد أبداً فنحهما عني ، وكان إبراهيم مكرماً لسارة

---

(١) سورة الصافات ؛ الآيات : ٩٩ ـ ١٠٧ .

يعزها ويعرف حقها وذلك لأنها كانت من ولد الأنبياء وبنت خالته فشق ذلك على إبراهيم واغتم لفراق إسماعيل فلما كان في الليل أتى إبراهيم آت من ربه فأراه الرؤيا في ذبح ابنه إسماعيل بموسم مكة فأصبح إبراهيم حزيناً للرؤيا التي رآها فلما حضر موسم ذلك العام حمل إبراهيم هاجر وإسماعيل في ذي الحجة من أرض الشام ، فانطلق بهما إلى مكة ليذبحه في الموسم فبدأ بقواعد البيت الحرام فلما رفع قواعده خرج إلى منى حاجاً وقضى نسكه بمنى ، ثم رجع إلى مكة فطاف بالبيت أسبوعاً ثم انطلقا فلما صارا في السعي ، قال إبراهيم لإسماعيل : يا بني إني أرى في المنام اني اذبحك في الموسم عامي هذا فماذا ترى ، قال : يا أبت افعل ما تؤمر ، فلما فرغا من سعيهما انطلق به إبراهيم إلى منى وذلك يوم النحر ، فلما انتهى إلى الجمرة الوسطى واضجعه بجنبه الأيسر وأخذ الشفرة ليذبحه نودي ﴿**أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا**﴾ الخ وفدي إسماعيل بكبش عظيم فذبحه وتصدق بلحمه على المساكين .

وفي البحار ج ٤ ص ١٤٢ عن الرضا عليه السلام قال: سميت منى منى لأن جبرائيل قال هناك يا إبراهيم تمن على ربك ما شئت فتمنى إبراهيم في نفسه أن يجعل الله تعالىٰ مكان ابنه إسماعيل كبشاً يأمره بذبحه فداء فأعطي مناه . وفي حديث آخر سئل الصادق عليه السلام كيف صار الطحال حراماً وهو من الذبيحة فقال إن إبراهيم عليه السلام هبط عليه الكبش من ثبير وهو جبل بمكة ليذبحه ، أتاه إبليس فقال اعطني من هذا الكبش قال وأي نصيب لك وهو قربان لربي وفداء لابني فأوحى الله تعالىٰ إليه أن له فيه نصيباً وهو الطحال لأنه مجمع الدم وحرم الخصيتان لأنهما موضع للنكاح ومجرى للنطفة ، فأعطاه إبراهيم الطحال والانثيين الحديث.

وقال عليه السلام : قوله تعالىٰ ﴿**فبشرناه بغلام حليم**﴾ يعني إسماعيل من هاجر قال ففدي إسماعيل بكبش عظيم فقال الصادق عليه السلام ثم قال : ﴿**وبشرناه بإسحاق نبياً من الصالحين . وباركنا عليه وعلى إسحاق**﴾ يعني بذلك إسماعيل قبل البشارة بإسحاق فمن زعم أن إسحاق أكبر من إسماعيل وأن الذبيح إسحاق فقد كذب بما أنزل الله تعالىٰ في القرآن ، وسئل الصادق عليه السلام أيهما كان أكبر

إسماعيل أو إسحاق وأيهما كان الذبيح، فقال عليه السلام: كان إسماعيل أكبر من إسحاق بخمس سنين وكان الذبيح إسماعيل وكانت مكة منزل إسماعيل وإنما أراد إبراهيم أن يذبح إسماعيل أيام الموسم بمنى . ولهذا احتج جماعة بأن الذبيح هو إسماعيل بوجوه : **الأول** : أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال أنا ابن الذبيحين وأراد به إسماعيل وعبد الله . **والثاني** : عن الأصمعي أنه قال : سألت أبا عمرو بن العلاء عن الذبيح فقال يا أصمعي أين عقلك ومتى كان إسحاق بمكة وإنما كان إسماعيل بمكة . **والثالث** : أن الله تعالىٰ وصف إسماعيل بالصبر في القرآن . **الرابع**: قوله تعالىٰ وبشرناه بإسحاق ومن وراء إسحاق يعقوب فنقول لو كان الذبيح إسحاق لكان الأمر بذبحه قبل ظهور يعقوب منه أو بعد ذلك والأول باطل . وغير ذلك من الوجوه المذكورة في البحار ج ٥ ص ١٤٨ ، وأخبار الذبح كثيرة مذكورة في التفاسير والأخبار في الكافي في كتاب الحج وغيره .

## في وفاة إبراهيم عليه السلام :

روى الصدوق[١] عن الصادق عليه السلام قال: إن سارة قالت لإبراهيم يا إبراهيم قد كبرت فلو دعوت الله أن يرزقك ولداً تقر أعيننا به فإن الله قد اتخذك خليلاً وهو مجيب لدعوتك إن شاء ، قال عليه السلام: فسأل إبراهيم ربه أن يرزقه غلاماً عليماً فأوحى الله تعالىٰ إليه اني واهب لك غلاماً عليماً ثم أبلوك بالطاعة لي ، قال الصادق عليه السلام: فمكث إبراهيم عليه السلام بعد البشارة ثلاث سنين ثم جاءته البشارة من الله تعالىٰ وأن سارة قد قالت لإبراهيم انك قد كبرت وقرب أجلك فلو دعوت الله تعالىٰ أن ينسىء في أجلك وأن يمد لك في العمر فتعيش معنا وتقر أعيننا فسأل إبراهيم ربه ذلك فأوحى الله تعالىٰ سل من زيادة العمر ما أحببت تعطه، فأخبر إبراهيم سارة بذلك فقالت له سل الله أن لا يميتك حتى تكون أنت الذي تسأله الموت فسأل إبراهيم ربه ذلك فأوحى الله تعالىٰ إليه

---

(١) علل الشرائع باب ٣٢ ص ٢٣ ونقله المجلسي (ره) في البحار ج ٥ ص ١٣٤ .

ذلك لك فأخبر إبراهيم سارة بوحي الله تعالىٰ إليه في ذلك ، فقالت سارة لإبراهيم : اشكر الله واعمل طعاماً وادع عليه الفقراء وأهل الحاجة ففعل ذلك إبراهيم ودعا إليه الناس فكان فيمن أتى رجل كبير ضعيف مكفوف معه قائد له فأجلسه على مائدته فمد الأعمى يده فتناول لقمة واقبل بها نحو فيه فجعلت تذهب يميناً وشمالاً من ضعفه، ثم أهوى بيده إلى جبهته فتناول قائده يده فجاء بها إلى فمه ، ثم تناول المكفوف لقمة وضرب بها عينه وإبراهيم ينظر إلى المكفوف وإلى ما يصنع فتعجب من ذلك ، وسأل قائده عن ذلك ، فقال له القائد : هذا الذي ترى من الضعف ، فقال إبراهيم في نفسه أليس إذا كبرت أصير مثل هذا .

ثم إن إبراهيم عليه السلام سأل الله حيث رأى من الشيخ ما رأى فقال اللّهمَّ توفني في الأجل الذي كتبت لي فلا حاجة لي في الزيادة في العمر بعد الذي رأيت ، وفي حديث آخر قال علي عليه السلام : لما أراد الله تعالىٰ قبض روح إبراهيم أهبط إليه ملك الموت ، وقال : السلام عليك يا إبراهيم قال وعليك السلام يا ملك الموت اداع أم ناع ، قال : بل داع يا إبراهيم فأجب ، قال إبراهيم : فهل رأيت خليلاً يميت خليله فرجع ملك الموت حتى وقف بين يدي الله فقال إلٰهي قد سمعت ما قال إبراهيم فقال الله : يا ملك الموت اذهب إليه وقل له هل رأيت حبيباً يكره لقاء حبيبه إن الحبيب يحب لقاء حبيبه .

وفي حديث آخر قال الصادق عليه السلام : إن إبراهيم لما قضى مناسكه رجع إلى الشام فهلك وكان سبب هلاكه أن ملك الموت أتاه ليقبضه فكره إبراهيم الموت فرجع ملك الموت إلى ربه فقال إن إبراهيم كره الموت فقال دع إبراهيم فإنه يحب أن يعبدني فكان حتى رأى إبراهيم شيخاً كبيراً يأكل فيخرج منه ما يأكله فكره الحياة وأحب الموت ، فبلغنا أن إبراهيم أتى داره فإذا فيها أحسن صورة ما رآها قط قال من أنت ، قال : أنا ملك الموت قال سبحان الله من الذي يكره قربك وزيارتك وأنت بهذه الصورة ، فقال : إن الله إذا أراد بعبد خيراً بعثني إليه في هذه الصورة وإذا أراد بعبد شراً بعثني إليه في غير

هذه الصورة فقبض بالشام وتوفي بعده إسماعيل وهو ابن ١٣٠ سنة ، ودفن في الحجر مع أمه .

وفي معجم البلدان ج ٢ ص ٢٠٨ قال قبر إبراهيم عليه السلام بالبيت المقدس بقرية حبرون وقد غلب على اسمها الخليل ويُقال حبرى وفيها دفنت سارة زوجته وأن إبراهيم خرج لما ماتت يطلب موضعاً لقبرها وقدم على صفوان وكان على دينه وكان مسكنه بناحية حبرى فاشترى الموضع منه بخمسين درهماً وكان الدرهم في ذلك العصر خمسة دارهم ، فدفن فيه سارة ثم دفن فيه إبراهيم إلى جنبها ، ثم توفيت رقية زوجة إسحاق فدفنت فيه ، ثم توفي إسحاق فدفن إلى جنبها ، ثم توفي يعقوب عليه السلام فدفن فيه ، ثم توفيت زوجته إيليا أو لعياء فدفنت فيه إلى أيام سليمان بن داوُد عليه السلام فأوحى الله تعالىٰ إليه أن أبْنِ على قبر خليلي حيراً ليكون لزواره بعدك ، فخرج سليمان حتى قدم أرض كنعان وطاف فلم يصبه فرجع إلى البيت المقدس فأوحى الله إليه يا سليمان خالفت أمري ، فقال يا رب لم أعرف الموضع فأوحى إليه امض فإنك ترى نوراً من السماء إلى الأرض فهو موضع خليلي فخرج فرأى ذلك فأمر أن يبنِ على الموضع الذي يُقال له الرامة فهي قرية على جبل مطل على حبرون ، فأوحى الله إليه هذا هو الموضع ولكن انظر إلى النور الذي قد التزق بعنان السماء فنظر فكان على حبرون فوق المغارة فبنى عليه الحير ، وقالوا في هذه المغارة قبر آدم وخلف الحير قبر يوسف جاء به موسىٰ عليه السلام من مصر وكان مدفوناً في وسط النيل فدفن عند آبائه وهذه المغارة تحت الأرض قد بني حوله حير محكم البناء حسن بالأعمدة الرخام وغيرها وبينها وبين البيت المقدس مسيرة يوم واحد .

وقال في ص ٤٦٢ في حرف الخاء الخليل اسم موضع وبلدة فيها حصن وعمارة وسوق بقرب البيت المقدس بينهما مسيرة يوم فيه قبر الخليل إبراهيم عليه السلام في مغارة تحت الأرض وهناك مشهد وزوار وقوام في الموضع وضيافة للزوار ، وبالخليل سمي الموضع واسمه الأصلي حبرون أو حبرى ، وفي التوراة أن الخليل اشترى من عفرون بن صوحار الحيثي موضعاً بأربعمائة درهم فضة ودفن فيه سارة ، وقال في الأمالي أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم في ليلة المعراج مر

على شيخ قاعد تحت شجرة وحوله أطفال فقال ﷺ : من هذا الشيخ يا جبرائيل قال هذا أبوك إبراهيم قال فما هؤلاء الأطفال حوله قال أطفال المؤمنين حوله يغذوهم .

أخوه خاران وابن أخيه لوط ، ولما ماتت سارة عند مسيرهم إلى الشام فتزوج إبراهيم قطورة فولدت له زمرن ، ويقشن ، ومدن ، ومدين ؛ وشوح ، ويشباق يأتون ، وتوفي إبراهيم يوم الثلاثاء لعشر خلون من آب وله مائة وتسعون سنة .

**إبراهيم** : بن خمش أبو إسحاق الزاهد النيسابوري عامي لا بأس به كان في سنة ٣١٢ هـ .

**إبراهيم** : الخواص كان من مشايخ الصوفية (روضات الجنات ص ٢٢٨).

**إبراهيم** : الخوزي هو ابن يزيد الآتي «يب».

**إبراهيم** : بن خير خان بن مودود ، حنفي سمع من أبي البركات الجوعي مات سنة ٦٤٥ هـ.

**إبراهيم** : بن داحر والظاهر هو ابن داحة ويُقال له ابن أبي داحة إمامي حسن .

**إبراهيم** :بن دارم بن أحمد أبو إسحاق الدارمي البغدادي المشهور بنهشل النهشلي ، عامي وثقه الخطيب في التاريخ ج ٦ ص ١٧ مات سنة ٣٠٢ هـ .

**إبراهيم** : بن داوُد بن حازم نجم الدين والد إبراهيم حنفي «ض» .

**إبراهيم** : بن داوُد بن رملة أبو إسحاق التركي والد أحمد حنفي «ض» .

**إبراهيم** :بن داوُد بن سليمان المنادي البغدادي ، عامي لا بأس به (تاريخ بغداد ج ٦ ص ٧٢).

**إبراهيم** : بن داوُد بن عبد الله الآمدي برهان الدين الدمشقي عامي مات سنة ٧٩٧ هـ .

**إبراهيم** : بن داوُد القصار أبو إسحاق الرقي كان من كبار مشايخ الصوفية مات سنة ٣٢٦ هـ .

**إبراهيم** : بن داوُد بن نصر الهكاري المقري أبو محمد الزاهد المقدسي حنفي .

**إبراهيم** : بن داوُد بن يعقوب أبو إسحاق الصيرفي ، عامي وثقه ابن الجوزي مات سنة ٢٩٨ «م» .

**إبراهيم** : بن داوُد اليعقوبي ، إمامي حسن روى عن الرضا والجواد عليه السلام، أبوه داوُد وجده علي بن يعقوب بن الحسين الهاشمي ، وإخوته جعفر ، والحسين ، وسليمان يأتون .

**إبراهيم** : بن دبيس بن أحمد بن علي الحداد البغدادي عامي وثقه الخطيب في (تاريخ بغداد).

**إبراهيم** : دخنة بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب إمامي .

**إبراهيم** : بن درستويه أبو إسحاق الفارسي الشيرازي عامي قدم بغداد وحدث بها .

**إبراهيم** : الدسوقي الصوفي هو إبرلهيم بن أبي المجد الحسني نقل عنه كرامات باهرة .

**إبراهيم** : بن دقاق صاحب الانتصار لواسطة عقد الأمصار عامي مات سنة ٨٠٩ هـ .

**إبراهيم** :الدهقان إمامي من أصحاب الكاظم والهادي عليه السلام حسن «جخ» .

**إبراهيم** : بن ديزيل عامي حسن روى عن الحكم بن سليمان الجبلي (أمالي الصدوق المجلس ٥٩) .

**إبراهيم** : بن دينار البغدادي أبو إسحاق التمار عامي وثقه أبو زرعة وروى عنه .

**إبراهيم** :بن راشد بن مهران الآدمي أبو إسحاق البصري عامي مات سنة

٢٦٤ هـ . كذا في لسان الميزان ، ولكن الموجود في تاريخ الخطيب ابن راشد بن سليمان .

**إبراهيم** : بن رجاء أبو إسحاق المقري ، عامي لا بأس به روى عن يعقوب الدروقي .

**إبراهيم** : بن رجاء الجحدري أبو إسحاق الثعلبي البصري ، إمامي حسن بل ثقة له مصنفات مذكورة في رجال النجاشي روى عنه إبراهيم بن هاشم .

**إبراهيم** : بن رجاء الشيباني أبو إسحاق المشهور بابن هراسة الكوفي عامي ، وهو غير ابن أبي هراسة أحمد بن نصر بن سعيد الآتي ، وغير ابن أبي رجاء كما توهمه بعض الأصحاب وكلمة أبي بين ابن وهراسة في (رجال النجاشي ص ١٧) زائدة.

**إبراهيم** : بن رجاء بن نوح النحوي الشاعر المفسر عامي فاضل مات سنة ٢٥٦ هـ .

**إبراهيم** : بن رزق أبو إسحاق البغدادي عامي لا بأس به «خ» .

**إبراهيم** : بن رزق بن بيان الكلوزاني أخو حبوش المصري ، عامي بغدادي «خ» .

**إبراهيم** : بن رستم أبو بكر الفقيه المروزي ، عامي وثقه ابن معين سكن بغداد .

**إبراهيم** : ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توفي في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وله مرضعتين في الجنة ولو عاش كان صديقاً نبياً وكانت أمه مارية القبطية أم ولد رسول الله أصلها من مصر ، كما في معجم البلدان ج ٨ ص ٧٠ قال : بعثها صاحب الإسكندرية إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم سنة سبع من الهجرة واختها سيرين وألف مثقال ذهب وعشرين ثوباً ليناً وبغلته الدلدل وحماره يعفو وخصي اسمه ماثور أو مابور شيخ كبير ، وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأصحابه : إذا فتحتم مصر فاستوصوا بالقبط خيراً

فإن لهم صهراً ، وقال هذا من مفاخر مصر مارية القبطية أم إبراهيم ، وفي كشف النقاب ص ٩٣ دفن النبي ﷺ إبراهيم عليه السلام ابنه في الزوراء في الدار التي صارت لمحمد بن زيد الشهيد، قال سعيد بن محمد بن جبير رأيته ، وعمره ثمانية أشهر فأتم الله رضاعه في الجنة ، والمشهور قبره بالبقيع اليوم يزوره الناس .

**إبراهيم** : بن الزبرقان التيمي الكوفي الظاهر إمامي حسن روى عن الصادق وثقه الخطيب في الموضح ووثقه ابن معين وابن شاهين والعجلي مات سنة ١٨٣ (لسان الميزان ج ١ ص ٥٨).

**إبراهيم** : بن زرعة الدمشقي الراوي عن عمرو بن واقد عامي (لسان الميزان ج ١ ص ٥٨) .

**إبراهيم** : بن زكريا أبو إسحاق الحراني البصري الضرير المعلم عامي الظاهر اتحاده مع ابن زكريا الواسطي (لسان الميزان ج ١ ص ٥٨).

**إبراهيم** :بن زهرون أبو إسحاق الحراني الطبيب عامي لا بأس به مات سنة ٣٢٨ .

**إبراهيم** : بن زهير بن إبراهيم إبو إسحاق النحوي المشهور بابن زهير عامي «بغ» .

**إبراهيم** : بن زياد بن إبراهيم أبو إسحاق الصائغ البغدادي عامي «خ» .

**إبراهيم** : بن زياد أبو إسحاق الخياط البغدادي الراوي عن شريك عامي .

**إبراهيم** : بن زياد أبو إسحاق المشهور بسبلان عامي وثقه أبو زرعة مات سنة ٢٢٨ .

**إبراهيم** : بن زياد أبو إسحاق النحوي المكفوف القيرواني عامي «بغ» .

**إبراهيم** : بن زياد البجلي البغدادي عامي «خ» .

**إبـــراهيم** : بن زيـاد الخـــارفي إمـامي من أصحـــاب الصـادق عليه السلام حسن (رجال الشيخ) .

**إبـراهيم** : بن زياد الخـزاز الكوفي أبـو أيوب ، إمـامي حسن من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ) ، قيل بـاتحاده مـع ابن عثمان الكـوفي ، وابن عيسى أبو أيوب ، والجمع بينها أن زياداً نسبه إلى الجد ووالد إبراهيم هذا هو عثمان بن زيـاد ، أو عثمـان بن عيسى بـن زيـاد . أو عيسى بن عثمـان بن زيـــاد والله أعلم أشار إلى بعضها أصحابنا الرجاليين .

**إبـراهيم** : بن زياد العجلي الـراوي عن أبي بكر بن عيـاش وهشام عـامي لا بأس به «ن» .

**إبراهيم** : بن زياد القرشي البغدادي الشـامي الراوي عن الـزهري لا بـأس به «خ» .

**إبـراهيم** :بن زياد الكـرخي الراوي عن الصـادق عليه السلام وعنـه ابن أبي عميـر إمامي حسن .

**إبـراهيم** : بن زياد المؤدب المـروزي المشهـور بـابن النجـار عـامي سكن بغداد .

**إبـراهيم** : بن زيد بن إسحـاق أبـو إسحـاق البغـدادي عـامي لا بـأس بـه (تاريخ بغداد ج ١ ص ٨٠) .

**إبراهيم** : بن زيد التفليسي عامي ضعيف روى عن مالك وابن لهيعة .

**إبـراهيم** : بن سـالم بن أبي أُمية التميمي أبـو إسحـاق المـدني المشهـور ببردان عامي .

**إبـراهيم** : بن سالم النيسـابوري فيـه نظر هـو إبـراهيم بن سـريـع عـاميـان (لسان الميزان) .

**إبـراهيم** : بن السـري أبـو إسحـاق المقـري الكـوفي ثم البغـدادي عـامي روى عن إسحاق بن أبي إسرائيل بالكوفة لا بأس به «خ» .

**إبراهيم**: بن السري بن سهل أبو إسحاق النحوي المشهور بالزجاج يأتي (تاريخ بغداد).

**إبراهيم**:بن السري بن المغلس السقطي أبو إسحاق البغدادي عامي زاهد حكى عن أبيه .

**إبراهيم**:بن سعدان بن حمزة النحوي الشيباني المؤدب عامي «بغ» .

**إبراهيم**:بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف أبو إسحاق المحدث المشهور بالزهري ، عامي كما يأتي وهو غير ابن سعد الزهري الآتي .

**إبراهيم**: بن سعد أبو إسحاق العلوي الزاهد البغدادي الشامي عامي حكي عنه كرامات.

**إبراهيم**: بن سعد بن أبي وقاص الزهري فقيه المدينة تابعي وثقه ابن سعد روى عن أبيه وعنه ابن اخته سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف وجماعة «يب» .

**إبراهيم**: بن سعد الدين محمد بن المؤيد الحموي صاحب فرائد السمطين ، كان من عظماء علماء العامة ومحدثيهم الحفاظ في سنة ٧١٦ وقيل هو شيعي لأن كتابه كان في فضائل علي بن أبي طالب عليه السلام وأولاده المعصومين وفيه أبيات تزيد على العشرة الآف أبوه محمّد بن المؤيد بن أبي بكر ابن الإمام أبي عبد الله محمد بن حمويه بن محمّد الجويني كان من شيوخ الكبار والعلماء الأعلام ، ومنهم القاضي نصر الدين محمّد بن محمد بن علي بن المؤيد ، ومنهم نظام الدين محمد بن قطب الدين علي بن صدر المشايخ معين الدين محمد ، والشيخ أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن عساكر الدمشقي والشيخ عبد الحافظ بدران ، وإبراهيم بن سليمان ، ومنهم الشيخة الفاضلة الصالحة زينب بنت القاضي نصر بن عبد الرزاق بن عبد القادر الجيلاني وغيرهم من الأجلاء ذكره في الروضات ص ٤٩ .

**إبراهيم :** بن سعيد بن إبراهيم أبو محمد البصري عامي نزل بغداد لا بأس به مات ٣٧٦ هـ .

**إبراهيم :** بن سعيد بن إبراهيم أبو محمد الزهري والد أبي طالب المشهور بابن جمامة .

**إبراهيم :** بن سعيد الجوهري أبو إسحاق الطبري البغدادي عامي مات سنة ٢٤٩ هـ .

**إبراهيم :** بن سعيد بن الطبيب الرفاعي النحوي قال السلفي كان يعاشر الرافضة .

**إبراهيم :** بن سعد بن عثمان أبو الطيب الخلال البغدادي عامي لا بأس به (تاريخ بغداد ج ٦ ص ٩٦) .

**إبراهيم :** بن سعيد المدني أبو إسحاق تابعي روى عن نافع وابن عمر لا بأس به (تهذيب التهذيب ج ١) .

**إبراهيم :** بن سفيان أبو إسحاق النحوي الزيادي لا يبعد حسنه مات سنة ٢٤٩ هـ .

**إبراهيم :** السكسكي هو ابن عبد الرحمٰن بن إسماعيل الآتي .

**إبراهيم :** بن سلام الراوي عن ابن عيينة عامي «ن» .

**إبراهيم :** بن سلام النيسابوري إمامي ثقة كان من وكلاء الرضا عليه السلام «مق» .

**إبراهيم :** بن سلمان المدني إمامي من أصحاب الصادق عليه السلام والراوي عنه حسن الظاهر هو غير الحذاء الراوي عن نهشل البصري «ن» .

**إبراهيم :** بن سلمة إمامي من أصحاب الصادق عليه السلام حسن «جخ» .

**إبراهيم :** بن سليمان أبو إسحاق البصري الكوفي الأصل عامي «ن» .

**إبراهيم**: بن سليمان بن أبي الحسن كمال الدين أخو شرف الدين الطائي عامي .

**إبراهيم** : بن سليمان بن أبي داحة المزني حسن ، ويُقال له ابن داحة وداحة جارية أبيه .

**إبراهيم** : بن سليمان الأفطس الدمشقي تابعي وثقه العامة روى عن مكحول مرسلاً .

**إبراهيم** : بن سليمان الأنصاري برهان الدين عامي شاعر لا بأس به مات سنة ٧٥٥ «منه» .

**إبراهيم** : بن سليمان البلخي الزيات عامي الظاهر هو من أهل الكوفة سكن البصرة .

**إبراهيم** : بن سليمان بن حمويه الدهان أبو إسحاق المروزي عامي قدم بغداد «خ» .

**إبراهيم** : بن سليمان الحموي المنطقي رضي الدين الأبكرمي حنفي مدرس مات سنة ٧٣٧ بدمشق وهو غير الصرخدي المتوفى سنة ٦١٧ وغير ابن سعد الدين محمّد المقدم .

**إبراهيم** : بن سليمان بن داوُد الأسدي أبو إسحاق المشهور بابن أبي داوُد البرلسي ، عامي كان من حفاظ الحديث توفي سنة ٢٧٢ بمصر «م» .

**إبراهيم** : بن سليمان بن رزين أبو إسماعيل المؤدب الأردني عامي وثقه أبو داوُد روى عن الأعمش وعاصم الأحول ومجاهد وجماعة وعنه ابنه إسماعيل وجماعة (تهذيب التهذيب ج ١ ص ١٢٥) .

**إبراهيم** : بن سليمان بن عبد الله بن حيان النهمي أو السهمي الجزار الهمداني الكوفي أبو إسحاق الهلالي التميمي الشيعي حسن روى عن علي بن غراب ويحيى بن هاشم وإبراهيم بن الحكم وجابر بن إسماعيل ، وعنه حميد بن زياد وعلي بن محمد بن رباح النحوي وكان يسكن قديماً قرية هلال

فنسب إليها له تصانيف (لسان الميزان ج ١ ص ٦٦).

**إبراهيم** : بن سليمان القطيفي أبو سليمان البحراني الإمامي الثقة العالم الفقيه المحدث كان في سنة ٩٤٤ مجاوراً بالغري وهو من كبار المجتهدين وأعلام الفقهاء والمحدّثين في زمن الشيخ علي الكركي والراوي عنه بالاجازة وله مقالات كثيرة في الرد عليه أعني على بعض كتبه من أراد ترجمته فعليه بالروضات ص ١٣ والقمي ج ٣ ص ٦١ في ألقابه .

**إبراهيم** : بن سليمان المقدسي عامي يحتمل اتحاده مع النهمي الشيعي المقدم هنا «ن» .

**إبراهيم** : بن سليم بن أيوب الرازي أبو سعيد الشافعي كان صدوقاً مات سنة ٤٣١ هـ .

**إبراهيم** : بن سماعة الكوفي هو ابن محمد بن سماعة أبوه وأخواه جعفر والحسن يأتون .

**إبراهيم** : بن سنان الإمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام حسن ذكره ابن حجر في (لسان الميزان) .

**إبراهيم** : بن سنان بن قرة أبو إسحاق الطبيب الأديب عامي مات سنة ٣٣٥ هـ .

**إبراهيم** : السندي الكوفي الشيعي كان من أصحاب الصادق عليه السلام روى عنه جماعة .

**إبراهيم** : السوائي أو السواني عامي كان في حدود سنة ٣٨٠ ضعفه ابن حجر في «ن» .

**إبراهيم** : بن سويد بن حبان المدني عامي وثقه ابن معين روى عنه ابن وهب «يب» .

**إبراهيم** : بن سويد الكوفي الحنفي الظاهر هو النخعي الأعور الذي وثقه النسائي .

**إبراهيم** : بن سهل المدائني الكاتب البغدادي عامي وهو غير ابن سيابة وابن سيار أبو إسحاق الصوفي المصيصي الراوي عن ابن عيينة «خ» .

**إبراهيم** : بن سيار بن هاني أبو إسحاق البصري البلخي المشهور بالنظام كان من رؤوس المعتزلة وكان شاعراً أديباً بليغاً من أساتيذ الجاحظ وكان أحد فرسان أهل النظر والكلام وله تصانيف عديدة في الاعتزال والفلسفة ، وكان متهماً بالزندقة في خلافة المعتصم ، ورد بغداد وروى عنه جماعة مات سنة ٢٢٠ وله أشعار كثيرة[١] .

**إبراهيم** :بن الشاذ بن محمد الجبلي عامي سكن هراة وقدم بغداد سنة ٣٤٧ لا بأس به .

**إبراهيم** : السامي البغدادي عامي «ن».

**إبراهيم** : شاه بن بارنباي كان من أمراء ديار بكر مات سنة ٧٥١ (الدرر الكامنة ج ١ ص ١٩).

**إبراهيم** : بن شبابة الشاعر مولى بني هاشم لا بأس به مات سنة ٢٧٥ هـ «م» .

**إبراهيم** : بن شريح الكندي الظاهر حسنه روى عن ابن وهب وعنه موسى بن الحسن بالمدينة (العلل باب ٢٤٥ ص ١٦٨) .

**إبراهيم** : بن شريك بن الفضل بن خالد أبو إسحاق الكوفي الأسدي إمامي وثقه الدارقطني روى عن جماعة وعنه الشافعي وجماعة مات سنة ٣٠٢ (تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٢٠).

**إبراهيم** : بن شعيب بن صالح الكوفي الأنماطي كان من أصحاب الرضا عليه السلام الظاهر حسنه وثقه الأعرجي والعاملي والكاظمي في العمدة في الفائدة الأولى عند ترتيب الأسماء بعد فوائد الاثني عشر في وسط كتابه المخطوطة

(١) ذكره الخطيب في تاريخه ج ٦ ص ٩٧، وابن حجر في لسان الميزان ج ١ ص ٦٧ وفي الروضات ص ٤٢ .

الموجودة في مكتبة المدرسة الهندية بالحائر الشريف فبناء على هذا لا وجه لمن ضعفه[١] اللّهمّ إلاَّ أن يُقال انه واقفي كما قيل ولكن كونه من أصحاب الرضا عليه السلام ينافي وقفه على الكاظم عليه السلام وإطلاق الوقف والواقفة على أصحاب الرضا عليه السلام شاذ نادر ، أبوه وجده وجده وابناه علي ، ومحمّد يأتون ، وقيل باتحاده مع ابن صالح الأسدي الآتي .

**إبراهيم** : بن شعيب العقرقوفي إمامي حسن .

**إبراهيم** : بن شعيب المدني الراوي عن وهب عامي «ن» .

**إبراهيم** : بن شعيب المزني الكوفي إمامي من أصحاب الصادق (رجال الشيخ) .

**إبراهيم** : بن شعيب بن ميثم الأسدي الكوفي الإمامي حسن يظهر مدحه من الكافي[٢] . أبوه وجده ميثم التمار . وعمومته حمزة ، وصالح ، وعمران . واخوته إسحاق ، وإسماعيل ، ويعقوب وحسان يأتون بعناوينهم .

**إبراهيم** : بن شعيب اليوسفي الحسني الراوي عنه أبو عبد الله بن محمد بن معية النسابة وقال إن بني يوسف الأخيضر مع عامر وعائد نحو من ألف فارس يحفظون شرفهم ولا يدخلون فيهم غيرهم ولكنهم يجهلون أنسابهم ويُقال لهم بنو يوسف وهم من ولد إبراهيم بن موسى الجون بن عبد الله بن الحسن المثنى (عمدة الطالب ص ١٠٢) .

**إبراهيم** : الشعيري إمامي حسن يحتمل هو أخو إسماعيل أبي زياد السكوني «مق» .

**إبراهيم** : بن شكر العثماني المصري عامي سافر إلى العراق سنة ٤٦٧ فأقام ببغداد مدة .

---

(١) في رجال الكشي ص ٢٩٢ وص ٢٩٣ .

(٢) الكافي ج ٣ ص ٣٣٥ حديث ٩ باب الوقوف بعرفة .

**إبراهيم**: بن شكلة إمامي حسن وهو قاتل محمد بن الفرات المكذب على الرضا عليه السلام.

**إبراهيم**: بن شماس الغازي السمرقندي أبو إسحاق عامي ورد بغداد كان شجاعاً بطلاً متعصباً لأهل السنة وثقه الإدريسي والدارقطني روى عن أبي إسحاق الفزاري وابن عيينة قتلته الترك سنة ٢٢١[١] .

**إبراهيم**: بن شيبان أبو إسحاق القرنيسني شيخ الصوفية مات سنة ٣٤٨ (منتظم ابن الجوزي ج ١).

**إبراهيم**: بن شيبان بن محمد أبو طاهر النفيلي المدرس بنظامية بغداد عامي مات سنة ٥٢٩ هـ .

**إبراهيم**: بن شيبة الأصبهاني مولى بني أسد إمامي حسن هو كاتب المسائل إلى الجواد عليه السلام والهادي عليه السلام (رجال الكشي ص ٣٢١) وأخوه يعقوب يأتي .

**إبراهيم**: بن صالح الأسدي الأنماطي قيل واقفي موثق روى عن الكاظم عليه السلام الظاهر اتحاده مع ابن شعيب بن صالح وابن شعيب بن ميثم .

**إبراهيم**: بن صالح بن درهم الباهلي أبو محمد البصري عامي روى عن أبيه «يب» .

**إبراهيم**: بن صالح بن سعيد الراوي عن محمد بن حفص عن عبد الله بن طلحة عن الصادق عليه السلام وعنه محمّد بن أحمد بن يحيى ، إمامي لا بأس به ذكره الشيخ في التهذيب في أول كتاب الحدود .

**إبراهيم**: بن صالح بن عبد الله المدني المشهور بأبي نعيم النحام عامي يروي المراسيل.

**إبراهيم**: بن صالح الوراق هو من تلامذة إسماعيل صاحب الصحاح قيل انه كان بقي عليه من الصحاح بقية غير مبيضة فبيضها إبراهيم هذا وغلط في

---

(١) ذكره الخطيب في تاريخه ج ٦ ص ٩٩ وابن حجر في تهذيب التهذيب .

أشياء . وقيل بقي سائر الكتاب مسودة غير منقح ولا مبيض فبيضه تلميذه إبراهيم هذا فغلط فيه في مواضع ضعيف كان يسعى على أحمد بن داوُد الفزاري[١] .

**إبراهيم** : بن صالح بن هاشم الحلبي عز الدين ، عامي كان من بيت العلم والرئاسة .

**إبراهيم** : الصايغ هو إبراهيم بن ميمون الآتي .

**إبراهيم** : بن الصباح أبو إسحاق الدقاق الراوي عن أبي بكر بن عياش في سنة ٢٤٦ عامي .

**إبراهيم**: بن الصباح الأزدي الكوفي شيعي من أصحاب الصادق عليه السلام حسن وهو غير ابن صبيح الطلحي العامي (لسان الميزان) .

**إبراهيم** : بن صدقة البصري المدائني عامي بغدادي لا بأس به روى عن داوُد بن المحبر .

**إبراهيم** : بن صرمة الأنصاري المديني ، عامي كذاب سكن بغداد روى عن صهره يحيى بن سعيد الأنصاري «خ» .

**إبراهيم** : الصيقل أبو إسحاق إمامي حسن روى عن الصادق عليه السلام وعنه أبان (يه ص ٢٣١ في أوائل باب تحريم الدماء).

**إبراهيم** : الضحاك الشلمغاني أحد فقهاء الشيعة توفي سنة ٣٤٣ كذا ذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ص ٦٩ الظاهر على فرض عدم اشتباهه في الاسم وتاريخ الوفاة هو غير ابن أبي العذاقر محمد بن علي الشلمغاني المقتول سنة ٣٢٢ الآتي الذي ضعفه الأصحاب .

**إبراهيم** : بن ضمرة الغفاري إمامي من أصحاب الصادق عليه السلام الظاهر

---

(١) روضات الجنات ص ١١٠ ، ورجال الكشي ص ٣٣٠ .

حسنه قال ابن حجر نقل الطوسي عنه طعناً في الإمام الشافعي ووصفه بالزهد والورع لا بارك الله فيه .

**أقول** : يظهر من هذا وثاقته لأن الرجل ركونه إلى المذهب كما هو المطرد من عادة أمثاله ، ويحتمل إتحاده مع ابن أبي عمرو الغفاري المدني الراوي عن أبي بكر بن المنكدر المقدم «ن» .

**إبراهيم** : الطائفي أبو عطاء الثقفي صحابي أو تابعي فيه نظر «به» .

**إبراهيم** : طباطبا بن إسماعيل الديباج بن إبراهيم الغمر بن الحسن المثنى بن علي بن أبي طالب عليه السلام الحسني إنما لقب طباطبا لأن أباه أراد أن يقطع له ثوباً وهو طفل فخيره بين قميص وقباء فقال طباطبا ، يعني قباقبا . وقيل بل السواد لقبوه بذلك وطباطبا بلسان النبطية سيد السادات ، وكان إبراهيم هذا ذا خطر وتقدم أبرز صفحته ودعا إلى الرضا عليه السلام من آل محمد ، وكان فاضلاً في نفسه سرياً في قومه ذكره الشيخ بعنوان ابن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن عليه السلام . وكذا ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ص ٣٥ .

وقال في عمدة الطالب ص ١٦١ أمه أم ولد، وأبوه إسماعيل، وجده إبراهيم، وجد أبيه الحسن المثنى ، وبنوه أحمد والحسن ، وقاسم الرسي والد السادات النقباء الأجلاء بشيراز . ومن ولده أحمد بن عبد الله الذي خرج بصعيد مصر سنة ٢٧٠ فقتله ابن طولون ، ومن ولده أبو الحسن الشاعر محمد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا ، وعبد الله العالم بن القاسم الرسي . ومنهم محمد بن إبراهيم طباطبا أبو عبد الله أحد الأئمة الزيدية الذي خرج بالكوفة داعياً إلى الرضا عليه السلام من آل محمد ، وخرج مع أبو السرايا الشيباني في أيام المأمون فغلب على الكوفة ودعا بالآفاق ولقب بأمير المؤمنين وعظم أمره ثم مات فجأة في سنة ١٩٩ ، وزوجته جميلة بنت موسى بن عيسى بن عبد الرحيم بن العلاء تأتي في كتاب النساء .

**إبراهيم** :بن طريف الشامي عامي وثقه ابن شاهين وأحمد روى عنه الأوزاعي «يب» .

**إبراهيم** : بن طلحة بن عمر بن عبد الله بن معمر التميمي كان يُقال له ابن الخمس يعنون أُمهاته الخمس ، لأن أُمه بنت القاسم بن محمد بن جعفر الطيار بنت زينب الكبرى بنت فاطمة الزهراء بنت خديجة الكبرىٰ .

**إبراهيم**: بن طهمان بن شعبة الخراساني أبو سعيد الهروي سكن نيسابور ثم قدم بغداد ثم انتقل إلى مكة وثقه جماعة من العامة ، روى عن أبي إسحاق السبيعي والأعمش وشعبة وجماعة وعنه ابن المبارك وأحمد وأبو حاتم وأبو داوُد وجماعة مات سنة ١٦٨ هـ.

**إبراهيم** : بن ظافر بن محمد بن حماد الكناني عامي أديب خيِّر مات سنة ٧٢٤ هـ .

**إبراهيم** :بن عاصم بن حميد إمامي لم أجد له مدح ولا ذم والظاهر حسنه لروايته عن فضل بن شاذان وعبد الله بن هارون الكرخي وعنه أبو جعفر محمّد بن عمارة السكري السرياني(١) ، أبوه يأتي .

**إبراهيم** : بن عامر أبو إسحاق النحوي المرسي الشاعر عامي كان من أهل المائة السابعة من شعره :

لبيك لبيك ألف غير واحدة يا من دعاني نحو العز والشرف
ماكنت دونك إلاّ الشمس في سحب والماء في حجر والدر في صدف

**إبراهيم** :بن عامر بن مسعود بن أُمية القرشي الكوفي عامي وثقه النسائي روى عن الثوري .

**إبراهيم** : بن عباد البرجمي الكوفي إمامي حسن كان من أصحاب الصادق عليه السلام .

**إبراهيم** : بن عبادة الأزدي الكوفي الإمامي روى عن الصادق عليه السلام حسن (رجال الشيخ) .

---

(١) رجال الكشي ص ٣٣٧ ، والتوحيد للصدوق ص ٣٩٩ .

**إبراهيم**: بن عباس أبو إسحاق السامري الكوفي عامي نزل بغداد وثقه العامة «خ» .

**إبراهيم**: بن العباس الصولي الشاعر الكاتب كان في عصر الرضا عليه السلام له ديوان شعر وله نثر بديع وهو ابن أخت العباس بن الأحنف الحنفي الشاعر المشهور ونسبته إلى جده صول تكين الذي كان أحد ملوك جرجان وأسلم على يزيد بن المهلب ، وهو عم والد أبي بكر محمد بن يحيى بن عبد الله بن العباس الصولي صاحب كتاب الوزراء فإنهما يجتمعان في العباس المذكور أصله من خراسان وسكن بغداد يكنى أبا إسحاق كان أشعر نظرائه الكتاب وأدقهم لساناً وأشعاره قصار منها :

لا يمنعك خفض العيش في دعة ... نزوع نفس إلى أهل وأوطان
تلقى بكل بلاد إن حللت بها ... أهلاً بأهل وجيراناً بجيران

كما يأتي بعنوان الصولي مات سنة ٢٧٧ . وأخوه عبد الله يأتي (وفيات الأعيان لابن خلكان ج ١ ص ١٣).

**إبراهيم**: بن عبد الحافظ أبو إسحاق الحنبلي الفقيه النابلسي عالم فصيح وله نظم لا بأس به روى عن جماعة مات سنة ٧١٨ «منه» .

**إبراهيم**: بن عبد الحميد العجلي لا بأس به . وهو غير ابن عبد الحميد علي البطائحي .

**إبراهيم**: بن عبد الحميد الكوفي الأسدي الأنماطي الإمامي أخو محمد بن عبد الله بن زرارة لأمه ثقة روى عن الصادق عليه السلام ويعقوب الأحمر وسعد الأسكاف وعنه محمّد بن جعفر وصفوان بن يحيى ومحمد بن عيسى ، ويحتمل إتحاده مع العجلي سابقه ، وما ذكره الشيخ في رجاله تارة في أصحاب الصادق عليه السلام وأخرى في أصحاب الرضا والجواد عليهما السلام، لا يدل على تعدده ولا منافاة وثاقته بأنه واقفي في بعض المواضع ولم أجد شيئاً مما يدل على تعدده يظهر من أدنى تتبع كما استظهره التفريشي في النقد ص ١١ . وأخواه إسماعيل والصباح يأتيان .

**إبراهيم**: بن عبد الرحمٰن الآملي أو الآبلي إمامي حسن روى عن الكاظم عليه السلام وعنه صالح والد سهل العباسي (خصال الصدوق ج ١ ص ١٣٤).

**إبراهيم**: بن عبد الرحمٰن بن إبراهيم الفزاري برهان الدين عامي مات سنة ٧٢٩ هـ.

**إبراهيم**: بن عبد الرحمٰن بن إبراهيم الكناني لا بأس به ولد سنة ٧٠٨ ومات سنة ٧٦٤ هـ.

**إبراهيم**: بن عبد الرحمٰن بن أبي كريمة أخو إسماعيل السدي إمامي (لسان الميزان ج ١).

**إبراهيم**: بن عبد الرحمٰن بن أحمد الشيرازي شيخ عامي بهي كثير التلاوة كان يصلّي بالناس مات سنة ٧١٤ وعمره سبعون سنة «منه».

**إبراهيم**: بن عبد الرحمٰن بن إسماعيل أبو إسماعيل السكسكي الكوفي عامي فيه نظر.

**إبراهيم**: بن عبد الرحمٰن الأشعري عامي قيل هو ابن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام.

**إبراهيم**: بن عبد الرحمٰن بن أُمية الخزاعي أبو محمّد المدني إمامي حسن من أصحاب الصادق عليه السلام.

**إبراهيم**: بن عبد الرحمٰن البرقي عامي ويُقال له ابن أبي الفياض كما تقدم.

**إبراهيم**: بن عبد الرحمٰن الجبلي الراوي عن عاصم عامي «ن».

**إبراهيم**: بن عبد الرحمٰن بن حامد أبو إسحاق المؤدب البغدادي عامي لا بأس به.

**إبراهيم**: بن عبد الرحمٰن الخوارزمي هو ابن بيطار المقدم.

**إبراهيم** : بن عبد الرحمٰن بن رافع الحضرمي الراوي عن أبيه عامي .

**إبراهيم** : بن عبد الرحمٰن بن عبد الرحيم المنبجي برهان الدين حنفي مات سنة ٦٢١ .

**إبراهيم** : بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي المدني تابعي روى عن جده وعنه ابنه إسماعيل ، أمه أم كلثوم بنت أبي بكر «يب» .

**إبراهيم** : بن عبد الرحمٰن بن عبد الله القيسراني شمس الدين الدمشقي عامي .

**إبراهيم** : بن عبد الرحمٰن العبدي أو العذري تابعي لا بأس به (لسان الميزان ص ٧٧).

**إبراهيم** : بن عبد الرحمٰن بن علي التكريتي عامي شاعر من شعره :

تفكر ساعة تخلو ببالي أحب إلي من أهلي ومالي

**إبراهيم** : بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهري أبو محمد المدني تابعي وثقه العامة روى عن أبيه وعن علي عليه السلام وعنه ابناه سعد وصالح والزهري مات سنة ٩٥ وعمره ٧٥ سنة «يب» .

**إبراهيم** : بن عبد الرحمٰن القرشي الراوي عن موسىٰ بن عامر وعنه مكي بن أحمد ، حسن .

**إبراهيم** : بن عبد الرحمن بن مهدي البصري ، عامي روى عنه ابن المديني «يب» .

**إبراهيم** : بن عبد الرحمن بن نوح بهاء الدين المقدسي شافعي لا بأس به مات سنة ١٢٧ هـ .

**إبراهيم** : بن عبد الرحمن بن يزيد بن أمية تابعي لا بأس به روى عن نافع عن ابن عمر .

**إبراهيم** : بن عبد الرحيم البعلبكي أبو إسحاق المشهور بابن الحبال عامي «منه» .

**إبراهيم** : بن عبد الرحيم العروضي النحوي كان من طبقة ابن درستويه عامي «بغ» .

**إبراهيم** : بن عبد الرحيم بن عمر أبو إسحاق المشهور بابن دنوقا عامي بغدادي صدوق كان يلقب محيي السنة مات سنة ٢٧٩ «خ» .

**إبراهيم** : بن عبد الرحيم بن محمّد القاضي برهان الدين عامي لا بأس به مات سنة ٧٩٠ هـ .

**إبراهيم** : بن عبد الرزاق أبو إسحاق الأنطاكي الراوي عن يحيى بن المستفاد حسن .

**إبراهيم** : بن عبد الرزاق أبو إسحاق الرسغني المشهور بابن المحدث حنفي .

**إبراهيم** : بن عبد الرزاق الضرير البغدادي عامي وثقه الدارقطني (تاريخ بغداد ج ١ ص ١٣٤) .

**إبراهيم** : بن عبد الرزاق اللاهجي صاحب كتاب القواعد الحكمية والكلامية حسن .

**إبراهيم** : بن عبد السلام بن أبي القاسم شرف الدين أبو القاسم الرقي عامي «منه» .

**إبراهيم** : بن عبد السلام بن عبد الله بن بابا المخزومي المكي عامي ضعيف «يب» .

**إبراهيم** : بن عبد السلام بن محمد أبو إسحاق الوشاء البغدادي عامي لا بأس به «خ» .

**إبراهيم** : بن عبد الصمد بن موسى بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن

علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو إسحاق الهاشمي العباسي أمير الحاج روى عن أبيه ببغداد وعنه أبو الحسن القاضي علي بن محمد بن يوسف بسامراء الظاهر حسنه مات بها سنة ٣٢٥ في أول المحرم أبوه ، وجده ، وجد أبيه ، وجده الأعلىٰ إبراهيم الإمام يأتون في مواضعهم ذكره الخطيب في التاريخ ج ٦ ص ١٣٧ ، وابن حجر في (لسان الميزان ج ١ ص ٧٧).

**إبراهيم** : بن عبد العالي العاملي الميسي أخو أحمد ، إمامي حسن وكان من تلامذة الشيخ علي سبط الشهيد الثاني سكن بأصبهان. (أعيان الشيعة ج ٥ ص ٣٠٧) .

**إبراهيم** : بن عبد العزيز الراوي عن الصادق عليه السلام وعن أبيه إمامي حسن (لسان الميزان ج ١).

**إبراهيم** : بن عبد العزيز بن الضحاك بن عمر بن قيس بن الزبير أبو إسحاق المديني الأصبهاني يُقال له شاه بن عبد كويه وكان تقعد للتحديث فأخرج فضائل أبي بكر ثم عمر ثم قال نبدأ بعثمان أو بعلي فقالوا هذا رافضي فتركوا حديثه قال ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ص ٧٨ هذا ظلم بين فإن هذا مذهب جماعة من أهل السنة أعني التوقف في تفضيل أحدهما على الآخر وإن كان الأكثر على تقديم عثمان بل كان جماعة من أهل السنة يقدمون علياً على عثمان منهم سفيان الثوري وابن خزيمة روى عن ابن علية وعنه يونس بن حبيب .

**إبراهيم** : بن عبد العزيز بن عبد الملك بن أبي محذورة الجمحي المكي عامي فيه نظر روى عن أبيه عن جده وعنه الشافعي وجماعة ويُقال له ابن أبي محذورة كما تقدم هو واخوته ضعاف (تهذيب التهذيب ج ١ ص ١٤١).

**إبراهيم** :بن عبد العزيز بن مروان بن شجاع الجزري عامي لا بأس به روى عنه النسائي .

**إبراهيم** : بن عبد العظيم الأنصاري الحموي صوفي سمع من محمد بن عبد المنعم .

**إبراهيم** : بن عبد الفتاح بن محمد بن محمد بن محمد صادق بن محمد طاهر بن علي بن الحسين يُقال له الميرزا إبراهيم النواب إمامي حسن هو من أحفاد سلطان العلماء وكان من أجلاء السادة المرعشية روى عن أبيه وصاحب مفتاح الكرامة وكان من جملة العلماء الخارجين لمدافعة الرؤوس عن بلاد إيران مع السيِّد محمد المجاهد في زمن فتح علي شاه قاجار (أعيان الشيعة ج ٥ ص ٣٠٧).

**إبراهيم** : بن عبد القادر بن عثمان النابلسي عامي .

**إبراهيم** : بن عبد الكريم بن عبد العزيز التنوخي العنبري عامي «منه» .

**إبراهيم** : بن عبد الكريم بن راشد المحدّث برهان الدين أبو إسحاق القرشي الذهبي القطاع عامي مات سنة ٧١٨ «منه» .

**إبراهيم** : بن عبد الله بن إبراهيم أبو إسحاق عم أبي القاسم بن الثلاج البغدادي عامي .

**إبراهيم** : بن عبد الله بن إبراهيم بن محمد النميري الغرناطي الكاتب عامي .

**إبراهيم** :بن عبد الله أبو إسحاق المصري البزاز صوفي سكن بغداد .

**إبراهيم** : بن عبد الله بن أبي الأسود الكناني عامي «منه» .

**إبراهيم** : بن عبد الله بن أحمد النابلسي عامي لا بأس به سمع سنن ابن ماجة مات سنة ٧٧٢ هـ .

**إبراهيم** : بن عبد الله بن أحمد المروزي الخلال أبو إسحاق عامي لا بأس به مات سنة ١٤٢ هـ .

**إبراهيم** : بن عبد الله الأحمري الكوفي الإمامي الراوي عن الصادقين عليهما السلام وعنه سيف بن عميرة حسن ذكره الشيخ في رجاله .

**إبراهيم** : بن عبد الله بن إسحاق أبو إسحاق الأصبهاني عامي سكن بغداد مات سنة ٣٧٣ هـ .

**إبراهيم**: بن عبد الله بن بشار الواسطي عامي قدم بغداد وحدث بها سنة ٢٤٤ هـ .

**إبراهيم**: بن عبد الله بن تمامة أبو إسحاق المصري حنفي يُقال له إبراهيم بن ثمامة .

**إبراهيم**: بن عبد الله بن جعفر أبو السمح التنوخي حنفي رحل إلى أصبهان .

**إبراهيم**: بن عبد الله بن الجنيد أبو إسحاق المشهور بالخلي عامي سكن سامراء .

**إبراهيم**: بن عبد الله بن حاتم الهروي أبو إسحاق عامي وثقه الدارقطني مات سنة ٢٤٤ هـ .

**إبراهيم**: بن عبد الله بن الحارث الجمحي المدني عامي روى عنه القعنبي لا بأس به .

**إبراهيم**: بن عبد الله الحراني المشهور بأمير قوسون أحد أعيان الأمراء بحلب .

**إبراهيم**: بن عبد الله بن الحسن المثنى الحسني أبو الحسن المشهور بإبراهيم قتيل باخمرا .

**إبراهيم**: بن عبد الله بن حنين الهاشمي مولاهم المدني أبو أسحاق تابعي روى عن أبيه وثقه النسائي مات سنة ١٠٠ وهو غير ابن عبد الله بن خالد العامي .

**إبراهيم**: بن عبد الله الخلاطي الدريدي عامي لا بأس به مر في عدة فنون .

**إبراهيم**: بن عبد الله بن رجاء الجلاني الشاعر ، من شعره :

إذا ما امرء طالب إلى المجد كفه     فكفك منها في ذو المجد أطول

وحسبك أن اللّه فوقك وحده وإنك فوق الناس بالحق يعدل

**إبراهيم :** بن عبد الله بن الزبير الجمحي عامي كذاب روى عن نافع (لسان الميزان).

**إبراهيم :** بن عبد الله بن سبرة الأسدي عامي روى عن أبيه (لسان الميزان ج ١ ص ٧٠).

**إبراهيم :** بن عبد الله بن سعد الغرناطي الفقيه عامي مات سنة ٧٥١ «منه» ، من شعره :

أتيناك بالفقر لا بالغنى وأنت الذي لم تزل محسنا

**إبراهيم :** بن عبد الله السعدي النيسابوري أبو إسحاق عامي صدوق مات سنة ٢٦٧ هـ .

**إبراهيم :** بن عبد الله بن السفرقع عامي كذاب مات سنة ٣٦١ (لسان الميزان ج ١ ص ٧٤).

**إبراهيم :** بن عبد الله بن عبد المنعم ابن أمين الدولة الحلبي أبو إسحاق حنفي لا بأس به .

**إبراهيم :** بن عبد الله بن علي المقري برهان الدين الحكري عامي لا بأس به مات سنة ٧٤٩ هـ .

**إبراهيم :** بن عبد الله بن عمر الصنهاجي المالكي برهان الدين حفظ الموطأ مات سنة ٧٩٦ هـ .

**إبراهيم :** بن عبد الله بن قارظ الكناني تابعي لا بأس به روى عن جابر (تهذيب التهذيب).

**إبراهيم :** بن عبد الله القاري المدني ، إمامي ثقة كان من خواص علي عليه السلام «جخ» .

**إبراهيم :** بن عبد الله بن القاسم الأنصاري القرطبي ، عامي مات سنة ٧٢٨ في الثالث من محرم .

**إبراهيم**: بن عبد الله القبطي الوزير الكاتب عامي كان يخدم الأمراء مات سنة ٧٨٩ هـ .

**إبراهيم**: بن عبد الله بن قريم الأنصاري قاضي المدينة عامي روى عن مالك «يب» .

**إبراهيم**: بن عبد الله الكردي المشهور بالهدمة عامي سكن افريقية مات سنة ٧٣٠ هـ .

**إبراهيم**: بن عبد الله المالكي الخطيب بجامع القاهرة مات سنة ٧٩٨ (الدرر الكامنة).

**إبراهيم**: بن عبد الله بن محمد أبو شيبة الكوفي كان من ثقات العامة مات سنة ٢٦٥ هـ .

**إبراهيم**: بن عبد الله بن محمد أبو القاسم الطرائفي البغدادي لا بأس به كان في سنة ٣٤٠ هـ.

**إبراهيم**: بن عبد الله بن محمد بن أيوب المخرمي أبو إسحاق البغدادي عامي مات ٣٠٤ هـ .

**إبراهيم**: بن عبد الله بن محمد بن زكريا الحلبي ، عامي سمع من أبي المكارم النصيبي .

**إبراهيم**: بن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن عفير ، عامي كان من ولد سيف بن ذي يزن .

**إبراهيم**: بن عبد الله بن محمد بن عسكر برهان الدين المصري عامي مات سنة ٧٨١ هـ .

**إبراهيم**: بن عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن جعفر الطيار المشهور بابن أبي الكرام .

**إبراهيم**: بن عبد الله بن مسلم أبو مسلم البصري المشهور بالكجي

عامي وثقه ابن الجوزي والدارقطني روى عن الشعبي وجماعة مات سنة ٢٩٢ بالبصرة «خ» .

**إبراهيم** : بن عبد الله بن مسلم بن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي لا بأس به ، ابنته فاطمة أم علي المرتعش الذي يعرف ولده ببني المرتعش[1] .

**إبراهيم** : بن عبد الله بن معبد بن العباس بن عبد المطلب المدني الهاشمي ، إمامي حسن روى عن أبيه وعم أبيه عبد الله وعنه أخوه العباس ونافع وابن جريج «يب» .

**إبراهيم** : بن عبد الله بن المنذر الباهلي الصنعاني الراوي عنه الترمذي عامي لا بأس به .

**إبراهيم** :بن عبد الله النجيرمي أبو إسحاق النحوي اللغوي أخذ عنه أبو الحسين المهلبي .

**إبراهيم** : بن عبد الله بن همام الصنعاني عامي روى عن عمه عبد الرزاق (الدرر الكامنة) .

**إبراهيم** : بن عبد الله بن يعقوب أبو إسحاق الهاشمي البغدادي عامي لا بأس به «خ» .

**إبراهيم** : بن عبد الملك أبو إسماعيل البصري عامي روى عن قتادة لا بأس به «يب» .

**إبراهيم** :بن عبد المغيث جمال الدين عامي لا بأس به مات سنة ٧٢٨ هـ .

**إبراهيم** :بن عبد الواحد بن محمد أبو القاسم البغدادي عامي مات سنة ٤١٧ هـ .

---

(١) عمدة الطالب ص ٢٩٧ في الهامش طبع النجف .

**إبراهيم** : بن عبدة النيسابوري الإمامي الثقة ، هو الذي رأى الحجة مع خادمه على الصفا بمكة فقبض بكتاب مناسكه وحدثه بأشياء روى عن أبي الحسن الثالث عليه السلام وأبي محمّد العسكريين(١) .

**إبراهيم** : بن عبيد أبو عزة الأنصاري الشيعي روى عن الصادقين عليهما السلام إمامي حسن «جخ» .

**إبراهيم** : بن عبيد بن رفاعة الزرقي الأنصاري المدني تابعي لا بأس به روى عن جابر .

**إبراهيم** : بن عبيد الله بن أبي رافع الراوي عن أبيه إمامي حسن أبوه يأتي (تهذيب التهذيب ج ٧ ص ١٠) .

**إبراهيم** : بن عبيد الله بن عبادة بن الصامت الراوي عن أبيه عن جده لا بأس به (لسان الميزان ج ١) .

**إبراهيم** : بن عبيد الله بن العلاء المدني شيعي ضعفه بعض الأصحاب قال في خلاصة العلامة ص ٩٥ : لا نعرفه إلاَّ بما ينسب إليه عبد الله بن محمد البلوي ولا اعتماد على روايته وفي رجال النجاشي ص ٥٨ وص ١٥٢ ذكره بعنوان ابن عبد الله بدل عبيد الله ولكن استظهر في مجمع الرجال بأنه ابن عبيد الله كما هنا .

**إبراهيم** : بن عبيد الله المعافري النحوي أبو إسحاق عامي مات سنة ٣٦٢ «بغ» .

**إبراهيم** : بن عبيد الله بن موسى بن يونس أبو إسحاق السبيعي قاضي بلخ ، عامي لا بأس به روى عن عمته مريم بنت موسى بن يونس وعنه الحسن بن عثمان بن زياد التستري وفي النسخة المطبوعة من أمالي الصدوق مجلس ٣٠ ص ١٩ ابن عبد الله غلط .

---

(١) ذكره الكشي في رجاله ص ٣٥٤ وص ٣٥٧ ، وفي مرآة العقول ج ١ ص ٢٤١ حديث رقم ٦ ؛ وفي لسان الميزان ج ١ ص ٧٩ نقلاً عن الطوسي .

**إبراهيم**: بن عثمان أبو إسحاق الكاشغري قال ابن حجر في اللسان ج ١ ص ٧٩ حدثونا عنه وانفرد في زمانه بالغلو، فيه تشيع وفي دينه رقة ، وقال ابن النجار هو صحيح السماع ولد سنة ٥٥٤ هـ ببغداد الظاهر حسنه كما يظهر من الجواهر المضيئة ج ١ ص ٢٤ وجده يوسف بن أيوب يأتي .

**إبراهيم**: بن عثمان بن أبي نصر الحراني الحلبي المشهور بابن القيرواني كان من الصوفية مات سنة ٧٣١ . «منه».

**إبراهيم**: بن عثمان بن خواستي أبو شيبة العبسي الكوفي قاضي واسط حسن روى عن خاله الحكم بن عتيبة والأعمش وأبي إسحاق السبيعي ، وعنه شعبة وأبو داود وجماعة يحتمل كونه من الشيعة لتضعيفه العامة مات سنة ١٦٩ كما في (تهذيب التهذيب ج ١ ص ١٤٤).

**إبراهيم**: بن عثمان بن سعيد (لسان الميزان ج ١ ص ٨٠) الظاهر هو ابن عثمان بن سعيد الذي كان من نواب الأربعة الإمامي الثقة .

**إبراهيم**: بن عثمان الكوفي الخزاز أبو أيوب ، إمامي حسن روى عن محمد بن مسلم وأبي الورد وعنه صفوان بن يحيى والحسن بن محبوب نقله ابن حجر في اللسان عن الطوسي وقال : أثنى على ورعه وزهده الظاهر اتحاده مع ابن زياد الخزاز المقدم ومع ابن عيسى بن أيوب الخزاز الآتي (لسان الميزان ج ١ ص ٨٠) .

**إبراهيم**: بن عثمان القيرواني اللغوي المشهور بابن الوزان النحوي حسن كان إماماً في النحو واللغة والعروض وكان يحفظ العين وغريب المصنف وكتاب سيبويه .

**إبراهيم**: بن عثمان بن يحيى بن زكريا اللؤلؤي المشهور بالأحمر البجلي أبو عبد الله الكوفي ، إمامي حسن سكن الكوفة تارة والبصرة أُخرى روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام وعنه جماعة كثيرة له مصنفات (معجم الأدباء ج ١ ص ١٠٨) .

**إبراهيم** : العجمي ويُقال لـه الأعجمي هو ابن إسحـاق النهاونـدي المقدم «جخ لم» .

**إبراهيم** : بن عدنـان بن جعفـر بن محمـد بن عـدنـان الحسيني الشـريف النقيب الفقيـه ، إمامي حسن ولي نقـابـة الأشـراف والحسبـة وكـان رئيسـاً نبيـلاً مشكور السيرة مات سنة ٧٧٧ هـ .

**إبراهيم** : بن عدي عـامي لا بـأس بـه ذكـره الجـاحظ في البيـان والتبيين ج ٣ ص ١٦٠ .

**إبراهيم** : بن عـربي الأسـدي الكـوفي مـولاهـم ، إمـامي حسن روى عن الصادق عليه‌السلام .

**إبراهيم** : بن عرفـات القنائي زين الـدين ، عامي ولي قضـــاء بلده وكـان كثير البر .

**إبراهيم** : بن عرفة أبو عبد الله النحوي روى عن ثعلب لا بأس به .

**إبراهيم**: بن عصمـة العـدل النيسـابـوري ، عـامي صـدوق من مشـايـخ الحاكم سمع أباه .

**إبراهيم** : بن عطاء بن أبي ميمـونـة البصـري مـولى أنس عـامي روى عن أبيه وعنه أبو عتاب .

**إبراهيم** : بن عطيـة الثقفي أبو إسمـاعيـل الـواسـطي شيعي من أصحـاب الصادق عليه‌السلام حسن .

**إبراهيم** : بن عقبة أبـو رزام الراسبي مـولى أبي أُمامـة والراوي عنـه تابعي لا بأس به .

**إبراهيم** : بن عقبة إمامي من أصحاب الهادي عليه‌السلام حسن «جخ» .

**إبراهيم** : بن عقبة بن أبي عيـاش المـدني مـولى آل الـزبيـر أسـدي أخـو

موسى عامي وثقه النسائي وهو غير عقبة الإمامي الراوي عن الهادي عليه السلام (تهذيب التهذيب).

**إبراهيم**: بن عقيل بن حبيش القرشي النحوي المشهور بابن الكبرى عامي صدوق.

**إبراهيم**: بن عقيل بن معقل بن منبه الصنعاني، عامي وثقه ابن معين روى عن أبيه.

**إبراهيم**: بن عكاشة عامي روى عن الثوري ويُقال له ابن محمد بن عكاشة «ن».

**إبراهيم**: بن العلاء أبو هارون الغنوي البصري عامي وثقه جماعة.

**إبراهيم**: بن العلاء الإسكندراني عامي «ن».

**إبراهيم**: بن علاء الدين حسين الحسيني تقدم بعنوان ابن الحسين خليفة السلطان.

**إبراهيم**: بن علاء بن الضحاك الزبيدي أبو إسحاق عامي يلقب زبريق مات سنة ٢٣٥ هـ.

**إبراهيم**: بن علي الآمدي الفقيه يعرف بالظهير، عامي فاضل مات سنة ٥٧٥ هـ.

**إبراهيم**: بن علي بن إبراهيم بن إسحاق المشهور بابن البيضاوي أخو محمد عامي.

**إبراهيم**: بن علي بن إبراهيم الحراني، عامي كان حسن الصوت ماهراً في فنه.

**إبراهيم**: بن علي بن إبراهيم خشنام الكردي الحميدي شمس الدين الحلبي حنفي.

**إبراهيم**: بن علي بن إبراهيم بن صالح الأديب الشاعر النحوي عامي مات سنة ٧٤٩ هـ .

**إبراهيم**: بن علي بن إبراهيم بن محمد بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو إسحاق العمري الموصلي عامي قدم بغداد وحدث بها وثقه ابن الجوزي مات سنة ٣٠٦ هـ .

**إبراهيم**: بن علي أبو إسحاق برهان الدين صاحب الإجازة من الشيخ علي الكركي .

**إبراهيم**: بن علي أبو الفتح عامي روى عن البغوي سكن مصر مات سنة ٣٩٦ (لسان الميزان ج ١).

**إبراهيم**: بن علي أبو محمد الفارسي ابن بنت إسحاق بن إبراهيم المشهور بشاذان .

**إبراهيم**: بن علي بن أبي طالب المقتول بين يدي أخيه الحسين عليه السلام في وقعة الطف وكانت أمه أم ولد كذا ذكره بعض أرباب المقاتل .

**إبراهيم**: بن علي بن أبي الفوارس السروجي الحلبي جمال الدين عامي مات سنة ٧٥٠ هـ .

**إبراهيم**: بن علي بن أبي القاسم سبط الشاذلي مالكي مات سنة ٧١٠ (الدرر الكامنة ج١).

**إبراهيم**: بن علي بن أحمد بن عبد الواحد عامي مات سنة ٧٥٨ في شعبان «منه» .

**إبراهيم**: بن علي بن أحمد المشهور بابن عبد الحق أبو إسحاق قاضي القضاة حنفي .

**إبراهيم**: بن علي بن أحمد بن يوسف بن عمر الغساني النحوي عامي (بغية الوعاة).

**إبـراهيم** : بن علي البونسي الشـريشي عالم لـه تصانيف لا بـأس به مـات سنة ٦٥١ (لسان الميزان ج ٦).

**إبراهيم** : بن علي بن تميم أبو إسحاق الحصري القيرواني صاحب كتـاب زهر الآداب وثمر الألباب جمع فيه كل غريبة في ثلاثة أجـزاء ، وكتاب المصـون في سر الهوى المكنون فيه ملح وآداب ، وله ديوان شعر من شعره :

إني أحبـك حبـاً ليس يبلغـه فهم ولا ينتهي وصفـي الى صفته
أقصى نهاية علمي فيـه معرفتي بـالعجز مني عن إدراك معـرفته

تـوفي سنـة ٤١٣ بـالقيـروان ، وابن خـالتـه أبي الحسن علي الحصـري الشاعر يأتي (وفيات الأعيان لابن خلكان ج ١).

**إبراهيم** : بن علي بن الحسن بن سليمان بن شريح أبـو إسحاق البغـدادي عامي .

**إبـراهيم** : بن علي بن الحسن بن علي بن أبي رافـع الـرافعي المـديني إمامي حسن نزل بغداد ومات بها روى عن أبيه ، وعمـه أيوب وعلي بن عمـر بن علي بن الحسين عليه السلام وكثيـر بن عبد الله المـزني وعنه إبـراهيم بن حمـزة البيـري وابن أخيـه أحمـد بن محمـد بن علي وإبـراهيم بن علي وإبـراهيم بن المنـذر الحرامي وجماعة آبائه ، وعمه ، وأخوه ، وابن أخيه يأتون بعناوينهم[1] .

**إبـراهيم** : بن علي بن الحسن القطيعي أبـو إسحاق البغـدادي ، عـامي لا بأس به (تاريخ بغداد ج ١).

**إبـراهيم** : بن علي بن الحسن بن محمـد بن صـالـح الكفعمي صـاحب المصبـاح الذي تـاريخه سنـة ٨٩٥ وغيره من التصـانيف إمامي عـالم جليـل ثقـة يأتي بعنوان إبراهيم الكفعمي .

**إبـراهيم** : بن علي بن الحسين أبـو الفتـح المصـري البغـدادي عـامي (تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٣٣).

---

(١) ذكره الخطيب في تاريخه ج ٦ ص ١٣١ ، وابن حجر في التهذيب ج ١ ص ١٤٦ .

**إبراهيم** : بن علي بن خليل بن بديل الحراني السدي المشهور بعين بصل ، عامي أمين مات سنة ٧٠٩ وعمره ثمانون سنة «منه» .

**إبراهيم** : بن علي الرافعي عامي وهو غير الرافقي بالقاف وغير الطائفي بالهمزة .

**إبراهيم** : بن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة أبو إسحاق الفهري المدني الشاعر الفصيح ، مجيد حسن القول سائر الشعر وهو أحد الشعراء المخضرمين أدرك الدولتين الأموية والهاشمية وقدم بغداد على المنصور ومدحه فأجازه وأحسن صلته ، وكان ممن اشتهر بالانقطاع إلى الطالبيين في سنة ١٤٥ هـ ، من شعره :

ومهما ألام على حبهم ... فإني أحب بني فاطمة
بني بنت من جاء بالمحكمات ... وبالدين والسنة القائمة
فلست أبالي بحبي لهم ... سواهم من النعم السائمة

**إبراهيم**: بن علي بن عباد الدمشقي الحسيني المجلد عامي لا بأس به مات سنة ٧٦٤ هـ .

**إبراهيم** : بن علي بن عبد الجبار الدمشقي المؤذن عامي سمع من شرف الدين محمد بن إبراهيم بن علي البابشرقي مات سنة ٧٦٤ «منه» .

**إبراهيم** : بن علي بن عبد العالي الميسي أبو إسحاق المشهور بابن مفلح ظهير الدين العالم المحدّث ، إمامي ثقة كان من علماء دولة الشاه طهماسب الصفوي في درجة الشهيد الثاني ، والعجب من صاحب (أمل الآمل) مع كون هذا الرجل من أفاضل علماء جبل عامل نسي ترجمته ولم يحتمل كونه من سقطات الكتاب ، قال الشيخ يوسف في اللؤلؤة كان عالماً فاضلاً حسيباً زاهداً عابداً ورعاً محققاً مدققاً فقيهاً محدثاً ثقة جامعاً للمحاسن وكان يفضل على أبيه في الزهد والعبادة ، يروي عن أبيه وعن الشيخ علي الكركي وعن الميرزا محمد الأسترآبادي وغيرهم ، وله خط حسن وله ولأبيه إجازة وكذا لابنيه عبد الكريم والحسن وأحفاده الشيخ لطف الله بن عبد الكريم ، وجعفر بن الشيخ لطف الله

وغيرهم من الأجلاء المذكورة تراجمهم في أمل الآمل والروضات ، الظاهر كان وفاته في حدود سنة ١٠٣٢ هـ (روضات الجنات ص ١٠).

**إبراهيم :** بن علي بن عبد الوهاب الأنصاري المشهور بابن حمود حنفي مات سنة ٦٤٢ هـ .

**إبراهيم :** بن علي بن عثمان المريني أبو سالم أخو أبي عنان فارس حنفي (الدرر الكامنة ج ١).

**إبراهيم :** بن علي بن عمر القوصي الشافعي المشهور بابن الفهاد كان مرضي السيرة .

**إبراهيم :** بن علي بن عيسى الرازي شيخ إمامي حسن روى عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطار وعنه عبيد الله بن موسى بن أحمد أبو الفتح الحسيني وجعفر بن محمد البونسي .

**إبراهيم :** بن علي الغزي المعتزلي روى عن مالك في الكوفة ضعفه الدارقطني .

**إبراهيم :** بن علي الفارسي أبو إسحاق اللغوي النحوي كان من تلامذة أبي علي الفارسي أخذ من السيرافي له كتاب الجرمي ونقص ديوان المتنبي وغير ذلك لا بأس به .

**إبراهيم :** بن علي الكوفي نزيل سمرقند إمامي حسن راو مصنف زاهد عالم «جخ» .

**إبراهيم :** بن علي بن محمد بن أحمد بن حمزة الحبوبي الثلجي المصري الفرّاش عامي .

**إبراهيم :** بن علي بن محمد بن أحمد بن علي الحنفي برهان الدين المشهور بابن عبد الحق مات سنة ٧٤٤ «منه» .

**إبراهيم :** بن علي بن محمد الرازي أبو منصور الإمامي فقيه بارع حسن (لسان الميزان ج ١ ص ٥٨).

**إبراهيم**: بن علي بن محمد الظهير الجزري عامي مات سنة ٧٦٥ وهو غير ابن الخيمي .

**إبراهيم**: بن علي بن محمّد بن أبي القاسم بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي المدني أبو الوفاء عامي ولد بالمدينة وولي القضاء بها ومات سنة ٧٩٩ وعمرة ٧٠ سنة «منه» .

**إبراهيم**: بن علي المرغياني نظام الدين أبو إسحاق أحد مشايخ قاضي خان حنفي «ض» .

**إبراهيم**: بن علي المعمار عامي كان ذكي الفطرة قوي القريحة لطيف الطبع مات سنة ٧٤٩ هـ ، من شعره :

يا من تمنى الموت قم فاغتنم هذا أوان الموت ما فاتا
قد رخص الموت على أهله فمات من لا عمره ماتا

**إبراهيم**: بن علي النصير الدمشقي الأنصاري عامي ولد سنة ٦٣٠ ومات سنة ٧١٩ «منه» وهو غير الواسطي الراوي عنه الطبراني والهاشمي .

**إبراهيم**: بن علي بن يوسف الخونساري الأصبهاني أبو إسحاق برهان الدين ابن الشيخ زين العابدين إمامي حسن له إجازة من الشيخ إبراهيم الميسي (روضات الجنات ص ٣٩١).

**إبراهيم**: بن علي بن يوسف الفارسي أبو إسحاق الشيرازي الفيروز آبادي جمال الدين العارف الصوفي الشافعي الأشعري المعاصر لإمام الحرمين أبي القاسم عبد الكريم بن هوازن جد صاحب قاموس اللغة سكن بغداد وتفقه على جماعة من الأعيان وصحب القاضي أبي الطيب الطبري وصنف المهذب والتنبيه في الفقه واللمع وشرحها في أصوله والنكت في الخلاف والتبصرة والمعونة والتلخيص في الجدل وغير ذلك ، من شعره :

سألت الناس عن خل وفي فقالوا ما إلى هذا سبيل
تمسك إن ظفرت بود حر فإن الحر في الدنيا قليل

وكان في غاية الورع والتشدد في الدين ومحاسنه أكثر من أن تحصى فانتفع به خلق كثير قال الشاعر في مدحه :

تراه من الذكاء نحيف جسم    عليه من توقده دليل
إذا كان الفتى ضخم المعالي    فليس يضره الجسم النحيل

ولد سنة ٣٩٣ هـ بشيراز ومات سنة ٤٧٦ هـ ببغداد في الحادي والعشرين من جمادى الأولى ورثاه ابن ناقياء[1] .

أجرى المدامع بالدم المهراق    خطب أقام قيامه الأماق

**إبراهيم** : بن عمار أبو إسحاق النحوي عامي «بغ» .

**إبراهيم** : بن عمران أبو إسحاق الكرماني ، عامي قدم بغداد سنة ٣٢ لا بأس به «خ» .

**إبراهيم** : بن عمر بن أبان بن عثمان البصري . عامي روى عن أبيه وجده «ن» .

**إبراهيم** : بن عمر بن إبراهيم الجعبري الربعي الخليلي تقي الدين البغدادي ويُقال له برهان الدين المشهور بابن السراج عامي ولي قضاء جعبر وصنف كتباً كثيرة وكان وقوراً ذكياً واسع العلم مات سنة ٧٣٢ (الدرر الكامنة) من شعره :

لما أعان الله جل بلطفه    لم تسقني بجمالها البيضاء

**إبراهيم** : بن عمر بن إبراهيم الحلاوي النحوي جمال الدين عامي مات سنة ٧٧٣ هـ .

**إبراهيم** : بن عمر بن أبي المنجا الحلبي جمال الدين ، عامي ولي قضاء حلب ولد سنة ٦٩٠ ومات سنة ٧٧٠ «منه» .

---

(١) وفيات الأعيان ج ١ ص ٥ ، روضات الجنات ص ٤٧ .

**إبراهيم**: بن عمر بن أحمد بن إبراهيم أبو إسحاق البرمكي ، عامي وليس من البرامكة بل هو من قرية البرمكية كان صدوقاً فقيهاً على مذهب ابن حنبل ومات سنة ٤٤٥ هـ .

**إبراهيم**: بن عمر بن أحمد بن عمران الحلبي كمال الدين الشافعي مات سنة ٧٣٢ هـ . في رمضان قيل اسم جد أبيه عمران[١] ، من شعره :

قل لشيخ النحو عنا معلناً ... لم تزل تكشف عنا كربنا
قد تجادلنا على بيت غدا ... مشكل الإعراب بينه لنا
قد تخالفنا على إعرابه ... واجعل الإعراب فيه بيننا
كنت تخفي عنك ما حل بنا ... أنا أنت القائلي أنت أنا

**إبراهيم**: بن عمر بن حماد بن أبي حنيفة الحنفي روى الخطيب بسنده إليه قال : قال أبو حنيفة لا يكتني بكنيتي بعدي إلاَّ مجنون قال فرأينا عدة اكتنوا بها وكان في عقولهم ضعف .

**إبراهيم**: بن عمر بن سعيد عامي «ن» .

**إبراهيم**: بن عمر الشيباني الراوي عنه حماد بن عيسى إمامي حسن له أصل «مق» .

**إبراهيم**:بن عمر بن عبد الله العطار النجمي الدمشقي عامي ولد سنة ٦٩٨ «منه» .

**إبراهيم**:بن عمر القصار عامي مات سنة ٤٤٥ «ن» .

**إبراهيم**: بن عمر بن كيسان الصنعاني اليماني أبو إسحاق الراوي عن الصادقين عليهما السلام ووهب بن منبه وعنه ابنه عبد الله والقاسم بن إسماعيل ، إمامي ثقة ذكره الشيخ تارة في أصحاب الباقر والصادق وأخرى في أصحاب الكاظم عليه السلام وكذا النجاشي فصار هذا سبباً لاشتباه ابن حجر في التهذيب ج ١

(١) الدرر الكامنة ج ١ ص ٥١ .

ص ١٤٨ حيث جعلهما إثنين وقال ابن عمر اليماني ليس بابن كيسان انظر إن شئت ، إخوته حفص ومحمّد ووهب يأتون .

**إبراهيم** : بن عمر بن مطرف الهاشمي أبو عمر ويُقال له أبو إسحاق بن أبي الوزير المكي عامي نزل البصرة ومات سنة ٢١٢ «يب» .

**إبراهيم** : بن عمرو بن أبي صالح المكي عامي «ن».

**إبراهيم** : بن عمرو بن بكر السكسكي عامي روى عن أبيه «ن» .

**إبراهيم** : بن عمرو بن سفينة الملقب ببرية ، عامي روى عن أبيه عن جده «صه» .

**إبراهيم** : بن عمروس الهمداني الراوي عن الحسن بن إسماعيل إمامي لا بأس به .

**إبراهيم** : بن عميد الدين عبد المطلب بن علي النقيب في زمن بني العباس حسن .

**إبراهيم** : بن عياش القمي إمامي حسن روى عن أحمد بن إدريس القمي وعنه الكشي .

**إبراهيم** : بن عيسى أبو إسحاق القاضي المصري عامي لا بأس به مات سنة ٢٦٠ «م» .

**إبراهيم** : بن عيسى أبو أيوب الخزاز الكوفي إمامي ثقة وما في اللسان ج ١ ص ٨٨ ابن عيسى بن أيوب اشتباه (رجال الشيخ في أصحاب الإمام الصادق عليه السلام) ويحتمل اتحاده مع ابن زياد بن عثمان المقدم .

**إبراهيم** : بن عيسى بن أبي جعفر المنصور المشهور بابن برية الهاشمي وبرية أُمه ، كان بغدادياً يصلّي بالناس في جامع المنصور وكان صاحب علم وتنسك (تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٣٤).

**إبراهيم** : بن عيسى بن رضوان شرف الدين الشافعي العسقلاني مات سنة ٧١٦ هـ .

**إبـراهيم** :بن عيسى الـزاهـد أبـو إسحـاق الاصبهـاني الـراوي عن داوُد الطيالسي عامي .

**إبراهيم** : بن عيسى السبني الرازي عامي «ن» .

**إبراهيم** : بن عيسى بن عبد الرحمٰن المروزي الدمشقي عامي مات سنة ٧٥٥ «منه» .

**إبراهيم** : بن عيس بن عبيد السدوسي الراوي عن سليمان بن عمرو وعنه أحمد بن محمّد بن الحسن العامري لا بأس به[١] .

**إبراهيم** : بن عيسى بن القاسم أبو إسحاق الكافوري البغدادي عامي وهو غير القنطري .

**إبراهيم** : بن عيسى الكاتب الشاعر من شعره في إبراهيم المدبر :

شهدت لقد منوا عليك وأحسنوا     لأنـك يوم العـزل أعلى وأفضل

**إبـراهيم** : بن عيسى بن محمد بن أصبـغ أبـو إسحـاق النحـوي المشهـور بابن المناصف عامي .

**إبـراهيم** : بن عيينـة بن أبي عمـران الهـلالي الكـوفي أبـو إسحـاق أخـو سفيان عامي صدوق .

**إبـراهيم** : الغافقي تلميـذ ابن الربيـع القـرشي الأنـدلسي النحـوي عـامي (روضات الجنات ص ٤٦٥) .

**إبـراهيم** : بن غالي بن شـاور الحميري البـدوي ، كـان من أعيـان القـراء روى عن ابن فارس .

**إبـراهيم** : بن غريب الكـوفي إمامي حسن روى عن الصـادق ﷺ (رجـال الشيـخ) ، وفي لسـان الميـزان ج ١ ص ٨٩ ابن غـرب الـظاهـر اشتبـاه من الكاتب .

---

(١) ذكره الصدوق في الخصال ج ١ ص ٣٧ و ٤٠ ، وفي الأمالي مجلس ٤٠ .

**إبـراهيم** : بن الغـطريف بن سـالم عـامي روى عن أبيـه وعنـه إسحـاق بن سويد الرملي «ن» .

**إبـراهيم** : الغفاري هـو ابن ضمرة الإمـامي الثقة الـذي كان من أصحـاب الصادق عليه السلام .

**إبـراهيم** : الغمر بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن أبي طـالب يُقال له المظلوم والشبيه لأنه كان أشبه رجـل برسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم انتهت الرئـاسة الـدينية والدنيوية إلى بيته ، ويكنى أبا إسماعيل وكان سيّـداً شريفـاً روى الحديث وكـان السفـاح يكرمه ويسـأل عبـد الله المـحض عن ابنيــه محمـد وإبــراهيم ، فشكـى عبد الله ذلك إلى أخيه إبراهيم هـذا إذا سألـك عنهما فقـل عمهما إبـراهيم أعلم بهما فلما سأل السفاح عنهما فقال عمهما إبراهيم أعلم بهما فسكت عنه ثم خـلا بإبراهيم هذا فسأله عن ابنا أخيه ، فقال لـه أُكلمك كمـا يكلم الرجـل سلطانه أو كما يكلم ابن عمه فقال : أرأيت إن كان الله قـد قدر أن يكـون لإبراهيم ومحمـد من هـذا الأمر شيء أتقـدر أنت وجميع من في الأرض على دفـع ذلك ، قـال لا والله ، قـال : ورأيت إن لم يقـدر لهمـا من ذلـك شيء أيقــدران ولـو أن أهــل الأرض معهمـا على شيء منه ، قـال: لا ، قال فمـا لك تنغص على هـذا الشيـخ النعمة التي تنعمها عليـه ، فقال السفـاح : والله لا ذكرتهمـا بعد هـذا فلم يذكـر شيئـاً من أمرهمـا حتى مضى لسبيله ، روى عن أبيـه وأُمـه فـاطمـة بنت الحسين عليه السلام وعنــه الفضــل بن مــرزوق حــديث رد الشمس لعلي عليه السلام ، قبض عـليــه المنصـور مع أخيـه عبد الله فحبسهمـا بسبب إبـراهيم ومحمـد ابنـا أخيـه ببغـداد وقيـل بالهـاشمية فمـات في حبسه سنـة ١٤٥ في ربيـع الأول وعمـره ٦٠ سنـة . وقبره بالكوفة في مقابل قبر ميثم التمار لـه قبة على يمين الخـارج من الكوفـة إلى النجف ، وفي نفحة العنبرية قال هو صاحب الصندوق بالكـوفة يـزار قبره بقـرب كـرى سعد بن أبي وقـاص على يسار المحجـة الحديـديـة للذاهب إلى شـريعـة الكوفة من النجف وهـو مزار معـروف حتى اليوم سنـة ٨٩١ أبوه وبنـوه إسماعيـل الـديباج ، وإسحـاق ، وعلي ، ومحمد الأكبـر والأصغـر ، وبنـاتـه أُم إسحـاق ،

وحسنة ، وخديجة ، ورقية ، وفاطمة ، وحفيده إبراهيم طباطبا ، والحسن التج يأتون[١] .

**إبراهيم** : بن غياث بن علي الطرائفي أبو إسحاق النعالي ، عامي بغدادي لا بأس به .

**إبراهيم** : الفارابي خال صاحب الصحاح في اللغة إسماعيل بن حماد الذي أخذ عن ابن اخته إبراهيم هذا .

**إبراهيم** : بن الفرج أخو محمد إمامي روى عن محمد بن إبراهيم بن مهزيار وعنه محمد بن جبرائيل الأهوازي حسن (كمال الدين ص ٢٦٨) .

**إبراهيم** : بن فروخ مولى عمر تابعي روى عن أبيه عن ابن عباس .

**إبراهيم** : بن فزاران الطبيب لغسان بن عباد عامي (دائرة المعارف لفريد وجدي ج ١ ص ١٢) .

**إبراهيم** : بن الفضل بن أبي سويد عامي وثقه أبو حاتم (لسان الميزان) .

**إبراهيم** : بن الفضل الاصبهاني الحافظ أبو نصر البار عامي مات سنة ٥٣٠ «ن» .

**إبراهيم** : بن الفضل بن جعفر بن إبراهيم بن سليمان بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب كان في سنة ٣٧٥ لا بأس به (معاني الأخبار ص ٢١) .

**إبراهيم** : بن الفضل بن حيان الحلواني قاضي سامراء عامي مات سنة ٣٢١ «خ» .

**إبراهيم** : بن الفضل المخزومي أبو إسحاق المدني روى عن سعيد المقبري «يب» .

**إبراهيم** : بن الفضل الهاشمي أبو إسحاق اللغوي الأديب إمامي حسن أقام بنيسابور .

---

(١) ذكره الخطيب في تاريخه ج ٦ ص ٥٤ ، وفي عمدة الطالب ص ١٤٩ .

**إبراهيم** : بن فلاح برهان الدين عامي درس القراءة واشتهر بالخير والصلاح .

**إبراهيم** : بن فهد بن حكيم البصري عامي روى عن قرة بن حبيب مات سنة ٢٧٥ هـ .

**إبراهيم** : بن فهد الكوفي إمامي حسن روى عن محمد بن عقبة وعنه عبد العزيز بن يحيى .

**إبراهيم** : بن القاسم الأعلم البطليوسي النحوي أبو إسحاق كان أديباً شاعراً له كتب ولد سنة ٤١٠ ومات سنة ٤٧٦ هـ ، من شعره :

أخو العلم حي خالد بعد موته ... وأوصاله بعد التراب رميم
وذو الجهل ميت وهو ماش على الثرى ... يظن من الأحياء وهو عديم

**إبراهيم** : بن القاسم بن علي بن الحسن بن أبي بكر بن هارون بن نفيع السكاكي كان من شيوخ المعتزلة روى عن الحسين بن محمد المؤدب وعنه عبد الرحمٰن بن الحسن بن أحمد الخزاعي (لسان الميزان ج ١ ص ٩٢) .

**إبراهيم** : بن قتيبة الأصبهاني المصنف الشيعي حسن له كتاب روى عنه أحمد البرقي .

**إبراهيم** : قتيل باخمرى بن عبد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن بن علي بن ابي طالب عليه السلام أبو الحسن الحسني قال صاحب عمدة الطالب كان يرى مذهب الاعتزال وكان شديد الأيد وكان واقفاً مع أخيه وأبيه وابل لهم تورد وفيها ناقة شرود لا تملك فأقبلت مع الإبل ترد فقال محمد لإبراهيم وهو ملتف في شملته إن رددتها فلك كذا وكذا فوثب إبراهيم فقبض على ذنبها فشردت وتبعها إبراهيم ممسكاً بذنبها حتى غابا عن أعينهم، فقال عبد الله لابنه : بئس ما صنعت عرضت أخاك للتلف فلما كان بعد ساعة أقبل إبراهيم ملتفاً بشملته فقال له محمد ألم أقل لك انك لا تقدر على ردها فأخرج ذنب الناقة فألقاه وقال أما يعذر من جاء بهذا ، وكان إبراهيم من كبار العلماء في فنون كثيرة ، وكان أيام اختفائه بالبصرة قد اختفى عند المفضل بن محمد

الضبي وطلب منه دواوين العرب ليطالعها فأتاه بما قدر عليه واعلم إبراهيم على ثمانين قصيدة فلما قتل إبراهيم استخرجها المفضل وسماها بالمفضليات وقرأت بعده على الأصمعي وزاد فيها ، وظهر إبراهيم ليلة الاثنين غرة شهر رمضان سنة ١٤٥ هـ . بالبصرة وبايعه وجوه المسلمين منهم بشير الرحال ، والأعمش ، وعباد بن منصور القاضي صاحب مسجد عباد بالبصرة ، والمفضل بن محمد ، وسعيد الحافظ ، ونظرائهم ويُقال أن أبا حنفية بايعه أيضاً وكان قد أفتى الناس بالخروج معه .

فيحكى أن امرأة أتته فقالت : إنك أفتيت ابني بالخروج مع إبراهيم فخرج فقتل فقال لها ليتني كنت مكان ابنك ، وكتب إليه أبو حنيفة أما بعد فإني قد جهزت إليك أربعة آلاف درهم فلم يكن عندي غيرها ولولا أمانات للناس عندي للحقت بك فإذا لقيت القوم وظفرت بهم فافعل كما فعل أبوك في أهل صفين اقتل مدبرهم وأجهز على جريحهم ولا تفعل كما فعل أبوك في أهل الجمل فإن القوم لهم فئة . ويُقال ان هذا الكتاب وقع إلى الدوانيقي وكان سبب تغيره على أبي حنيفة ، وكان إبراهيم يلقب بأمير المؤمنين وعظم شأنه وأحب الناس ولايته وارتضوا سيرته وقلق الدوانيقي لذلك قلقاً عظيماً وندب إليه عيسى بن موسى من المدينة إلى قتاله .

وسار إبراهيم من البصرة حتى التقيا بباخمرى قرية قريبة من الكوفة وانهزم عسكر عيسى بن موسى ، فيحكى أن إبراهيم نادى : لا يتبعن أحد منهزماً فعاد أصحابه فظن أصحاب عيسى بن موسى أنهم انهزموا فكروا عليهم فقتلوه وقتلوا أصحابه إلاّ قليلاً وقيل بل انهزم بعض عسكر عيسى على مسناة ملتوية فلما صاروا في عكسها ظن أصحاب إبراهيم أنهم في كمين قد خرج عليهم ورفع إبراهيم البرقع عن وجهه فجاءه سهم غائر فوقع على جبهته وقال الحمد لله أردنا أمراً وأراد الله غيره أنزلوني فأنزلوه وكان آخر أمره ، ولما اتصل بالمنصور انهزام عسكره وهو بالكوفة اضطرب اضطراباً شديداً وجعل يقول فأين قول صادقهم أين لعب الغلمان والصبيان ثم جاءه بعد ذلك خبر الظفر وجيء أو جاؤوه برأس إبراهيم ووضعه في طست بين يديه والحسن بن زيد بن الحسن

عليه السلام واقف على رأسه عليه السواد فخنقته العبرة والتفت إليه المنصور فقال أتعرف رأس من هذا فقال نعم :

فتى كان تحميه من الضيم نفسه ... وينجيه من دار الهوان اجتنابها

فقال المنصور : صدقت ولكن أراد رأسي فكان رأسه أهون علي ولوددت أنه فاء إلى طاعتي ، وفي بحر الأنساب قال : ولما عزم أخوه محمد على الخروج واعد أخاه إبراهيم هذا على الظهور في يوم واحد وظهر محمّد بالمدينة وإبراهيم بالبصرة فاتفق أن إبراهيم مرض فخرج أخوه محمد بالمدينة وهو مريض بالبصرة ولما برىء من مرضه فظهر ، وكان قد أتاه خبر قتل أخيه محمد قبل خروجه من البصرة وهو يخطب على المنبر فخنقته العبرة ثم كفكف من دموعه :

سأبكيك بالبيض الصوارم والقنا ... فإن بها ما يبلغ الطالب الوترا
وإنّا لقوم لا نفيض دموعنا ... على هالك منا وإن قصم الظهرا
ولست كمن يبكي أخاه بعبرةٍ ... يعصرها من ماء مقلتها عصرا

وله أيضاً :

يا بالمنازل يا عز الفوارس من ... يفجع بمثلك في الدنيا فقد فجعا
اللّه يعلم أني ذو خشيتهم ... وآنس القلب من خوف لهم فزعا
لم يقتلوك ولم أسلم أخي لهم ... حتى نعيش جميعاً أو نموت معا

وكان إبراهيم وجيهاً مقدماً طلبت زوجته أماناً من المهدي العباسي لما حج فأعطاها إياه ، وقيل خطب يوماً على منبر البصرة فعرضت له نخامة فلم يجد مكاناً يلقيها فيه فرفع رأسه وتفل فألصقها سقف المسجد ، وكان من كبار العلماء في فنون كثيرة، وقال الذهبي : اختفى إبراهيم بالبصرة وجعل يدعو الناس فيستجيبون له لشدة بغضهم للمنصور لبخله وظلمه وعسفه وبايعه وجوه الناس وغلب عليه حتى بلغوا أربعة آلاف فبلغ المنصور فجهز جيشاً إلى البصرة ثم ساروا فنزلوا الكوفة ليكتفي شر الشيعة فجعل يحبس ويقتل كل من يتهمه بالكوفة فقتلوا جماعة كثيرة عسفاً وظلماً وهم مع عيسى بن موسى خمسة آلاف

وعلى مقدمتهم حميد بن قحطبة فانهزم جيشه فثبت عيسى في مائة فارس من خواصه فقيل له : لو تنحيت فقال لا أزول حتى أُقتل أو أفتح .

قال داوُد بن جعفر احصى ديوان إبراهيم من أهل البصرة مائة ألف مقاتل أو عشرة آلاف ، ثم انهزم أصحاب إبراهيم فثبت هو في نحو خمسمائة رجل وثبتوا عامة يومهم يقتلون بباخمرى إلى أن جاء سهم فوقع في حلق إبراهيم فتنحى عن موقفه فأنزلوه وهو يقول وكان أمر الله قدراً مقدوراً أردنا أمراً فأراد الله غيره فاجتزوا رأس إبراهيم وبعثوه إلى المنصور سنة ١٤٥ في الخامس والعشرين من ذي القعدة ، وقتل أخوه أيضاً بالمدينة قبله بأيام قليلة وكان في أيام الصادق عليه السلام واختفى الصادق عليه السلام وذهب إلى مال له بالفرع معتزلاً للفتنة وينهاه من الخروج لعلمه بأنهما لا يبلغان المرام بل يقتلان وذلك ينهى كل واحد من بني الحسن والحسين عن الخروج لشفقته على كل فرد منهم فمنهم من كان يعاديه لذلك جهلاً وقصور نظر كالحسن الأفطس وغيره .

فلما شهروا السيف تنحى عليه السلام عن الفتنة وهو آسف حزين كئيب محترق الأحشاء لم يكن بين بني الحسن والحسين عداوة دينية أو دنيوية ولا بغض ولا تغير خاطر وكلهم كانوا يرجعون إليه في العلم ويأخذون عنه أحكام الشرع والعقل ويعظمونه وكان هو معهم كالوالد للأولاد يتحمل عنهم المتاعب كما يأتي في بني الحسن ، وكان قبره بباخمرى بين الكوفة وواسط أقرب بالكوفة . قيل كان بين باخمرى والكوفة سبعة عشر فرسخاً وبها كانت الوقعة بين المنصور وإبراهيم ويزار قبره هناك ، وأشار دعبل الشاعر بقوله :

وقبر بأرض الجوزجان محله     وقبر بباخمرى لدى الغربات

أُمه عصمة، وآبائه، وأخوه محمد، وابنه الحسن يأتون بعناوينهم، وزوجته أُمامة بنت عصمة العامرية ، وقيل زوجته رقية بنت إبراهيم الغمر ويمكن الجمع بينهما بأن رقية كانت أُم محمد الأصغر والحسن وأُمه غير هذه(عمدة الطالب ص ٩٥) .

**إبراهيم**: بن قدامة بن إبراهيم بن محمد بن عاطب الراوي عن أبيه ،

آبائه، وأخوه صالح، وعبد الملك يأتون.

**إبراهيم**: بن قدامة الجمحي المدني عامي «ن».

**إبراهيم**: بن قروينة علم الدين أخو ماجد عامي ولي الوزارة في سنة ٧٦٩ مات سنة ٧٧١ هـ.

**إبراهيم**: بن قطن القيرواني المهدي النحوي كان يرى رأي الخوارج الإباضية «خ».

**إبراهيم**: بن القعقاع أبو إسحاق البغوي عامي وثقه ابن الجوزي مات سنة ٢٦٥ «م».

**إبراهيم**: بن قوام الدين حسين بن عطاء الله الحسني الحسيني الهمداني قدوة المحققين سيد المتألهين والمتكلمين أمره في علو قدره وعظم شأنه وسمو رتبته أشهر من أن يذكر، له حاشية على الكشاف والشفاء والإشارات أخذ الحديث عن الشيخ البهائي وله إجازة منه توفي سنة ١٠٢٥ «مق».

**إبراهيم**: الكبشي المعدل البغدادي عامي لا بأس به روى عن الحكم بن موسى وهناد بن السري مات سنة ٢٩٧ «خ».

**إبراهيم**: الكرخي بن أبي زياد ويُقال له إبراهيم البغدادي إمامي ثقة تقدم.

**إبراهيم**: الكفعمي صاحب المصباح والجنة الواقية، ومختصره. والبلد الأمين، والدرع الحصين في الأدعية والأحراز، وشرح الصحيفة، وشرح الأسماء الحسنى، ومحاسبة النفس، والنهاية في أمثال العرب، وشرح دعاء السمات، وتفسير القرآن، وزهر الربيع، وفروق اللغات وغير ذلك في الفنون العديدة يقرب خمسين مؤلفاً:

كتب كمثل الشمس يكتب ضوءها ومحلها فوق الرفيع الأرفع
عظمت وجلت إذ حوت لمفاخر ابداً سواها في الورى لم يجمع

ولد سنة ٨٤٠ وتوفي سنة ٩٠٠ بجبل عامل بقرية كفر عيما (أعيان الشيعة ج ٥ ص ٣٣٦) .

**إبراهيم** : الكندي عامي روى عن الشعبي وعنه إسماعيل بن أبي خالد وثقه ابن حبان .

**إبراهيم** : بن لاجين النحوي الأغري عامي كان خيراً متبدداً كريماً متواضعاً فقيهاً عالماً في النحو والتفسير والقراءات والطب وكان حسن المشاركة ولد سنة ٦٧٣ مات سنة ٧٤٩ هـ .

**إبراهيم** : بن لفيتة مجد الدين ناظر الدولة كان نصرانياً فأسلم ومات سنة ٧٣١ «منه» .

**إبراهيم** : اللنكراني العالم الفاضل المحقق جامع المعقول والمنقول صاحب المصنفات العديدة في الفقه والأصول وغيرهما إمامي حسن توفي سنة ١٣١٤ مسموماً بالنجف .

**إبراهيم** : بن الليث الأغرى أسد الدين عامي مات سنة ٧٠٢ وعمره ٩٠ سنة «منه» .

**إبراهيم** : بن الليث النخشبي عامي قدم بغداد وروى عن علي بن خشرم لا بأس به «خ» .

**إبراهيم** : الليثي أبو إسحاق إمامي حسن روى عن الباقر عليه السلام وعنه سدير .

**إبراهيم** : المارستاني كان من كبار أصحاب أبو العباس الآدمي عامي لا بأس به .

**إبراهيم** : بن مالك الأشتر أبو النعمان كان شجاعاً ظاهر الشجاعة واري زناد الشهامة ونافذ حد الصرامة مستمراً في محبة أهل البيت عن ساقيه ملتقياً راية النصح لهم بكلتي يديه وحاز فضيلة يوم الفتح وكان فارساً شهماً مقداماً رئيساً رفيعاً شاعراً فصيحاً موالياً لأهل البيت عالي الهمة والنفس ولم يكن شاكاً

في دينه ولا ضالاً في اعتقاده كأبيه وكان معه يوم صفين مع علي عليه السلام وهو غلام وأبلى فيها بلاءً حسناً ، فقال أبوه : يا إبراهيم خذ اللواء فتقدم فأخذه ، وهو يقول :

يا أيها السائل عني لا ترع ... أقدم فإني من عرانين النخع
كيف ترى طعن العراقي الجذع ... أطير في يوم الوغى ولا أقع
ما ساءكم سر وما ضر نفع ... أعددت ذا اليوم لهول المطلع

فحمل على القوم فظفر بحمد الله ، وبه استعان المختار وكان أصحاب المختار قالوا له إن أجابنا إلى أمرنا إبراهيم رجونا القوة على عدونا فإنه فتى رئيس وابن رجل شريف له عشيرة ذات عز وعدد فخرجوا إلى إبراهيم وسألوه مساعدتهم وذكروا له ما كان أبوه عليه من ولاء علي عليه السلام وأهل بيته فأجابهم إلى الطلب بدم الحسين على أن يولوه الأمر فقالوا له أنت أهل لذلك .

ولما بلغ عبد الله بن مطيع أمير الكوفة من قبل ابن الزبير أن المختار يريد الخروج عليه في سنة ٦٦ بعث العساكر ليلاً إلى جبانات الكوفة فأحاط بالسوق والقصر وخرج إبراهيم بعدما صلّى بأصحابه المغرب في مائة دارع ، قد لبسوا الأقبية فوق الدرع فسار على باب الفيل وقصر الإمارة فلقيهم أياس فقال من أنتم فقال أنا إبراهيم بن الأشتر خل سبيلنا فامتنع فطعنه إبراهيم في ثغرة نحره فصرعه وأمر رجلاً فقطع رأسه وانهزم أصحابه وأقبل إبراهيم إلى المختار فأخبره ففرح بذلك ، وقال : هذا أول الفتح فلما بلغ ابن مطيع بمجيء إبراهيم تفرقوا وخرج المختار بأصحابه ليلاً إلى دير هند حتى اجتمع عنده ثلاثة آلاف .

ثم جمع ابن مطيع أصحابه ووجههم إلى المختار فبعث المختار إبراهيم في سبعمائة فارس وستمائة راجل وبعث نعيم بن هبيرة في تسعمائة وذلك بعد صلاة الصبح ، ومضى إبراهيم فلقيه راشد بن أياس في أربعة آلاف فاقتتلوا قتالاً شديداً فقتل راشد وانهزم أصحابه ، وأقبل إبراهيم نحو المختار وخرج ابن مطيع فوقف بالكناسة وأرسل العساكر ليمنعوا المختار من دخول الكوفة ودنا إبراهيم من ابن مطيع فأمر أصحابه بالنزول فدخل ابن مطيع القصر فحاصره

إبراهيم فخرج منه ليلاً ودخله المختار فأرسل إبراهيم في سبعة آلاف وأمره أن يرد جيش يزيد بن معاوية وسار لقتال ابن زياد وكان في عسكر عظيم من الشام فبلغ الموصل وملكها فنزل إبراهيم قريباً منه على نهر الخازر فلما انفجر الفجر صلّى الصبح بغلس .

ثم خرج فصف أصحابه وهو يمشي ويحرض الناس حتى أشرف على أهل الشام فإذا هم لم يتحرك منهم أحد وسار على الرايات يحثهم ويذكرهم فعل ابن زياد بالحسين عليه السلام وأهل بيته وأصحابه من القتل والسبي ومنع الماء ، وتقدم إبراهيم كاشف رأسه ينادي إلى شرطة الله أنا ابن الأشتر فقال لأصحابه اقصدوا هذا السواد الأعظم فمشى أصحابه إليهم فتطاعنوا ويقول إبراهيم لصاخب رايته انغمس فيهم فشد سيفه هو فلا يضرب رجلاً إلاَّ صرعه ، وحمل أصحابه حملة رجل واحد فانهزم أصحاب ابن زياد فقال إبراهيم إني ضربت رجلاً تحت راية منفردة فقددته نصفين فشرقت يداه وغربت رجلاه فالتمسته وقد فاح منه المسك وأظنه ابن مرجانة فالتمسوه فإذا هو ابن زياد فوجدوه كما ذكر فقطع رأسه واحرقت جثته .

وقال في أسرار الشهادة ص ٦١٨ ط ١ : ولما أن ظفره الله تعالىٰ على ابن زياد طرح إبراهيم الأنطاح الأديم الطائفي ومن فوقها دستور الديباج ونزل هو وأصحابه وكان معهم ألف أسير وقد أصبغ أصحاب إبراهيم ثيابهم وصلوا صلاة الصبح ، ثم أمر إبراهيم أصحابه بإحضار الأسارى فاحضروا بين يديه فأول من قدم ابن زياد وهو مكتوف فشدوا رجليه فقال إبراهيم اضرموا ناراً فأضرموا فجذب إبراهيم خنجره وجعل يشرح من لحم ابن زياد فيشوي منه على نصف النضاج ويطعمه وكلما امتنع ابن زياد من أكل لحمه ينخسه بالخنجر حتي أكل لحم أفخاذه فلما علم أنه يموت وضع الخنجر على حلقه فذبحه من الأذن إلى الأذن ، وكان ينادي يا لثارات الحسين ثم أحرق جثته الخبيثة بالنار وهكذا فعل إبراهيم بشبث بن الربعي وخولي بن يزيد وعمرو بن الحجاج وأبحر بن كعب وسنان بن أنس لعنهم الله تعالىٰ حيث عذبهم مثل عذاب ابن زياد : قاله أبو مخنف ، وقيل قتل إبراهيم عبيد الله في حالة

الحرب ، وقتل في هذه الوقعة من أصحاب ابن زياد الحصين بن نمير الكوفي وشرحبيل بن ذي الكلاع الحميري ولما انهزم أصحاب ابن زياد تبعهم أصحاب إبراهيم وكان من غرق أكثر ممن قتل ، ونفذ إبراهيم عماله إلى نصيبين وسنجار ودارا وقرقيسيا وحران وغيرها ، وأقام هو بالموصل ويمدحه سراقة البارقي قال :

أتاكم غلام من عرانين مذحج     جرى على الأعداء غير نكول
جزى اللّه خيراً شرطة اللّه إنهم     شفوا من عبيد اللّه حر غليل

وأتاه عبد الله بن الزبير الأسدي فقال له : إني قد مدحتك بأبيات فاسمعهن قال إبراهيم : إني لست أُعطي الشعراء قال اسمعها مني وترى رأيك فقال هات إذاً فأنشده :

إني مدحتك إذ نبا بي منزلي     وذممت اخوان الغنى من معشري
وعرفت أنك لا تخيب مدحتي     ومتى أكن بسبيل خير أُشكرِ

فقال : كم ترجو أن أعطيك قال ألف درهم فأعطاه عشرين ألفاً .

وقال الطبري في تاريخه أنه كان يمر على أصحاب الرايات في وقعة الخازر ويقول : يا أنصار الدين وشيعة الحق وشرطة الله هذا ابن مرجانة قاتل الحسين عليه السلام حال بينه وبين بناته ونسائه وشيعته وبين ماء الفرات أن يشربوا منه ، إلى أن قال : ولما كان (ره) مجداً في قمع أُصول الأُمويين واجتياحهم مال إلى مصعب بن الزبير وبالغ في قتال أهل الشام حتى قتل بدير جاثليق من مسكن بأرض العراق سنة ٧٢ .

وفي المروج ج ٣ ص ٤٩ قال : فكان فيمن كتب إلى مصعب بن الزبير إبراهيم بن الأشتر النخعي فلما أتاه كتابه مع الجاسوس اعتقله في رحله وأتى مصعباً بالكتاب قبل أن يفضه ويعلم ما فيه إلى أن قال : وقد تنوزع في أخذ رأسه فمنهم من زعم أنه ثابت بن يزيد ومنهم من ذكر أنه عبيد بن ميسرة وأُتي به عبد الملك بجسد إبراهيم وألقي بين يديه فأخذه مولى الحصين بن نمير وأخذ حطباً وأحرقه بالنار وقال اليافعي في مرآة الجنان والعاملي في الأعيان

ج ٥ ص ٣٨١ إن مصعب بن الزبير خرج من البصرة إلى المختار فقتله بعد حرب شديد وأقر إبراهيم بن الأشتر على ولاية الموصل والجزيرة ، ثم ان عبد الملك بن مروان سار إلى العراق بجيش لحرب مصعب فأحضر مصعب إبراهيم من الموصل وجعله على مقدمته والتقى العسكران بمسكن من أرض العراق فقاتل حتى قتل إبراهيم وحمل رأسه إلى عبد الملك وانهزم أهل العراق عن مصعب حتى قتل فدفنت جثته بقرب سامراء في طريق وبني عليه قبة في سنة ١٧١ أو ١٧٢ ، أبوه مالك كان من خواص علي عليه السلام وأخوه إسحاق كان من خواص الحسين شهيد الطف معه وابناه مالك والنعمان يأتون .

**إبراهيم** : بن مالك الأنصاري البصري قيل هو ابن البراء بن النضر المقدم عامي «ن» .

**إبراهيم** : بن مالك البزاز البغدادي عامي وثقه ابن الجوزي مات سنة ٢٦٤ (تاريخ بغداد ج ١) .

**إبراهيم** : بن ماهان ويُقال ابن ميمون أبو إسحاق الموصلي المشهور بالنديم كان من بيت كبير في العجم وانتقل أبوه إلى الكوفة وقام بها في زمن المهدي العباسي ولم يكن مثله في الغناء واختراع الألحان في زمنه وزمن الرشيد وإبراهيم هذا ولد بالكوفة سنة ١٢٥ ومات ببغداد سنة ١٨٨ بعلة القولنج[١] .

**إبراهيم** : بن ماهويه الفارسي اللغوي النحوي الأديب عامي «بغ» .

**إبراهيم** : بن المبارك إمامي حسن له كتاب (رجال النجاشي ص ١٧) .

**إبراهيم** : بن المبارك بن عبد الله أبو إسحاق ، بغدادي عامي لا بأس به كان في سنة ٢٦٢ .

**إبراهيم** : بن متمم بن نويرة الشاعر عامي من شعره :

ولا تهلكنك النفس لوماً وحسرة    على الشيء سداه لغيرك قادره

(١) وفيات الأعيان ج ١ ص ١٣ ، تاريخ بغداد ج ١ ص ١٧٥ .

ولا تيأسن من صالح أن تناله — وإن كان شيئاً بين أيد تبادره
وإنك لا تعطي أمرء حظ غيره — ولا تمنع الشق الذي الغيث ناصره

**إبراهيم**: بن المتوكل الكوفي الإمامي حسن روى عن الصادق عليه السلام (رجال الشيخ ولسان الميزان ج ١) .

**إبراهيم** : بن متويه الأصبهاني الراوي عنه أبو محمد الديمرثي لا بأس به (روضات الجنات ص ٥٢٦).

**إبراهيم** : بن المثنى الكوفي إمامي حسن كان من أصحاب الصادق عليه السلام روى عنه ابن مسكان[١] ، وذكره المامقاني بعنوان إبراهيم بن أبي المثنى كما تقدم .

**إبراهيم** : المجاب بن محمد العابدين الإمام موسى بن جعفر الضرير الكوفي المتوفى سنة ٢٠٠ بالحائر والمدفون في زاوية رواق الغربي الحسيني وله ضريح يزوره الناس اليوم سنة ١٣٧٥ في مقابل باب السلطانية ؛ قال أبو الفضل الزيدي في النفحة العنبرية إبراهيم المجان بالنون بدل الموحدة في آخره لأنه يعمل المجنة ولكن المشهور بين النسابين المجاب بالموحدة كما هنا ، وقال القمي في سفينة البحار ج ١ ص ٧٩ سمي المجاب برد السلام عليه وذلك لأنه دخل الحضرة الحسيني فقال السلام عليك يا أبة فسمع صوت وعليك السلام يا ولدي . والله أعلم قاله السيد تاج الدين ابن زهرة الحلبي في أخبار البيوتات العلوية .

وفي تاريخ كربلاء ص ١٤٠ قال : أول من جاور الحائر من الأشراف آل إبراهيم المجاب ، وهم أول من سكن الحائر ولم يتقدم عليهم أحد في المجاورة من العلويين لأن علماء النسب كلهم ينسبون ابنه محمداً بالحائري[٢]

---

(١) رجال الشيخ والصدوق في ثواب الأعمال ص ٤٦ ، وابن حجر في اللسان ج ١ ص ٩٥ .
(٢) وفي صحاح الأخبار ص ٥٧ قال محمد الخابوري دفين دير الخابور من أعمال الرقة ، **أقول**: ولا منافاة بأنه حائري لأنه سكن الحائر ثم انتقل إلى دير خابور بعمان وتوفي هناك.

بينما يصفون إبراهيم المجاب نفسه بالكوفي ولعل إبراهيم المجاب جاور الحائر مع ولده فمات به فدفن فيه وقبره اليوم في الزاوية الشمالية الغربية من الرواق معروف ومزور للناس وعليه ضريح لطيف الصنع وكون إبراهيم المجاب هو دفين الحائر أمر متفق عليه ، وذكر الشريف العبيدلي في شجرته وقال إبراهيم المجاب كان عالماً عابداً زاهداً (الخ) .

**أقول** : ولم أجد الآن في أنساب المعتبرة لإبراهيم المجاب شيئاً يكشف عن قلبي ، نعم الموجود في النفحة العنبرية في آل خير البرية الذي تاريخ كتابته سنة ٨٩١ ، وفي بحر الأنساب لابن المهنا جمال الدين أحمد النسابة صاحب عمدة الطالب وغيرهما إبراهيم المجاب أو المجان ابن محمد العابدين موسى الكاظم الكوفي الضرير ، واخوته جعفر وعبد الله ، ومحمد الزاهد النسابة ، وأخواته برية أو نزيهة ، وحكيمة ، وكلثوم ، فاطمة . وبنوه أحمد ، وعلي ، ومحمد . وأحفاده أحمد ، والحسن ، والحسين . بنو محمد الحائري ، ومنهم آل شيتي ، وآل فخار ، وآل نزار ، وآل باقي ، وآل وهيب ، وآل الصول ، وآل الأشرف ، وآل أبي الفائز ، وآل أبي حترس ، وآل أبي الحمراء ، وآل عوانة ، وآل أبي فويزة ، وآل بلالة ، وآل بشير ، وآل الحرث ، وآل أبي رية ، وآل مصارين أو أبي المصارين وغيرهم الذين كانوا بالحائر الحسيني والحلة . ومنهم علم الدين المرتضى بن عبد الحميد بن فخار بن معد بن فخار بن أحمد بن محمد بن الحسين بن محمد بن إبراهيم المجاب وغيره من الأعلام المذكورين في (عمدة الطالب ص ٥٠٢) ، ومنهم آل طعمة بالحائر اليوم سنة ١٣٧٥ هـ.

ثم قال أعقب إبراهيم المجاب من ثلاثة أحمد بقصر ابن هبيرة. وعلي بالسيرجان من كرمان . ومحمد الخابوري والد أحمد ، والحسن ، والحسين ، ولهم ذيل في الخابور وباديته . ومنهم ببادية دمشق يُقال لهم آل عابد ، ومنهم بقية بالحلة يُقال لهم بنو قتادة .

**إبراهيم** : بن مجاهد إمامي حسن يُقال له ابن أبي ثواب المؤدب (رجال الشيخ ومعالم العلماء) .

**إبراهيم** : بن مجشر بن معدان أبو إسحاق الكاتب البغدادي عامي مات سنة ٢٥٤ هـ .

**إبراهيم** : بن محرز الجعفي إمامي حسن من أصحاب الصادق عليه السلام وقيل هو خثعمي .

**إبراهيم** : بن محمد الآمدي أبو إسحاق الخواص الزاهد عامي مات سنة ٢٨٥ هـ .

**إبراهيم** : بن محمد بن أبان عامي «ن».

**إبراهيم** : بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق المروزي التاجر المشهور بالزجاجي عامي قدم بغداد حاجاً وحدث بها سنة ٣٨٠ «خ» .

**إبراهيم** : بن محمد بن إبراهيم أبو إسحاق المعمري الكوفي أحد الوجوه الظاهر كونه من الشيعة مات سنة ٣١٦ «م» .

**إبراهيم** : بن محمد بن إبراهيم أبو عيشون بن محمّد النحوي عامي مات سنة ٦٦١ «بغ» .

**إبراهيم** : بن محمد بن إبراهيم أبي بكر الطبري المكي رضي الدين شافعي مات سنة ٧٢٢ في الثامن من المحرم لا بأس به «منه» .

**إبراهيم** : بن محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم القيسي السفاقسي أبو إسحاق برهان الدين النحوي مالكي ، مهر في الفضائل والعلم له كتاب إعراب القرآن وتركيبه ولد سنة ٦٩٧ ومات سنة ٧٤٢[١] .

**إبراهيم** : بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق الباجي أبو إسحاق النحوي عامي مات سنة ٣٢٨ هـ .

**إبراهيم** : بن محمد بن إبراهيم الأنصاري الساحلي ولد بغرناطة ونشأ بها وتأدب ورحل فجال ببلاد المغرب ، ثم قدم القاهرة ودخل الشام والعراق

(١) بغية الوعاة والدرر الكامنة ج ١ ص ٥٥ .

واليمن وعاد إلى مصر ودخل السودان واستقر بها حتى مات سنة ٧٣٩ هـ (الدرر الكامنة).

**إبراهيم**: بن محمد بن إبراهيم البزاز البغدادي عامي روى عن يعقوب الدورقي .

**إبراهيم**: بن محمد بن إبراهيم بن جعفر أبو إسحاق الكندي الصيَرفي المشهور بابن الخنازيري أخو أبي بكر عامي بغدادي وثقه الدارقطني روى عن جماعة مات سنة ٣١٢ .

**إبراهيم**: بن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عامي روى عن أبيه (لسان الميزان).

**إبراهيم**: بن محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد حنبلي مات سنة ٧١١ هـ .

**إبراهيم**: بن محمد بن إبراهيم بن خلاد أبو إسحاق الهمداني عامي قدم بغداد وحدث بها .

**إبراهيم**: بن إبراهيم بن عبيديس أبو إسحاق النحوي الأيدي عامي مات سنة ٦٥٩ هـ .

**إبراهيم**: بن محمد بن إبراهيم بن علي التنوخي النحوي عامي مات سنة ٦٧٧ «بغ» .

**إبراهيم**: بن محمّد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن واقد بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أبو إسحاق العمري الكوفي عامي قدم بغداد وحدث بها عن أبي كريب مات سنة ٣٢٠ (تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٥٨).

**إبراهيم**: بن محمد بن إبراهيم بن محمد الهيثمي النمري الخزرجي الفقيه القاضي حنفي.

**إبراهيم**: بن محمد بن إبراهيم بن مهران الاسفرائيني أبو إسحاق

الشافعي ركن الدين المتكلّم الأُصولي بلغ حد الاجتهاد وأخذ عنه عامة شيوخ نيسابور وخراسان والعراق له كتاب جامع الحلي في أُصول الدين في الرد على الملحدين في خمس مجلدات مات سنة ٤١٨ في يوم عاشوراء (وفيات الأعيان لابن خلكان ج ١ ص ٥) .

**إبراهيم**: بن محمد بن إبراهيم النسوي أبو إسحاق النحوي عامي مات سنة ٥١٧ «بغ».

**إبراهيم**: بن محمد أبو إسحاق التيمي قاضي البصرة في زمن المتوكل ورد بغداد لما أشخصه المتوكل ليوليه القضاء عامي وثقه الدارقطني روى عن ابن عيينة ويحيى بن سعيد القطان وجماعة وعنه إبراهيم الحربي مات سنة ٢٥٠ (تاريخ بغداد).

**إبراهيم**: بن محمد أبو بغيضة المشهور بتوزون الشاعر عامي (ضرب) .

**إبراهيم**: بن محمد أبو زرعة الفقيه الأسترآبادي عامي قدم بغداد وحدث بها لا بأس به روى عن جماعة (تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٧٢).

**إبراهيم**: بن محمد بن أبي بكر بن أيوب الجوزية عامي كان فاضلاً في النحو والفقه على طريقة أبيه مات سنة ٧٦٧ «منه» .

**إبراهيم**: بن محمد بن أبي بكر السعدي برهان الدين المشهور بابن علم الدين الاخنائي مالكي مات سنة ٧٧٧ «منه» .

**إبراهيم**: بن محمد بن أبي الشيوخ أبو إسحاق الآدمي عامي لا بأس به مات سنة ٢٩٦ «م» .

**إبراهيم**: بن محمد بن أبي عاصم المكي عامي روى عن موسى بن وردان ، وهو غير ابن محمد بن أبي عامر الراوي عنه ابن جريح «ن» .

**إبراهيم**: بن محمد بن أبي عباد اليمني النحوي ابن أخي الحسن بن إسحاق «بغ» .

**إبراهيم** : بن محمد بن أبي الفتح النحاس أبو إسحاق الأنصاري الأندلسي صوفي «منه» .

**إبراهيم** : بن محمد بن أبي المفاخر مؤيد بن أبي بكر المشهور بالحموئي تقدم بعنوان ابن سعد الدين محمد بن المؤيد (روضات الجنات ص ٤٩) .

**إبراهيم** : بن محمد بن أبي يحيىٰ الأسلمي مولاهم أبو إسحاق المدني إمامي ثقة روى عن الصادقين والزهري وعنه الثوري وجماعة مات سنة ١٨٤ (تهذيب التهذيب ج ١ ص ١٥٨) .

**إبراهيم** : بن محمد بن أحمد بن أبي ثابت أبو إسحاق العطار ابن أخي شباب العطار الكوفي حسن كان من مشايخ الصدوق وثقه ابن الجوزي والخطيب روى عن أبي العباس الهمداني وعنه محمد بن المظفر بن نفيس المصري وابن شاهين مات سنة ٢٣٨هـ[1] .

**إبراهيم**: بن محمد بن أحمد بن أبي عون بن هلال أبو إسحاق الكاتب الأديب صاحب كتاب التشبيهات كان من أصحاب محمد بن علي الشلمغاني وأحد ثقاته وممن كان يغلو في أمره ويدعي أنه إلهه ، تعالىٰ الله عن ذلك وكان كاتباً ببغداد ضعيف جداً كصاحبه الشلمغاني ذكره في معجم الأدباء ج ١ ص ٢٣٤ إلى ص ٢٥٣ .

**إبراهيم** : بن محمد بن أحمد بن أبي المجد الواثق بن المستمسك ابن الحاكم العباسي ولي الخلافة بعد موت عمه المستكفي بمبايعة الناصر له سنة ٧٤٠ وسموه بسوء السيرة .

**إبراهيم** : بن محمد بن أحمد بن خنب البخاري عامي قدم بغداد وروى عنه الدارقطني .

**إبراهيم** : بن محمد بن أحمد الدمشقي برهان الدين المشهور بابن المختار وبابن الخطيب حنفي مات سنة ٢٧٦ (الدرر الكامنة ج ١ ص ٥٧) .

---

(١) علل الشرائع باب ١٢٠ ص ٥٩ ، المنتظم ج ٦ ص ٣٦٤ ، تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٦٥ .

**إبراهيم** : بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن بكير عامي بغدادي روى عن الباغندي لا بأس به (تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٧٠).

**إبراهيم** : بن محمد بن أحمد بن قريش المروزي المذكر حنفي سكن سمرقند .

**إبراهيم** : بن محمّد بن أحمد بن محمد بن المحب عامي مات سنة ٧٤٧ في رجب وهو غير الواني الهمداني الخلاطي المؤذن-«منه» .

**إبراهيم** : بن محمد بن أحمد بن محمود العقيلي جلال الدين الدمشقي عامي .

**إبراهيم** : بن محمد بن أحمد بن محمويه أبو القاسم النصرآبادي النيسابوري صوفي .

**إبراهيم** : بن محمد بن أحمد بن هشام الفقيه أبو إسحاق البخاري حنفي .

**إبراهيم** : بن محمد بن إسحاق أبو إسحاق الدهقان البصري حنفي ولد سنة ٣٢٣ .

**إبراهيم** : بن محمد بن إسماعيل بن أبي عبادة عامي روى عن مسلم بن إبراهيم (لسان الميزان ج ١).

**إبراهيم** : بن محمد بن إسماعيل بن جعفر بن سليمان النسابة الهاشمي إمامي حسن .

**إبراهيم** : بن محمد بن إسماعيل الراوي عنه علي بن الحسن الطاطري حسن «مق» .

**إبراهيم** : بن محمد بن إسماعيل بن عريب القزاز القطان البعلي عامي مات سنة ٧٧٦ هـ .

**إبراهيم** : بن محمد بن إسماعيل المسمعي البصري أبو إسحاق عامي ورد بغداد وحدث بها .

**إبراهيم** : بن محمد الإشبيلي النحوي صاحب شرح الحماسة عامي (روضات الجنات ص ٤٨).

**إبراهيم** :بن محمد الأشعري القمي الإمامي الثقة كان من مصنفي الشيعة الإمامية روى عن الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام وثعلبة بن ميمون وعنه الحسن بن علي بن فضال له كتاب كأخيه الفضل بن محمد (رجال النجاشي ص ١٨) .

**إبراهيم** : بن محمد بن أيدمر العلاني المشهور بابن الدقاق صاحب نزهة الأنام في تأريخ الإسلام عامي وثقه ابن الجوزي في المنتظم .

**إبراهيم** : بن محمد بن أيوب بن بشير أبو القاسم الصائغ البغدادي عامي مات سنة ٣١٣ هـ .

**إبراهيم** : بن محمد باقر القزويني السيد البارع العالم المتبحر الإمامي الثقة صاحب الضوابط المتوفى سنة ١٢٦٢ كان من أجلّة علماء عصره وغرة فضلاء زمانه ، قال في الروضات ص ١٢ : لم أر مثله في الفضل والتقرير وجودة التحبير ومكارم الأخلاق ومحامد السياق والإحاطة بمسائل الأصول والمتانة فيما يكتب انتقل مع أبيه من قزوين إلى الحائر الحسيني وأخذ في التلمذ على أفاضل المشهديين، منهم شريف الدين محمد بن حسن علي المازندراني المتوفى سنة ١٢٤٦ ، وله كتاب دلائل أحكام الفقه وغيره .

**إبراهيم** : بن محمد باقر القمي أخو صدر الدين الرضوي الإمامي الثقة كان من الفضلاء النبلاء المدققين والمحققين (روضات الجنات ص ٣٣٢).

**إبراهيم** : بن محمد بن بسام أبو إسحاق المصري إمامي حسن روى عنه التلعكبري .

**إبراهيم** : بن محمد البطحاني الشجري الحسني إمامي حسن كان رئيساً بالمدينة وكان من أولاده بالكوفة وغيرها (عمدة الطالب ص ٦١).

**إبراهيم** : بن محمد بن بكار بن ريان مولى بني هاشم ، بغدادي حسن

روى عن أبيه وعنه أبو القاسم الطبراني (تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٥٣).

**إبراهيم**: بن محمد بن بندار أبو إسحاق الطبري عامي نزل بغداد في سنة ٣٤٨ «خ».

**إبراهيم**: بن محمد بن تاج الدين الكيسكي الإمامي العالم الحسيني زين الدين ثقة.

**إبراهيم**: بن محمّد بن ثابت الأنصاري عامي شيخ لعمرو بن أبي سلمة التنيسي (لسان الميزان ج ١).

**إبراهيم**: بن محمد بن ثابت بن شرحبيل أخو مصعب عامي روى عن أبيه (لسان الميزان ج ١).

**إبراهيم**: بن محمد الثقفي هو ابن محمد بن سعيد بن هلال الآتي.

**إبراهيم**: بن محمد بن جابر الجذامي الكاتب البليغ عامي مات سنة ٧٤١ (الدرر الكامنة ج ١).

**إبراهيم**: بن محمد بن جبير بن مطعم الراوي عن أبيه عن جده تابعي لا بأس به، واخوته جبير، وسعيد، وعمر، ومحمد يأتون «ن».

**إبراهيم**: بن محمد الجعدي إمامي من أصحاب الكاظم عليه السلام حسن «جخ».

**إبراهيم**: بن محمد بن جعفر أبو القاسم بن الساجي عامي مات سنة ٣٧٩ «خ».

**إبراهيم**: بن محمد بن جعفر بن الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليهم السلام الكوفي إمامي حسن روى عنه التلعكبري، وسقط بين الحسنين كلمتي جعفر بن الحسن في نسبه من نسخة المامقاني (ره) فانظر هناك «جخ لم».

**إبراهيم**: بن محمد الجعفري أحد شهود وصية الكاظم عليه السلام حسن.

**إبراهيم** : بن محمّد بن حاجب إمامي حسن كان من أصحاب أبي جعفر الجواد عليه السلام .

**إبراهيم** : بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري أبو إسحاق الكوفي عامي وثقه جماعة منهم ، روى عن حميد الطويل والأعمش والثوري مات سنة ١٨٥ (تهذيب التهذيب ج ١).

**إبراهيم** : بن محمد بن حاطب الجمحي عامي لا بأس به روى عن أبيه وسعيد بن المسيب وعنه ابنه عبد الرحمٰن وشعبة ، بنوه عبد الرحمٰن ، وعثمان، وقدامة يأتون، وحفيده إبراهيم بن قدامة تقدم (تهذيب التهذيب ج ١ ص ٥٣) .

**إبراهيم** :بن محمد بن الحسن أبو إسحاق الحريري البغدادي عامي يحتمل إتحاده مع السامري الراوي عنه أبو بكر الشافعي «خ» .

**إبراهيم** : بن محمد بن الحسن الأصبهاني الطيان عامي ضعيف (لسان الميزان ج ١ ص ١٠١) .

**إبراهيم** : بن محمد بن الحسن صاحب الزمان عليه السلام، سلطان مدينة الصافي كان في سنة ٥٤٢ كذا قيل يأتي في أبيه الحجة عليه السلام.

**إبراهيم** : بن محمد بن الحسن بن يعقوب السلمي عامي روى عن أخيه سوار (لسان الميزان ج ١).

**إبراهيم** : بن محمّد بن حمدان الخطيب أبو إسحاق حنفي ، وهو غير الحمصي شيخ الطبراني .

**إبراهيم** : بن محمد بن حمران بن أعين الراوي عن أبيه عن الصادق عليه السلاملا بأس به «ثو» .

**إبراهيم** : بن محمد بن حمزة بن عمارة الحافظ أبو إسحاق كان من مشايخ الصدوق .

**إبراهيم** : بن محمد بن الحنفية تابعي حسن يلقب شعرة أو البشرة روى

عن أبيه وعنه ابنه محمد (كمال الدين ص ٩١) ذكره في (رجال الشيخ) في أصحاب علي بن الحسين بعنوان ابن محمد بن علي بن أبي طالب ، وإخوته جعفر ، وعبد الله ، وعمر ، وعلي يأتون .

**إبراهيم** : بن محمد بن حازم السعدي مولاهم أبو إسحاق المشهور بابن أبي معاوية الضرير الكوفي عامي وثقه أبو طاهر المدني روى عن أبيه وأبي بكر بن عياش وعنه أبو داوُد مات سنة ٢٣٦ يوم الأربعاء في الثالث والعشرين من محرم «يب» .

**إبراهيم** : بن محمّد بن خالد المروزي البغدادي عامي لا بأس به روى عن يحيى بن أبي طالب .

**إبراهيم** : بن محمد بن خلف بن قديد المصري المتوفى سنة ٣٣٥ عامي .

**إبراهيم** : بن محمد الدارع القاضي عامي (لسان الميزان ج ١ ص ١٠٧) .

**إبراهيم** : بن محمد بن داوُد بن سليمان أبو بكر العطار البغدادي عامي لا بأس به «خ» .

**إبراهيم** : بن محمد الدهستاني أبو إسحاق الفقيه حنفي حضر نيسابور في سنة ٤٦٠ وحدّث بها ومات سنة ٥٦٠ «ض» .

**إبراهيم** : بن محمد بن الدهقان البغدادي أبو إسحاق عامي لا بأس به .

**إبراهيم** : بن محمد الزهري الحلبي نزيل البصرة عامي روى عن أبي داوُد الطيالسي وعنه ابن ماجة (تهذيب التهذيب ج ١ ص ١٦١) .

**إبراهيم** : بن محمد الساحلي أبو إسحاق النحوي عامي «بغ» .

**إبراهيم** : بن محمّد بن سالم الهيتي القاضي البغدادي حنفي «ض» .

**إبراهيم** : بن محمد بن سعدان بن المبارك النحوي موثق «مق» .

**إبراهيم** : بن محمد بن سعد بن أبي وقاص الزهري عامي وثقه النسائي روى عن أبيه «يب» .

**إبراهيم** : بن محمد بن سعيد بن هلال بن عاصم بن سعد بن مسعود بن عمرو الثقفي أبو إسحاق ، إمامي ثقة كوفي روى عن إسماعيل بن أبان وعلي بن المعلى وعنه أحمد بن علي الأصبهاني والحسين بن علي الزعفراني ومحمد بن زيد الرطال . قال أبو نعيم في تاريخ أصبهان كان غالياً في الرفض وكان أولاً زيدياً ثم صار إمامياً ، وكان سبب خروجه من الكوفة إلى أصبهان أنه صنف كتاب المناقب والمثالب فأشار عليه بعض أهل الكوفة أن يخفيه فلا يظهره فقال أي البلاد أبعد عن التشيع فقالوا له أصبهان فحلف أن لا يخرجه ولا يحدث به إلَّا بأصبهان وتحول إلى أصبهان وحدّث بها وصنف كتاب المغازي ، والسقيفة ، والردة ، والشورى، ومقتل عثمان ومقتل علي عليه السلام ، ومقتل الحسين عليه السلام وكتاب صفين ، والنهروان ، وكتاب الحكمين ، وكتاب التوابين ، وأخبار المختار ، وكتاب السرائر ، والمعرفة ، والجامع الكبير في الفقه ، وكتاب فضل الكوفة ومن نزل من الصحابة بها وكتاب الدلائل ، وكتاب من قتل من آل محمد . وكتاب التفسير وغير ذلك . ومات سنة ٧٢٣ هـ بأصبهان ودفن هناك . وجده الأعلىٰ سعد بن مسعودَ عم المختار بن أبي عبيد الثقفي[١] ولا وجه للمامقاني تكراره بعنوانين في كتاب رجاله تارة بعنوان إبراهيم بن محمد الثقفي وأُخرىٰ بعنوان إبراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي وتخيل بأنهما اثنان .

**إبراهيم** : بن محمد بن سفيان الراوي عن علي بن سلمة اللبقي وعنه أبو سعيد المذكر الذي كان من مشايخ الصدوق حديث عداوة ابن حنبل مع علي عليه السلام (علل باب ٢٢٢) .

**إبراهيم** :بن محمد بن سفيان النيسابوري الزاهد مجاب الدعوة حنفي مات سنة ٣٠٨ هـ .

---

(١) رجال النجاشي ص ١٢ ، ولسان الميزان ج ١ ص ١٠٢ .

**إبـراهيم** : بن محمد بن سليمـان بن بلال بن أبي الـدرداء الراوي عن أبيـه عن جده عن أم الدرداء مات سنة ٢٣٢ عامي «ن» .

**إبـراهيم** : بن محمـد بن سليمـان بن عبـد الله بن محمـد بن إبـراهيم بن محمـد بن علي بن عبـد الله بن عبـاس العبـاسي الهـاشمي أبـو إسحـاق عـامي بغـدادي حدث عن عمـرو بن علي وعنه ابن عـدي بسامـراء لا بأس بـه (تاريـخ بغداد ص ١٥٥) .

**إبـراهيم** : بن محمّـد بن سليمـان اليحصبي أبـو إسحـاق النحـوي عـامي مات سنة ٥٤٨ «بغ» .

**إبراهيم** : بن محمد بن سمـاعة أخـو جعفر والحسن كـان هو وأبـوه وجده من ثقـات الإمـاميـة ، وكـذا ابن أخيـه معلى بن الحسن (رجـال النجـاشي ص ٩٢٦) .

**إبـراهيم** :بن محمد بن سهـل أبو إسحـاق النيسـابـوري عـامي بغـدادي لا بأس به روى عن يحيىٰ بن أبي طالب (تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٦٢) .

**إبراهيم** : بن محمد السهيلي شيعي مصنف حسن .

**إبـراهيم** : بن محمد الشـامي عامي حـدث بأصبهـان (لسان الميـزان ج ١ ص ١٠٥) .

**إبراهيم** : بن محمد بن شهاب أبو الطيب معتزلي مـات سنة ٣٥٠ (لسـان الميزان ج ١ ص ٩٧) .

**إبـراهيم** : بن محمـد بن صـدر بن علي أبـو إسحـاق المؤذن الخـوارزمي حنفي كان له اعتناء بتصانيف الزمخشري ولد سنة ٥٥٩ «ض» .

**إبـراهيم** : بن محمد الـطحان الـراوي عن بشير الـدهـان وعنـه محمّـد بن الفرات «يب جخ» .

**إبـراهيم** : بن محمد بن طلحـة بن عبيد الله التميمي أبـو إسحـاق الكـوفي المدني تابعي وثقه العجلي مات سنة ١١٠ «يب» .

**إبـراهيم** : بن محمد بن عـاصم عـامي روى عن أبيـه ذكـره ابن حجـر في

لسان الميزان ج ١ ص ٩٦ تارة، وأُخرى في ص ٧٨ وهو تكرار.

**إبـــراهيم**: بن محمـد بن العبـاس الختلي القمي إمـامي حسن روى عن علي بن الحسن بن فضال وسعد بن عبد الله القمي «جخ لم».

**إبـراهيم**: بن محمد بن العبـاس بن عمر بن شـافـع الشـافعي المكي ابن عـم الإمام الشافعي وثقه الدارقطني مات سنة ٢٣٨ روى عن أبيـه وجماعـة وعنه ابن ماجة، وجده لأمه محمد بن علي بن شافع يأتي(تهذيب التهذيب ج ١ص ١٥٤).

**إبـراهيم**: بن محمـد بن عبـد الـرحمٰن المقـدسي الـدمشقي شـافعي ديِّن مات سنة ٧٢١ هـ.

**إبـراهيم**: بن محمد بن عبـد الرحمٰن بن وثيق الأردبيلي عـامي ولـد سنـة ٥٦٧ مات سنة ٦٥٤ هـ.

**إبـراهيم**: بن محمـد بن عبـــد الـرحيم بن منصـــور أبـو إسحـاق القـواس المعصوب البغدادي عـامي روى عن الباغنـدي وعنه الـدارقطني مـات سنة ٣٢٥ (تاريخ بغداد ج ٦ ص ٦٢).

**إبـراهيم**: بن محمـد بن عبـد الـرحيم النحـوي شـافعي مــات سنـة ٣٣٢ (بغية الوعاة).

**إبراهيم**: بن محمد بن عبد الرحيم اللخمي جمال الدين عـامي مات سنـة ٧٩٠ «منه».

**إبراهيم**: بن محمد بن عبد الصمد بن عبد العزيز كمال الدين عامي مـات سنة ٧٤٢ هـ.

**إبراهيم**: بن محمد بن عبد الغني أمين الدين عامي.

**إبراهيم**: بن محمد بن عبد الله أبو إسحاق الحنبلي بغدادي «خ».

**إبراهيم**: بن محمد بن عبـد الله أخو جمـال الدين أحمـد الظاهـري عامي مات سنة ٧١٣ هـ.

**إبراهيم** : بن عبد الله بن جحش بن رئاب الأسدي تابعي روى عن أبيه لا بأس به «يب» .

**إبراهيم** : بن عبد الله بن زياد أخو أبي سهل بن زياد القطان البغدادي عامي لا بأس به .

**إبراهيم** : بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن أبي الفضل العباس عليه السلام المقتول بقزوين سنة ٢٥٥ وقبره بها وكان سبب قتله بها خروج الحسينّ الكوكبي في أيام المستعين وكان معه إبراهيم هذا وتغلب على قزوين وأبهر وزنجان فخرج إلى إبراهيم طاهر بن عبد الله بن طاهر فقتل إبراهيم بموضع من قزوين (عمدة الطالب ص ٢٤٣) .

**إبراهيم** : بن محمد بن عبد الله بن عبيد الله المعمري التيمي أبو إسحاق قاضي البصرة في سنة ٢٣٩ مات سنة ٢٥٠ «يب» .

**إبراهيم** : بن محمد بن عبد الله عزّ الدين بن تقي الدين المشهور بابن وحية عامي ولد سنة ٦٩٣ ومات بمكة سنة ٧٦٩ «منه» .

**إبراهيم** : بن محمد بن عبد الله بن موسى الكاظم عليه السلام إمامي حسن روى عن أبي نصر ظريف الخادم وعنه الحسن بن علي النيسابوري وهو الذي رأى الحجة ويحتمل اتحاده مع الجعفري المذكور في «جخ» في أصحاب الصادق عليه السلام (لسان الميزان ج ١ ص ١٠٤) .

**إبراهيم** : بن محمد بن عبد الله بن مهران أبو إسحاق الأصبهاني ثم البغدادي عامي سكن الرملة وتولى بها الحسبة «خ» .

**إبراهيم** : بن محمد بن عبيد أبو مسعود الدمشقي الحافظ عامي سافر إلى كثير من البلاد المتفرقة وحدّث بها ومات سنة ٤٠١ «خ» .

**إبراهيم** : بن محمد بن عبيد الله بن المدبر أبو إسحاق الكاتب الأديب الشاعر الفاضل الجواد المترسل صاحب النظم الرائق والنثر الفائق تولى الولايات الجليلة ثم وزر للمعتمد على الله لما خرج من سامراء يريد مصر

وهو يتقلد للمعتضد ديوان الضياع ببغداد ، من شعره :

يا كاشف الكرب بعد شدته ... ومنزل الغيث بعد ما قنطوا
لا تبل قلبي بشحط بينهم ... فالموت دان إذا هم شحطوا

وغير ذلك من الأشعار المذكورة في معجم الأدباء ج ١ ص ٢٢٦ مات سنة ٢٧٩ ، وأخوه أحمد الكاتب يأتي .

**إبراهيم** : بن محمّد بن عتاب المشهور بابن الدقاق عامي ولد سنة ٦٨٢ ومات سنة ٧٧١ هـ .

**إبراهيم** : بن محمد بن عثمان بن إسحاق المصري النحوس مات سنة ٨٣٠ «بغ» .

**إبراهيم** : بن محمد بن عثمان الموصلي الدمشقي عامي مات سنة ٧٤٤ (الدرر الكامنة) .

**إبراهيم** : بن محمد بن عرب شاه الأسفرائيني الأشعري عصام الدين النحوي المنطقي العالم الفاضل الأديب المتكلم ، حنفي كان من تلامذة عبد الرحمٰن الجامي له تعليقات على شرح الكافية وتلخيص المفتاح والشمسية والكبرى في المنطق وغير ذلك من المصنفات مات سنة ٩٧٦ هـ .

**إبراهيم** : بن محمد بن عرعرة أبو إسحاق السامي البصري ، عامي سكن بغداد وحدّث بها وثقه ابن معين روى عن ابن مهدي وجده عرعرة وعنه أبو حاتم وأبو زرعة وجماعة مات سنة ٢٣١[١] .

**إبراهيم** : بن محمد بن عرفة الأنباري البغدادي عامي لا بأس به روى عنه الطبراني «خ» .

**إبراهيم** : بن محمد بن عرفة بن سليمان بن المغيرة الأزدي العتكي الواسطي أبو عبد الله البغدادي المشهور بنفطويه النحوي المولود سنة ٢٤٤

(١) تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٤٨ ، وتهذيب التهذيب ج ١ ص ١٥٥ .

والمتوفى سنة ٣٢٢ ، قيل شيعي واستدل بقوله أن أكثر الأحاديث المذكورة في فضل الصحابة إنما ظهرت في دولة بني أُمية وضعوها للتقرب إليهم كما نقل في الأعيان ج ٥ ص ٧١٢ ، وفي ص ٧١٣ عن عبد العزيز بن فضل قال خرج القاضي ابن سريج وأبو بكر الظاهري ونفطويه إلى وليمة دعوا إليها فأفضى بهم الطريق إلى مكان ضيق فأراد كل واحد منهم صاحبه أن يتقدم عليه فقال ابن سريج ضيق الطريق يورث سوء الأدب ، وقال الظاهري لكنه يعرف مقادير الرجال فقال نفطويه إذا استحكمت المودة بطلت التكاليف ، قيل في ذمه وهجوه :

لا خير في النحو وطلابه ... إن كان من جلتهم نفطويه
أحرقه اللّه بنصف اسمه ... ويجعل الباقي صراخاً عليه

وله من التصانيف في التواريخ وغريب القرآن وأمثاله والرد على من قال بخلق القرآن والقوافي والمقنع في النحو وغيرها يقرب عشرين مصنفاً قيل :

رأيت في النوم أبي آدماً ... صلّى عليه اللّه ذو الفضل
فقال أبلغ ولدي كلهم ... من كان في حزن وفي سهل
فإن حوا أُمهم طالق ... إن كان نفطويه من نسلي[1]

**إبراهيم** : بن محمد بن العكاشي ويُقال له ابن عكاشة عامي كذاب (لسان الميزان ج ١ ص ١٠٤) .

**إبراهيم** : بن محمد بن علي بن بطحاء التميمي أبو إسحاق المحتسب البغدادي عامي وثقه الخطيب سمع أباه ومات سنة ٣٣٢ «خ» .

**إبراهيم** : بن محمد العلوي أبو القاسم الراوي عن فتح بن يزيد الجرجاني وعنه العباس بن عمرو الفقيمي لا بأس به ذكره الصدوق في التوحيد ص ٤٤ .

---

(١) ذكره الخطيب في تاريخه ج ٦ ص ١٥٩ ، وياقوت في معجم الأدباء ج ١ ص ٢٥٤ وفي روضات الجنات ص ٤٣ ، ويأتي الإشارة إليه في حرف النون بعنوان نفطويه .

**إبراهيم**: بن محمد بن علي الحرفوشي العاملي الكركي الإمامي كان فاضلاًصالحاً قرأ على أبيه توفي سنة ١٠٨٠ بطوس «مل» .

**إبراهيم**: بن محمد بن علي بن عبس أبو المعالي الأنصاري ، عامي كذاب يدعي أنه من ذرية أبي أيوب الأنصاري دخل نيسابور ونزل بالمدرسة الصابوني في سنة ١١٥ ومات سنة ١١٨ وعمره مائة وخمس وخمسون سنة (لسان الميزان ج ١ ص ١٠٦) .

**إبراهيم**: بن محمد بن علي بن غالب أبو القاسم قاضي أستر آباد حنفي تفقه على أبيه وأخيه عبد القاهر «ض» .

**إبراهيم**: بن محمد بن علي الكوفي إمامي حسن أسند عنه كان من أصحاب الصادق عليه السلام والظاهر إتحاده مع ابن محمد الكوفي مولى أبي موسى الأشعري «جخ» .

**إبراهيم**: بن محمد بن علي المشهور بابن بقيرة أو نقيرة الراوي عن علي بن الحسين الدرهمي وعنه الدارقطني عامي «ن».

**إبراهيم**: بن محمد بن علي بن المعلى الراوي عن إسحاق بن داود عن الصادق عليه السلام وعنه سلمة بن الخطاب إمامي حسن ذكره الشيخ في التهذيب ج ٢ ص ١٥ .

**إبراهيم**: بن محمد بن عمر الدينوري أبو نعيم جمال الدين ابن الخطيب عامي مات سنة ٨٤٢ وعمره سبعون سنة (الدرر الكامنة ج ١ ص ٦٥) .

**إبراهيم**: بن محمد بن عمر بن سالم المشهدي قطب الدين عامي مات سنة ٧٤٥ .

**إبراهيم**: بن محمد بن عمر بن عبد العزيز بن محمد الحلبي جمال الدين كان من بيت كبير مشهور مات سنة ٧٨٧ «منه» .

**إبراهيم**: بن محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيىٰ بن الحسين بن زيد الشهيد أبو طاهر العلوي نزل بغداد في درب جميل

وحدّث عن أبي المفضل الشيباني وكان سماعة صحيحاً ولد ببابل سنة ٣٦٩ ومات سنة ٤٤٦ ببغداد في صفر في ليلة الأربعاء الظاهر حسنه (تاريخ بغداد ج ١ ص ١٧٤) .

**إبراهيم** : بن محمد بن عيسى أبو إسحاق المشهور بابن أبي خضرون بغدادي عامي روى عن إسحاق بن أبي إسرائيل «خ» .

**إبراهيم** : بن محمد بن عيسىٰ الحكمي ضياء الدين بن جمال الدين بن عماد الدين العارف العالم صالح عامي مات سنة ٧٧٤ «منه» .

**إبراهيم** : بن محمد بن عيسى بن محمد العريضي إمامي حسن ذكره في جامع الرواة .

**إبراهيم** : بن محمد بن غالب أبو إسحاق المرسي الأنصاري عامي مات سنة ٥٣٥ هـ .

**إبراهيم** : بن محمد بن فارس النيسابوري إمامي ثقة كان من أصحاب الهادي عليه السلام هو الذي شاهد الحجة عليه السلام[(١)] .

**إبراهيم** : بن محمد بن الفتح أبو إسحاق المصيصي عامي صدوق سكن بغداد مات سنة ٣٨٥ هـ .

**إبراهيم** : بن محمد بن الفرج الرخجي إمامي حسن كان من أصحاب العسكري روى عنه أبو الحسن جعفر بن أحمد ،وسقط من النسخة المطبوعة من كمال الدين ص ٢٧٤ كلمة ابن بين محمّد والفرج انظر هناك .

**إبراهيم** : بن محمد الفزاري العابد أخذ عن الربيع بن خثيم لا بأس به (روضات الجنات) .

**إبراهيم** : بن محمد الفقيه الملقب بقلنسوة عامي لا بأس به حدث بمصر وبغداد .

---

(١) في رجال الشيخ وكمال الدين ص ٢١٥ ، وفي رجال الكشي ص ٣٢٩ ، ولسان الميزان ج ١ .

**إبراهيم**: بن محمد القاضي الطهراني المشهور بميرزا إبراهيم بن السيد محمد بن الحسين بن الحسن بن جعفر الأعرجي إمامي حسن روى عن جماعة من العلماء ، منهم محمّد حسين الخاتون آبادي ابن بنت المجلسي (ره) والحسين بن محمد الماحوزي ؛ أبوه وجده وجد أبيه ، وعماه أحمد ، وحبيب الله ابنا الحسين ، وابنا عمه علي رضا ، ومهدي ابنا حبيب الله يأتون (روضات الجنات ص ١٨٧) .

**إبراهيم**: بن محمد بن قريش إمامي حسن روى عنه التلعكبري كذا ذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ص ١٠٤ ولكن الموجود في (رجال الشيخ ومعالم العلماء) هو ابن محمد مولى قريش .

**إبراهيم**: بن محمد بن قلاون جمال الدين عامي مات سنة ٧٣٨ في حياة أبيه «منه» .

**إبراهيم**: بن محمد ابن قوام الدين ابن نصير الدين ابن جمال الدين المرعشي المحدّث المتكلّم صاحب الكرامات والمصنفات المتوفي سنة ١٢٤٠ أبوه العلامة المتوفى سنة ١٢٠ وجده صاحب كتاب نفي الريب عن نشأة الغيب وجد أبيه النسابة نصير الدين وجده الأعلى الفقيه المحدّث جمال الدين المتوفي سنة ١٠٨١ ومن أحفاده العلامة المعاصر الشهير بآقا نجفي الساكن بقم اليوم سنة ١٣٧٥ المقدم في ص ٢٥١ وص ٢٢٢ .

**إبراهيم**: بن محمد الكلانتري النحوي عامي مات سنة ٣١٣ «بغ» .

**إبراهيم**: بن محمد بن كردزاد أبو إسحاق المؤدب القاضي البغدادي عامي مات سنة ٤٢٥ .

**إبراهيم**: بن محمد الكوفي مولى أبي موسى الأشعري إمامي حسن الظاهر إتحاده مع ابن محمد بن علي الكوفي «جخ لم» .

**إبراهيم**: بن محمد بن مالك بن زبيد الهمداني الراوي عن زياد بن علاقة وعنه أبو سعيد الأشج الظاهر حسنه وابن أخيه هارون بن إسحاق بن

محمد يأتي (خصال الصدوق ج ٢ ص ٧٤).

**إبراهيم**: بن محمد الماوردي أبو إسحاق النحوي عامي قرأ على أحمد بن سهل الأشناني.

**إبراهيم**: بن محمد المحدّث بن الحسن بن محمد الجواني بن عبيد الله الأعرج بن الحسين الأصغر بن الامام زين العابدين عليه السلام أبو علي الحسني والد أبي الحسن علي بن إبراهيم المحدّث النسابة إمامي حسن أبوه وجده وإبنه يأتون (عمدة الطالب ص ٣١٣).

**إبراهيم**: بن محمد بن محمد بن أحمد بن علي أبو علي قاضي حمص حسيني حسن مات سنة ٤٦٦ إبنه أبو البركات عمر يأتي (عمدة الطالب ص ٢٥٣).

**إبراهيم**: بن محمد بن محمد بن إسماعيل البكري برهان الدين ابن جمال الدين الشارعي القلعي عامي «منه».

**إبراهيم**: بن محمد بن محمد بن علي بن همام محب الدين ابن تقي الدين عامي مات سنة ٧٠٠ في صفر (الدرر الكامنة ج ١ ص ٦٦).

**إبراهيم**: بن محمد بن محمود بن إسماعيل البعلي عامي مات سنة ٧٦٧ «منه».

**إبراهيم**: بن محمد المرادي الإمامي حسن له كتاب (لسان الميزان ج ١ ص ١١٠).

**إبراهيم**: بن محمد بن مروان المشهور بالعتيق الخوزي عامي مات سنة ٢٦٣ «خ».

**إبراهيم**: بن محمد بن مسلم أبو إسحاق الرازي المشهور بابن وارة عامي لا بأس به.

**إبراهيم**: بن محمد بن معروف أبو إسحاق الراسبي أو المذاري إمامي ثقة له كتاب المزار روى عن سمنون المحبر ومحمد بن همام وعنه ابن حاشر والحسين بن عبيد الله وأبو الحسن القاضي الشرواني (رجال الشيخ ومعالم العلماء، رجال النجاشي ص ١٤).

**إبراهيم**: بن محمد معصوم القزويني الحسيني المتوفى سنة ١١٤٥ صاحب المصنفات الجليلة في فنون العلم من الكلام والحكمة والأُصول والفقه والتعاليق والحديث والرجال والحواشي كحاشيته على آيات الأحكام للأردبيلي وعلى المسالك والمدارك وغيرها قرأ على أبيه وآقا جمال الخونساري والمجلسي وصاحب الحدائق البحراني وغيرهم روى عنه إبناه أحمد والحسين وهم من بيت العلم والسيادة والشرافة ومزارهم بقزوين معروف قيل عمره ثمانون سنة (أعيان الشيعة ج ٥ ص ٤٧٠) .

**إبراهيم**: بن محمّد بن المفلوج الأنصاري عامي كان من ولد أبي زيد القاري وهو غير المقدسي .

**إبراهيم**: بن محمد بن المنتشر الهمداني الكوفي عامي لا بأس به روى عن أبيه «يب» .

**إبراهيم**: بن محمد بن المنذر بن سعيد بن ملكون أبو إسحاق النحوي الحضرمي عامي .

**إبراهيم**: بن محمد مولى خراساني إمامي من أصحاب الرضا عليه السلام حسن «جخ» .

**إبراهيم**: بن محمّد مولى قريش إمامي حسن روى عنه التلعكبري ويُقال له ابن محمّد بن قريش .

**إبراهيم**: بن محمد بن المؤيد ابن حمويه الجويني صدر الدين أبو المجامع صوفي كان يُلقب سعد الدين مات سنة ٧٢٢(الدرر الكامنة ج ١ ص ٦٧) .

**إبراهيم**: بن محمد بن ميمون الكندي إمامي جليل روى عن علي بن عابس روى عنه محمد بن عثمان بن أبي شيبة ويحتمل هو ابن أبي محمود وثقه ابن حبان (لسان الميزان ج ١ ص ١٠٧) .

**إبراهيم**: بن محمد بن ناهض عامي ولد سنة ٦٦٥ بحلب وروى عن أبيه وجماعة ومات سنة ٧٦١ (الدرر الكامنة ج ١ ص ٦٨) .

**إبراهيم** : بن محمد النحوي هو الذي حكى عنه أنه قال خرج قوم من أصبهان إلى ذي الرئاستين في حوائجهم قال لهم من أين أنتم قالوا من أهل أصبهان قال أنتم من الذين لا يزال فيهم ثلاثون رجلاً مستجابوا الدعوة .

**إبراهيم** : بن محمد بن نصر الله بهاء الدين أخو كمال الدين صوفي مات سنة ٧٥٣ .

**إبراهيم** : بن محمد النصر آبادي أبو القاسم لا بأس به أخذ عن أبي علي الروذباري .

**إبراهيم** : بن محمد بن نوح بن عبد الله أبو إسحاق المزكي الحافظ إمام عصره في الحديث والرجال وغيرهما ، قيل انه مجاب الدعوة مات سنة ٢٩٨ (المنتظم ج ١ ص ٧٦) .

**إبراهيم** : بن محمد بن نوح بن محمد النوحي النوقدي الفقيه حنفي روى عنه أبو العباس المستغفري مات سنة ٤٢٥ «ض» .

**إبراهيم** : بن محمد بن هارون التميمي الخوزي العباداني الهمداني أبو إسحاق الشيعي صدوق روى عن أحمد بن الفضل البجلي وعنه أبو سعيد النسوي وابن أخيه هارون بن إسحاق وغيرهما[١] .

**إبراهيم** : بن محمد الهمداني وكيل الناحية إمامي ثقة روى عن الرضا والعسكري والهادي عليهم السلام وعنه ابنه علي ، وحفيده محمد بن علي ، وابن حفيده القاسم بن محمد بن علي كلهم من وكلاء الناحية ثقات (رجال النجاشي ص ٢٤٢) .

**إبراهيم** : بن محمد بن الهيثم أبو القاسم القطيعي البغدادي عامي وثقه ابن الجوزي .

---

(١) ذكره الصدوق في التوحيد ص ١١ وص ١٥٩ ، وابن حجر في لسان الميزان ج ١ ص ٩٥ ، وفي مرآة العقول ج ١ ص ٥٢٢ حديث ١٠ .

**إبراهيم** : بن محمد بن يحيىٰ بن سختويه أبو إسحاق المزكى النيسابوري عامي مات سنة ٣٦٢ لا بأس به سكن بغداد مات سنة ٣٦٢ «خ» .

**إبراهيم** : بن محمد بن يحيىٰ بن عباد السجزي عامي «ن» .

**إبراهيم** : بن محمد بن يحيىٰ العدوي البخاري عامي (لسان الميزان ج ١ ص ١٠٥) .

**إبراهيم** : بن محمد بن يوسف الأربلي جمال الدين شافعي مات سنة ٧٥٥ في ذي القعدة .

**إبراهيم** : بن محمد بن يوسف الأنصاري الخزرجي القطيعي عامي له إجازة «ن» .

**إبراهيم** : بن محمّد بن يوسف بن خليل الصالحي المشهور بابن المكنون عامي .

**إبراهيم** : بن محمد بن يوسف بن عبد المنعم القدسي النابلسي عامي مات سنة ٧٣٥ .

**إبراهيم** : بن محمد بن يوسف القابوني كمال الدين أبو إسحاق حنفي كان في سنة ٦٣٠ .

**إبراهيم** : بن محمد بن يوسف المقدسي أبو إسحاق الفريابي نزيل بيت المقدس صدوق روى عن علي بن الحسن وعنه ابن ماجة وأبو حاتم[1] ، وقيل روى عن أبيه .

**إبراهيم** : بن محمد بن يونس بن مروان بن عبد الملك أبو إسحاق البصري عامي .

**إبراهيم** : بن محمد بن يونس بن منصور الدمشقي القواس عامي خيّر مات سنة ٧٦١ .

---

(١) تهذيب التهذيب ج ١ ص ١٦١ والخصال للصدوق ج ١ ص٢٣ و ٣٨ وعلل الشرائع باب ١٤ .

**إبراهيم**: بن محمود بن سلمان بن فهد الحلبي جمال الدين الدمشقي عامي مات ٧٤٥ .

**إبراهيم**: بن محمود الغزنوي أبو إسحاق حنفي سمع منه الحافظ الدمياطي ولد ٦٠٥.

**إبراهيم**: المخارقي الرازي إمامي حسن كان من أصحاب الصادق عليه السلام. ووصف عقيدته له فقال رحمك الله وأوصاه بالورع ويحتمل إتحاده مع المحاربي وهو غير المخارقي المقدم .

**إبراهيم**: بن المختار التميمي أبو إسماعيل الرازي يلقب ابن حيويه البغدادي عامي .

**إبراهيم**: بن مخلد بن جعفر بن مخلد أبو إسحاق الباقر حي البغدادي القاضي عامي صدوق كان صحيح الكتاب حسن النقل جيد الضبط وكان من أهل العلم والمعرفة بالأدب وكان من ولد فيروز بن كسرى مات سنة ٤١٠ (تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٨٩) .

**إبراهيم**:بن مخلد الطالقاني عامي وثقه مسلمة روى عن ابن المبارك وعنه أبو داوُد .

**إبراهيم**:بن المدبر كان أحد وزراء المتوكل ولبنته قصة مع محمد بن صالح .

**إبراهيم**:بن مرثد أو مربد الكندي أخو أبي صادق إمامي حسن كان من أصحاب الباقر عليه السلام.

**إبراهيم**:بن مرزوق الثقفي مولى الحجاج تابعي روى عن أبيه لا بأس به (تهذيب التهذيب).

**إبراهيم**: بن مرزوق بن دينار الأموي أبو إسحاق البصري عامي لا بأس به مات سنة ٣٧٠ .

**إبراهيم**: بن مرعي الشبراخيتي صاحب الفتوحات الوهبية عامي مات سنة ١١٠٦ .

**إبراهيم**: بن مروان بن محمد بن حسان الطاطري الدمشقي عامي صدوق .

**إبراهيم**: بن مرة الشامي عامي صدقه الأوزاعي وروى عنه «يب» .

**إبراهيم**: بن المستمر الهذلي أبو إسحاق البصري عامي صدقه النسائي روى عن أبيه «يب» .

**إبراهيم**: بن مسرور أبو إسحاق الفامي البغدادي عامي لا بأس به سمع من ابن زنجويه .

**إبراهيم**: بن مسعدة شيخ عامي وثقه ابن حبان روى عنه محمد بن مسلم الطائفي .

**إبراهيم**: بن مسعود بن إبراهيم بن سعيد الإربلي المشهور بابن الجابي عامي حسن .

**إبراهيم**: بن مسعود بن حسان الرصافي البغدادي الوجيه نحوي لا بأس به «ضا» .

**إبراهيم**: بن مسكين البصري الراوي عن كهمس الفزاري إمامي حسن .

**إبراهيم**: بن مسلم أبو إسحاق البخاري الشكاني حنفي مات سنة ٤٢٣ (الجواهر المضيئة) .

**إبراهيم**: بن مسلم الحلواني الراوي عن أبي إسماعيل الصيقل الرازي عن الصادق عليه السلام وعنه ابن فضال حسن في (مرآة العقول ج ٢ ص ١٦ حديث ١) .

**إبراهيم**: بن مسلم الخوارزمي الراوي عن وكيع عامي سكن أردبيل (الدرر الكامنة) .

**إبراهيم** : بن مسلم العبدي أبو إسحاق الكوفي المشهور بالهجري عامي (تهذيب التهذيب).

**إبراهيم** : بن مسلم بن عثمان بن مسلم بن مسعود بن مسلم بن رعية بن حذيفة بن اليمان العبسي الحذيفي البغدادي سكن همدان صدوق روى عنه إبراهيم بن المنذر (تاريخ بغداد ج ٦) .

**إبراهيم** : بن مسلم بن هلال الضرير الكوفي الأُصولي الإمامي ثقة روى عنه حميد .

**إبراهيم** : بن المسيب بن محمد بن المسيب التغلبي نجم الدين أبو أسحاق الدمشقي الكاتب عامي فاضل مات سنة ٧٢٥ «منه» .

**إبراهيم** : بن مصعب الرازي عامي صدوق روى عن سلمة بن الفضل (تاريخ بغداد).

**إبراهيم** : بن المطلب بن أبي وداعة عامي روى عنه ابنه محمد (تهذيب التهذيب ج ٩ ص ١٧) .

**إبراهيم** : بن المطهر الفهري عامي روى عن أبي المليح الهذلي وعنه علي بن حجر .

**إبراهيم** : بن المظفر بن إبراهيم الموصلي الفقيه حنبلي ولد سنة ٥٤٦ ومات سنة ٦٢٢ .

**إبراهيم** : بن المظفر بن عبيد الله أبو إسحاق السمسار البندار البغدادي عامي لا بأس به (تاريخ بغداد ج ٦ ص ٦٩٨).

**إبراهيم** : بن معاذ الشيعي الراوي عن الباقر عليه السلام حسن «جخ» .

**إبراهيم** : بن معاوية بن جبلة أبو إسحاق الباهلي عامي سكن بغداد (تاريخ بغداد).

**إبراهيم**: بن معاوية الزيادي عامي روى عن هشام بن يوسف الصنعاني (لسان الميزان).

**إبراهيم**: المعمر الكرماني إمامي لا بأس به «خب ص ٨٠٨» .

**إبراهيم**: بن معرض الكوفي الراوي عن الصادقين وعنه منصور بن حازم إمامي حسن .

**إبراهيم**: بن معقل بن قيس الأسدي الكوفي أخو إسحاق الراوي عن الصادق إمامي حسن .

**إبراهيم**: بن معقل النسفي قاضيها حنفي مات سنة ٢٩٥ «ض» .

**إبراهيم**: بن المعلى أسد وفي نسخة ابن أحمد بن المعلى إمامي ، أبوه وجده وأخوه أسد ، وابنه أحمد كلهم ثقات وهم الذين انقطعوا بفارس عن بني تميم (رجال النجاشي ص ٧٠).

**إبراهيم**: بن المغيرة بن سعيد النوفلي الحجازي عامي .

**إبراهيم**: بن المفضل بن قيس بن رمانة الأشعري مولاهم إمامي من أصحاب الصادق عليه السلام .

**إبراهيم**: بن مقاتل الراوي عن حامد بن محمد وعنه سلمة بن الخطاب حسن (أمالي الصدوق المجلس ص ٨٣) .

**إبراهيم**: المقتول بن إسماعيل بن جعفر السيد بن إبراهيم الأعرابي الجعفري أخو محمد الأكبر العالم المحدّث حسن ، أُمهما رقية بنت موسى الجون ، وإبنه موسى ومن ولده الشاعر ابن يعقوب والقاسم الشاعر وغيرهما المذكورون في (عمدة الطالب ص ٣٢).

**إبراهيم**: بن مقسم الأسدي ويُقال ابن القاسم والد إسماعيل بن عليه وعليه امه ، عامي فقيه .

**إبراهيم**: بن مكتوم أبو إسحاق السلمي السامري الوراق عامي وثقه

الخطيب في التاريخ ج ٦ ص ١٨٣ كان في سنة ٢٤٨ .

**إبراهيم** : بن ملا صدر الشيرازي ويُقال له الميرزا إبراهيم كان فاضلاً عالماً متكلماً جليلاً نبيلاً في أكثر العلوم سيما في العقليات والرياضيات ، قال بعض أصحابنا بعد الثناء عليه وهو في الحقيقة مصداق يخرج الحي من الميت ، قد قرأ على جماعة منهم والده ، ولم يسلك مسلكه ، وكان على ضد طريقة والده في التصوف والحكمة . له حاشية على شرح اللمعة إلى كتاب الزكاة وتفسير العروة الوثقى توفي سنة ١٠٧٠ في زمن الشاه عباس الثاني بشيراز أبوه محمد بن إبراهيم المشهور بملا صدرا يأتي (روضات الجنات ص ٢٣١) في ترجمة أبيه .

**إبراهيم** : بن منبه بن الحجاج بن منبه السهمي عامي روى عن أبيه عن جده الظاهر حسنه .

**إبراهيم** : بن المنذر بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد بن حزام بن خويلد بن أسد الأسدي أبو إسحاق المدني الحزامي عامي كان أحد كبار المحدثين وثقه ابن معين ورد بغداد وحدث بها مات سنة ٢٣٦ (تاريخ بغداد ج ٦ ص ١٧٩) .

**إبراهيم** : بن منصور أبو يعقوب الصوري الخراساني عامي قدم مصر لا بأس به مات سنة ٢٨٠ .

**إبراهيم** : بن منصور بن المسلم الفقيه الشافعي المصري أبو إسحاق الخطيب العراقي صاحب شرح المهذب لأبي إسحاق الشيرازي في عشرة أجزاء ورد بغداد واشتغل بها مدة فنسب إليها ولد سنة ٥١٠ بمصر ومات سنة ٥٩٦ بها في يوم الخميس ٢١ جمادي الأولى ودفن بسفح المقطم ، وإبنه عبد الحكيم يأتي (وفيات الأعيان لابن خلكان ج ١ ص ٧) .

**إبراهيم** : بن منقذ بن إبراهيم ابو إسحاق العصفري عامي وثقه ابن الجوزي مات سنة ٢٦٩ .

**إبراهيم** : بن منقوش الزبيدي عامي .

**إبراهيم**: بن المكندر عامي يُقال له ابن أبي بكر بن المكندر روى عن عمه ضعيف «ن» .

**إبراهيم**: بن منير بن الصباح الشامي عامي مات سنة ٧٢٥ «منه» .

**إبراهيم**: بن منير الكوفي إمامي حسن كان من أصحاب الصادق عليه السلام (رجال الشيخ) .

**إبراهيم**: بن موسى بن إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم عليه السلام الموسوي المشهور بإبراهيم العسكري أبو الحسن إمامي حسن ، بنوه الحسين أبو عبد الله ، وإسحاق أبو عبد الله ، ومحمد أبو جعفر ، والقاسم الأشج ، وأبو طالب المحسن يأتون (عمدة الطالب ص ٢٠٣) .

**إبراهيم**: بن موسى بن إسحاق أبو إسحاق التوزي البغدادي عامي لا بأس به مات سنة ٣٠٤ .

**إبراهيم**: بن موسى الأنصاري ابن اخت الواقدي الراوي عن الرضا عليه السلام إمامي حسن له كتاب النوادر رواه عنه إبراهيم بن محمد الثقفي (رجال النجاشي ص ١٨) .

**إبراهيم**: بن موسىٰ بن جميل الأموي أبو إسحاق الأندلسي عامي نزل مصر وثقه النسائي مات سنة ٣٠٠ «يب» .

**إبراهيم**: بن موسى الدردولي الجرجاني صاحب السنن عامي لا بأس به إبنه إسحاق يأتي .

**إبراهيم**: بن موسى الدمشقي عامي وهو غير ابن موسى الزيات الموصلي وغير المكي .

**إبراهيم**: بن موسى بن عبد الله بن أبان أبو إسحاق المشهور بابن الرواس البغدادي عامي .

**إبراهيم**: بن موسى بن عبد الله بن موسى الجون الحسيني إمامي حسن قبره بالبقيع .

**إبراهيم**: بن موسى بن عيسى التيمي المدني عامي لا بأس به روى عن زكريا بن عيسىٰ .

**إبراهيم**: بن موسى الكاظم عليه السلام الأكبر الملقب بالهادي إلى الله وهو أحد الأئمة الزيدية فظهر باليمن في أيام المأمون وأبي السرايا ، أمه أم ولد نوبية إسمها نجية[1] ، قال إنه كان شيخاً كبيراً كريماً وتقلّد الأمر على اليمن في أيام المأمون من قبل محمد بن زيد الشهيد الذي بايعه أبو السرايا بالكوفة ومضى إليها ففتحها وأقام بها مدة إلى أن كان من أمر أبي السرايا ما كان فأخذ له الأمان من المأمون وقال في النفحة العنبرية ظهر إبراهيم الأكبر بمكة سنة ٢٠١ وبايع الناس له خلقاً كثيراً ممن يرى رأي العباسية أن الإمامة في قريش وأنها ليست مختصة بآل علي وأن علياً لم يكن منصوصاً عليه وهو أول طالبي أقام الحج فخشي المأمون منه تخشياً كثيراً فخادعه باستخلافه على اليمن فقدم صنعاء نائباً للمأمون وفيها ابن قاهان فحاربه حتى أسره ، مات سنة ٢١٣ ولم يعقب ؛ وفي مناهل الضرب قال أن قبره في مقابر قريش يأتي في أخيه .

**إبراهيم**: بن موسى الكاظم عليه السلام ويُقال له إبراهيم الأصغر وإبراهيم المرتضى كان من أجداد السيدين الرضي والمرتضى حسن جليل ، بنوه أحمد وإسماعيل على قول ؛ وجعفر وموسى أبي سبحة، وأحفاده المذكورون في عمدة الطالب ص ١٩٠ إلى ص ٢٠٥ . وقال الأعرجي في مناهل الضرب توفي ببغداد وحمل إلى مقابر قريش ودفن هناك في القطيعة وعليه مشهد ظاهر يتبرك به ، والعامة يزعم أنه قبر الشريف المرتضى علم الهدى أخو الشريف الرضي وهو وهم فإن المرتضى علم الهدى حمل إلى الحائر الشريف ودفن عند أخيه وأبيه بإجماع العلماء وقيل دفن في مقبرة باب أبرزيقينا ببغداد في الجانب الشرقي ، ويحتمل هو قبر أخيه إبراهيم الأكبر المقدم ، والحق عند المحققين أنه مدفون بالحائر خلف القبر الشريف مع أحفاده الرضي والمرتضى كما في أعيان الشيعة ج ٥ ص ٤٨٢ .

---

(١) عمدة الطالب ص ٩٠ ، والإرشاد للمفيد ص ٢٧٧ .

**إبراهيم**: بن موسى المروزي عامي روى عن مالك عن نافع عن ابن عمر (لسان الميزان ج ١).

**إبراهيم**: بن موسى المؤدب المكتب عامي روى عن معمر بن سليمان الرقي.

**إبراهيم**: بن موسى النجار الطرطوسي عامي لا بأس به وثقه ابن حبان (تهذيب التهذيب).

**إبراهيم**: بن موسى بن يزيد بن زاذان التميمي أبو إسحاق الرازي الفرّاء المشهور بالصغير عامي كان من حفاظ الري وثقه النسائي وروى عنه البخاري ومسلم وأبو داوُد مات سنة ٢٢٠ هـ.

**إبراهيم**: الموصلي أبو إسحاق النحوي عامي مات سنة ٥٤٠ هـ.

**إبراهيم**: مولى عبد الله من رجال موسى الكاظم عليه السلام إمامي حسن (رجال الشيخ).

**إبراهيم**: المؤمن الراوي عن نضر بن شعيب وعنه يونس إمامي حسن، وأخوه زكريا يأتي على إحتمال من (رجال الكشي ص ١٠٤).

**إبراهيم**: بن مهاجر الأزدي الكوفي أسند عنه، إمامي حسن روى عن الصادق عليه السلام والأعمش وعنه حفص بن راشد والحسن بن الحسين العرني[١].

**إبراهيم**: بن مهاجر بن جابر البجلي أبو إسحاق الكوفي تابعي وثقه ابن سعد «يب».

**إبراهيم**: بن مهاجر بن مسمار المدني عامي لا بأس به روى عن صفوان بن سليم.

**إبراهيم**: بن مهدي البزاز البصري عامي لا بأس به نزل نيسابور وروى عن أبي نعيم.

---

(١) رجال الشيخ الطوسي وتهذيب التهذيب ج ١ ص ١٦٨.

**إبراهيم** : بن مهدي بن عبد الرحمٰن الأبلي أبو إسحاق البصري عامي لا بأس به مات سنة ٢٨٠ .

**إبراهيم** : بن مهدي المصيصي البغدادي عامي وثقه أبو حاتم مات سنة ٢٢٤ «يب» .

**إبراهيم** : بن المهدي بن المنصور بن محمّد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أخو هارون الرشيد يلقب التنين لعظم جثته المشهور بابن شكلة وهي أُمه كانت له اليد الطولى في الغناء والضرب بالملاهي وحسن المنادمة وكان أسود اللون لأن أُمة كانت جارية سوداء إسمها شكلة وكان مع سواده عظيم الجثة ، وكان وافر الفضل واسع النفس غزير الأدب سخي الكف ، ولم ير في أولاد الخلفاء قبله أفصح منه لساناً ولا أحسن شعراً ومن شعره في جواب المأمون :

إذا الشيعي جمجم في مقال ... فسرك أن يبوح بذات نفسه
فصل على النبي وصاحبيه ... وزيريه وجاريه برمسه

وكان يظهر مذهب أهل التسنن وقول المأمون له هذا :

إذا المرجى سرك أن تراه ... يموت لحينه من قبل موته
فجدد عنده ذكرى علي ... وصل على النبي وآل بيته

فلما توجه المأمون من خراسان إلى بغداد خاف إبراهيم على نفسه فاستخفى وكان سنة ٢٠٣ في ذي الحجة ودخل المأمون بغداد سنة ٢٠٤ وحكى أنه دخل إبراهيم على المأمون فشكى إليه حاله وقال إن الله تعالىٰ فضلك في نفسك علي وألهمك الرأفة والعفو علي والنسب واحد وقد هجاني دعبل الشاعر بقوله :

نفر ابن شكلة بالعراق وأهله ... فهنا إليه كل أطلس مائق
إن كان إبراهيم مضطلعاً بها ... فلتصلحن من بعده المخاوف
ولتصلحن من بعد ذاك لزلزل ... فلتصلحن من بعده للمارق
انى يكون وليس ذاك بكائن ... يرث الخلافة فاسق عن فاسق

وقال الزمخشري في ربيع الأبرار اختفى إبراهيم المهدي في هربه من المأمون عند عمته زينب بنت أبي جعفر فوكلت بخدمته جارية لها اسمها ملك واحدة زمانها في الحسن والأدب طلبت منها بخمسمائة ألف فأبت فهواها وتذمم أن يطلبها إليها فغنّى يوماً وهي قائمة على رأسه :

يا غزالاً لي إليه شافع من مقلتيه ... والذي أجللت خديه فقبلت يديه
بأبي وجهك ما أكثر حسادي عليه ... أنا ضيف وجزاء الضيف إحسان إليه

ففطنت الجارية فحكت لمولاتها فقالت إذهبي إليه فاعلميه أني قد وهبتك له فعادت إليه فلما رآها أعاد الغناء فانكبت عليه فقال لها كفى قالت قد وهبتني لك مولاتي ، قال أما الآن فنعم أنشد المبرد :

ما إن دعاني الهوى لفاحشة ... إلاَّ عصاه الحياء والكرم
فلا إلى محرم مددت يدي ... ولا مشت بي لريبة قدم

وبايعوا العباسيون له ببغداد في الأيام التي كان الرضا عليه السلام ولي عهد المأمون يوم الثلاثاء في ٢٥ ذي الحجة سنة ٢٠١ وقيل في المحرم سنة ٢٠٢ ولقبوه بالمرضي والمبارك وأقام مدة ثم أدبر أمره وجاء المأمون من خراسان إلى بغداد فصلّى إبراهيم صلاة العصر ووافى جيش المأمون فتغيب إبراهيم ، وكانت مدته دون السنة ثم ظفر به فخفى عنه ، وقال ابن خلكان في الوفيات ج ١ ص ١١ : جلس المعتصم يوماً وقد تولى الخلافة بعد المأمون وعن يمينه العباس ابن المأمون وعن يساره إبراهيم بن المهدي فجعل إبراهيم يقلب خاتماً في يده فقال له العباس : يا عم ما هذا الخاتم ، فقال خاتم رهنته في أيام أبيك فما فككته إلاَّ في أيام أمير المؤمنين ، فقال له العباس : والله لئن لم تشكر أبي على حقن دمك مع عظيم جرمك لا تشكر أمير المؤمنين على فك خاتمك فأفحمه ، ولد سنة ١٦٢ في أول ذي القعدة ومات يوم الجمعة لسبع خلون من شهر رمضان سنة ٢٢٤ بسامراء وصلّى عليه ابن أخيه المعتصم ، وفي حديثه طول كثير أورده أرباب التواريخ في كتبهم[1] . وهو غير إبراهيم

---

(١) تاريخ الطبري ، وتاريخ بغداد ج ٦ ص ١٤٢ ، ولسان الميزان ج ١ ص ٩٨ ، الكنى والألقاب ج ١ ص ٣١٩ .

الإمام بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس المقدم ذكره .

**إبراهيم** : بن مهران بن رستم أبو إسحاق المروزي عامي قدم بغداد سنة ١٧١ هـ .

**إبراهيم** : بن مهرويه إمامي حسن كان من أهل جسر بابل روى عن الجواد عليه السلام وطلحة بن زيد والهيثم بن واقد وعنه الحسن بن محبوب وجماعة (رجال الشيخ ، لسان الميزان ج ١ ص ١١٥).

**إبراهيم** : بن مهزم أبو بردة الأسدي ويُقال له ابن أبي بردة كان من بني نصر وعمّر عمراً طويلاً إمامي ثقة روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام له كتاب رواه عنه الحسن بن محبوب .

**إبراهيم** : بن مهزيار أبو إسحاق الأهوازي إمامي ثقة كان من أصحاب الجواد والهادي عليهما السلام قال ابن طاووس (ره) في ربيع الشيعة أنه كان من سفراء الصاحب عليه السلام والأبواب المعروفين الذين لا تختلف الإثنى عشرية فيهم ففي قول ابن داوُد أنه لم يرو عنهم عليهم السلام نظر وفي رجال النجاشي ص ١٢ قال له كتاب البشارات رواه عنه محمد بن عبد الجبار ؛ وفي رجال الكشي ص ٣٢٩ روى عنه إبنه محمد قال : إن أبي لما حضرته الوفاة دفع إلي مالاً وأعطاني علامة ولم يعلم بتلك العلامة أحد إلاّ الله تعالىٰ وقال فمن أتاك بهذه العلامة فادفع إليه المال ، قال محمد : فخرجت إلى بغداد ونزلت في خان فلما كان في اليوم الثاني إذ جاء شيخ ودق الباب فقلت للغلام انظر من هذا فقال شيخ بالباب ، فقلت : أدخل فدخل وجلس وقال أنا العمري هات المال الذي عندك وهو كذا وكذا ومع العلامة قال فدفعت إليه المال .

وفي كمال الدين ص ٢٤٨ قال : روى الصدوق عن محمد بن موسى بن المتوكل عن عبد الله بن جعفر الحميري عن إبراهيم بن مهزيار ، قال : قدمت مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فبحثت عن أخبار آل أبي محمّد الحسن بن علي الأخير عليه السلام فلم أقع على شيء منها فرحلت منها إلى مكة متبحثاً عن ذلك فبينا أنا في الطواف إذ تراءى لي فتى أسمر اللون رابع الحسن جميل المخيلة والهيئة يطيل

التوسم فيَّ ، فعدلت إليه مؤملاً منه عرفان ما قصدت له فلما قربت منه سلمت فأحسن الإجابة ، ثم قال من أي البلاد أنت قلت رجل من أهل العراق قال من أي العراق قلت من الأهواز ، فقال : مرحباً بلقائك هل تعرف بها جعفر بن حمدان الحضيني ، قلت : دعى فأجاب ، قال : رحمه الله ما كان أطول ليله وأجزل نيله فهل تعرف إبراهيم بن مهزيار ، قلت : أنا إبراهيم بن مهزيار فعانقني ملياً ثم قال : مرحباً بك يا أبا إسحاق ما فعلت بالعلامة التي وشجت بينك وبين أبي محمّد عليه السلام ، فقلت : لعلك تريد الخاتم الذي آثرني الله به من الطيب أبي محمد الحسن بن علي عليه السلام قال ما أردت سواه فأخرجت إليه فلما نظر إليه استعبر فيه وقبله ثم قرأ كتابته وكانت يا الله يا محمد يا علي ، ثم قال : بأي بيان طال ما حلت فيها وتراخا بنا فنون الأحاديث .

إلى أن قال لي : يا أبا إسحاق أخبرني عن عظيم ما توخيت بعد الحج ، قلت : وابينك ما توخيت إلاّ ما استعلمك مكنونه قال سل عما تريد فإني شارح لك إن شاء الله تعالىٰ قلت : هل تعرف من أخبار آل أبي محمد الحسن بن علي عليهم السلام شيئاً ، قال أي خبر التمست ، قلت : هل تعرف من نسله أحداً قال وأيم الله إني لأعرف الضوء بجبين محمد ، وموسىٰ إبني الحسن بن علي عليهم السلام ثم إني لرسولهما إليك قاصداً لاتيانك أمرهما فإن أحببت لقاءهماوالإكتحال بالتبرك بهما فارتحل معي إلى الطائف وليكن ذلك في خفية من رجالك واكتتام . قال إبراهيم : فشخصت معه إلى الطائف تخلل رملة فرملة حتى آخذ في بعض مخارج الفلاة فبدت لنا خيمة شعر قد أشرفت على أكمة رمل تتلألأ تلك البقاع منها تلألؤاً فبدرني إلى الإذن ودخل مسلماً عليهما وأعلمهما بمكاني فخرج عليَّ أحدهما وهو الأكبر سناً محمد بن الحسن عليه السلام وهو غلام أمرد ناصع اللون واضح السن أبلج الحاجب مسنون الخد أقنى الأنف أشم أروع كأن غصن بان وكأن صفحة غرته كوكب دري بخده الأيمن خال كأنه فتاتة مسك .

إلى أن قال : ثم سألني عن أحوالي متقدمها ومتأخرها فقلت : بأبي أنت وأمي ما زلت أتفحص عن أمرك بلداً فبلداً منذ استأثر الله تعالىٰ بسيدي أبي

محمـد عليه السلام فـاستغلق علي ذلـك حتى منّ الله عليّ بمن أرشـدني إليـك ودلني عليـك والشكر لله على مـا أوزعني فيك من كـريم اليد والـطول ، ثم نسب نفسه وأخـاه موسى واعتـزل في ناحيـة ، ثم قـال عليه السلام : ان أبي عهـد إلي أن لا أوطن من الأرض إلاّ أخفاها وأقصـاها أسـراراً لأمري وتحصينـاً لمحلي من مكائـد أهل الضـلال والمردة من أحـداث الأُمم الضوال فنبـذني إلى عـاليـة الـرمـال ، وخبت صـرايم الأرض ينظرني الغاية التي عنـدها يحـل الأمـر وينجلي الهلع وكـان عليه السلام نبـطلي من خزائن الحكم وكـوامن العلوم ما أن أشعب إليـك منـه جـزءاً أغنـاك عن الجملة .

واعلم يـا أبـا إسحـاق أنـه قـال عليه السلام يـا بني إن الله تعـالى لم يكن ليخلي أطباق أرضه وأهل الجد في طاعته وعبادته بـلا حجة (الحـديث) ذكرنـا البقية في ترجمة الحجـة عليه السلام وهو طـويل انـظر[1] ويأتي في بني مهـزيار في حـرف الباء ، وفي أخيه علي وغيره من إخوته .

**إبراهيم** : بن مهنا الصرفي الحنفي الفقيه الأُصـولي النحوي ورع لا بـأس به مات سنة ٧٤٧ .

**إبراهيم** : بن ميسرة الطائفي عامي نزل مكة وثقـه جماعـة منهم مات سنـة ١٣٢ «يب» .

**إبراهيم** : بن ميمون بياع الهروي كـوفي إمامي حسن من أصحـاب جعفر الصادق عليه السلام .

**إبراهيم** : بن ميمون الصـائغ أبـو إسحاق المـروزي عامي وثقـه ابن معين قتل سنة ١٣١ هـ .

**إبراهيم** : بن ميمون الصنعاني الزبيدي عامي وثقه ابن معين «يب» .

**إبراهيم** : بن ميمون الصـوفي أحد مشـايخهم بغدادي كـان من أصحـاب الجنيد «خ» .

---

(١) ذكره الكليني في الكافي ج ١ ص ٤٢٩ حديث ٥ .

**إبراهيم** : بن ميمون الكوفي عامي وثقه النسائي ويحتمل إتحاده مع البياع الهروي الإمامي .

**إبراهيم** : بن ميمون النحاس مولى آل سمرة كوفي وثقه ابن معين (تهذيب التهذيب) .

**إبراهيم** : بن ناجية عامي وهو غير ابن ناصح الاصبهاني الراوي عن ابن عيينه (لسان الميزان ج ١) .

**إبراهيم** : بن ناصر بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن علي بن محمّد بن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا أبو إسماعيل النسابة السيد العالم الشاعر الحسني صاحب كتاب المتنقلة في نسب آل أبي طالب وهو من الكتب النافعة وغيره في فنون متعددة إمامي حسن .

**إبراهيم** : بن ناصر بن جروان المالكي كان من بني مالك بطن من قريش وكان هو وأبوه وجده من كبار الشيعة في سنة ٧٥٠ «منه» .

**إبراهيم** : بن نافع الأموي عامي ، وهو غير الجلاب البصري الناجي أبو إسحاق «ن» .

**إبراهيم** : بن نافع المخزومي أبو اسحاق المكي ابن أخت عطاء الكيخاراني عامي .

**إبراهيم** : بن النجار أبو إسماعيل بن القيم عامي نزل الري ويحتمل هو ابن البراء أو ابن موسى النجار «ن» .

**إبراهيم** : بن نجيح بن إبراهيم أبو القاسم الفقيه مولى بني زهرة نزل بغداد وحدث بها عن أبيه ويحتمل كونه من الشيعة وكان فقيه الكوفة وأحفظ الناس للسنن وصنف كتاب السنن لا يتقدم عليه وكان صاحب قرآن وخير وفضل وصدق ، جده إبراهيم بن محمد بن الحسين مات سنة ٣١٣ «خ» .

**إبراهيم** : النخعي بن يزيد بن قيس بن عمرو بن ربيعة بن ذهل بن حارثة بن ذهل بن سعد بن مالك بن خالد بن النخع الفقيه الكوفي أبو عمران

ويُقال أبو عمارة المولود سنة ٥٠ كان أحد الأئمة المشاهير تابعي رأى جمع من الصحابة وأدرك علي بن الحسين عليه السلام وروى عنه وعن خاليه الأسود وعبد الرحمن ابني يزيد ومسروق وعلقمة وشريح القاضي وجماعة وعنه ابنه إسحاق ، وسبطه عبد الرحمٰن بن هاني والأعمش وأبان بن تغلب الظاهر حسنه ، قال العجلي : هو مفتي أهل الكوفة وكان رجلاً صالحاً فقيهاً ، وقال الأعمش : كان إبراهيم خيّراً في نقل الحديث وقال الشيعي : ما ترك أحداً أعلم منه ، مات وهو مختف من الحجاج سنة ٩٦ وهو ابن ٤٦ أو ٤٩ سنة أُمه مليكة[1] .

**إبراهيم** : بن نشيط بن يوسف أبو بكر المصري عامي وثقه جماعة منهم مات سنة ١٦٣ .

**إبراهيم** : بن نصر بن أبي الفتح الفهري الغرناطي عامي كان حسن المجالسة مات سنة ٧٤١ .

**إبراهيم** : بن نصر السرياني الراوي عن عبد الملك بن هارون إمامي حسن (التوحيد للصدوق ص ٣٥١) .

**إبراهيم** : بن نصر بن عسكر ظهير الدين أبو إسحاق الموصلي الفقيه قاضي السلامية ، شافعي قدم بغداد وسمع بها من جماعة وأخذ عنه جماعة مات سنة ٦١٠ من شعره :

لا تنسبوني يا ثقاتي إلى ... غدر وليس الغدر من شيمتي
أقسمت بالذاهب من عيشنا ... وبالمسرات التي ولت
إني على عهدكم لم أحل ... وعقدة الميثاق ما حلت

وله أيضاً :

جود الكريم إذا ما كان من عدة ... وقد تأخر لم يسلم من الكدر

---

(١) ذكره ابن خلكان في الوفيات ج ١ ص ٤ ، وابن حجر في التهذيب ج ١ ص ١٧٧ ، والشيخ في أصحاب علي بن الحسين عليه السلام .

**إبراهيم:** بن نصر بن القعقاع الجعفي الكوفي الفزاري إمامي ثقة كان صحيح الحديث روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام له كتاب روى عنه جعفر بن بشير والقاسم بن إسماعيل ومولاه سليمان بن بشير وجماعة «جش» .

**إبراهيم :** بن نصر بن محمد أبو إسحاق الكندي عامي لا بأس به روى عنه إبنه إسحاق .

**إبراهيم :** بن نصر المنصوري البغدادي عامي لا بأس به روى عن إبراهيم بن بشار «خ» .

**إبراهيم :** بن نصرويه بن سختام حنفي هو وإبناه إسحاق وعلي يأتيان (الجواهر المضيئة ج ١ ص ٥٠).

**إبراهيم :** بن نصير الكشي إمامي ثقة ، كان مأموناً كثير الرواية له كتاب رواه عنه القاسم بن إسماعيل وأخوه حمدويه يأتي «ست» .

**إبراهيم :** بن النضر العجلي عامي لا بأس به روى عن الحجاج العايشي عن أبي حمزة عن ابن عباس (لسان الميزان ج ١ ص ١١٧).

**إبراهيم :** بن النضر بن مروان العطار البغدادي عامي روى عنه ابنه موسى سنة ٢٠٠ .

**إبراهيم :** بن نعيم الصحاف الكوفي إمامي حسن كان من أصحاب الصادق عليه السلام «جخ» .

**إبراهيم :** بن نعيم العبدي أبو الصباح الكناني نزل فيهم فنسب إليهم ، لقبه الصادق عليه السلام الميزان لثقته إمامي روى عن الصادق والكاظم عليهما السلام ومنصور بن حازم وابن أبي يعفور له كتاب رواه عنه محمد بن إسماعيل بن بزيع وصفوان بن يحيىٰ وعثمان بن عيسىٰ ومحمد بن القاسم بن الفضيل وظريف بن ناصح[1] .

---

(١) رجال النجاشي ص ١٥ ورجال الكشي ص ٢٢٤ .

وفي خلاصة العلامة ص ٣ قال : رأى أبا جعفر عليه السلام كما في النسخة المطبوعة والمراد به الباقر عليه السلام كما صرّح به الشيخ في رجال الباقر عليه السلام وفي بعض نسخ المخطوطة منه رأى أبا جعفر الجواد عليه السلام الظاهر هو من قلم الناسخ وإن كان يمكن إدراكه الرضا والجواد بعد الكاظم عليهم السلام لطول عمره .

**إبراهيم** : بن نوح عامي روى عن مالك قال ليس في الدنيا ثمار تشبه ثمار الجنة إلاَّ الموز .

**إبراهيم** : بن الوليد بن أيوب أبو اسحاق عامي وثقه ابن الجوزي مات سنة ٢٧٢ .

**إبراهيم** : بن الوليد الأموي عامي (بيان ج ١ ص ٩٣) .

**إبراهيم** : بن الوليد الطبري عامي روى عن أبيه (لسان الميزان ج ١ ص ١٢٣) .

**إبراهيم** : بن الوليد بن محمد الأيلي عامي روى عن أبيه «ن» .

**إبراهيم** : بن وهب المالقي الفقيه الشاعر النحوي عامي «بغ» .

**إبراهيم** : بن هارون البلخي العابد عامي وثقه النسائي روى عنه الترمذي (تهذيب التهذيب) .

**إبراهيم** : بن هارون الخارفي الكوفي ، إمامي حسن من أصحاب الصادق عليه السلام .

**إبراهيم** : بن هارون بن سهل القاضي الأندلسي عامي مات سنة ٢٩٦ وهو غير الصنعاني .

**إبراهيم** : بن هاشم بن الحسين أبو إسحاق البغدادي عامي وثقه الدارقطني مات سنة ٢٩٧ .

**إبراهيم** : بن هاشم بن الخليل أبو إسحاق القمي أصله من الكوفة وهو أول من نشر حديث الكوفيين بقم إمامي حسن كأبيه وإبنه علي قال أبو

الحسن بن بابويه في تاريخ الري قدم الري مجتازاً وأدرك زمن أبي جعفر الجواد عليه السلام ولم يلقه وروى عن أبي هدبة وعن أصحاب الصادق عليه السلام منهم حماد بن عيسى غريق الحفة وعنه إبنه علي ومحمد بن يحيى العطار وجعفر الحميري وأحمد بن إدريس القمي وغيرهم ذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ص ١١٨ . وفي رجال النجاشي ص ١٢ قال : له كتب منها النوادر وكتاب قضايا أمير المؤمنين وكان من تلامذة يونس بن عبد الرحمن الذي كان من أصحاب الرضا عليه السلام .

**أقول** : واشتبه على بعض الأصحاب في جعله محمد بن علي بن إبراهيم الذي ورد في بعض الأحاديث من أحفاد إبراهيم هذا صاحب الترجمة ليس كذلك بل الذي ورد في طرق الأحاديث هو حفيد إبراهيم الهمداني وكيل الناحية كما يظهر على من تتبع كتب الأحاديث والأخبار كما استظهره المجلسي (ره) في المرآة في شرح الكافي ج ١ ص ٣٥٥ حديث ٧ فقال : محمد بن علي بن إبراهيم أما هو أبو سمينة أو الهمداني وكيل الناحية، وليس بابن هاشم المعروف كما توهم ، وإن كان موجوداً عندنا منه كتاب العلل كما لا يخفى لأنه متأخر من هذه المرتبة بمراتب .

**أقول** : كتاب العلل المعروف هو لمحمد بن علي بن الحسين بن بابويه لا لمحمد بن علي بن إبراهيم وإن كانت كتب العلل كثيرة لجماعة من الخاصة والعامة ولكن عند الإطلاق ينصرف إلى علل الصدوق عندنا والظاهر بل المتعين هو محمد بن علي بن إبراهيم الهمداني وكيل الناحية ولا وجود لصاحب الترجمة في كتب السير والأنساب والتواريخ من كان اسمه محمد في أحفاد إبراهيم بن هاشم القمي بل الموجود في أحفاده أحمد بن علي بن إبراهيم وهو من مشايخ الصدوق كما يأتي انظر واذعن، ويأتي في والد صاحب الترجمة هاشم بن الخليل وإبنه علي الذي كان من مشايخ الكليني .

**إبراهيم** : بن هاشم العباسي كذا ذكره الشيخ في أصحاب الرضا عليه السلام ولكن في رجال النجاشي ص ٣٠٤ هشام أو هاشم بن إبراهيم .

**إبراهيم** : بن هاشم بن مشكان البغدادي عامي روى عن هشيم والواقدي مات سنة ٢٤٢ .

**إبراهيم** : بن هاني النيسابوري أبو إسحاق كان أحد الأبدال رحل في العلم إلى العراق والشام ومصر ومكة وسكن بغداد وحدث بها عن جماعة كثيرة وثقه الخطيب مات سنة ٢٦٥ .

**إبراهيم** : بن هبة الله بن علي الأسنوي الفقيه نور الدين القاضي فاضل شافعي له مختصر الوسيط والوجيز وشرح المنتخب وشرح ألفية ابن مالك ولي القضاء بأسيوط وكان حسن السيرة جميل الطريقة صحيح العقيدة وأقام بالقاهرة ومات سنة ٧٢١ (روضات الجنات ص ٤٩) .

**إبراهيم**: بن هبة الله القاضي شمس الدين البارزي المشهور بابن شرف الدين الجهني الحموي عامي كان في سنة ٧٠٨ «منه» .

**إبراهيم** : بن هدبة البصري أبو هدبة الفارسي خرج إلى أصبهان والري وبغداد وحدث بها عن أنس وعنه سعدان وجماعة وثقه ابن معين .

**إبراهيم** : بن هراسة (وهراسة أُمه) الكوفي الشيباني لا بأس به ، ذكره النجاشي في رجاله ص ١٧ بعنوان ابن رجاء وكلمة أبي قبل هراسة هناك زائدة الظاهر من قلم الكاتب وليس هو بابن أبي رجاء المقدم .

**إبراهيم** : الهجري هو ابن مسلم المقدم ذكره .

**إبراهيم** : بن هرمة هو ابن علي بن سلمة بن عامر بن هرمة المقدم ذكره .

**إبراهيم** : بن هشام المدائني عامي لا بأس به (تاريخ بغداد ج ٦ ص ٢٠٦) ولكن في فهرسه ابن هاشم .

**إبراهيم** : بن هشام بن يحيىٰ الخياط عامي روى عن أبيه وعنه إبنه أحمد مات سنة ٢٤٥ .

**إبراهيم** : بن هلال بن إبراهيم بن زهرون أبو إسحاق الحراني الصابي

صاحب الرسائل المشهورة والنظم البديع ، كان كاتب الإنشاء ببغداد عند عز الدولة بختيار ابن معز الدولة بن بويه وتقلّد ديوان الرسائل سنة ٣٤٩ وكانت تصدر عنه مكاتبات إلى عضد الدولة بن بويه بما يوليه فحقد عليه ، فلما قتل عزّ الدولة فملك عضد الدولة بغداد اعتقله في سنة ٣٦٧ وعزم على إلقائه تحت أيدي الفيلة فشفعوا فيه ، ثم أطلقه في سنة ٣٧١ وكان يصوم شهر رمضان مع المسلمين ويحفظ القرآن أحسن حفظ وكان من أفراد الدهر معززاً عند السيد المرتضى وله كل شيء حسن من المنظوم والمنثور كتب إليه إبنه أبو علي الحسن في إحدى نكباته :

لا تأس للمال إن غالته غائلة ... ففي حياتك عن فقد اللهى عوض
إذ أنت جوهرنا الأعلى وما جمعت ... يداك من طارق أو قالد عرض

فأجابه أبوه :

يا درة أنا من دون الورى صدف ... لها أقيها المنايا حين تعترض
قد قلت للدهر قولاً كان مصدره ... عن نية لم يشب إخلاصها مرض
دع المحبس يحبي فهو جوهرة ... جواهر الأرض طراً عندها عرض
والنفس في عوض عما أصبت به ... وإن أصبت بنفسي فهو لي عوض
أتركه لي وأخاه ثم خذ سلبي ... ومهجتي فهما مغزاي والغرض

وله أيضاً في الغزل :

كل الورى من مسلم ومعاند ... للدين منه فيك أعدل شاهد
وإذا رآك المسلمون تيقنوا ... حور الجنان لدى النعيم الخالد

إلى أن قال :

كالزهرة الزهراء أنت لديهم ... مسعودة بالمشترى وعطارد

وله كتاب التاجي في أخبار آل بويه ، وكتاب اختيار شعر المهلبي وديوان شعره ، ورسائله نحو ألف ورقة ولد سنة نيف وعشرين وثلاثمائة وتوفى سنة ٣٧٤ ودفن بالشونيزي وعمره ٧١ سنة ورثاه الشريف الرضي بقصيدته الدالية المشهورة التي أولها :

أرأيت من حملوا على الأعواد　　　أرأيت كيف خبا ضياء النادي

ومن أراد ترجمته مفصلاً فعليه بمعجم الأدباء ج ٢ ص ٩٤ وفي وفيات الأعيان ج ١ ص ١٧ وفي الروضات ص ٤٥ .

**إبراهيم** : بن هلال بن جابان الكوفي إمامي حسن قيل جده خاقان وهو الأصح وإخوته سعيد ، وسليمان ، وعبد الله[1] يأتون .

**إبراهيم** : بن هيثم البلدي الراوي عن أبيه وعنه محمد بن سعيد بن يحيىٰ البزوري ، عامي لا بأس به وثقه الدارقطني مات سنة ٢٢٨[2] .

**إبراهيم** : بن يحيىٰ بن أحمد بن أحمد البصري المحدث عماد الدين المشهور بابن الكيال عامي ولد سنة ٦٤٥ ومات سنة ٧٣٢ «منه» .

**إبراهيم** : بن يحيىٰ بن أحمد بن يحيىٰ الدمشقي شرف الدين عامي كان يلقب ابن علية ولد سنة ٦٥٢ وكان جيد الرأي حسن العشرة «منه» .

**إبراهيم** : بن يحيىٰ البصري أبو إسحاق النحوي البهاوي عامي وهو غير المصري (لسان الميزان ج ١) .

**إبراهيم** : بن يحيىٰ الدوري الراوي عن هشام بن بشير وعنه إبراهيم بن محمد الثقفي إمامي لا بأس به (رجال الشيخ وتهذيب التهذيب ج ٢ ص ٦٠٢) .

**إبراهيم** : بن يحيىٰ بن عثمان بن محمد الأشهبي الكلبي أبو إسحاق الغزي الشاعر المشهور رحل إلى خراسان وامتدح بها جماعة من رؤسائها وله عدة مقاطيع من الشعر وله ديوان شعر اختاره لنفسه وذكر في خطبته أنه ألف بيت منها :

أضاءت لهم أحسابهم ووجوههم　　　دجى الليل حتى نظم الجزع ثاقبه

وإني من القوم الذين هم هم　　　إذا مات منهم سيد قام صاحبه

نجوم سماء كلما غاب كوكب　　　بدا كوكب تأوي إليه كواكبه

---

(١) الكافي ج ٣ ص ١٩٩ باب من تحمل له الزكاة حديث ١ .

(٢) تاريخ بغداد ج ٦ ص ٢٠٦ ، وفي لسان الميزان ج ١ ص ١٢٣ .

وما زال منهم حيث كانوا مسود ... تسير المنايا حيث سادت كتائبه

ولد سنة ٤٤١ ومات سنة ٥٢٤ بين مرو وبلخ وقبره ببلخ (وفيات الأعيان ج ١ ص ٢٠).

**إبراهيم** : بن يحيىٰ العدني عامي هو غير الكناسي أبو إسحاق النحوي المتوفى سنة ٦٦٦ .

**إبراهيم**: بن يحيىٰ بن المبارك بن المغيرة أبو إسحاق اليزيدي المشهور بابن أبي محمّد العدوي البصري النحوي الأديب الشاعر نادم الخلفاء ، وقدم دمشق صحبة المأمون وسمع أباه وأبا زيد الأنصاري والأصمعي روى عنه أخوه إسماعيل وابنا أخيه أحمد وعبيد الله إبنا محمد بن أبي محمد سكن بغداد وكان ذا قدر وفضل وحظ وافر من الأدب وله كتاب مصنف يفتخر به اليزيديون وهو ما اتفق لفظه واختلف معناه نحو من سبعمائة ورقة بدأ بعلمه وهو ابن سبعة عشر سنة ولم يزل يعلمه إلى أن أتت عليه ستون سنة ، وله كتاب مصادر القرآن كتاب في بناء الكعبة وأخبارها وكتاب النقط والشكل والمقصور والممدود[١] ، تقدّمت الإشارة إليه بعنوان ابن أبي محمد .

**إبراهيم** : بن يحيىٰ بن محمد بن أحمد الأنصاري الأوسي المرسي ، عامي نزل غرناطة وأخذ عن أبيه ومات سنة ٧٥١ «منه» .

**إبراهيم** : بن يحيىٰ بن محمد بن حمود برهان الدين الصنهاجي الزنوري عامي خير صالح مات سنة ٧٧٩ «منه» .

**إبراهيم** : بن يحيىٰ بن محمد بن عباد بن هاني الشجري عامي وثقه الحاكم روى عن أبيه وعنه البخاري «يب» .

**إبراهيم** : بن يزداد الأصبهاني ثم البغدادي عامي روى عنه ابن منده الأصبهاني سنة ٢٩٩ .

---

(١) ذكره الياقوت في معجم الأدباء ج ٢ ص ٩٧ والخطيب في تاريخه ج ٦ ص ٢٠٩ .

**إبراهيم** : بن يزيد أبو إسحاق الكوفي جار الأعمش لا بأس به روى حديث طوبى لمن يراني .

**إبراهيم** : بن يزيد أبو خزيمة القاضي عامي كان يتصدق على إخوانه قبل القضاء .

**إبراهيم** : بن يزيد أخو أحمد إمامي حسن من أصحاب أبي محمد العسكري عليه السلام .

**إبراهيم** : بن يزيد الأشعري أخو المفضل إمامي حسن روى عن ابن بكير وعنه محمد بن سنان في مرآة العقول ج ٢ ص ٣٤٠ حديث ١ .

**إبراهيم** : بن يزيد الخوزي الأموي أبو إسماعيل المكي مولى عمر بن عبد العزيز عامي .

**إبراهيم** : بن يزيد بن شريك التيمي أبو أسماء الكوفي الراوي عن أبيه تابعي وثقه العامة .

**إبراهيم** : بن يزيد بن قديد البصري الشامي الراوي عن الأوزاعي وعنه أحمد بن حاتم عامي لا بأس به «يب» .

**إبراهيم** : بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي أبو عمران الكوفي الفقيه تقدم ذكره .

**إبراهيم** : بن يزيد المخزومي مولى عمرو بن حريث لا بأس به سكن مكة «يب» .

**إبراهيم** : بن يسار تلميذ إبراهيم أدهم زاهد لا بأس به (روضات الجنات ص ٤٠) .

**إبراهيم** : بن اليسع أبو إسحاق الشعبي أو الشيعي لا بأس به .

**إبراهيم** : بن يعقوب بن أبي نصر الكشاني الواعظ حنفي فاضل ولد سنة ٤٧٨ «ض».

**إبـراهيم** : بن يعقوب بن إسحـاق السعدي أبـو إسحاق الجـوزجاني سكن دمشق كـان حـروري المـذهب ، انحـرف عن علي عليه السلام وكـان على مـذهب محمد بن جرير الطبري روى عن جماعة وعنه أبـو داود والترمـذي والنسائي وأبـو زرعة وجماعة مات سنة ٢٥٦ «يب» .

**إبـراهيم** : بن يعقوب بن البهلول التنـوخي أبو إسحـاق الأنباري حنفي ابن أخيه أحمد .

**إبـراهيم** : بن يوسف بن إبـراهيم ابن أبي بكر الـدمشقي ابن قـاضي مـراد عامي مات سنة ٧٦٣ .

**إبـراهيم** : بن يوسف بن إبـراهيم بن عبـد الله المشهـور بـابن قـرقـول أبـو إسحـاق الحمري صـاحب كتاب مـطالع الأنـوار الذي وضعـه على مثال مشـارق الأنـوار للقاضي عيـاض كان من الأفـاضل وصحب جمـاعة من علمـاء الأنـدلس ولد سنة ٥٠٥ ومات بفاس سنة ٥٦٩ يوم الجمعة .

**إبـراهيم** : بن يوسف بن إبـراهيم الكنـدي الـطحـان إمـامي ثقـة روى عن الكاظم عليه السلام .

**إبـراهيم** : بن يـوسف بن إسحـاق بن أبي إسحـاق السبعي الكـوفي عـامي وثقـه الدارقـطني ، روى عن أبيه وجـده مات سنـة ١٩٨ هـ وهو غيـر الحضـرمي الكوفي السيرفي المتوفى سنة ٢٤٩ هـ.

**إبـراهيم** : بن يوسف بن إسمـاعيـل العجمي أخـو نـاظـر الأوقـاف عـامي سمع صحيح البخاري .

**إبـراهيم** : بن يوسف أمين الـدين ناظـر الجيش بسامـراء عامي مـات سنـة ٧٥٤ هـ .

**إبـراهيم** : بن يوسف الكاتب الأندلسي وزير صاحب المغـرب عامي كـان في سنة ٧٩٩ هـ .

**إبـراهيم** : بن يوسف بن محمـد أبو الفـرج البوني إمـام الحنفية مـات سنة ٦١٢ هـ .

**إبراهيم** : بن يوسف بن ميمون الباهلي البلخي المشهور بالماكياني عامي وثقه الدارقطني .

**إبراهيم** : بن يونس بن محمّد البغدادي نزيل طرسوس يعرف بحرمي عامي روى عن أبيه .

**إبراهيم** : بن يونس بن موسى الغانمي الدمشقي عامي سمع بمصر والشام والحجاز .

**الابراهيمي** : نسبة إلى الجد المسمى بإبراهيم عرف بها عبد الله بن عطاء الخباز الهروي المتوفى سنة ٤٧٦ وغيره من الأدباء والرواة والصحابة وسمى به قرى بجزيرة ابن عمر وبواسط وبنهر عيسىٰ .

والبراهمة هم المنكرون للنبوات أصلاً منهم من يميل إلى الدهر ومنهم من يميل إلى مذهب الثنوية وهم يقولون بملة إبراهيم عليه‌السلام وأكثرهم على مذهب الصابئة ومنهاجها، ، وقيل البراهمة إنتسابهم إلى إبراهيم الخليل عليه‌السلام وذلك خطأ فإن هؤلاء القوم المخصصون بنفي النبوات أصلاً ورأساً فكيف يقولون بإبراهيم عليه‌السلام والقوم الذين اعتقدوا نبوة إبراهيم من أهل الهند فهم الثنوية القائلون منهم بالنور والظلام على مذهب أصحاب الاثنين إلا أن هؤلاء البراهمة انتسبوا إلى رجل منهم يقال له براهم قد مهد لهم نفي النبوات وقرر إستحالة ذلك في العقول بوجوه تأتي في الأديان والمذاهب المتشتتة وأشار إلى ذلك الشهرستاني في الملل والنحل ص ٢٧٩ .

وإبراهمية طعام كالزيرباج إلا أنها تتخذ بماء الحصرم والخل المروق بالسميد .

**أبرد** : بالفتح بطن من الصدف منها أحمد بن يونس بن سويد وأبرد بن أشرس عامي .

**أبرز** : بفتح أوله والراء بينهما الموحدة الساكنة وزاي بلدة بشيراز ، منها أسد أو أسعد الأنصاري عميد الدين الشاعر الوزير لسعد بن أتابك المتوفى سنة ١٥٨ «نه».

**الأبيرش** : بالفتح فالسكون وفتح الراء فشين معجمة قال في القاموس : هو بياض يظهر على الأظفار ونكت صغار مخالف لسائر ألونه ، وأبرش بن الوليد القضاعي الكلبي أبو مجاشع كان من خواص هشام بن عبد الملك مات سنة ١٥٨ ، وأبرش الطبيب أبو أيوب كان في زمن المعتصم والواثق والمتوكل فاضل ترجم الكتب الطبية اليونانية للعربية مات سنة ٢٤٧ ، وأبرش لقب جماعة من الرواة منهم : الحسن بن النضر أبو عون الثقة الذي وقف على معجزات الحجة عليه السلام ورآه ، وخزيمة الأبرش ملك أبرص ، وسلمة بن الفضل الأنصاري القاضي الذي وثقه ابن معين ومات سنة ٩٠ ، ومحمّد بن حرب الخولاني الذي وثقه النسائي ومات سنة ١٩٤ ، وموسى الأبرش جد السيد المرتضىٰ والرضي ، وأبرش أيضاً لقب أم ذهل ، وشيبان وقيس بني ثعلبة والأبرشية موضع منسوب إلى الأبرش .

**أبرشهر** : بفتح الهمزة والراء والشين وسكون الموحدة والهاء والراء ، مركب من أبر وهو الغيم وشهر أي البلد يطلق على مدينة نيسابور بخراسان (معجم البلدان ج ١ ص ٧٤) .

**الأبرص** : بفتح الهمزة والراء المهملة بينهما موحدة ساكنة ثم صاد مهملة ، في المجمع : البرص لون مختلط حمرة وبياض أو غيرهما ولا يحصل إلا من فساد المزاج وخلل في الطبيعة والذكر أبرص والأنثىٰ برصاء ، وسام أبرص هو كبار الوزغ . وقد يطلق أبرص على جماعة الذين فيهم هذا المرض منهم عبد الرحيم بن سعيد الشامي الزنديق .

**أبرقا** : قرية كبيرة جليلة من ناحية الرومقان من أعمال الكوفة والصواب أبروقاء .

**الأبرق** : من البرق وقد يضاف إلى شيء كما يقال أبرق الباري ، وأبرق الربذة ، وأبرق عمران ، وأبرق الكبريت ، وأبرق المدى[1] ، والأبرقة دابة غير البراق أتاه بها جبرئيل لما بدأ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بتعليم الأذان والأبرقة شقة

---

(١) وسمي لمواضع متعددة ذكره الحموي في معجم البلدان ج ١ .

يستذفر بها مكان المنطقة كانت لرسول الله فأوصى بها لعلي عليه السلام وقال له : يا علي إن جبرئيل أتاني بها وقال يا محمّد إجعلها في حلقة الدرع واستذفر بها مكانه المنطقة ، والأبرقة ماء بقرب المدينة ، والأبرق من الخيل الذي فيه لونان وكل شيء اجتمع فيه لونان سواد وبياض فهو أبرق .

**أبرقوه** : بالتحريك فسكون الراء فضم القاف فسكون الواو ويقال أبرقويه وأهل فارس يسمونها وركوه ومعناها فوق الجبل بلدة مشهورة بنواحي أصبهان على عشرين فرسخاً . وبلد آخر بقرب يزد وقد يقال في عصرنا أبركوه وجرقوية كما في المعجم ، وقال الشرواني في البستان : قرى على عشرة فراسخ بأصبهان أعظمها وأكبرها بيكان ليس حولها شجر ولا بستان وهي مع ذلك عامرة رخيصة الأسعار وفيها نحو سبعمائة رجل وفيها ماء جار من قناة وزروع وهي حصينة خصبة جداً وبها تل عظيم من الرماد يزعم أهلها انها نار إبراهيم التي جعلت عليه برداً وسلاماً ، وقيل إن اليهود وأبناءهم لا يعيشون بأبرقوه أكثر من أربعين يوماً قال الياقوت في المعجم ج ١ ص ٨٠ : قرأت في كتاب الأبستاق وهو كتاب ملة المجوس ان سعدى بنت تبع زوجة كيكاوس عشقت إبنه كيخسرو وراودته عن نفسه فامتنع عليها فأخبرت أباه انه راودها عن نفسها كذباً عليه فأجج كيخسرو لنفسه ناراً عظيمة بأبرقوه ، وقال إن كنت بريئاً فإن النار لا تعمل في شيئاً وإن كنت خنت كما زعمت فإن النار تأكلني ، ثم أولج نفسه في تلك النار وخرج منها سالماً ولم تؤثر فيه شيئاً فانتفى عنه ما اتهم به ، ثم قال : ورماد تلك النار بأبرقوه شبه تل عظيم ويسمى ذلك التل اليوم جبل إبراهيم ولم يشاهد إبراهيم عليه السلام أرض فارس ولا دخلها .

وقرأت في موضع آخر أن إبراهيم ورد إلى أبرقوه ونهى أهلها عن استعمال البقر في الزرع فهم لا يزرعون عليها مع كثرتها في بلادهم ، وقيل اختلفت إلى أبرقوه ثلاث مرات فما رأيت المطر قط ويزعمون ان ذلك بدعاء إبراهيم وقد ينسب إلى أبرقوه جماعة من السادة والعلماء والرواة الإمامية ، منهم العالم المعاصر جامع المعقول والمنقول الشيخ محمّد رضا بن محمّد تقي الأصبهاني الحائري ، والشيخ جعفر التقي الزاهد الفاضل الجليل

الأبرقوهي الساكن اليوم سنة ١٣٧٥ بالحائر . والنقيب فخر الدين المرتضىٰ ابن أبي القاسم بن جلال الدين أبي القاسم علي بن محمّد بن الحسين الفقيه بقم ابن الحسين بن أحمد بن علي بن جعفر الصادق عليه السلام ومن ولده السيد الجليل الفاضل الوجيه تاج الدين نضرة عميد السادة بأبرقوه ابن السيد كمال الدين صادق بن نظام الدين المجتبى بن شرف الدين أبي الحسن محمّد بن فخر الدين المرتضىٰ . وإبنه السيد قوام الدين المجتبى الذي كان مقداماً نجيباً ترشح للوزارة وقتل هو وابنه فخر الدين يعقوب أيضاً يوم قتل شاه عصره منصور ابن المظفر اليزدي في الحرب وكانا من جملة أصحابه ، وكان للسيد كمال الدين صادق ابن آخر اسمه مبارك شاه ويلقب جلال الدين ؛ وللسيد فخر الدين المرتضىٰ بأبرقوه ذيل طويل .

منهم : أبو الحسن هبة الله بن الحسن بن محمّد الفقيه الذي روى عن ابن مندة وبأبرقوه قوم ينتمون إلى إسماعيل بن مهدي بن موسى بن الجوهري كذا ذكره صاحب عمدة الطالب في بحر الأنساب : وبها من أولاد إبراهيم العسكري بن موسى بن إبراهيم المرتضىٰ بن موسى الكاظم عليه السلام ، منهم أبو طاهر مهدي بن الجوهري ابن إسحاق بن موسى بن إسحاق بن إبراهيم العسكري، وبها للعريضيين ذيل طويل كما يظهر من عمدة الطالب ص ٢٣٣ وص ٢٣٤ وص ٢٠٤ وبها الوزير أبو القاسم علي بن أحمد وزير بهاء الدولة ابن عضد الدولة ابن بويه ، وبها أبو عبد الله ، ويقال أبو محمّد الزبير بن محمّد ابن أحمد وهو من مدينة أصبهان عامي شيخ صالح .

**أبرم** : بالكسر وسكون الموحدة وفتح الراء وميم ، نبت وبلد بجانب الفرات ولها قصة مذكورة في معجم البلدان ج ١ ص ٨٠.

**الأبروق** : بالفتح فسكون الموحدة وضم الراء وسكون الواو وقاف ، إسم موضع في لحف جبل بالروم يزار من الآفاق والمسلمون والنصارى متفقون على إنتيابه يدخل إليه من باب برج ويمشي الداخل تحت الأرض إلى أن ينتهي إلى موضع واسع وهو جبل مخسوف تبين منه السماء من فوقه وفي وسطه بحيرة وفي دائرها بيوت للفلاحين من الروم وهناك كنيسة لطيفة ومسجد فإن

كان الزائر مسلماً أتـوا به إلى المسجـد وإن كان نصـرانياً أتـوا به إلى الكنسيـة ، ثم يـدخل إلى بهـو فيه جمـاعـة مقتـولـون فيهم آثـار طعنـات الأسنـة وضـربـات السيـوف ويقولـون إنهم من الغزاة في أيـام عمر بن الخـطاب ماتـوا هنـاك صبـراً ولهم قصة مذكورة في المعجم ج ١ ص ٨١ أنظر هناك .

**الابـرة** : بالكسـر هي آلة الخيـاطة كـانت أول صنعتها سنـة ٧٣٠ .والإبرة في علم الطبيعة هي الإبرة المغناطيسية .

**أبرهة** : بفتح الهمزة والـراء بينهما المـوحدة ، إسم أحـد الصحابـة الذي شهد أُحداً كذا قيل .

**أبرهة** : بن الحارث يقال له تبع الـظاهر هـو غير ابن الصبـاح أبو يكسـوم أحد ملوك اليمن في مبادىء الإسلام في القرن السادس الميلادي ويقـال له أبـرهة ابن الأشرم بن وكيعة بن مـرثد . ومـا في المروج ج ٢ ص ٦ أبـرهة الأشـرم ابن يكسوم الظاهر هو أبو يكسوم كمـا هنا وهـو الذي سـار بأصحـاب الفيل لاخـراب الكعبـة وذلـك لأربعين سنـــة خلت من ملك كسـرى أنـــو شـروان ، فعـــدل إلى الطائف فبعثت معه ثقيف بـأبي رغال ليـدله على الـطريق السهل إلى مكـة فهلك أبو رغال في الطريق فرجم قبره بعد ذلك .

عن الصـادق عليه السلام قال(١) : لمـا أن وجه صـاحب الحبشـة بـالخيـل ومعهم الفيـل ليهدم البيت مـروا بإبـل لعبد المـطلب فساقـوها فبلغ ذلـك عبد المـطلب فأتى صاحب الحبشـة فدخـل الآذن. قيل هـذا عبد المـطلب بن هاشم قـال وما يشاء قال الترجمان جاء في إبل لـه ساقـوها يسـألك ردهـا فقال الملك لأصحـابه هذا رئيس قوم وزعيمهم جئت إلى بيتـه الذي يعبـده لأهدمـه وهو يسـألني إطلاق إبله أمـا لو سـألني الإمساك عن هـدمه لفعلت ردوا عليـه إبله فقال عبـد المطلب لترجمانه ما قال لك الملك فأخبره بما قال ، فقال عبد المـطلب : أنا رب الإبـل ولهـذا البيت رب يمنعه فـردت عليه إبله وانصـرف عبدالمطلب نحـو منزلـه ، فمر بالفيل في منصرفه فقـال للفيل يـا محمود فحـــرّك الفيل رأسـه ، فقال لـه أتدري

---

(١) الكافي ج ١ ص ٣٦٥ حديث رقم ٢٤ .

لم جاؤوا بك. فقال الفيل برأسه لا ، فقال عبد المطلب جاؤوا بك لتهدم بيت ربك أفتراك فاعل ذلك . فقال برأسه لا فانصرف عبد المطلب إلى منزله ، فلما أصبحوا غدوا به لدخول الحرم فأبىٰ وامتنع عليهم . فقال عبد المطلب لبعض مواليه عند ذلك أعلِ الجبل فانظر أترى شيئاً فقال أرى سواداً من قبل البحر . فقال له يصيبه بصرك أجمع فقال له لا ولأوشك أن يصيب . فلما أن قرب قال هو طير كثير يحمل كل طير في منقاره حصاة مثل حصاة الخزف أو دون ذلك فقال : ورب عبد المطلب ما يريد إلا القوم حتى لما صاروا فوق رؤوسهم أجمع ، ألقت الحصاة فوقعت كل حصاة على هامة رجل فخرجت من دبره فقتلته فما أفلت منهم إلا رجل واحد يخبر الناس فلما ان أخبرهم ألقت عليه حصاة فقتلته . قال الطبرسي في مجمع البيان أجمعت الرواة على أن ملك اليمن الذي قصد هدم الكعبة هو أبرهة بن الصباح أبو يكسوم جد النجاشي الذي كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

وقال محمد بن إسحاق أقبل تبع حتى نزل على المدينة فنزل بوادي قبا فحفر بها بئراً تدعى اليوم بئر الملك وبالمدينة إذ ذاك يهود والأوس والخزرج فقاتلوه وجعلوا يقاتلونه بالنهار فإذا أمسى أرسلوا إليه بالضيافة فاستجاب وأراد صلحهم فخرج إليه رجل من الأوس ورجل من اليهود فقالا له : نحن قومك أيها الملك وهذه بلدة لا تقدر أن تدخلها ولو جهدت قال ولم قال لأنها منزل نبي من الأنبياء يبعثه الله من قريش ، ثم خرج يسير حتى إذا كان من مكة على ليلتين بعث الله عليه ريحاً قصفت يديه ورجليه وشنجت جسده وأرسل إلى من معه من اليهود . فقال ويحكم هذا الذي أصابني قالوا حدثت نفسك بشيء . قال نعم وذكر ما أجمع عليه من هدم البيت وإصابة ما فيه ، قالوا ذاك بيت الله الحرام ومن أراده هلك قال ويحكم وما المخرج مما دخلت فيه ، قالوا تحدث نفسك بأن تطوف به وتكسوه وتهدي له فحدث نفسه بذلك فأطلقه الله ، ثم سار حتى دخل مكة وطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة وكسى البيت وأطعم الناس ثم رجع إلي اليمن ، وقيل إسم أبرهة روزبه بنى باليمن كعبة وجعل فيها قباباً من ذهب وأمر أهل مملكته بالحج إليها يضاهي بذلك البيت

الحرام . وان رجلاً من بني كنانة خرج حتى قدم اليمن فنظر إليها ، ثم قعد فيها يعني لحاجة الإنسان فدخلها أبرهة فوجد تلك العذرة فيها . فقال من اجترى علي بهذا ونصرانيتي لأهدمن ذلك البيت حتى لا يحجه حاج أبداً . ودعا بالفيل وأذن في قومه بالخروج ومن اتبعه من أهل اليمن ، وكان أكثر من تبعه منهم عك والأشعريون وخثعم ، ثم خرج يسير حتى إذا كان ببعض طريقه بعث رجلاً ليدعو الناس إلى حج بيته الذي بناه فتلقاه رجل من بني كنانة فقتله فازداد بذلك حنقاً وأحث السير والانطلاق فطلب من أهل الطائف دليلاً فبعثوا معه رجلاً من هذيل وخرج بهم ليهديه حتى إذا كانوا نزلوا بالمغمس على ستة أميال بمكة ، فبعثوا مقدماتهم إلى مكة فخرجت قريش عباديد في رؤوس الجبال ، وقالوا : لا طاقة لنا اليوم بقتال هؤلاء القوم فلم يبق بمكة غير عبد المطلب وشيبة بن عثمان بن عبد الدار فجعل عبد المطلب يأخذ بعضادتي الباب .

ثم يقول لا هم ان المرء يمنع رحله الخ ، ثم ان مقدمات أبرهة أصابت نعماً لقريش فأصابت فيها مائتي بعير لعبد المطلب فلما بلغه ذلك خرج حتى أتى القوم ، وكان حاجب أبرهة رجلاً من الأشعريين وكانت له معرفة بعبد المطلب فاستأذن له على الملك . وقال له أيها الملك جاءك سيد قريش الذي يطعم انسها في الحي ووحشها في الجبل ، فقال إئذن له وكان عبد المطلب رجلاً جسيماً جميلاً فلما رآه أبرهة أجله أن يجلسه تحته وكره أن يجلسه معه على سريره ونزل من سريره وجلس على الأرض وأجلس عبد المطلب معه قال ما حاجتك ، قال : حاجتي مائتا بعير لي أصابتها مقدمتك فقال أبو يكسوم والله لقد رأيتك فأعجبتني ، ثم تكلمت فزهدت فيك فقال ولم أيها الملك ، قال : لأني جئت إلى بيت عزكم ومنعتكم من العرب وفضلكم في الناس وشرفكم عليه ودينكم الذي تعبدون فجئت لأكسره وأصبت لك مأتا بعير فسألتك عن حاجتك فكلمتني في إبلك ولم تطلب إلي في بيتكم فقال له عبد المطلب أيها الملك إنما أُكلمك في مالي ولهذا البيت رب هو يمنعه لست أنا منه في شيء فراع ذلك أبو يسكوم وأمر برد إبل عبد المطلب عليه ، (ثم) رجع وأمست

ليلتهم تلك كالحة نجومها كأنها تكلمهم كلاماً لاقترابها منهم فأحست نفوسهم بالعذاب وخرج دليلهم حتى دخل الحرم وتركهم وقام الأشعريون وخثعم وكسروا رماحهم وسيوفهم بالعذاب وخرج دليلهم وبرأوا إلى الله أن يعينوا على هدم البيت فباتوا كذلك بأخبث ليلة .

ثم أدلجوا بسحر فبعثوا فيلهم يريدون أن يصبحوا بمكة فوجهوه إلى مكة فربض فضربوه فتمرغ فلم يزالوا كذلك حتى كادوا أن يصبحوا ، ثم أنهم أقبلوا على الفيل فقالوا قال لك الله أن لا نوجهك إلى مكة فانبعث فوجهوه إلى اليمن راجعاً فتوجه يهرول فعطفوه حين رأوه منطلقاً حتى إذا ردوه إلى مكانه الأول ربض ، فلما رأوا ذلك عادوا إلى القيم فلم يزالوا كذلك يعالجونه حتى إذا كان مع طلوع الشمس طلعت عليهم الطير معها الحجارة فجعلت ترميهم وكل طائر في منقاره حجر وفي رجليه حجران وإذا رمت بتلك مضت وطلعت أخرى فلا يقع حجر من حجارتهم تلك على بطن إلاّ خرقه ولا عظم إلا أدهاه وثقبه وتاب أبو يكسوم راجعاً قد أصابته بعض الحجارة ، فجعل كلما قدم أرضاً انقطع له فيها إرب حتى إذا انتهى إلى اليمن لم يبق شيء إلا أباده فلما قدمها انصدع صدره وانشق بطنه فهلك فلم يصب من خثعم والأشعريين أحد ، وكان عبد المطلب يرتجز ويدعوا على الحبشة ، يقول : رب لا أرجو لهم سواكا ، يا رب فامنع منهم حماكا ، إن عدو البيت من عداكا، إنهم لم يقهروا قواكا ، ولم تصب تلك الحجارة أحداً إلا هلك وليس كل القوم أصابت وخرجوا هاربين يبتدرون الطريق الذي جاؤوا ويسألون عن دليل ليدلهم على الطريق .

وفي هذا أحاديث كثيرة مختلفة باختلاف يسير يأتي بعضها في أصحاب الفيل وبعضها تقدم في الجزء الأول في عبد المطلب في حرف العين ، وتأتي في كتاب الملوك في حرف الميم وفي اليمن وملوكها الإشارة إليها ، وهو غير أبرهة ابن الراش الذي يقال له جبار ابن غالب ويقال له ذو منار . وأبو يسكوم هذا كان ملكه ٩٣ سنة بعد عشرين ملكاً من ملوك اليمن الذين أولهم سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان . وملك جده وكيعة بن مرثد ٣٩ سنة ، وملك

بعده ابنه يسكوم ٢٠ سنة ، ثم ملك ابنه الآخر مسروق بن أبرهة أزيد من أبيه وأخيه[١] .

**الابريز** : بكسر الهمزة والراء بينهما موحدة ساكنة هو الذهب الخالص معرب كما في مصباح اللغة وفي القاموس إبريز بكسر الهمزة والراء هو الذهب الخالص .

**الابريسم** : بكسر الهمزة وسكون الموحدة وكسر الراء وفتح السين وقيل بضمها هو الحرير قبل أن يخرقه الدود معرب ذكره في القاموس في مادة البرسام وينسب إلى عمله أبي نصر النيسابوري أحمد بن محمد بن أحمد بن الحسن الابريسمي المتوفى سنة ٣٧١ ببغداد .

**الابريق** : بكسر الهمزة والراء المهملة بينهما الموحدة وسكون الياء وقاف واحد أباريق معرب آبريز إناء معروف يكون من الخزف ومن المعدن .

**إبريل** : هو الشهر الرابع من السنة الإفرنجية في القرن الأخير وعدة أيامه ثلاثون يوماً .

**أبرين** : بفتح الهمزة وسكون الموحدة وكسر الراء وسكون التحتانية ونون ، إسم قرية بحذاء الاحساء من بني سعد بالبحرين كثيرة النخل والعيون العذبة وقيل بلد في بلاد العماليق .

**أبرينق** : بفتح الهمزة وسكون الموحدة وكسر الراء وفتح النون بعد التحتنية وقاف ، ويقال أبرينة من قرى مرو ، منها أبو الحسن الفقيه علي بن محمد الدهان المتوفى سنة ٥٢٣ هـ .

**أبزار** : بفتح الهمزة وسكون الموحدة والألف بين الزاي والراء ، قرية على فرسخين بنيسابور ويقال لها البزار ، منها إبراهيم بن أحمد بن رجاء الوراق الأبزاري المتوفى سنة ٣٦٤ . وخالد بن موسى الراوي عن ابن راهويه «جم» . وحجاج الكوفي في الأبزاري الرواي عن الصادق عليه السلام، وداوُد بن راشد

(١) مروج الذهب للمسعودي ج ٢ ص ١٣ في ملوك اليمن .

الإمامي الأبزاري الراوي عن الباقر عليه السلام، وداوُد بن سعيد أبو عبد الله ، ورزين ، وصالح ، وعطية ، وعمر بن أبي زياد الكوفيون الإماميون الراوون عن الصادق عليه السلام، ومحمد بن زيد بن علي بن جعفر بن محمد بن مروان بن راشد أبو عبد الله الأبزاري المتوفى سنة ٣٧٧ هـ.

**أبزقباذ** : بالتحريك وسكون الزاي وضم القاف ، كورة بين الأهواز وفارس يقال كورة أرجان وقباذ بن فيروز يأتي «جم» .

**أبزي** : الخزاعي والد عبد الرحمٰن هو وابنه صحابيان «به» .

**أبساميتيك** : الأول هو أحد كبار فراعنة مصر مؤسس الأسرة السادسة والعشرين في القرن السابع قبل المسيح كانت البلاد في أيامه منقسمة إلى اثني عشر مملكة وكان هو واحداً من ملوكها وكان محباً لنشر العلم والصناعة والعمران أكرم اليونانيين على مساعدتهم له وفتح لهم أبواب الهجرة إلى مصر فلما اختلطوا بالمصريين وعرفوا ديانتهم وآدابهم أدخلوا طلابهم إلى مدارسهم إلى أن مات سنة ٦١١ / ق م .

**ابساميتيك** : الثاني حكم من سنة ٥٩٨ إلى سنة ٥٩٥ / ق م وفيه ما فيه لأن جده مات سنة ٦١١ وكذا أبساميتيك الثالث الذي خلعه الفرس سنة ٥٢٦ / ق م[١] .

**أبسس** : بالفتح وسكون الموحدة وضم السين الأولى وسكون السين الثانية ، مدينة خراب بمدينة الروم ، منها أصحاب الكهف والرقيم وقيل هي مدينة دقيانوس وفيها آثار عجيبة مع خرابها بقرب أبلستين «جم» .

**أبسكون** : بالتحريك وسكون المهملة وضم الكاف مدينة على أربعة وعشرون فرسخاً بجرجان على ساحل بحر طبرستان «جم» .

**أبسوج** : بالفتح ثم السكون والواو بين السين المضمومة والجيم ، قرية على غربي النيل بالصعيد «جم» .

---

(١) دائرة معارف وجدي ج ١ ص ٢٤ .

**أبشـاي** : من قرى مصـر وأبشويـة أيضاً قـرية بمصـر ، وأبشيش من ناحيـة السمنودية .

**أبشية** : الرمان من قرى الفيوم بمصر منها شهاب الـدين محمد بن أحمـد الأبشيهي صـاحب المستـطرف في كـل العلوم ولـد سنـة ٧٩٠ ومـات سنـة ٨٥٠ (الكنى والألقاب ج ١ ص ٣٣٦).

**الأبصار** : بالفتـح جمع البصـر وبالكسـر مصدر أبصـر وفيه ثـلاثة مـذاهب مـذهب الريـاضيين وهو أن الأبصار يخرج شعـاع من العين على هيئة مخـروطيـة رأسـه عند مـركز البصـر ثم ان الـرياضيين اختلفوا فـذهب جماعـة إلى أن ذلـك المخروط مصحت أي غير مجوف .

وذهب جماعة أُخرى إلى أنه مركب من خطوط شعـاعية مستقيمـة أطرافهـا التي تلي البصر مجتمعة عند مركزه ثم يمتد متفرقة إلى المبصر .

وذهب جمـاعـة ثـالثـة إلى أن الخـارج من العين خط واحـد مستقيم فـإذا انتهى إلى المبصـر تحرك علىسـطحه في جهتين طـوله وعـرضه حـركة في غـاية السرعة ويتخيل بحركته هيئة مخروطية .

ومذهب جمهور الحكمـاء الطبيعيين فهـو أن الأبصار بـالإنطبـاع والإنتقاش وهو المختار عند أرسطو وشيـخ الرئيس وحـاصل قـولهم ان الإنسان إذا نـظر إلى قـرص الشمس بتحديق نـظره مدة طـويلة ، ثم غمض عينه فـإنه يجـد من نفسـه كأنه ينظر إليها وكذلك إذا بالغ في النظر إلى الخضرة الشديدة، ثم غمض عينه فإنه يجد من نفسه هذه الحالة وإذا بالغ في النظر إليهـا، ثم نظر إلى لـون آخر لم يـر ذلك اللون خالصاً بل مختلطاً بـالخضرة ومـا ذلك إلا لارتسـام صورة المـرئي في الباصرة وبقائها زماناً .

ومـذهب بعض الحكمـاء فهـو ان الابصـار ليس بـالإنـطبـاع ولا بخـروج الشعاع بل بـأن الهواء الشفـاف الذي بين البصـر والمرئي يتكيف بكيفيـة الشعاع الذي في البصر ويصير بذلك آلة للأبصار تفصيل ذلك في كتـاب دستور العلمـاء ج ١ ص ١٩ وغيره من كتب الحكماء .

**الابطال** : متعدي البطلان يقال أن إبطال الشيء عبارة عن إقامة دليل ينتج بطلانه وبعبارة أخرى إن معنى الإبطال إقامة الدليل على البطلان كما تشهد به الفطرة السليمة أنظر تفصيل ذلك في الدستور ج ١ ص ٣٠ وغيره في مواضعه ، والأبطال بالفتح هي بهاء وكان بمعنى الشجاعة .

**الابط** : بالكسر ما تحت الجناح يذكر ويؤنث ويقال هو الإبط وهي الإبط والجمع أباط والإبط من قرى اليمامة والإبط مسقط الرأس وسفح الجبل والإباط ما أخذ تحت الإبط ومنه تأبط شراً أي أدخل تحت إبط شراً .

**الأبطح** : بفتح الألف والطاء بينهما الموحدة الساكنة وحاء مهملة يقال لكل مسيل فيه دقاق الحصاء فهو الأبطح ، ويقال الأبطح والبطحاء الرمل المنبسط على وجه الأرض والأبطح يضاف إلى مكة وإلى منىٰ لأن المسافة بينه وبينهما واحدة وربما كان إلى منىٰ أقرب وهو المحصب وهو خيف بناه كنانة وقيل إنما سمي الأبطح لأن آدم ﷺ بطح فيه «جم» .

**أبغر** : بفتح الهمزة والغين المعجمة بينهما الموحدة الساكنة وراء في آخره من قرى سمرقند وقيل ناحية بها ذات قرى متصلة ، منها أبو عبد الله محمد بن محمد بن عمران الأبغري كاتب الإنشاء كان من البلغاء في دولة السامانية وأبو يزيد خالد بن كرده الأبغري عامي (معجم البلدان ج ١ ص ٨٦).

**أبغض** : الرجال إلى الله هو الألد الخصيم ، قال علي ﷺ : إن أبغض الخلائق إلى الله رجلان رجل وكله الله إلى نفسه فهو جائر عن قصد السبيل مشغوف بكلام بدعة ودعاء ضلالة ورجل قمش جهلاً موضع في جهال الأمة غار في أغباش الفتنة عم في عقد الهدنة قد سماه أشباه الناس عالماً وليس به بكر فاستكثر من جمع ما قل منه خير مما كثر حتى إذا ارتوى من آجن واكتنز بغير طائل جلس للناس قاضياً ضامناً لتخليص ما التبس على غيره فإن نزلت به إحدى المبهمات هيأ لها حشواً من رأيه ثم قطع به فهو من لبس الشبهات في مثل نسج العنكبوت لا يدري أصاب أم أخطأ إن أصاب خاف أن يكون قد أخطأ وإن أخطأ رجا أن يكون قد أصاب خباط جهلات ركاب عشوات لم يعض على

العلم بفرس قاطع يدري ، إزراء الريح الهشيم تصرخ من جور قضائه الدماء وتعج منه المواريث إلى الله تعالى .

**أبقراط** : الحكيم وقد يحذف الهمزة من أوله تخويفاً كان طبيباً حاذقاً وهو أول من أفشى هذا العلم وكان قبله محذوفاً من الأغيار والأجنبي ، من كلامه : إن المحبة قد تقع بين العاقلين من باب تشاكلهما في العقل ولا تقع بين الأحمقين من باب تشاكلهما في الحمق لأن العقل يجري على ترتيب فيجوز أن يتفق بين اثنين على طريق واحد ، والحمق لا يجري على ترتيب فلا يجوز أن يتفق بين اثنين ، وقال : الجسد يعالج على خمسة أضرب ما في الرأس بالغرغرة ، وما في المعدة بالقيء ، وما في البدن بالإسهال وما في الجلد بالعرق وما في العمق وداخل العروق بإرسال الدم ، وقال : من كثر نومه ولانت طبيعته ونديت جلده طال عمره .

ومن كلامه : الإقلال من الضار خير من الإكثار من النافع ، وكان أول من دوَّن الطب وسلك في تأليف كتبه ثلاثة مسالك سلك في بعضها مسلك الألغاز ، وفي بعضها مسلك الإيجاز وفي بعضها مسلك البيان والتصريح ، وقد علم عنه العرب نحواً من ثلاثين كتاباً منها كتاب الأجنة ، والأهوية ، وطبيعة الإنسان ، والبلدان ، والفصول ، والمياه ، وقال : إني أقسم بالله رب الحياة ، والموت وواهب الصحة وخالق الشفاء ، واقسم بأولياء الله والرجال والنساء جميعاً فقال إنه مساو لآخرتي وأعلمهم هذه الصناعة إن احتاجوا إلى تعلمها بغير أجرة ولا شرط وأشركوا أولادي وأولاد المعلم لي والتلاميذ الذين كتب عليها الشرط وحلفوا بالناموس الطبي في الوصايا والعلوم وسائر الصناعات وقال اقصد في جميع التدبير بقدر طاقتي منفعة المرضى واحفظ نفسي في تدبيري وصناعتي على الزكاة والطهارة وكل المنازل التي أدخلها إنما ادخل إليها المنفعة المرضى وأنا بحال خارجة عن كل جور وظلم أو فساد ، وقال مبشر بن فاتك أن أبقراط كان ربعة أبيض حسن الوجه أشهل العينين غليظ العظام ذا عصب معتدل اللحية أبيضها منحني الظهر ، عظيم الهامة بطيء الحركة ، إذا التفت التفت بكليته كثير الاطراق ،

مصيب القول متأنياً في كلامه يكرر على السامع منه . ونعلاه أبدا بين يديه إذا جلس ، وإن كلم أجاب وإن سكت عنه سأل وإن جلس كان نظره إلى الأرض مداعبة ، كثير الصوم قليل الأكل بيده اما مبعض ، واما مرود تعلم في الطب من أبيه أقليدس بن أبقراط الأول وبرع فيه، رأى أن العلوم الطبيعية آخذة في الإنقراض بانقراض أعلامها ونوابغها فرأى ان الذريعة وحفظها هو إذاعتها في سائر إرجاء العالم وتسهيل تناولها على الناس أجمعين لتصل إلى النفوس المستعدة للنبوغ فيها قائلاً ان الجود بالخير يجب أن يكون على كل أحد يستحقه قريباً كان أو بعيداً .

ثم جمع نفلاً من الغرباء وعلمهم الطب وعهد إليهم العهد الذي كتبه وأحلفهم بالإيمان المذكور فيه على أن يراعوا حقوقهم وأن لا يعلموه أحداً إلا بعد أخذ هذا العهد عليه ، ولد بجزيرة كوس في حدود سنة ٤٠٦ / م وعاش ٩٥ سنة . وكان له ولدان فاضلان تاسلس ، وذواقن وله تلميذ فاضل اسمه فولوبس فعلمهم هذه الصناعة وله وصية عرف فيها جميع ما يحتاج إليه الطبيب في نفسه ، كما يأتي بعنوان الطب .

**الابل** : بكسر الهمزة والموحدة ولام اسم واحد يقع على الجمع وليس بجمع ولا اسم جمع وإنما هو دال على الجنس ، وقيل ليس لها واحد من لفظها وهي مؤنثة لأن أسماء الجموع التي لا واحد من لفظها تؤنث إذا كانت لغير الآدميين والتأنيث لها لازم وإذا صغرتها أدخلت عليها الهاء فقلت ابيله وغنيمه ونحو ذلك، وربما قالوا للإبل إبل بإسكان الموحدة والجمع آبال والنسبة إليها إبلي بفتح الموحدة ، ويقال للإبل بنات الليل ويقال للذكر والأنثى منها بعير إذا أجذع أي تم لها أربع سنين ، ويقال لها الجذع ويجمع البعير على أبعره وبعران وهو من الحيوانات ذات الثدي المجترة أسنانها أكمل ومعدتها أبسط تركيباً وكان قنوعاً في الغذاء والصبر عن الماء حتى انها لتمكث أياماً عديدة بلا غذاء ولا ماء .

ومن فوائدها يأكل الإنسان لحومها ويشرب ألبانها ويلبس صوفها ويسافرون على ظهورها في الصحاري السهلة إما في البلاد الجبلية فإنها لا

تستطيع الهبوط إلى الوهاد ولا الصعود إلى النجاد الأعلى على مشقة شديدة وكانت تطيع الإنسان خوفاً منه وكان يبلغ طول الواحدة منها متراً ونصفاً وقد يبلغ مترين وثلاثاً ويوجد منها أنواع شتى ذو السنام الواحد وذو السنامين ويسميها العرب العوامل وروى من أشخاصه يمشي ٧٠٠ كيلو متر في اثنى عشرة ساعة وهي مسافة لا يستطيع الإنسان أن يسافر إلى هذه المسافة .

قال الدميري الإبل حيوان عظيم الجسم سريع الإنقياد ينهض بالحمل الثقيل ويبرك به وتأخذ زمامه فارة فتذهب به حيث شاءت ويتخذ على ظهره بيت يقعد الإنسان فيه مع مأكوله ومشروبه وملبوسه وظروفه ووسائده كأنه في بيته ويتخذ للبيت سقف وهو يمشي بكل هذه ولهذا قال الله (تعالى) : ﴿**أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت**﴾ وجعلها الله طوال الأعناق لتثور في الأثقال ، قال: ﴿**وعليها وعلى الفلك تحملون**﴾ . ومن أقسامها الأرجية ، والشذمقية ، والعيدية ، والمجددية ، والسندية ، والبختية ، والخراسانية ، والمهرية ، ومن ألقابها العيص وهي الشديدة الصلبة ، والشملال ، واليعملة الوجناء ، والناجية السريعة ، والشمردل الطويلة ، والهجان الكريمة ، والكوماء العظيمة ، والشمليل السريعة السنام ، والضامرة ، والقوداء ، والطويلة العنق ، وقيل ليس من الفحول مثل مال الجمل عند هيجانه إذ يسوء خلقه ويظهر زبده ورغائه فلو حمل عليه ثلاث أضعاف عادته حمل ويقل أكله ويخرج الشقشقة من فمه وهي الجلدة الحمراء التي يخرجها من جوفه والفحل لا ينزو إلا مرة في السنة ويطول فيها مكثه وينزل مراراً كثيرة ولذلك يعتريه فتور ووهن والأنثىٰ تلقح إذا مضى لها ثلاث سنين ولذلك سميت حقه لأنها استحقت ذلك ، ويقال الجمل أشد الحيوانات حقداً وفي طبعه صبر وصولة لا ينزو على أمه ، قيل وقد كان رجل ستر ناقة بثوب ثم أرسل عليها ولدها فلما عرف ذلك قطع إهليله ثم حقد على الرجل حتى قتله وآخر فعل مثل ؟لك فلما عرف أنها أُمه قتل نفسه .

وقد أجمع العلماء على حلّيّة أكل لحم الإبل وشرب لبنها ووصف بعضهم الإبل وقال جلودها قرب ولحومها نشب وبعرها حطب ، وإن حلبت

أروت وإن نحرت أشبعت وإن سادت أبعدت وإن حملت أثقلت ، وفي الحديث قال ﷺ : الإبل أعناق الشياطين إذا أقبلت أدبرت وإذا أدبرت أدبرت ولا يجيء خيرها إلا من جانب الأشأم فقيل يا رسول الله فمن يتخذها ، بعد ذلك قال فأين الأشقياء الفجرة لا تحلب ولا تركب إلا من شمالها ، قيل الدابة لا تؤتى من جانبها الأيمن إنما تؤتى من جانبها الأيسر ، قال الشاعر :

هي المال لولا قلت الخفض حولها فمن شاء وراها ومن شاء باعها

وفي الأمالي[١] قال ﷺ : الإبل فيها الشقاء والجفاء والعناء وبعد الدار تعدو مدبرة وتروح مدبرة ، لا يأتي خيرها إلا من جانبها الأشأم إلا أنها لا تعدم إلا الشقاء الفجرة ، وقيل ما خلق الله خيراً من الإبل إذا حملت أثقلت الخ كما في المتن ، ولأولادها أسماء تأتي في أسماء أولاد الإبل منها بنت المخاض وبنت لبون والحقة والجذعة كما ذكرها الفقهاء في كتاب الزكاة في الفقه .

**الأبلق** : بفتح الهمزة واللام بينهما موحدة ساكنة فقاف ، من البلق وهو سواد وبياض يقال فرس أبلق وبقر أبلق . والأبلق حصن معروف بأبلق الفرد بين الحجاز والشام فيه آثار أبنية من لبن سمي به لأنه كان في بنائه بياض وحمرة .

**الابُلة:** بضم أوله وثانية وشد اللام وفتحها بلدة على شاطىء دجلة البصرة العظمىٰ في زاوية الخليج الذي يدخل إلى مدينة البصرة . قال خالد ابن صفوان: ما رأيت أرضاً مثل الأبلة مسافة ولا أغذى نطفة، ولا أوطأ مطية ولا أربح لتاجر ولا أخفىٰ لعائد ، منها شيبان بن فروخ الأُبلي ، وحفص بن عمر ابن إسماعيل ، وابنه إسماعيل ، وأبو هاشم كثير بن سليم عاميون أُبليون ، وعلي بن محمد بن شيران الكازروني الإمامي الثقة المتوفى سنة ٤١٠ (معجم البلدان ج ١ ص ٨٩).

**الأبله** : من بله يقال بلهه بلهاً من باب تعب ضعف عقله فهو أبله ،

---

(١) أمالي الصدوق مجلس ٥٦ ص ٢١١ .

والانثىٰ بلهاء والجمع بله كأحمر وحمراء وحمر ، ومن كلام العرب : خير أولادنا الأبله الغفول، المعنى:انه لشدة حيائه كالأبله ، وقيل تعليم الأبله إبطال للعلم . والأبله لقب جعفر بن محمّد بن عمر الأطرف ، ومحمد بن بختيار بن عبد الله البغدادي الشاعر المتوفى سنة ٥٧٩ ببغداد . وفي الحديث أكثر أهل الجنة البله ، قيل البله هنا هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس لأنهم غفلوا من دنياهم فجهلوا أحذق التصرف فيها وأقبلوا على آخرتهم فشغلوا أنفسهم بها واستحقوا أن يكونوا أكثر أهل الجنة ، فأما الأبله الذي لا عقل له فليس بمراد ، وفي الحديث أيضاً عليك بالبلهاء قيل وما البلهاء قال عليه‌السلام ذوات الخدور العفائف .

**إبليس :** بكسر الهمزة واللام بينهما موحدة ساكنة ، قال الفيومي في مصباح اللغة : إبليس أعجمي ولهذا لا ينصرف للعجمة والعلمية وقيل عربي مشتق من إبلاس وهو اليأس ورد بأنه لو كان عربياً لانصرف كما تنصرف نظائره نحو اجفيل واخريط . وقال في مادة شطن وفي الشيطان قولان : أحدهما إنه من شطن إذا بعد عن الحق وعن رحمة الله تعالى فتكون النون أصلية ووزنه فيعال وكل عات متمرد من الجن والإنس والدواب فهو شيطان ، والثاني إن يائه أصلية والنون زائدة وهو من شاط يشيط إذا بطل أو احترق فوزنه فعلان والجمع أشطان كسبب وأسباب ، ومن أسمائه ضريس ، وسرحوب ، والمتكون أو المتكوز وبالعبرانية عزازيل ، وبالعربية في السماء الحارث . وفي العيون[1] عن الرضا عليه‌السلام : قال : إن اسم إبليس الحارث وإنما قول الله تعالى يا إبليس أي يا عاصي فسمي إبليس .

وفي أخبار الزمان ص ١٢ قال : ولإبليس أسماء كثيرة باختلاف اللغات وكان عظيم الخلق مطيعاً له ، وكان يصعد إلى السماء ويقف في صفوف الملائكة ويجتهد في العبادة فلما بغى بعضهم على بعض كانت تلك الحروب بينهم أُهبط إلى الأرض في جند من الملائكة فهزمهم وقتلهم وجعل ملكاً على

(١) عيون أخبار الرضا باب ٢٤ ص ١٣ ، معاني الأخبار باب ٦٧ ص ٤٦ .

الأرض فتجبر وطغى وكان امتناعه من السجود لآدم كما أخبر الله تعالى في كتابه فأهبط في أقبح صورة وأشدها تشبيهاً فأنكره جميع قبائل الجن واستوحشوا منه ، فلما رأى ذلك سكن البحر وجعل عرشاً على الماء ثم جعل له ولادة كما جعلت لآدم فألقيت عليه شهوة النساء وجعل لقاحه كلقاح الطير وبيضه كبيضه .

وفي الحديث عن الرضا عليه السلام قال : إسمه الحارث وسمي إبليس لأنه أبلس من رحمة الله ، وكنيته أبو مرة ، وكان رئيس ملائكة سماء الدنيا وسلطانها وسلطان الأرض ، وكان من أشد الملائكة اجتهاداً وأكثر علماً ، وكان يوسوس ما بين السماء والأرض فيرى بذلك لنفسه شرفاً عظيماً وعظماً فذلك الذي دعاه إلى الكبر فعصىٰ وكفر فمسخه الله شيطاناً رجيماً ملعوناً . وكان مع الملائكة في السماء يعبد الله وكانت الملائكة تظن انه منهم فلم يكن منهم ، فلما أمر الله الملائكة بالسجود لآدم خرج ما كان في قلبه من الحسد فعلمت الملائكة عند ذلك ان إبليس لم يكن منهم ، فقيل له فكيف وقع الأمر على إبليس وإنما أمر الله الملائكة بالسجود لآدم ، فقال : كان إبليس منهم بالولاء ولم يكن من جنس الملائكة وذلك ان الله خلق خلقاً قبل آدم وكان إبليس فيهم في الأرض فاعتدوا وأفسدوا وسفكوا الدماء فبعث الله الملائكة فقتلوهم وأسروا إبليس ورفعوه إلى السماء وكان مع الملائكة يعبد الله إلى أن خلق الله آدم ، وفي حديث آخر قال عليه السلام : إن إبليس عبدَ الله تعالى قبل أن يخلق آدم بخمسة وثمانونَ ألف سنة وانه خلق بعدما خلق السمٰوات والأرض ما شاء الله والله أعلم .

وعن ابن عباس وجماعة قالوا : كان إبليس من الملائكة من طائفة يقال لهم الجن ، وعن الكفعمي في حديث ألم تر إلى الجن وإبلاسها أي تحيرها ودهشها ومنه الدعاء أعوذ بك من شر ما يبلس به إبليس وجنوده والأبالسة الشياطين وهم ذكور وإناث يتوالدون ولا يموتون بل يخلدون في الدنيا كما خلد إبليس وهو أخبث الشياطين . وفي أخبار الزمان قال : فلما بغى بعض على بعض فكانت تلك الحروب بينهم أهبط إلى الأرض في جند من الملائكة

فهزمهم وقتلهم وجعل ملكاً على الأرض فتجبر وطغى وكان امتناعه من السجود لآدم كما في قوله تعالى : ﴿وإذ قلنا للملائكة اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبىٰ واستكبر وكان من الكافرين﴾(١) ﴿قال يا إبليس ما منعك أن تسجد لما خلقت بيدي استكبرت أم كنت من العالين . قال أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين. قال فاخرج منها فإنك رجيم . وإن عليك لعنتي إلى يوم الدين . قال رب فانظرني إلى يوم يبعثون . قال فإنك من المنظرين . إلى يوم الوقت المعلوم . قال فبعزتك لأغوينهم أجمعين . إلا عبادك منهم المخلصين . قال فالحق والحق أقول . لأملأنّ جهنم منك وممن تبعك منهم أجمعين﴾(٢) كما ذكره في مواضع من القرآن منها في أوائل سورة البقرة وأواخر سورة ص .

**بطلان شبهة دعوى إبليس انه خير من آدم عليه السلام :**

قال السيوطي في الكنز : إعلم ان هذه الشبهة التي ذكرها إبليس لعنه الله من قوله أنا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين ، إنما ذكرها على سبيل التعنت وإلا فامتناعه من السجود لآدم عليه السلام إنما كان عن كبر وكفر ومجرد إباء وحسد . ومع ذلك فما أبداه من الشبهة فهو داحض لأنه رتب على ذلك انه خير من آدم لكونه خلق من نار وآدم خلق من طين ورتب انه لا يحسن منه الخضوع لمن هو دونه وهو خير منه ، وهذا باطل من وجوه :

**الأول** : إن النار طبعها الإفساد والإتلاف بخلاف التراب .

**الثاني** : إن النار طبعها الخفة والطيش والحدة ، والتراب طبعه الرزانة والسكون والثبات .

**الثالث** : إن التراب يتكون منه وفيه أرزاق الحيوان وأطواقهم ولباس العباد وزينتهم وآلات معايشهم ومساكنهم، والنار لا يكون فيها شيء من ذلك.

---

(١) سورة البقرة ؛ الآية : ٣٤ .

(٢) سورة ص ؛ الآيات : ٧٥ ـ ٨٥ .

**الرابع** : إن التراب ضروري للحيوان لا يستغنى عنه البتة ولا عما يتكون فيه ومنه ، والنـار يستغني عنها الحيوان والبهم مطلقـاً وقد يستغني عنهـا الإنسان الأيام والشهور فلا تدعوه إليها ضرورة.

**الخامس** : إن التراب إذا وضـع فيه القـوت أخرجـه أضعاف مـا وضع فيـه ومن بركته يؤدي مـا استودع فيـه مضاعفـاً ولو استـودعته النـار لأكلته ولم تبق ولم تذر .

**السـادس** : إن النـار لا تقـوم بنفسهـا بـل هي مفتقـرة إلى محـل تقـوم بـه يكون حاملاً لها والتراب لا يفتقر إلى حامل فالتراب أكمل منه لغناه وفقرها .

**السابع** : إن النـار مفتقرة إلى التـراب وليس بالتـراب فقر إليهـا لأن المحل الـذي تقـوم بـه النـار لا يكـون إلا متـكونـاً إلى التـراب أو فيـه فهي الفقيـرة إلى التراب وهو الغني عنها .

**الثامن** : إن المادة الإبليسية هي المارج إلى النـار وهو ضعيف تتـلاعب به الأهـوية فيميل معها كيفمـا مالت ولهـذا غلب الهـوى على المخلوق منـه فـأمـره وقهره ولما كـانت المادة الآدميـة هي التراب وهـو قوي لا يـذهب مع الهـوى قهر هـواه وأسره ورجـع إلى ربه فـاجتباه واصطفاه، وكـان الهـوى الـذي مـع المـادة الآدميـة عارضـاً سريـع الزوال وكـان الثبات والـرزانة أصـل له وعـادة إليـه وكـان إبليس بـالعكس من ذلـك فعـاد كـل منهمـا إلى أصله وعنصـره فـآدم إلى أصله الشريف الطيب ، واللعين إلى أصله الخبيث لعنه الله .

**التاسع** : إن النـار وإن حصل بهـا بعض المنفعة والمتـاع ، والتراب الخيـر والبركة كامن فيه كلمـا أثر وقلب ظهـرت بركتـه وخيره وثمـرته فـأين أحدهمـا من الآخر .

**العـاشر** : إن الله تعـالى أكثر ذكـرها في كتـابه وأخبـر عن منافعهـا وخلقها وانه جعلها مهاداً وفراشاً وبساطاً وقراراً وكفاتاً لـلأحياء والأمـوات ودعا عبـاده إلى التفكر فيها والنظر في آياتها وعجـائبها وما أودع فيها مما لا ينحصـر عدهـا ، ولم

يـذكر النـار إلا في معرض العقـوبة والتخـويف والعذاب إلا في مـوضعين ذكرهـا فيهما بأنها تذكرة ومتاع للمقوين أي تذكرة بنار الآخـرة ومتاع لبعض أفـراد الناس وهم المقوون أي النازلـون بالقـواء وهي الأرض الخاليـة إذا نزلهـا المسافـر تمتع بـالنار في منـزله وكـذلك في بعض أيـام الشتاء وبعض أوقـات أُخر للطبـخ وغيره من الحوائج الـدنيـويـة كحـر الشمس للزرع والحـرث والأشجـار فـأين هـذا من أوصاف الأرض في القرآن .

**الحـادي عشر** : إن الله تعـالى وصف الأرض بالبـركة في غيـر موضـع من كتابه وأخبر بأنـه بارك فيهـا وقدر فيهـا أقواتهـا فقولـه تعالى **﴿ونجينـاه ولوطـاً إلى الأرض التي باركنا فيها﴾** وأمثال هذه الآيــة كثيـر في القرآن وأمـا النار فلم يخبـر أنـه جعل فيهـا بركـة أصلاً بـل المشهور ،نهـا مذهبـة للبـركـة ممحقـة لهـا فـأين المبارك في نفسه المبارك فيما وضع فيه من مزيل البركة وما حقها .

**الشـاني عشر** : إن الله جعـل الأرض محـل بيـوتـه التي يـذكـر فيهـا إسمـه **﴿يسبح له فيها بالغدو والأصال﴾** عمومـاً وبيته الحرام خصـوصاً الـذي جعله قيامـاً للناس **﴿مباركاً وهدى للعالمين﴾** فلو لم يكن في الأرض إلا بيته الحـرام لكفاهـا ذلك شرفاً وفخراً على النار .

**الثـالث عشـر** : إن الله أودع الأرض من المعـادن والأنـهـار والعـيـون والثمـرات والحيوانـات والأقوات والجبـال والـريـاض والمـراكب البهيـة والصـور البهيجة ما لم يودع النار شيئـاً منها فـأي روضة وجـدت في النار أو جنـة أو معدن أو صورة أو عين جرارة أو نهر مطرد أو ثمرة لذيذة .

**الـرابع عشر** : إن غـاية النـار خـادمـة لمن في الأرض فـالنـار إذن محلهـا محل الخادم لهـذه الأشياء فهي خـادمة فقط إذا استغنيت عنهـا أبعدتهـا وطردتهـا وإذا احتجت إليها استدعيتها كما يفعل المخدوم مع خادمه .

**الخـامس عشر** : إن إبليس اللعين لقصـور نـظره وضعف بصيـرتـه رأى أن صـورة الطين تـراب ممتزج بمـاء فاحتقـره ولم يعلم إن الطين مـركب من أصلين المـاء الذي جعـل الله تعالى كـل شيء منه حيـاً والتراب الذي جعله الله خـزانة

المنـافع والنعم هـذا وكم يجيء من الطين من المنـافع والأمتعـة فلو تجاوز نـظره إلى بدايته ونهـايته لـرأى أنه ليس خيـر منه وأفضـل ، ثم لو سلم بـطريق الفرض البـاطل إن النـار خير من الـطين لم يلزم من ذلك أن يكـون المخلوق منها خيـراً من المخلوق من الـطين فإن القـادر على كـل شيء يخلق من المـادة المفضـولـة من هو خير ممن خلقه من المادة الفاضلة فاعتبـار تكامـل النهايـة لا ينقص المادة فـاللعين لم يتجاوز نـظره محل المـادة ولم يعبر منهـا إلى كمال الصـورة ونهـايـة الخلقة والله أعلم .

قال شيخنا الحر العاملي في الفـائدة السـادسة من فـوائد الـطوسية حـديث قيـاس إبليس مروي من عـدة طرق في الكـافي وغيره ، وفي بعضهـا إن أول من قـاس إبليس ، حـديث قـاس نفســه بـآدم عليه السلام فقـال خلقتني من نـار وخلقتـه من طين ، فلو قاس الجوهر الذي خلق منه آدم بالنار كان ذلـك أكثر نـوراً وضياء من النار .

**أقول** : الظاهر أن قياس آدم نفســه عنه بـطريق الأولى ولا يخفى أن المراد من الأحاديث المشار إليها ذم القياس وإبـطاله بـإبطال هـذه الصورة ليـظهر فسـاد القياس المتعارف وذلك من وجوه :

**أحدها** : أن يكون المراد ان إبليس قـاس نفسه بـآدم فذلـه قياسـه الفاسـد على أنـه خيـر من آدم من حيث انــه خلق من نـار وخلق آدم من طين ، وأخــطأ في القياس فإنه لو عرف حقيقة مـا خلق منه آدم وهـو النور الـذي هو أشـرف من النـار وأكثر ضيـاء منها العلم إن قيـاسه معكـوس عليه . فـإن كان جـاهـلاً بحـال المقيس والمقيس عليه لم يجز القياس وكان فاسداً ، وإن كان عالماً كان أشد فساداً ، وكان كقول أبي حنيفـة : قال علي وقلت . فعلى التقـدير الأول لا يعلم القـائس وجـه القيـاس فـلا يحصل لـه العلم بالمسـاواة بين المقيس والمقيس عليه ، وقـد يكون في الواقع القياس كقياس إبليس وعلى التقديـر الثاني فـالأمر أوضـح فساداً حيث يتـرك ما يعلم إلى مـا لا يعلم كما تـرك أبو حنيفـة قـول أميـر المؤمنين عليه السلام الذي لا حجة فـوقه إلى القيـاس فظهـر بطلان قيـاس إبليس وإن لـم يكن من قبل

قياس أبي حنيفة وأمثاله. ومنه يظهر بطلان قياسهم (أي من قاس القياس) من حيث أنهم في أكثر المواضع التي عملوا فيها بالقياس خالفوا الأئمة فأما أن يكونوا جاهلين بحال الأصل والفرع فلا يجوز لهم القياس ، أو عالمين فهم أعلم منهم . وعلى التقديرين يلزم بطلان القياس .

**وثانيها** : أن يكون المراد أن أصحاب القياس على تقدير علمهم بحال الأصل والفرع إنما يعملون الظاهر من حالهما وحكم الله تعالى غالباً يكون متعلقاً ببواطن الحقائق وأكثر الأحكام الشرعية غير ظاهرة لنا فكل صورة من صور القياس يمكن أن تكون كقياس إبليس حيث قاس على ما ظهر له من حال النار والطين وغفل عن ذلك الجوهر والنور ولو علم به لعلم ان القياس باطل منعكس عليه .

**وثالثها** : أن يكون المراد انه ما من صورة من صور القياس إلا ويمكن معارضتها بما هو مثلها أو من أقوى منها كهذه الصورة لكثرة الأصول التي يمكن القياس عليها وكثرة العلل التي يمكن استنباطها بل المنصوصة أيضاً كما يظهر لمن نظر أحاديث العلل .

**ورابعها** : أن يكون المراد أن في هذه الصورة يدل القياس على بطلان القياس وكذلك أكثر صوره فيلزم منه بطلانه مطلقاً هذا على تقدير كون قياس الثاني على وجه الحقيقة وهذا الوجه قريب من الذي قبله وفيه إشارة إلى جواز الإستدلال على الخصم بما يعتقده حجة وإن كان في نفسه باطلاً ولذلك ترى المتقدمين من أصحابنا يستدلون على المسائل في الظاهر بطريقة المخالفين وفي الباطن عملهم إنما هو بقول المعصومين صرح بذلك السيد المرتضىٰ (ره) في رسالة أفردها لذلك .

**وخامسها** : أن يكون المراد ان أول من قاس إبليس الذي هو أعدى أعداء الله وأصفيائه وهو دال على ذم مطلق القياس بل إبطاله لأنه سنة عدو الله والباعث على خلاف مراد الله .

**وسادسها** : أن يكون المراد ان أول صورة إتفق العمل فيها بالقياس كان

قياسها فاسداً باطلاً منتقضاً وهو دليل على ذم مطلق القياس أيضاً .

**وسابعها** : أن يكون المراد أن أول قياس عمل به كان في مقابل النص الصحيح الصريح الذي لا معدل عن العمل به بعد المراجعة وهو دليل على ذم القياس كما مر ، ويشير إليه قولهم أن أبا حنيفة كان يقول : قال علي عليه السلام وقلت ، ويضاف إلى ذلك ما تقرر من أن الله في كل مسألة حكماً معيناً منصوصاً عليه عند الأئمة عليهم السلام فكل قياس لا يعلم موافقاً للنص يحتمل كونه مقابلاً له فيكون فاسداً كقياس إبليس وما كان منه موافقاً لا حاجة إليه بل يجب أن يكون العمل بالنص .

**وثامنها** : أن يكون المراد أن أول صورة عمل فيها بالقياس كانت مستلزمة للتكبر والإفتخار والحسد ونحوها من المفاسد القبائح فظهر بطلان القياس وفساده .

**وتاسعها** : أن يكون المراد أن أول قياس عمل به كان سبباً للفساد الكلي والجزئي الواقع في العالم وناهيك بذلك دليلاً على فساده وبطلانه فقد عرفت أن ذلك كان سبب كفر إبليس وعداوته لبني آدم وتسلطه عليهم فأنجز الأمر إلى كل فساد وقع في الأرض وكل فساد يقع إلى يوم القيامة بل ولعذاب من يعذب ويخلد في النار أبد الآباد .

**وعاشرها** : أن القياس كان أول باعث على إنكار الشريعة ومقابلتها بالتكذيب واستعمال الظن في مقابل العلم والعمل بالهوى والرأي وفي ذلك مفاسد لا تحصىٰ .

**وحادي عشرها** : أن أول صورة عمل فيها بالقياس كانت كبيرة وذنباً لا يغفر ولا يكفره شيء .

**وثاني عشرها** : أن يكون المراد أن قياس إبليس بحسب الظاهر كان واضح الصحة والرجحان من حيث ان المخلوق من التراب مستحق لأن تسجد له الملائكة فالمخلوق من النار يجب أن يكون أعظم رتبة منه فلا يجب السجود عليه لمن خلق من التراب كما لا يجب السجود على الثاني للأول وهو

مع كونه بحسب الظاهر جلياً فاسد فكيف بالخفي ، ولا يدل على جواز القياس في منصوص العلة ولا قياس الأولوية لما يظهر من آخر الحديث من عدم إستدلاله عليه السلام بالقياس على حكم أصلاً ولو سلمنا استدلاله عليه السلام بصورة من القياس لا يدل على جوازه مطلقاً ، لأن من المعلوم ان علمهم عليهم السلام غير مستند إلى القياس بل مأخوذ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الله تعالى ، بل لو فرض استناد علمهم إليه وجوازه لهم لا يدل على جوازه لغير المعصوم كما لا يخفى والله أعلم .

وعن علي بن إبراهيم في تفسيره عن إسحاق بن جرير قال قال الصادق عليه السلام ، أي شيء يقول أصحابك في قول إبليس خلقتني من نار وخلقته من طين قلت قد قالوا ذلك وذكره الله في كتابه قال عليه السلام كذب إبليس ما خلقه الله إلا من طين ، ثم قال قال الله تعالى ﴿**الذي جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً فإذا أنتم منه توقدون**﴾ خلقه الله من تلك النار وخلق النار من تلك الشجرة والشجرة أصلها من طين ، واعلم انه يفهم من الأحاديث المشار إليها ومن عدة أحاديث ومن عبارات جماعة من فقهائنا ان القياس كان يطلق عندهم على مطلق الإستنباط والإستدلال الظني لأنه يرجع إلى القياس أو يكون دليل حجية القياس ومن تأمل الأحاديث تحقق ذلك ولهذا كانوا يطلقون المقاييس على جميع طرق الاجتهاد .

وعن علي عليه السلام قال : إن إبليس اعترضته الحمية فافتخر على آدم بخلقه وتعصب عليه لأصله فعدو الله امام المتعصبين والمتكبرين الذي وضع العصبية ونازع الله رداء الجبرية وادرع لباس التعزز وخلع قناع التذلل ، ألا ترون كيف صغره الله بتكبره ووضعه بترفعه فجعله في الدنيا مدحوراً وأعد له في الآخرة سعيراً ، ولو أراد الله أن يخلق آدم من نور يخطف الأبصار ضياؤه ويبهر العقول رداؤه وطيب يأخذ الأنفاس عرفه لفعل ، ولو فعل لظلت له الأعناق خاضعة ولخفت البلوى فيه على الملائكة ولكن الله سبحانه يبتلي خلقه ببعض ما يجهلون أصله تمييزاً بالاختيار لهم ونفياً للإستكبار عنهم وإبعاداً للخيلاء منهم ، فاعتبروا بما كان من فعل الله بإبليس إذ أحبط عمله الطويل وجهده الجهيد

فكان قد عبدَ الله ستة آلاف سنة لا تدري أمن سني الدنيا أم من سني الآخرة عن كبر ساعة واحدة ، فمن بعد إبليس يسلم على الله بمثل معصيته كلاماً كان الله ليدخل الجنة بشراً بأمر أُخرج به منها ملكاً[١] إن حكمه في أهل السماء وأهل الأرض لواحد ، وما بين الله وبين أحد من خلقه هوادة في إباحة حمى حرمه الله على العالمين .

## في أحوال إبليس :

روى الصدوق في العلل ص ١٧٨ باب ٣٠٥ عن الحسن بن عطية قال : قلت للصادق عليه السلام حدثني كيف قال الله تعالى لإبليس فإنك من المنظرين إلى يوم الوقت المعلوم قال لشيء كان تقدم شكره عليه . قلت وما هو قال عليه السلام: ركعتان ركعهما في السماء في ألفي سنة أو في أربعة آلاف سنة أو في سبعة آلاف سنة فأعطاه الله ما أعطىٰ ثواباً له بعبادته ، وفي حديث آخر قال : قلت لم سمي الرجيم رجيماً قال عليه السلام لأنه يرجم فقلت فهل ينقلب إذا رجم ، قال : لا ولكنه يكون في العلم مرجوماً.

وفي حديث آخر قال عليه السلام: الإبليس هو أبو الجن والجن ذكور وإناث يتوالدون ولا يموتون وأما الجان فهو أبو الجن قيل إنه مسخ الجن كما أن القردة والخنازير مسخ الناس والكل خلقوا قبل آدم عليه السلام، وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام قال : الآباء ثلاثة ، آدم ولد مؤمناً والجان ولد كافراً ، وإبليس ولد كافراً وليس له نتاج إنما يبيض ويفرخ وولده ذكور ليس فيهم إناث ، وفي حديث آخر قال عليه السلام: إن إبليس لعنه الله يلتقم القلب فإذا ذكر الله خنس أي انقبض وتأخر فلذلك سمي الخناس .

وروي في ص ١٨٣ باب ٣٤٠ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الله تعالى حين أمر أن يهبط آدم وزوجته وهبط إبليس ولا زوجة له وهبطت الحية ولا زوج لها ، وكان أول من يلوط بنفسه إبليس لعنه الله فكانت ذريته من نفسه وكذلك

(١) قيل هذا يدل على أن إبليس من الملائكة وقيل : إنما خاطبهم بذلك على مقتضى عقيدتهم لأن السامعين كانوا معتقدين على أنه من الملائكة .

الحية ، وكانت ذرية آدم من زوجته فأخبرهما انهما عدوان لهما أي لآدم وزوجته ، وفي حديث آخر قال الصادق عليه السلام في قول لوط **﴿إنكم لتأتون الفاحشة ما سبقكم بها من أحد من العالمين﴾** فقال إن إبليس أتاهم في صورة حسنة فيه تأنيث عليه ثياب حسنة فجاء إلى شبان منهم فأمرهم أن يقعوا به ولو طلب إليهم أن يقع بهم لأبوا عليه ولكن طلب إليهم أن يقعوا به فلما وقعوا به إلتذوه ، ثم ذهب عنهم وتركهم فأحال بعضهم على بعض .

وفي ص ١٨٥ عن أبي المغراء قال : ذكرت للصادق عليه السلام المنكوح من الرجال قال ليس يبلي الله تعالى بهذا البلاء أحد إلا وله فيه حاجة وان في أدبارهم أرحاماً منكوسة وحياء أدبارهم كحياء المرأة، وقد شرك فيهم ابن لإبليس يقال له زوال، فمن شرك فيه من الرجال فكان منكوحاً ومن شرك فيه من النساء كانت من المولود أو من الموارد والعامل بها من الرجال إذا بلغ أربعين سنة لم يتركه وهم بقية سدوم أما إني لست أعني بقيتهم إنهم ولده ولكن من طينتهم قلت سدوم الذي قلبت عليهم، قال هي أربعة مدائن ، وسدوم، وصديم، ولدنا، وعميراً قال : فأتاهم جبرائيل عليه السلام وهن مقلوبات إلى تخوم الأرضين السابعة فوضع جناحه تحت السفل منهن ورفعهن جميعاً حتى سمع أهل السماء الدنيا نياح كلابهم ثم قلبها .

وفي ص ١٩١ باب ٣٧٣ عن الصادق عليه السلام عن آبائه عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال: لما أسري بي إلى السماء حملني جبرائيل على كتفه الأيمن فنظرت إلى بقعة بأرض الجبل حمراء أحسن لوناً من الزعفران وأطيب ريحاً من المسك ، فإذا فيها شيخ على رأسه برنس فقلت لجبرائيل ما هذه البقعة الحمراء التي هي أحسن لوناً من الزعفران إلى أن قال قال بقعة شيعتك وشيعة وصيك علي عليه السلام فقلت من الشيخ صاحب البرنس ، قال إبليس ، قلت فما يريد منهم قال يريد أن يصدهم عن ولاية علي عليه السلام ويدعوهم إلى الفسق والفجور ، فقلت : يا جبرائيل أهو بنا إليهم أسرع من البرق الخاطف والبصر اللامع ، فقلت قم يا ملعون فشارك أعدائهم في أموالهم وأولادهم ونسائهم فإن شيعتي وشيعة علي

عليه السلام ليس لك عليهم سلطان فسميت قم .

وفي ص ٣٢ باب ١٤٢ قال : أخذ جبرائيل بيد آدم عليه السلام فانطلق به إلى البيت فعرض له إبليس عند الجمرة فقال له : يا آدم أين تريد ، قال جبرائيل : يا آدم إرمه بسبع حصيات وكبر مع كل حصاة تكبيرة ، ففعل وكذلك فعل في اليوم الثاني والثالث فذهب إبليس فقال جبرائيل إنك لن تراه بعد مقامك هذا .

وفي ص ١٩٢ باب ٣٨٥ عن الصادق عليه السلام أيضاً فقال إذا ولد ولي الله صرخ إبليس صرخة يفزع لها شياطينه فقالت له : يا سيدنا ما لك صرخت هذه الصرخة فقال ولد ولي الله فقالوا وما عليك من ذلك ، قال إنه ان عاش حتى يبلغ مبلغ الرجال هدى الله به قوماً كثيراً ، فقالوا له : أولا تأذن لنا فنقتله ، قال : لا فيقولون له لم وأنت تكرهه ، قال : لأن بقائنا بأولياء الله تعالى فإذا لم يكن لله في الأرض ولي قامت القيامة فصرنا إلى النار فما بالنا نتعجل إلى النار .

وروى في أماليه مجلس ٤٨ ص ١٧١ عن الصادق عليه السلام قال: كان إبليس لعنه الله يخترق السماوات السبع فلما ولد عيسىٰ عليه السلام حجب عن ثلاث سماوات وكان يخترق أربع سماوات فلما ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حجب عن السبع ورميت الشياطين بالنجوم ، وقالت قريش هذا قيام الذي كنا نسمع أهل الكتب يذكرونه، وقال عمرو بن أُمية وكان من أهل الجاهلية أُنظروا هذه النجوم التي يهتدى بها ويعرف بها أزمانُ الشتاء والصيف فإن كان رمى بها فهو هلاك كل شيء وان كانت ثبتت ورمى بغيرها فهو أمر حدث وأصبحت الأصنام كلها صبيحة ولد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ليس منها صنم إلا وهو منكب على وجهه ، إلى أن قال : وصاح إبليس في أبالسته فاجتمعوا إليه فقالوا ما الذي أفزعك يا سيدنا ، فقال لهم : ويلكم لقد أنكرت السماء والأرض منذ الليلة ، لقد حدث في الأرض حدث عظيم ما حدث مثله منذ رفع عيسى ابن مريم فاخرجوا وانظروا ما هذا الحدث الذي قد حدث ، فافترقوا ثم اجتمعوا إليه فقالوا ما وجدنا شيئاً ، فقال إبليس : أنا لهذا ، ثم انغمس في الدنيا فجالها حتى انتهى إلى

الحرم فوجد الحرم محفوفاً بالملائكة فذهب ليدخل فصاحوا به فرجع ، ثم صار مثل الصرد وهو العصفور فدخل من قبل حرى ، فقال له جبرائيل : وراك لعنك الله فقال له حرف أسألك عنه يا جبرائيل ، ما هذا الحدث الذي حدث منذ الليلة في الأرض فقال له ولد محمد فقال له هل لي فيه نصيب ، قال لا قال ففي أُمته قال نعم قال رضيت .

وفي مجلس ٥٥ ص ٢٠٩ عن سلمان الفارسي ، قال مر إبليس بنفر يتناولون أمير المؤمنين عليه السلام فوقف أمامهم فقال القوم من الذي وقف أمامنا فقال أنا أبو مرة أتسمع كلامنا ، فقال سوأة لكم تسبون مولاكم علي بن أبي طالب عليه السلام ، فقالوا له : من أين علمت أنه مولانا فقال من قول نبيكم صلى الله عليه وآله وسلم من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللهم وآل من والاه وعاد من عاداه وانصر من نصره واخذل من خذله ، فقالوا : فأنت من مواليه وشيعته فقال ما أنا من مواليه ولا من شيعته ولكني أُحبه وما يبغضه أحد إلا شاركته في المال والولد ، فقالوا له يا أبا مرة فتقول في علي شيئاً ، فقال لهم إسمعوا مني معاشر الناكثين والقاسطين والمارقين عبدت الله تعالى في الجان اثنتي عشر ألف سنة فلما أهلك الله الجان شكوت إلى الله الوحدة فعرج بي إلى السماء الدنيا فعبدت الله في السماء الدنيا اثنتي عشر ألف سنة أُخرى في جملة الملائكة فبينا نحن كذلك نسبح الله ونقدسه إذ مر بنا نور شعشعاني فخرت الملائكة لذلك النور سجداً فقالوا سبوح قدوس نور ملك مقرب أو نبي مرسل فإذا النداء من قبل الله تعالى لا نور ملك مقرب ولا نور نبي مرسل هذا نور طينة علي بن أبي طالب عليه السلام .

وفي مجلس ٧١ ص ٢٧٩ عن الصادق عليه السلام قال : لما نزلت هذه الآية : ﴿**الذين إذا فعلوا فاحشة أو ظلموا أنفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم**﴾(١) صعد إبليس جبلاً بمكة يقال له ثور فصرخ بأعلى صوته بعفاريته فاجتمعوا إليه فقالوا يا سيدنا لم دعوتنا ؛ قال نزلت هذه الآية فمن لها فقام عفريت من

---

(١) سورة آل عمران ؛ الآية : ١٣٥ .

الشياطين ، فقال أنا لها بكذا وكذا ، قال لست لها فقام آخر فقال مثل ذلك فقال لست لها ، فقال الوسواس الخناس ، أنا لها ، قال : بماذا قال بما أعدهم وأمنيهم حتى يواقعوا الخطيئة فإذا وقعوا الخطيئة أنسيتهم الإستغفار ، فقال أنت لها فوكله بها إلى يوم القيامة ، وفي حديث آخر عن علي عليه السلام قال : كنت جالساً عند الكعبة فإذا شيخ محدودب قد سقط حاجباه على عينيه من شدة الكبر وفي يده عكاظة وعلى رأسه برسن أحمر وعليه مدرعة من الشعر فدنى إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو أسند ظهره على الكعبة فقال له يا رسول الله أدع لي للمغفرة فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم خاب سعيك يا شيخ وظل عملك فلما ولى الشيخ قال لي يا أبا الحسن أتعرفه قلت لا ، قال : ذاك اللعين إبليس ، فقال علي عليه السلام : فعدوت خلفه حتى لحقته وصرعته الأرض وجلست على صدره ووضعت يدي في حلقه لأخفقه ، فقال لي : لا تفعل يا أبا الحسن فإني من المنظرين والله يا علي إني لأحبك جداً ما أبغضك أحد إلا وشركت أباه أمه فصار ولد زنا فضحكت وخليت سبيله .

وروى الزمخشري في ربيع الأبرار باب ١٠ عن أبي هريرة قال : ما من أحد يخرج من بيته إلا وعلى بابه رايتان راية بيد ملك وراية بيد شيطان فإن خرج في طاعة الله تبعه الملك برايته حتى يرجع إلى بيته وإن خرج فيما يكره الله تبعه الشيطان برايته فلم يزل تحت راية الشيطان حتى يرجع .

وقال علي عليه السلام : إن الشياطين ليجتمعون على القلب كما يجتمع الذبان على القرحة فإن لم تذب وقع الفساد ، وقال : إن رجلاً سأل ربه أن يريه موقع الشيطان من قلب ابن آدم فرأى فيما يرى النائم جسد رجل ممهى يرى داخله من خارجه ورأى الشيطان في صورة ضفدع له خرطوم كخرطوم البعوضة قد. أدخله في منكبه الأيسر إلى قلبه يوسوس إليه فإذا ذكره الله خنسه .

وفي باب ٣٢ عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : لم يرن إبليس مثل ثلاث رنات ، رنة حين لعن فأخرج من ملكوت السماوات ، ورنة حين ولد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ورنة حين أنزلت سورة الحمد وفي ابتدائها بسم الله الرحمٰن الرحيم .

وقال لقي عيسى عليه السلام إبليس وهو يسوق خمسة أحمرة عليها أحمال فسأله ، فقال : أحمل تجارة وأطلب مشترين ، أما أحدها فالجور ، قال من يشتريه ، قال : السلاطين ، قال فما الثاني قال الكبر ، قال فمن يشتريه ، قال الدهاقين ، قال فما الثالث قال السد ، فمن يشتريه قال العلماء ، قال فما الرابع قال الخيانة، قال فمن يشتريها قال التجار ، قال فما الخامس قال الكيد قال فمن يشتريه قال النساء .

## الإبليس يتشكل بكل صورة إلاّ الأنبياء والأوصياء :

روى الكشي في ص ١٩٣ من كتابه عن زرارة عن الصادق عليه السلام قال : إن إبليس سلط شيطاناً يقال له المتكون يأتي الناس في أي صورة شاء ان شاء في صورة كبيرة وإن شاء في صورة صغيرة لا والله ما يستطيع أن يجيء في صورة أبي عليه السلام .

وفي ص ١٩٦ عن بريد العجلي قال : إني لقيت أبا جعفر عليه السلام فحدثته بما يقول حمزة البربري فقال عليه السلام : كذب عليه لعنة الله ما يقدر الشيطان أن يتمثل في صورة نبي ولا وصي نبي وروى أن إبليس تمثل ليحيىٰ بن زكريا عليه السلام ، فقال له : أنصحك قال لا أريد ذلك ولكن أخبرني عن بني آدم ، قال لهم عندنا على ثلاثة أصناف صنف منهم وهم أشد الأصناف عندنا نقبل على أحد منهم نفتنه عن دينه ونتمكن منه ثم يفزع إلى الإستغفار والتوبة ولا نحن نيأس منه ولا نحن ندرك حاجة فنحن معه في عناء، وأما الصنف الآخر منهم فهم في الدنيا كالكرة في أيدي صبيانكم نتلقفهم كيف شئنا قد كفونا مؤنة أنفسهم ، وأما الصنف الثالث فهم مثلك معصومون لا نقدر منهم على شيء .

وروى الطوسي في أماليه ص ١١ عن جابر بن عبد الله بن حزام الأنصاري (ره) قال : تمثل إبليس لعنه الله في أربع صور ، تمثل يوم بدر في صورة سراقة بن جعشم المديحي فقال لقريش لا غالب لكم اليوم من الناس وإني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال إني بريء منكم ، وتصور يوم العقبة في صورة منبه بن الحجاج فنادى أن محمّداً والصباة معه عند العقبة فأدركوهم فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم للأنصار لا تخافوا فإن صوته لن يعدوهم وتصور يوم اجتماع

قريش في دار الندوة في صورة شيخ من أهل نجد وأشار عليهم في النبي ﷺ بما أشار فأنزل الله ﴿وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أو يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين﴾[1] وتصور يوم قبض النبي ﷺ في صورة المغيرة بن شعبة وقال أيها الناس لا تجعلوها كسروانية ولا قيصرانية وسعوها تتسع فلا تردوها في بني هاشم فتنتظر بها الحبالى .

وفي المعاني باب ٦٨ ص ٤٦ عن النبي ﷺ قال إن لإبليس كحلاً وسعوطاً ولعوقاً فكحله النعاس ولعوقه الكذب وسعوطه الكبر ، وفي ص ٢٠ عن الصادق عليه السلام قال : جاء إبليس إلى موسى بن عمران عليه السلام وهو يناجي ربه فقال له ملك من الملائكة ما ترجو منه وهو على هذه الحال يناجي ربه فقال أرجوا منه ما رجوت من أبيه آدم وهو في الجنة (الحديث) ، وفي ص ٥٣ باب ١٣٤ عن أبي جعفر عليه السلام عن النبي ﷺ قال شر بقاع الأرض الأسواق وهو ميدان إبليس يغدو برايته ويضع كرسيه ويبث ذريته فبين مطفف في قفيز أو طائش في ميزان أو سارق في ذراع أو كاذب في سلعة فيقول عليكم برجل مات أبوه وأبوكم حي فلا يزال الشيطان مع أول من يدخل السوق وآخر من يرجع ، (الحديث) .

## في بعض صفات إبليس :

روى المجلسي (ره) في البحار ج ٥ ص ٣١١ عن الصادق عليه السلام قال : إن إبليس كان يأتي الأنبياء من لدن آدم إلى أن بعث الله تعالى المسيح عليه السلام يتحدث عندهم ويسائلهم ولم يكن بأحد منهم أشد انساً منه بيحيىٰ بن زكريا، فقال له يحيىٰ يا أبا مرة إن لي إليك حاجة ، فقال له أنت أعظم قدراً من أن أدرك بمسألة فسلني ما شئت فإني غير مخالفك في أمر تريده ، فقال يحيىٰ يا أبا مرة أحب أن تعرض علي مصائدك وفخوخك التي تصطاد بها بني آدم ، فقال له : إبليس : حباً وكرامة وواعده لغد فلما أصبح يحيىٰ عليه السلام قعد في بيته ينتظر الموعد وأغلق عليه الباب إغلاقاً فما شعر حتى ساواه من خوخة كانت

---

(١) سورة الأنفال ؛ الآية : ٣٠ .

في بيته ، فإذا وجهه كصورة القرد ، وجسده كصورة الخنزير وإذا عيناه مشقوقتان طولاً ، وأسنانه وفمه مشقوق طولاً عظماً واحداً بلا ذقن ولا لحية ، وله أربعة أيد يدان في صدره ، ويدان في منكبه ، وعراقيبه قوادمه ، وأصابعه خلفه ، وعليه قباء ، وقد شد وسطه بمنطقة فيها خيوط معلقة بين أحمر ؛ وأصفر ، وأخضر ، وجميع الألوان ، وبيده جرس عظيم ، وعلى رأسه بيضة ، وفي البيضة حديدة معلقة شبيهة بالكلاب ، فلما تأمله يحيىٰ عليه السلام قال له ما هذه المنطقة التي في وسطك ، فقال هذه المجوسية أنا الذي سننتها وزينتها لهم فقال له فما هذه الخيوط والألوان ، قال : هذه جميع أصباغ النساء لا تزال المرأة تصبغ الصبغ حتى تقع مع لونها فافتتن الناس بها فقال له فما هذا الجرس الذي بيدك ، قال هذا مجمع كل لذة من طنبور ، وبربط ، ومعزفة ، وناي ، وصرناي ، وإن القوم ليجلسون على شرابهم فلا يستلذونه فاحرك الجرس في ما بينهم فإذا سمعوه استخلفهم الطرب فمن بين من يرقص ، ومن بين من يفرقع أصابعه، ومن بين من يشق ثيابه .

فقال له : وأي الأشياء أقر لعينك قال النساء هن مخوخي ، ومصايدي فإني إذا اجتمعت على دعوات الصالحين ولعناتهم صرت إلى النساء فطابت نفسي بهن ، فقال له يحيىٰ فما هذه البيضة التي على رأسك قال بها أتوقى المؤمنين ، قال : فما هذه الحديدة التي أرى فيها قال بهذه أقلب قلوب الصالحين ، قال يحيىٰ : فهل ظفرت بي ساعة قط ، قال لا ولكن فيك خصلة تعجبني ، قال يحيىٰ فما هي ، قال : أنت رجل أكول فإذا أفطرت وأكلت وشبعت فيمنعك ذلك من بعض صلاتك وقيامك بالليل ، قال يحيىٰ عليه السلام : فإني أُعطي الله عهداً أن لا أشبع من الطعام حتى ألقاه ، فقال له إبليس : وأنا أُعطي الله عهداً إني لا أنصح مسلماً حتى ألقاه ، ثم خرج فما عاد إليه بعد ذلك .

وفي ج ٩ ص ٣٨٢ عن أنس قال : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان ذات يوم جالساً على باب الدار وعلي عليه السلام معه إذ أقبل شيخ فسلم على النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثم انصرف فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام أتعرف الشيخ ، فقال ما أعرفه ، فقال صلى الله عليه وآله وسلم هو

إبليس لعنه الله فقال علي : لو علمت لضربته بالسيف فخلصت أُمتك منه ، فانصرف إبليس إلى علي ، فقال له ظلمتني يا علي أما سمعت الله يقول وشاركهم في الأموال والأولاد فوالله ما شركت أحداً أحبك في أُمه ، وفي حديث آخر : جاءت امرأة من الجن النبي ﷺ فآمنت به فغابت عنه أربعين يوماً ثم أتته فقال لها النبي ﷺ ما أبطأك يا جنية ، فقالت : أتيت البحر الذي هو محيط بالدنيا في أمر أردته فرأيت على شط ذلك البحر صخرة خضراء وعليها رجل جالس قد رفع يديه إلى السماء وهو يقول اللهم إني أسألك بحق محمّد وعلي وفاطمة والحسن والحسين إلا ما غفرت لي فقلت له من أنت . قال أنا إبليس (الحديث) .

وعن السيوطي في كنز المدفون ص ٧٥ قال : ومن المجون قول القائل من عرفني فقد تمتع بانسي ومن لم يعرفني فأنا أعرفه بنفسي أنا أبو الوصال المعروف بالأمير وصال ، صاحب الدبوس ، والناموس ، والسالوس ، أنا ملاكم الحيطان ، أنا رفيق الشيطان ، أنا آفة على النسوان والمردان، أنا أنهش من ثعبان ، وأحمل من قبان ، وأشهر من لبان ، أنا أنطح من كبش ، وأفتن من برش وأردى من قرش ، أنا أسرق من نعاس ، وألوط من أبي نواس ، أنا عيبة العيوب وذنب الذنوب، أنا القضاء المصبوب، أنا قبضة في كف وقاد، وغمزة من عين قواد ، أنا أصفع من كف خباز وأرض من رجل رزاز ، أنا أبرم من حبل وأثقب من نبل وأوكل من نار وأشرب من رمل، أنا أبط من مبضع وأونق من ضفدع ، أنا أنيك من مفتاح وأخشن من لحاح وأنجس من مستراح وأنحس من فلاح ، أنا أقود من مقود وأجمع من مسرود ، أنا أجهل من قويس وأيشم من طويس ، أنا أقطع من سيف وأخفى من طيف ، أنا أثقل من هيضة وأقذر من حيضة ، وأبرز من قشرة وأثبت من ابرة وأحمق من رجلة وأوسع من دجلة ، أنا أستر من الليل وأرصد من سهيل ، أنا أحر من النار وأسود من القار وأفسد من الفار نشأت بين دلوك وأفلاس وقمور ،وانخناس، وأقدمت على العفاريت وشلحت الموتى في التوابيت وخرقت الرخام ودكست من قيام ، أحل العقد ولو كانت من المسد وأسامر وأُقامر وأهجم البيوت وأخاطر . فأنا ظفار هماز عياب لماز معربد مهدد فانك فاتك عرة غرة مفروك مدلوك قواد كاروك هتكت وهندت

وسودت وسعرت وشمرت وحمرت وزفنت وقصت وحدثت ورقصصت وخايلت واصخلت .

أخلف في الوعد وأفتش مناديل الجمع وأضم المشموم من حول البواطي وأهيج النساء الخواطي ، وأنشل اللحم من الزيادي وأجمع ما يروق من الدرادي وأبدل السرموجة العتيقة بالجديدة ، وأتحكم في بيوت العرفاء بحكم العقيدة وأطوف على الحرائر في الدور في حجة بيع الخام والمقصور هذا وحبيبي لا يخلو من لبانة وزجاج وحمرة واسفيداج وجوزة مغربية وخطاط وجنبارة برسم الاباط وصوفة مطيبة وأدهان مرطبة وحسن يوسف ويرمكية ومكتومة وبنفسجية أتحكم على الستات كما تحكم على الجوار النوبيات لا ينالون إلا بإشارتي ولا يبانون إلا بإمارتي أجلس في صدر المقامات وأكل من القدر ثلاث لحمات وأشرب رؤوس الجاوليات وأتمتع برؤية الوجوه الحسان وأستلذ بسماع الجنوك والعيدان وأحظى بمعاشرة وجوه كالأقمار ولا آخذ لا درهم ولا دينار لي من الحريف والهبوة والحبوة ولي من الست وهبة الكسوة ولي بروة الصابون وقعر الشمعة ولي الليالي إلى ليلة الجمعة إن فضل شيء من النفقة أخذته وإن لاح لي درهم لمظته وإن تشعث ملبوس استوهبته وإن غفل الحريف عن شيء سرقته وان تكابر وأعلى قدح شربته وإن عربد أحد في المجلس أخرجته وأن رقد سكران نكته وليس لي هيبة ولا فتوة ولا غيرة ولا مروة وأرتاح إلى جمع الراسين إرتياح ولا أغتاز من الجد ولا من المزاح أمشي ما بين الاثنين وألقي بينهم في طرفة عين أبرقس قولي في الجانبين أضرب الشفة بوجهين وآخذ من كل عشرة درهمين .

أنا كثير الزخرفة والمحال ، أنا آخذ الوهبة من النساء والرجال ، أنا المتكلم كلام لطيف ، أنا المحرق بالتشريح وقلب الحريف ، أنا قواد مغاني العرب ، أنا لا أسمع قول من كذب ، أنا الذي في القيادة ماهر ، أنا الحاكم على الطنجين ، والزامر على الحاكم عن القحيبة، أنا أُذن الخرجة والعيبة ، أنا الذي أحمي الطار ، أنا الذي أرمي الشيطان ، أنا الذي أبلي الشجعان بالويل ، أنا الذي أرمي الخيل على الخيل ، أنا الذي أجعل الشاطر مقدماً

مبتلى ، أنا الذي أرمي المشايخ على البلاء ، أنا قواد الكبيليات ، أنا المعروف بالخزعبلات أزينها بحسن الكلام بالعصاة ، وأشوق لذيذ نكاحها للزناة وأوسوس مثل إبليس حتى يخرج دراهمهم من الكيس تركت جارتي ، أنا طفل صغير وعصيت والدي الشيخ الكبير ، وخدمت الخاطئات وحملت الأوطيات ، ونكست قدام الأبواب وشلت على رأسي التراب ورشيت وجلست وورمت الجرحة واختلست واستقضيت السمكاء وطويت الازار وتظاهرت بالعار وغسلت خروق الفرشة وكم أجد من ذلك روعة ولا وحشة وقلت في نفسي :

دريت القيادة دهراً طويل ... وإني على حبها مستطيل
وفي كل سوق تراني أجول ... وأولي الأمير دفولا جميل
عسى قودة أرتجي خيرها ... أسوق الخليل ببيت الجليل
وإني غلام أحب الفسوق ... ومالي في شبعتي من عديل
أقود الشباب لأهل اللواط ... وأعدل عن كل خل بخيل
وإني لأتقن في صنعتي ... بشعرة رأسي أجر ألف قيل

وفي روضة العلل ص ١٥٣ في ذيل حديث ٣٥ قال حذيفة حين خرج علي عليه السلام من النار بالمدينة وكان بيده رأس دوره إحدى عشر إصبعاً وله عين واحدة في جبهة وهو ماسك شعره وله شعر مثل شعر الدب فقال أيها الناس هذا رأس عمرو بن الخليل بن اللاقيس بن إبليس اللعين كان في إثنى عشر ألف قبيلة من الجن فضاربتهم بسيفي هذا وقاتلتهم بقلبي هذا فماتوا كلهم بالإسم الأعظم الذي كان على عصىٰ موسى عليه السلام الذي ضرب بها البحر فانفلق إثنى عشر فرقاً فاعتصموا بالله وطاعة رسوله ترشدوا .

## في ولد إبليس :

روى الصدوق في روضة العلل ص ١٥٨ عن الحسن عليه السلام عن أبيه عن جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : بينا أنا ذات يوم جالس إذ دخل علينا رجل كأنه

النخلة فلما رفع رجله عن الأخرى تفرقعت قال النبي ﷺ : أما هذا ليس من ولد آدم فقالوا يا رسول الله هل يكون أحد من غير ولد آدم ، قال : نعم هذا أحدهم فدنى الرجل فسلم على النبي فقال النبي ﷺ : من تكون ومن أنت قال أنا الهام بن الهيم بن اللاقيس بن إبليس ، قال ﷺ : بينك وبين إبليس أبوان ، قال : نعم يا رسول الله قال : كم تعد من السنين ، قال : لما قتل قابيل هابيل كنت غلاماً بين الأقوام أفهم الكلام وأدور الآجام وآمر بقطيعة الأرحام قال النبي ﷺ بئس السيرة التي تذكرها إن بقيت عليها ، قال : كلا يا رسول الله إني مؤمن تائب قال وعلى يد من تبت وجرى إيمانك ، قال : على يد نوح ولقد عاتبته على ما كان من دعائه على قومه ، وقال : إني على ذلك من النادمين وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين ثم لقيت من بعده هود عليه السلام فكنت أصلي بصلاته واقرأ من الصحف التي علمني مما أنزل على جده إدريس وكنت معه إلى أن بعث الله الريح العقيم على قومه فنجاه الله تعالى ونجاني معه ، وصحبت من بعده صالح عليه السلام فبقيت معه إلى أن بعث الله على قومه الرجفة فنجاه ونجاني معه ولقيت من بعده أباك إبراهيم وصحبته وسألته أن يعلمني من الصحف التي أُنزلت عليه فعلمني وكنت أصلي بصلاته فلما كاده قومه وجعلوه في النار وجعلها الله عليه برداً وسلاماً فكنت له مؤنساً في النار ولم أزل معه حتى توفي وصحبت ولده إسماعيل وإسحاق ويعقوب ولقد كنت مع أخيك يوسف في الجب مؤنساً وجليساً حتى أخرجه الله وولاه مصر ورد عليه أبويه وصحبت أخاك موسى وسألته أن يعلمني من التوراة التي أنزلت عليه فعلمني فلما توفى صحبت وصيه يوشع بن نون فلم أزل معه حتى توفي ، فلم أزل من نبي إلى نبي حتى صحبت أخيك داوُد وأعنته على قتال الطاغية جالوت وسألته أن يعلمني من الزبور التي أنزلها الله عليه وعلمني .

وصحبت من بعده سليمان ، وصحبت من بعده آصف بن برخيا بن شيعا ولقد لقيت نبياً بعد نبي وكل يبشرني بك ويسألني أن أقرأ عليك السلام ،وصحبت من بعدهم عيسى ابن مريم عليه السلام. وأنا أقرئك يا رسول الله ممن لقيت من الأنبياء السلام ، ومن عيسى عليه السلام خاصة أكثر سلام الله وأتمه ، فقال رسول الله

على جميع أنبياء الله ورسله وعلى أخي عيسى مني السلام ورحمة الله وبركاته ما دامت السماوات والأرض وعليك يا هام السلام فقد حفظت الوصية وأديت الأمانة فسل حاجتك ، فقال : يا رسول الله حاجتي أن تأمر أُمتك أن لا يخالفوا أمر الوصي من بعدك فإني رأيت الأمم الماضية إنما هلكوا بتركهم أمر الأوصياء فقال النبي ﷺ فهل تعرف وصي يا هام قال إذا رأيته عرفته بصفته واسمه الذي قرأته في الكتب، قال: أُنظر هل تراه فيمن حضر فالتفت يميناً وشمالاً وقال: هو ليس فيهم يا رسول الله ، فقال له النبي ﷺ : يا هام من كان وصي آدم ، قال : شيث ، قال : فمن وصي شيث ، قال : أنوش ، قال : فمن وصي أنوش قال قينان ، قال فوصي قينان من هو قال مهلائيل ، قال فمن وصي مهلائيل قال اليارد، قال فمن وصي اليارد ، قال النبي المرسل إدريس عليه السلام، قال فمن وصي إدريس قال متوشلخ ، قال فمن وصي متوشلخ قال لمك ، قال فمن وصي لمك قال نوح عليه السلام.

قال فمن وصي نوح قال سام ، قال فمن وصي سام قال أرفخشد ، قال فمن وصي أرفخشد قال عابر وهو هود عليه السلام، قال فمن وصي عابر قال شالخ ، قال فمن وصي شالخ قال فالغ ، قال فمن وصي فالغ قال أشروع ، قال فمن وصي أشروع قال أرعو ، قال فمن وصي أرعو قال ناحور ، قال فمن وصي ناحور قال تارح ، قال فمن وصي تارح قال لم يكن له وصي بل أخرج الله من صلبه إبراهيم عليه السلام، قال صدقت يا هام ، قال فمن وصي إبراهيم قال إسماعيل ، قال فمن وصي إسماعيل قال قيدار ، قال فمن وصي قيدار ، قال نبت ، قال فمن وصي نبت قال حمل ، قال فمن وصي حمل ، قال لم يكن له وصي بل خرج من صلبه إسحاق ويعقوب ، قال صدقت يا هام لقد سبقت الأنبياء والأوصياء ، قال فمن وصي يعقوب قال يوسف ، قال فمن وصي يوسف قال يوشع بن نون ، قال فمن وصي يوشع قال شمعون ، قال فمن وصي شمعون قال داوُد ووصي داوُد سليمان ووصي سليمان آصف بن برخيا ووصي عيسىٰ عليه السلامشمعون الصفا ، فقال له النبي ﷺ تعرف اسم وصي ورأيته في شيء من الكتب قال نعم والذي بعثك بالحق نبياً ما رأيت إسمك محمّداً إلا

ورأيته في التوراة ميد ميد واسم وصيك اليا واسمك في الإنجيل حمياطا واسم وصيك هيدار .

إلى أن قال : يا هام فهل لك من حاجة فإني أحب قضاؤها لك قال نعم أحب أن تعلمني هذا القرآن الذي أنزل عليك وتشرح لي سنتك وشرائطها لأصلي بصلاتك ، فقال النبي ﷺ لعلي عليه السلام : يا أبا الحسن ضمه إليك وعلمه ، قال علي عليه السلام : فعلمته بعض القرآن وفاتحة الكتاب والمعوذتين والإخلاص وآية الكرسي، ثم قال أنه غاب فلم يروه إلا يوم صفين فلما كان ليلة الهرير ناداه يا أمير المؤمنين عليك السلام إكشف عن رأسك فإني أجده في الكتب أصلعاً قال أنا ذلك ، ثم كشف عن كريمته وقال أيها الهاتف أظهر لنا رحمك الله فطفق فإذا هو الهام بن الهيم قال من تكون قال أنا الذي علمتني كتاب الله ، ثم أنه سلم عليه وجعل يحادثه ويسأله ، ثم قاتل بين يديه إلى الصبح ، ثم غاب قال الأصبغ بن نباتة فسألت أمير المؤمنين عنه بعد ذلك قال قتل الهام بن الهيم رحمة الله عليه .

وفي باب ١٤٢ ص ١٤٠ سئل الصادق عليه السلام عن قول الله تعالى لإبليس **﴿فإنك من المنظرين . إلى يوم الوقت المعلوم﴾**[1] قال عليه السلام : ويوم الوقت المعلوم يوم ينفخ في الصور نفخة واحدة فيموت إبليس ما بين النفخة الأولى والثانية ، ومن أشعار إبليس لعنه الله في جواب آدم عليه السلام حين قال :

تغيرت البلاد ومن عليها ... فوجه الأرض مغبر قبيح
تنح عن البلاد وسكانيها ... ففي الفردوس ضاق بك الفسيح

**إبليل** : بكسر الهمزة واللام بينهما الموحدة الساكنة قرية بمصر بأسفل الأرض «جم» .

(١) سورة ص ؛ الآيات : ٨٠ ـ ٨١ .

**الابن** : بالكسر وسكون الموحدة ونون همزته همزة وصل ، وأصل بنو بفتحتين لأنه يجمع على بنين وهو جمع السلامة لا تتغير فيه وجمع القلة أبناء وقيل بنو بكسر الموحدة وهو حيوان يتولد من نطفة شخص آخر من نوعه ويطلق الإبن على ولد الإنسان وولد الولد وإن سفل مجازاً ، وأما غير الإنسان مما لا يعقل نحو ابن مخاض وابن لبون وابن عرس وابن نعش فيقال في الجمع بنات مخاض وبنات لبون ، وبنات عرس وبنات النعش ، ويضاف ابن إلى ما يخصصه لملابسة بينهما نحو ابن السبيل أي مار الطريق مسافراً وابن الحرب أي كافيها وقائم بحمايتها ، وابن الدنيا أي صاحب ثروة وابن الماء أي طير الماء كالبط والبطة ومؤنثة الإبن إبنة على لفظه وفي لغة بنت والجمع بنات وهي جمع مؤنث سالم ، قال ابن الأعرابي سألت الكسائي كيف تقف على بنت فقال بالتاء إتباعاً للكتاب والأصل بالهاء لأن فيها معنى التأنيث وإذا اختلط ذكور الأناسي باناثهم غلب التذكير ، وقيل بنو فلان حتى قالوا امرأة من بني تميم ولم يقولوا من بنات تميم بخلاف غير الأناسي حيث قالوا بنات لبون وعلى هذا لو أوصىٰ لبني فلان دخل الذكور والإناث وإذا نسبت إلى ابن وبنت حذفت ألف الوصل والتاء وردت المحذوف فقلت بنو ويجوز مراعاة اللفظ فيقال ابني وبنتي ويصغر برد المحذوف فيقال بنيه والأصل بنيو وجماعة المصدرين بالأب والإبن كأبي حنيفة وابن عباس وغير ذلك تأتي تراجمهم في كتاب الآباء والأبناء في خمسة أجزاء .

**أبند** : بالتحريك وسكون النون ودال صقع معروف بنواحي جندي سابور وقيل بنواحي الأهواز «جم» .

**أبنود** : بفتح الهمزة وسكون الموحدة وضم النون ، قرية بمصر ذات بساتين ونخل «جم» .

**الابنة** : بالضم وسكون الموحدة وفتح النون وهاء ، علة تحدث لمن اعتاد أن يطأه الرجال وبه شهوة كثيرة وهمية ومني كثير غير متحرك فهو يشتهي

أن يرى مجامعة تجري بين اثنين وإجراء ما كان معه فتتحرك شهوته.

**الأبواء**: بالفتح ثم السكون والألف بين الـواو والهمزة ، قـرية من أعمـال الفرع من المدينة بينها وبين الجحفة ثلاثة وعشرون ميـلاً وقيل الأبـواء جبل على يمين آره ويمين الـطريق المصعـد إلى مكـة من المـدينــة وهنـاك بلد ينسب إلى هـذا الجبل بهـا قبر آمنـة بنت وهب أم النبي ﷺ وكان السبب في دفنهـا هنـاك ان عبـد الله والد النبي ﷺ كـان خرج إلى المـدينة يمتـار تمراً فمـات بالمـدينة فكـانت زوجته آمنـة تخرج في كـل عام إلى المـدينـة تـزور قبـره فلمـا أتىٰ على رسول الله ست سنين خرجت زائـرة لقبره ومعهـا عبد المـطلب وأم أيمن حاضنـة النبي ﷺ فلما صارت بالأبواء منصرفة إلى مكة ماتت بها .

**أبـوان**: بالفتـح ثم السكون والألف بين الـواو والنـون ، قـريـة بمصـر في النيل بالصعيد الأدنىٰ ومدينة بدمياط «جم» .

**أبـوذ**: بضـم الهمزة والمـوحـدة وسكـون الـواو وذال ، بـطن من الصـدف منها أحمد بن يونس بن سويد الأبوذي «لبا» .

**أبـويط**: بالفتـح ثم السكون وفتـح الواو وبـاء سـاكنـة وطـاء ، قـريـة في شـرقي النيل من أعمـال الصعيد الأدنىٰ وقـرية ببـوصيـر والنسبـة إليهـا البـويـطي «جم» .

**الابهـام**: في اليد والقـدم أكبر الأصـابع أي أغلظهـا خلقة والجمـع أباهم وأباهيم .

**الأبهر**: بالفتح ثم السكون وفتح الهاء وراء ، اسم جبل بالحجـاز ومدينـة بين قـزوين وزنجـان وهمـدان من نـواحي الجبـل والعجم يسمـونهـا أوهـر وهي مركبة من آب وهـو الماء وهـر وهي الرحـاء كأنـه ماء الـرحاء ، وهـو حصن منيع بناه سابور ذو الأكتاف وكان بينهما وبين قزوين إثني عشر فرسخاً بزنجان منها :

إبراهيم بن الحجاج الروّاي عن أبي داود .
وإبراهيم بن عثمان بن عمير الأبهري الأصبهاني الراوي عن التبوذكي .
وإبراهيم بن يحيىٰ والد محمد عامي .
وأبو بكر عبد الله بن طاهر الأبهري .
وأحمد بن أحمد بن أبي بكر أبو طاهر المقري .
وأحمد بن جعفر بن أحمد أبو جعفر المؤدب .
وأحمد بن الحسن بن فادار أبو شكر .
وأحمد بن محمد بن جعفر المؤدب أبو العباس .
وأحمد بن محمد بن عبد الله الكتبي أبو علي .
وأحمد بن محمد بن علي بن عبد الله أبو زيد .
والحسن بن محمد بن أحمد الأديب أبو بكر .
والحسن بن محمد بن أسيد المتوفى سنة ٢٩٣ .
والحسن أو حسين بن محمد بن عبد الله أبو علي المتوفى سنة ٤٢٣ .
والحسين بن عبد الرزاق القاضي أبو علي .

ودولت شاه بن أمير علي بن شرفشاه الحسني .
والرضا بن أبي زيد بن هبة الله الحسني إمامي .
وسعيد بن جابر المشهور بأبي عبد الله الصفار .
وسهل بن محمد بن العباس .
وطالب بن علي الحسني الإمامي الثقة .
وعبد الرحمٰن بن محمد بن أحمد أبو منصور .
وعبد العظيم بن محمد بن عبد العظيم الحسني الفقيه .
وعبد الواحد بن الحسن بن محمد المقري أبو نصر الأصبهاني .
وعبد الواحد بن محمد بن أحمد أبو مسلم .
وعبد الله بن أحمد بن حامد أبو العباس .
وعلي بن عبد الله بن أحمد أبو الحسن .
ومحمد بن أحمد بن الحسن بن فادار أبو بكر .
ومحمد بن أحمد بن عمرو وأبو عبد الله .
ومحمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن ماجة المتوفى سنة ٤٨٢ .

ومحمد بن أحمد بن المنذر الصيدلاني .
ومحمد بن الحسين بن إبراهيم أبو جعفر .
ومحمد بن طاهر وقيل هو عبد الله بن طاهر شيخ الصوفية .
ومحمد بن علي بن عرب شاه أبو عبد الله الحسني
ومحمد بن عبد الله بن محمد بن صلح المالكي المتوفى سنة ٢٧٥ .
ومحمد بن عثمان بن أحمد أبو سهل عامي .
والمزربان بن محمد أبو سهل عامي .

ومفضل بن عمر أثير الدين السمرقندي صاحب كتاب الأيساغوجي في المنطق المتوفى سنة ٦٦٣ .

والأبهر الظهر وعرق فيه ، ويقال الأبهر عرق إذا انقطع مات صاحبه وهما أبهران يخرجان من القلب ثم ينشعب منهما سائر الشرايين ويقال هو الشريان الذي يسلك فيه الروح من القلب إلى جميع البدن .

**الأبهل** : كأحمر حمل شجر كبير ورقه كالطرفاء وثمره كالنبق حار يابس وإذا سحق خلط بعسل وطلي به على اللثة المتقرحة أبرأها وإذا غلى في دهن حل في مغرفة حديد حتى يسود ويقطر في الأُذن نفع في الصمم جداً وقيل ورقه كورق السرو كثير الشوك يستعرض فلا يطول «بحر» .

**ابة** : بضم أوله وشد الموحدة المفتوحة وهاء مدينة بأفريقية على ثلاثة أيام بقيروان من ناحية الأربس موصوفة بكثرة الفواكه وانبات الزعفران ، منها أبو القاسم عبد الرحمٰن ابن عبد المعطي الآبي ، وأحمد بن محمد الشاعر المتوفي سنة ٥٩٨ «جم» .

**الأبيار** : بالفتح ثم السكون والألف بين التحتانية والراء قرية بجزيرة بني نصر بين مصر والإسكندرية ، منها أبو الحسن علي بن إسماعيل بن أسد الربعي المحدث الراوي عنه أبو طاهر السلفي بالإجازة المتوفى سنة ٥١٨ ، وأبو الحسن علي بن إسماعيل بن علي بن الحسن المالكي التلكاني المولود

سنة ٥٥٧ . وعبد الهادي بن رضوان أبو يوسف الشافعي المصري الأزهري المتوفى سنة ١٣٠٥ .

**أبيب** : هو الشهر الحادي عشر من السنة القبطية يزرع فيه الذرة النيلي والكراث والقرنبيط وغيرها وتحصد فيه الذرة العومجة .

**أبيان** : بكسر الهمزة وشد الموحدة المفتوحة والألف بين التحتانية والنون قرية قرب قبر يونس بن متى «جم» .

**أبيدوس** : اسم يوناني لمدينة بآسيا الصغرى وتسمى اليوم نجارا بورم ومدينة بمصر .

**أبيده** : بالفتح وكسر الموحدة وسكون التحتانية وفتح الدال المهملة وهاء منزل بين تهامة واليمن «جم» .

**أبير** : بالتصغير كأنه من الأبر وهو إصلاح النخل وأبير موضع في بلاد غطفان «جم» .

**الأبيض** : بفتح الهمزة والتحتانية بينهما موحدة ساكنة وضاد ضد الأسود والجمع بيض أحسن وأفضل لون عند العرب وعبر به عن الكرم والفضل . قال ﷺ : إن الله خلق الجنة بيضاء ، وإن أحب الثياب إلى الله البيض فيلبسها أحياؤكم وكفنوا أمواتكم فيها ، قال ﷺ : البياض نصف الحسن وكان النبي ﷺ أزهر أبيض والخلص من ولد إسماعيل بيض قال الشاعر :

بيض الوجوه كريمة أحسابهم      شم الأنوف من الطراز الأول

والأبيض قد يطلق على بعض العلماء والرواة لبياض وجوههم وكان وجوههم نوراني يضيء من نور الإسلام والإيمان عرف به إسماعيل بن محمّد ابن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن الحسني ويقال له أبيض البطن ، وعبد الله بن العباس بن عبد الله الشهيد وقيل هو أبو عبد الله الحسين بن عبد الله بن عباس الشاعر الحسيني الإمامي المتوفى سنة ٣١٩ بالري وقبره هناك يزار ، ويحيىٰ بن عبد الرحمٰن أبو زكريا النحوي .

**أبيض بن أبان** : الراوي عن عطاء بن السائب وعنه أحمد بن يونس عامي لا بأس به .

**أبيض بن الأسود** : صحابي أحد من توجه بقتل ابن أبي الحقيق بأمر النبي ﷺ .

**أبيض بن الأغر** : بن الصباح الكوفي النقوي الراوي عن أبي حمزة الثمالي إمامي حسن ويقال له أبو الأغر وهو الصواب «ن» .

**أبيض بن حمال** : أو حماد السبائي الماربي اليمني الأزدي صحابي حسن أقطعه النبي ﷺ الملح الذي كان بمأرب .

**أبيض بن عبد الرحمٰن البارقي** : صحابي حسن ، وهو غير المصري الذي سمّاه النبي ﷺ الأبيض ، وغير أبي هبيرة الصحابي .

**أبين** : بفتح أوله كأحمر وقيل بكسر الموحدة مخلاف باليمن سمى بأبين ابن زهير وأبين المقدسي مرجئي .

**أبيورد**: بفتح أوله وكسر الموحدة وسكون التحتانية والراء بينهما واو مفتوحة ثم دال مهملة مدينة بخراسان بين سرخس ونسا ، منها أحمد بن محمد ابن سعيد أبو العباس الأبيوردي الشافعي البغدادي المحدث الذي ولد سنة ٣٥٩ وتوفي سنة ٤٢٥ ببغداد، وعلي بن إسحاق الأنوري ، ومحمد بن أحمد ابن محمد بن أحمد الأموي المعاوي الشاعر المصنف المتوفى سنة ٥٠٧ ، ومحمد بن عبد الواحد المطرز كلهم تأتي تراجمهم .

**أُبي** : بالتصغير بليدة باليمن واسم جماعة منهم أُبي بن أُمية الكناني الليثي أخو كلاب الصحابي حسن له وفادة «به» .

**أُبي بن ثابت** : بن المنذر بن حزام الأنصاري أخو أوس وحسان صحابي حسن .

**أُبي بن شريق** : الثقفي أبو ثعلبة المشهور بالأخنس صحابي لا بأس به (تجريد أسماء الصحابة) .

**أبي بن العباس** : بن سهل الساعدي الأنصاري أخو عبد المهيمن الراوي عن أبيه لا بأس به .

**أبي بن عجلان** : الباهلي صحابي لا بأس به وأخوه أبي أمامة يأتي وهو غير ابن القشب .

**أبي بن عمارة** : الأنصاري صحابي حسن صلى مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم القبلتين وقيل هو ابن عباد المدني سكن مصر «يب» .

**أبي بن قيس** : التميمي تابعي حسن كان من أصحاب علي عليه السلام قتل يوم صفين وأخوه علقمة يأتي (رجال الكشي ص ٦٦).

**أبي بن كعب** : بن عبد ثور صحابي قدم في وفد مزينة مسلماً لا بأس به «به» .

**أبي بن كعب** : بن قيس بن عبيد بن معاوية بن عمرو بن مالك أبو المنذر الخزرجي ويقال أبو الطفيل المدني أحد القراء حسن روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنه عمر بن الخطاب وأبو أيوب ، وأنس بن مالك ، وابن عباس ، وأبو هريرة ، وبنوه محمد ، وعبد الله ، والطفيل وجماعة شهد بدراً والعقبة الثانية ثقة ، وكان أبي حبراً من أحبار اليهود العارفين بأسرار الكتب القديمة وما ورد فيها من البشارة بنبينا صلى الله عليه وآله وسلم وهو أحد العشرة الذين اشتهروا بالتفسير توفي سنة ١٩ في خلافة عثمان وقيل سنة ٣٢ وقبره بدمشق ، وبنوه وحفيده محمد بن معاذ يأتي تراجمهم بعناوينهم(١) .

**أبي بن مالك** : العامري صحابي روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعنه زرارة لا بأس به «به» .

**أبي بن معاذ** : بن أنس بن قيس الأنصاري البخاري صحابي حسن هو وأخوه شهدا بدراً .

---

(١) تهذيب التهذيب ج ١ ص ١٨٧ ، والإستيعاب ج ٢ ص ٢٦ .

**أبي بن نافع** : بن عمرو بن معد يكرب صحابي روى عن النبي ﷺ وعنه حفيده إسحاق بن إبراهيم بن أبي «ن».

**أبي النرسي** : هو محمد بن علي بن ميمون أبو الغنائم شيخ ثقة مأمون فهم عارف بما يحدث كان كثير التلاوة بالليل سمع من مشايخ الكوفة وبغداد وسافر إلى الحجاز والشام ولد سنة ٤٢٤ (معجم البلدان ج ٨ ص ٢٧٩).

# حرف الألف مع التاء

**الاتاد** : بالكسر والألف بين المثناة والمهملة ، حبل يشد به رجل البقرة عند الحلب .

**الأتان** : بالفتح والألف بين المثناة والنون ، الحمارة ولا يقال الأتانة وجمعه أتن «ثر» .

**الاتب** : بالكسر وسكون المثناة وموحدة ، درع المرأة ويطلق على ما قصر من الثياب وعلى قشر الشعير «ثر» .

**الاتحاد** : بالكسر في اللغة الإجتماع والإتفاق ، ويقال صيرورة الذاتين أو الذوات واحدة فلا يكون إلا في العدد من الإثنين فصاعداً وأما صيرورة شيء عين شيء آخر بأن يكون هناك زيد وعمرو مثلاً فيتحدان بأن يصير زيد بعينه عمراً وبالعكس فممتنع لأنهما بعد الإتحاد ان كانا موجودين كانا إثنين لا واحداً ، وإن كان أحدهما فقط موجوداً كان هذا فناء لأحدهما وبقاء لآخر ،وإن لم يكن شيء منهما موجوداً كان هذا فناءً لهما وحدوث ثالث والكل خلاف المفروض .

**الأُترج** : بالضم وسكون المثناة وضم الراء وشد الجيم ، معرب ترنج ويقال الترنج لغة في الأترج قشره حار يابس ولحمه بارد رطب في الأول ، وقيل حار رطب في الثانية وبارد يابس في الثالثة ، وهو الحمض الذي يحتف

بالبزر. قال الزهري : الجن لا يدخل بيتاً فيه الاترج وورقه إذا أكل أسهل البلغم ورائحته يصلح الوباء وفساد الهواء ودهنه ينفع استرخاء العصب والفالج ، وحراقة قشره طلاء جيد للبرص شجرته تبقى عشرين سنة وحمله في السنة مرة واحدة ، وتبقى ثمرتها عليه سنة . وقيل من أكل الاترج ليلاً فانحول فلا يؤمن إلا نفسه ، ومفرده الاترجة ، ويقال بالفارسية بالنگك.

**أتريب** : بالفتح ثم السكون وكسر الراء وسكون التحتانية وموحدة ، إسم كورة في شرقي مصر مسماة بأتريب بن مصر «جم» .

**الاتساع** : بالكسر من الوسع ويقال وسع المكان القوم أي إتسع يتعدى ولا يتعدى .

**الاتشند** : بالضم ثم السكون وفتح المعجمة وسكون النون ودال مهملة ، من قرى نسف منها أبو المظفر محمد بن أحمد بن حامد الكاتب النسفي «جم» .

**الاتصاف** : بالكسر من الوصف وهو قيام شيء بشيء وهو كونه متصفاً به إنضماماً أو انتزاعاً، ويقال إتصاف الخارجي والانتزاعي والانضمامي والذهني ، وقد يطلق الإتصاف على كون الماهية في ظرف ما بحيث يصح انتزاع الوصف عنها والإتحاد في الجنس يسمى مجانسة وفي النوع مماثلة وفي الخاصة مشاكلة وفي الكيف مشابهة وفي الكم مساواة وفي الأطراف مطابقة وفي الإضافة مناسبة وفي وضع الأجزاء موازنة .

**الاتصال** : بالكسر عند المحدثين هو عدم سقوط راو من رواة الحديث وكون إسناده متصلاً ويسمى ذلك الحديث متصلاً وموصولاً أي ما اتصل سنده رفعاً ووقفاً . وعند المنطقيين هو ثبوت قضية على تقدير أخرى ويقابله الإنفصال وهو عدم ثبوته . وعند الحكماء هو كون الشيء بحيث يمكن أن يفرض له أجزاء مشتركة في الحدود . وعند المنجمين كون الكوكبين على وضع مخصوص من النظر أو التناظر والأول يسمى باتصال النظر والثاني باتصال الطبيعي . واتصال التربيع إتصال جدار بجدار بحيث تتداخل لبنات هذا الجدار

بلبنات ذلك ، وإنما سمي إتصال التربيع لأنهما يبنيان ليحيطا مع جدارين آخرين بمكان مربع .

**الاتفاقية** : هي التي حكم فيها بصدق التالي على تقدير صدق المقدم لا لعلاقة بينهما موجبة لذلك بل لمجرد صدقهما كقولنا إن كان الإنسان ناطقاً فالحمار ناهق .

**الاتقان** : بالكسر ثم السكون معرفة الأدلة بعللها وضبط القواعد الكلية بجزئياتها .

**الاتلاء** : بالفتح ثم السكون من قرى اليمن . واتل بالكسر إسم نهر في بلاد الخزر وقيل إسم قصبة هناك «جم» .

**اتليدم** : قرية مصرية تابعة لمركز ملوي يسكنها نحو ٧٩٠٠ نسمة وهي تبعد عن المركز نحو إحدى عشر كيلو متراً «ثر» .

**الاتليدي** : هو محمّد صاحب كتاب أعلام الناس بما وقع للبرامكة من بني العباس .

# حرف الألف مع الثاء

**الأثاث** : بالفتح والتخفيف متاع البيت والـواحدة أثـاثة وقيـل لا واحد لـه من أصله .

**الاثارب** : بالتحـريك والألف بين المثلثـة والراء المكسـورة ثم مـوحـدة ، قلعـة بين حلب وانطاكيـة ، منها أبـو المعالي محمّـد بن هياج بن مبـادر بن علي الأثاربي والأنصاري . وحمدان بن عبد الـرحيم الطبيب الأديب الشـاعر صـاحب التاريخ «جم» .

**اثافت** : بالتحريك وكسر الفاء ، قرية باليمن ذات كروم كثيرة .

**اثالث** : جبال بقرب وادي القرى «جم» .

**اثال** : بالضم جبـل لبني عبس وهو منـزل لأهل البصـرة إلى المدينـة وأثال ابن النعمان صحابي .

**الاثبات**: بـالكسـر الحكم بثبـوت شيء لشيء آخـر ، وعنـد القـراء ضـد الحذف ، وعند الصوفية ضد المحو ، وعند النحويين ضد النفي .

**الأثيـج** : بفتح أُولـه فسكون الثـاء فكسر المـوحدة فجيم ، لقب خـالد بن عبد الله المازني الأحدب ، ومحرز بن حازم ، والأثبجة صحراء «جم» .

**الأثـر** : بـالتحـريـك في اللغـة من إسم الشيء ويقـال أثـر الشيء حكمـه

المترتب عليه بطريق المعلولية وقد يقال أثر الشيء ويراد غرضه وغايته والفرق بين الأثر والمأثور ان المأثور يطلق على القول ، والفعل ، وقيل الأثر بمعنى النتيجة هو الحاصل من الشيء وبمعنى العلامة والجزء ولا يطلق إلّا على القول والفرق بين الأخبار والآثار عند الفقهاء ، إن الأخبار مرفوعة إلى الشارع والاثار إلى الصحابة ، وعند المحدثين يطلق على الحديث الموقوف والمقطوع وقد يطلق على المرفوع أيضاً كما جاء في الأدعية المأثورة كذا ، وجمعه الآثار ويراد به الموجودات من علوية كالشمس والخسوف وسفلية كالأرض وقوس قزح إلى غير ذلك ، وعند العامة الأشياء القديمة ، والنسبة إليه الأثري وهم جماعة منهم أبو بكر سعيد بن عبد الله بن علي الطوسي عامي ولد سنة ٤١٣ ومات سنة ٤٩٠ في رجب بنيسابور .

**الأثرم** : بفتح الهمزة وسكون المثلثة وفتح الراء فميم ، يقال ثرم الرجل ثرماً إذا انكسرت ثنيته فهو أثرم ، ويطلق على جماعة منهم أحمد بن محمّد بن حماد بن إبراهيم بن ثعلب البصري أبو العباس المتوفى سنة ٣٣٢ بالبصرة والمولود سنة ٢٤٠ . والحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام ، وحكيم البصري الراوي عن الحسن البصري . وعلي بن المغيرة أبو الحسن الأثرم صاحب النحو واللغة .

**الأثط** : بالفتح ثم السكون ثم طاء مهملة مشددة ، عرف به أبو العلاء أحمد بن صالح الصوري .

**الأثلاث** : بالفتح ثم السكون والألف بين اللام والثاء كأنه جمع الثلث جزء من ثلاثة أجزاء .

**الأثلة** : بالفتح ثم السكون وفتح اللام وهاء ، متاع البيت وقد يحرك والأثل شجرة عظيمة شبيهة بالطرفاء لا ثمرة لها ، وموضع قرب المدينة .

**الأثمد** : كزبرج حجر يؤتى به من أصبهان ومن المغرب بارد في الأولى يابس في الثانية ، وفي الحديث: خير أكحالكم الأثمد يجلو البصر وينبت الشعر ، وفي الكافي والمرآة ج ٤ ص ١١٣ باب الكحل عن الصادق عليه السلام

قال : كان النبي ﷺ يكتحل بالأثمد إذا أوى إلى فراشه وتراً وتراً . وفي حديث آخر قال : من نام على أثمد غير ممسك أمن من الماء الأسود أبداً ما دام ينام عليه ، وعن أبي جعفر عليه السلام قال : الإكتحال بالأثمد يطيب النكهة ويشد أشفار العين ، وهو ما يجب التحرز منه شرعاً وطبعاً .

**الاثنا عشر** : إسم عدد من الأعداد والنسبة إليه إثنا عشري يطلق على الأئمة المعصومين أولهم علي بن أبي طالب عليه السلام وآخرهم المهدي المنتظر الغائب ويقال إثنا عشري لمن يعتقد بإمامتهم ، واثنى عشري معاء متصل بقعر المعدة وله فم يلي المعدة يسمى بواباً يندفع النجو من المعدة إليه وهو مقابل المري إلا أن المري للدخول في المعدة إليه وهو للخروج منها ويسمى بالإثنى عشري لأن طوله من عرض البدن هذا القدر من أصابع صاحبه إذا كانت منضمة. والإثنا عشر كان سبطاً من أسباط بني إسرائيل هم اثنى عشر، أولاد يعقوب والأسباط في بني يعقوب كالقبائل في ولد إسماعيل عليه السلام وإنما سموا بالقبائل ليفصل بين ولد إسماعيل وولد إسحاق . والإثنا عشر كانوا سبطاً من ولد الحسن والحسين ستة للحسن وستة للحسين وقد روي عن رسول الله ﷺ انه قال : سيكون من ولدي عدد نقباء بني إسرائيل ونظم بعض الشعراء فقال :

فموسى بلا عقب وأحمد معقب ... وناهيك بالعقب الكرام الأعاظم
فستة أسباط الحسين وستة ... من الحسن الهادي وكل لفاطم

والإثنا عشر الذين بايعوا النبي ﷺ في بيعة العقبة وهم من السبعين ، منهم : عبد الله بن عمرو بن حرام والد جابر الأنصاري الذي هو من السبعين . والإثنا عشر الذين أنكروا على أبي بكر فعله وجلوسه مجلس رسول الله ﷺ بعد وفاته هم : سلمان ، وأبو ذر ، والمقداد وعمار ، وبريدة الأسلمي ، وأبو الهيثم ، وسهل ، وعثمان ابنا حنيف ، وخزيمة بن ثابت ، وأُبي بن كعب ، وأبو أيوب الأنصاري ، وخالد بن سعيد بن العاص وهو من بني أُمية .

والإثنا عشر من الحواريين لعيسى عليه السلام أعلمهم لوقا. والإثنا عشرية إسم لبعض كتب الشيعة الإمامية مجموعها ثلاثين كتاباً في الفقه ، والأُصول ،

والمناقب ، والفضائل ، والمدائح ، والمراثي ، والمصائب ، والطب ، والمواعظ ، والحكمة ، ومشكلات العلوم ، والأخلاق ، والآداب ، والسنن ، والفضائل . وغيرها المذكورة في الذريعة ج ١ ص ١١٣ إلى ص ١١٩ مع مصنفها .

والإثنا عشرية هم الذين تمسكوا بثقلي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ودخلوا من الباب الذي أمروا بالدخول منه باب مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب عليه السلام إمام الأئمة وخليفتها وأخذوا أحكام الشريعة من كتابها وسننها وأصولها وفروعها وركبوا سفينة نجاة الأمة من كل هلكة ، وتمسكوا بأمانها وجاؤوا من باب حطتها واعتصموا بالعروة الوثقى من هدى آل محمّد يحرمون حرامهم ويحللون حلالهم وينشرون أحكامهم ويظهرون للناس ضلالة من خالفهم وكفر من جحد ولايتهم وهم على الحق والحق معهم والهدى الذي عليه جدهم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وعدوهم على الضلال والعمى كما يأتي في الإمامة .

**الاثنان:** إسم عدد من الأعداد همزته همزة وصل مذكر والأنثى إثنتان وثنتان وهو مثنى لا واحد له من لفظه . والإثنان الواردة في طرق أوائل أسانيد كتاب الوافي هناك الحسين بن محمد بن معلى بن محمد . وفي أواخرها هما هارون بن مسلم عن مسعدة بن صدقة واثنان لا يتفقان أبداً هما القناعة والحسد ، وإثنان لا يفترقان أبداً هما الحرص والقحة .

**الأثير** : بالفتح من الأثر والآثار كما تقدم ويقال الأثير بمعنى الخالص وبمعنى المؤثر ، ويقال للأفلاك وما فيها من الكواكب أجرام أثيرية لتأثيرها في عالم العناصر أو لكونها في ذاتها خالصة مختارة لصفائها وجلائها ، وأثير بالضم مصغراً صحراء بالكوفة ينسب إلى أثير بن عمرو السكوني الطبيب الكوفي الذي يعرف بابن عمريا ، قال عبد الله بن مالك جمع الأطباء لعلي بن أبي طالب عليه السلام لما ضربه ابن ملجم لعنه الله وكان أبصرهم بالطب أثير فأخذ أثير رئة شاة حارة فتتبع عرفاً فيها فاستخرجه وأدخله في جراحه علي ، ثم نفخ العرق واستخرجه فإذا عليه بياض الدماغ وإذا الضربة قد وصلت إلى أم رأسه ، فقال

يـا أمير المؤمنين : اعهـد عهدك فـإنك ميت ، وفي صحـراء أثير حـرق الـطائفـة الغلاة ، والأثير مائة بأعلى اللثبوت .

**أثيـــر الـدولـــة :** لقب محمـد بن الحسين بن علي بن عبيـــد الله الثـالث (عمدة الطالب ص ٣١٦).

**أثيـر الدين :** لقب جمـاعة منهم أبو حيان محمـد بن يوسف ، وأخسيكتي الشـاعـر المتـوفى سنـة ٦٠٨ الآتي . وعبـد الله الشـاعـر المتـوفى سنـــة ٦٠٦ ، والمفضل بن عمر الأبهري صاحب الأيساغوجي في المنطق .

**الأثيني :** هـــو يحيىٰ بن عبـــد الله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن ابن علي بن أبي طالب عليه السلام ويقال لولده الأثينيين «لب» .

# حرف الألف مع الجيم

**الاجارة** : بالكسر فعالة من آجر يؤجر ، عبارة عن العقد على المنافع بعوض وهو مال وتمليك المنافع بعوض إجارة وبغير عوض إعارة ، وفي الشرع عقد على المنافع بعوض هو مال أي بيع نفع معلوم جنساً وقدراً بعوض مالي أو نفع من غير جنس المعقود عليه كسكنى دار وركوب دابة ولا بد أن يكون ذلك العوض أيضاً معلوماً قدراً أو صفة ، وقال الشهيد : الإجارة هي العقد على تملك المنفعة المعلومة بعوض معلوم أنظر الكتب الفقهية .

**الاجازة** : بالكسر مصدر أجاز وأصلها أجواز تحركت الواو فتوهم انفتاح ما قبلها فانقلبت ألفاً فالتقى الساكنان فحذفت فصارت إجازة وهي في عرف العلماء اخبار إجمالي بأمور معلومة مضبوطة مأمون عليها من الغلط والتصحيف ، وقولهم استجزته فأجازني فالطالب للحديث يستجيز العالم علمه فيجيزه له فيقول أجزته مسموعاتي .

فقد منَّ الله على العباد إذ بعث فيهم رسولاً يبين لهم سبيل الرشاد ويوضح لهم ما ينفعهم في المعاد فصدع بأمره وبالغ في التبليغ والانذار لم يزل ناصحاً لأمته بالعشي والإبكار بالليل والنهار إلى أن انقضت أيامه ، وقرب من مقام القدس مقامه ، فنصب فيهم أعلام الدين ونجوم العالمين صلوات الله عليهم أجمعين ، فأبت النفوس الأموية طوع السلامة المصطفوية ، وراقت

الشجرة الملعونة على المباركة الزيتونة حسداً وبغياً وإلحاداً وكفراً فغصبوا حقهم ظلماً وعتوا . ومنعوهم من إرشاد العباد طغياناً علواً فعادوا أولياء الله خائنين ، وعباد الله متجبرين إلا من منّ الله عليه بمنه العظيم ولطفه الكريم الوصول إلى خدمتهم والفوز بحضور حضرتهم فأخذوا بأخبارهم واستناروا بأنوارهم ، وهم العلماء الذين جعلهم الله حفاظاً لشريعته والأمناء على شيعته فشكر الله سعيهم حيث لم يألوا جهداً في النقل والأخبار وشر الآثار لكن النفوس الشريرة لم تطق ترك سوء السريرة فوضعوا الأحاديث من عند أنفسهم ونسبوه إلى حضرتهم فحصل عند ذلك اغتشاش في الأخبار ، واختلاف في الآثار مع ما كان فيها من جهة التقية عن الفجار لكن أبىٰ الله تعالى إلا أن يتم نوره ولو كره الكفار فبذلت العلماء جهدهم في التنقيح ، وجعلوا همهم في التصحيح بأن لا ينقلوا الحديث إلا من أفواه الرجال المعروفين بالوثوق والإعتدال ، ومن يعرف بالصدق والصيانة في هذا الباب ولما كان النقل بطريق السماع صعباً في أكثر الأوقات اكتفوا بالاستجازة في الروايات . فإنها تجري مجرى السماع فيما سبق من وجه الإنتفاع إلى أن ضبطوا الأخبار في الجوامع المعروفة فحصل غنى للأمن من التلبيس لتواتر تلك الكتب عن المصنفين بحيث لم يكن التدليس لكن جرى ديدن العلماء الماضين والسلف السابقين رضوان الله عليهم أجمعين بالإستناد فيما يروونه من تلك الكتب إلى الإجازة طلباً لاتصال السند إلى الأئمة الطاهرين وتبركاً بالإنسلاك في سلك روايتهم الذين هم الحجة من رب العالمين على العالمين .

أو يحتمل بالمكاتبة وهي أن يكتب الشيخ مروياته لغائب أو حاضر أو يأذن لثقة يعرف خطه ، وقال الشهيد : لا بد أن يكون بين الحديث وإسناده بخط الشيخ أو بإذنه والظاهر أنه لو بعث إليه أصله أو المقابل به بتمامه أو كتب على ظهره إن هذا مسموعاتي ومروياتي مع الإجازة أو بدونها فهو أيضاً من المكاتبة أو يكتب له بكتبه ومقروآته بالإجازة بأن يكتب إليه ، ويقول أجزت لك ما كتبته لك أو كتبت به إليك ونحوه من عبارات الإجازة وهي أي المكاتبة بهذه الصفة في الصحة والقوة كالمناولة المقرونة بها أي

بالإجازة والأشهر بينهم جواز الرواية بها لتضمنها الإجازة معنى كما يكتفي في الفتوى بالكتابة نعم يعتبر معرفة التزوير .

وقيل هي إذن فيقول أجزت له رواية كذا مثلاً كما تقول أذنت له أو أتاه كتابه، فقال الطالب للشيخ هذا روايتك فناولنيه وأجز لي روايته ففعل من غير نظر في الكتاب ، فقال الشيخ : حدث عني بما فيه أو ناوله كتابه ويقول هذا سماعي أو روايتي مقتصراً عليه من غير أن يقول إروه عني أو أجزت لك روايته عني ونحو ذلك ، وبناء على هذا يصح للمجيز أن يقول حدثنا أو أنبأنا فلان[١] .

وفي الروضات ص ٥٥٩ في ترجمة الشيخ الطوسي قال : غاية إهتمام علماء الإسلام بأمور الإجازات وكونها أعم طرق الرواية منفعة وأسهلها تناولاً لا يقال ما فائدة الإجازة فإن الكتاب تصح نسبته إلى قائله ومؤلفه وكذا الحديث لأنه مستفيض أو متواتر، وأيضاً فالإجازة لا بد فيها من معرفة ذلك وإلا لم يجز النقل إذ ليس كل مجيز يعين الكتب وينسبها بل يذكر أن ما صح أنه من كتب الإمامية ونحو هذه العبارة لأنا نقول نسبة الكتاب إلى مؤلفه لا إشكال في جوازها لكن ليس من أقسام الرواية والعمل والنقل للمذاهب توقف على الرواية، وأدناها الإجازة وما لم تحصل لم تكن مروية فلا يصح نقلها ولا العمل بها كما لو وجد كتاباً كتبه آخر فإنه وإن عرف أنه كتبه لما يصح أن يرويه عنه فقد ظهرت الفائدة . والظاهر ان المناولة بالمعنى المذكور كما انها من أقسام الإجازة بالمعنى الأعم الشاملة لجميع الطرق المذكورة كذلك هي من جملة أفراد الإجازة بالمعنى الأخص التي جعلوها قسيماً للقراءة والسماع والمناولة وغيرها .

وذلك ان الإجازة بهذا المعنى أيضاً : عندهم أعم من أن يكون متعلقها جميع مرويات الرجل ومصنفاته أو كتاب من كتب الحديث وغيره بالخصوص يشير إليه بالمكاتبة وغيرها في مقام إعطاء الرخصة بالرواية بأن يقول الشيخ مثلاً أجزت لك أن تروي عني هذا الكتاب أو جميع كتبي ورواياتي أو جميع ما

---

(١) كما أشار إلى ذلك المجلسي في البحارج ٢٥ ص ٧٦ .

صح عندك انه من روايتي . وأما المراد بالوجادة فهـو ان يجد الـراوي كتابـاً يعلم أنـه من خط شيخه أو من روايتـه كمـا أنـا نعلم أن الكتب الأربعـة من مصنفـات ومرويات الأئمة الثلاثة رضوان الله عليهم .

قـال الشهيد في شـرح الدرايـة : أن السيـد فخـار بن معـد إجتـاز بـوالـده مسافراً إلى الحج قال فاوقفني ولدي السيـد فخار فحفـظت منه انـه قال لي : يـا ولدي أجزت لك ما يجـوز لي روايته ، ثم قـال وستعلم بعد حـلاوة ما خصصتك به وعلى هذا أجرى السلف والخلف كأنهم رأوا الـطفل أهـلاً لتحمل هـذا النوع من أنواع حمل الحديث النبوي ليؤدي به بعد حصول أهليته حرصاً على توسع السبيل إلى بقاء الإسناد الذي اختصت به هذه الأمة وكتب الإجازات كثيرة .

منهـا كتاب الإجـازات لعلي بن طـاووس وفيـه قـال بعـد البسملة والحمـد والصـلاة على جده أشهـد أن شريعتـه ثابتـة إلى انقضاء الـدنيا الفـانية انـه تعالى جعـل لها حفـظة وقواماً وعارفين بـأسـرارهـا ورافعين لمنـارهـا وصـائنين لهـا عن التبديل واختلاف التأويل وعن شبهات التدليس مستغنين بهدايتـه جل جـلاله وما خصهم بـه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن زيـادة دليـل ، عـارفين بـالجملة والتفصيـل على صفـات صاحب الـرسالـة تكميـل الـدلالـة ولتقـديم الحجـة بـذلـك على العبـاد بصاحب الجـلالة، وبعد فإنه لما كان الموت محتومـاً على الإمام منهم والمـأموم أحوج الأمر إلى الروايات والإجـازات فيما ينقـل عنهم . ولأنه مـا يقدر كـل أحد من المكلفين أن يلقى بنفسه إمام زمانه ويسمـع ما يحتـاج إليه للدنيـا والدين فلم يبق من ناقل ومنقول إليه ليثبت الحجة بذلك عليه .

واعلم انـه كـان من عـادة جمـاعــة من الأوائـل أن يكـون كتب أُصـولهم السلف معلومـة عند الـذي يروى عنـه ، وعند النـاقـل ، وجمـاعـة يحفـظون مـا يروون ويفرقون بين المعتدل منه والمائـل ، وبين الحـائـل من الرواة والمعـادل ، فلما غلب حب الدنيا على كثير هذه الأمة وأضاعوا أمـراً أمروا بـاتباعـه من الأئمة ابتلوا بقصـور الهمة، فـدرست عوائـد التوفيق في الـرواية ، وفـوائد التحقيق إلى الـدراية وصـار الأمر كمـا تراه يـروي الإنسـان مـا لا يحقق أكثـر معنـاه ، ومـا لا يعرف ما رواه ، وتعذر العارف بما كان معروفاً بين أعيـان الإسلام ، وصـار ضياء

هـذه الطريق مبهماً للظلام ، فتعلق ما يجدوه من جملة الكلام وطالبيها على ضعف بدون ما كان من الكشف ، وقنعوا بالدون فيما يروون ، فالله تعالى بعثهم بما عنه مسؤولون وإليه يحتاجون وسوف ابتدأ ما أشير إليه بأحاديث في الإذن في الرواية عمن يعتمد عليه ، وقد جمعته كتاب الإجازات لكشف طرق المفازات فيما يحصىٰ من الإجازات .

والإجازات الموجودة في البحار ج ٢٥ ص ١٥ إلى آخره كثيرة للعلماء كإجازة الدور بستي وعميد الرؤوساء ، وابن معية ، وابن طاووس ، والعلامة ، وابنه فخر الدين لبني زهرة وابن أبي الرضا العلوي ، والشهيدين ، وعلي بن محمّد النيلي ، وابن فهد ، وابن الخازن الحائري ، وابن خاتون العاملي ، وابن أبي جمهور، وابن هلال الجزائري، والشيخ علي الكركي، وإبراهيم القطيفي ، والميسي ، والسيد محمّد باقر الداماد ، وعبد العالي الكركي والشيخ البهائي ، ووالده الشيخ حسين ، وملا عبد الله التستري ، وأبا يزيد البسطامي ، والشيخ الحر العاملي ، والمجلسي ، وآقا حسين الخونساري إلى عصرنا هذا .

**أقول** : وأجازني الأساتيذ العظام كالسيد أبو الحسن الأصبهاني ، والسيد هبة الدين الشهرستاني ، والسيد شهاب الدين التبريزي الشهير بآقا نجفي ، والشيخ آقا بزرك الطهراني ، ولهم الإجازات من مشايخهم العظام ما لا يحصىٰ عددهم .

وكتب في الإجازات العلماء كتباً كثيرة كالمجلسي في ج ٢٥ من البحار ، ومستدركه للاستاذ آقا ميرزا محمّد الطهراني ، وكتاب إجازات المسلسلات للأستاذ آقا نجفي الساكن اليوم بقم الذي أجاز له ما يقرب من مائتي رجل من علماء الشيعة والسنة وأجاز هو لجماعة من المعاصرين ما يقرب من مائة ، رجل منهم . وكتاب الروضة البهية للسيد شفيع الجابلقي . وكتاب الإجازات للسيد شرف الدين صاحب المراجعات . ولؤلؤة البحرين لصاحب الحدائق . وكتاب الإجازات للسيد نصر الله الحائري المقتول . وكتاب الإجازات لعلم الهدى ابن محسن الفيض الكاشاني وغير ذلك المذكورة في

الذريعة للأستاذ الشيخ آقا بزرك الطهراني من علماء الإمامية وكذا لغيرهم من الفرق منها الدرة الفريدة للشيخ عبد الواسع الزيدي المعاصر اليمني نص إجازات مشائخه وأسانيده في الإثبات والمشيخات والمعاجم لشيوخه في مختلف القرون وهي نحو ستة وسبعين كتاباً من ص ١١٢ إلى ص ١٣٢ من كتابه ولقد أجازه ثلاثة وعشرين عالماً في علوم مختلفة .

وتقدمت الإشارة إليها في آداب المفتي والستفتي . ويأتي في الإجتهاد ، والأحاديث ، والأخبار هنا .

**الاجاص** : بالكسر وشد الجيم واحدتها إجاصة ، يطلق على البربوق المشهور بمصر وعلى أنواع من الخوخ ويقال بالفارسية آلوي سياه ، مائه يلين الطبيعة ويسهل الصفراء ويوافق حرارة القلب ويضعف المعدة واليابس منه يذهب شهوة الطعام وينفع نقيعه من أنواع السعال حيث يضر الخل ، بارد رطب في الثانية والحلو منه يرخي المعدة .

**أجان** : بضم الهمزة والألف بين الجيم المخففة والنون ، بليدة على عشرة فراسخ بتبريز في طريق الري بآذربيجان «جم» .

**إجانة** : بالكسر والألف بين المشددة والنون وهاء ، اناء يغسل فيه الثياب وفي لغة إنجانة .

**الاجتماع** : بالكسر مصدر من الجمع وهو تقارب أجسام بعضها من بعض وعند أهل الرمل إسم شكل ، وعند المنجمين وأهل الهيئة إجتماع الشمس والقمر في جزء من فلك البروج وعند الحكماء حصول المتحيزين في حيزين بحيث لا يمكن أن يتوسطهما ثالث . واجتماع الساكنين على حدة في اصطلاح أهل الصرف وجائز وهو ما كان الساكن الأول حرف لين والثاني مدغماً مثل دابة وخاصة . واجتماع الساكنين على غير حدة غير جائز وهو ما كان خلاف الساكنين على حدة وهو اما أن لا يكون الأول حرف مد أو لا يكون الثاني مدغماً فيه يأتي في التقاء الساكنين ، واجتماع النقيضين محال بالضرورة .

**الاجتهاد** : بالكسر في اللغة تحمل الجهد أي المشقة وبذل الوسع وفي الإصطلاح استفراغ الفقيه الوسع لتحصيل ظن لحكم شرعي . وبعبارة أخرى ليحصل له ظن بحكم شرعي وبذل المجهود لنيل المقصود من جهة الإستدلال ومعنى استفراغ الوسع بذل تمام الطاقة بحيث يحسن من نفسه العجز عن المزيد عليه . قال الشيخ عبد الرحيم التستري :

الإجتهاد قوة بها برد ... إلى الأصول كل فرع قد ورد
وإنما يحرم ما منه اعتلق ... برأي أو قياس أو بما اختلق
والظن كالعلم لديهم اعتبر ... في باب الإجتهاد والمنع ندر
لنفسه وغيره ان كان ... من كان مطلقاً بلا خلف فمن
واحق إمكان التجزي مطلقاً ... للأصل لكن لا يساوي المطلقا
إذ ليس يعلم ان ما لا يعلم ... ليس بنا في قدر ما يستعلم
وكون الأخبار لنا مبوبة ... لا يورث العلم بذا للتجربة
وفرض علمه بكل مدرك ... محض كلا هو كالمستدرك
والفرض فقد النص بالخصوص ... ونفي الإطلاق من النصوص
وفرض أخذه لأصل المسألة ... من مطلق لديهم لا وجه له
ومقتضى الأصول أيضاً ما مضى ... من منعه على الصحيح المرتضىٰ
بل حجج التقليد حيث لم تخص ... تشمله عندهم شمول نص
والقول بالدور والتسلسل ... في حيز المنع أو التأمل
هذا ولكن منعه حيث قطع ... عن ربقة التحقيق قطعاً انقطع
بل وكذا لو أطمأن سيما ... إن بذل الجهد كبذل العلماء
بل جاز مطلقاً إذا لم يكن ... سواه أو تقليده لم يمكن

وقال الشيخ الحر في الفائدة ٩٢ من فوائد الرضوية : إعلم اني وقفت على رسالة لبعض المعاصرين في الإجتهاد مشتملة على حق وباطل فيها تناقض وتعارض وتسامح فالتمس مني بعض الأصحاب تمييز ما فيها وبيان ما وافق أحاديث الأئمة عليهم السلام وما خالفها لئلا تدخل الشبهة على بعض الضعفاء إذا عجز عن حلها ولم يهتد لجوابها . وفيه قال لا دليل إلا كلام الله تعالى

ورسوله والأئمة عليهم السلام وما قالوا بحجيته وعملوا به وهو أمور :

**الأول** : العقل دل عليه الكتاب والسنة كما في أول الكافي حديث هشام قال إن لله على الناس حجتين حجة ظاهرة فالرسل والأنبياء والأئمة عليهم السلام ، والباطنة فالعقول ، ولا يمكن إنكار حجية العقل إلا بإنكار الكتاب والسنة ، وقد نص الإمام عليه السلام .

**الثاني** : البراءة الأصلية الموافقة لمضمون كل شيء مطلق حتى يورد فيه نهي وهذا الدليل كان يعمل به النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجبرائيل فإنهما ما كانا يبلغان شيئاً حتى يأمرهما الله به وظواهر الآيات والروايات دالة عليها .

**الثالث** : إجماع كل الأمة ليس بدليل مستقل بل باعتبار دخول قول الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فيه .

**الرابع** : إجماع الإمامية لمقولة عمر بن حنظلة ، قال عليه السلام لعمر : حد بالمجمع عليه بين أصحابك أي الخبر المجمع عليه لا ريب فيه لا الرأي والظن وهو صريح في أمور الأول إن الحكم والمفتي الذي يجب العمل بحكمه هو العارف بأحكام أهل البيت عليهم السلام والناظر في حلالهم وحرامهم ، الثاني انه صريح في حجية إجماع الشيعة وهو غير إجماع الكل ولهذا كانوا يطرحون الخبر المخالف له ولا يعملون به وإن سمعوه من المعصوم عليه السلام مشافهة ، الثالث انه لا بد من رعاية موافقة العامة ومخالفتهم فيكون تتبع مذاهبهم وأقوالهم لازماً في الإفتاء والعمل فلا يمكن العمل بكل خبر كما يدعي الاخباريون فإن كل خبر يحتمل الموافقة والمخالفة فإذا لم يكن الفقيه جامعاً للشرائط لا يجوز له الفتوى والعمل . وإطلاق المجتهد على الفقيه إصطلاح للعامة بل يطلق عندهم على الإجتهاد بالرأي والقياس والإستحسان وغير ذلك فبناء على هذا للإجتهاد إطلاقات ثلاثة :

**الأول** : إطلاق العامة وهو استفراغ الوسع في استخراج الفروع من الأدلة الشرعية وهي الكتاب والسنة والإجماع والقياس والإستصحاب والبراءة الأصلية والإستحسان .

**الثاني** : طلاق الخاصة وهو استفراغ الوسع من الفقيه لتحصيل ظن

لحكم شرعي من الأدلة المعتبرة لا من القياس والإستحسان والرأي .

**الثالث** : استفراغ وسع الفقيه الجامع للشرائط لاستنباط المسائل الشرعية من الكتاب والسنة وأخبار أهل البيت عليهم السلام بعد الجمع والترجيح بالطرق الواردة بعد العرض على القرآن والأصول الإجماعية ، فالذي قاله الاخباريون في بطلان الإجتهاد عند التأمل لا معنى له لوجوب العمل بالنص وعدم جواز العمل بالقياس والإستحسان والرأي والدليل العقلي وغير ذلك ، وقيل أنهم لا يرجحون شيئاً من الأخبار على معارضه بل يجوزون العمل بكل خبر ، ونسب إلى بعضهم القول بالتخيير عند العجز عن الترجيح ، الظاهر ليس كذلك عند التأمل في كلمات فقهائهم بل هو إذا كان صحيحاً كان لجهالهم وعوامهم ، وظاهر إجتهاد الخاصة الترجيح بين الأخبار والجمع بينها ، ثم قال صاحب الوسائل لا يخفى على المتتبع الماهر هذه تمويهات ومغالطات وتسامحات وتساهلات موافقة لطريقة العامة مخالفة للأحاديث المتواترة عن الأئمة عليهم السلام ، إلى أن قال قوله العقل كما دل عليه الكتاب والسنة هذا الكلام مجمل لأن العقل في كلام العلماء تزيد على عشرة معان ، واستعمل في الأحاديث بمعنى الطبيعة الإنشائية التي تميز بين الخير والشر ، وبمعنى الطبيعة التي ترجح الخير على الشر وتدعو إلى العمل بمقتضى العقل ، وبمعنى العمل بمقتضى العقل ، وبمعنى العلم واليقين ، ولذلك يقابل غالباً بالجهل لا بالجنون . ومعلوم ان أكثر الآيات والروايات الواردة في مدح العقل يراد بها المعنى الثالث . ولا شبهة في وجوب العمل بالعلم واليقين . ولا ريب أن العقل إنما يحصل منه العلم واليقين ببعض مطالب الأصول لا بجميعها ولا شيء من مطالب الفروع ، ولا دليل على حجية المقدمات العقلية الظنية، ومعلوم بالتتبع ان كل مقدمة عقلية قطعية تتعلق بالأصول والإعتقادات ففيها نص متواتر ، وهذا ظاهر لمن تتبع . وعلى تقدير حجية العقل مطلقاً بالمعنى الأول والثاني لا يمكن إثبات حجية المقدمات الظنية المستفادة منه لأن أدلة حجيته عند التأمل ظاهرة لا نص فيه إذ هي اما عمومات أو إطلاقات فهي ظنية ولا يجوز الإستدلال بالظن على الظن، والايات الكثيرة والروايات المتواترة في النهي على العمل بالظن نص

واضح الدلالة، وقد اعترفوا بشموله للأصول بل ادعوا اختصاصه بها فتعين تخصيص تلك الظواهر به وإلا لزم الحكم بالدليل الظني الدلالة الموافق للعامة، وترك العمل بالقطعي وهو باطل قطعاً واتفاقاً ، وليت شعري أي دليل دلت على أن المقدمات العقلية الظنية حجة في أُصول الإعتقادات ، وأي عالم من علماء الإمامية قال بذلك ، ومن هنا يعلم ما في كلام المعاصر وأمثاله في هذا المقام الإجمال والتسامح لأن أصل هذا الإستدلال من العامة وعادتهم التسامح والتساهل في الدين فلا تغفل ، ومن المعلوم المتفق عليه إنه لا يوجد دليل عقلي قطعي في شيء من مسائل فروع الفقه والعقلي الظني فيها ليس على حجية دليل يعتد به ، بل النهي عن الظن شامل له وحجية العقل مطلقاً من غير تفصيل موافق لاعتقاد العامة ونحن مأمورون بمخالفتهم بنصوص متواترة .

ثم قال من جملة المرجحات المنصوصة ان علماء الرجال كلهم كانوا من الاخباريين بل جميع الإمامية المتقدمين على العلامة يصرحون ببطلان الإجتهاد والعمل بالظن ، والعلامة والشهيدان والشيخ علي والشيخ البهائي يصرحون بجواز العمل بالظن بل بوجوبها ، إلى أن قال مع أن رئيس الاخباريين هو النبي والأئمة عليهم السلام لأنهم كانوا يعملون في الأحكام بالأخبار قطعاً ثم خواص أصحابهم ثم يأتي شيعتهم في زمانهم مدة ٣٥٠ سنة وفي زمان الغيبة إلى تمام ٧٠٠ سنة حتى ان الشيخ الطوسي والمرتضىٰ لا يجوز عندهما العمل بالإجتهاد ولا الظن ، وإنما كانا يعملان في نفس الأمر بالأخبار المتواترة الواردة عن النبي والأئمة عليهم السلام ، وإنما ورد الأمر بالإجتهاد في جهة القبلة لأنها ليست من نفس الأحكام بل هي من الأمور الدنيوية كسائر موضوعات الأحكام ، فمن قال : النزاع بين الاخباري والمجتهد لفظي كان كمن قال النزاع بين الشيعة والسنة لفظي لاتفاقهم على القول بالتوحيد والنبوة والمعاد والصلاة والحج والزكاة والصوم وبطلان هذا واضح ثم عد وجوه الفرق بين الاخباري والمجتهد كما يأتي في الاخبار والاخباري .

### في شرائط الإجتهاد :

والنحو والصرف مع الميزان  وما تلوناه من القرآن

والعلم بالرجال والأخبار ... مما له دخل لدى الأخيار
والعلم بالأصول والأوضاع ... وهكذا معاقد الاجماع
ومنكر الأصول والرجال ... في الإجتهاد فاسد المقال
كذا أصول الفقه والقويمة ... من قوة تكون مستقيمة
وقد يرى الكلام والمعاني ... شرطاً كذا معرفة البيان
وفيه ما فيه وكالكتاب ... نبذ من الهيئة والحساب
والعلم بالجم من الفروع ... وبالرؤوس عند جمع روعي
وقدر كل ما به يرتفع ... حاجتنا كما عليه اجتمعوا
الحق واحد لدى العدلية ... في النظريات من الشرعية
للعقل والنقل كذا العقلية ... موافقاً لمن عدا العدلية
إذ نصب الشرع عليها حججاً ... علمية لم تر فيها عوجاً
تكشف عن تقصير من لم يصل ... لا سيما اللطف على تأمل
وللضروري من الشرعي ... إجعل نظيرها من الفرعي
لكنه مع الخطأ معذور ... بل هو في إجتهاده مأجور
وحجة التصويب تلك شائعة ... لكنها لدى البصير ضائعة
وليت شعري حيثما الحكم فقد ... لأي شيء الفقيه يجتهد
والقول بالأشبه فاسد لدى ... أصحابنا الذين هم أهل الهدى
وقس على ما مر حال ما بقي ... من كل علم وعلى هذا ارتقى
قيل عليهم أن يروا صحة ما ... غيرهم هنا به قد حكما

وقال المجلسي في البحار ج ٢٥ ص ٧٠ شرع الشرائع الظاهرة فأبان بها ما خفي على العقول من الحكمة الباهرة وألهمها ذوي الأنفس الباصرة والأعين الناظرة وجعلهم النجوم الزاهرة يهدي بهم في ظلمات مدلهمات الدنيا والآخرة ، ففاز الفائزون بالإتباع بالنعيم المقيم وخسر هنالك المبطلون بالإمتناع فكان مسكنهم الجحيم فبلغ الرسل وأمر الباعث مجدين وبالغوا في النصح مجتهدين وقربوا به الأبعدين الأقربين ، فلما توفاهم الله إليه أقام السفراء مقامهم للدلالة عليه فجعل اتباعهم هو الطريق إليه ، ولما تفاوت الخلق في

الإقتباس ولم يمكن للسفير المباشرة باهداء كل فرد من الناس أمر الحق تعالى بحفظ الآثار والأحاديث الشرعية والحالات والسير النبوية وأمر من علم أن ينقل إلى من لا يعلم، ومن فهم أن يفهم من لا يفهم، فقال تعالى: **﴿فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون﴾** وقال: **﴿فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم إذا رجعوا إليهم لعلهم يحذرون﴾** وأكدته الأخبار المتواترة والآثار المتظافرة، فمن ذلك قول الصادق عليه السلام: علينا أن نلقي إليكم الأصول وعليكم أن تفرعوا، وقوله: انظروا إلى رجل منكم يعلم شيئاً من قضايانا .

ولا شبهة في كونه سيرة السلف الأخيار المشهود لهم بالنجاة من الأئمة عليهم السلام ، لما توقف ذلك على الرواية لأنها النهج الموصل إلى الحق والدراية والسبيل الذي يعرف ما جاءت به الرسل المكرمون وما بلغه عنهم الأئمة المعصومون وذلك لما فيها من التسهيل على الطالبين وإزاحة العلل عن المكلفين ولا سبيل إلى ذلك بدون نقل الثقات من السلف الماضين إلى الخلف من الأعقاب الباقين تعاطى طلاب التفسير حفظ الرواية ليكون الأوفى متساوية في الدراية وليعلم ان الله تعالى قد نظر إلى كل فرد من عباده بعين العناية ، ثم قال اعلم بأن النص والعصمة أبطل الإجتهاد لا في حال الضرورة كغيبة الإمام عليه السلام وما لا نص فيه يعمل بالبراءة الأصلية أو بالاستصحاب أو بتفرعه عن مسألة تصح أن تكون أصلاً له ولها في الحديث أثر ، أو فتوى أعيان الأصحاب به .

إلى أن قال فيا ذوي الألباب وطلاب الحق والصواب أي عذر يبقى لمن أعرض عن طريق الإجتهاد ومراتب الرواية متعددة فأعلاها قراءة الشيخ وبعدها القراءة عليه ، وبعدها سماع القراءة عليه ، وبعدها المكاتبة ، وآخر مراتبها الإجازة . وهي مع ذلك أعمها نفعاً وأعظمها وقعاً وأكثرها فائدة وأقواها عائدة وقد تكون مرسلة ومعنعنة من عدل إلى عدل أو إلى ممدوح إلى مثله ، وقد تكون مرسلة عن عين ثقة ومعنعنة عن ضعيف ، إلى أن قال : الإجازة ليست إلا للرواية فحسب لا يتعلق بها البطلان من حيث الموت كما لا تبطل الأخبار

المروية بمعجزاته صلى الله عليه وآله وسلم بموت من نقلها مع اتصال نقلها لأن الرواية لا مدخل للراوي فيها إلا من حيث الصدق والكذب فإذا كان عدلاً لا يضره موته بخلاف الفتوى المستند إلى نظره ، فلما ثبت دين سيد المرسلين بالأدلة الواضحة والمعجزات الباهرة اللائحة ولم يكن إلا القرآن المجيد ، وإذا كثر فروع المسائل فضلاً عن أصولها في أحاديثهم أصل يعتمد عليه ويعلم الإسناد عليه .
والطرق إلى ذلك كثيرة أعمها نفعاً وأسهلها تناولاً الإجازة، وما كان من الحديث خال عن المعارض أو راجحاً على ما يعارضه وجب العمل به والإعتماد عليه إن كان من الصحاح أو الحسان أو الموثوق به إن كان ضعيفاً أو مرسلاً أو مقطوعاً فإن اعتضد بعموم الكتاب أو السنة أو الشهرة بين الأصحاب أو دليل عقلي أو غير ذلك من أسباب الرجحان عمل به . وما خلا عن ذلك لم يجز العمل به ، وإذا تعارضتا الامارتين ولا ترجيح ففيه الوقف لعدم العلم لأنه لا ترجيح من غير مرجح ، قال الشاعر :

إذا شئت أن ترضى لنفسك مذهباً ينجيك يوم البعث من ألم النار
فدع عنك قول الشافعي ومالك وأحمد والنعمان أو كعب أحبار
ووال أُناساً قولهم وحديثهم روى جدنا عن جبرائيل عن الباري

وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : إذا ظهرت البدع في أُمتي فليظهر العالم علمه فإن لم يفعل فعليه لعنة الله ، وكان تعالى قد أفاض على مواهبه السنية وحسن ألطافه الخفية من المعارف الآلهية والأحكام الشرعية إذا نظر البصير فيها سلك إلى طريق مستقيم إن شاء الله تعالى .

قال الراوندي في فقه القرآن إن القياس بالدليل لو صح غير صحيح في الشريعة كذلك الإجتهاد غير جائز في الشرع وهو استفراغ الجهد في استخراج أحكام الشرع وقيل هو بذل الوسع في تخريج الأحكام الشرعية فأما إذا صح بإجماع الفرقة حكم من الأحكام الشرعية بنص من الرسول مقطوع على صحته على سبيل رواه المعصومون من أهل بيته عليهم السلام ، ثم طلب الفقيه بعد ذلك دلالة عليه الكتاب مجملة أو تفصيلاً ليضيفها إلى السنة حسماً للشيعة فلا يكون ذلك قياساً ولا إجتهاداً لأن القياس والإجتهاد لو كان معهما نص على وجه من

الوجوه لم يكن قياساً ولا إجتهاداً ، ثم قال : إعلم أن الله تعالى أغنانا بفضله في الشرعيات عن أن تستخرج أحكامها بالمقاييس والإجتهادات التي تصيب مرة وتخطىء أخرى ، بل بين جميع ما يحتاج إليه المكلفون في تكليفهم عقلاً وشرعاً ووقفهم عليه في كتابه وعلى لسان نبيه وحججه عليهم السلام فلا حاجة مع ذلك إلى تعصب وتكلف.

وقال الكليني في أول الكافي والشرط من الله فيما استعبد به خلقه أن يؤدوا جميع فرائضه بعلم ويقين وبصيرة، إلى أن قال : ومن أراد الله خذلانه وأن يكون إيمانه معاراً مستودعاً سبب له أسباب الإستحسان والتقليد والتأويل بغير علم وبصيرة . قال الطبرسي في المجمع : لا يجوز العمل بالظن عند الإمامية في شهادة العدلين ، وقال المرتضىٰ في الذريعة إن الإمامية لا يجوز عندهم العمل بالظن ولا الرأي ولا القياس ولا الإجتهاد . وقال النعماني في كتاب الغيبة القرآن مع العترة والعترة مع القرآن ومن التمس علم القرآن والتأويل والتنزيل والحلال والحرام والخاص والعام من عند غير من فرض الله طاعتهم وجعلهم ولاة الأمر بعد نبيه فقد تاه وضل وهلك وأهلك ، إلى أن قال : وأعجب من هذا ، ادعى هؤلاء أنه ليس في القرآن علم كل شيء وانهم لما لم يجدوا فيه احتاجوا إلى القياس والإجتهاد والرأي وافتروا على النبي صلى الله عليه وآله وسلم الكذب والزور بأنه أباح لهم الإجتهاد وأطلقه لهم ، وغفلوا أمر الله في قوله :﴿**ولو ردوه إلى الرسول وإلى أولي الأمر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم**﴾ وفي قوله ﴿**فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون**﴾ لأوصلهم الله إلى نور الهدى وعلمهم ما لم يكونوا يعلمون وأغناهم عن القياس والإجتهاد والرأي نعوذ بالله من الخذلان ومن أن يكلنا إلى أنفسنا وعقولنا واجتهادنا وآرائنا في ديننا ونسأله أن يثبتنا بالقول الثابت على ما هدانا له من الموالاة لأوليائه والتمسك بهم والأخذ عنهم . وتقدمت الإشارة إليه في آداب المفتي والمستفتي والإجازة ، ويأتي في الأحاديث هنا .

**الأجدع** : بفتح الهمزة والدال بينهما جيم ساكنة ، يطلق لمقطوع الأنف والأذن عرف به محمّد بن أبي زينب مقلاص .

**الأجدل** : كأمرد من الجدل وهو الخصومة يقال جادل مجادلة وجدالاً إذا خاصم بما يشغل عن ظهور الحق ووضوح الصواب هذا أصله ثم استعمل على لسان حملة الشرع في مقابلة الأدلة لظهور أرجحها إن كان للوقوف على الحق وهو محمود وإلا فمذموم .

**الأجذم** : بن ثعلبة بطن من عاملة ، منهم ثعلبة بن سلامة الأجذمي «لب» .

**الأجرام** : جمع الجرم بالكسر ، يطلق على الفلك وما فيه من الأجسام الصافية كالكواكب والجسم يطلق على ما تحت الفلك من العناصر الأربعة والمواليد الثلاثة ولا فرق بين الأجرام والأجسام إلا في الإطلاق لأن الأفلاك وما فيها والعناصر وما يتولد منها أجسام لا غير ، فلهذا قالوا الأجرام الفلكية هي الأجسام التي فوق العناصر من الأفلاك والكواكب وكان الجرم هو الجسم الصافي ، وجرم الكوكب يطلق أيضاً على نوره في الفلك ويسمى نصف الجرم .

**الأجرد** : كأمرد يطلق على من لم يكن على بدنه شعر وجمعه جرد . ولقب محمّد بن أبي زينب الأجداع المقلاص الملعون . وأبو حسان مسلم بن عبد الله الأعرج .

**أجروم** : بالفتح وشد الراء بينهما جيم مضمومة وواو ثم ميم ، قد يطلق على صاحب الأجرومية في النحو التي هي متن شرح الكفراوي عامي مات سنة ٧٢٣ هـ .

**الأجسام** : بالفتح من الجسم هو الأجرام كما تقدم هنا والأجسام البسيطة المستقيمة الحركات أي الأجسام التي مواضعها الطبيعية داخلة جوف فلك القمر ، ويقال الأجسام الطبيعية تعلم من الجسم الطبيعي . وعند الصوفية عبارة عن العرش والكرسي ، والأجسام العنصرية عبارة عن كل ما عدا الأجرام . والأجسام المختلفة الطباع وهي عبارة عن العناصر وما يتركب من المواليد الثلاثة .

**الأجل** : بالتحريك هو الوقت المقدر المحدود في المستقبل يقال أجل يأجل أجلاً تأخر والأجل هي بمعنى نعم تأتي للجواب وتصلح تصديقاً للمخبر . وأجل الإنسان معلوم محدود عند الله . قال الله تعالى **﴿لكل أمة أجل فإذا جاء أجلهم لا يستأخرون ساعة﴾** (الآية) ، والأجل لقب علي بن المنصور بن عبيد الله أبو علي النحوي الخطيب المولود سنة ٥٤٧ هـ .

**أجلح** : كأحمد لقب يحيىٰ بن عبد الله بن معاوية الكندي أبو حجية المتوفى سنة ١٤٥ هـ هو الذي وثقه العامة شيعي حسن روى عن الشعبي وعكرمة وعنه الثوري وجماعة «يب» .

**الاجماع** : بالكسر في اللغة العزم والإتفاق يقال أجمع فلان على كذا أي عزم وأجمع القوم على كذا أي اتفقوا ، وفي الإصطلاح إتفاق المجتهدين من أمة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم في كل عصر على أمر ديني ، قال الشيخ البهائي في الزبدة ص ٧٥ المطلب الثالث في الإجماع قيل هو إجتماع المجتهدين من هذه الأمة في عصر علي أمر وحجيته عندنا لكشفه عن دخول المعصوم فيه ولقوله صلى الله عليه وآله وسلم لا تجتمع أمتي على الخطأ ونحوه مما تواتر معناً إلى أن قال في ص ٧٨ إجماع أهل البيت حجة لآية التطهير ونزولها في شأنهم مما شاع وذاع إلى أن قال في ص ٨٥ الإجماع المنقول بخبر الواحد حجة خلافاً للغزالي وبعض الحنفية أنظر ، قال التستري :

وأما الإجماع فكم من نقله ... على الجواز من ثقات النقلة
كالشيخ والفاضل والشهيد ... أعني به الأول والمفيد
أعني به الثاني والمحقق ... وصاحب البحار والمدقق
والسيد الرضي والكشي ... ثم النجاشي كذا الحلي
وكاشف الرموز كالأمين ... والحر كالشيخ بهاء الدين
فكثرة النقل بها يحقق ... إن اتفاقهم هنا محقق
يكشف عن صدور نص معتبر ... أو عن رضا الشرع ولو بلا خبر
وربما تصفح الأقوال في ... تحصيله به الفقيه يكتفي
والمرتضىٰ كصحبه قد علما ... نسبته أو أنه قد وهما

بـل هم على تقـديـر الإنسـداد | لا ينكـرون الأخـذ بـالآحـاد
وان أبيت فـاعـتـضـد وأيـد | بمـوضعين من كـلام السيـد
بـل كلهم من زمن الـصـدوق | إلـى زمـاننـا عـلى الـوثـوق
عليـه بـل بـدا من الـرجـال | ذلـك فـي تـراجم الـرجـال
بـل استقـرت سيـرة الإسـلام | طهـراً على استفـادة الأحكـام
عن الثقـات إن عن الإمـام أو | مـجتهـد لهـم رووا لمـا رأوا
فـي ذلـك النسـاء والمـقـلدا | يـستـفتيـان الـزوج والمـقلدا
والعلم في كـل مقـام بـعـدا | حصـولـه ولكـن الـذي بـدا
لنـا من الإجمـاع حجيـة مـا | أفـاد الإطمئنـان ثم العـلمـاء
قـد ادعـوا أن بنـاء العقـلا | عـلى الأعم فـي أمـورهـم ولا
ردع مـع الـعـلم وفقد ما منع | وهـو رضى من الإمـام المتبـع
ومـرجـع النهي عن الأخـذ بمـا | لا يـوجب العلم كمـا تقـدمـا
في أول البـاب إلى الأمـرين | ليسـا لـذاك الـردع صـالحين
ففي قبـال الخبـر المـوثـوق لا | تشـريع بـل ولا أصول مسجـلا
وقـد يقـال أطبق الصحـابـة | عـليـه وادعـائـه غـرابـة
إذ عمـل الـرعـاء غيـر مثمـر | وهـو من الأخيـار مـرمى النـظر
والـوجـه في الأول أن الهمجـا | بـالردع لن يـرتـدعـوا ليخـرجـا
رضـا الإمـام لكن التـرك بـلا | رضى يـرى وهـو قـوى مشكـلا
ودعوى الإجماع من الكل على | أخـذهم بكتب الأخبـار بـلا
تـنـاكـر إذا أريـد العـمـل | بهـا بكـلهـا فمـمـا يهـمـل
وغير مجد أن يرد أصل العمـل | بهـا على اختلافهم بـلا اشتمل
كلمـة الصـدوق كـالشيـخ على | طرحهما بعض النصوص بل ولا
ينفعنـا فـعلهـم من بـعـد مـا | لم يكن الـوجـه لنـا قـد علمـا

وقـال شيخنا الحـر في فوائـد الرضـوية فـائدة ٨٣ : قـد اشتهر الإستـدلال الآن بأدلة كثيرة غيرتامة بحسن التنبيه عليها والإشارة إليها تـذكيراً للعـاقل وتنبيهـاً للغـافل لا افتخـاراً بالتـدقيق ولا تقريضـاً بأحـد من أهل التحقيق ، منهـا دعـوى

الإجماع فقد كثرت دعواه في محل النزاع ولا يخفى بعد تحققه واستحالة الإطلاع عليه الآن وكذا زمان الذين ادعوا في كتبهم ، وكثيراً ما يريدون به الشهرة ، ولا دليل على حجيتها . وللشهيد الثاني هنا كلام جيد في رسالة الجمعة : وعلى فرض العلم بدخول المعصوم فيه في زمان الغيبة من جملة فروض المحال وكذا الإكتفاء بوجود عالم مجهول النسب في جملة المجمعين وكذا دعوى كونه كاشفاً عن دخوله بل ليس حجيته دليل يعتد به عند التأمل بل هو من مخترعات العامة كما يفهم من رسالة الصادق عليه السلام في أول الروضة وكما صرح به المرتضىٰ وغيره ، وقد حققنا ذلك في رسالة مفردة .

**ومنها:** الإستدلال بأحاديث مذكورة في كتب الإستدلال، وقد استدل بها المرتضىٰ والشيخ والمحقق والعلامة وغيرهم في كتبهم . وغرضهم صحيح في الإستدلال بها وبأمثالها مما تقدم ويأتي كما فهمناه من إشاراتهم ومن تصريحات بعضهم لأن كلامهم مع علماء العامة ، فأرادوا الإستدلال عليهم بدليل إلزامي لا يقدرون على إنكاره لأنهم يعتقدون صحته وثبوته، ثم استدلوا بعد ذلك بما رواه الخاصة لكن كثيراً ما يتفق في كتب بعض المتأخرين جعل ذلك دليل الظاهري دليلاً واقعياً بل كثيراً ما يردون الحديث الصحيح الصريح إذا خالف الحديث الضعيف الذي رواه العامة فلا ينبغي الغفلة عن ذلك فقد تواترت عن أئمتنا عليهم السلام بالنهي عن رواية أحاديث العامة وإن كانت في مدح أهل البيت عليهم السلام وعن العمل بها بل ورد عنهم الأمر بمخالفتها إذا لم يكن عندنا دليل يوافقها .

**ومنها:** الإستدلال بظواهر الآيات في الأحكام النظرية إذا لم يكن هناك حديث عن الأئمة عليهم السلام يوافقها فقد تواترت الأحاديث عنهم عليهم السلام بعدم جواز ذلك وبأن القرآن ناسخاً ومنسوخاً ومحكماً ومتشابهاً وعاماً وخاصاً وان له ظاهراً وباطناً وتفسيراً وتأويلاً إلى غير ذلك، ولا يخفى على منصف ان آيات الأحكام بالنسبة إلى الأحكام النظرية متشابهة مع قطع النظر عن كل ما عداها وان النسخ فيها جداً بل هو مخصوص بها وأن تعريف المتشابه صادق عليها بالنسبة إلى الحكم النظري لإحتمال كل آية منها وجهين فصاعداً مع قطع النظر

عما سواها فكيف يمكن الإستدلال بها وحدها مع قوله تعالى: ﴿**فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه**﴾ ومع تواتر الأحاديث المشار إليها .

**ومنها**: الإستدلال على حكم نظري بآية اختلف فيها القراء بحيث يتغير المعنى كقوله تعالى ﴿**ولا تقربوهن حتى يطهرن**﴾ وقوله ﴿**إن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا**﴾ وغير ذلك فإن الإمامية اتفقوا وتواترت رواياتهم بأن القرآن لم ينزل إلا على قراءة واحدة وإن جاز التلاوة بالجمع في زمان الغيبة لاشتباه القراءة المنزلة ولا دليل عندنا على جواز العمل بكل واحدة من القراءات التي يتغير بها المعنى ولا على ترجيح إحدى القراءتين والترجيح بغير مرجح مشكل والجمع بين المتناقضين أشكل والتوقف أسلم وهذا الإستدلال لا يتم إلا على قواعد العامة وقولهم إن القرآن نزل على سبعة أحرف وكان من عادتهم التساهل .

**ومنها** : الإستدلال في نفس الحكم الشرعي في مقام التحريم بأن المسألة خلافية وقد ذهب جمع من العلماء إلى أصالة التحريم ، وذهب المحققون إلى التوقف والإحتياط والنص به تجاوز حد التواتر . ودليل أصالة الإباحة ضعيف جداً ، أما أصالة عدم الوجوب فلا خلاف فيها ، وبعض الأحاديث دالة عليها .

**ومنها** : الإستدلال بالاستصحاب في نفس الحكم الشرعي فإن دليله ضعيف كما لا يخفى على السائل وقد رده المحققون وحجيته أيضاً خلافية .

**ومنها** : الإستدلال بقياس الأولوية فان حجيته أيضاً خلافية ودليلها ضعيف وأكثر المحققين لا يقولون بحجيته وأدلة بطلان القياس شاملة له ولا مخصص لها يعتد به بل النص الخاص في بطلانه صريح متواترة .

**ومنها** : الإستدلال بقياس منصوص العلة فانه بمنزلة الذي قبله .

**ومنها** : الإستدلال بباقي أقسام ولم يقل بحجيتها أحد من علمائنا أصلاً إلا ابن الجنيد وذكروا أن كتبه تركت لذلك ونقل أنه رجع عن القول بالقياس فظهر إتفاق الأصحاب على بطلانه ومع ذلك يستدلون به في كتب الإستدلال بل هي مملوءة منه .

**ومنها** : الإستدلال بالمفهومات كمفهوم الشرط والصفة والغاية واللقب ونحوها فإن الثلاثة الأول حجيتها خلافية وليس لها دليل تام بل له معارضات ، والرابع لم يعمل به أحد من علمائنا .

**ومنها** : ترجيح التخصيص والمجاز والإضمار والنقل والإشتراك والنسخ بعضها على بعض لعدم الدليل الصالح لذلك مع تعارض الأدلة فينبغي التوقف على قرينة أخرى أو الإحتياط .

**ومنها** : الإستدلال بمطلق الأمر على الوجوب وبمطلق النهي على التحريم فإن المقدمتين خلافيتان ودليلهما غير قوي ولا خال من المعارض .

**ومنها** : الإستدلال بالمقدمات المختلف فيها مثل قولهم الأمر بالشيء يستلزم النهي عن ضده الخاص والنهي في العبادات يستلزم الفساد ونحو ذلك لعدم الدليل على حجيتها .

**ومنها** : ترجيح المرجحات المذكورة في كتب أُصول العامة وبعض المتأخرين من الخاصة وهي نحو خمسين مرجحاً ليس في شيء منها دليل يعتد به والمرجحات المنصوصة عن الأئمة عليهم السلام تزيد على العشرة وهي مخالفة للمرجحات الأُصولية غالباً فينبغي التأمل في ذلك والإحتياط .

**ومنها** : إستدلالهم بالمصالح المرسلة مع أنه لم يقل بحجيتها أحد من علمائنا وفسروها بأنها حكم لم يعلم عليتها لشيء من الأحكام أي لم يظهر إعتبار الشارع لها وقد استدلوا بها للغرض الصحيح ولكن قد غفل بعض واستدل بها لغير ذلك الغرض من دون أن يورد معها دليلاً آخر بل ربما يردون الحديث الصحيح إذا عارضها فلا تغفل .

**ومنها** : قولهم في مواضع كثيرة عند تضعيف بعض الأحاديث الصحيحة التي يعترفون بصحتها انها مخالفة للأصول فيردونها مع أن تلك الأُصول قواعد كلية ليس عليها دليل صريح في العموم وعلى تقدير وجوده كيف يجوز رد الدليل الصريح الخاص لأجله والعام قابل للتخصيص ودلالة الخاص أقوى قطعاً .

**ومنها** : إستدلالهم بالوجوب العقلي على الوجوب الشرعي وبالقبح

العقلي على التحريم الشرعي ولا يخفى عدم الملازمة مذمة وان الضابط في المقامين مذمة العقلاء وهو أمر مشكل لعدم الإطلاع على مذمة الجميع وعدم الدليل على الإكتفاء بالبعض .

**ومنها** : استدلالهم في مواضع كثيرة بأن الكافر يتعذر منه نية القربة ولا يخفى أنه غير تام إذ ليس كل كافر منكر للصانع بل قد يكون الكفر بإنكار بعض الصفات الثبوتية والسلبية أو اعدل أو النبوة أو الإمامة أو المعاد أو الصلاة أو الصوم أو الزكاة أو الحج أو تحريم الزنا أو تحريم الشراب أو غير ذلك من الأقسام الكثيرة جداً ولا يتعذر نية القربة منه إلا في القبح الأول على تقدير وجوده .

**ومنها** : استدلالهم في عدة مواضع بقوله تعالى **﴿لا تبطلوا أعمالكم﴾** وقوله **﴿ولن يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلاً﴾** إلى غير ذلك من الآيات التي استدلوا بعمومها على أفرادها مع أن ألفاظ العموم واقعة فيها في سياق النفي فتفيد نفي العموم لا عموم النفي كما صرح به العلامة .

**ومنها** : الإستدلال بالعرف والعادة فقد استدلوا بذلك على كثير من الأحكام مع ذلك أمر غير مضبوط في الغالب يكون مخصوص بعرف بلد المصر وما قال بها فكيف يكون حجة على جميع أهل الدنيا وقد يتغير عرف بلد ذلك المصر في وقت آخر فينبغي عدم الغفلة في مثل ذلك وأمثال هذه الإستدلالات كثيرة جداً اكتفينا بهذا القدر ليكون ما ذكر دليلاً على ما لم يذكر فلا تغفل عن ذلك وعن أمثاله أيقظنا الله وإياكم من الغفلات ، ولا يخفى عليك أن هذه الإستدلالات كلها موافقة لإستدلالات العامة وطريقتهم بل هي عين أدلتهم التي يستدلون بها في كتبهم من مخترعاتهم ومستحدثاتهم ، وناهيك بذلك دليلاً على بطلانها وبرهاناً على فسادها ولو صحت لصحت مذاهبهم واللازم باطل فكذلك الملزوم ، ونحن مأمورون بالنص المتواتر عن أئمتنا عليهم السلام باجتناب طريقة العامة وترك سلوك مسالكهم ومشاكلهم في اعتقاداتهم وأعمالهم .

وقال في موضع آخر في أدلة الإجتهاد إجماع الأمة قد حققنا أحوال

الإجماع فنقول هنا إن أراد الإجماع الذي تحقق دخول المعصوم فيه فمسلم إن أراد أنه حق ، وإن أراد أنه حجة ممنوع بل هو مشتمل على الحجة ولكن لا يحسن جعله قسيماً للأخبار بل هو داخل فيها فلا يجوز افراده عنها وإن أراد مطلقاً منعنا الحجية فإن أدلتها في غاية الضعف كما يظهر لمن نظر فيها ، وبعد التسليم نمنع من إمكان تحققه ، وبعد التسليم نمنع إمكان الإطلاع عليه ويمكنهم تحقيق المقامات الثلاثة بدليل شاف ، ولقد أحسن وأجاد بعض المحققين المعاصرين حيث قال أدلة الإجماع لو تمت لدلت على حجية قول جميع الأمة لا بعضها وجميع الأمة جميع الإنس والجن من أول زمان النبوة إلى يوم القيامة بل ولا يمكن في عصر واحد أيضاً .

ومن المعلوم أنه لا يمكن الإطلاع على أقوال الجن ولا على أقوال الذين لم يوجدوا بعد ولا على أقوال المتقدمين ولا على أقوال جميع الموجودين ، وتخصيص الإجماع بأهل الحل والعقد ، بأهل عصر واحد من مخترعات العامة لا دليل عليه ، وقول بعض الخاصة بأنه كاشف عن دخول المعصوم أيضاً لا وجه له ولا دليل عليه ولا يمكن تحصيل العلم بدخوله فيهم ولا الظن به بعد غيبته مدة تقارب ألف سنة ، فلا يدري أنه في البر أم في البحر في المغرب أم في المشرق ، وقولهم باشتراط دخول مجهول النسب فيهم أعجب وأغرب وأي دليل دلّ عليه وكيف يحصل مع ذلك العلم بكونه هو المعصوم أو الظن به ، والذي يظهر بالتتبع ودل عليه الحديث المروي في أول الروضة عن الصادق عليه السلام إن حجية الإجماع من مخترعات العامة وجعلوه وسيلة إلى غصب الخلافة ، ثم إلى إثبات كل باطل أرادوا ، ثم قال : فليت شعري ما حد الإجماع الذي ادعوه فإن كان إتفاق الأكثر كافياً فمن أين يعرف حد الكثرة سلمنا فينبغي إذا مات منهم واحد أو أكثر حتى صار الطرف الآخر أكثر ينقلب الحق باطلاً والباطل حقاً مع أن ذلك غير منضبط قطعاً وما الدليل على الإجماع .

**الاجماع المركب** : هو الإتفاق في الحكم مع الإختلاف في المأخذ لكن يصير الحكم مختلفاً فيه لفساد أخذ المأخذين والفرق بين الإجماع المركب وعدم القول بالفصل بالعموم والخصوص من وجه ، وللإجماع في

إصطلاح الفقهاء إطلاقات منها يقولون الإجماع هو القطع برأي الإمام عليه السلام، ومنها الإجماع المحصل وهو غير حاصل، ومنها الإجماع المنقول بالخبر الواحد وهو غير مقبول. من أراد التفصيل فعليه بكتب الأصول الفقهية كالمفاتيح والقوانين والتهذيب والزبدة والكفاية وغيرها الموضوعة في هذا الباب أنظر.

**الاجمال**: بالكسر هو إيراد الكلام على وجه يحتمل أموراً متعددة في مقابل التفصيل الذي بعض تلك المحتملات أو كلها.

**أجم**: بالتحريك موضع بالشام من نواحي حلب وبضمتين هو واحد آجام المدينة وآجام المدينة واطامها حصونها وقصورها وهي كثيرة وقيل أجم حصن بناه أهل المدينة من حجارة وكل بيت مربع مسطح فهو أجم «جم».

**الأجمة**: بفتح الهمزة والميم بينهما جيم ساكنة وهاء هي اسم شجرة، وأجمة برس بالتحريك ناحية بأرض بابل.

**الأجناد**: في مقابلة الأمصار جمع جند وهن فلسطين والجزيرة وقنسرين والموصل، وأجنادين بلفظ التثنية موضع بالشام من نواحي فلسطين. وأجنادين من الرملة من كورة بيت جيرين كانت به وقعة بين المسلمين والروم وقالت العلماء في أخبار الفتوح شهد يوم أجنادين مائة ألف من الروم وفيها قتل جماعة منهم ومن المسلمين، منهم عبد الله بن الزبير بن عبد المطلب وعكرمة بن أبي جهل والحرث بن هشام.

**الأجنة**: مثلثة ما ارتفع من الخدين والهمزة منقلبة من الواو، والأجنة جمع الجن والجنين كما قال الله تعالى ﴿**وإذ أنتم أجنة في بطون أمهاتكم**﴾[1] وسموا أجنة لاستتارهم من العيوب. والجنة بالكسر طائفة من الجن كما يأتي في حرف الجيم.

**الأجوفان**: هما البطن والفرج والعصبان المجوفان الكائنتان في العينين ليس في البدن غيرهما عصب مجوف نابت من الدماغ.

---

(١) سورة النجم؛ الآية: ٣٢.

**الأجوف**: بالفتح عرق ينبت من محدب الكبد لجذب الغذاء منه إلى الأعضاء وإنما سمي به لأن تجويفه أعظم من باقي العروق وهما أجوفان أجوف الصاعد وأجوف النازل وكل واحد منهما ينشعب بشعب مختلفة .

**الاجهاز**: بالكسر السرعة في القتل وتتميم جرح الجريح وهو كناية عن إتمام القتل .

**الأجهوري**: يطلق على جماعة منهم ، زين الدين عبد الرحمٰن بن يوسف الفقيه المالكي شارح مختصر الخليل المتوفى سنة ٩٦١، وعطية بن عطية الشافعي القاهري المتوفى سنة ١١٩٠ ونور الدين علي بن زين العابدين ابن محمد المصري المتوفى سنة ١٠٦٦ .

**الأجير**: كأمير هو الذي يستحق الأجرة بتسليم نفسه في المدة المعينة عمل أو لم يعمل كراعي الغنم والخادم بالمشاهرة يقال أجير الخاص وأجير المشترك هو من يعمل لغير واحد كالخياط والصباغ، ويطلق على طفيل بن زيد الذي أدرك البخاري .

# حرف الألف مع الحاء

**الأحاديث** : بالفتح جمع الحديث من الحدث يقال حدث الشيء حدوثاً من باب قعد تجدد ، والحديث ما يرادف الكلام سمي به لتجدده وحدوثه شيئاً فشيئاً ، ويقال الحديث ما يتحدث به وينقل ومنه حديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو حديث عهد بالإسلام أي قريب عهد ، وتفصيل للكتاب العزيز وأصل للشريعة الإسلامية فما زال هذا العلم . وكان من عهد الرسول أشرف العلوم وأجلها لدى الصحابة والتابعين وتابعي التابعين خلفاً بعد سلف لا يشرف بينهم أحد بعد حفظ كتاب الله سبحانه وتعالى إلا بقدر ما يحفظ منه ولا يعظم في النفوس إلا بحسب ما يسمع من الحديث عنه وكان الصحابة سمعوا أقوال النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشهدوا أفعاله وأحواله وإذا أشكل عليهم فهم آية واختلفوا في تفسيرها أو حكم من أحكامها رجعوا إلى الأحاديث لاستيضاحها ، فتوفرت الرغبات في نقله وانبعثت العزائم إلى تحصيله حتى إن كان أحدهم يرحل المراحل ويقطع الفيافي ويجاوز ويجول البلاد شرقاً وغرباً في طلب الحديث كما نقل البخاري في صحيحه في كتاب العلم إن جابر بن عبد الله رحل مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس في حديث واحد وكان اعتمادهم أولاً على الحفظ والضبط في القلوب غير ملتفتين إلى ما يكتبونه محافظة على هذا العلم كحفظهم كتاب الله تعالى ، فلما انتشر الإسلام واتسعت الأمصار وتفرقت الصحابة في الأقطار ومات معظمهم وقل الضبط مست الحاجة إلى تدوين الحديث وتقييده بالكتابة وحث

على ذلك النبي ﷺ وقال قيدوا العلم قيل وما تقييده قال كتابته كما تقدم في مقدمة الكتاب .

فقد كان عدة أشخاص يكتبون ويحدثون مما كتبوا لكن معظم الأصحاب كانوا يعون ذلك في صدورهم سيما في زمن النبي ﷺ في بدء الإسلام واتبع كبار التابعين في اهتمامهم بشأن الحديث ونشره بطريق الرواية إلى أن وضع زمان الخلافة في يد عمر بن عبد العزيز فأمر بكتابة الحديث على رأس المائة ، وكتب إلى أبي بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله ﷺ فاكتبه فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء ، وكتب إلى عماله في أمهات المدن الإسلامية بجمع الحديث فأول من دون الحديث بأمره الزهري عالم الحجاز والشام ، ثم فشا التدوين في الطبقة التي بعده، ابن جريج بمكة ، وابن إسحاق ، ومالك بالمدينة ، وأبو عروبة ، وحماد بن سلمة بالبصرة ، والثوري بالكوفة ، والأوزاعي بالشام ، وهشيم بواسط ، ومعمر باليمن ، وجرير ابن عبد الحميد بالري، وابن المبارك بخراسان ، وهم كانوا من القرن الثاني .

ثم أخذو رواة الحديث يفردونه في الجمع والتأليف في أول القرن الثالث ولم يزل التأليف في الحديث متوالياً إلى أن ظهر البخاري وبرع في علم الحديث وحصل له فيه المنزلة العليا فأراد أن يجرد الصحيح ويجعله في كتاب على حدة فألف كتابه الصحيح واقتفى أثره في ذلك مسلم فألف كتابه الصحيح أيضاً . وكانت كتب الحديث قبل هذا لا يتبين للناظر فيها درجة الحديث من الصحة إلا بعد البحث عن أحوال رواته كما عنون أهل السنة والجماعة في كتبهم المدونة في هذا الموضوع .

وقد كان للصحابة رضي الله عنهم عناية شديدة في معرفة الحديث وفي نقله لمن لم يبلغه ولشدة عنايتهم به كان كثير من جلة الصحابة كعلي بن أبي طالب عليه السلام فإنه كتب الأحاديث وجمع القرآن وكتبه ابن عباس والزبير وأبي عبدة وسعيد بن زيد .

وأما أحاديثنا التي بأيدينا اليوم في كتبنا الأربعة من الكافي والتهذيب

والاستبصاروالفقيه كلها مروية عن مشايخنا باتصال سلسلة الرواة سندها إلى أن وصل إلى أئمتنا الإثنى عشر سيما مما وصل إلينا من إمامنا جعفر بن محمّد رئيس مذهبنا الجعفرية وهو يروي عن أبيه محمد الباقر عن أبيه علي بن الحسين عن الحسين بن علي وأخيه الحسن عن علي بن أبي طالب عليهم السلام عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كما اتفق الفريقين ، وعنونوا في صحاحهم كحديث أم سلمة قالت : قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مرضه الذي توفي فيه : ادعوا لي خليلي فأرسلت عائشة إلى أبيها فلما جاء غطى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجهه وقال ادعو إلي خليلي فرجع أبو بكر وبعثت حفصة إلى أبيها فلما جاء غطىٰ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجهه، وقال ادعوا لي خليلي فرجع عمر وأرسلت فاطمة عليها السلام إلى علي عليه السلام فلما جاء قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فدخل علي ثم جلل علياً بثوبه قال علي عليه السلام فحدثني بألف حديث يفتح من كل حديث ألف حديث حتى عرقت وعرق رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فسال عليٌّ عرقه وسال عليه عرقي ، وكذا رواه الأصبغ بن نباتة عن علي وابن عمر والحسن والحسين عليهم السلام عن أبيهما وجابر عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وروى الباقر عن علي بن الحسين عنهما وروى جعفر بن محمّد عن أبيه عليه السلام .

قال ابن عقدة في كتابه في أسماء الرجال الذين رووا عن الصادق عليه السلام وكانوا أربعة آلاف رجل ثقة خرج فيه لكل رجل الحديث الذي رواه وله كتاب من روى عن علي والحسن والحسين وكتاب من روى عن علي بن الحسين والباقر والصادق عليهم السلام وزيد الشهيد وغير ذلك وكتب جماعة من عظماء تلامذة جعفر الصادق عليه السلام رواياته وكلماته في كتبهم وسموها أُصول[1] الأربعمائة وحديث الأربعمائة معروف عن علي بن أبي طالب عليه السلام ذكرنا بتمامه في آداب الشريعة .

وروى موسى بن جعفر عن أبيه الصادق وأبي الحسن الرضا عليهم السلام عن

(١) منها أصل عبيد الله الحلبي الذي عرض على الصادق عليه السلام وأصل يونس بن عبد الرحمٰن والفضل بن شاذان المعروضين على العسكري عليه السلام .

أبيه وأبي جعفر الجواد عن الرضا عليه السلام وأبي الحسن الهادي عن أبيه الجواد وأبي محمد العسكري عن أبيه الهادي ، ثم روى عنهم جماعة من أصحابهم عنهم ، ثم روى عنهم السفراء إلى أن وصل إلى أبي جعفر محمد بن يعقوب الكليني محيي طريقة أهل البيت عليهم السلام على رأس المائة الثالثة المؤلف لجامع الكافي . وقد سأله في غيبة الكبرى بعض الشيعة من البلدان النائية تأليف كتاب الكافي لكونه بحضرة من يفاوضه ويذاكره ممن يثق بعلمه فألف وصنف وشنف ، وحكي أنه عرض على الحجة فقال عليه السلام كاف لشيعتنا ومما يعلم نقلاً عن بعض محققينا إن من طريقة الكليني (ره) وضع الأحاديث المخرجة الموضوعة على الأبواب على الترتيب بحسب الصحة والوضوح ولذلك وضع الأحاديث التي لا تخلو من إجمال وخفاء في الأغلب في آواخر الأبواب وسماها باب النوادر ، قال الشهيد في الذكرى ان ما في الكافي من الأحاديث يزيد على ما في مجموع الصحاح الست وعدة كتب الكافي إثنان وثلاثون كتاباً ثم أخذ في عد تلك الكتب وبدأ بكتاب العقل والجهل وختم بكتاب النذور والروضة ، وقال شيخنا البحراني في اللؤلؤة ان أحاديث الكافي حصرت في ستة عشر ألف حديث ومائة وتسعة وتسعين حديثاً والصحيح منها بإصطلاح من تأخر خمسة آلاف وإثنان وسبعون حديثاً ، والموثق منها مائة حديث وألف وثمانية عشر حديثاً ، والقوي منها إثنان وثلاثمائة حديث ، والضعيف منها وأربعمائة وتسعة آلاف وخمسة وثمانون حديثاً ، وروى عن شيخنا البهائي العاملي صاحب الكشكول (ره) انه قال : إن جميع أحاديث الكافي للكليني ستة عشر ألف ومائة وتسعة وتسعون حديثاً الصحيح منها ٥٥٧٢ ، والحسن منها ١٤٤ ، والقوي منها ٣٢٥ والموثق منها ١١٧٨ ، والضعيف منها ٩٤٨٥ .

وأما الأحاديث المسندة من كتاب من لا يحضره الفقيه للصدوق محمد بن علي بن بابويه القمي ثلاثة آلاف حديث وتسعمائة وثلاثة عشر حديثاً ، والمراسيل منها ألفان وخمسون حديثاً ، وأحاديث صحيح البخاري بغير مكرراته ٢٦٦١ حديث .

وأما أحاديث الإستبصار لأبي جعفر محمد بن الحسن الطوسي خمسة

آلاف وخمسمائة وأحد عشر حديثاً وصحيح مسلم بغير مكرراته ٤٠٠٠ حديث وسنن أبي داوُد ٤٠٠٨ حديث .

وأما الأحاديث الواردة في تهذيبه فضعف ما في الإستبصار فلم يحضرني عددها الآن والاشتغال بعدها ليس من المهمات والله العالم ، فمن المهم على الفقيه في الأحاديث معرفة ناسخها ومنسوخها فإن كثيراً من الإختلاف فيها وفي الأحكام نشأ من ذلك كما يأتي الإشارة إليها بعنوان الأخبار هنا ، ومن المهم أيضاً أن يلاحظ المحدث في ألفاظ الجرح والتعديل في الراوي والمروي عنه ليعرف حال الرواة وأعلى مراتب كلمة التعديل ثقة وقد يؤكد بالتكرير وإضافة ثبت وورع وشبههما مما يدل على علو شأنه ثم عدل ضابط ، ثبت، حافظ، متقن ، حجة وأما عدل فقط فغير كافية بدون إنضمام ما ذكرنا إنضمامه إليها ونحوه لاشتراط هذا المعنى معها في صحة الرواية أما ما ضممناه إلى عدل ونحوه إذا انفرد فليس توثيقاً وكذا صدوق ، خير ، عابد ، معتد به ، شيخ ، صالح ، وجه لا بأس به ، عالم واسع الرواية . روى عنه الناس ونحو ذلك فإنه داخل في القسم الحسن فينقل حديثه للإعتبار والنظر ويكون مقوياً وشاهداً وبعضهم يحتج به كما قدمناه أما نحو شيخ هذه الطائفة ووجهها ورئيسها ونحو ذلك فقد استعمله أصحابنا فيمن يستغني عن التوثيق لشهرته إيماء إلى أن التوثيق دون مرتبته .

وأما ألفاظ ، الجرح فمتقارب الحديث لين ، ليس بذاك القوي ثم فيه أو في حديثه ضعف ، ونحو ذلك ومثل هذا يكتب حديثه أيضاً للنظر والإعتبار وربما صلح شاهداً أو مقوياً ثم مخلط متروك الحديث ، ساقط ، كذاب ، غال ، مجسم ، وما أشبه ذلك مما يدل على ذمه فلا يكتب حديثه ولا يعتبر به .

## في مدح الرواة وتوثيقهم :

اعلم ان الرواة الموجودين في رجال الآسترابادي سبعة آلاف إلا خمسين رجلاً إلا المكررات فيه ومن رجال الصادق عليه السلام وأصحابه ألفان وثمانمائة رجل

أو يزيدون وهم من الشيعة بل ومن ثقاتهم آلاف الرجال . وليس الرواة الثقات الإمامية منحصرين فيها بل استدركنا في هذا الجمع المئات بل الآلاف من كبار علمائنا والراوة الإمامية لأن أصحابنا المتقدمين كشيخ الطائفة والنجاشي والشيخ منتجب الدين وغيرهم غرضهم ضبط أسماء المصنفين غالباً . والباعث على هذا الضبط ان المفيد (ره) قال في الإرشاد كان الصادق عليه السلام أعظم اخوته قدراً ، إلى أن قال : وان أصحاب الحديث الذين نقلوا عنه عليه السلام من الثقات على اختلافهم في الآراء والمقالات كانوا أربعة آلاف رجل وقد ذكرا ابن شهر آشوب في المناقب ووثق الأربعة آلاف ونحو العبارتين عبارة الطبرسي في أعلام الورىٰ لأنه مدح الأربعة آلاف مدحاً جليلاً .

واللازم من هذه العبارات توثيق جميع المذكورين كما ذكرنا في كل اسم من أسمائهم توثيقهم في مواضعها من حرف الألف إلى حرف الياء على ترتيبها وكانوا موثقين عند علمائنا رضوان الله عليهم سيما شيخنا محمد بن الحسن الطوسي (ره) في رجاله وفهرسه وإن لم يصرح بتوثيقهم لأن بنائه ضبط الأسماء وذكرها إلا من نص على تضعيفه وتجهيله وذمه بل ربما يقال بالتعارض فيمن على ضعفه بين التوثيق والتضعيف ، ولم أجد من علمائنا من تفطن ذلك ولكن يحصل الشك من حيث أن الأربعة آلاف غير منصوص على أعيانهم في عبارة المفيد وابن شهر آشوب والطبرسي فلعلهم غير المذكورين في كتب الرجال أو بعضهم من المذكورين وبعضهم من غيرهم كما استدركنا منهم من التواريخ والسير والأحاديث الواردة في كتب الأخبار من كتب رجال إخواننا أهل التسنن مثل لسان الميزان والتهذيب والتقريب والإصابة لابن حجر العسقلاني وتاريخ بغداد للخطيب، وغير المنقولة أكثرها في رجالنا وأخبارنا الواردة من طرق أئمتنا المعصومين ولا وجود لبعضها في رجال الشيخ وغيره من كتب أصحابنا لعلهم نقلوا من نسخ القديمة وسقط بمرور الأزمان من النسخ الموجودة اليوم سنة ١٣٧٥ بأيدينا والله العالم .

ولا يخفى على من تتبع كتب الرجال ثم راجع إلى هذا الجمع في مواضعها بعد احتمال المغايرة والتصحيف والسقوط وقد اختلفوا في جواز توثيق غير المعين والمصرح توثيقه إلا أن ابن شهر آشوب في المناقب صرح بأن

الجماعة الموثقين أعني الأربعة آلاف هم الذين ذكرهم ابن عقدة في كتاب الرجال فصاروا معينين ، ومنهم جماعة مذكورون في كتاب النجاشي وغيره من أصحاب الصادق عليه السلام وقع التصريح بأن ابن عقدة ذكرهم في رجاله وحالهم على ما وصل إلينا غير معلوم ولكنهم داخلون في التوثيق المذكور كما عرفت ، وقال العلامة في الخلاصة ذكرنا ما في كتب ابن عقدة في كتابنا الكبير منها كتاب أسماء الرجال الذين رووا عن الصادق عليه السلام أربعة آلاف رجل خرج فيه لكل رجل الحديث الذي رواه ونقله السيد محسن الكاظمي الأعرجي في عمدة رجاله كما أشرنا إليه في مقدمة الكتاب .

وقال شيخنا الحر في فوائد الرضوية فائدة ٥٢ : هذه فائدة جليلة من لاحظها عرف توثيق الأربعة آلاف المشار إليهم ومدحهم رجالاتهم فلا تغفل والله الموفق وقد ورد عندنا روايات كثيرة وأحاديث متعددة عن الأئمة عليهم السلام بطريق العموم والإطلاق وفي الثناء عليهم والعمل بكتبهم ورواياتهم والرجوع إليهم ولعل هذه الأحاديث المشار إليها هي مستند الشيخ المفيد وابن شهر آشوب في توثيق الأربعة آلاف وكذلك مستند الطبرسي في مدحهم والثناء عليهم مع ما بلغهم في آثارهم وأخبارهم وقريب من توثيق الأربعة آلاف ومدحهم بل أوضح وأنفع وأشمل توثيق الشهيد الثاني في شرح الدراية في بحث عدالة الراوي جميع علمائنا ورواتنا الذين كانوا في زمان الكليني وجميع من تأخر عنه إلى زمان الشهيد الثاني وذكر أنه قد شاع وتواتر من أحوالهم ما هو أعلى مرتبة من التوثيق فلا يحتاج أحد منهم إلى نص على عدالته ولا تصريح بتوثيقه وهو كلام جيد جداً وبالتتبع والنقل يعلم أنه قد وقع التسامح في نقل الحديث في زمان الأئمة عليهم السلام من بعض الرواة بل وضعوا أحاديث ولم يقع شيء من ذلك من أحد من علماء الإمامية في زمان الغيبة ، وقد ورد عندنا أحاديث كثيرة عن الأئمة في مدح علماء الشيعة ورواتهم الموجودين في زمان الغيبة والثناء عليهم والأمر بالرجوع إلى رواياتهم والعمل بأحاديثهم وتفضيلهم على أصحاب الأئمة عليهم السلام وأنهم أعظم الناس إيماناً وأشدهم يقيناً وأنهم آمنوا بسواد على بياض ، وهذه الأحاديث يصلح أن تكون مستند الشهيد

الثاني مضافاً إلى ما ذكره من الشياع والتواتر فلا تغفل.

وقال المحقق في المعتبر روى عن الصادق عليه السلام من الرجال ما يقارب أربعة آلاف رجل، إلى أن قال حتى كتبت من أجوبة مسائله أربعمائة مصنف لأربعمائة مصنف سمعوها أُصولاً.

وقال السيد محسن الكاظمي في عمدة رجاله غير المطبوعة وربما رجح حكاية النجاشي على حكاية الشيخ لتسرعه وكثرة تأليفه في العلوم الكثيرة ولذلك عظم الخلل في كلامه فتراه يذكر الرجل تارة في رجال الصادق عليه السلام وأُخرى في رجال الكاظم عليه السلام وتارة فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام مع القطع بالإتحاد كما ذكر قتيبة الأعشى مرة في رجال الصادق وأُخرى فيمن لم يرو عنهم عليهم السلام وذكر كليب بن معاوية الأسدي مرة في أصحاب الباقر عليه السلام ومرة في أصحاب الصادق عليه السلام وأُخرى فيمن لم يرو عنهم وغيرهما من الأسماء مع أنه أخذ على نفسه في أول كتابه أن يذكر أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة إلى القائم الذين رووا عنهم عليهم السلام كلا في بابه، ثم يذكر من تأخر عنهم من رواة الحديث أو من عاصرهم ولم يرو عنهم، هذا وإن كان خلاف الظاهر إلا أنه تأويل يصار إليه عند الضرورة والسهو والنسيان طبيعة ثانية للإنسان لا يكاد ينجو منهما أحد فربما كرر الإسم نسياناً، ومع ذلك كله فالطعن على الشيخ خارج من قانون الأدب وهو إمام في هذا الشأن وإنما جاء الاشتباه في بعض الأحيان لشدة إقبال الناس في تناولهم ما يخرج عنه قبل إعادة النظر فيه فخروجه إلى البياض لتواتر الرغبة كما يأتي بعنوان الشيخ الطوسي في كتاب الشيوخ في حرف الشين المعجمة.

وقال في الروضات ص ١٨ في ترجمة أحمد النجاشي لا يخفى جلالة هذا الرجل وعظم شأنه وضبطه للرجال وقد اعتمد عليه كل من تأخر عنه في الجرح والتعديل بل لا يبعد ترجيح قوله على قول الشيخ الطوسي مع التعارض كما ينبىء عنه تتبع الأحوال، وقد تفطن بذلك وصرح به الشهيد الثاني في ميراث لك حيث يقول بتقريب: وظاهر حال النجاشي انه أضبط الجماعة وأعرفهم بحال الرجال.

وفي فاروق الحق ص ٤٩ قال : قال الشيخ البهائي في مشرق الشمسين : قد استقر اصطلاح المتأخرين من علمائنا على تنويع الحديث المعتبر ولو في الجملة إلى الأنواع الثلاثة المشهورة أعني الصحيح والحسن والموثق بأنه ان كان جميع سلسلة سنده إماميين ممدوحين بالتوثيق فصحيح أو إماميين ممدوحيين بدونه كلا أو بعضاً مع توثيق الباقي فحسن أو كانوا كلا أو بعضاً غير إماميين مع توثيق الكل فموثق وهذا الإصطلاح لم يكن معروفاً بين القدماء بل كان المتعارف عندهم إطلاق الصحيح على كل حديث اعتضد بما يقتضي اعتمادهم عليه واقترن بما يوجب الوثوق به أو الرجوع إليه وذلك أُمور . منها وجوده في كثير من الأُصول الأربعمائة التي نقلوها من مشايخهم بطرقهم المتصلة بأصحاب العصمة وكانت متداولة لديهم في تلك الأعصار مشتهرة فيما بينهم إشتهار الشمس في رابعة النهار.

ومنها تكررها في أصل أو أصلين فصاعداً بطرق مختلفة وأسانيد عديدة معتبرة ، ومنها وجوده في أصل معروف الإنتساب إلى أحد الجماعة الذين أجمعوا على تصديقهم كزرارة ومحمّد بن مسلم وفضيل بن يسار. أو على تصحيح ما يصح عنهم كصفوان بن يحيىٰ ويونس بن عبد الرحمٰن وأحمد بن محمد بن أبي نصر . أو على العمل بروايتهم كعمار الساباطي ونظرائه ممن عدهم الشيخ في العدة . ومنها إندراجه في الصحيح على مصطلح المتأخرين وتنخرط في سلك الحسان والموثقات بل الضعاف وقد سلك على ذلك المنوال جماعة من أعلام علماء الرجال فحكموا بصحة حديث بعض رواة غير الإمامية كعلي بن محمّد بن رباح وغيره لما لاح به من القرائن المقتضية للوثوق بهم والاعتماد عليهم ، وإن لم يكوبوا في عداد الجماعة الذين انعقد الإجماع على تصحيح ما يصح عنهم والذي نعت المتأخرين على العدول عن متعارف القدماء ووضع ذلك الإصطلاح الجديد هو انه لما طالت الأزمنة بينهم وبين الصدر السالف والحال إلى إندراس بعض كتب الأُصول المعتمدة لتسلط حكام الجور والضلال والخوف عن إظهارها وانتشارها وانضم إلى إجماع ما وصل إليهم من كتب الأُصول المشهورة في هذا الزمان فاكتسبت الأحاديث المأثورة

من الأُصول المعتمدة المأخوذة من غير المعتمدة واشتبهت المذكورة أو المتكررة في كتب الأُصول بغير المتكررة وخفي عليهم كثيراً من تلك الأُمور التي كانت بسبب وثوق القدماء بكثير من الأحاديث ولم يمكنهم الجري على أثرهم في تميز يعتمد عليه عما لا يركن إليه فاحتاجوا إلى قانون تميز به الأحاديث المعتبرة عن غيرها والموثوق بها عما سواها فقرروا لنا ذلك الإصطلاح الجديد وقربوا إلينا البعيد ووصفوا الأحاديث الواردة في كتبهم الإستدلالية بما اقتضاه ذلك الإصطلاح من الصحة والحسن والموثق .

وأول من سلك هذا الطريق من علمائنا العلامة الحلي (ره) ثم أنهم ربما يسلكون طريقة القدماء في بعض الأحيان فيصفون مراسيل بعض المشاهير كابن أبي عمير وصفوان بن يحيىٰ بالصحة لما شاع من أنهم لا يرسلون إلا عمن يثقون بصدقه بل يصفون بعض الأحاديث التي في سندها من يعتقدون أنه فطحي أو ناووسي بالصحة نظراً إلى إندارجه فيمن أجمعوا على تصحيح ما يصح عنهم وعلى هذا جرى العلامة (ره) في المختلف حيث قال طريق الصدوق إلى أبي مريم الأنصاري صحيح إن كان في طريقه أبان بن عثمان مستنداً في الكتابين إلى إجماع العصابة على تصحيح ما يصح عنهما وقد جرى الشهيد الثاني (ره) على هذا المنوال أيضاً كما وصف حديث الحسن بن محبوب عن غير واحد بالصحة وأمثال ذلك في كلامهم كثير فلا تغفل انتهى كلامه أعلىٰ الله مقامه .

### الأحاديث المتواترة وحجيتها :

قال الشهيد الثاني في الدراية: قد يعلم صدق الخبر ضرورة كالمتواتر لفظاً فإنه لو كان نظرياً لما حصل لمن ليس من أهله كالصبيان والبله والعوام وقد يعلم صدقه كسباً كخبر الله وخبر الرسول وخبر الإمام والخبر المتواتر معنى كشجاعة علي عليه السلام وكرمه وكرم حاتم والخبر المحفوف بالقرائن كمن يخبر عن مرضه عند الحكيم ونبضه ولونه يدلان عليه وكذلك من يخبر عن موت أحد والنوح والصياح في بيته ، وكنا عالمين بمرضه وأمثال ذلك

كثيرة . وإنكار جماعة أصل العلم به للتخلف خطأ لجواز عدم الشرائط في صورة التخلف وقد يحتمل الأمرين كأكثر الأخبار ، وينقسم الخبر إلى متواتر وآحاد .

**فأولاً** : ما بلغت رواته في الكثرة مبلغاً أحالت العادة تواطؤهم على الكذب واستمر ذلك في جميع الطبقات حيث تتعدد فيكون أوله كآخره ووسطه كطرفيه . وبهذا ينتفي التواتر عن كثير من الأخبار التي قد بلغت في زماننا ذلك الحد لكن لم يتفق ذلك في غيره خصوصاً في الإبتداء وظن كونها متواترة من لم يتفطن بهذا الشرط ولا ينحصر ذلك في عدد خاص على الأصح بل المعتبر العدد المحصل للوصف فقد يحصل في بعض المخبرين بعشرة وأقل وقد لا يحصل بمائة بسبب قربهم إلى وصف الصدق وعدمه وشرط حصول العلم به انتفاؤه إضطراراً عن الشائع وأن لا تسبق شبهة إليه ولا تقليد ينافي موجب خبره وهذا شرط اختص به السيد المرتضىٰ وتبعه عليه جماعة من المحققين وهو جيد ، واستناد المخبرين إلى إحساس وهو متحقق في أُصول الشارئع كوجوب الصلاة ، والزكاة والحج كثيراً ، ومرجع إثباته إلى المعنوي لا اللفظي وقليل في الأحاديث الخاصة وإن تواتر مدلولها في بعض الموارد كشجاعة علي وكرم حاتم ونظائرهما فإن القدر المشترك بينهما متواتر وكخبر من كذب علي متعمداً قد نقله من الصحابة الجم الغفير قيل هم أربعون وقيل نيف وستون .

**وثانياً** : ومن المعلومات التي لا يشك فيها أحد أنه لم يصنف في دراية الحديث من علمائنا قبل الشهيد الثاني وإنما هو من علوم العامة التي اخترعوها موافقاً لما اتفق في أحاديثهم ممن صرح بذلك صاحب المعالم في المنتقى واعترض على والده بأن تلك الإصطلاحات وما يتفرع عليها أو أكثرها مخصوصة بأحاديثهم غير موجودة أمثلتها في أحاديثها ومن العلوم أيضاً ان الكلام الأخير من العامة وهو منهم غوية ومغالطة أو موضوعة أحاديثهم خاصة ، والذي يظهر للنظر أن يقصدهم بذلك حيث فاسد وهو إن كان تواتر النص الغدير وغيره فلا ينبىء للخاصة الإغترار به وقبوله منهم وحسن الظن بهم وقد مر بذلك جماعة من العامة كالطيسي وغيره وقال في المنتقى ان أكثر أحاديثنا

المروية في كتبنا معلومة مقطوعة على صحتها ، واما بالتواتر من طريق الإشاعة والإذاعة ، وأما بعلامة وإمارة دلت على صحتها وصدق رواتها ، والظاهر أنه أراد التواتر اللفظي وعلى تقدير إرادة المعنوي أو الأعم فهو موافق لغرضنا هنا ، وقال أيضاً إن معظم الفقه تعلم مذاهب اعتناء فيه بالضرورة وبالأخبار المتواترة وما لم يتحقق فيه ذلك فلعله الأقل . وقال المفيد والشيخ والمرتضىٰ وغيرهم من أصحابنا في عدة مواضع إن الأحاديث المتواترة عندنا لا تعد ولا تحصىٰ فكيف يدعي قلة التواتر وإختصاص المعنوي بأصول الشرائع فيكون قليلاً جداً وهو خلاف ما صرح به أعيان علمائنا ، ويأتي مزيد توضيح له وكيف ينسب القول بكثرة التواتر إلى بعض المتأخرين مع أنهم ذكروا ان التواتر غير منحصر في عدد بل ربما حصل بما دون الخمسة وأنكروا على من حده وكيف يدعي عدم وجود التواتر اللفظي وأمثلته أكثر من أن تحصىٰ .

**وثالثاً** : انه قد تقرر أن الشهادة على النفي غير محصور لا تقبل وإن عدم الوجدان لا يدل على عدم الوجود وأن المثبت مقدم على النافي سيما والمثبت هنا عظماء علماء الخاصة والنافي بعض العامة فلعل قائل ذلك الكلام من العامة كان قليل التتبع .

**ورابعاً** : إن عدم وجود التواتر في أحاديثهم لا يستلزم عدم وجوده في أحاديثنا بل الفرق بين الأمرين أظهر من الشمس فانهم لا ينقلون إلا عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ونقلهم عنه قليل بالنسبة إلى ما نقله أصحابنا عنه ولم ينقلوا عن أئمتنا عليهم السلام .

وقد نقله الطبني عن ابن حنبل صح من الأحاديث سبعمائة ألف وكسر قال وقرأ عليه مسنده ، فقال : هذا كتاب جمعته وأتقنته من أكثر من سبعمائة ألف وخمسينُ ألفاً فما اختلف المسلمون فيه ، وقيل كل ما يحوي مسنده أربعون ألف حديث ، منها عشرة آلاف مكررة فكيف يقول صح سبعمائة ألف وكسر فأجيب بأن المراد بهذا الطريق لا المتون ومن هنا يظهر ان عدد مجموع أحاديثهم ثلاثون ألفاً . ومعلوم أن أكثر من صنفها مقصور على نقل أقوال الصحابة والتباعين واقعها لهم بقي أقل من خمسة عشر ألفاً أكثره لا يتعلق بشيء من

الأصـول ولا الفروع بقي نحـو سبعة آلاف والـذي يتعلق بالفـروع قليل جـداً كما يظهر بالتتبع ، وأما أصحابنا الإماميـة فقد كـان لهم نهايـة الإهمام والإعتنـاء بنقل الحديث وروايته وتدوينه وكتابته وغرضه وتصحيحـه في زمان ظهـورهم عليهم السلام من أول زمـان النبوة إلى أول زمـان الغيبة الكبـرى في مـدة ثلاثمائة واثنين وخمسين سنـة ، وكان منهم في كـل عصر من هـذه المدة المديدة أُلـوف متعددة ويـزيدون على عدد التواتر أضعافاً مضاعفة .

الأئمـة الإثنا عشـر عليهم السلام في نهايـة الحرص على تبليـغ الشريعـة والقـائهـا إليهم وتعليمهم كل ما يحتاجون إليه أو يحتاج إليه من بعـدهم ، وكان كـل واحد من علماء الإماميـة ورواتهم ومحدثيهم في زمـان ظهورهم عليهم السلام يسـألهم عن كل ما يحتاج إليـه وعن كل مـا يخطر ببـاله من مهمـات الأصول والفـروع وغيرهـا ، وكـان الأئمـة عليهم السلام يلقـون إليهم الأخبـار أيضـاً ابتـداء من غيـر سؤال مشـافهـة ومكـاتبة حتى نقـل عظمـاء علمائنـا أنه روى عن الصـادق عليه السلام أربعة آلاف رجـل من الثقـات وأنهم كتبوا من أجـوبة مسـائله أربعمـائـة مصنف لأربعمـائـة مصنف سمـوهـا أُصـولاً ، وأنهم صنفـوا أكثـر من ألف كتـاب لأكثـر من ألف عـالم من علماء أصحاب الأئمة عليهم السلام في طول المـدة المذكـورة ، بل المـذكور في كتـاب الـرجال الآستـرابادي من رواة أحـاديثنـا سبعـة آلاف رجـل ومن مصنفـاتهم ستـة آلاف وستمـائـة وزيـادة ولم يشتمل ذلـك الكتـاب على جميـع الـرواة ولا على جميع المصنفات بل هي أكثر من ذلك ، وكل ذلـك يعلم قطعـاً من تتبع الأخبـار وكتب الحـديث والرجال وآثـار السلف ، فينبغي الجـزم بصحـة دعـوى علمـائنـا المذكورين سابقاً حيث ذكروا أن أكثر مطالب الأصول والفروع قد تـواترت . ولـو أردنـا نقل جميع عباراتهم وشهـادتهم بتواتـر الأحاديث إجمـالاً وتفصيـلاً بـطريق العسـوم والخصوص في كتب الحـديث والرجـال ، وفي كتب الإستدلال وغيـرهـا من مصنفـاتهم لطال الكـلام فإن ذلـك كثير جـداً . ولو أردنـا جمعها يـزيـد على ألف مسألة من الأصول والفروع .

وبـالجملة بتعين القـطع إجمـال بكثـرة التـواتـر المعنـوي واللفـظي وعـدم اختصـاصه بـأصول الشـرائع التي هي قليلة جـداً ، ومن تتبـع حق التتبـع لم يبق

عنـده شـك في شيء من ذلـك وعلم أن حـال أحـاديثنـا على طـرف النقيض من أحاديث العامة ، وان كثيراً من الأخبار كان متـواتراً في أول إسنـاده وفي وسطه ، ثم انقـطع التواتـر الآن لإنـدراس كثيـر من تلك الأصـول بـل أكثـرهـا ومـا كـان متواتراً لأن علم تواتره من أول الأمر بالضرورة غالباً وما كـان متواتـراً وبقي تواتـره إلى الآن كثير جداً .

**وخامساً وسادساً** : إنـه قد ذكـر والد الشيـخ البهائي في درايـة الحديث مـا تضمنتـه كتب الخاصـة من الأحاديث يـزيد على الصحـاح الست للعـامـة متـونـاً وأسـانيد . وذكـر علماء الـرجال أن أبـان بن تغلب روى عن الباقر عليه السلام ثـلاثين ألف حـديث ، وروى محمد بن مسلم عنـه أيضاً كـذلك وعن الصـادق عليه السلام ستة عشـر ألف حـديث وروى جـابـر الجعفي عن البـاقـر عليه السلام سبعين ألف حـديث . وكـان ابن عقدة يحفظ ثلاثين ألف حديث. وأن يـونس بن عبـد الـرَحمٰن صنف ألف كتاب في الرد على العـامة . وان الحسن بن علي الـوشاء أدرك في مسجـد الكـوفة ستمـائة شيخ كلهم يقول حـدثني جعفـر بن محمـد عليه السلام وان جعفـر بـن محمـد بن نعيم روى عن مشايخـه ألف كتاب من كتب الإمـامية ، وان أصحـاب كل واحد من الأئمة عليهم السلام كانـوا يزيـدون على ألف وألفين ، وأنهم سألـوا الجواد عليه السلام في اليـوم الواحـد أكثر عن ثـلاثين ألف مسألـة فأجـابهم عنها . وأن الحسن ابن خالد البـرقي أخـا محمـد روى تفسيـر العسكـري عليه السلام من إمـلاء الإمــام ، وعشرين مجلـد ذكره ابن شهر آشوب وغيـره وأمثال ذلـك مما لا يعـد ولا يحصىٰ فكيف يدعي عدم وجـود التواتـر اللفظي أصـلاً وقلة التواتـر المعنوي جـداً ، ولو أردنا ذكر ما يناسب المقام لطال الكلام جداً .

**وسـابعاً** : نقـول بـطريق الإجمـال ان العقـل يخبـر بعـد تتبـع الآثـار بـأن الـرسول صلى الله عليه وآله وسلم كـان في نهايـة الحكمة والعصمـة والشفقـة على الأمـة والحـرص على تبليغ الشريعة وكذلك الأئمة عليهم السلام وأنهم كانوا يبلغـون الأحكام في مـواضع متعددة ويريدون بقاعاً للشريعة لتعمل بهـا الأمة إلى يـوم القيامـة وتصل إلى كـل مكلف في كـل زمان على وجـه يقطع العـذر ويفيـده العلم ، بشـرط أن يتفحص عن ذلك ويطلب من أهله ويبذل جهده في طلبه وإلا لم يكونـوا مبلغين للشريعـة

كما ينبغي وقد كانوا يعلمون ما كان وما يكون كله أو أكثر بتعليم الله إياهم وأنهم كذلك كانوا يبلغون الأحكام في المجالس والمجامع والمحافل والمساجد وعلى المنابر ورؤوس الأشهاد وحال إجتماع العساكر وتوفر الدواعي على النقل لتثبت عليهم الحجة ويشتهر وتثبت بينهم الأحكام والأحاديث وكانوا يبلغون أكثر الأحكام في حضور مئات من الناس بل أُلوف متعددة ويكررون التبليغ في مجالس كثيرة حتى تثبت الحجة على جميع أهل ذلك الزمان ويشتهر بينهم وينقلوا إلى من بعدهم فينبغي القطع بأن أكثر المطالب قد تجاوزت حد التواتر اللفظي والمعنوي أو كليهما وخصوصاً الخطب المروية عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعلي عليه السلام فإنهما ما خطبا قط في حضور جماعة أقل من عدد التواتر وان ما كان متواتراً كان كذلك في أول إسناده ووسطه غالباً وأن ما سواه نادر وإلا لكان سوء ظن منا بهم عليهم السلام . وانظر إلى الحديث المشهور بين الفريقين أنه عليه السلام في أواخر عمره قال مراراً متعددة في المسجد وعلى المنبر وغير ذلك في حضور أُلوف من المسلمين ألست قد بلغت ما أرسلت به إليكم قالوا بلى ، قال : اللهم فاشهد وكان الذين قالوا بلى يزيدون على عدد التواتر فلولا أنهم علموا ذلك . وسمعوا أكثر الأحكام أو كلها قالوا بلى ، وشهدوا له مع أن كثيراً منهم كانوا منافقين معاندين لكن لم يقدروا على الإنكار لأنه كان صار عَندهم ضرورياً متواتراً والعجب لمنِ أنكر التواتر في أحاديث الأئمة عليهم السلام يعترف بتواتر مؤلفات الإمامية والعامة أيضاً وتواتر آثار علماء الفريقين ومذاهبهم وأكثر أحوالهم مع أن الدواعي إلى نقل آثار النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام أقوى الإعتناء بنقلها وأعظم وهذا واضح لولا الشبهة والتقليد .

واعلم ان بعض المتعصبين من المقلدين إغتر هنا بما نقله الشيخ حسن في إجازته من أن الإجازات مع كثرتها إنحصرت في الشهيد الثاني ، ثم في الشهيد الأول ،ثم في الشيخ الطوسي وان كل من تأخر من أحد الثلاثة لم يرو عنه إلا نادراً وأجيب بأن إنحصار الإجازة لا يستلزم إنحصار نقل الكتب والأحاديث فإنه غير موقوف عليها كنقل القرآن ، نعم هؤلاء الثلاثة لجلالتهم في زمانهم طلب كل واحد من معاصريهم من شركائهم في الدرس والرواية

والإجازة منهم وقد كان في زمان كل واحد منهم من الفضلاء والعلماء والرواة ألوف كثيرون من مشايخهم وتلامذتهم وشركائهم . والتتبع دال عليه ولقد كلمني بعض الناس الذين غلب عليهم الوسواس وصرفوا أكثر أعمارهم في العلوم الفاسدة التي إخترعها العامة ولم يصرفوا من أعمارهم في تتبع آثار النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام إلا القليل ولم يعرفوا قدر علوم أهل العصمة عليهم السلام على التفصيل وطلبوا العلم من أهل الجهل وأنكروا وجود التواتر مطلقاً ، ثم أنكر اللفظي وادعى قلة المعنوي فكلمته وذكرت له أكثر ما ورد من الأحاديث المتواترة لم يقدر على دفعه وإنكاره . فقلت له انا نجزم بوجود ملك الهند يقال له فلان مثلاً فقال : نعم ، فقلت : ولا يعرف شيئاً من أحواله بطريق اليقين والتواتر من أحواله ولونه وسنه وخلقه وطبعه ووصفه ومجلسه وطعامه وعسكره وخزانته وعلمه وفصاحته وشجاعته ونحو ذلك وسبب جهلنا بأحواله عدم تفحصنا عنه وتتبعنا له ولو أردنا ذلك وصرفنا في تحقيقه أياماً يسيرة لوجدنا في هذا البلد الذي نحن فيه أكثر عن ألف رجل من التجار وغيرهم ممن رأى ذلك الملك وجالسه وعاشره واطلع على أحواله فلو سألناهم وتتبعنا آثارهم لعرفنا أكثر أحواله بطريق القطع والتواتر والأخبار المحفوفة بالقرائن بحيث لا يبقى عندنا فيها شك إلا نادراً وبدون تفحص لا نقطع على تواتر شيء منها وهكذا من تتبع الأحاديث حق التتبع ومن لم يتبع ومن عرف أحوال الرواة والكتب حق المعرفة ومن لم يعرف ، ومن تأمل كتابنا هذا علم أن أكثر المطالب انتهى إلى حد التواتر المعنوي وكثير منها بلغ حد التواتر اللفظي حتى أنا جمعنا في هذا الجمع من النصوص وغيرها تيقن انها كلها تجاوزت حد التواتر المعنوي واللفظي بشرط أن لا يغلب عليه الوسواس وأن يعرف أحوال الرواة وأحوال الكتب ومعرفتها وانتفى الشبهة والتقليد .

منها حديث غدير خم لا يقدر أحد ممن له أدنىٰ تتبع أن يدعي عدم التواتر والإشتهار وكان ذلك في حجة الوداع في حال اجتماع أهل البلدان وأكثر أهل مكة والمدينة وغيرهم من أهل البوادي واليمن والطائف وغيرهم ، وكان الموجودون ممن سمعوا ذلك النص يوم بيعة أبي بكر إثنى عشر ألفاً سوى من

مات منهم ومن كان في مكة وغيرها من الأمصار ، ثم زمان عمر وعثمان وكان كلما استدل به وطلب من الناس الشهادة قام أربعون رجلاً ممن اتفق حضورهم في مجلس واحد وقد يقوم أكثر منهم فيشهدون أنهم سمعوه . وقد تلقاه الإمامية بالقبول وحفظوه ورووه ولم يزل يزداد عدد رواته حتى في زمن بني أُمية وبني العباس لم يبق أحد من العامة والخاصة إلا وقد نقله في كتبهم حتى ألف ابن عقدة كتاباً في إثباته أورد له فيه مائة وخمسة وعشرين طريقاً وغيره من الفريقين كما أشرنا إلى ذلك في ج ١ .

وفي البحار ج ٢٥ ص ١٩ عن ابن سنان عن الصادق عليه السلام قال : سمعته يقول ليس عليكم جناح فيما سمعتم عني أن ترووه عن أبي وفيما سمعتم عن أبي أن ترووه عني وقال حفص بن البختري : قلت له عليه السلام أسمع الحديث فلا أدري منك سماعه أو من أبيك قال عليه السلام ما سمعت مني فليرو عن أبي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفي حديث آخر قال أسمع الحديث منك فلعلي لا أرويه عنك كما سمعته فقال عليه السلام إن أصبت فيه فلا بأس ، وفي ص ٦٩ قال : لا بد في نقل الرواية من صحة الكتاب ومن غلطه إذا لم يكن مقروءاً بعينه ومن شهرة إذا لم ينقل من عدل أنه له ، وكلا الأمرين شرط في روايته ، إن قلت المعتمد عند الإمامية إن الميت لا قول له فما فائدة روايته مصنفاتهم ، قلت : الفوائد كثيرة منها معرفة الإجماع والخلاف والتسلط على رواية المسألة التي لا خلاف فيها فإن الميت لا قول له فيما فيه الخلاف فأما ما لا خلاف فيه فلا يستند القول فيه إليه أصلاً إلى المذهب وغير ذلك من الفوائد لا يقال إذا صح الكتاب وتواتر واشتهر مصنفه جاز نسبته إليه فما فائدة الإجازة ، فنقول الإجازة تفيد كون المجاز له يروي عنه الكتاب ، وتعين إسناده إليه وروايته عنه قلنا فإنما شرطه الرواية عنه لا يكفي فيه الإستناد إلى الله تعالى بأي طريق كان صحيحاً ولا إلى شخص دون آخر نعم الإستناد إلى الموثقين أو إلى المعصوم كان قولهم لا خلاف فيه لأن مرجعها إلى الله تعالى .

**الأخذ بالاحاديث والكتب المعتمدة والعمل بها :**

قال شيخنا الحر في الفائدة ٧٤ من فوائد الرضوية قد تواترت الأحاديث

بـل تجاوزت حـد التواتـر المعنوي بمـراتب في وجوب العمـل بـأحـاديث الكتب المعتمدة مطلقاً، وفي وجوب العمل بروايات الثقات. والترجيح بالمرجحات المنصوصة عنـد التعارض لا بغيـرها ، فـإن قلت الأحاديث المشـار إليها من جملة أحـاديث الكتب المعتمـدة ومن جملة روايات الثقـات فالإستـدلال بها دوري ، قلت هـذه الأحـاديث موصـوفة بصفـات ، منها كـونها مـوجودة في الكتب المتعمـد ، ومنها كونها محفوفة بـالقرائن القـطعية ، ومنهـا كونهـا مفيدة للعلم بقـول المعصوم إلى غير ذلك ، فيمكن الإستدلال بها باعتبار كل صفة من هـذه الصفات على حجيـة الأقسـام الباقيـة الموصـوفة ببـاقي الصفات فـانـدفـع الـدور لاختـلاف الحيثيـات والاعتبارات وافادة الخبر المتواتر والخبر المحفوف بالقرائن للعلم من المقدمـات العقلية العادية القطعية التي لا شك فيها ، والمنازع مكـابر لأنـه من الوجـدانيات لا تقبـل التشكيك إذا لم يكن هنـاك شبهة أو تقليـد ، وأيضاً فـانـا نستـدل بهـذه الأحاديث مع أدلة أُخرى مذكورة في محلهـا من أدلة الإمـامة وغيـرها بـل نستدل الأحاديث على عدم الجواز العمل بغيرها وأدلـة الإمامـة كافيـة في وجوب العمـل بما يفيد العلم بأقوال الأئمة عليهم السلام من الأخبار لمتواتـرة والمحفوفـة بالقـرائن على أن ذلـك مسلم الثبوت لا نـزاع فيه ولا يخـالف فيه أحـد من الأُصوليين ، وإنمـا الخلاف في حجية المدارك الظنية ، وأيضاً فانا نستدل بأحـاديث كل كتـاب على حجيـة أحاديث غيـره من الكتب لا على أحاديث ذلـك الكتاب بعينـه وبأحـاديث كل ثقة على حجيـة أحاديث غيـره من الثقات لا على حجيـة أحاديث ذلـك الثقة بعينه كما أنا نستدل بنص كل إمام على إمامة الإمام الذي بعده وبإعجاز كل نبي أو إمام على حجية صاحب الإعجاز بعينه مع أن الإعجـاز من قولـه أو من فعله وإن كان بالقدرة التي أعطاه الله إياها ، فهذا الإستدلال بقـول الإمام على حجيـة قول الإمام وبفعله على حجية فعله ، وبقـول المعصوم على العصمـة ، وبقول الإمـام في الإمامة إلى غير ذلك من وجـوه الدور ، ومـا أجابـوا به فهـو جوابنـا ، بل هـو أقوى منه وهو ما قلنـاه سابقـاً ، بل نعـارض المعترض بـأنه يقـول بحجية الـدليل العقلي ، ويستـدل به أيضـاً على حجيـة الـدليـل السمعي فمـا دليله على حجيـة الدليل العقلي فإن استدل عليـه بدليـل عقلي أو نقلي لزمـه الدور ومـا أجاب بـه فهو جوابنا .

## في إبتداء نشر الأحاديث والعلوم والكتب :

قال شيخنا الحر العاملي (ره) في الفوائد الطوسية ومن العلوم أن أحاديث العامة لم تدون ولم تكتب إلا بعد مائة سنة من الهجرة بل بعض علمائهم ذكر أن كتابة حديثهم إنما وقعت في آخر المائة الثانية وبعدها صرح بذلك ابن أبي العزاقر من علمائهم .

وبالتتبع يظهر أن سلفهم لم يكن لهم مزيد اعتناء واهتمام برواية الأحاديث كما كان دأب السلف الإمامية أيضاً أحاديثهم قليلة جداً بالنسبة إلى أحاديث الخاصة خصوصاً في الأحكام الشرعية ، وقد صرح بهذا الشيخ البهائي (ره) في الدراية وقبله الشهيد في الذكرى وغيرهما ، ونقل بعض العلماء المعاصرين وسمعته منه مشافهة أنه تتبع كتبهم فوجد أحاديثهم الفقهية النظرية خمسمائة حديثاً لا غير ، والتتبع شاهد صدق به وكانت قد كثرت عندهم الأحاديث جداً وما كانوا يرجعون فيها إلى أحد من الأئمة المعصومين عليهم السلام فصارت أخبار الآحاد خالية من القرائن .

ثم جاء المتأخرون منهم فدونوها بعد مدة طويلة لحسن ظنهم بسلفهم مع أنهم كانوا منافقين أو أكثرهم ولو كان الحفظ أوثق من الكتابة لما أمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم بكتابة الوحي وهو معصوم من الخطأ والنسيان في الأمة وكذلك أمير المؤمنين وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام أيضاً معصومون من النسيان ، والقرآن قليل جداً بالنسبة إلى الأحاديث التي لا تكاد تحصى ، كيف وفي كل أسبوع كان يتجدد منها أضعاف القرآن غالباً .

وقال ابن شهر آشوب في المعالم أول من صنف في الإسلام أمير المؤمنين جمع كتاب الله ، ثم سلمان الفارسي ، ثم أبو ذر الغفاري ، ثم الأصبغ بن نباته ، ثم عبيد الله بن أبي رافع ، ثم أملأ زين العابدين عليه السلام الباقر الصحيفة الكاملة وقد تواتر النص بأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمر أمير المؤمنين عليه السلام بكتابة جميع التنزيل والتأويل ، بل بكتابة جميع السنة وما ألقي إليه من الأحاديث والأحكام الشرعية ، بل أمره بكتابة ما كان وما يكون إلى يوم القيامة ، وأمره أن يكتب ذلك لشركائه فقال من شركائي ، قال : الأئمة من ولدك مع عصمتهم ،

وكتاب علي عليه السلام ومصحف فاطمة ، والجفر والجامعة ، وصحيفة الفرائض وغير ذلك مما كتبه علي عليه السلام بيده وأملاه عليه النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكثر من أن تحصى وأشهر من أن يخفى .

وقد تجاوز النص به حد التواتر وحديث اللوح الذي نزل من السماء مكتوباً فأخذه جابر من يد فاطمة عليها السلام وكتبه وهو يشمل على أسماء الأئمة عليهم السلام وأحوالهم والنص عليهم وكتابة الأئمة عليهم السلام ومقابلة الباقر عليه السلام مع جابر لا يمكن إنكاره ولا شك فيه ، وكتاب سلمان مشهور في الأخبار مذكور في الآثار ، ومصحف ابن مسعود ورواياته المدونة مشهورة أيضاً لا تنكر ، وكتب ابن عباس التي ألفها وكتبها ودونها في التفسير وغيره كثيرة بين العلماء إلى الآن مروية بالطرق الكثيرة ، وكتاب سليم بن قيس الهلالي الذي صنفه في زمان أمير المؤمنين عليه السلام وعرض على الأئمة عليهم السلام مشهور ومعروف مذكور في كتب الرجال موجود إلى الآن ، وكتب النبي صلى الله عليه وآله وسلم التي كتب في زمانه بأمره مشهورة مروية وعهود علي والحسنين وسائر الأئمة عليهم السلام التي كتبوها بخطوطهم بأمرهم وكذلك كتبهم ووصاياهم ورسائلهم وجوابات مسائلهم المدونة مروية في الكتب المعتمدة كما تضمنته نهج البلاغة في باب مفرد طويل جداً . وكتاب الإحتجاج وكتاب رسائل الكليني وغير ذلك ، وهذه الكتب المؤلفة في زمان الأئمة عليهم السلام بأمرهم المعروضة عليهم التي صححوها وأثنوا على مصنفيها وأمروا بالعمل بها كثيرة مذكورة في كتب الرجال والأُصول الأربعمائة التي كتبت وصنفت في زمان الأئمة عليهم السلام أشهر من أن تخفى . وقال النجاشي في أول رجاله : الطبقة الأولى أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان من خيار الشيعة وابناه عبيد الله وعلي كاتبا علي عليه السلام ومعلوم إن كل ما كتباه بأمره عليه السلام كان من الحديث فصار كتاباً لهما وغير ذلك من الكتب التي كتب في زمانهم .

وقال المحقق في المعتبر روى عن الصادق عليه السلام ما يقارب أربعة آلاف رجل حتى كتب من أجوبة مسائله أربعمائة مصنف فسموها أُصولاً وينبغي الجزم به بل بأكثر مه فإن كثيراً من الرواة صنف كتباً كثيرة في المائة الأُولى حتى صار ثمانمائة كتاب والأحاديث الدالة على الأمر بكتابة الحديث والقرآن أكثر من أن

تحصىٰ قد تجاوزت حد التواتر ، فلو كان مرجوحاً وغيره أوثق منه لتعين بالأمر بالراجح والنهي عن المرجوح ولا يوجد أصلاً والصحيفة الكاملة بكتابة الباقر عليه السلام باملاء أبيه عليه السلام وكتابة زيد الشهيد بإملاء أبيه أيضاً ومقابلتها مذكورة متواترة مروية ، وحديث الآذان كتبه عبد الله بن علي بإملاء بلال رواه الصدوق في كتبه وكتب علي عليه السلام دفعها إلى ابنه الحسن عند وفاته وهو دفعها إلى الحسين عليه السلام وهو أودعها إلى أم سلمة لما توجه إلى كربلاء فلما رجع علي بن الحسين دفعها إليه ، ثم دفعها إلى ابنه وهكذا وردت بها الأخبار والآثار كلها المكتوبة في زمن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وما قاربه .

وروى الصدوق في أول كمال الدين إن الأئمة عليهم السلام قد أخبروا بالغيبة ووصفوها لشيعتهم واستحفظ في الصحف ودون في الكتب المؤلفة من قبل أن تقع الغيبة بمئتي سنة أو أقل أو أكثر وقد ذكر ذلك في كثير من كتبه ودونه في مصنفاته وهي الكتب التي تعرف بالأُصول مدونة ، ومعلوم أن الغيبة كانت سنة ٢٦٠ فظهر أن الكتب المشار إليها كلها أو أكثرها قد كتب في المائة الأولى وكلها كانت من الأحاديث المتواترة .

وروى الطبرسي في الإحتجاج عن علي عليه السلام أنه لما افتتح البصرة إجتمع الناس عليه منهم الحسن البصري ومعه الألواح فكان كلما لفظ أمير المؤمنين عليه السلام بكلمة كتبها ، الحديث. أُنظر إلى باب ما عند الأئمة عليهم السلام من الكتب في مرآة العقول ج ١ باب فضل الكتابة والتمسك بالكتب وغيرهما من الأبواب ، فكيف إذا انضم إليه غيره من كتب الحديث والرجال . ولو أطلقنا عنان القلم في هذا المقال لطال وأورث الملال وأعقب الكلال بما كتب ولم نقدر على استيفاء المقام والمقال . فلا نظن أن الحفظ عن ظهر القلب أوثق من الكتابة بل الأمر بالعكس والوجدان شاهد به فان النسيان كالطبيعة الثانية للإنسان، والنص المتواتر دال على أن الكتابة أوثق من الحفظ وأنه ينبغي كتابة الحديث وانه يعتمد على الكتابة بعد التصحيح والمقابلة كما أشرنا إلى ذلك في مقدمة الكتاب ج ١ وفي آداب الكتابة ج ٢ . وعن الصادق عليه السلام قال : القلب يتكل إلى الكتابة ، وقال إكتبوا فانكم لا تحفظون حتى تكتبوا ، وعن

ابن فضال ويونس قالا عرضنا كتاب الفرائض على الرضا فقال عليه السلام هو صحيح .

## أن الأحاديث هل تفيد العلم أم لا :

قال شيخنا الحر في فائدة ١٠٠ من فوائد الرضوية إدعى بعض الطلبة أنه لايحصل من الأخبار إلا الظن ، ولا يحصل في شيء منها العلم لا من جهة السند ولا من جهة الدلالة ، ولا يخفى على أحد أن هذا إفراط عظيم بليغ ما سبقه أحد إليه ، والحق أن الخبر الواحد المحفوف بالقرائن يفيد العلم من جهة السند ، والخبر المتواتر كذلك ، والخبر الذي لم يتواتر ولم يكن محفوفاً بالقرائن يفيد الظن لا العلم ، وان أخبار الكتب المعتمدة بعضها متواتر والباقي محفوف بالقرائن ، وان الخبر من أي قسم من الأقسام الثلاثة تنقسم دلالته إلى قسمين : قطعية وظنية ، فمن ادعى خلاف ذلك فقد غلط غلطاً فاحشاً . وقد استدل هذا القائل بشبهات غير دالة على مطلبه ، وأجيب منها إجمالاً ثم تفصيلاً ، فالجواب الإجمالي من وجوه :

١ ـ إن ما ادعاه من العموم مخالف للوجدان والضرورة والبديهة ، واما سنداً فلأنا في كل يوم نسمع أخباراً ممن لا يتهم ولا يشتبه عليه مثل ذلك الخبر ، ويكون من أهل الصلاح والعلم والثقة . وقد أخبر عن محسوس مع كمال اطلاعه عليه واعتنائه به ، فلا يبقى عندنا شك ولا ريب خصوصاً إذا انضم إلى ذلك كتابة ذلك المخبر بخطه وإرساله من بلاد إلى بلاد وتحرزه من فضيحة نفسه بظهور كذبه وتجنبه للإثم إلى غير ذلك فكثير ، اما يحصل من هذاالخبر ليقين بحيث لا يحتمل النقيض بل كثير ما يحصل العلم من خبر طفل أو عبد أو أمة أو فاسق بحيث لا يبقى شك وتخلف ؛ وذلك في بعض الصور لا يستلزم عدم حصول اليقين في شيء منها لأن القرائن هناك لم تصل إلى حد اليقين ، في المحفوف بالقرائن ، وأما المتواتر فهو أوضح من ذلك فانا في كل يوم إذ سمعنا خبراً من جماعة عشرة أو عشرين أو أكثر أو أقل . وكان المخبر عنه أمراً محسوساً ولم يكونوا متهمين لا يبقى عندنا شك أيضاً . ومن نازع في ذلك وادعى أنه لا يعلم شيئاً مما في الدنيا أصلاً . وإنما يظن ظناً فقد كابر وأما من

جهة الدلالة فكذلك فإن من حصل بيننا وبينه محاورة يحصل العلم واليقين ببعض مراده ومعاني كلامه والظن ببعضها وذلك أمر وجداني لا يقبل التشكيك وكذلك المكاتبات .

٢ ـ ان ما ادعاه من عموم نفي العلم مخالف للضرورة من جهة أُخرى وهي الإعتقادات التي جزم بها الناس من الأمور النقلية الثابتة بالأخبار كوجود موسى وعيسى وداوُد وغيرهم من الأنبياء عليهم السلام ودعواهم المعجزات وكذلك الأئمة المعصومين عليهم السلام ، ووجود مكة وسائر البلدان المعروفة ووجوب الصلاة وسائر الضروريات والمحرمات كالزنا واللواط وغير ذلك من أُمور الدنيا والدين ، ونسبة الكتب المشهورة إلى مصنفيها . وأكثر إعتقادات أرباب المذاهب ودعوى انه لا يحصل في جميع تلك المواضع إلا الظن مكابرة بل جنون محض ، ومعلوم ان ذلك العلم واليقين حصل في بعض تلك المواضع من التواتر، وفي بعضها من خبر الواحد المحفوف بالقرائن وان دلالتها وسندها أفاد العلم واليقين فكيف يحكم بعموم نفي العلم .

٣ ـ انه يستلزم أن يكون العمل في النبوة والإمامة والمعاد وأمثالها من أُصول الإعتقادات على الظن سنداً ودلالة دون العلم ، وبطلانه واضح وكثير من أخبار الفروع لا يقصر عن أخبار النص على إمام من الأئمة كالحسن العسكري عليه السلام مثلاً سنداً ودلالة .

٤ ـ ان ذلك يستلزم عدم وجود العلم أصلاً لأن كل ما يدعي أنه علم يرد عليه أقوى من تلك الشبهات .

٥ ـ انه يلزم منه تكليف ما لا يطاق لتواتر الأمر بطلب العمل واليقين والنهي عن العمل بالظن وعلى تقدير تخصص الجميع بالأُصول مع أنه لا دليل عليه فإن شبهات هذا القائل عامة شاملة للأُصول والفروع .

٦ ـ انه يلزم منه التناقض الفاحش في كلام الشارع حيث تواتر النص على وجوب طلب العمل وتحريم العلم بالظن ، وعلى قول هذا القائل العلم هو الظن والظن هو العلم فيكون واجباً محرماً، ومثل هذا التناقض لا ينسب إلى المجانين فكيف ينسب إلى الشارع الحكيم المطلق فثبت أن بعض الأخبار يفيد العلم سنداً ودلالة . وبعضها يفيد الظن وهو مطلقاً .

٧ ـ إن ذلك مخالف لصريح القرآن في آيات كثيرة دلت على وجوب العمل بالعلم وعدم جواز العمل بالظن مطلقاً كقوله تعالى : **﴿ومنهم أميّون لا يعلمون الكتاب إلا أماني وان هم الا يظنون﴾**[١] وقوله **﴿أم تقولون على الله ما لا تعلمون﴾**[٢] وقوله **﴿ولا تتبعوا خطوات الشيطان ـ إلى قوله ـ ما لا تعلمون﴾**[٣] إلى غير ذلك من الآيات الواردة في القرآن المجيد .

٨ ـ إن ذلك مخالف للأحاديث المتواترة الصحيحة الصريحة التي لا تحصىٰ ، فمنها قوله ﷺ : من أفتى الناس بغير علم ولا هدى من الله لعنته ملائكة الرحمة وملائكة العذاب وقولهم ما علمتم فقولوا وما لم تعلموا فقولوا الله أعلم ، وقوله : اياكم والظن فإن الظن أكذب الكذب . وغير ذلك من الأخبار الدالة المتواترة على إفادة بعضها العلم أو أكثرها .

٩ ـ إن هذه الشبهات لو تمت وبقيت على عمومها وإطلاقها لزم أن لا يحصل العلم بنقل القرآن وهو باطل بالضرورة .

١٠ ـ إنه يلزم عدم وجود مؤمن ولا إيمان فلأن الظن غير معتبر هناك وإنما المعتبر العلم واليقين ومقتضى تلك الشبهات عدم وجود العلم أصلاً والعقل لا يدل على أن فلاناً نبي وفلاناً إمام بل هذا أمر نقلي .

١١ ـ إنه يلزم أن يكون لفظ العلم واليقين مهملين غير موضوعين لمعنى ، لعدم وجود شيء يصدقان عليه فإن خصصها ذلك القائل المشاهدات فإن فيها إحتمالات أقوى مما تضمنته تلك الشبهات بالنسبة إلى قدرة الله تعالى وغير ذلك من تشكلات الجن والملائكة .

١٢ ـ إن ما ادّعاه مخالف لإجماع العقلاء فإن كل أحد منهم يستفيد من بعض أخبار العلم سنداً ودلالة من بعضها الظن .

١٣ ـ إن هذا من مطالب الأُصول وقد اتفقوا على أنه لا يجوز العمل فيها

---

(١) سورة البقرة ؛ الآية : ٧٨ .

(٢) سورة البقرة ؛ الآية : ٨٠ .

(٣) سورة البقرة ؛ الآيات : ١٦٨ ـ ١٦٩ .

بدليل ظني وما استدل به عموم نفي العلم ظني فلا يجوز العمل به إتفاقاً .

١٤ ـ إنه استدل بدليل ظني على ظنه بالأخبار وهو دوري فيكون باطلاً .

١٥ ـ إن ما أوردناه مفيد للعلم والظن لا يعارض العلم بل يجب وروده .

١٦ ـ إن جميع ما استدل به أخص المدعي لأنه مخصوص بنوع واحد .

١٧ ـ إنه استدل بأخبار لا تفيد العلم .

١٨ و ١٩ ـ إن كلام العلماء صريح في أن أصحاب الأئمة عليهم السلام كانوا يعملون بالأخبار المتواترة والمحفوفة بالقرائن ويستفيدون منها العلم وينكرون العمل بالظن والقول بعدم وجود التواتر أو قلته أو عدم وجود القرائن أو قلتها من أقوال العامة وأخبارنا أوثق من أخبارهم ، والتواتر والقرائن أكثر ودلالتها أقوى ، ودعوى اندراس القرائن غير مسموعة لأن المستفاد من أحاديث الأئمة عليهم السلام ومن كلام علمائنا المتقدمين كالكليني وابن بابويه والشيخ الطوسي والبهائي والمحقق والشهيد الأول والثاني وغير ذلك من القرائن التي يدل بعضها على كون المضمون حكم الله في الواقع ؛ وبعضها على ثبوت الحكم عنهم عليهم السلام ، وإن احتمل كونه من باب التقية ونحوها ، وبعضها على ترجيحه على معارضته فمنها كون الراوي ثقة لأن معناه الذي يؤمن منه الكذب عادة ، ومنها كونه ممدوحاً مدحاً جليلاً ، ومنها كون الحدث موجوداً في كتاب من كتب المجمع عليها كأصول الأربعمائة ونحوها، ذلك يظهر من كتب الرجال والأخبار من الكتب المعتمدة من الثقات .

ومنها وجوده في كتب الثقات وأصحاب الإجماع ، وأحد الكتب المتواترة المشهود لها بالصحة أو راويه من أصحاب الإجماع وقد صح عنه ، وإن رواه عن ضعيف أو مجهول ، ومنها كونه موافقاً للقرآن من الآيات الواضحة الدلالة أو المروي تفسيرها عنهم عليهم السلام ، ومنها موافقة للسنة المتواترة أو المحفوفة بالقرينة . ومنها تكرره في أصلين فصاعداً ، ومنها كونه موافقاً للضروريات لأنه راجع إلى التواتر ، ومنها عدم وجود معارض له ، فإن ذلك إجماع على نقله

والعمل به ، كما ذكره الشيخ في الإستبصار وغيره ، ومنها عدم إحتماله للتقية .

ومنها تعلقه بالاستحباب مع ثبوت الجواز لحديث من بلغه شيء من الثواب ، ومنها موافقته للإحتياط لتواتر الأمر به ، ومنها موافقته لدليل عقلي قطعي كحديث بطلان تكليف ما لا يطاق وهو راجع إلى التواتر لأنه لا ينفك منه ، ومنها إجتماع قرينتين فصاعداً ، ومنها موافقة لإجماع المسلمين ، ومنها موافقة لإجماع الإمامية وموافقة للمشهور بينهم ، ومنها كون الراوي غير متهم في تلك الرواية ، ومنها وجوده في أحد الكتب المعروضة على الأئمة عليهم السلام ، ومنها كون راويه من الجماعة الذين وثقهم الأئمة عليهم السلام ، ومنها كون راويه أوثق أو أعدل أو أفقه . ومنها كون دلالته أقوى من دلالة معارضة إلى غير ذلك من القرائن الكثيرة . ولا يخفى على من تتبع كتب الحديث والرجال ان أكثر هذه القرائن باقية لم تندرس . وأكثر أخبار الكتب المعتمدة محفوف بأكثر هذه القرائن ، فينبغي ترك الشك والتشكيل والمكابرة والوسواس، ومن تتبع علم أن أكثر المطالب الشرعية بلغت حد التواتر ، وإن شئت فارجع إلى ما ذكرناه في بحث التواتر .

٢٠ ـ إن قول القائل إفادة الأخبار علم وإثبات إفادة الظن مجمل تحتاج إلى التفصيل ويبقى واسطة وهي ما يفيد العلم من جهة والظن من جهة فإن الخبر قد يفيد العلم بأن مضمونه حكم الله في الواقع والظن بصدوره عن المعصوم لاحتمل كونه كذباً موضوعاً مخالفاً للحق وذلك إذا كان موافقاً لمحكمات القرآن ، والمتواتر من الأخبار كوجوب الصلاة ، وقد يكون بالعكس فيفيد العلم بثبوته عن المعصوم ، والظن بكون مضمونه حكم الله في الواقع كالخبر المحفوف بجملة من القرائن السابقة مع احتماله للتقية ونحوها وقد يكون سنده ودلالته ظنية ، وقد يكون بالعكس ، وقد يكون سنده ودلالته ظنيين ووجوب العمل به قطعياً ، وفي جميع هذه الأقسام مذهب المتقدمين من الإمامية والاخباريين من المتأخرين ، إن مناط العمل العلم لا الظن ومذهب العامة المخالفين للأئمة عليهم السلام وبعض الأصوليين من الإمامية إن المناط العمل

بالظن مع أنه لا دليل على جوازه بل الدليل قائم على المنع .

٢١ ـ انه قد تواتر النهي عن العمل بالظن في الكتاب والسنة ودل الدليل العقلي على المنع منه أيضاً ، وهو كثير جداً ليس هذا محل جمعه . ومعلوم أنه لو جاز العمل بالظن لزم الفساد العظيم بل لزم صحة جميع المذاهب الفاسدة وحقيقة جميع الإعتقادات الباطلة لأن كل واحد له ظن بصحة إعتقاده . وكل مذهب له دليل ظني إما عقلي ونقلي من متشابهات الكتاب والسنة **﴿فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه﴾**[١] وقد تواتر الأمر بطلب العلم والعمل به في الكتاب والسنة ، وقد تواتر الاخبار بالعمل بأحاديث الكتب المعتمدة ، وأحاديث الثقات فاما أن يكون ذلك مفيداً للعلم وهو مطلق ، واما أن يكون مفيداً للظن ونحن مأمورون بالعمل به فيكون مستثنى من الظن المهني عنه فلو سلمنا كونه ظناً يجب العمل به صار النزاع لفظياً لا يترتب عليه شيء فلا ينبغي الإنكار والتشنيع على الأخبار بين بذلك ، لكن قد عرفت بطلان القول بأن الجميع ظني فوجب القول بأن بعضه قطعي وبعضه ظني وبعضه قطعي من جهة وظني من جهة أُخرى ، فلو سلمنا دعواهم لم يضرنا شيئاً ولم ينفعهم ، لكن مطلب العامة هنا فاسد لأنهم جعلوه دليلاً على حجية كل ظن ومعلوم أن أسباب الظن كثيرة جداً ليس على حجيته شيء منها دليل يعتد به غير هذا النوع ، لو سلم كونه ظنياً حتى انتهى حال العامة وبعض المتأخرين من أصحابنا إلى أن قالوا في عدة مواضع في الإستدلال على المدارك الظنية لنا انه مفيد للظن فيجب العمل به . ولا يخفى عليك في هذا الإستدلال من القصور والتسامح .

## ترجيح بعض الأحاديث على بعضها :

يفهم من الأحاديث المراد عرض الحديث على الواضحات من القرآن أو على الآيات التي ورد تفسيرها عنهم عليهم السلام .

وقال الشيخ الحر في الإيقاظ العاشرة في الإشارة إلى جملة من وجوه الترجيح المنصوصة في محل التعارض ، إعلم أن الأحاديث في هذا المعنى

---

(١) سورة آل عمران ؛ الآية : ٧ .

كثيرة جداً وتؤيدها أدلة عقلية متعددة .

١ ـ عدم موافقة أحد الخبرين للعامة وموافقة الآخر لهم .

٢ ـ مخالفة أشهر مذاهب العامة وموافقة المعارض له .

٣ ـ كون راوي أحدهما عدلاً دون الآخر .

٤ ـ كون أحد الروايين أعدل من الآخر .

٥ ـ كون أحدهما أورع من الآخر .

٦ ـ موافقة أحدهما للإجماع دون معارضه .

٧ ـ موافقة أحدهما للمشهور بين الشيعة دون معارضه .

٨ ـ كون أحد الراويين فقيهاً أو أفقه من الآخر .

٩ ـ موافقة أحدهما للقرآن دون الآخر .

١٠ ـ موافقة أحدهما للسنة الثابتة دون الآخر .

١١ ـ كثرة أحدهما بالنسبة إلى الآخر .

١٢ ـ موافقة الإحتياط .

فهذه وجوه الترجيح المشهورة في الأحاديث وأقواها الأول عند التحقيق ولها أحكام مفصلة في محل آخر وأكثرها متلازمة كما يعرفه المتتبع الماهر ، قال الشاعر :

وخذ عن أُناس دينهم ورواتهم روى جدهم عن جبرائيل عن الباري
ولايتهم فرض على كل مؤمن ومن لم يؤد الفرض حرق بالنار

وقال في موضع آخر لا شك بأن الرواة إذا رووا حديثاً لم يوردوا له معارضاً ولا تعرضوا لتأويله ولا تضعيفه بل دونوه في كتبهم المعتمدة فهم قائلون بمضمونه كما يعلم بالتتبع قطعاً ، وصرح به جماعة من علمائنا على أنه لا حاجة إلى عمل أحد به بعد ثبوته وخلوه عن المعارض ، فإن قلت : لا يجوز

العمل بالحديث إذا اشتهر بينهم فلا بد من تتبع كتبهم الفقهية قلت : هذا مغالطة وقد صرح الشيخ في أول الإستبصار بأن الحديث الذي لا معارض له لا حاجة إلى ترجيحه ولا وجه للفتوى بخلافه ولا لترجيح فتوى بعض الفقهاء على فتوى المعصوم الثابتة عنه فان الفتوى بخلافه إذا لم يوجد نص يدل عليها غير معتبر فكيف يرد لأجله النص الثابت عن الأئمة عليهم السلام بتخيل معارضتها له مع عدم ظهور دليل لها من الأحاديث سيما مع كون صاحب تلك الفتوى يحكم تارة بالنص وأخرى بالإجتهاد كما هو شأن بعض المتأخرين .

وقال في الإبداع ص ١٤٩ : قيل إن الأحاديث المتعارضة عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم كثيرة ، وسبب التعارض إما أن يكون أحد الحديثين المتعارضين مكذوباً كذبه بعض الناس تقرباً إلى أصحاب الدنيا أو يكون سبب التعارض الخطأ في فهم المعنى أو الإطلاع على المنسوخ دون الناسخ والعام دون الخاص والمطلق دون المقيد فإذا حصل هذا في الأحاديث يصار إلى الترجيح وسبيله أن يعرض الحديثان على القرآن وعلى الثابت من السنة فما وافق عمل به وما خالف طرح ، ويعرض أيضاً على الإجماع والسيرة المشهورة بين علماء المسلمين وما كان عليه الصحابة البررة والتابعون الكرام فالموافق حينئذ هو الصحيح أو يرجح أحد المتعارضين على آخر برجال سنده أو بلاغة لفظه .

وروى الكليني في مرآة العقول ج ١ ص ٤٦ عن عمر بن حنظلة قال قلت للصادق عليه السلام إن كان الخبران المخالفان المشهوران قد رواهما الثقات عنكم فأيهما نأخذ ، قال عليه السلام ينظر فما وافق حكمه الكتاب والسنة وخالف العامة يؤخذ به ، الحديث . وعن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أيها الناس ما جاءكم عني يوافق كتاب الله فأنا قلته وما جاءكم يخالف كتاب الله فلم أقله ، وفي حديث ٥ ص ٤٤ قال زرارة سألت الباقر عليه السلام عن مسألة فأجابني ، ثم جاء رجل فسأله عنه فأجابه بخلاف ما أجابني فلما خرج الرجل ، قلت له: يا بن رسول الله أجبت له غير ما أجبتني ، فقال : يا زرارة هذا خير لنا ولكم وأبقى لنا ولكم ولو اجتمعوا على أمر واحد لقصدتكم الناس علينا ولكان أقل لبقائنا ولبقائكم فقلت له فأخبرني عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فما بالهم اختلفوا ، فقال :

أمـا تعلم أن الرجـل كان يـأتي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيسـأله عن المسـألة فيجيبـه فيها بـالجواب ثم يجيبـه ذلك بمـا ينسـخ ذلـك الجـواب فنسخت الأحـاديث بعضهـا بعضاً .

وفي حديث آخر قـال : سمع رجـل من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولم يحفـظه على وجهه ووهم فيه فلم يعتمد كذباً فهو في يده ويعمل بـه ويرويـه ويقول أنـا سمعته عن رسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلو علموا المسلمـون أنـه وهم لم يقبلوه ولـو علم هـو أنـه وهم لرفضه . وقال : كان رجـل سمع منـه عليه السلام شيئاً أمـر به ثم نهى عنـه أو نهى عنـه ثم أمـر بـه وهـو لا يعلم . ونحـو هـذه كثيـرة فجـاء بسببهـا الإختـلاف في الأحاديث والأخبار[1] .

وعن الصادق عليه السلام قال : بادروا أحداثكم بـالحديث قبـل أن تسبقكم إليهم المرجئة ، وقال : ليذهب الحكم يميناً وشمالاً فـإنه لا يـوجد العلم إلا عنـد أهل بيت نزل عليهم جبرائيل ، وقال : أمـا أنه شـر عليكم أن تقولوا بشيء لم تسمعوه منا ، وقال الباقر : ليس عنـد أحد من الناس حق ولا صواب ولا أحـد من الناس يقضي بقضـاء حق إلا ما خـرج من عندنـا أهـل البيت ، وقـال : إذا تشعبت بهم الأمور وكان الخطأ منهم والصواب من علي عليه السلام .

وفي العيـون عن ابن أسبـاط قـال : قلت للرضـا عليه السلام : يحـدث الأمـر لا أجد بـداً من معرفته وليس في البلد الذي أنا فيه أحد أستفتيـه من مواليـك ، قال عليه السلام : ائت فقيه البلدِ فاستفته في أمرك فإذا أفتاك بشيء فخـذ بخلافـه فإن الحق فيه وفي العلل عن الصادق عليه السلام قـال للراوي : أتدري لم أُمـرتم بالأخـذ بخلاف ما يقول العـامة ، فقـال : لا ، فقال عليه السلام : إن عليـاً عليه السلام لم يكن يدين بـدين إلا خالف عليه الأمة إلى غيره إرادة لإبطال أمره ، وكـانوا يسـألون أمير المؤمنين عليه السلام

---

(١) انظر فافهم بمـا فيها من الإختـلاف في باب روايـة الكتب والحديث ص ٣٦ وبـاب البدع والتقليد ص ٣٨ ، وباب رد الأحاديث إلى كتاب الله تعالىٰ ص ٤٢ ،باب اختلاف الحديث وص ٤٣ وغيرها من الأبواب ، من أراد التفصيل فعليه بخاتمة الوسائل في الفائدة التـاسعة كما يأتي في الأخبار هنا وفي الحديث في حرف الحاء إن شاء الله تعالىٰ .

عن الشيء لا يعلمونه فإذا أفتاهم جعلوا لـه ضداً من عندهم ليلبسوا على الناس ، وقال ﷺ : مـا أنتم والله على شيء مما هم فيه ولا هم على شيء مما أنتم فيه مخالفوهم فما هم من الحنيفية على شيء ، وقال : والله ما جعل الله لأحد خيرة في إتباع غيرناوان من وافقنا خالف عدونا ومن وافق عدونا في قول أو عمل فليس منا ولا نحن منهم ، وعن الرضا ﷺ قال : من أصغىٰ إلى ناطق فقد عبده ، فإن كان الناطق ينطق عن الله فقد عبد الله ، وإن كان ينطق عن الشيطان فقد عبد الشيطان ، ثم قال ﷺ : إذا أخذ الناس يميناً وشمالاً فالزم طرقنا فانه من لزمنا لزمناه ، ومن فارقنا فارقناه فقيل له إنا نأتي هؤلاء المخالفين فنسمع منهم الحديث فيكون حجة لنا عليهم ، فقال ﷺ : لا تأتهم ولا تسمع منهم لعنهم الله ولعن مللهم المشركة ، وقال : لا تأخذ دينك عن غير شيعتنا فإنك ان تعديتهم أخذت دينك عن الخائنين الذين خانوا الله ورسوله وخانوا أماناتهم وأنهم ائتمنوا على كتاب الله فحرفوه وبدلوه فعليهم لعنة الله ولعنة ملائكته ولعنة آبائي البررة الكرام ولعنتي ولعنة شيعتي إلى يوم القيامة .

وفي ج ٤ ص ٢٣٣ حديث ٥ قال ﷺ : أُنظروا إلى من كان منكم قد روى حديثنا ونظر في حلالنا وحرامنا وعرف أحكامنا فارضوا به حكماً فإني قد جعلته عليكم حاكماً فإذا لم يحكم بحكمنا فلن يقبل منه فإنما بحكم الله استخف وعلينا رد والراد علينا كالرادعلى الله وهو على حد الشرك بالله .

وعن الصادق ﷺقال: العلماء ورثة الأنبياء، إلى أن قال انظروا علمكم هذا عمن تأخذونه فإن فينا أهل البيت في كل خلف عدو لا ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين وكل شيء مردود إلى الكتاب والسنة وكل حديث لم يوافق كتاب الله فهو زخرف ، وقال : إن على كل حق حقيقة وعلى كل صواب نوراً فما وافق الكتاب فخذوه وما خالفه فدعوه.

**تنبيه فيه تتميم :**

إن قلت فقد شاعت اليوم مطالعة كتب العامة بل بعضهم يرجحون كلامهم على كلام الخاصة ، وربما يرجحون كلامهم على أحاديث الأئمة

المعصومين عليهم السلام لشدة حسن الظن بهم والاغترار بتمويهاتهم الواهية وفيها مفاسد كثيرة أقلها حسن الظن بهم فيما لا يعلم أنه موافق لنا أم لا مع ما ورد عنه عليه السلام أنه قال : لا خير فيمن لا يتفقه ان الرجل إذا لم يستغن بفقهه احتاج إليهم فإذا احتاج إليهم أدخلوه في باب ضلالتهم وهو لا يعلم ، وقال : إياكم ومعالجة من قوي فساده فإنه يحيلكم إلى الفساد قبل أن تحيلوه إلى الصلاح .

**قلنا** : فلا بد في مقام الرد عليهم فيما خالفنا في المذهب من الأصول والفروع بمطالعة كتبهم والنقل عنها لا لأجل الإستفادة منها بل لمكان الرد عليهم والأخذ بما وافق الحق ونتوقف فيما سواها .

وما ذكره الشيخ في رجال الصادق عليه السلام والباقر عليه السلام أسند عنه الظاهر هو من ألفاظ المدح وقد اختلف الأصحاب في كيفية قراءته ومرجع ضميره .

**أحدها** : قراءته بالمجهول وإرجاع الضمير إلى صاحب الترجمة وعليه الأكثر وقالوا بدلالتها على المدح لأنه لا يسند إلا عمن يسند إليه ويعتمد عليه .

**ثانيها** : قراءته بالمعلوم وإرجاع الضمير إلى الإمام عليه السلام الذي صاحب الترجمة من أصحابه .

**ثالثها** : بالمعلوم أيضاً لكن تفسيره بعدم السماع عن الإمام بل روايته عن أصحابه الموثقين .

**رابعها** : بالمعلوم أيضاً وإرجاع الضمير إلى الراوي إلا أن فاعل أسند ابن عقدة لأن الشيخ ذكر في أول رجاله ان ابن عقدة ذكر أصحاب الصادق عليه السلام وبلغ في ذلك الغاية ، وقال إني ذاكر ما ذكره وأورد بعد ذلك ما لم يذكره فيكون المراد أخبر عنه ابن عقدة ولا يبعد فمن أراد التفصيل فعليه بمقباس الهداية للمامقاني ص ١٢٦ .

وقال السيد الأمين في أعيان الشيعة ج ٥ ص ٤٦ كلمة أسند عنه في رجال الصادق عليه السلام قيل معناها سمع عنه الحديث على سبيل الإستناد والإعتماد أو روى عنه الشيوخ واعتمدوا عليه وإلا فكثير ممن سمع عنه الحديث لم يقل

في حقه اسند عنه ، فدل على المدح ولكن في ترجمة محمد بن عبد الملك الأنصاري قال أسند عنه ضعيف ولعل المراد اعتمدوا على روايته مع ضعفه لقرائن أخر دلت على صحتها أو نحو ذلك وقيل الضمير راجع إلى ابن عقدة أي أخبر عنه ابن عقدة أنه من رجال الصادق عليه السلام

**الاحاطة** : بالكسر هي الحفظ والصيانة ويقال الإحاطة إدارك الشيء بكماله ظاهراً وباطناً .

**الاحالة** : بالكسر تطلق على تغير الشيء في كيفيته وحقيقته وجوهره وهو المسمى بالكون .

**الأحباب** : بالفتح جمع حبب بلد في جنب السوارقية من نواحي المدينة .

**الأحب** : بالفتح وشد الموحدة من الحب قوله تعالى أحببت حب الخير عن ذكر ربي ، أي آثرت حب الخيل وسميت الخيل الخير لما فيها من المنافع ، وأحب الناس إلى الله الفقراء وكان أحب خلقه إليه الأنبياءفابتلاهم بالفقر ، وأحب الخلق إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم علي عليه السلامومن بعده فاطمة عليها السلام ومن بعدها الحسن والحسين عليهما السلام ، وفي رواية عائشة قالت : كنت عند رسول الله فذكرت علياً عليه السلام قال : يا عائشة لم يكن في الدنيا أحد أحب إليَّ منه ومن بعده فاطمة ابنتي ومن بعدها ولداي الحسن والحسين الحديث ، ذكره في روضة العلل ص ١٥٦ ، وأحب ابن مالك صحابي وقيل تباعي .

**الاحتجاج** : بالكسر ثم السكون كالإحتباس من الحجة وهو إقامة الدليل والبرهان لإلزام المقابل الذي عن طريق الحق ، والإحتجاج على طريق الحق غير المجادلة المنهية التي عدلوا منها النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة وشيعتهم وإن كان حقاً قال الله تعالى لنبيه فقل للنصارى **﴿تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين﴾**[1] أي قل

---

(١) سورة آل عمران ؛ الآية : ٦١ .

لمن حاجك من النصارى في عيسى عليه السلام من بعد ما جاءك من العلم تعالوا أي هلموا ندع أبناءنا وأبناءكم أي يدع كل منا ومنكم أبناءه ونساءه وقصة مباهلة النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع النصارى معروفة مذكورة في التفاسير في ذيل هذه الآية الشريفة ، وفي المجمع في مادة حجج ، وقوله تعالى ﴿**ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن**﴾ ، وقوله : ﴿**وتلك حجتنا آتيناها إبراهيم على قومه**﴾ . وغير ذلك من الآيات التي فيها الأمر بالإحتجاج كما يأتي هنا على ترتيبها في مواضعها .

وبعث الله تعالى الأنبياء والرسل والخلفاء والأوصياء من بعدهم لئلا يكون للناس على الله حجة في دينه ، ولم يجعل إليهم اختياره لعلمه بأنهم لا يعلمون أسراره ، ولأنه عز وجل متعال عن فعل شيء لا يجوز عليه . وقد نزه نفسه عن أن يشرك به أحداً في الإختيار حيث قال ﴿**وربك يخلق ما يشاء ويختار ما كان لهم الخيرة سبحان الله وتعالى عما يشركون**﴾ وغيره من الآيات المذكورة في القرآن ، وكتب في إحتجاجات الله تعالى على أرباب الملل المختلفة والعقائد إحتجاجات الأنبياء والرسل والأوصياء والعلماء من بعدهم على القوم كتباً مستقلة في الإحتجاجات جماعة منهم أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي والمجلسي في المجلد الرابع من البحار وغيرهما من العلماء العظام في الفروع والأصول مع أهل الخلاف وذوي الفضول وقد جادلوا فيها بالحق من الكلام وبلغوا غاية كل مرام وإنما نهى النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن ذلك الضعفاء من أهل القصور عن بيان الإحتجاج في الدين دون المبرزين في الإحتجاج الغالبين لأهل اللجاج فانهم كانوا مأمورين من قبلهم بمقاومة الخصوم ومداولة الكلوم .

روى الحسن العسكري عن آبائه عليهم السلام قال : ذكر عند الصادق عليه السلام الجدال في الدين وان النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة عليهم السلام قد نهوا عنه فقال لم ينه عنه مطلقاً ولكنهم نهوا عن الجدال بغير التي هي أحسن أما تسمعون قول الله تعالى ﴿**ولا تجادلوا أهل الكتاب إلا بالتي هي أحسن**﴾ ، وقوله ﴿**ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة**﴾ وقوله ﴿**قل هاتوا برهانكم ان كنتم**

**صادقين﴾** فجعل علم الصدق والإيمان بالبرهان وهل يؤتى بالبرهان إلا في الجدال بالتي هي أحسن ، قيل يا رسول الله فما الجدال بالتي هي أحسن وبالتي ليست بأحسن قال ﷺ أما الجدال بغير التي هي أحسن فان تجادل مبطلاً فيورد عليك باطلاً فلا ترده بحجة قد نصبها الله تعالى ولكن تجحد قوله أو تجحد حقاً يريد بذلك المبطل أن يعين به باطله فتجحد ذلك الحق مخافة أن يكون له عليك فيه حجة لأنك لا تدري كيف المخلص منه فذلك حرام على شيعتنا أن يصيروا فتنة على ضعفاء إخوانهم وعلى المبطلين ، وأما المبطلون فيجعلون ضعف الضعيف منكم إذا تعاطى مجادلة وضعف في يده حجة له على باطله ، وأما الضعفاء منكم فتغم قلوبهم لما يرون من ضعف المحق في المبطل، وأما الجدال بالتي هي أحسن فهو ما أمر الله تعالى به نبيه أن يجادل به من جحد البعث بعد الموت وإحياءه له فقال تعالى له حاكياً عنه **﴿وضرب لنا مثلاً ونسي خلقه قال من يحي العظام وهي رميم﴾** فقال تعالىٰ في الرد عليه **﴿قل ـ يا محمّد ـ يحييها الذي أنشأها أول مرة﴾** (الآية) فأراد الله تعالى من نبيه أن يجادل المبطل الذي قال كيف يجوز أن يبعث هذه العظام وهي رميم فقال قل يحييها الذي أنشأها أول مرة.

## وأما الإحتجاجات التي وردت في القرآن من الله تعالىٰ :

أما ما في سورة البقرة على أرباب الملل المختلفة فقوله **﴿إن الذين كفروا سواء عليهم أءنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون ـ إلى قوله ـ يا أيها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم ـ إلى قوله ـ أتأمرون الناس بالبر وتنسون أنفسكم﴾** (الآية). وقوله **﴿وإذ أخذنا ميثاق بني إسرائيل ـ إلى قوله ـ ثم توليتم إلا قليلاً منكم وأنتم معرضون﴾** وقوله **﴿أتحاجوننا في الله وهو ربنا وربكم﴾** وقوله **﴿سيقول السفهاء﴾** وقوله **﴿ومن الناس من يتخذ من دون الله أنداداً﴾** وقوله **﴿سل بني إسرائيل كم أتيناهم من آية بينة﴾** إلى آخرها .

وأما في سورة آل عمران **﴿فإن حاجوك فقل أسلمت وجهي لله﴾** الآية ، وقوله **﴿فقل ـ يا أهل الكتاب تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم﴾** الآية. وقوله: **﴿أفغير**

دين الله يبغون وله أسلم من في السماوات والأرض طوعاً وكرهاً وإليه يُرجعون﴾ وقوله ﴿كيف يهدي الله قوماً كفروا بعد إيمانهم﴾ وقوله ﴿يا أهل الكتاب لم تكفرون بآيات الله﴾ وقوله ﴿ولو آمن أهل الكتاب لكان خيراً لهم﴾ وقوله ﴿وان من أهل الكتاب لمن يؤمن بالله﴾ (الآية).

وأما في سورة النساء فقوله ﴿ألم تر إلى الذين أُوتوا نصيباً من الكتاب يشترون الضلالة﴾ وقوله ﴿ألم تر إلى الذين يزكون أنفسهم﴾ وقوله ﴿ألم تر إلى الذين يزعمون أنهم آمنوا﴾ وقوله ﴿يا أيها الناس قد جاءكم الرسول بالحق من ربكم﴾.

وفي سورة المائدة قوله ﴿يا أهل الكتاب لستم على شيء حتى تقيموا التوراة والإنجيل وما أنزل إليكم من ربكم﴾ وقوله ﴿وإذ قال الله يا عيسى ابن مريم أءنت قلت للناس اتخذوني وأمي إلٰهين من دون الله﴾ (الآية).

وفي سورة الأنعام قوله ﴿ما تأتيهم من آية من آيات ربهم إلا كانوا عنها معرضين﴾ وقوله ﴿قل أي شيء أكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم﴾ وقوله ﴿قل أرأيتكم ان أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة أغير الله تدعون﴾ وقوله ﴿قل لا أقول لكم عندي خزائن الله﴾ وقوله ﴿قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر﴾ وقوله ﴿قل أندعوا من دون الله ما لا ينفعنا ولا يضرنا﴾ وقوله ﴿أفغير الله ابتغي حكماً وهو الذي أنزل إليكم الكتاب﴾ وقوله ﴿وإذا جاءتهم آية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما أُوتي رسل الله الله أعلم حيث يجعل رسالته﴾ (الآية).

وفي سورة الأعراف قوله ﴿وإذا فعلوا فاحشة قالوا وجدنا عليها آباءنا والله أمرنا بها قل إن الله لا يأمر بالفحشاء﴾ وقوله ﴿أتجادلونني في أسماء سميتموها أنتم وآباؤكم ما نزل الله بها من سلطان فانتظروا إني معكم من المنتظرين﴾.

وفي سورة الأنفال قوله ﴿وإذا تتلى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين﴾.

وفي سورة التوبة قوله ﴿قالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح

ابن الله ذلك قولهم بأفواههم﴾ (الآية).

وفي سورة يونس قوله ﴿قل من يرزقكم من السماء والأرض﴾ وقوله ﴿يا أيها الناس قد جاءكم موعظة من ربكم﴾ وقوله ﴿قل يا أيها الناس قد جاءكم الحق من ربكم فمن اهتدى فإنما يهتدي لنفسه ومن ضل فإنما يضل عليها وما أنا عليكم بوكيل﴾ .

وفي سورة هود قوله ﴿الر كتاب أُحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير. ألا تعبدوا إلا الله إنني لكم منه نذير وبشير﴾ .

وفي سورة يوسف قوله ﴿ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما كنت لديهم إذ أجمعوا أمرهم وهم يمكرون﴾ .

وفي سورة الرعد قوله ﴿تلك آيات الكتاب والذي أنزل إليك من ربك الحق ولكن أكثر الناس لا يؤمنون﴾ .

وفي سورة إبراهيم قوله ﴿آلر كتاب أنزلناه إليك لتخرج الناس من الظلمات إلى النور بإذن ربهم إلى صراط العزيز الحميد﴾.

وفي سورة الحجر ﴿تلك آيات الكتاب وقرآن مبين. ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين﴾ .

وفي سورة النحل ﴿أفمن يخلق كمن لا يخلق أفلا تذكرون. وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور رحيم﴾.

وفي سورة الإسراء قوله ﴿ قل ادعوا الذين زعمتم من دونه﴾ وقوله ﴿وإذ قلنا لك ان ربك أحاط بالناس﴾ (الآية) .

وفي سورة الكهف ﴿الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا﴾ وقوله ﴿ومن أظلم ممن ذكر بآيات ربه فاعرض عنها﴾ (الآية) .

وفي سورة مريم قوله ﴿وإذا تتلى عليهم آياتنا بينات قال الذين كفروا للذين آمنوا أي الفريقين خير﴾ .

وفي سورة طه قوله ﴿وقالوا لولا يأتينا بآية من ربه أو لم تأتهم بينة ما في الصحف الأولى﴾ .

وفي سورة الأنبياء قوله ﴿اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون ـ إلى قوله ـ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لاعبين﴾ .

وفي سورة الحج قوله ﴿ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ويتبع كل شيطان مريد﴾ وقوله ﴿ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير﴾ وقوله ﴿وان يكذبوك فقد كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وثمود. وقوم إبراهيم وقوم لوط .

وفي سورة المؤمنون قوله ﴿أفحسبتم انما خلقناكم عبثا وأنكم إلينا لا ترجعون﴾ .

وفي سورة النور قوله ﴿لا تحسبن الذين كفروا معجزين في الأرض ومأواهم النار﴾ .

وفي سورة الفرقان قوله ﴿وإذا قيل لهم اسجدوا للرحمٰن قالوا وما الرحمٰن أنسجد لما تأمرنا﴾ .

وفي سورة الشعراء قوله ﴿تلك آيات الكتاب المبين. لعلك باخع نفسك الا يكونوا مؤمنين﴾ .

وفي سورة النمل قوله ﴿ولا تحزن عليهم ولا تكن في ضيق ممّا يمكرون﴾.

وفي سورة القصص ﴿قل أرأيتم ان جعل الله عليكم الليل سرمدا إلى يوم القيامة﴾ .

وفي سورة العنكبوت قوله ﴿ومن الناس من يقول آمنا بالله فإذا أوذي في الله جعل فتنة الناس كعذاب الله﴾ وقولهُ ﴿ولا تجادلوا أهل الكتاب﴾ (الآية).

وفي سورة الروم ﴿الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذالكم من شيء﴾.

وفي سورة لقمان قوله ﴿خلق السماوات بغير عمد ترونها وألقى في الأرض رواسي ان تميد بكم وبث فيها من كل دابة وأنزلنا من السماء ماء فأنبتنا فيها من كل زوج كريم﴾ .

وفي سورة السجدة ﴿أو لم يهد لهم كم أهلكنا من قبلهم من القرون يمشون في مساكنهم﴾ .

وفي سورة الأحزاب ﴿يا أيها النبي انا ارسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً﴾ .

وفي سورة سبأ ﴿قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الأرض﴾ .

وفي سورة فاطر ﴿قل أرأيتم شركاءكم الذين تدعون من دون الله﴾ وقوله ﴿وما يستوي الأعمى والبصير . ولا الظلمات ولا النور﴾ .

وفي سورة يس ﴿وسواء عليهم أءنذرتهم أم لم تنذرهم لا يؤمنون﴾ وقوله ﴿وإذا قيل لهم اتقوا ما بين أيديكم وما خلفكم لعلكم ترحمون﴾ .

وفي سورة الصافات ﴿فاستفتهم أهم أشد خلقاً أم من خلقنا انا خلقناهم من طين لازب. بل عجبت﴾ .

وفي سورة ص قوله ﴿وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما باطلاً ذلك ظن الذين كفروا فويل للذين كفروا من النار﴾ .

وفي سورة الزمر ﴿وإذا مس الإنسان ضر دعا ربه منيباً إليه ثم إذا خوله نعمة منه نسي ما كان يدعو﴾ (الآية).

وفي سورة غافر قوله ﴿وما يجادل في آيات الله إلا الذين كفروا﴾ وقوله ﴿والله يقضي بالحق والذين يدعون من دونه لا يقضون بشيء﴾ (الآية) .

وفي سورة فصلت ﴿فإن أعرضوا فقل أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود﴾ .

وفي سورة الشورى ﴿والذين اتخذوا من دونه أولياء الله﴾ الآية ، وقوله ﴿والذين يحاجون في الله من بعد ما استجيب له حجتهم داحضة عند ربهم وعليهم غضب ولهم عذاب شديد﴾ وقوله ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا

المودة في القربىٰ﴾ (الآية) .

وفي سورة الزخرف ﴿لقد جئناكم بالحق ولكن أكثركم للحق كارهون﴾ (الآية) .

وفي سورة الدخان ﴿حم. والكتاب المبين ـ إلى قوله ـ بل هم في شك يلعبون﴾ .

وفي سورة الجاثية ﴿أفرأيت من اتخذ إلهه هواه وأضلّه الله على علم وختم على سمعه وقلبه﴾ (الآية) .

وفي سورة الأحقاف ﴿فاصبر كما صبر أُولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم﴾ (الآية) .

وفي سورة محمد ﴿والذين كفروا يتمتعون ويأكلون كما تأكل الأنعام﴾ (الآية) .

وفي سورة الفتح ﴿انا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً. لتؤمنوا بالله﴾ (الآية) .

وفي سورة الحجرات ﴿قالت الأعراب آمنا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا﴾ .

وفي سورة ق ﴿وكم أهلكنا قبلهم من قرن هم أشد منهم بطشاً ـ إلى قوله ـ نحن أعلم بما يقولون﴾ .

وفي سورة الطور ﴿فذكر فما أنت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون﴾ (الآية) .

وفي سورة النجم ﴿والنجم إذا هوى. ما ضل صاحبكم وما غوىٰ﴾ (الآية) .

وفي سورة الرحمٰن ﴿الرحمٰن. علم القرآن ـ إلى قوله ـ علمه البيان﴾ إلى آخر السورة.

وفي سورة الواقعة ﴿أفرأيتم ما تمنون. أءنتم تخلقونه أم نحن الخالقون﴾ .

وفي سورة الحديد ﴿ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله﴾ .

وفي سورة المجادلة ﴿**إن الذين يحادون الله ورسوله**﴾ (الآية) .

وفي سورة الممتحنة ﴿**قد كانت لكم أسوة حسنة - إلى قوله - يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوماً**﴾ (الآية) .

وفي سورة الصف ﴿**وإذ قال عيسى ابن مريم يا بني إسرائيل إني رسول الله إليكم مصدقاً لما بين يدي**﴾ .

وفي سورة الجمعة ﴿**هو الذي بعث في الأميين رسولاً - إلى قوله - يا أيها الذين هادوا ان زعمتم**﴾ (الآية) .

وفي سورة المنافقون ﴿**إذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله**﴾ (الخ) .

وفي سورة التغابن ﴿**ألم يأتكم نبأ الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم ولهم عذاب أليم - إلى قوله - وأطيعوا الله وأطيعوا الرسول**﴾ .

وفي سورة الطلاق ﴿**الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكراً. رسولاً يتلوا عليكم آيات الله مبينات**﴾ (الآية) .

وفي سورة الملك ﴿**هو الذي جعل لكم الأرض ذلولا فامشوا في مناكبها**﴾ .

وفي سورة القلم ﴿**وإن يكاد الذين كفروا ليزلقونك بأبصارهم**﴾ (الخ) .

وفي سورة الحاقة ﴿**فلا أقسم بما تبصرون - إلى قوله - إنه لقول رسول كريم**﴾ .

وفي سورة المعارج ﴿**فلا أقسم برب المشارق والمغارب**﴾ (الآية) .

وفي سورة المزمل ﴿**واذكر اسم ربك وتبتل إليه تبتيلا. رب المشرق والمغرب**﴾ .

وفي سورة المدثر ﴿**فما لهم عن التذكرة معرضين. كأنهم حمر مستنفرة. فرت من قسورة**﴾.

وفي سورة القيامة ﴿**لا تحرك به لسانك لتعجل به. ان علينا جمعه وقرآنه**﴾ (الآية) .

وفي سورة الإنسان ﴿**انا نحن نزلنا عليك القرآن تنزيلاً . فاصبر لحكم ربك**﴾ (الآية) .

وفي سورة المرسلات ﴿**ألم نخلقكم من ماء مهين . فجعلناه في قرار مكين**﴾ إلى آخر السورة .

وفي سورة النبأ ﴿**ألم نجعل الأرض مهاد**﴾ ، وفي سورة النازعات ﴿**أنتم أشد خلقاً أم السماء بناها . رفع سمكها فسواها**﴾ الخ وفي سورة عبس ﴿**عبس وتولى . إن جاءه الأعمى**﴾ (الخ) ، وفي سورة التكوير ﴿**فلا أقسم بالخنس**﴾ (الخ) ، وفي سورة الانفطار ﴿**يا أيها الإنسان ما غرك بربك الكريم**﴾ (الخ) ، وفي سورة الإنشقاق ﴿**فلا أقسم بالشفق**﴾ (الخ) ، وفي سورة البروج ﴿**بل الذين كفروا في تكذيب. والله من ورائهم محيط**﴾ (الآية) وفي سورة الطارق ﴿**والسماء ذات الرجع**﴾ (الخ) وفي سورة الأعلى من أولها إلى آخرها، وفي سورة الغاشية ﴿**أفلا ينظرون إلى الإبل كيف خلقت. وإلى السماء كيف رفعت**﴾ (الخ) ، وفي سورة البلد ، وألم نشرح، والتين ، والعلق ، والبينة ، والماعون ، والكوثر ، والكافرون ، والنصر (الخ) .

## في احتجاج النبي وآله على المخالفين وبعض سؤالاتهم عنهم عليهم السلام :

روى الصدوق عن الحسن بن عبد الله عن آبائه عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال : جاء نفر من اليهود إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا : يا محمد أنت الذي تزعم أنك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنك الذي يوحى إليك ، كما أوحي إلى موسى بن عمران ، فسكت النبي صلى الله عليه وآله وسلم ساعة ثم قال : نعم أنا سيّد ولد آدم ولا فخر وأنا خاتم النبيين وإمام المتقين ورسول رب العالمين ، قالوا إلى من إلى العرب أم إلى العجم أم إلينا فنزلت هذه الآية : ﴿**قل ـ يا محمد ـ يا أيها الناس إني رسول الله إليكم جميعاً**﴾ قال اليهودي الذي كان أعلمهم : يا محمد إني أسألك عن عشر كلمات أعطى الله موسىٰ بن عمران في البقعة المباركة حيث ناجاه لا يعلمها إلاَّ نبي مرسل أو ملك مقرب ، قال صلى الله عليه وآله وسلم : سلني ، قال : أخبرني عن

الكلمات التي اختارهن الله لإبراهيم حيث بنى البيت.

قال النبي ﷺ: نعم سبحان الله والحمد لله ولا إلّه إلاَّ الله والله أكبر، قال اليهودي: فبأي شيء بنى هذه الكعبة مربعة؟ قال ﷺ: بالكلمات الأربع، قال: لأي شيء سميت الكعبة، قال ﷺ: لأنها وسط الدنيا، قال اليهودي: أخبرني عن تفسير سبحان الله والحمد لله ولا إلٰه إلاَّ الله والله أكبر، قال ﷺ: علم الله أن بني آدم يكذبون على الله فقال سبحان الله تبرياً مما يقولون؛ وأما قوله الحمد لله فإنه علم أن العباد لا يؤدون شكر نعمته فحمد نفسه قبل أن يحمدوه وهو أول الكلام لولا ذلك لما أنعم الله على أحد بنعمته فقوله لا إلٰه إلاَّ الله تعني وحدانيته، لا يقبل الله الأعمال إلاَّ بها وهي كلمة التقوى يثقل الله بها الموازين يوم القيامة، وأما قوله والله أكبر فهي كلمة أعلى الكلمات وأحبها إلى الله تعالىٰ يعني أنه ليس شيء أكبر مني لا تفتتح الصلاة إلاَّ بها لكرامتها على الله وهو الاسم الأكرم، قال اليهودي: صدقت فما جزاء قائلها، قال ﷺ: إذا قال العبد سبحان الله سبح معه ما دون العرش فيعطى قائلها عشر أمثالها، وإذا قال الحمد لله أنعم الله عليه بنعيم الدنيا موصولاً بنعيم الآخرة وهي الكلمة التي يقولها أهل الجنة إذا دخلوها، وينقطع الكلام الذي يقولونه في الدنيا ما خلا الحمد لله وذلك قوله تعالىٰ **﴿دعواهم فيها سبحانك اللَّهمَّ وتحيتهم فيها سلام وآخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين﴾** وأما قوله لا إله إلاَّ الله فالجنة جزاؤه وذلك قوله تعالىٰ **﴿وهل جزاء الإحسان إلاَّ الإحسان﴾** يقول هل جزاء لا إله إلاَّ الله إلاَّ الجنة.

فقال اليهودي: صدقت يا محمد قد أخبرت واحدة فتأذن لي أن أسألك الثانية، فقال ﷺ: سلني عما شئت وجبرائيل عن يمين النبي وميكائيل عن يساره يلقنانه، فقال اليهودي: لأي شيء سميت محمداً وأحمد وأبا القاسم وبشيراً ونذيراً وداعياً، فقال النبي: أما محمد فإني محمود في الأرض، وأما أحمد فإني محمود في السماء، وأما أبو القاسم فإن الله يقسم يوم القيامة قسمة النار فمن كفر بي من الأولين والآخرين ففي النار، ويقسم قسمة الجنة فمن آمن بي وأقر بنبوتي ففي الجنة، وأما الداعي فإني أدعو الناس إلى دين

ربي ، وأما النذير فإني أنـذر بالنـار من عصاني ، وأمـا البشير فـإني أُبشر بـالجنة من أطاعني .

قـال : صدقت يـا محمّد فـأخبـرني عن الله لأي شيء وقت هـذه الخمس الصلوات في خمس مواقيت على أُمتك في ساعات الليـل والنهار ، قـال النبي : إن الشمس إذا طلعت عنـد الزوال لهـا حلقة تـدخل فيهـا فإذا دخلت فيهـا زالت الشمس فيسبـح كل شيء دون العـرش لوجـه ربي وهي الساعة التي يصلّي علي فيهـا ربي ففرض الله علي وعلى أُمتي فيهـا الصلاة وقال: **﴿أقم الصّلاة لـدلـوك الشمس إلى غسق الليـل﴾** وهي الساعـة التي يؤتى فيها بجهنم يـوم القيامـة فمـا من مؤمن يوفق تلك الساعة أن يكون ساجداً وراكعـاً أو قائمـاً إلاّ حرم الله تعـالىٰ جسـده على النـار ، وأمـا الصـلاة للعصـر فهي السـاعـة التي أكـل فيهـا آدم من الشجـرة فأخـرجه الله من الجنـة فأمـر الله ذريتـه بهـذه الصـلاة إلى يـوم القيـامـة واختـارها لأُمتي فهي من أحب الصلوات إلى الله تعـالىٰ ، وأوصاني أن احفـظها ما بين الصلوات . وأما صـلاة المغرب فهي السـاعة التي تـاب الله فيها على آدم عليه‌السلام وكـان بـين ما أكل من الشجرة وبين ما تـاب الله عليه ثلاثمائة سنـة من أيام الدنيا وفي أيام الآخرة يـوم كألف سنـة من وقت صلاة العصـر إلى العشاء فصلى آدم ثلاث ركعات ركعة لخطيئتـه وركعة لخطيئة حـواء وركعة لتـوبته فـافترض الله هـذه الثلاث الـركعـات على أُمتي ، وهي السـاعـة التي يستجـاب فيهـا الـدعـاء فوعدني ربي أن يستجيب لمن دعـاه فيها وهـذه الصلاة التي أمـرني بها ربي عـزّ وجـلّ فقال : **﴿فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحـون﴾** وأمـا صـلاة العشـاء الآخرة فإن للقبر ظلمة وليوم القيامـة ظلمة ، أمـرني الله وأمتـي بهـذه الصلاة في ذلـك الوقت لتنـور لهم القبور وليعطوا النـور على الصراط ومـا من قدم مشت إلى صـلاة العتمـة إلاّ حـرم الله جسـدهـا على النـار وهي الصـلاة التي اختـارهـا الله للمـرسلين قبلي ، وأمـا صـلاة الفجـر فـإن الشمس إذا طلعت تـطلع على قـرني الشيـطان فأمـرني الله أن أُصلّي صلاة الفجـر قبل طلوع الشمس وقبـل أن يسجد لهـا الكافـر فتسجد أُمتي لله وسـرعتها أحب إلى الله وهي الصـلاة التي تشهـدهـا ملائكة الليل والنهار .

قال : صدقت يا محمد فأخبرني لأي شيء تُوضّأ هذه الجوارح الأربع وهي أنظف المواضع في الجسد ؟ قال النبي ﷺ : لما أن وسوس الشيطان إلى آدم ودنا آدم من الشجرة ونظر إليها ذهب ماء وجهه ، ثم قام وهو أول قدم مشت إلى الخطيئة ثم تناول بيده ثم مسها فأكل منها فطار الحلي والحلل عن جسده ، ثم وضع يده على أُم رأسه وبكى فلما تاب الله عليه فرض الله تعالىٰ عليه وعلى ذريته الوضوء على هذه الجوارح الأربع وأمره أن يغسل الوجه لما نظر إلى الشجرة ، وأمره بغسل الساعدين إلى المرفقين لما تناول منها ، وأمره بمسح الرأس لما وضع يده على رأسه ، وأمره بمسح القدمين لما مشى إلى الخطيئة وسن على أُمتي المضمضة لتنقي القلب من الحرام والاستنشاق لتحرم عليهم رائحة النار ونتنها . قال اليهودي : صدقت يا محمد فما جزاء عاملها ؟ قال النبي ﷺ : أول ما يمس الماء يتباعد عنه الشيطان وإذا تمضمض نور الله قلبه ولسانه بالحكمة فإذا استنشق أمنه الله من النار ورزقه رائحة الجنة فإذا غسل وجهه بيض الله وجهه يوم تبيض فيه الوجوه وتسود فيه الوجوه ، وإذا غسل ساعديه حرم الله عليه أغلال النار ، وإذا مسح رأسه مسح الله عنه سيئاته ، وإذا مسح قدميه أجازه الله على الصراط يوم تزل فيه الأقدام .

قال : صدقت يا محمد فأخبرني عن الخامسة لأي شيء أمر الله بالاغتسال من الجنابة ولم يأمر من البول والغائط؟ قال رسول الله ﷺ : إن آدم لما أكل من الشجرة دب ذلك في عروقه وشعره وبشره ، فإذا جامع الرجل أهله خرج الماء من كل عرق وشعرة فأوجب الله على ذريته الاغتسال من الجنابة إلى يوم القيامة والبول يخرج من فضلة الشراب الذي يشربه الإنسان والغائط يخرج من فضلة الطعام الذي يأكله فعليهم منهما الوضوء ، قال : صدقت يا محمد فأخبرني ما جزاء من اغتسل من الحلال ، قال ﷺ : إن المؤمن إذا جامع أهله بسط سبعون ألف ملك جناحه وتنزل الرحمة فإذا اغتسل بنى الله له بكل قطرة بيتاً في الجنة وهو سر فيما بين الله وبين خلقه يعني الاغتسال من الجنابة .

قال : صدقت يا محمد فأخبرني عن السادس عن خمسة أشياء مكتوبات

في التوراة أمر الله بني إسرائيل أن يقتدوا بموسىٰ فيها من بعده ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : فانشدتك بالله إن أنا أخبرتك تقر لي ، قال : نعم يا محمد ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: أول ما في التوراة مكتوب محمد رسول الله وهي بالعبرانية طاب، ثم تلا هذه الآية **﴿يجدونه مكتوباً عندهم في التوراة والإنجيل﴾ ﴿ومبشراً برسول يأتي من بعدي اسمه أحمد﴾** وفي السطر الثاني اسم وصي علي والثالث والرابع سبطي الحسن والحسين. وفي الخامس أُمهما فاطمة سيدة نساء العالمين وفي التوارة اسم وصيي إليا ، واسم السبطين شبر وشبير وهما نورا فاطمة ، قال : صدقت فأخبرني عن فضلكم أهل البيت ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : لي فضل على النبيين فما من نبي إلاَّ دعا على قومه بدعوة وأنا أخرت دعوتي لأمتي لأشفع لهم يوم القيامة . وأما فضل أهل بيتي وذريتي على غيرهم كفضل الماء على كل شيء وبه حياة كل شيء وحب أهل بيتي وذريتي استكمال الدين وتلا رسول الله هذه الآية **﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً﴾** إلى آخر الآيـة .

قال اليهودي : صدقت يا محمد فأخبرني بالسابع ما فضل الرجال على النساء ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : كفضل السماء على الأرض وكفضل الماء على الأرض فبالماء تحيىٰ الأرض ، وبالرجال تحيىٰ النساء لولا الرجال ما خلق النساء لقول الله تعالى **﴿الرجال قوامون على النساء بما فضل الله بعضهم على بعض﴾**، قال اليهودي : لأي شيء كان هكذا ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : خلق الله آدم من طين ومن فضلته وبقيته خُلقت حواء وأول من أطاع النساء آدم فأنزله الله من الجنة ، وقد بيّن فضل الرجال على النساء في الدنيا ألا ترى إلى النساء كيف يحضن ولا يمكنهن العبادة من القذارة والرجال لا يصيبهم شيء من الطمث .

قال : صدقت فأخبرني بالثامن لأي شيء فرض الله الصوم على أُمتك بالنهار ثلاثين يوماً وفرض على الأُمم أكثر من ذلك ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن آدم لما أكل من الشجرة بقي في بطنه ثلاثين يوماً وفرض الله على ذريته ثلاثين يوماً الجوع والعطش والذي يأكلونه بالليل تفضل من الله تعالىٰ عليهم وكذلك كان على

آدم عليه السلام ففرض الله على أُمتي ذلك ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هذه الآية : **﴿كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون . أياماً معدودات﴾** ، قال : صدقت يا محمد فما جزاء من صامها ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : ما من مؤمن يصوم شهر رمضان احتساباً إلاَّ أوجب الله له سبع خصال أولها يذوب الحرام في جسده ، والثانية يقرب من رحمة الله ، والثالثة يكون قد كفر خطيئة أبيه آدم عليه السلام ، والرابعة يهون الله عليه سكرات الموت ، والخامسة أمان من الجوع والعطش يوم القيامة ، والسادسة يعطيه الله براءة من النار ، والسابعة يطعمه الله من ثمرات الجنة .

قال : صدقت فأخبرني عن التاسعة لأي شيء أمر الله الوقوف بعرفات بعد العصر ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن العصر هي الساعة التي عصى فيها آدم ربه ففرض الله على أمتي الوقوف والتضرع والدعاء في أحب المواضع إليه وتكفل لهم بالجنة والساعة التي ينصرف فيها الناس هي الساعة التي تلقى فيها آدم من ربه كلمات فتاب عليه انه هو التواب الرحيم . وقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : والذي بعثني بالحق بشيراً ونذيراً إن لله باباً في السماء الدنيا يُقال له باب الرحمة ، وباب التوبة، وباب الحاجات، وباب التفضل، وباب الإحسان، وباب الجود، وباب الكرم، وباب العفو، ولا يجتمع بعرفات أحد إلاَّ استأهل من الله في ذلك الوقت هذه الخصال وأن لله تعالىٰ مائة ألف ملك مع كل ملك مائة وعشرون ألف ملك ولله رحمة على أهل عرفات ينزلها على أهل عرفات فإذا انصرفوا أشهد الله ملائكته بعتق أهل عرفات من النار وأوجب الله تعالىٰ لهم الجنة ونادى مناد انصرفوا مغفورين فقد أرضيتموني ورضيت عنكم .

قال اليهودي : صدقت يا محمد فأخبرني عن العاشرة عن سبع خصال أعطاك الله من بين النبيين وأعطى أُمتك من بين الأُمم ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أعطاني الله فاتحة الكتاب والأذان والجماعة في المسجد ، ويوم الجمعة ، والإجهار في ثلاث صلوات، والرخص لأُمتي عند الأمراض والسفر ، والصلاة على الجنائز ، والشفاعة لأصحاب الكبائر من أُمتي ، قال : صدقت فما جزاء من قرأ فاتحة الكتاب ، قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : من قرأ فاتحة الكتاب أعطاه الله

بعدد كل آية أُنزلت من السماء فيجزى بها ثوابها ، وأما الأذان فإنه يحشر المؤذنون من أُمتي مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين ، وأما الجماعة فإن صفوف أُمتي كصفوف الملائكة في السماء والركعة في الجماعة أربع وعشرين ركعة كل ركعة أحب إلى الله من عبادة أربعين سنة ، وأما يوم الجمعة فيجمع الله فيه الأولين والآخرين للحساب فما من مؤمن مشى إلى الجماعة إلاَّ خفف الله تعالىٰ عليه أهوال يوم القيامة ، ويأمر به إلى الجنة . وأما الإجهار فإنه يتباعد لهب النار منه بقدر ما يبلغ صوته ويجوز على الصراط ويعطى السرور حتى يدخل الجنة ، وأما السادسة : فإن الله تعالىٰ يخفف أهوال يوم القيامة لأُمتي كما ذكر الله تعالىٰ في القرآن وما من مؤمن يصلّي على الجنائز إلاَّ أوجب الله له الجنة إلاَّ أن يكون منافقاً أو عاقاً . وأما شفاعتي فهي لأصحاب الكبائر ما خلا أهل الشرك والظلم .

قال : صدقت يا محمد وأنا أشهد أن لا إله إلاَّ الله وأنك عبده ورسوله خاتم النبيين وإمام المتقين ورسول رب العالمين ، فلما أسلم وحسن إسلامه أخرج رقاً أبيض فيه جميع ما قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال : يا رسول الله والذي بعثك بالحق نبياً ما استنسختها إلاَّ من الألواح التي كتبها الله لموسى بن عمران ولقد قرأت في التوراة وصفك وفضلك حتى شككت فيها ، يا محمد ولقد كنت أمحو اسمك منذ أربعين سنة من التوراة كلما محوته وجدته مثبتاً فيها ولقد قرأت في التوراة أن هذه المسائل لا يخرجها غيرك وأن في الساعة التي ترد عليك فيها هذه المسائل يكون جبرئيل عن يمينك وميكائيل عن يسارك ووصيك بين يديك ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم صدقت هذا جبرائيل عن يميني وميكائيل عن يساري ووصيي علي بن أبي طالب بين يدي ، قال ابن عباس : فآمن اليهودي وحسن إسلامه .

وسئل الصادق عليه السلام هل كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يناظر اليهود والمشركين إذا عاتبوه بحاجتهم ، قال عليه السلام : بلى مراراً كثيرة منها ما حكى الله تعالىٰ من قولهم وقال ما لهذا الرسول يأكل الطعام ويمشي في الأسواق وذكر آيات كثيرة

في هذا المعنى ومن احتجاجه على جماعة كثيرة من الأعراب يوم الغدير بولاية علي وأولاده عليهم السلام .

وفي حديث آخر قال : قدم يهودي على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال : يا محمد إني سألتك عن أشياء تلجلج في صدري فإن أجبتني عنها أسلمت على يدك ، قال صلى الله عليه وآله وسلم سل يا أبا عمارة ، فقال : يا محمد صف لي ربك ، فقال : إن الخالق لا يوصف إلاَّ بما وصف به نفسه إلى أن قال : يا محمد أخبرني عن وصيك من هو فما من نبي إلاَّ وله وصي وإن نبينا موسىٰ بن عمران أوصى إلى يوشع بن نون فقال : نعم إن وصيي والخليفة من بعدي علي بن أبي طالب عليه السلام وبعده سبطاي الحسن والحسين عليهما السلام تتلوه تسعة من صلب الحسين أئمة أبرار ، قال : يا محمد فسمهم لي ، قال : نعم إذا مضى الحسين فابنه علي فإذا مضى فابنه محمد فإذا مضى فابنه موسىٰ فإذا مضى فابنه علي فإذا مضى فابنه محمد فإذا مضى فابنه علي فإذا مضى فابنه الحسن فإذا مضى فابنه الحجة وهذه اثنا عشر إماماً على عدد نقباء بني إسرائيل ، قال : فأين مكانهم في الجنة ، قال : معي في درجتي قال : أشهد أن لا إلٰه إلاَّ الله فأسلم وقال أشهد أنك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنهم الأوصياء بعدك ولقد وجدت هذا في الكتب المتقدمة وفيما عهد إلينا موسى بن عمران أنه إذا كان آخر الزمان يخرج نبي اسمه أحمد خاتم الأنبياء لا نبي بعده يخرج من صلبه أئمة أبرار عدد الأسباط إلى أن قال : وان الثاني عشر من ولدي يغيب حتى لا يرى ويأتي على أُمتي زمن لا يبقى من الإسلام إلاَّ إسمه ولا من القرآن إلاَّ رسمه فحينئذ يأذن الله له بالخروج فيظهر الإسلام ويجدد الدين ، ثم قال : طوبى لمن أحبهم ولمن تمسك بهم والويل لمبغضهم فقبل يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنشأ يقول:

صلّى العلي ذوي العلى عليك ياخير البشر أنت النبي المصطفى والهاشمي المفتخر
بك ابتدينا رشدنا وفيك نرجو ما أمر ومعشر سيمتهم أئمة اثني عشر
حباهم رب العلىٰ ثم صفاهم من كدر قد فاز من والاهم وخاب من في الأثر
آخرهم يشفي الظمأ وهو الإمام المنتظر عترتك الأخيار لي والسابقون ما أمر
من كان عنكم معرضاً فسوف يصلى في سقر

وعن ابن عباس قال : لما بعث محمد صلى الله عليه وآله وسلم أن يدعو الخلق إلى شهادة أن لا إله إلاَّ الله وحده لا شريك له فأسرع الناس إلى الإجابة وانذر النبي صلى الله عليه وآله وسلم الخلق ، فأمره جبرائيل أن يكتب إلى أهل الكتاب يعني اليهود والنصارى كتاباً ، أملى جبرائيل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكان كاتبه يومئذ سعد بن أبي وقاص فكتب إلى يهود خيبر بسم الله (الخ) .

وروى ابن الوردي في الخريدة ص ١١٧ عن ابن عباس قال : لما بعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم وأمر أن يكاتب ملوك الكفار وأن يدعوهم إلى عبادة الملك الجبار كتب كتاباً إلى يهود خيبر حيث كانوا أقرب الكفار إليه ، فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : يا جبرائيل ما الذي أكتبه إليهم فأملاه جبرائيل فقال اكتب :

بسم الله الرّحمٰن الرّحيم من محمد رسول الله إلى يهود خيبر أما بعد ، فإن الأرض لله يورثها من يشاء من عباده والدين الخالص لله والعاقبة للتقوى والسلام على من اتبع الهدى وأطاع الملك الأعلى ولا حول ولا قوة إلاَّ بالله العلي العظيم . فأمر النبي صلى الله عليه وآله وسلم به فكتب ثم ختمه وأرسل به إلى يهود خيبر ، فلما وصل إليهم أتوا به شيخهم وكبيرهم وحبرهم وعالمهم عبد الله بن سلام وكان اسمه قبل إسلامه أشماويل ، فقالوا يابن سلام هذا كتاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم قد أتانا فاقرأه علينا فقرأه عليهم ، ثم قال لهم ما ترون وقد علمتم أن في التوراة علامات تعرفونها وآيات لا تنكرونها تظهر على يد محمد صلى الله عليه وآله وسلم الذي بشر به موسىٰ عليه السلام فإن يك هذا أطعناه ، فقالوا : إذاً ينسخ كتابنا ويحرم ما هو محلل لنا ، فقال ابن سلام : يا قوم لقد آثرتم الدنيا على الآخرة والعذاب على الرحمة ، ثم قال لهم : إن محمداً صلى الله عليه وآله وسلم رجل أُمي لا يقرأ ولا يكتب وأنتم بين أظهركم التوراة وتكتبون وتقرأون فأنا أستخرج من التوراة ألفاً واربعمائة وأربع مسائل من غوامضها وأتوجه بها إليه فإن عرفها وأجاب عنها وكشف الالتباس فهو الذي بشر به موسى عليه السلام فنؤمن به حقيقة الإيمان ، وإن عجز عن حلها فلا نرجع عن ديننا ولا نتبعه لحظة من زمان . فأجابه اليهود إلى ما قاله واستخرجوا من التوراة ما قدروا عليه من غوامض لا تصل إليها أفهامهم وجهزوا ذلك إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

قال فلما وصل المدينة ودخل من باب المسجد ورأى أنوار النبي ﷺ والصحابة من حوله حن قلبه إلى الإسلام فقال : السلام عليك يا محمد أنا أشماويل بن سلام والسلام على أصحابك الأعلام ، فقال: وعلى من اتبع الهدى السلام ورحمة الله وبركاته على الدوام ، ثم أمره النبي ﷺ بالجلوس فجلس ، فقال له : ما تريد يابن سلام ، فقال : يا محمد ﷺ انا من علماء بني إسرائيل وممن قرأ التوراة وفهمها وعلمها وأنا رسول اليهود إليك وقد أرسلوا معي رسائل لا نفهمها عن يقين وقد سألوك أن تبينها لهم وأنت من المحسنين ، فقال ﷺ : قل ما بدا لك من المسائل يابن سلام فقد أخبرني جبرائيل عن الملك العلام وإن شئت أخبرتك بها قبل أن تفوه بالكلام .

فقال : يا محمد أعلمني بها لكي أزداد يقيناً ، فقال : يابن سلام لقد جئتني بألف وأربعمائة وأربع مسائل استخرجتموها من التوراة ونسختها بخطك ، قال : فنكس ابن سلام رأسه وبكى وقال : صدقت يا محمد وأنت الصادق الأمين ، يا محمد أنت نبي أم رسول الله ، فقال : إن الله تعالىٰ بعثني نبياً ورسولاً وخاتم النبيين أما قرأت في التوراة **﴿محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضواناً﴾** قال: صدقت يا محمد أمكلم أنت أم موحى إليك ؟ قال : يابن سلام إن هو إلاَّ وحْي يوحى ينزل به جبرائيل الأمين عن رب العالمين ، قال : صدقت يا محمد كم خلق الله من نبي قال : مائة وأربعة وعشرون ألفاً ، قال : صدقت يا محمد فكم من مرسل فيهم ، قال : ثلاثمائة وثلاثة عشر ، قال : صدقت يا محمد فمن كان أول الأنبياء ؟ قال : آدم عليه السلام، قال : فمن كان أول المرسلين ؟ قال : آدم عليه السلام أيضاً كان نبياً مرسلاً ، قال : صدقت يا محمد فأخبرني عن رسل العرب كم كانوا ؟ قال : سبعة: إبراهيم وإسماعيل وهود ولوط وصالح وشعيب ومحمد ، قال : صدقت يا محمد فأخبرني كم كان بين موسى وعيسىٰ نبي ، قال : ألف نبي .

قال : صدقت فعلى أي دين كانوا ، فقال : على دين الله الخالص ودين ملائكته ودين الإسلام ، قال : صدقت وما الإسلام وما الإيمان ، قال :

الإسـلام شهادة أن لا إلٰـه إلاَّ الله وحده لا شـريك لـه وأن محمداً عبـده ورسولـه واقـام الصلاة وإيتـاء الزكـاة وصوم شهـر رمضان والحـج إلى بيت الله الحرام من استطاع إليه سبيـلاً والإيمان أن تؤمن بـالله وملائكتـه وكتبـه ورسله واليـوم الآخر والقـدر خيره وشـره حلوه ومره ، قـال : صدقت فـأخبـرني كم دين الله ؟ قـال : يابن سلام دين واحد وهو الإسلام ، قال : صدقت وكم كانت الشـرائع ؟ قـال : كـانت مختلفة في الأمم المـاضية ، قـال : صدقت فـأهل الجنـة يدخلون الجنـة بالإسلام أم بالإيمان أم بـأعمالهم ؟ قـال : يابن سـلام استوجبـوا الجنة بـالإيمان ويدخلونها برحمة الله ويقتسمونها بأعمالهم ، قـال : صدقت فـأخبرني كم كتـاب أنـزل الله تعـالىٰ ؟ قـال : يـابن سـلام أنـزل الله مـائـة وأربعـة كتب ، قـال : صـدقت فعلى من أنـزلت هـذه الكتب ؟ قـال : أنـزل الله على شيث هبـة الله خمسين صحيفة وأنزل الزبور على داوُد والتوراة على موسىٰ عليه السلام والإنجيل على عيسىٰ عليه السلام والفـرقـان على محمـد صلى الله عليه وآله وسلم ، قـال : صـدقت يـا محمـد لِمَ سمي الفرقان فرقاناً ؟ قال : لأن آياته وسـوره مفرقـة لا كالصحف والتـوراة والإنجيل ، قال : صدقت فهـل في القرآن شيء من الصحف ؟ قـال : نعم ، قال : ومـا هو يـا محمـد ؟ فقـرأ النبي صلى الله عليه وآله وسلم **﴿قـد أفلح من تزكى. وذكـر اسم ربـه فصلّى. بل تؤثـرون الحياة الـدنيا . والآخـرة خيـر وأبقى . ان هـذا لفي الصحف الأُولىٰ . صحف إبراهيم وموسىٰ﴾** .

قال : صدقت فـأخبرني مـا ابتداء القـرآن وما ختمـه ؟ قال : ابتـداؤه بسم الله الرّحمن الرّحيم وختمـه صدق الله العلي العـظيم ، قال : صـدقت يا محمـد فأخبرني عن خسمة خلقها الله بيده ، قال : جنة عدن خلقهـا الله بيده ، وشجـرة طـوبى غرسهـا الله بيده ، وصـور آدم بيده ، وبنى السمـاء بيده ، وكتب الألـواح لموسى بيده . قال : صدقت فـأخبرني منْ أخبـرك بما أخبـرت ؟ قال : أخبـرني جبـرائيل ، قـال : صدقت يـا محمد عمن قـال ؟ قـال : عن ميكـائيـل ، قـال : عمن قـال ؟ قـال : عن إسـرافيـل ، قـال : عمن قـال ؟ قـال : عن اللوح المحفـوظ ، قال : عمن قـال ؟ قال : عن القلم ، قـال عمن قـال ؟ قـال : عن رب العـالمين ، قال : وكيف ذلـك ؟ قال : يـأمر الله القلم أن يكتب على اللوح

وينزل اللوح على إسرافيل ويبلغ إسرافيل ميكائيل ويبلغ ميكائيل جبرائيل .

قال : صدقت يا محمد فأخبرني عن جبرائيل في زي الذكران هو أم في زي الإناث ؟ قال : في زي الذكران ، قال : صدقت فأخبرني ما طعامه وشرابه ؟ قال : يابن سلام طعامه التسبيح وشرابه التهليل ، قال : صدقت فأخبرني ما طوله وما عرضه وما صفته وما لباسه ؟ قال : يابن سلام الملائكة لا توصف بالطول والعرض لأنهم أرواح نورانية لا أجسام جثمانية ضوؤه كضوء النهار في ظلمة الليل له أربعة وعشرون جناحاً خضراً مشبكة بالدر والياقوت مختومة بالدر واللؤلؤ والمرجان عليه وشاح بطانته من استبرق وهي تأخذ بالبصر وظهارته الوقار وأزراره الكرامة . وجهه كالزعفران لا يأكل ولا يشرب ولا يسهو ولا يمل ولا ينسى وهو قائم بأمر وحي الله تعالىٰ إلى يوم القيامة . قال : صدقت فأخبرني عن بدء خلق الدنيا ، قال : خلق الأرض يوم الأحد والإثنين والجبال وما فيها يوم الثلاثاء والماء والشجر والمدائن يوم الأربعاء والسماء والكواكب والنجوم والملائكة يوم الخميس والجنة والنار وآدم يوم الجمعة ثم استوى على العرش .

قال : صدقت فأخبرني عن بدء خلق آدم عليه السلام قال : نعم إن الله خلق آدم من طين بيده وخلق الطين من زبد وخلق الزبد من الموج وخلق الموج من الماء . قال : صدقت فأخبرني عن آدم لِمَ سمي آدم ؟ قال : لأنه خلق من طين الأرض وأديمها ، قال : صدقت فآدم خُلق من طينة واحدة أم من الطين كله ؟ قال : يابن سلام بل خُلق من الطين كله ولو خُلق من طينة واحدة لما عرف الناس بعضهم بعضاً ولكانوا على صورة واحدة ، قال : صدقت فهل لذلك مثل في الدنيا؟ قال: نعم أما تنظر إلى الدنيا محشوة من تراب أبيض وأحمر وأصفر وأشقر وأغبر وأسود وأزرق وفيه عذب وملح ولين وخشن ومتغير ومنتن وكذلك بنو آدم . قال : صدقت فأخبرني لمّا خَلق الله آدم من أين دخلت فيه الروح ؟ قال : دخلت من فيه ، قال : صدقت أدخلت فيه رضاً أو كرهاً ؟ قال : بل أدخلها الله كرهاً وأخرجها كرهاً، قال : صدقت يا محمد . فأخبرني ما قال الله لآدم ، قال : يابن سلام قال لآدم اسكن أنت وزوجك الجنة وكلا

منها رغداً حيث شئتما ولا تقربا هذه الشجرة فتكونا من الظالمين . قال : صدقت يا محمد فأخبرني كم أكل حبة من الشجرة ؟ قال : اثنتين، قال: وكم أكلت حواء ؟ قال : حبة ، قال : صدقت فأخبرني ما صفة الشجرة وكم غصن كان لها وكم كان طول السنبلة ؟ قال : كان للشجرة ثلاثة أغصان وكان طول كل سنبلة ثلاثة أشبار ، قال : وكم كان حبة في السنبلة؟ قال : خمس حبات ، قال : صدقت وكم فردة سنبلة ؟ قال : فردة سنبلة واحدة ، قال : صدقت فأخبرني عن صفة الحبة كيف كانت ؟ قال : كانت بمنزلة البيض الكبار ، قال : صدقت فأخبرني عن الحبة التي بقيت مع آدم ما صنع بها ؟ قال : نزلت مع آدم من الجنة فزرعها في الأرض فتناسل منها الحب في الأرض وبورك فيها .

قال : صدقت فأخبرني عن آدم أين أُهبط من الأرض ؟ قال : أُهبط بأرض الهند ، قال : فأين أُهبطت حواء ؟ قال : بجدة ، قال : صدقت فأين أُهبطت الحية ؟ قال : بأصبهان ، قال : صدقت فأين أُهبط إبليس ؟ قال : ببيسان ، قال : صدقت ما أغزر علمك وما أصدق لسانك . أخبرني ما كان لباس آدم لما أُهبط من الجنة ؟ قال : ثلاث ورقات من ورق الجنة وكان متشحاً بالواحدة ومتزراً بالأُخرى ومعتماً بالثالثة ، قال : صدقت يا محمد فأخبرني في أي مكان اجتمعا ؟ قال : بعرفات ، قال : صدقت فأخبرني عن أول بيت وضع للناس ، قال : بيت الله الحرام ، قال : صدقت فأخبرني عن آدم خلق من حواء أم حواء خُلقت من آدم ؟ قال : بل حواء خُلقت من آدم ولو خُلق آدم من حواء لكان الطلاق بأيدي النساء ولم يكن بأيدي الرجال ، قال : صدقت فمن كله خُلقت أم من بعضه ؟ قال : خُلقت من بعضه ولو خلقت من كله لكان القضاء في النساء ولم يكن في الرجال ، قال : صدقت فمن باطنه خُلقت أم من ظاهره؟ قال: من باطنه ولو خُلقت من ظاهره لكشفت النساء عن وجوههن كالرجال وما استترن ، قال : صدقت فمن يمينه خلقت أم من شماله ؟ قال : من شماله ولو خلقت من يمينه لكان حظ الأُنثى مثل حظ الذكر وشهادتها كشهادته ، قال : صدقت فأخبرني من أي موضع خُلقت منه ؟ قال : من

ضلعه(١) الأيسر .

قال : صدقت فأخبرني من كان يسكن الأرض قبل آدم ؟ قال : الجن ، قال : فبعد الجن ؟ قال : الملائكة، قال : فبعد الملائكة ؟ قال : آدم عليه السلام وذريته ، قال : صدقت وكم كان بين الجن والملائكة ؟ قال : سبعة آلاف سنة ، قال : وكم بين الملائكة وآدم ؟ قال : ألفي ألف سنة ، قال : صدقت هل حج آدم بيت الحرام ؟ قال : نعم ، قال : يا محمد من كور رأس آدم ؟ قال : جبرائيل كوره ، قال : صدقت هل اختتن آدم ؟ قال : نعم ختن نفسه بيده ، قال : فأخبرني يا محمد لِم سميت الدنيا دنيا ؟ قال : لأنها خلقت دون الآخرة ولو خلقت مع الآخرة لم تفن كما لا تفنى الآخرة ، قال : صدقت فأخبرني عن القيامة لِم سميت قيامة ؟ قال : لأن فيها قيام الخلائق للحساب ، قال : صدقت فالآخرة لِم سميت آخرة ؟ قال : لأنها متأخرة بعد الدنيا لا توصف سنينها ولا تحصى أيامها ولا ينقضي أمدها ، قال : صدقت فأخبرني عن أول يوم بدأ الله فيه خلقِ الدنيا ؟ قال : يوم الأحد ، قال : لِم سمي أحداً ؟ قال : لأنه خلق الواحد الأحد وأول الأيام ، قال : فالإثنين لِم سمي إثنين ؟ قال : لأنه ثاني يوم من الأيام وكذا الثلاثاء والأربعاء والخميس ، قال : صدقت فَلِم سمي الجمعة جمعة ؟ قال : لأنه يوم مجموع فيه الخلق وهو سادس يوم من أيام الدنيا ، قال : صدقت فالسبت لِم سمي سبتاً ؟ قال : هو يوم وكل فيه مع كل من المخلوقين ملكاً عن يمينه وشماله يكتبان الحسنات والسيئات فالذي عن يمينه يكتب الحسنات والذي عن شماله يكتب السيئات .

قال : صدقت فأخبرني أين مقعد الملكين من العبد وما قلمهما وما دواتهما وما لوحهما وما مدادهما ؟ قال : مقعدهما بين كتفيه وقلمهما لسانه ودواتهما ريقه ولوحهما فؤاده يكتبان أعماله إلى مماته ، قال : صدقت فأخبرني

---

(١) هكذا نقل ولكن أنكره الصادق عليه السلام حين سئل عنه، عن خلق حواء يقول أُناس ان الله تعالىٰ خلق حواء من ضلع آدم الأيسر الأقصى ، قال عليه السلام : سبحان الله وتعالىٰ عن ذلك علواً كبيراً من يقول هذا إن الله تعالىٰ لم يكن له من القدر فيما يخلق لآدم زوجته من غير ضلعه .

كم طول القلم وكم عرضه وكم أسنانه وما مداده وما أثر مجراه ؟ قال : طول القلم خمسمائة عام له ثمانون سناً يخرج المداد من بين أسنانه ويجري في اللوح المحفوظ بما هو كائن إلى يوم القيامة بأمر الله تعالىٰ ، قال : فأخبرني كم من نظرة في خلقه في كل يوم وليلة ؟ قال : ثلاثمائة وستون نظرة في كل نظرة يحيي ويميت ويمضي ويقضي ويرفع ويضع ويسعد ويشقي ويذل ويقهر ويغني ويفقر ، قال : صدقت فأخبرني ما خلق الله بعد ذلك ؟ قال : خلق السماء السابعة مما يلي العرش وأمرها أن ترتفع إلى مكانها فارتفعت ثم خلق السادسة ، ثم خلق الخامسة ، ثم خلق الرابعة ، ثم خلق الثالثة ثم خلق الثانية ، ثم خلق سماء الدنيا كذلك وأمر كلا منها فاستقرت بمكانها دون الأُخرى ، قال : صدقت فما بال لون سماء الدنيا أخضر ؟ قال : اخضرت من لون جبل قاف ، قال : صدقت فمم خُلقت سماء الدنيا ؟ قال : خُلقت من موج مكفوف ، قال : يا محمد وما الموج المكفوف ؟ قال : يابن سلام ماء قائم لا اضطراب له .

قال : صدقت فَلِم سميت سماء ؟ قال : لأنها خُلقت من دخان ، قال : صدقت فأخبرني عن السماوات أن لها أبواب ؟ قال : نعم وهي مقفلة ولها مفاتيح وهي مخزونة ، قال : صدقت فأخبرني عن أبواب السماء ما هي ؟ قال : من ذهب ، قال : فما أقفالها ؟ قال : من نور ، قال : فما مفاتيحها ؟ قال : اسم الله الأعظم ، قال : صدقت ، فأخبرني عن طول كل سماء وأرضها وسمكها وارتفاعها وما سكانها ؟ قال : طول كل سماء خمسمائة عام وأرضها كذلك وسمكها كذلك وبين كل سماء إلى سماء كذلك وسكان كل سماء جند وصنوف من الملائكة لا يعلم عددها إلاّ الله تعالىٰ ، قال : صدقت فأخبرني عن السماء الثانية التي فوق سماء الدنيا مم خلقت ؟ قال : من الغمام ، قال : فالثالثة ؟ قال : من زبرجدة خضراء ، قال : فالرابعة؟ قال : من ذهب أحمر ، قال : فالخامسة ؟ قال : من ياقوتة حمراء ، فالسادسة من فضة بيضاء فالسابعة من نور ساطع ، قال : فما فوق السماء السابعة ؟ قال : بحر الحيوان فما فوقه بحر الظلمة فما فوقه بحر النور فما فوقه الحجب فما فوقه سدرة المنتهى فما

فوقه جنَة المأوى فما فوقه حجاب المجد فما فوقه حجاب الجبروت فما فوقه حجاب العزة فما فوقه حجاب العظمة فما فوقه الكبرياء فما فوقه الكرسي .

قال : صدقت يا محمد لقد أُوتيت علوم الأولين والآخرين فأخبرني ما فوق الكرسي ؟ قال : العرش فما فوقه أمره تعالىٰ وعلمه تحت العرش ، قال : هل يستوي مخلوق على العرش ؟ قال :لا ، قال : فأخبرني عن الشمس والقمر أهما مؤمنان أم كافران ؟ قال : مؤمنان طائعان مسخران تحت قهر المشيئة ، قال : فما بال الشمس والقمر لا يستويان في الضوء والنور ؟ قال : لأن الله محى آية الليل وجعل آية النهار مبصرة نعمة من الله وفضلاً ولولا ذلك لما عرف الليل من النهار ، قال : فأخبرني عن الليل لِم سمي ليلًا ، قال : لأنه منال الرجال من النساء جعل الله الالفة وسكناً ولباساً ، قال : ولِم سمي النهار نهاراً ؟ قال : لأنه محل طلب الخلق لمعايشهم ووقت سعيهم واكتسابهم ، قال : فأخبرني عن النجوم كم جزء هي ؟ قال : ثلاثة أجزاء جزء منها بأركان العرش ضوؤهاإلى السماء السابعة وجزء منها في السماء الدنيا كالقناديل المعلقة تضيء لساكنها وترى الشياطين بشررها إذا استرقوا السمع ، والجزء الثالث منها معلق في الهواء وهي تضيء على البحار وعلى ما فيها ، قال : ما بال النجوم تبيّن صغاراً وكباراً ؟ قال : لأن بينها وبين السماء بحاراً تضرب الريح أمواجها فيضطرب فتبيّن صغاراً وكباراً ومقادير النجوم كلها واحدة .

قال : فأخبرني كم بين السماء والأرض من ريح ؟ قال : ثلاث رياح العقيم التي أرسلت على قوم عاد وهي ريح سوداء مظلمة يعذب الله بها من يشاء من أهل النار ، وريح أحمر يعذب الله به الكفار يوم القيامة وريح أهل الأرض تغدو في جوانبها ولولا تلك الريح لاحترقت الأرض والجبال من حر الشمس ، قال : فأخبرني عن حملة العرش كم صفاً هم ؟ قال : ثمانون صفاً كل صف منها طوله ألف ألف فرسخ وعرضه خمسمائة عام رؤوسهم تحت العرش وأقدامهم تحت الأرض السابعة ولو كان طائر يطير من أذن أحدهم اليمنى إلى اليسرى ألف سنة من سني الدنيا لم يبلغ مدى ذلك ولهم ثياب من

در وياقوت شعورهم كالزعفران وطعامهم التسبيح وشرابهم التهليل ، ومنها صف نصفه من ثلج ونصفه من نار ، ومنها صف نصفه رعد ونصفه برق ، ومنها صف نصفه من ماء ونصفه من در ، ومنها صف نصفه ماء ونصفه من ريح ، قال : فأخبرني عن طائر ليس له في السماء ملجأ ولا في الأرض مأوى ما هو ؟ قال رسول الله ﷺ : تلك حيات بيض أعرافها كأعراف الخيل تبيض في الجو على أذنابها وتفرخ في الهواء إلى يوم القيامة ، قال : فأخبرني عن مولود أشد من أبيه ، قال : ذلك الحديد مولود من الحجر وهو أشد من الحجر .

قال : فأخبرني عن بقعة أصابتها الشمس مرة واحدة فلا تعود إليها إلى يوم القيامة ، قال : ذلك الموضع الذي أغرق الله فيه فرعون حين انفلق البحر وانطبق عليه ، قال: صدقت فأخبرني عن بيت له اثنا عشر باباً خرج منه اثنتي عشرة عيناً لاثني عشر قوماً ؟ قال : إن أخي موسى لما جاوز ببني إسرائيل البحر ودخل بهم إلى البرية شكوا إليه العطش فمر بحجر مربع فأوحى الله إليه أن اضرب بعصاك الحجر فضربه موسى فانفجرت منه اثنتي عشرة عيناً لاثني عشر سبطاً من بني إسرائيل ، قال : فأخبرني عن شيء لا من الجن ولا من الإنس ولا من الطير ولا من الوحش أنذر قومه ؟ قال : النملة أنذرت قومها حين قالت يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم ليحطمنكم سليمان وجنوده وهم لا يشعرون ، قال : فأخبرني عمن أوحى الله إليه من الأرض ؟ قال : أوحى الله إلى طور سيناء أن يرفع موسى نحو السماء ليأخذ الألواح المنزلة عليه ، قال : فأخبرني عن مخلوق أوله عود وآخره روح ؟ قال : ذلك عصا موسى عليه السلام أمره الله أن يلقيها في بيت المقدس فألقاها فإذا هي حية تسعى ، قال : فأخبرني عن ثلاث ذكور لم يولدوا من فحل ؟ قال : هم آدم عليه السلام وعيسى عليه السلام وكبش إسماعيل ، قال : فأخبرني عن وسط الدنيا أي موضع هو؟ قال : بيت المقدس ، قال : كيف ذلك ؟ قال : لأن فيه الحشر والصراط والميزان .

قال : فأخبرني عن الفلك المشحون ؟ قال : السفن المبينة أما قرأت في التوراة وحملناه على ذات ألواح ودسر ، قال : ما الألواح ؟ قال : الأشجار التي

شقت طولاً هي الألواح والدسر المسامير والعوارض من الحديد ، قال : فأخبرني كم كان طول سفينة نوح عليه السلام وكم كان عرضها وارتفاعها ؟ قال : كان طولها ثلاثمائة ذراع وعرضها مائة وخمسون ذراعاً وارتفاعها مائتا ذراع ، قال : فمن أين ركبها نوح ؟ قال : من العراق ، قال : وأين بلغت ؟ قال : طافت بالبيت العتيق أسبوعاً وبالبيت المقدس أسبوعاً واستوت على الجودي ، قال : فأخبرني عن البيت المعمور أين كان لما أغرق الله الدنيا ؟ قال : لما أغرق الله الدنيا رفع البيت الحرام من الأرض إلى السماء الرابعة ومن ثم سمي البيت المعمور ، قال : فأخبرني أين كانت الصخرة وبيت المقدس وقت الطوفان ؟ قال : أودعهما الله تعالىٰ في بطن جبل أبي قبيس ، قال : أخبرني عن المولود الذي لم يشبه أباه وربما أشبه خاله أو عمه ؟ قال : إذا جامع الرجل امرأته فإن غلبت شهوة الرجل شهوة المرأة خرج الولد بأبيه أشبه ، وإن غلبت شهوة المرأة شهوة الرجل خرج الولد بأمه أشبه وإن إستويا خرج شبيهاً بهما وإن سبقت شهوة الرجل خرج الولد بعمه أشبه وإن سبقت شهوة المرأة كان الولد بخاله أشبه ، قال : صدقت يا محمد هل يعذب الله خلقه بلا حجة ؟ قال : معاذ الله إن الله تعالىٰ ملك عادل لا جور في قضائه .

قال : فأخبرني عن أطفال المشركين أين يكونون أفي الجنة هم أم في النار ؟ قال : الله أولى بهم إذا كان يوم القيامة وجمع الله الخلق لفصل القضاء أمر الله تعالىٰ بأطفال المشركين فيؤتى بهم فيقول لهم الله تعالىٰ عبادي وابناء عبادي وامائي من ربكم وما دينكم وما عملكم فيقولون اللّهمَّ أنت ربنا وأنت خالقنا ولم نك شيئاً وامتنا ولم تجعل لنا ألسنة ننطق بها ولا عقول نعقل بها ولا قوة في الأعضاء نتعبد بها ولا علم لنا إلاَّ ما علمتنا فيقول الله تعالىٰ فالآن لكم ألسنة وعقول وقوة للحركة في الأعضاء فإن أمرتكم يا عبادي بأمر تفعلونه فيقولون إلهنا تباركت وتعاليت لك السمع والطاعة مرنا بما شئت فيأمر الله ملكاً فيزجر جهنم حتى تفور ويأمر بأطفال المشركين أن يلقوا فيها فمن كان منهم قد سبق في علم الله له السعادة ألقى بنفسه في الحال بلا إمهال فتكون عليهم النار برداً وسلاماً كما كانت على إبراهيم عليه السلام ومن سبق في علم الله له الشقاوة امتنع من

إلقاء نفسه في النار فأُولئك يتبعون آبائهم ، والفرقة الأُخرى يخرجون إلى الجنة مع المؤمنين .

قال : صدقت وبررت وبينت وأزلت الشّك يا محمد فزدني يقيناً ، وأخبرني عن الأرض لِم سميت أرضاً ؟ قال : لأنها أرض يداس عليها ، قال : فمم خلقت ؟ قال : من الزبد ، قال : فالزبد مم خلق ؟ قال : من الموج ، قال : فالموج مم خلق ؟ قال : من البحر ، قال : فكيف كان ذلك ؟ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : إن الله لما خلق البحر أمر الريح أن يضرب الأمواج بعضها في بعض فاضطربت الأمواج حتى ظهر الزبد فأمره أن يجتمع فاجتمع ثم أمره أن يلين فلان ، ثم أمر أن يعتدل فاعتدل ، ثم أمر أن يمتد فامتد فسطحها أرضاً ومهدها ، قال : فأخبرني بم أمسكها ؟ قال : بجبل قاف المحيط بالعالم وهو أصل أوتاد الأرض التي نحن عليها ، قال : فأخبرني ما تحت هذه الأرض ؟ قال : تحتها ثور والثور على صخرة ، قال : وما صفة ذلك الثور ؟ قال : له أربع قوائم وأربعون قرناً وأربعون سناماً رأسه بالمشرق وذنبه بالمغرب ومسيرة ما بين قرن وقرن من قرونه خمسون ألف سنة ، قال : أخبرني ما تحت الصخرة التي عليها الثور ؟ قال : تحتها جبل يُقال له صعود ، قال : ولمن اعد ذلك الجبل يوم القيامة ؟ قال : لأهل النار يصعده المشركون في النار في مدة خمسين ألف سنة حتى إذا بلغوا أعلاه نفضهم الجبل فيتساقطون إلى أسفله ويسحبون على وجوههم ، قال : فأخبرني ما تحت ذلك الجبل؟ قال : أرض ، قال : وما اسمها ؟ قال : هاوية وما تحتها بحر اسمه السهيل وما تحته أرض إسمها ناعمة وما تحتها بحر واسمه الزاخر وما تحته أرض واسمها فسيحة .

قال : فصف لي يا محمد تلك الأرض ؟ فقال : هي أرض بيضاء كالشمس وريحها كالمسك وضوؤها كالقمر ونباتها كالزعفران يحشر عليها المتقون يوم القيامة ، قال : فأخبرني أين تكون هذه الأرض التي نحن عليها اليوم ؟ قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : تبدل بأرض غيرها ، قال : فأخبرني ما تحت تلك الأرض ؟ قال : بحر وإسمه القمقام قال : وما فيه ؟ قال : النون ، قال : وما

النون ؟ قال : الحوت ، قال : وما اسمه ؟ قال : بهموت ، قال : فصف لي الحوت ؟ قال : يابن سلام رأسه بالمشرق وذنبه بالمغرب ، قال : فما على ظهره ؟ قال : الأراضي والبحار والظلمات والجبال ، قال : فما بين عينيه ؟ قال : بين عينيه سبعة أبحر في كل بحر سبعون ألف مدينة وفي كل مدينة سبعون ألف ملك ، قال : فما يقولون ؟ قال : يقولون لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، قال : فأخبرني ما تحت الحوت ؟ قال : ريح تحمل الحوت بإذن الله تعالىٰ ، قال : فأخبرني ما تحت الريح ؟ قال : الظلمة ، قال : فما تحت الظلمة ؟ قال : الثرى ، قال : وما تحته ؟ قال : لا يعلم ذلك إلاّ الله تعالىٰ ، قال : فأخبرني عن ثلاث رياض من الدنيا هن من رياض الجنة ؟ قال : أولها مكة وثانيها بيت المقدس وثالثها يثرب هذه ، قال : أخبرني عن أربع مدن من مدائن الجنة في الدنيا ؟ قال : أولها ارم ذات العماد ،ثانيها المنصورة من بلاد الهند ، ثالثها قيسارية بساحل بحر الشام ، رابعها البلقاء بأرض أرمينية ، قال فاخبرني عن أربع مدائن من مدائن الجنة في الدنيا . قال : أولها القيروان وهي إفريقية بالمغرب ، ثانيها باب الأبواب من أرمينية ، ثالثها عبدان بأرض العراق ، رابعها خراسان خلف نهر جيحون ، قال : فأخبرني عن أربع مدن من مدائن جهنم في الدنيا ، قال : أولها مدينة فرعون في أرض مصر ، ثانيها أنطاكية بأرض الشام ، ثالثها بأرض سيحان من أرمينية ، رابعها المدائن من العراق ، قال : فأخبرني عن أربعة أنهار في الدنيا من أنهار الجنة ، قال : أولها الفرات وهو في حدود الشام ، ثانيها بأرض مصر وهو النيل ، ثالثها نهر سيحان وهو نهر الهند ، رابعها جيحان وهو بأرض بلخ .

قال : فأخبرني عن شيء لا شيء وعن شيء بعض شيء وعن شيء لا يفنى منه شيء ؟ قال : أما شيء لا شيء فهي الدنيا يذهب نعيمها ويموت أهلها ويخمد ضوؤها، وأما شيء بعض شيء فوقوف الخلائق في صعيد واحد للحساب ، وأما شيء لا يفنى منه شيء فهي الجنة لا يفنى نعيمها والنار لا ينقضي عذابها ، قال : فأخبرني عن جبل قاف وما خلفه وما دونه؟ قال : خلفه

أرض من ذهب وسبعون أرضاً من فضة وسبعة أراض من مسك ، قال : فما سكان هذه الأراضي؟ قال : الملائكة ، قال : كم طول كل أرض وكم عرضها ؟ قال : طول كل أرض عشرة آلاف عام وعرضها كذلك ، قال : فأخبرني ما وراء ذلك ؟ قال ﷺ : حجاب من الريح ، ، قال : فما وراء ذلك ؟ قال : كنف محيط بالدنيا كلها .

قال : فأخبرني عن أهل الجنة يأكلون ويشربون فكيف لا يبولون ولا يتغوطون وما مثل ذلك في الدنيا ؟ قال : مثله في الدنيا الجنين الذي في بطن أمه يأكل مما تأكل ويشربُ مما تشرب ولا يبول ولا يتغوط ولو بال أو راث لانشق بطن أمه ولماتت أمه من تصاعد بخار ذلك إليها ، قال : فأخبرني عن أنهار الجنة ما هي ؟ قال : من لبن لم يتغير طعمه وخمر وماء وعسل مصفى ، قال : فأخبرني أجامدة هي أم جارية ؟ قال : بل جارية بين أشجار وثمار ورياض ، قال : هل تنقص تلك الأنهار أم تزيد ؟ قال : لا تنقص ولا تزيد ، قال : فهل لذلك مثل في الدنيا ؟ قال : نعم أما تنظر إلى البحر وما ينزل فيها من الأمطار ويمدها من الأنهار منذ خلقت إلى الآن ولا يوثر فيها زيادة ولا نقصان .

قال : فأخبرني بأسماء أنهار الجنة وصفاتها ؟ قال ﷺ : في الجنة نهر يُقال له الكوثر رائحته أطيب من المسك الأذفر والعنبر حصاؤه الدر والجوهر والياقوت الأحمر عليه خيام من اللؤلؤ الأبيض وهو منزل أولياء الله تعالىٰ ، قال : فصف لي أشجار الجنة ، فقال ﷺ : في الجنة شجرة يُقال لها طوبى أصلها در وأغصانها من زبرجد ثمرها من جوهر ليس في الجنة غرفة ولا حجرة ولا قصرولا خيمة إلاَّ وهي مظلة عليها ، قال : فهل في الدنيا لها مثل ؟ قال ﷺ : نعم الشمس المشرقة تشرق على بقاع الدنيا ولا يخلو من شعاعها مكان ، قال : فهل في الجنة ريح ؟ قال ﷺ : ريح واحدة خلقت من نور مكتوب عليها الحياة واللذة لأهل الجنة ويُقال لها البهاء فإذا اشتاق أهل الجنة أن يزوروا ربهم في الجنة هبت تلك الريح عليهم تنفخ في وجوههم النور والنظرة والسرور وتطيب قلوبهم ويزدادوا نوراً على نور وتضرب أبواب الجنان

وحلق المصاريع وتسبيح الأنهار بخريرها والأطيار بتغريدها والأغصان بتصفيقها فلو أن من في السماوات والأرض قيام يستمعون لتلك اللذة لماتوا جميعاً من طيبها وشوقاً إلى مشاهدتها والملائكة يدخلون عليهم من كل باب ، قال : أخبرني عن أرض الجنة ما هي ؟ قال : أرضها ذهب وترابها مسك وعنبر ورياضها الدر والياقوت والزعفران وسقفها عرش الرحمٰن . قال : فأخبرني عن طعام أهل الجنة إذا دخلوها ، قال صلى الله عليه وآله وسلم : يأكلون من كبد الحوت الذي يحمل الدنيا والأراضي والجبال واسمه بهموت ، قال : فأخبرني عن أهل الجنة كيف يتصرف ما يأكلون من ثمارها وأطيارها من أجوافهم ، قال عليه السلام: ليس يخرج شيء من أجوافهم بل يعرقون عرقاً طيباً أطيب من المسك وأعبق من العنبر ولو أن عرق رجل من أهل الجنة مزج به البحار لعطر ما بين السماء والأرض من طيب ريحه ، قال : فأخبرني عن لواء الحمد ما صفته وكم طوله وارتفاعه ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم : طوله ألف سنة أسنانه من ياقوتة حمراء وياقوتة خضراء قوائمه من فضة بيضاء له ذوائب من نور ضوابط بالمشرق وضوابط بالمغرب والثالثة بوسط الدنيا ، قال : فأخبرني عن الأسطر المكتوبة وكم عدة ذلك ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم : ثلاثة أسطر الأول: بسم الله الرّحمٰن الرّحيم ، الثاني : الحمد لله رب العالمين ، الثالث : لا إله إلاّ الله محمد رسول الله ، قال : فأخبرني عن الجنة والنار وأيهما خُلق قبل ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم : الجنة خُلقت قبل النار ولو خُلقت النار قبل الجنة لسبق العذاب الرحمة ، قال : فأخبرني عن الجنة أين هي ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم : في السماء السابعة والنار في تخوم الأرض السفلى ، قال : فأخبرني كم للجنة من باب وكم للنار من باب ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم : للجنة ثمانية أبواب وللنار سبعة أبواب ، قال : وكم بين الباب والباب في الجنة ؟ قال : ألف سنة ، قال : وكم ارتفاعها ؟ قال : خمسمائة عام وعلى شرفاتها سرادق من ذهب بطانته من الزمرد وعلى كل باب جند من الملائكة لا يحصي عددهم إلاّ الله ، قال : فما تقول تلك الملائكة ؟ قال : يقولون طوبى لأهل الجنة وما يلقون من النعيم وكرامة الله تعالىٰ ، قال : في أي الأعمار وأي الصفات يدخل أهل الجنة ؟ قال : يدخلونها أبناء ثلاث وثلاثين في حسن يوسف عليه السلام وطول آدم

وخلق محمد ﷺ ، قال : فصف لي بعض نعيم أهل الجنة ، قال : إن أدنى ما في الجنة وليس في الجنة دني لو نزل به جميع من في الأرض من العوالم لوسعهم طعاماً وشراباً وفاكهة وقرى ولم ينقص مما لديه شيء ولو أن رجلاً من أهل الجنة بصق في البحار المالحة لعذبت ولو أدلى ذؤابة من ذوائبه من السماء إلى الأرض لغلب ضوؤها ضوء الشمس ونور القمر .

قال: فصف لي الحور العين، قال ﷺ: الحور العين بيض كاللؤلؤ مشربات بحمرة الياقوت الأحمر ، قال : صف لي النار ، قال : إن النار أوقد عليها ألف سنة حتى احمرت وألف سنة حتى أبيضت وألف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة ممزوجة بغضب الله لا يهدأ لهبها ولا يخمد جمرها ، لو أن جمرة من جمرها ألقيت في دار الدنيا لألهبت ما بين المشرق والمغرب من حرارة جمرها وعظم خلقها وهي سبع طبقات : الطبقة الأُولىٰ للمنافقين ، والثانية للمجوس ، والثالثة للنصارى ، والرابعة لليهود ، والخامسة سقر ، والسادسة السعير وأمسك النبي عن ذكر السابعة وبكى حتى جرت دموعه على لحيته ، ثم قال وأما السابعة فهي أهونها لأهل الكبائر من أُمتي ، قال : فأخبرني عن يوم القيامة وكيف تقوم الخلائق ؟ قال : إذا كان يوم القيامة كورت الشمس واسودت وطمست النجوم وخمدت وانتشرت وسيرت الجبال وعطلت العشار وبدلت الأرض غير الأرض ، قال كيف تقوم الخلائق ؟ قال : يقيم الله الخلائق لفصل القضاء ويمد الصراط وينصب الميزان وينشر الدواوين ويبرز الرب للحكم بين الخلائق ، قال : فكيف يميت الخلائق إذا قامت الساعة ؟ قال : يأمر ملك الموت فيقف على صخرة بيت المقدس ويضع يمينه على السماوات ويده اليسرى تحت الثرى ويصيح بهم صيحة عظيمة فينفخ صاحب الصور في صوره فلا يبقى ملك ولا نبي ,ولا إنس ولا جان ولا طير ولا وحش إلاَّ خر ميتاً ميتة رجل واحد فتبقى السماوات خالية من سكانها والأرض عاطلة من قطانها والعشار معطلة والبحار جامدة والجبال مدكدكة والشمس منكسفة والنجوم منطمسة .

قال : فأخبرني عن ملك الموت هل يذوق الموت أم لا ؟ قال : إذا

أمات الله الخلائق ولم يبق شيء له روح يقول الله لملك الموت من بقي من خلقي وهو أعلم بمن بقي فيقول يا رب أنت أعلم لم يبق إلاَّ عبدك الضعيف ملك الموت فيقول الله يا ملك الموت قد أذقت رسلي وأنبيائي وأوليائي وعبادي الموت وقد سبق في علمي القديم وأنا علام الغيوب كل شيء هالك إلاَّ وجهي وهذه نوبتك ، فيقول إلهي ارحم عبدك ملك الموت فإنه ضعيف وأنت ألطف به فيقول سبحانه ضع يمينك تحت خدك الأيمن واضطجع بين الجنة والنار ومت ، قال : كم بين الجنة والنار ؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم : مسيرة ثلاثة آلاف سنة من سني الدنيا فيضطجع ملك الموت بين الجنة والنار ويصرخ صرخة فلو أن أهل السماوات والأرض أحياء لماتوا من شدة صرخته . قال : فما يصنع الله بالسماوات إذا مات سكانها ؟ قال : يطويها بيمينه كطي سجل للكتاب ، ثم يقول الله تعالىٰ أين الملوك الجبابرة أين مدعي الملك والقوة فلا يجيبه أحد ، ثم يقول لمن الملك اليوم فلا يجيبه أحد فيرد سبحانه على ذاته لله الواحد القهار اليوم تجزى كل نفس بما كسبت . قال : فأخبرني كيف يحشر الله الخلائق بعد موتهم ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم : يحيي الله إسرافيل وهو أول من يحيي وهو صاحب الصور فيأمره أن ينفخ في الصور نفخة البعث . قال : فما يقول إسرافيل في الصور ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم: يقول أيتها العظام البالية النخرة والأوصال المتفرقة هلموا للعرض على الله هلموا إلى الجبار ، ثم ينفخ فيه أخرى فإذا هم قيام ينظرون ، قال : وكم طول كل نفخة ؟ قال : مدة أربعين سنة ، قال : فكم كلمة يتكلم إسرافيل في الصور وقت النفخ ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم : ست كلمات

١ ـ يكون الناس طيناً .

٢ ـ يكونون صوراً .

٣ ـ تستوي الأبدان .

٤ ـ تجري الدمآء في العروق .

٥ ـ تنبت الشعور .

٦ ـ قوموا فإذا هم قيام ينظرون .

قال : فكيف تقوم الخلائق يوم القيامة ؟ قال صلى الله عليه وآله وسلم يقومون حفاة عراة

وألسنتهم جافة وبطونهم مظلمة وأبصارهم وجلة . قال : الرجال ينظرون إلى النسا والنساء إلى الرجال ؟ قال ﷺ : هيهات لكل امرء منهم يومئذ شأن يغنيه من شدة هول يوم القيامة ، ثم أمسك عن الكلام ابن سلام فقال ﷺ : سل عما شئت ولا تهب ، فقال : الحمد لله الذي منّ عليّ بالنظر إلى وجهك يا محمّد وأهلني لخطابك . فأخبرني إذا كان يوم القيامة أين يحشر الله الخلائق ؟ قال ﷺ : يحشرون إلى بيت المقدس فيأمر الله ناراً فتعج بالدنيا وتضرب وجوه الخلائق فيهربون ويمرون على وجوههم . قال : فما يصنع الله بالطفل الصغير والشيخ الكبير ؟ قال ﷺ : من كان مؤمناً سارت به الملائكة وانتقضت النار عن وجهه ومن كان كافراً تلفح وجهه النار ، قال : كم تكون يومئذ صفوف الخلائق ؟ قال ﷺ : مائة وعشرون صفاً طول كل صف مسيرة أربعين ألف سنة وعرضه عشرون ألف سنة ، قال : كم صف من المؤمنين والكافرين ؟ قال : المؤمنون ثلاثة صفوف وكذا ومائة وسبعة عشر صفاً للكافرين ، قال : فما صفة المؤمنين والكافرين ؟ قال ﷺ : أما المؤمنون فغر محجلون من أثر الوضوء والسجود ، وأما الكافرون فسود الوجوه يأتون الصراط ، قال : كم طول الصراط ؟ قال ﷺ : مسيرة ثلاثين ألف سنة ، قال : كيف تمر الخلائق على الصراط ؟ قال : يكسو الله الخلائق نوراً فنور المؤمنين فمن نور العرش ونور الملائكة من نور الكرسي فلا يطفأ لهم نور أبداً ، وأما الكافرون فمن نور الأرض ونور الجبال.

قال : أخبرني عن أول فئة تجوز على الصراط من هم ؟ قال : المؤمنون، قال : فصف لي ذلك . قال : من المؤمنين من يجوز في عشرين عاماً على الصراط فإذا بلغ أولهم الجنة تدلت الكفار على الصراط حتى إذا توسطوا أطفأ الله نورهم ويبقون بلا نور فينادون بالمؤمنين ﴿**انظرونا نقتبس من نوركم** ـ أليس فيكم الآباء والاخوان في دار الدنيا ـ **قالوا بلى ولكنكم فتنتم أنفسكم**﴾(١) الآية ويأمر الله جهنم فتصيح بهم من تحتهم صيحة فيسقطون في النار ، قال : ما يصنع الله بالموت حينئذ قال فإذا صار أهل الجنة في الجنة وأهل النار في النار

---

(١) سورة الحديد ؛ الآيات : ١٣ ـ ١٤ .

أتي بالموت كأنه كبش أملح فيوقف بين الجنة والنار فيقال لأهل الجنة يا أولياء الله هذا الموت هل تعرفونه فيقولون نعرفه يا ملائكة اذبحوه حتى لا يكون الموت أبداً ، إلى أن قال : قال ﷺ : فيذبح الموت بين الجنة والنار ، فعند ذلك قال ابن سلام : صدقت يا رسول الله ونهض قائماً على قدميه وقال : امدد يدك لتشملني بركتها فأنا أشهد أن لا إله إلاَّ الله وأنك محمَّد رسول الله وأن الجنة والنار والحساب والثواب حق وأن ما أخبرت به حق وأن الساعة آتية لا ريب فيها وأن الله يبعث من في القبور فكبرت الصحابة عند ذلك وسماه النبي ﷺ عبد الله بن سلام وصار من أكابر الصحابة (تمت) .

## في إحتجاجات أمير المؤمنين عليه السلام على القوم وبعض سؤالات اليهود عنه :

روى الصدوق في الخصال ج ٢ ص ١٤٦ عن ابن عباس قال : قدم يهوديان أخوان من رؤساء اليهود المدينة ، فقالا : يا قوم إن نبينا حدثنا عنه أنه قد ظهر نبي بتهامة يسفه أحلام اليهود ويطعن في دينهم ونحن نخاف أن يزيلنا عما كان عليه آباؤنا فأيكم هذا النبي فإن يكن الذي بشر به داوُد آمنا به واتبعناه ، وإن لم يكن يورد الكلام على ائتلافه ويقول الشعر ويقهرنا بلسانه جاهدناه بأنفسنا وأموالنا فأيكم هذا النبي ، فقال المهاجرون والأنصار : إن نَبينا ﷺ قد قبض فقالا الحمد لله فأيكم وصيه فما بعث الله نبياً إلى قوم إلاَّ وله وصي يؤدي عنه من بعده ويحكي عنه ما أمره ربه فأوتي المهاجرون والأنصار إلى أبي بكر فقالوا هو وصيه ، فقالا لأبي بكر : إنا نلقي عليك من المسائل ما يلقى على الأوصياء ونسألك عما تسأل الأوصياء عنه ، فقال لهما أبو بكر : ألقيا ما شئتما أخبركما بجوابه إن شاء الله تعالىٰ .

فقال أحدهما: ما أنت عند الله وما نفس في نفس ليس بينهما رحم ولا قرابة وما قبر سار بصاحبه وأين تطلع الشمس ومن أين تغرب وأين طلعت الشمس ثم لِم تطلع فيه بعد ذلك وأين تكون الجنة والنار ، وربك يحمل أو يحمل وأين يكون وجه ربك وما اثنان مشاهدان واثنان غائبان واثنان متباغضان ، وما الواحد وما الاثنان وما الثلاثة وما الأربعة وما الخمسة والستة

والسبعة والثمانية والتسعة والعشرة والأحد عشر والاثنا عشر والعشرون ، والثلاثون ، والأربعون ، والخمسون ، والستون ، والسبعون والثمانون والتسعون ، والمائة ، قال : فبقي أبو بكر لا يرد جواباً وتخوفنا أن يرتد القوم عن الإسلام فأتيت منزل علي بن أبي طالب عليه السلام فقلت له : يا علي إن رؤساء اليهود قد قدموا المدينة وألقوا على أبي بكر مسائل فبقي أبو بكر لا يرد جواباً فتبسم علي عليه السلام ضاحكاً ثم قال : هو اليوم الذي وعدني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأقبل يمشي أمامي وما أخطأت مشيته من مشية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم شيئاً حتى قعد في الموضع الذي كان يقعد فيه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، ثم التفت إلى اليهوديين فقال : يا يهوديان ادنوا مني وألقيا عليّ ما ألقيتماه على الشيخ .

فقال اليهوديان : ومن أنت ؟ فقال لهما : أنا علي بن أبي طالب بن عبد المطلب أخو النبي وزوج فاطمة وأبو الحسن والحسين ووصيه في حالاته كلها وصاحب كل منقبة وعز وموضع سر النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال له أحد اليهوديين : ما أنا وأنت عند الله ؟ قال : أنا مؤمن منذ عرفت نفسي وأنت كافر منذ عرفت نفسك فما أدري ما يحدث الله فيك يا يهودي بعد ذلك ، فقال اليهودي : فما نفس في نفس ليس بينهما رحم ولا قرابة ؟ قال عليه السلام : ذاك يونس عليه السلام في بطن الحوت ، قال : فما قبر طاف بصاحبه ؟ قال : يونس حين طاف به الحوت في سبعة أبحر ، قال له : فالشمس من أين تطلع؟ قال : من بين قرني الشيطان ، قال : فأين تغرب وتغيب ؟ قال : في عين حامية قال لي حبيبي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا تصلّي في إقبالها ولا في إدبارها حتى تصير مقدار رمح أو رمحين .

قال : أين طلعت الشمس ثم لم تطلع في ذلك الموضع ؟ قال : في البحر حين فلقه الله تعالىٰ لبني إسرائيل لقوم موسى عليه السلام، قال : فربك يحمل أو يُحمل ؟ قال : إنْ ربي يَحمل كل شيء بقدرته ولا يحمله شيء ، قال : فكيف قوله تعالىٰ ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية وكل شيء على الثرى ، قال : يا يهودي ألم تعلم أن لله ما في السماوات وما في الأرض وما بينهما وما تحت الثرى فكل شيء على الثرى والثرى على القدرة والقدرة

تحمل كل شيء ، قال : فأين تكون الجنة وأين تكون النار ؟ قال : أما الجنة ففي السماء وأما النار ففي الأرض ، قال : فأين يكون وجه ربك ؟ فقال عليه السلام : يابن عباس ائتني بنار وحطب قال ابن عباس فأتيته بنار وحطب فأضرمها ، ثم قال : يا يهودي أين يكون وجه هذه النار قال لا أقف لها على وجه ، قال عليه السلام : فإن ربي عزّ وجلّ عن هذا المثل وله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله .

فقال له : فما إثنان شاهدان ، قال عليه السلام : السماء والأرض لا يغيبان ساعة ، قال : فما إثنان غائبان ؟ قال : الموت والحياة لا يوقف عليهما ، قال : فما اثنان متباغضان ؟ قال : الليل والنهار ، قال : فما الواحد ؟ قال : الله عزّ وجلّ ، قال: فما الاثنان ؟ قال: آدم وحواء ، قال : وما الثلاثة ؟ قال : كذبت النصارى على الله تعالىٰ وقالوا ثالث ثلاثة والله لم يتخذ صاحبة ولا ولداً ، قال : فما الأربعة ؟ قال : القرآن والزبور والتوراة والإنجيل ، قال : فما الخمسة ؟ قال : خمس صلوات مفترضات ، قال : فما الستة ؟ قال : خلق الله السماوات والأرض وما بينهما في ستة أيام ، قال : فما السبعة ؟ قال : سبعة أبواب النار متطابقات ، قال : فما الثمانية ؟ قال : ثمانية أبواب الجنة ، قال : فما التسعة ؟ قال : تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون ، قال : فما العشرة ؟ قال : عشرة أيام العشر (أي عشرة أيام من ذي الحجة) .

قال : فما الأحد عشر ؟ قال : قول يوسف لأبيه يا أبت إني رأيت أحد عشر كوكباً والشمس والقمر رأيتهم لي ساجدين ، قال : فما الاثنا عشر ؟ قال : شهور السنة ، قال : فما العشرون ؟ قال : بيع يوسف بعشرين درهماً ، قال : فما الثلاثون ؟ قال : ثلاثون يوماً من شهر رمضان صيامه فرض واجب على كل مؤمن إلاَّ من كان مريضاً أو على سفر ، قال : فما الأربعون ؟ قال : ميقات موسى عليه السلام ثلاثون ليلة فأتمها الله تعالىٰ بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة ، قال : فما الخمسون ؟ قال : لبث نوح في قومه ألف سنة إلاَّ خمسين عاماً ، قال : فما الستون ؟ قال : قول الله في كفارة الظهار فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً إذا لم يقدر على صيام شهرين متتابعين . قال : فما

السبعون؟ قال : اختار موسى من قومه سبعين رجلاً لميقات ربه تعالىٰ ، قال : فما الثمانون ؟ قال : قرية بالجزيرة يُقال لها ثمانون منها خرج نوح من السفينة ، قال : فما التسعون ؟ قال : الفلك المشحون اتخذ نوح عليه السلام فيه تسعون بيتاً للبهائم ، قال : فما المائة ؟ قال : كان أجل داوُد ستين سنة فوهب له آدم عليه السلام أربعين سنة من عمره فلما حضرت آدم الوفاة جحد فجحدت ذريته .

فقال له : يا شاب صف لي محمداً كأني أنظر إليه حتى أؤمن به الساعة فبكى أمير المؤمنين عليه السلام، ثم قال : يا يهودي هيجت أحزاني كان حبيبي رسول الله صلت الجبين مقرون الحاجبين ، إلى أن قال : هذه صفته يا يهودي فقال اليهوديان : نشهد أن لا إله إلاّ الله وأن محمداً رسول الله وأنك وصي محمد حقاً فأسلما وحسن إسلامهما ولزما أمير المؤمنين عليه السلام فكانا معه حتى كان من أمر الجَمل ما كان فخرجا معه إلى البصرة ، فقتل أحدهما في وقعة الجمل وبقي الآخر حتى خرج معه إلى صفين فقتل بصفين .

وفي حديث آخر قال : جاء رجلان من يهود خيبر ومعهما التوراة منشورة يريدان النبي صلى الله عليه وآله وسلم فوجداه قد قبض فأتيا أبا بكر فقالا : انا قد جئنا نريد النبي صلى الله عليه وآله وسلم لنسأله عن مسألة فوجدناه قد قبض ، فقال : فما مسألتكما ، قالا : أخبرنا عن الواحد ، والاثنين ، والثلاثة ، والأربعة ، والخمسة ، والستة ، والسبعة ، والثمانية ، والتسعة ، والعشرة ، والعشرين ، والثلاثين والأربعين ، والخمسين ، والستين، والسبعين ، والثمانين ، والتسعين ، والمائة ، فقال لهما ، أبو بكر : ما عندي في هذا شيء ائتيا علي بن أبي طالب فأتياه فقصا عليه القصة من أولها إلى آخرها ومعهما التوراة منشورة . فقال لهما أمير المؤمنين عليه السلام : إن أنا أخبرتكما بما تجدانه عندكم تسلمان ، قالا : نعم .

قال عليه السلام : أما الواحد فهو الله تعالىٰ وحده لا شريك له ، وأما الاثنان فهو قول الله تعالىٰ : ﴿**لا تتخذوا إلهين اثنين إنما هو إله واحد**﴾ ، وأما الثلاثة والأربعة والخمسة والستة والسبعة والثمانية فهو قول الله تعالىٰ في كتابه في أصحاب الكهف ﴿**سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ويقولون خمسة سادسهم كلبهم**

رجماً بالغيب ويقولون سعبة وثامنهم كلبهم﴾ وأما التسعة فهو قول الله تعالىٰ في كتابه ﴿وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون في الأرض ولا يصلحون﴾ والعشرة فقول الله تعالىٰ ﴿تلك عشرة كاملة﴾ والعشرون فقول الله تعالىٰ في كتابه ﴿ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين﴾ والثلاثون ، والأربعون فقول الله تعالىٰ في كتابه ﴿وواعدنا موسى ثلاثين ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة﴾ وأما الخمسون فقول الله تعالىٰ : ﴿في يوم كان مقداره خمسين ألف سنة﴾ وأما الستون فقول الله تعالىٰ : ﴿فمن لم يستطع فإطعام ستين مسكيناً﴾ وأما السبعون قول الله تعالىٰ في كتابه: ﴿واختار موسى من قومه سبعين رجلًا لميقاتنا﴾ وأما الثمانون فقول الله تعالىٰ : ﴿والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا بأربعة شهداء فاجلدوهم ثمانين جلدة﴾ وأما التسعون فقول الله تعالىٰ : ﴿إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة﴾ وأما المائة فقول الله تعالىٰ : ﴿الزانية والزاني فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة﴾ قال فأسلم أو قال فأسلما على يد أمير المؤمنين عليه‌السلام .

وفي ص ١٤ في الهامش قال الباقر عليه‌السلام : أتى رأس اليهود علي بن أبي طالب عليه‌السلام عند منصرفه من وقعة النهروان وهو جالس في مسجد الكوفة ، فقال : يا أمير المؤمنين إني أريد أن أسألك عن أشياء لا يعلمها إلاّ نبي أو وصي نبي ، قال عليه‌السلام : سل عما بدا لك يا أخا اليهود ، قال انا نجد في الكتاب إن الله عزّ وجلّ إذا بعث نبياً أوحى إليه أن يتخذ من أهل بيته من يقوم بأمر أمته من بعده ويعهد إليهم فيه عهداً يحتذى ويقتدى عليه ويعمل به في أمته من بعده ، وأن الله تعالىٰ يمتحن الأوصياء في حياة الأنبياء ويمتحنهم بعد وفاتهم ، فأخبرني كم يمتحن الأوصياء في حياة الأنبياء ، وكم يمتحنهم بعد وفاتهم من مرة وإلى ما يصير آخر أمر الأوصياء إذا رضي محنتهم ، فقال له علي عليه‌السلام : والله الذي لا إله غيره الذي فلق البحر لبني إسرائيل وأنزل التوراة على موسىٰ عليه‌السلام لئن أخبرتك بحق عما تسأل عنه لتقرن به ، قال : نعم ، قال : والذي فلق البحر لبني إسرائيل وأنزل التوراة على موسى عليه‌السلام لئن أجبتك لتسلمن ، قال : نعم .

فقال له علي عليه السلام: إن الله تعالىٰ يمتحن الأوصياء في حياة الأنبياء في سبعة مواطن ليبتلي طاعتهم فإذا رضي طاعتهم ومحنتهم أمر الأنبياء أن يتخذوهم أولياء في حياتهم وأوصياء بعد وفاتهم ويصيروا طاعة الأوصياء في أعناق الأمم ممن يقول بطاعة الأنبياء ثم تمتحن الأوصياء بعد وفاة الأنبياء في سبعة مواطن ليبلو صبرهم فإذا رضي محنتهم ختم لهم بالسعادة ليلحقهم بالأنبياء وقد أكمل لهم السعادة . قال له رأس اليهود : صدقت يا أمير المؤمنين ، فأخبرني كم امتحنك الله في حياة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم من مرة وكم امتحنك بعد وفاته من مرة وإلى ما يصير آخر أمرك ، فأخذ علي عليه السلام بيده وقال : انهض بنا أنبئك بذلك فقام إليه جماعة من أصحابه فقالوا يا أمير المؤمنين أنبئنا بذلك معه ، فقال: إني أخاف أن لا تحتمله قلوبكم ، قالوا : ولِم ذلك يا أمير المؤمنين ، قال : لأمور بدت لي من كثير منكم ، فقام إليه الأشتر فقال يا أمير المؤمنين أنبئنا بذلك فوالله انا لنعلم أنه ما على ظهر الأرض وصي نبي سواك وانا لنعلم أن الله لا يبعث بعد نبينا نبياً سواه وأن طاعتك لفي أعناقنا موصولة بطاعة نبينا علي عليه السلام وأقبل على اليهود فقال : يا أخا اليهود إن الله تعالىٰ امتحنني في حياة نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم في سبعة مواطن فوجدني فيهن من غير تزكية لنفسي بنعمة الله له مطيعاً ، قال : فيم وفيم يا أمير المؤمنين ، قال : أما أولهن فإن الله تعالىٰ أوحى إلى نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وأنا أحدث أهل بيتي سناً أخدمه في بيته وأسعى بين يديه في أمره فدعا صغير بني عبد المطلب وكبيرهم إلى شهادة أن لا إله إلاّ الله وأنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فامتنعوا من ذلك وأنكروه عليه وهجروه ونابذوه واعتزلوه واجتنبوه وسائر الناس مقصين له ومخالفين عليه قد استعظموا ما أورده عليهم مما لا تحتمله قلوبهم ولم تدركه عقولهم فأجبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحدي إلى ما دعا إليه مسرعاً مطلعاً موقناً لم يتخالجني في ذلك شك فمكثنا بذلك ثلاث حجج وما على وجه الأرض من خلق يصلّي ويشهد لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بما أتى الله غيري وغير ابنة خويلد رحمها الله وقد فعل .

ثم أقبل عليه السلام على أصحابه فقال : أليس كذلك ، قالوا : بلى يا أمير المؤمنين ، فقال عليه السلام: وأما الثانية يا أخا اليهود فإن قريشاً لم تزل تخيل الآراء

وتعمل الحيل في قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى كان آخر ما اجتمعت في ذلك اليوم يوم دار الندوة وإبليس الملعون حاضر في صورة أعور ثقيف فلم تزل تضرب أمرها ظهراً وبطناً حتى اجتمعت آراؤها على أن ينتدب من كل فخذ من قريش رجل ثم يأخذ كل رجل منهم سيفه ، ثم يأتي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو نائم على فراشه فيضربونه جميعاً بأسيافهم ضربة رجل واحد فيقتلونه ، وإذا قتلوه منعت قريش رجالها ولم تسلمها فيمضي دمه هدراً فهبط جبرائيل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنبأه بذلك وأخبره بالليلة التي يجتمعون فيها والساعة التي يأتون فراشه فيها ، وأمره بالخروج في الوقت الذي خرج فيه إلى الغار فأخبرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالخبر وأمرني أن أضطجع في مضجعه وأقيه بنفسي فأسرعت إلى ذلك مطيعاً له مسروراً لنفسي بأن أقتل دونه ، فمضى صلى الله عليه وآله وسلم بوجهه واضطجعت في مضجعه وأقبلت رجالات قريش موقنة في أنفسها أن تقتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم فلما استوى بي وبهم البيت الذي أنا فيه ناهضتهم بسيفي فدفعتهم عن نفسي بما قد علمه الله والناس .

ثم أقبل عليه السلام على أصحابه فقال : أليس كذلك، قالوا : بلى يا أمير المؤمنين ، فقال عليه السلام : وأما الثالثة يا أخا اليهود فإن بني ربيعة كانوا فرسان قريش دعوا إلى البراز يوم بدر فلم يبرز لهم خلق من قريش ، فأنهضني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع صاحبي وقد فعل وأنا أحدث أصحابي سناً وأقلهم للحرب تجربة فقتل الله تعالىٰ بيدي وليداً وشيبة سوى من تمثلت من جحاجحة قريش في ذلك اليوم وسوى من أسرت وكان مني أكثر مما كان من أصحابي واستشهد ابن عمي في ذلك رحمة الله عليه .

ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ، قالوا : بلى يا أمير المؤمنين فقال علي عليه السلام : وأما الرابعة يا أخا اليهود فإن أهل مكة أقبلوا إلينا بكرة أبيهم قد استجابوا من يليهم من قبائل العرب وقريش طالبين بثأر مشركي قريش في يوم بدر فهبط جبرائيل عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنبأه بذلك فذهب النبي صلى الله عليه وآله وسلم وعسكر بأصحابه في سد أُحد وأقبل المشركون إلينا فحملوا إلينا حملة رجل واحد واستشهد من المسلمين من استشهد ما كان من الهزيمة ،

وبقيت مع رسول الله ومضى المهاجرون والأنصار إلى منازلهم في المدينة كل يقول قتل النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقتل أصحابه ثم ضرب الله تعالىٰ وجوه المشركين وقد جرحت بين يدي رسول الله نيفاً وسبعين جرحة منها هذه وهذه ، ثم ألقى عليه السلام رداءه وأمرّ يده على جراحاته وكان مني في ذلك اليوم ما على الله ثوابه إن شاء الله تعالىٰ .

ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ، قالوا : بلى يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام : وأما الخامسة يا أخا اليهود فإن قريشاً والعرب تجمعت وعقدت بينها عقداً وميثاقاً لا ترجع من وجهها حتى تقتل رسول الله وتقتلنا مع معاشر بني عبد المطلب ، ثم أقبلت بحدها وحديدها حتى أناخت علينا بالمدينة واثقة بأنفسها فيما توجهت له فهبط جبرائيل على النبي صلى الله عليه وآله وسلم فأنبأه بذلك فخندق على نفسه ومن معه من المهاجرين والأنصار فقدمت فأقامت على الخندق محاصرة لنا ترى في أنفسها القوة وفينا الضعف ترعد وتبرق ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يدعوها إلى الله تعالىٰ ويناشدها بالقرابة والرحم فتأبى ولا يزيدها ذلك إلاّ عتواً ، وفارسها وفارس العرب يومئذ عمرو بن عبد ود يهدر كالبعير المقتلم يدعو إلى البراز ويرتجز ويخطر برمحه مرة وبسيفه مرة لا يقدم عليه مقدم ولا يطمع فيه طامع ولا حمية تهجه ولا بصيرة تسجعه ، فأنهضني إليه رسول الله وعممني بيده وأعطاني سيفه هذا وضرب بيده إلى ذي الفقار فخرجت إليه ونساء أهل المدينة توالي إشفاقاً علي من ابن عبد ود فقتله الله بيدي والعرب لا تعد لها فارساً غيره وضربني هذه الضربة وأومى بيده إلى هامته فهزم الله قريشاً والعرب بذلك وبما كان مني فيهم من النكاية .

ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ، قالوا : بلى يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام : وأما السادسة يا أخا اليهود فانا وردنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مدينة أصحابك خيبر علىٰ رجال من اليهود وفرسانها من قريش وغيرها فتلقونا بأمثال الجبال من الخيل والرجال والسلاح وهم في أمنع دار وأكثر عدد كل ينادي ويدعو ويبادر إلى القتال فلم يبرز إليهم من أصحابي أحد إلاّ قتلوه ، حتى إذا احمرت الحدق ودعيت إلى النزال وأهمت كل امرىء نفسه والتفت بعض

أصحابي إلى بعض وكل يقول يا أبا الحسن انهض فأنهضني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى دارهم فلم يبرز إلي منهم أحد إلاَّ قتلته ولا يثبت لي فارس إلاَّ طحنته، ثم شددت عليهم شدة الليث على فريسته حتى أدخلتهم جوف مدينتهم مسدداً عليهم فاقتلعت باب حصنهم بيدي حتى دخلت عليهم مدينتهم وحدي وأقتل من يظهر فيها من رجالها وأسبي من أجد من نسائها حتى أفتتحتها وحدي ولم يكن لي فيها معاون إلاَّ الله وحده .

ثم التفت إلى أصحابه ، فقال : أليس كذلك ، قالوا : بلى يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام : وأما السابعة يا أخا اليهود فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لما توجه لفتح مكة أحب أن يعذر إليهم ويدعوهم إلى الله تعالىٰ آخراً كما دعاهم أولاً فكتب إليهم كتاباً يحذرهم فيه وينذرهم عذاب الله ويعدهم الصفح ويمنيهم مغفرة ربهم ونسخ لهم في آخر سورة براءة لنقرأها عليهم ثم عرض على جميع أصحابه المضي به فكلهم يرى التثاقل فيهم ، فلما رأى ذلك ندب منهم رجلاً فوجهه به فأتاه جبرئيل عليه السلام فقال يا محمد لا يؤدّي عنك إلاَّ أنت أو رجل منك فأنبأني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بذلك ووجهني بكتابه ورسالته إلى أهل مكة ، فأتيت مكة وأهلها من قد عرفتم ليس منهم أحد إلاَّ ولو قدر أن يضع على كل جبل مني إرباً لفعل ، ولو أن يبذل في ذلك نفسه وأهله وولده وماله فبلغتهم رسالة النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقرأت عليهم كتابه فكلهم يلقاني بالتهديد والوعيد ويبدي لي البغضاء ويظهر لي الشحناء من رجالهم ونسائهم فكان مني في ذلك ما قد رأيتم .

ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ، قالوا: بلى يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام : يا أخا اليهود هذه المواطن التي امتحنني فيها ربي مع نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فوجدني فيها كلها بمنه مطيعاً ليس لأحد فيها مثل الذي لي ، ولو شئت لوصفت ذلك ولكن الله تعالىٰ نهى عن التزكية فقالوا : يا أمير المؤمنين صدقت والله لقد أعطاك الله الفضيلة بالقرابة من نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وأسعدك بأن جعلك أخاه فتنزلك منه بمنزلة هارون من موسىٰ عليه السلام وفضلك بالمواقف التي باشرتها والأهوال التي ركبتها وذخر لك الذي ذكرت وأكثر منه مما لم تذكره ومما ليس

لأحد من المسلمين مثله يقول ذلك من شهدك منا مع نبينا صلى الله عليه وآله وسلم ومن شهدك بعده فأخبرنا يا أمير المؤمنين ما امتحنك الله تعالىٰ به بعد نبينا صلى الله عليه وآله وسلم فاحتملته وصبرت فلو شئنا أن نصف ذلك لوصفناه علماً منا به وظهوراً منا عليه إلاّ أنا نحب أن نسمع منك ذلك كما سمعنا منك ما امتحنك الله به في حياته فأطعته فيه ، فقال عليه السلام : يا أخا اليهود إن الله تعالىٰ امتحنني بعد وفاة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم في سبعة مواطن فوجدني فيهن من غير تزكية لنفسي بمنه ونعمته صبوراً .

أما أولهن يا أخا اليهود فإنه لم يكن لي خاصة دون المسلمين عامة أحد آنس به أو أعتمد عليه أو أستنيم إليه أو أتقرب به غير رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم هو رباني صغيراً وبوأني كبيراً وكفاني العيلة وجبرني من اليتم وأغناني عن الطلب ووقاني المكسب وعال لي النفس والولد والأهل هذا في تصاريف أمر الدنيا مع ما خصني به من الدرجات التي قادتني إلى معالي الحق عند الله تعالىٰ ، فنزل بي من وفاة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ما لم أكن أظن أن الجبال لو حملته عنوة كانت تنهض به فرأيت الناس من أهل بيتي ما بين جازع لا يملك جزعه ولا يضبط نفسه ولا يقوى على حمل فادح ما نزل به ، قد أذهب الجزع صبره وأذهل عقله وحال بينه وبين الفهم والافهام والقول والأسماع والاستماع وسائر الناس من غير بني عبد المطلب بين معزّ يأمر بالصبر وبين مساعد باك لبكائهم جازع لجزعهم ، وحملت نفسي على الصبر عند وفاته بلزوم الصمت والاشتغال بما أمرني به من تجهيزه وتغسيله وتحنيطه وتكفينه والصلاة عليه ووضعه في حفرته ، وجمع كتاب الله وعهده إلى خلقه لا يشغلني عن ذلك بادر دمعة ولا هائج زفرة ولا لاذع حرقة ولا جزيل مصيبة حتى أديت في ذلك الحق الواجب لله تعالىٰ ولرسوله صلى الله عليه وآله وسلم علي وبلغت منه الذي أمرني به واحتملته صابراً محتسباً .

ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ، قالوا بلى يا أمير المؤمنين ، فقال عليه السلام : وأما الثانية يا أخا اليهود فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمرني في حياته على جميع أُمته وأخذ على جميع من حضر منهم البيعة والسمع والطاعة لأمري وأمرهم أن يبلغ الشاهد الغائب ذلك ، فكنت المؤدّي إليهم عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أمره إذا حضرته والأمير على من حضرني منهم إذا فارقته لا تختلج

في نفسي منازعة أحد من الخلق لي في شيء من الأمر في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولا بعد وفاته ، ثم أمر رسول الله بتوجيه الجيش الذي وجهه مع أسامة بن زيد عند الذي أحدث الله به من المرض الذي توفاه فيه، فلم يدع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أحداً من أبناء العرب ولا من الأوس والخزرج وغيرهم من سائر الناس ممن يخاف على نقضه ومنازعته ولا أحداً ممن يرى بعين البغضاء ممن قد وترته بقتل أبيه أو أخيه أو حميمه إلاّ وجهه في ذلك الجيش ولا من المهاجرين والأنصار والمسلمين وغيرهم والمؤلفة قلوبهم والمنافقين لتصفو قلوب من يبقى معي بحضرته ولئلا يقول قائلاً شيئاً مما أكرهه ولا يدفعني دافع من الولاية والقيام بأمر رعيته من بعده ثم كان آخر ما تكلم به في شيء من أمر أمته أن يمضي جيش أسامة ولا يتخلف عنه أحد ممن أنهض معه وتقدم في ذلك أشد التقدم وأوعز فيه أبلغ الإيعاز وأكد فيه أكثر التأكيد فلم أشعر بعد أن قبض النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلاّ برجال من بعث أسامة بن زيد ، وأهل عسكره قد تركوا مراكزهم وأخلوا مواضعهم وخالفوا أمر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما أنهضهم به وأمرهم به وتقدم إليهم من ملازمة أميرهم والسير معه تحت لوائه حتى ينفذ لوجهه الذي أنفذه إليه فخلفوا أميرهم مقيماً في عسكره وأقبلوا يتبادرون على الخيل ركضاً إلى حل عقدة عقدها الله تعالىٰ لي ولرسوله في أعناقهم فخلوها ، وعهد عاهدوا الله ورسوله فنكسوه وعقدوا لأنفسهم عقداً ضجت به أصواتهم واختصت به آراؤهم من غير مناظرة لأحد منا بني عبد المطلب ، أو مشاركة في رأي ، أو استقالة لما في أعناقهم من بيعتي فعلوا ذلك وأنا برسول الله مشغول وبتجهيزه عن سائر الأشياء مصدود فإنه كان أهمها وأحق ما بدىء به منها فكان هذا يا أخا اليهود أقرح ما ورد على قلبي مع الذي أنا فيه من عظيم الرزية وفاجع المصيبة وفقد من لا خلف منه إلاّ الله تعالىٰ فصبرت عليها إذ أتت بعد اختها على تقاربها وسرعة اتصالها .

ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ، قالوا : بلى يا أمير المؤمنين ، فقال عليه السلام : وأما الثالثة يا أخا اليهود فإن القائم بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يلقاني معتذراً في كل أيامه ويلوم غيره ما ارتكبه من أخذ حقي ونقض بيعتي

ويسألني تحليله ، فكنت أقول تنقضي أيامه ثم يرجع إلي حقي الذي جعله الله لي عفواً هنيئاً من غير أن أحدث في الإسلام مع حدوثه وقرب عهده بالجاهلية حدثاً في طلب حقي بمنازعة لعل فلاناً يقول فيها نعم وفلاناً يقول لا فيؤول ذلك من القول إلى الفعل ، وجماعة من خواص أصحاب محمّد ﷺ أعرفهم بالنصح لله ولرسوله ولكتابه ولدينه الإسلام يأتيني عوداً وبدءاً وعلانية وسراً فيدعوني إلى أخذ حقي ويبذلون أنفسهم في نصرتي ليؤدوا إلي بذلك بيعتي في أعناقهم ، فأقول رويداً وصبراً قليلاً لعل الله يأتيني بذلك عفواً بلا منازعة ولا إراقة الدماء ، فقد ارتاب كثير من الناس بعد وفاة النبي ﷺ وطمع في الأمر بعده من ليس له بأهل ، فقال كل قوم منا أمير وما طمع القائلون في ذلك إلاّ لتناول غيري الأمر فلما دنت وفاة القائم وانقضت أيامه صير الأمر بعده لصاحبه وكانت هذه أُخت اختها ومحلها مني مثل محلها وأخذا مني ما جعله الله لي فاجتمع إلي من أصحاب محمّد ﷺ ممن مضى وممن بقي وممن أخره الله من اجتمع ، فقالوا لي فيها مثل الذي قالوا في اختها فلم يعد قولي الثاني قولي الأول صبراً واحتساباً ويقيناً وإشفاقاً من أن تفنى عصبة تآلفهم رسول الله باللين مرة وبالشدة أُخرى والنذر مرة وبالسيف أُخرى حتى لقد كان من تآلفه لهم أن كان الناس في الكر والفر والشبع والرّيّ واللباس والوطىء والدثار ، ونحن أهل بيت محمد لا سقوف لبيوتنا ولا أبواب ولا ستور إلاّ الجرائد وما أشبهها ولا وطأ لنا ولا دثار علينا يتداول الثوب الواحد في الصلاة أكثرنا ونطوي الليالي والأيام جوعاً عامتنا ، وربما أتانا الشيء مما أفاءه الله علينا وصيره لنا خاصة دون غيرنا ونحن على ما وصفت من حالنا فيؤثر به رسول الله أرباب النعم والأموال تآلفاً منه لهم ، فكنت أحق من لم يفرق هذه العصبة التي ألفها رسول الله ولم يحملها على الخطة التي لا خلاص لنا منها دون بلوغها أو فناء أجلها لأني لو نصبت نفسي فدعوتهم إلى نصرتي كانوا مني وفي أمري على أحد منزلتين ، اما متبع مقاتل وإما مقتول إن لم يتبع الجميع وأما خاذل يكفر بخذلانه إن قصر في نصرتي أو أمسك عن طاعتي وقد علم الله أنه مني بمنزلة هارون من موسى يحل به في مخالفتي والإمساك عن نصرتي ما أحلّ قوم موسى بأنفسهم في

مخالفة هارون ، ومن ترك طاعته ورأيت تجرّع الغصص ورد أنفاس الصعداء ولزوم الصبر حتى يفتح الله أو يقضي بما أحب أزيد لي في حظي وأرفق بالعصابة التي وصفت أمرهم وكان أمر الله قدراً مقدوراً ولو لم أتق هذه الحالة يا أخا اليهود ثم طلبت حقي لكنت أولى ممن طلبه لعلم من مضى من أصحاب رسول الله ﷺ ومن بحضرتك منهم بأني كنت أكثر عدداً وأعز عشيرة وأمنع رجالاً وأطوع أمراً وأوضح حجة وأكثر في هذا الدين مناقب وآثاراً لسوابقي وقرابتي ووراثتي فضلاً على استحقاقي ذلك بالوصية التي لا مخرج للعباد منها والبيعة المتقدمة في أعناقهم ممن تناولها وقد قبض محمّد ﷺ وأن ولاية الأمة في يده وفي بيته لا في يد الأولى تناولوها ولا في بيوتهم ولأهل بيته الذين أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيراً أولى بالأمر من بعده من غيرهم في جميع الخصال .

ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ، قالوا : بلى يا أمير المؤمنين ، فقال عليه السلام : وأما الرابعة يا أخا اليهود فإن القائم بعد صاحبه كان يشاورني في موارد الأمور فيصدرها عن أمري ويناظرني في غوامضها فيمضيها عن رأي لا أعلم أحداً ولا يعلمه أصحابي يناظره في ذلك غيري ولا يطمع في الأمر بعده سواي فلما أتته منيّته على فجأة بلا مرض كان قبله ولا أمر كان أمضاه في صحة من بدنه لم أشك أني قد استرجعت حقي في عافية بالمنزلة التي كنت أطلبها والعاقبة التي كنت ألتمسها وان الله سيأتي بذلك على أحسن ما رجوت وأفضل ما أملت وكان من فعله أن ختم أمره بأن سمّى قوماً أنا سادسهم ولم يستوني بواحد منهم ولا ذكر لي حالاً في وراثة الرسول ولا قرابة ولا صهر ولا نسب ، ولا لواحد منهم مثل سابقة من سوابقي ولا أثر من آثاري وصيرها شورى بيننا وصير ابنه فيها حاكماً علينا وأمره أن يضرب أعناق النفر الستة الذين صير الأمر فيهم إن لم ينفذوا أمره وكفى بالصبر على هذا يا أخا اليهود صبراً .

فمكث القوم أيامهم كلها كلٌّ يخطب لنفسه وأنا ممسك عن أن سألوني عن أمري فناظرتهم في أيامي وأيامهم وآثاري وآثارهم وأوضحت لهم ما لم

يجهلوه من وجوه استحقاقي لها دونهم وذكرتهم عهد رسول الله ﷺ إليهم وتأكيد ما أكده من البيعة لي في أعناقهم دعاهم حب الإمارة وبسط الأيدي والألسن في الأمر والنهي والركون إلى الدنيا والاقتداء بالماضين قبلهم إلى تناول ما لم يجعل الله لهم ، فإذا خلوت بالواحد ذكرته أيام الله وحذرته ما هو قادم إليه وصائر إليه التمس مني شرطاً أن أصيرها له بعدي فلما لم يجدوا عندي إلاّ المحجة البيضاء والحمل على كتاب الله تعالىٰ ووصية الرسول وإعطاء كل امرىء منهم ما جعله الله تعالىٰ له أزالها عني إلى ابن عفان طمعاً في الشحيح معه فيها ، وان ابن عفان رجل لم يستو به بواحد ممن حضره حالاً قط فضلاً عمن دونهم لا ببدر التي هي سنام فخرهم ولا غيرها من المآثر التي أكرم الله بها رسوله ومن اختصه معه من أهل بيته عليه السلام .

ثم لم أعلم القوم أمسوا من يومهم ذلك حتى ظهرت ندامتهم ونكصوا على أعقابهم وأحال بعضهم على بعض كل يلوم نفسه ويلوم أصحابه ثم لم تطل الأيام بالمستبد بالأمر ابن عفان حتى أكفروه وتبرّؤوا منه ومشى إلى أصحابه خاصة وسائر أصحاب رسول الله ﷺ على هذه يستقيلهم من بيعته ويتوب إلى الله من فلتته فكانت هذه يا أخا اليهود أكبر من أُختها وأقطع وأحرى أن لا يصبر عليها فنالني منها الذي لا يبلغ وصفه ولا يحد وقته ، ولم يكن عندي فيها إلاّ الصبر على ما أمضّ وأبلغ منها ولقد أتاني الباقون من الستة من يومهم كل راجع عما كان ركب مني ، حتى يسألني خلع ابن عفان والوثوق عليه في أخذ حقي ويعطيني صفقته وبيعته على الموت تحت رايتي أو يرد الله تعالىٰ علي حقي فوالله يا أخا اليهود ما منعني منها إلاّ الذي منعني من أُختيها قبلها ورأيت الإبقاء على من بقي من الطائفة أبهج لي وآنس لقلبي من فنائها ، وعلمت أني ان حملتها على دعوة الموت ركبته فأما نفسي فقد علم من حضر ممن ترى ومن غاب من أصحاب محمد ﷺ أن الموت عندي بمنزلة الشربة الباردة في اليوم الشديد الحر من ذي العطش الصدي ، ولقد كنت عاهدت الله تعالىٰ ورسوله أنا وعمي حمزة وأخي جعفر وابن عمي عبيدة على أمر وفينا به لله تعالىٰ ولرسوله، فتقدمني أصحابي وتخلفت بعدهم لما أراد الله تعالىٰ فأنزل الله فينا ﴿من

**المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً﴾**، فمن قضى نحبه حمزة وجعفر وعبيدة وأنا والله المنتظر يا أخا اليهود وما بدلت تبديلاً وما سكتني عن ابن عفان وحشتي على الإمساك عنه إلاَّ أنى عرفت من أخلاقه فيما اختبرت منه بما لن يدعه حتى يستدعي الأباعد إلى قتله وخلعه فضلاً عن الأقارب ، وأنا في عزلة فصبرت حتى كان ذلك لم أنطق فيه بحرف من لا ولا نعم ، ثم أتاني القوم وأنا علم الله كاره لمعرفتي بما تطاعموا به من اعتقال الأموال والمرح في الأرض وعلمهم بأن تلك ليست لهم عندي وشديد عادة منتزعة فلما لم يجدوها عندي تعللوا الأعاليل .

ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ، فقالوا : بلى يا أمير المؤمنين ، فقال عليه السلام : وأما الخامسة يا أخا اليهود فإن المتابعين لي لما لم يطمعوا في تلك مني وثبوا بالمرأة علي ، وأنا ولي أمرها والوصي عليها فحملوها على الجمل وشدوها على الرحال وأقبلوا بها تخبط الفيافي وتقطع البراري وتنبح عليها كلاب الحوأب، وتظهر لهم علامات الندم في كل ساعة وعند كل حال في عصبة قد بايعوني ثانية بعد بيعتهم الأولىٰ في حياة النبي صلى الله عليه وآله وسلم حتى أتت أهل بلدة قصيرة أيديهم طويلة لحاهم قليلة عقولهم عازبة آراؤهم وهم وجيران بدر وراد بحر فأخرجتهم يخبطون بسيوفهم من غير علم ويرمون بسهامهم بغير فهم فوقفت من أمرهم على اثنتين كلتاهما في محل المكروه مني ممن ان كففت لم يرجع ولم يعقل ، وإن أقمت كنت قد صرت إلى الذي كرهت فقدمت الحجة بالإعذار والإنذار ودعوت المرأة إلى الرجوع إلى بيتها والقوم الذين حملوها على الوفاء ببيعتهم لي والترك لنقضهم عهد الله تعالىٰ فيَّ وأعطيتهم من نفسي كل الذي قدرت عليه وناظرت بعضهم فرجع وذكرت فذكر ، ثم أقبلت على الناس بمثل ذلك فلم يزدادوا إلاَّ جهلاً وتمادياً وغياً فلما أبوا إلاَّ هي ركبتها منهم فكانت عليهم الدَّبَرة وبهم الهزيمة ولهم الحسرة وفيهم الفناء والقتل وحملت نفسي على التي لم أجد منها بداً ولم يسعني إذ فعلت ذلك وأظهرته آخراً مثل الذي وسعني منه أولاً من الاغضاء والإمساك ورأيتني إن أمسكت كنت معيناً لهم علي بإمساكي على ما صاروا إليه

وطمعوا فيه من تناول الأطراف وسفك الدماء وقتل الرعية وتحكيم النساء النواقص العقول والحظوظ على كل حال كعادة بني الأصفر ومن مضى من ملوك سبأ والأمم الخالية فاصير إلى ما كرهت أولاً وآخراً وقد أهملت المرأة وجندها يفعلون ما وصفت بين الفريقين من الناس ولم أهجم على الأمر إلاّ بعدما قدمت وأخرت وتأنيت وراجعت وأرسلت وسافرت وأعذرت وأنذرت وأعطيت القوم كل شيء يلتمسوه بعد ان أعرضت عليهم كل شيء لم يلتمسوه فلما أبوا إلاّ تلك أقدمت عليها فبلغ الله بي وبهم ما أراد وكان لي عليهم بما كان مني إليهم شهيداً .

ثم إلتفت عليه السلام إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ، قالوا : بلى يا أمير المؤمنين ، فقال عليه السلام : وأما السادسة يا أخا اليهود فتحكيمهم ومحاربة ابن آكلة الأكباد وهو طليق ابن طليق معاند لله تعالىٰ ولرسوله وللمؤمنين منذ بعث الله تعالىٰ محمداً إلى أن فتح الله عليه مكة عنوة فأخذت بيعته وبيعة أبيه لي معه في ذلك اليوم وفي ثلاثة مواطن بعد ، وأبوه بالأمس أول من سلم علي بإمرة المؤمنين وجعل يحثني على النهوض في أخذ حقي من الماضين قبلي ويجدد لي بيعته كلما أتاني وأعجب العجب أنه لما رأى ربي تعالىٰ قد رد إلي حقي وأقره في معدنه وانقطع طمعه إن يصير في دين الله تعالىٰ رابعاً وفي أمانة حملناها حاكماً كر على العاصي ابن العاص فاستماله فمال إليه ، ثم أقبل به بعد أن أطمعه مصر وحرام عليه أن يأخذ من الفيء دون قسمة درهماً وحرام على الراعي إيصال درهم إليه فوق حقه فأقبل يحيط البلاد بالظلم ويطأها بالفتن ، فمن بايعه أرضاه ومن خالفه ناواه ، ثم توجه إلي ناكثاً علينا مغيراً في البلاد شرقاً وغرباً ويميناً وشمالاً ، والأنباء تأتيني والأخبار ترد علي بذلك فأتاني أعور ثقيف فأشار علي أن أوليه البلاد التي هو بها لأداريه بما أوليه منها وفي الذي أشار به الرأي في أمر الدنيا لو وجدت عند الله تعالىٰ في توليته لي مخرجاً وأصبت لنفسي في ذلك عذراً فأعملت الرأي في ذلك وشاورت من أثق بنصيحته لله تعالىٰ ولرسوله ولي وللمؤمنين فكان رأيه في ابن آكلة الأكباد كرأيي ، ينهاني عن توليته ويحذرني أن أدخل في أمر المسلمين يده ولم يكن

الله ليراني أتخذ المضلين عضداً .

فوجهت إليه أخا بجيلة مرة وأخا الأشعريين مرة كلاهما ركن إلى الدنيا وتابع هواه فيما أرضاه ، فلما لم أره أن يزداد فيما انتهك من محارم الله إلاّ تمادياً شاورت من معي من أصحاب محمدﷺالبدريين والذين ارتضى الله تعالىٰ أمرهم ورضي عنهم بعد بيعتهم وغيرهم من صلحاء المسلمين والتابعين فكل يوافق رأيه رأيي في غزوته ومحاربته ومنعه مما نالت يده ، وإني نهضت إليه بأصحابي أنفذ إليه من كل موضع كتبي وأوجه إليه رسلي أدعوه إلى الرجوع عما هو فيه والدخول فيما فيه الناس معي ، فكتب يتحكم علي ويتمنى علي الأماني ويشترط علي شروطاً لا يرضاها الله تعالىٰ ورسوله ولا المسلمون ويشترط في بعضها أن أدفع إليه أقواماً من أصحاب محمد ﷺ أبراراً فيهم عمار بن ياسر وأين مثل عمار والله لقد رأيتنا مع النبي ﷺ وما يُعد منا خمسة إلاّ كان سادسهم ولا أربعة إلاّ كان خامسهم اشترط دفعهم إليه ليقتلهم ويطلبهم واستحل دم عثمان ، ولعمرو الله ما ألب على عثمان ولا جمع الناس على قتله إلاّ هو وأشباهه من أهل بيته أغصان الشجرة الملعونة في القرآن ، فلما لم أجب إلى ما اشترط من ذلك كر مستعلياً في نفسه بطغيانه وبغيه بحمير لا عقول لهم ولا بصائر فموه لهم أمراً فاتبعوه ، وأعطاهم من الدنيا ما أمالهم به إليه فناجزناهم وحاكمناهم إلى الله تعالىٰ بعد الاعذار والإنذار ،فلما لم يزده ذلك إلاّ تمادياً وبغياً لقيناه بعادة الله التي عودّناه من النصر على أعدائه وعدونا وراية رسول الله بأيدينا لم يزل الله تعالىٰ يقتل حزب الشيطان بها حتى يقضي الموت عليه وهو معلم رايات أبيه التي لم أزل أقاتلها مع رسول الله في كل المواطن فلم يجد من الموت منجىً إلاّ الهرب فركب فرسه وقلّب رايته لا يدري كيف يحتال فاستعان برأي ابن العاص ، فأشار عليه بإظهار المصاحف ورفعها على الأعلام والدعاء إلى ما فيها وقال ان ابن أبي طالب وحزبه أهل بصائر ورحمة ويقيناً وقد دعوك إلى كتاب الله أولاً وهم مجيبوك إليه آخراً فأطاعه فيما أشار به عليه إذ رأى أنه لا منجى له من القتل أو الهرب غيره .

فرفع المصاحف يدعو إلى ما فيها بزعمه فمالت إلى المصاحف قلوب

من بقي من أصحابي بعد فناء أخيارهم وجهدهم في جهاد أعداء الله وأعدائهم على بصائرهم وظنوا أن ابن آكلة الأكباد له الوفاء بما دعا إليه فأصغوا إلى دعوته وأقبلوا بأجمعهم في إجابته ، فأعلمتهم أن ذلك منه مكر ومن ابن العاص معه ، وأنهما إلى النكث أقرب منهم إلى الوفاء فلم يقبلوا قولي ولم يطيعوا أمري وأبوا إلاَّ إجابته ، كرهت أم هويت شئت أو أبيت حتى أخذ بعضهم يقول لبعض إن لم يفعل فألحقوه بابن عفان أو ادفعوه إلى ابن هند برمته ، فجهدت علم الله جهدي ولم أدع علّة في نفسي إلاَّ بلغتها في أن يخلوني ورأيي ، فلم يفعلوا وراودتهم على الصبر على فواق الناقة أو ركضة الفرس فلم يجيبوا ما خلا هذا الشيخ وأومى بيده إلى الأشتر وعصبة من أهل بيتي فوالله ما منعني أن أمضي على بصيرتي إلاَّ مخافة أن يقتل هذان وأومى بيده إلى الحسن والحسين عليهما السلام فينقطع نسل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذريته من أمته ومخافة أن يقتل هذا وهذا وأومى بيده إلى عبد الله بن جعفر ، ومحمد بن الحنفية فإني أعلم لولا مكاني لم يقفا ذلك الموقف ، فلذلك صبرت على ما أراد القوم مع ما سبق فيه من علم الله تعالىٰ .

فلما رفعنا عن القوم سيوفنا تحكموا في الأُمور وتخيروا الأحكام والآراء وتركوا المصاحف وما دعوا إليه من حكم القرآن وما كنت أحكم في دين الله أحداً إذ كان التحكيم في ذلك الخطأ الذي لا شك فيه ولا امتراء ، فلما أبوا إلاَّ ذلك أردت أن أحكم رجلاً من أهل بيتي أو رجلاً ممن أرضى رأيه وعقله وأثق بنصيحته ومودته ودينه ، وأقبلت لا أُسمي أحداً إلاَّ امتنع منه ابن هند ، ولا أدعوه إلى شيء من الحق إلاَّ أدبر عنه ، وأقبل ابن هند يسومنا عسفاً وما ذاك إلاَّ باتباع أصحابي له على ذلك ، فلما أبوا إلاَّ غلبتي على التحكم تبرأت إلى الله تعالىٰ منهم وفوضت ذلك إليهم فقلدوه امرءاً فخدعه ابن العاص خديعة ظهرت في شرق الأرض وغربها وأظهر المخدوع عليها ندماً .

ثم أقبل إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ، قالوا : بلى يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام : وأما السابعة يا أخا اليهود فإن رسول الله كان عهد إلي أن أقاتل في آخر الزمان من أيامي قوماً من أصحابي يصومون النهار ويقومون الليل

ويتلون الكتاب يمرقون بخلافهم علي ومحاربتهم إياي من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، فيهم ذو الثدية يختم لي بقتلهم بالسعادة فلما انصرفت إلى موضعي هذا يعني بعد الحكمين أقبل بعض القوم على بعض باللائمة فيما صاروا إليه من تحكيم الحكمين فلم يجدوا لأنفسهم من ذلك مخرجاً إلاّ أن قالوا: كان ينبغي لأميرنا أن لا يبايع من أخطأ وأن يقضي بحقيقة رأيه على قتل نفسه وقتل من خالفه منا فقد كفر بمتابعته إيانا وطاعته لنا في الخطأ وأحل لنا بذلك قتله وسفك دمه فتجمعوا على ذلك وخرجوا راكبين رؤوسهم ينادون بأعلى أصواتهم لا حكم إلاّ لله ، ثم تفرقوا فرقة بالنخيلة وأخرى بحروراء، وأخرى راكبة رأسها تخبط الأرض شرقاً حتى عبرت دجلة فلم تمر بمسلم إلا امتحنته فمن تابعها استحيته ومن خالفها قتلته ، فخرجت إلى الأولين واحدة بعد أخرى أدعوهم إلى طاعة الله تعالى والرجوع إليه فأبيا إلاّ السيف لا ينفعهما غير ذلك فلما أعيت الحيلة فيهما حاكمتهما فأبى الله إلاّ ما صاروا إليه ، ثم كتبت إلى الفرقة الثالثة ووجهت رسلي إليهم تترى وكانوا من جلّة أصحابي وأهل التعبد منهم والزهد في الدنيا فأبت إلاّ اتباع اختيها والاحتذاء على مثالهما ، وأسرعت في قتل من خالفها من المسلمين وتتابعت إليّ الأخبار بفعلهم فخرجت حتى قطعت إليهم دجلة وأوجه السفراء والنصحاء وأطلب العتبى لجهدي بهذا مرة وبهذا مرة وأومى بيده إلى الأشتر والأحنف بن قيس وسعيد بن قيس الأرحبي ، والأشعث بن قيس الكندي فلما أبوا إلاّ تلك ركبتها منهم فقتلهم الله يا أخا اليهود عن آخرهم وهم أربعة آلاف أو يزيدون حتى لم يفلت منهم مخبر فاستخرجت ذا الثدية من قتلاهم بحضرة من ترى له ثدي كثدي المرأة .

ثم التفت عليه السلام إلى أصحابه فقال : أليس كذلك ، قالوا : بلى يا أمير المؤمنين فقال عليه السلام : قد وفيت سبعاً وسبعاً يا أخا اليهود وبقيت الأخرى وأوشك بها فكان قد بكى أصحاب علي عليه السلام وبكى رأس اليهود ، وقالوا : يا أمير المؤمنين أخبرنا بالأخرى ، فقال : الأخرى أن تخضب هذه وأومى بيده إلى لحيته من هذه وأومى بيده إلى هامته ، قال : فارتفعت أصوات الناس في

المسجد الجامع بالضجة والبكاء حتى لم يبق بالكوفة دار إلّا خرج أهلها فزعاً وأسلم رأس اليهود على يد علي عليه السلام من ساعته ولم يزل مقيماً بها حتى قتل أمير المؤمنين وأخذ ابن ملجم لعنه الله فأقبل رأس اليهود حتى وقف على الحسن عليه السلام والناس حوله وابن ملجم لعنه الله بين يديه ، فقال له : يا أبا محمد اقتله قتله الله فإني رأيت في الكتب التي أنزلت على موسىٰ عليه السلام أن هذا أعظم عند الله تعالىٰ جرماً من ابن آدم قاتل أخيه ومن القدار عاقر ناقة ثمود .

وفي العلل باب ١ قال : أتى علي بن أبي طالب عليه السلام يهودي فقال : يا أمير المؤمنين إني أسألك عن أشياء إن أنت أخبرتني بها أسلمت ، قال علي عليه السلام : سلني يا يهودي عما بدا لك فإنك لا تصيب أحداً أعلم منا أهل البيت ، فقال له اليهودي : أخبرني عن قرار هذه الأرض على ما هو وعن شبه الولد أعمامه وأخواله ومن أي النطفتين يكون الشعر واللحم والعظم والعصب ولِم سميت السماء سماء ولِم سميت الدنيا دنيا ولِم سميت الآخرة آخرة ولِم سمي آدم آدم ولِم سميت حواء حواء ولِم سمي الدرهم درهماً ولِم سمي الدنيار ديناراً ولِم قيل للفرس أجد ولِم قِيل للبغل عد ولِم قيل للحمار حر ؟ فقال : أما قرار هذه الأرض لا يكون إلّا على عاتق ملك وقدما ذلك الملك على الصخرة ، والصخرة على قرن ثور والثور قوائمه على ظهر الحوت في اليم الأسفل ، واليم على الظلمة والظلمة على العقيم والعقيم على الثرى وما يعلم ما تحت الثرى إلّا الله تعالىٰ .

وأما شبه الولد أعمامه وأخواله فإذا سبق نطفة الرجل نطفة المرأة إلى الرحم خرج يشبه الولد أعمامه ، ومن نطفة الرجل يكون العظم والعصب وإذا سبق نطفة المرأة نطفة الرجل إلى الرحم خرج يشبه الولد أخواله ومن نطفتها يكون الشعر والجلد واللحم لأنها صفراء رقيقة، وسميت السماء سماء لأنها وسم الماء أي معدن الماء ، وإنما سميت الدنيا دنيا لأنه أدنى من كل شيء ، وسميت الآخرة آخرة لأن فيها الجزاء والثواب ، وسمي آدم آدم لأنه خلق من أديم الأرض وذلك أن الله تعالىٰ بعث جبرائيل وأمره أن يأتيه من أديم الأرض بأربع طينات طينة بيضاء وطينة حمراء وطينة غبراء وطينة سوداء وذلك من

سهلها وحزنها ، ثم أمره أن يأتيه بأربع مياه ماء عذب وماء ملح وماء مر وماء منتن ، ثم أمره أن يفرغ الماء في الطين وأدمه الله بيده فلم يفضل شيء من الطين يحتاج إلى الماء ولا من الماء شيء يحتاج إلى الطين ، فجعل الماء العذب في حلقه وجعل الماء المالح في عينيه وجعل الماء المر في أُذنيه وجعل الماء المنتن في أنفه .

وإنما سميت حواء حواء لأنها خُلقت من الحيوان ، وإنما قيل للفرس أجد لأن أول من ركب الخيل قابيل يوم قتل أخاه هابيل وأنشأ يقول أجد اليوم وما ترك الناس دماً ، فقيل للفرس أجد لذلك وإنما قيل للبغل عد لأن أول من ركب البغل آدم وذلك كان له ابن يُقال له معد وكان له عشوقاً للدواب وكان يسوق لآدم فإذا تقاعس البغل نادى يا معد سقها فألقت البغلة اسم معد فترك الناس معد وقال عد ، وإنما قيل للحمار حر لأن أول من ركب الحمار حواء وذلك أنه كان لها حمارة وكانت تركبها لزيارة قبر ولدها هابيل فكانت تقول في مسيرها واحراه فإذا قالت هذه الكلمات سارت الحمارة وإذا أمسكت تقاعست فترك الناس ذلك وقالوا حر وإنما سمي الدرهم درهماً لأنه دار هم من جمعه ولم ينفقه في طاعة الله وأورثه النار[١]، وإنما سمي الدينار ديناراً لأنه دار النار من جمعه ولم ينفقه في طاعة الله فأورثه النار[٢] ، فقال اليهودي : صدقت يا أمير المؤمنين انا لنجد جميع ما وصفت في التوراة فأسلم على يده ولازمه حتى قتل يوم صفين كما تقدمت الإشارة إلى صدرها في ترجمة آدم .

ومن سؤالاتهم عنه عليه السلام في زمن عمر بالمدينة روى في مقتضب الأثر عن عمر بن أبي سلمة قال : شهدت مشهداً ما شهدت مثله كان أعجب عندي و لا أوقع على قلبي منه إلى أن قال : لما مات أبو بكر أقبل الناس يبايعون عمر بن الخطاب إذ أقبل يهودي قد أقر له من بالمدينة يهوديته وانه أعلمهم وكذلك كان أبوه من قبل فيهم ، فقال : يا عمر من أعلم هذه الأُمة بكتاب الله وسنة نبيه فأشار بيده إلى علي بن أبي طالب عليه السلام فأتاه اليهودي فقال : يا علي أنت كما

---

(١ و ٢) وفي نسخة أُخرى الناس بدل النار .

زعم ابن الخطاب فقال له : وما زعم ، فقال له : يزعم أنك أعلم هذه الأُمة بكتاب الله وسنة نبيه ، فقال له : يا يهودي سل عما بدا لك تجب إن شاء الله تعالى، فقال : إني سائلك عن ثلاث وثلاث وواحدة ، فقال علي : ولِم لم تقل سبعاً ، فقال له : لا أقول سبعاً ولكن أسألك عن ثلاث فإن أجبتني فيهن سألتك عما بعدهن وإلاَّ علمت أنه ليس فيكم عالم ومضيت ، فقال له علي عليه السلام: إني أسألك بإلهك الذي تعبده إن أجبتك بكل ما سألتني عنه لتدعن دينك وتدخل في ديني ، فقال له اليهودي : وأنا مرتاد للإسلام ، فقال له : سل عما شئت .

فقال : أخبرني عن أول قطرة دم قطرت على وجه الأرض أي شيء هو وأخبرني عن أول عين فاضت على وجه الأرض أي عين هي وعن أول شجرة اهتزت على وجه الأرض أي شجرة هي ؟ فقال له علي عليه السلام: يا هاروني أما أنتم فتقولون أول قطرة قطرت على وجه الأرض حيث قتل ابن آدم أخاه وليس هو كما تقولون ، ولكن أقول أول قطرة قطرت على وجه الأرض حيث طمثت حواء وذلك قبل أن تلد ابنها ، قال : صدقت . فقال له علي : أما أنتم فتقولون أن أول شجرة اهتزت على وجه الأرض الشجرة التي كانت منها سفينة نوح وهي الزيتونة وليس هو كما تقولون ولكنها العمة أي النخلة التي نزلت مع آدم من الجنة وهي العجوة ومنها يتفرق ما ترى من أنواع النخل ، قال : صدقت . فقال له وأما أنتم فتقولون أن أول عين فاضت على وجه الأرض عين النقود وهي العين التي تكون في بيت المقدس ، وليس كما تقولون ولكنها عين الحياة التي وقف عليها موسىٰ بن عمران وفتاه ومعهم النون المالحة فسقطت فيها فحييت وكذلك ماء تلك العين لا يصيب شيئاً منها إلاَّ حيي وكذلك كان الخضر على مقدمة ذي القرنين في طلب عين الحياة فأصابها الخضر وقرب منها وجاء ذو القرنين يطلبها فعدل عنها ، قال : صدقت . والذي لا إله إلاَّ هو إني لأجدها في كتاب أبي هارون بن عمران كتبه بيده بإملاء موسى بن عمران .

ثم قال : فأخبرني عن الثلاث الأُخر عن محمّد كم له من إمام وأي جنة

يسكن ومن ساكنها معه في جنته وعن أول حجر هبط إلى الأرض ؟ فقال علي : يا هاروني إن لمحمد اثني عشر إمام عدل ، لا يضرهم خذلان من خذلهم ولا يستوحشون من خلاف من خالفهم أرسب في الدين من الجبال الراسيات في الأرض ، وإن مسكن محمّد في جنة عدن التي قال الله تعالىٰ كن فيها فكان وفيها انفجرت أنهار الجنة ومكان أُولئك الإثني عشر إمام عدل في جنة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ، وأول حجر هبط فإنكم تقولون هي الصخرة التي في بيت المقدس وليس كما تقولون ولكنه الذي هو في بيت الله الحرام هبط به جبرائيل إلى الأرض وكان أشد بياضاً من الثلج فاسود من خطايا ابن آدم ، فقال له اليهودي : صدقت والذي لا إله إلاّ هو اني لأجدها في كتاب أبي هارون بإملاء موسى ، فقال اليهودي : وبقيت واحدة أخبرني عن وصي محمد كم يعيش وهل يموت أو يقتل ، فقال له : يا يهودي وصي محمد أنا أعيش بعده ثلاثين سنة لا أُزيد يوماً واحداً ولا أنقص يوماً واحداً ، ثم ينبعث أشقاها شقي ناقة ثمود فيضربني ضربة هاهنا في قرني فيخضب لحيتي ، قال : وبكى علي بكاءً شديداً قال : فصاح اليهودي وأقبل يقول أشهد أن لا إله إلاّ الله وحده لا شريك له وأشهد أن محمداً عبده ورسوله وأشهد يا علي أنك وصي محمد وأنه ينبغي لك أن تفوق ولا تفاق وأن تعظم ولا تستضعف وأن تقدم ولا يتقدم عليك وأن تطاع فلا تطيع وأنك لأحق بهذا المجلس من غيرك، وأما أنت يا عمر فلا صليت خلفك أبداً ، فقال له علي : كف يا هاروني من صوتك ، ثم أخرج الهاروني من كمه كتاباً مكتوباً بالعبرانية فأعطاه علياً فنظر فيه علي فبكى ، فقال له الهاروني : ما يبكيك ؟ فقال له علي : يا هاروني هذا فيه اسمي مكتوباً ، فقال : يا علي اقرأ اسمك في أي موضع هو مكتوب فإنه كتاب بالعبرانية وأنت رجل عربي ، فقال له علي : ويحك يا هاروني هذا إسمي أنا في التوراة إسمي هائيل وفي الإنجيل هيدار ، فقال له اليهودي : صدقت والذي لا إله إلاّ هو إنه بخط أبي هارون بإملاء موسىٰ بن عمران تورثه الأبناء والآباء حتى صار إلي فقال : فأقبل على علي عليه السلام يبكي ويقول الحمد لله الذي لم يجعلني عنده نبياً الحمد لله الذي أثبتني في صحف الأبرار ، ثم

أخذ علي بيد الرجل فمضى إلى منزله فعلمه مقال الخير وشرائع الإسلام .

وفي الصواعق ص ٧٨ قال : قال يهودي لعلي : متى كان ربنا فتغير وجهه ، وقال : لم يكن له مكان ولا كينونة كان بلا كيف وليس له قبل ولا غاية له انقطعت الغايات دونه كل غاية فأسلم اليهودي ، وفيه افتقد درعاً وهو بصفين فوجدها عند يهودي فحاكمه فيها إلى قاضيه شريح وجلس بجنبه وقال عليه السلام لولا أن خصمي يهودي لاستويت معه في المجالس ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول لا تستووا بينهم في المجلس . وفي رواية أصغروهم من حيث أصغرهم الله ثم ادعى بها فأنكر اليهودي فطلب شريح بينة من علي عليه السلام فأتى بقنبر والحسن فقال له شريح شهادة الابن لأبيه لا تجوز ، فقال اليهودي : أمير المؤمنين قدمني إلى قاضيه قضى عليه أشهد أن لا إله إلاّ الله وأشهد أن محمداً رسول الله وأن الدرع درعك . **أقول** : هذه الكلمات رد على من قال إن كان علي عليه السلام حقاً في التقديم لاحتج به قلنا لو تنزلنا وفرضنا وأنه يعني أمير المؤمنين عليه السلام لم يحتج على خلافته بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليهم بشيء من تلك النصوص ومع ذلك فإن ترك الاحتجاج لن يقتضي سقوط حقه وإلاّ لأوجب أن يكون النبي صلى الله عليه وآله وسلم بتركه الاحتجاج على أصحابه وسكوته عنهم فيما خالفوه فيه راضياً بعصيانهم له وإنكارهم عليه ومعزولاً عن النبوة ، لأنه لم يختج عليهم بآيات نبوته ولم يقل لهم إني نبي حق لا يجوز معصيتي وإذا كان ترك القتال والمناجزة بالسيف يوجبان عزله عن الإمامة لأوجب أن يكون النبي صلى الله عليه وآله وسلم بتركه قتال المشركين عام الحديبية ومحوه اسمه الشريف من النبوة فإذا صح هذا صح ذاك وكل ذلك معلوم البطلان بالضرورة وليس في محوه لاسمه الشريف من النبوة ما يوجب الوهن فيها لثبوتها بآياتها البينات وترك علي عليه السلام القتال معهم في أخذ حقه مقتدياً بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم ومتبعاً له في شرعه ومنهاجه حفظاً من ذهاب الدين ودرسه وهو الواجب عقلاً وشرعاً وهو الأهم مراعاته وكان مأموراً به من قبل النبي صلى الله عليه وآله وسلم .

وفي البحار ج ٥ ص ٣٦٧ عن ابن عباس قال : لما كان في عهد خلافة عمر أتاه قوم من أحبار اليهود فسألوه عن أقفال السماوات ما هي وعن مفاتيحها

وعن قبر سار بصاحبه ما هو وعمن أنذر قومه ليس من الجن ولا من الإنس وعن خمسة أشياء مشت على وجه الأرض لم يخلقوا في الأرحام وما يقول الدراج في صياحه وما يقول الديك والفرس والحمار والضفدع والقنبر ، فنكس عمر رأسه وقال : يا أبا الحسن ما أرى جوابهم إلاَّ عندك ، فقال لهم علي عليه السلام : إن لي عليكم شريطة إذا أنا أخبرتكم بما في التوراة دخلتم في ديننا ، قالوا : نعم ، فأخذ عليه السلام في الجواب فأجابهم بتمامها . إلى أن قال : يا يهودي أيوافق هذا ما في توراتكم ، قال : ما زدت حرفاً ولا نقصت وأنا أشهد أن لا إله إلاَّ الله وأن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وآله وسلم ، وأسلم اثنان منهم بعد أن قال عليه السلام والقنبر يقول اللَّهم العن مبغضي محمد وآل محمد .

ومن احتجاجاته عليه السلام على جماعة من الأنصار والمهاجرين لما تذاكروا فضلهم بما قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من النص عليه وغيره من القول الجميل فقال لهم عليه السلام : إذا قررتم على أنفسكم واستبان لكم ذلك من قول نبيكم فعليكم بتقوى الله وحده لا شريك له وأنهاكم عن سخطه فلا تعصوا أمره وردوا الحق إلى أهله واتبعوا سنة نبيكم فإنكم إن خالفتم الله فادفعوها إلى من هو أهله وهي له فتغامزوا فيها وتشاوروا وقالوا قد عرفنا فضله وعلمنا أنه أحق الناس بها ولكنه رجل لا يفضل أحداً على أحد فإذا وليتموها إياه جعلكم وجميع الناس فيها شرعاً سواء ولكن ولوها عثمان فإنه يهوى الذي تهوون فدفعوها إليه .

وروى الصدوق في الأمالي مجلس ٢٦ ص ٧٥ عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال : خطبنا أمير المؤمنين فحمد الله وأثنى عليه ، ثم قال : ايها الناس إن قدام منبركم هذا أربعة رهط من أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم منهم أنس بن مالك ، والبراء بن عازب الأنصاري ، والأشعث بن قيس الكندي ، وخالد بن يزيد البجلي ، ثم أقبل بوجهه على أنس بن مالك فقال يا أنس إن كنت سمعت من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أماتك الله حتى يبتليك ببرص لا تغطيه العمامة ، وأما أنت يا أشعث فإن كنت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللَّهمَّ وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا

أماتك الله حتى يذهب بكريمتيك ، وأما أنت يا خالد بن يزيد إن كنت سمعت رسول الله يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللَّهمَّ وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أماتك الله إلاَّ ميتة جاهلية ، وأما أنت يا براء بن عازب إن كنت سمعت رسول الله يقول من كنت مولاه فهذا علي مولاه اللَّهمَّ وال من والاه وعاد من عاداه ثم لم تشهد لي اليوم بالولاية فلا أماتك الله إلاَّ حيث هاجرت منه . قال جابر : والله لقد رأيت أنس بن مالك وقد ابتلي ببرص يغطيه بالعمامة فما تستره ، ولقد رأيت الأشعث بن قيس وقد ذهبت كريمتاه وهو يقول الحمد لله الذي جعل دعاء علي بن أبي طالب علي بالعمى في الدنيا ولم يدع علي بالعذاب في الآخرة فأُعذب ، فأما خالد بن يزيد فإنه مات فأراد أهله أن يدفنوه وحفر له في منزله فدفن فسمعت بذلك كندة فجاءت بالخيل والإبل فعقرتها على باب منزله فمات ميتة جاهلية ، وأما البراء بن عازب فإنه ولاه معاوية اليمن فمات بها ومنها كان هاجر .

وعن سليم بن قيس الهلالي قال : رأيت علياً عليه السلام في مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في خلافة عثمان وجماعة يتحدثون ويتذاكرون العلم فذكروا قريشاً وفضلها وسوابقها وما قال فيها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من الفضل مثل قول الأئمة من قريش والناس تبع لهم وقريش أئمة العرب وقوله لا تسبقوا قريشاً ، وقوله أن للقرشي مثل قوة رجلين من غيرهم ، وقوله من أبغض قريشاً أبغضه الله . وقوله من أراد إهانة قريش أهانه الله وذكروا الأنصار وفضلها وسوابقها ونصرتها وما أثنى الله عليهم في كتابه وما قال فيهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الفضل وذكروا ما قال في سعد بن معاذ وفي جنازته فلم يدعوا شيئاً من فضلهم حتى قالوا منا فلان وفلان ، وقالت قريش منا رسول الله ومنا حمزة وجعفر وزيد بن حارثة وأبو بكر وسعد وعمر وأبو عبيدة وسالم وابن عوف فلم يدعوا من الحيين أحداً من أهل السابقة إلاَّ سموه وفي الحلقة أكثر من مائتي رجل فيهم علي بن أبي طالب وسعد بن أبي وقاص وابن عباس ومحمد بن أبي بكر وعبد الله بن جعفر وعبد الرحمٰن بن عوف وطلحة والزبير وعمار والمقداد وأبو ذر وهاشم بن عتبة وابن عمر والحسن والحسين ، ومن الأنصار : أبي بن كعب وزيد بن ثابت وأبو

أيوب الأنصاري وأبو الهيثم بن التيهان ومحمد بن سلمة وقيس بن سعد بن عبادة وجابر بن عبد الله وأنس بن مالك وزيد بن أرقم وعبد الله بن أبي أوفى وأبو ليلى وابنه عبد الرحمٰن وأكثر القوم في الحديث ذلك من بكرة إلى حين الزوال وعثمان في داره لا يعلم بشيء مما هم فيه وعلي بن أبي طالب فيهم لا ينطق هو ولا أحد من أهل بيته .

فأقبل القوم عليه فقالوا يا أبا الحسن ما يمنعك أن تتكلم ، فقال : ما من أحد إلاَّ وقد ذكر فضلاً وقال حقاً فأنا أسألكم يا معشر قريش والأنصار بمن أعطاكم الله هذا الفضل أبأنفسكم وعشائركم وأهل بيوتاتكم أم بغيركم قالوا بل أعطانا الله ومنّ به علينا بمحمد صلى الله عليه وآله وسلم وعشيرته لا بأنفسنا وعشائرنا ولا بأهل بيوتاتنا ، قال علي عليه السلام : صدقتم يا معشر قريش والأنصار أتعلمون الذي نلتم به من خير الدنيا والآخرة منا أهل البيت خاصة دون غيرهم فإن ابن عمي رسول الله قال أنا وأهل بيتي كنا نوراً بين يدي الله تعالىٰ قبل أن يخلق الله آدم بأربعة عشر ألف سنة إلى أن قال : أنشدكم بالله أتعلمون أني أول الأئمة إيماناً بالله وبرسوله ، قالوا : نعم ، قال : فأنشدكم أتعلمون أن الله فضل بكتابه السابق إلى المسبوق في غير آية واني لم يسبقني إلى الله وإلى رسوله أحد من هذه الأمة ، قالوا : نعم ، فقال : أتعلمون حيث نزلت والسابقون الأولون من المهاجرين والأنصار والسابقون السابقون أولئك المقربون ، سئل عنها النبي فقال أنزلها الله في الأنبياء وأوصيائهم فأنا أفضل الأنبياء والرسل وعلي بن أبي طالب وصيي أفضل الأوصياء ، قالوا اللّهمْ نعم .

قال : أتعلمون حيث نزلت ﴿**يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم**﴾ وحيث نزلت ﴿**إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون**﴾ وحيث نزلت ﴿**ولم يتخذوا من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليجة**﴾ قالت الناس يا رسول الله أخاصة في بعض المؤمنين أم عامة لجميعهم فأمر الله نبيه أن يعلمهم ولاة أمرهم وأن يفسر لهم من الولاية ، إلى أن قال : قال: قم يا علي فقمت فقال : من كنت مولاه فعلي مولاه اللَّهمَّ وال من والاه وعاد من عاداه ، إلى أن قال : فأنزل الله

تعالىٰ : ﴿**اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً**﴾ فكبر النبي ﷺ فقال : الله أكبر على تمام نبوتي وتمام دين الله وولاية علي بن أبي طالب فقام أبو بكر وعمر فقالا : يا رسول الله هؤلاء الآيات خاصة لعلي عليه السلام، قال : بلى فيه وفي أوصيائي إلى يوم القيامة ، فقالا : يا رسول الله بينهم لنا ، قال : أخي ووزيري ووارثي ووصيي وخليفتي في أُمتي علي بن أبي طالب مولى كل مؤمن من بعدي ثم ابني الحسن ثم الحسينٰ ثم تسعة من ولد الحسين واحداً بعد واحد ، القرآن معهم وهم مع القرآن لا يفارقونه ولا يفارقهم حتى يردوا علي الحوض ، فقالوا كلهم : اللّهمَّ نعم قد سمعنا ذلك وشهدنا كما قلت سواء الحديث ذكره العامة والخاصة في كتبهم مفصلاً انظر في مواضعها ، وذكره الطبرسي في احتجاجه .

ومن إحتجاجاته عليه السلام على الناكثين وعلى الزبير وطلحة لما أربعا على الخروج عليه والحجة في أنهما خرجا من الدنيا غير تائبين من نكث البيعة .

ومن احتجاجه بعد دخوله البصرة بأيام على من قال من أصحابه أنه ما قسم الفيء فينا بالسوية .

واحتجاجه على قومه في الحث على المسير إلى الشام لقتال معاوية فيما أخذ عليهم العهد والميثاق بالطاعة على حال بيعتهم إياه .

وإحتجاجه على معاوية في كتاب كتب إليه وفي غيره من المواضع ، وقال في كتابه إلى معاوية : أما بعد فإنا كنا نحن وأنتم على ما ذكرت من الالفة والجماعة ففرق ما بيننا وبينكم بالأمس أنا آمنا وكفرتم ، واليوم أنا استقمنا وفتنتم وما أسلم مسلمكم إلاَّ كرهاً كما تقدم في ص ٩٥ .

وإحتجاجه مع الخوارج لما حملوه على التحكيم ثم أنكروا عليه ذلك ونقموا عليه أشياء فأجابهم عليه السلام عن ذلك بالحجة وبيّن لهم أن الخطأ من قبلهم بدأ وإليهم يعود .

واحتجاجه في الاعتذار عن قعوده لقتال من تآمر عليه من الأولين وقيامه إلى قتال من بغى عليه من الناكثين والقاسطين والمارقين .

واحتجاجه فيما يتعلق بتوحيد الله وتنزيهه عما لا يليق به من صفات المصنوعين من الجبر والتشبيه والرؤية والمجيء والذهاب والتغيير والزوال والانتقال من حال إلى حال .

واحتجاجه على اليهود وأحبارهم ممن قرأ الصحف والكتب في معجزات النبي صلى الله عليه وآله وسلم وكثير من فضائله .

وإحتجاجه على من قال بزوال الأدواء بمداواة الأطباء دون الله تعالىٰ وعلى من قال بأحكام النجوم من المنجمين وغيرهم من الكهنة والسحرة .

وإحتجاجه على زنديق جاء مستدلاً عليه بآي من القرآن متشابهة تحتاج إلى التأويل على أنها تقتضي التناقض والاختلاف فيه وعلى أمثاله في أشياء أُخر جاء بعض الزنادقة بها إليه .

واحتجاجه على من قال بالرأي في الشرع والاختلاف على الفتوى وأن يتعرض للحكم بين الناس وأن ليس لذلك بأهل[١] .

ومن احتجاجاته عليه السلام على جماعة مختلفة روى أحمد بن علي بن أبي طالب الطبرسي في احتجاجه ص ٥٢ عن أبي عبد الله عليه السلام قال : لما كان من أمر أبي بكر وبيعة الناس له وفعلهم بعلي عليه السلام ما كان لم يزل أبو بكر يظهر له الانبساط ويرى منه الانقباض فكبر ذلك على أبي بكر فأحب لقاءه واستخراج ما عنده والمعذرة إليه لما اجتمع الناس عليه وتقليدهم إياه أمر الأُمة وقلّة رغبته في ذلك وزهده فيه، أتاه في وقت غفلة وطلب منه الخلوة ، فقال له : والله يا أبا الحسن ما كان هذا الأمر عن مواطأة مني ولا رغبة فيما وقعت فيه ولا حرصاً عليه ولا ثقة بنفسي فيما تحتاج إليه الأُمة ولا قوة لي بمال ولا كثرة العشيرة ولا استيثار به دون غيري ، فما لك تضمر علي ما لم أستحقه منك ، وتظهر لي الكراهة فيما صرت فيه وتنظر إلي بعين الشناءة.

(١) ومن أراد التفصيل فعليه مراجعة كتاب الإحتجاج للطبرسي وبحار الأنوار ج ٤ ص ١٦٧ .

قال : فقال أمير المؤمنين عليه‌السلام : فما حملك عليه إذ لم ترغب فيه ولا حرصت عليه ولا وثقت بنفسك في القيام به ، قال : فقال أبو بكر : حديث سمعته من رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم إن الله لا يجمع أُمتي على ضلال ولما رأيت اجتماعهم اتبعت قول النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم وأحلت أن يكون اجتماعهم على خلاف الهدى فأعطيتهم قود الإجابة ولو علمت أن أحداً يتخلف لامتنعت ، فقال علي عليه‌السلام أما ما ذكرت من قول النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم إن الله تعالىٰ لا يجمع أُمتي على ضلال أفكنت من الأُمة أم لم تكن ؟ قال : بلى ، قال : وكذلك العصابة الممتنعة عليك من سلمان ، وأبي ذر ، والمقداد ، وعمار ، وابن عبادة ومن معه من الأنصار ، قال : كل من الأمة .

قال علي عليه‌السلام : فكيف تحتج بحديث النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم وأمثال هؤلاء قد تخلفوا عنك وليس للأُمة فيهم طعن ولا في صحبة الرسول ونصيحته منهم تقصير ، قال : ما علمت بتخلفهم إلاّ من بعد إبرام الأمر ، وخفت إن قعدت عن الأمر أن يرجع الناس مرتدين عن الدين وكان ممارستهم إلي إن أجبتهم أهون مؤونة على الدين وإبقاء له من ضرب الناس بعضهم ببعض فيرجعون كفاراً ، وعلمت أنك لست بدوني في الإبقاء عليهم وعلى أديانهم ، فقال علي عليه‌السلام : أجل ولكن أخبرني عن الذي يستحق هذا الأمر بما يستحقه ، فقال أبو بكر : بالنصيحة والوفاء ورفع المداهنة والمحاباة وحسن السيرة وإظهار العدل والعلم بالكتاب والسنة وفصل الخطاب مع الزهد في الدنيا وقلّة الرغبة فيها وانتصاف المظلوم من الظالم القريب والبعيد ثم سكت .

فقال علي عليه‌السلام : أنشدك بالله يا أبا بكر أفي نفسك تجد هذه الخصال أو فيّ ؟ فقال أبو بكر : بل فيك يا أبا الحسن ، قال : فأنشدك بالله أنا المجيب لرسول الله قبل ذكران المسلمين أم أنت ؟ فقال : بل أنت إلى أن قال : قال : فبهذا أو شبهه تستحق القيام بأُمور أُمة محمد صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم فقال له عليه‌السلام فما الذي غرك عن الله وعن رسوله وعن دينه فأنت خلو مما يحتاج إليه أهل دينه ، فبكى أبو بكر وقال : صدقت يا أبا الحسن أنظرني قيام يومي فأُدبر ما أنا فيه وما سمعت منك ، فقال علي عليه‌السلام : لك ذلك يا أبا بكر .

فرجع من عنده فطابت نفسه يومه فلم يأذن لأحد إلى الليل وعمر بن الخطاب يتردد في الناس لما بلغه من خلوة أبي بكر بعلي عليه السلام فبات في ليلته فرأى في منامه كأن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تمثل له في مجلسه فقام إليه أبو بكر ليسلم عليه فولى عنه وجهه وصار مقابل وجهه فسلم عليه فولى وجهه عنه فقال أبو بكر : يا رسول الله هل أمرت بأمر فلم أفعله ، فقال : أرد السلام عليك وقد عاديت من والاه الله ورسوله رد الحق إلى أهله ، فقلت : من أهله ، قال : من عاتبك عليه وهو علي ، قلت : فقد رددت عليه يا رسول الله بأمرك ثم لم يره .فأصبح فبكر وقال لعلي : أبسط يدك يا أبا الحسن أُبايعك وأخبره بما قد رأى فبسط علي عليه السلام يده فمسح عليها أبو بكر وبايعه وسلم إليه وقال له : أخرج إلي مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فأُخبرهم بما رأيت من ليلتي وما جرى بيني وبينك وأُخرج نفسي من هذا الأمر وأُسلم عليك بالأمرة فقال علي عليه السلام : نعم .

فخرج من عنده متغيراً لونه عالياً نفسه فصادفه عمر وهو في طلبه فقال له : ما حالك يا خليفة رسول الله فأخبره بما كان منه وما رأى وما جرى بينه وبين علي ، فقال له عمر : أنشدك بالله يا خليفة رسول الله أن لا تغتر بسحر بني هاشم فليس هذا بأول سحر منهم فما زال به حتى رده عن رأيه وصرفه عن عزمه ورغبه فيما هو فيه وأمره بالثبات عليه والقيام به فأتى علي المسجد على الميعاد فلم ير فيه منهم أحداً فأحس بشيء منهم ، فقعد إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فمر به عمر فقال: يا علي دون ما تريد خرط القتاد[١]، فعلم بالأمر ورجع إلى بيته ذكره الصدوق في الخصال ج ٢ ص ١١٦ وروى في حديث آخر عن عامر بن واثلة قال : كنت في البيت يوم الشورى فسمعت علياً عليه السلام وهو يقول استخلف الناس أبا بكر وأنا والله أحق بالأمر وأولى به منه واستخلف أبو بكر عمر وأنا والله أحق بالأمر وأولى به منه إلاّ أن عمر جعلني مع خمسة أنا سادسهم لا يعرف لهم علي فضل ولو أشاء لاحتججت عليهم بما لا يستطيع

---

(١) القتاد : شجر صلب له شوك وخرط القتاد : هو انتزاع قشره أو شوكه باليد .

عربيهم ولا عجميهم المعاهد منهم والمشرك تغير ذلك ، ثم قال : أنشدتكم بالله أيها النفر هل فيكم أحد وحد الله قبلي ، قالوا اللَّهمَّ لا ، قال : أنشدتكم بالله هل فيكم أحد قال له رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلَّا أنه لا نبي بعدي غيري ، قالوا اللَّهمَّ لا ، قال : أنشدتكم بالله هل فيكم أحد أتى رسول الله بطير يأكل منه ، فقال : اللَّهمَّ ائتني بأحب خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير فجئته إلى آخره . وهو طويل انظر هناك .

**أقول** : فإذا كانت هذه الاحتجاجات وأضعاف أمثالها لم تنجع مع القوم ولم تؤثر فيهم ولم تزدهم إلَّا عناداً وإصراراً على اغتصاب حقه ودفعه عن مقامه فكيف يزعم من لا دراية له أنه لم يحتج عليهم بشيء ، وكيف ساغ له أنه ينفي احتجاجه عليهم وهو لم يبحث ولم ينقب عنه والجهل بالشيء ليس علماً بعدمه فكيف ينفي ذلك مع وروده ، وأما الإمامية فيثبتون في المقام احتجاجات كثيرة جداً كالطبرسي في احتجاجه والمجلسي في ج ٤ من البحار وغيرهما ومن أراد الوقوف عليها فليراجعها في مظانها فإنهم أكثروا ذكر الوصية والخلافة محتجين بها ولو فرضنا أنه عليه السلام لم يحتج عليهم بشيء من تلك النصوص لن يقتضي سقوط حقه مع النصوص الواردة المتواترة المستفيضة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عن الله عزّ وجلّ .

## في احتجاجات المهاجرين والأنصار على أبي بكر وعمر :

روى الطبرسي في إحتجاجه ص ٥١ عن أبان بن تغلب قال : قلت : لجعفر بن محمّد الصادق عليه السلام جعلت فداك هل كان أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنكر على أبي بكر فعله وجلوسه مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : نعم كان الذي أنكر على أبي بكر اثنا عشر رجلاً من المهاجرين : خالد بن سعيد بن العاص وكان من بني أُمية ، وسلمان الفارسي ، وأبو ذر الغفاري ، والمقداد بن الأسود، وعمار بن ياسر ، وبريدة الأسلمي . ومن الأنصار : أبو الهيثم بن التيهان ، وسهل وعثمان ابنا حنيف ، وخزيمة بن ثابت ، وذو الشهادتين ، وأبي بن كعب ، وأبو أيوب الأنصاري . قال : فلما صعد أبو بكر

المنبر تشاوروا بينهم فقال بعضهم لبعض : والله لنأتينه ولننزلنه عن منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، وقال آخرون منهم والله لئن فعلتم ذلك إذاً أعنتم على أنفسكم فقد قال الله تعالىٰ : **﴿ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة﴾**[1] فانطلقوا بنا إلى علي بن أبي طالب لنستشيره ونستطلع رأيه .

فانطلق القوم إلى علي عليه السلام بأجمعهم فقالوا : يا أمير المؤمنين تركت حقاً أنت أحق به وأولى منه لأنا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : علي مع الحق والحق مع علي عليه السلام يميل مع الحق كيف ما مال ، ولقد هممنا أن سير إليه فننزله عن منبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وجئناك نستشيرك ونستطلع رأيك فيما تأمرنا ، فقال علي : وأيم الله لو فعلتم ذلك لما كنتم لهم إلاَّ حرباً ، ولكنكم كالملح في الزاد وكالكحل في العين، وأيم الله لو فعلتم ذلك لآتيتموني شاهرين بأسيافكم مستعدين للحرب والقتال وإذاً لأتوني فقالوا لي بايع وإلاَّ قتلناك فلا بد لي من أن أدفع القوم عن نفسي فذلك أن رسول الله أوعز إلي قبل وفاته فقال لي : يا أبا الحسن إن الأمة ستغدر بك من بعدي وتنقض فيك عهدي وإنك مني بمنزلة هارون من موسى وإن الأمة الهادية من بعدي كهارون ومن اتبعه والأمة الضالة من بعدي كالسامري ومن اتبعه ، فقلت : يا رسول الله فما تعهد إلي إذا كان كذلك ، فقال : إذا وجدت أعواناً فبادر إليهم وجاهدهم وإن لم تجد أعواناً كف يدك واحقن دمك حتى تلحق بي مظلوماً .

فلما توفي رسول الله اشتغلت بغسله وتكفينه والفراغ من شأنه ثم آليت على نفسي يميناً أن لا أرتدي برداء إلاَّ للصلاة حتى أجمع القرآن ، ففعلت ثم أخذت بيد فاطمة وابني الحسن والحسين فدرت على أهل بدر وأهل السابقة فناشدتهم حقي ودعوتهم إلى نصرتي فما أجابني منهم إلاَّ أربعة رهط : سلمان ، وأبو ذر ، وعمار ، والمقداد ، ولقد راودت في ذلك بقية أهل بيتي ، فأبوا عليَّ إلاَّ السكوت لما علموا من وغارة[2] صدور القوم وبغضهم لله ولرسوله ولأهل بيت نبيه ، فانطلقوا بأجمعكم إلى الرجل فعرِّفوه ما سمعتم من

---

(١) سورة البقرة ؛ الآية : ١٩٥ .

(٢) الوغر : الحقد والضغن .

قول نبيكم ليكون ذلك أوكد للحجة وأبلغ للعذر وأبعد لهم من رسول الله إذا وردوا عليه .

فسار القوم حتى أحدقوا بمنبر رسول الله وكان يوم الجمعة ، فلما صعد أبو بكر المنبر ، قال المهاجرون للأنصار تقدموا وتكلموا ، فقالت الأنصار للمهاجرين : تكلموا وتقدموا أنتم فإن الله تعالىٰ بدأبكم في الكتاب إذ قال لقد تاب الله بالنبي على المهاجرين والأنصار الذين اتبعوه في ساعة العسرة ، قال أبان بن تغلب : قلت له : يابن رسول الله إن العامة لا تقرأ كما عندك إلى أن قال : فأول من تكلم به خالد بن سعيد ، ثم باقي المهاجرين ، ثم بعدهم الأنصار ، وقيل إنهم كانوا غيباً عن وفاة رسول الله وقدموا وقد تولى أبو بكر وهم يومئذ أعلام مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم .

فقام إليه خالد بن سعيد قال : اتق الله يا أبا بكر فقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال ونحن محتوشوه[1] يوم بني قريظة حين فتح الله تعالىٰ باب النصر ، وقد قتل علي يومئذ عدة صناديد من رجالهم وأولي البأس والنجدة منهم ، يا معشر قريش والمهاجرين والأنصار إني موصيكم بوصية فاحفظوها ومودعكم أمراً فاحفظوه ، ألا إن علي بن أبي طالب عليه السلام أميركم بعدي وخليفتي فيكم بذلك أوصاني ربي ، اللّهمَّ من أطاعه من أُمتي وحفظ فيه وصيتي فاحشرهم في زمرتي واجعل لهم نصيباً من مرافقتي يدركون به نور الآخرة ، اللّهمَّ ومن أساء خلافتي في أهل بيتي فاحرمه الجنة .

فقال له عمر بن الخطاب : اسكت يا خالد فلست من أهل المشورة ولا ممن يقتدى برأيه ، فقال له خالد : بل اسكت أنت يابن الخطاب فإنك تنطق على لسان غيرك وأنك لجبان في الحروب بخيل بالمال لئيم العنصر ما لك في قريش من فخر ولا في الحروب من ذكر، وإنك في هذا الأمر بمنزلة الشيطان **﴿إذ قال للإنسان اكفر ، فلما كفر قال : إني بريء منك﴾** (الآية) ، فأبلس[2]

---

(١) احتوشوا به : أحاطوا به .

(٢) أبلس : سكت على مضض أو خوف .

عمر وجلس خالد بن سعيد بن العاص.

ثم قام سلمان الفارسي وقال بالفارسية «كرديد ونكرديد» أي فعلتم ولم تفعلوا وقد كان امتنع من البيعة قبل ذلك حتى وجىء عنقه، فقال: يا أبا بكر إلى من تسند أمرك إذا نزل بك ما لا تعرفه وإلى من تفزع إذا سئلت عما لا تعلمه، وما عذرك في تقدم من هو أعلم منك وأقرب إلى رسول الله وأعلم بتأويل كتاب الله وسنة نبيه ومن قدمه النبي ﷺ في حياته وأوصاكم به عند وفاته فنبذتم قوله فتناسيتم وصيته وأخلفتهم الوعد ونقضتم العهد وحللتم العقد الذي كان عقد عليكم من النفوذ تحت راية أُسامة بن زيد حذراً من مثل ما أتيتموه وتنبيهاً للأُمة على عظيم ما أجترمتموه من مخالفة أمره فعن قريب يصفو لك الأمر وقد أثقلك الوزر ونقلت إلى قبرك وحملت معك ما كسبت يداك فلو راجعت الحق من قريب، وتلافيت نفسك وتبت إلى الله من عظيم ما اجترمت كان ذلك أقرب إلى نجاتك، يوم تفرد في حفرتك ويسلمك ذوو نصرتك فقد سمعت كما سمعنا ورأيت كما رأينا ولم يردعك ذلك عما أنت متشبث به من هذا الأمر الذي لا عذر لك في تقلده ولاحظ للدين والمسلمين في قيامك به فالله الله في نفسك وقد أعذر من أنذر ولا تكن كمن أدبر واستكبر.

وفي حديث آخر عن الصادق عليه السلام عن آبائه عليهم السلام قال: خطب سلمان بعد أن دفن النبي ﷺ بثلاثة أيام فقال: ألا أيها الناس اسمعوا عني حديثي ثم اعقلوه عني ألا اني أُوتيت علماً كثيراً فلو حدثتكم بكل ما أعلم من فضائل علي عليه السلام لقالت طائفة منكم هو مجنون، وقالت طائفة أُخرى اللّهمَّ اغفر لقاتل سلمان إلاّ أن لكم منايا تتبعها بلايا، ألا وإن عند علي علم المنايا والبلايا وميراث الوصايا وفصل الخطاب وأصل الأنساب إلاّ منهاج هارون من موسى إلى أن قال: ولكن أبيتم فوليتموها غيره فأبشروا بالبلايا واقنطوا من الرخاء وقد نابذتكم على سواء فانقطعت العصمة فيما بيني وبينكم من الولاء عليكم بآل محمد فإنهم القادة إلى الجنة والدعاة إليها يوم القيامة، عليكم بعلي فوالله لقد سلمنا عليه بالولاية وامرة المؤمنين مراراً جمة مع نبينا كل ذلك يأمرنا به فيؤكده علينا إلى أن قال: ألا واني أظهرت أمري وسلمت للنبي ﷺ

واتبعت مولاي ومولى كل مؤمن ومؤمنة علياً .

وأما إحتجاج سلمان على عمر بن الخطاب في جواب كتاب كتبه إليه حين كان عامله على المدائن بعد حذيفة بن اليمان ، بسم الله الرّحمن الرّحيم من سلمان إلى عمر بن الخطاب .

أما بعد فإنه أتاني منك كتاب يا عمر تؤنبني فيه وتعيرني وتذكر أنك بعثتني أميراً على أهل المدائن وأمرتني أن أقص أثر حذيفة وأستقصي أيام أعماله وسيره ، ثم أُعلمك قبحها وحسنها وقد نهاني الله تعالىٰ عن ذلك يا عمر في محكم كتابه حيث قال : **﴿يا أيها الذين آمنوا اجتنبوا كثيراً من الظن إن بعض الظن إثم ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعضاً أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتاً فكرهتموه واتقوا الله﴾** وما كنت لأعصي الله في أثر حذيفة وأُطيعك ، وأما ما ذكرت اني أقبلت على سف[١] الخوص وأكل الشعير ، فما هما مما يعيَّر به مؤمن ويؤنب عليه وأيم الله يا عمر لأكل الشعير وسف الخوص والاستغناء عن رفيع المطعم والمشرب وعن غضب مؤمن وادعاء ما ليس له بحق ، أفضل وأحب إلى الله تعالىٰ وأقرب للتقوى ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا أصاب الشعير أكل وفرح به ولم يسخطه .

وأما ما ذكرت من عطائي فإني قدمته ليوم فاقتي وحاجتي ورب العزة يا عمر ، ما أُبالي إذا جاز طعامي لهواتي وإن ساغ في حلقي ألباب البر ومخ المعزة كان أو خشارة الشعير . وأما قولك إني ضعفت سلطان الله وهنته أذللت نفسي وامتهنتها حتى جهل أهل المدائن إمارتي واتخذوني جسراً يمشون فوقي ويحملون علي ثقل حمولتهم ، وزعمت أن ذلك مما يوهن في سلطان الله ويذله ، فاعلم أن التذلل في طاعة الله أحب إلي من التعزز في معصيته ، وقد علمت أن رسول الله يتآلف الناس ويتقرب منهم ويتقربون منه في نبوته وسلطانه حتى كأنه بعضهم في الدنو منهم وقد كان يأكل الجشب[٢] ويلبس الخشن ،

---

(١) سف الخواص أي نسج من خوص النخل .

(٢) الجشب: الغليظ الخشن .

وكان الناس عنده قرشيهم وعربيهم وأبيضهم وأسودهم سواء في الدين ، وأشهد اني سمعته يقول : من ولى سبعة من المسلمين بعدي ثم لم يعدل فيهم لقي الله وهو عليه غضبان ، فليتني يا عمر أسلم من إمارة المدائن مع ما ذكرت أني ذللت نفسي وامتهنتها وكيف يا عمر حال من ولي الأمة بعد رسول الله اني سمعته صلى الله عليه وآله وسلم يقول ﴿تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علواً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتقين﴾[١] .

إعلم لم أتوجه أسوسهم وأُقيم حدود الله فيهم إلاّ بإرشاد دليل عالم فنهجت بنهجه وسرت فيهم بسيرته ، فاعلم أن الله تعالىٰ لو أراد بهذه الأُمة خيراً أو أراد بهم رشداً لولى عليهم أعلمهم وأفضلهم ، ولو كانت هذه الأُمة من الله خائفين ولقول نبي الله متبعين وبالحق عاملين ما سموك أمير المؤمنين واقض ما أنت قاض ، إنما تقضي هذه الحياة الدنيا ولا تغتر بطول عفو الله وتمديده بذلك من تعجيل عقوبته ، ثم اعلم أنك سيدركك عواقب ظلمك في دنياك وآخرتك وسوف تسأل عما قدمت وأخرت اانتهى[٢] .

ثم قام أبو ذر الغفاري فقال : يا معاشر قريش أصبتم قباحة وتركتم قرابة والله ليرتدن جماعة من العرب وليشكن في هذا الدين ولو جعلتم الأمر في أهل بيت نبيكم ما اختلف عليكم سيفان ، والله لقد صارت لمن غلب وليطمحن إليها عين من ليس من أهلها وليسفكن في طلبها دماء كثيرة .

ثم قال : لقد علمتم فعلم خياركم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال الأمر بعدي لعلي عليه السلام ثم لابني الحسن والحسين ، وللطاهرين من ذريتي ، فاطرحتم قول نبيكم وتناسيتم ما عهد به إليكم فأطعتم الدنيا الفانية ونسيتم الآخرة الباقية ، لا يهرم شابها ولا يزول نعيمها ولا يحزن أهلها ولا يموت سكانها بالحقير التافه الفاني الزائل فكذلك الأُمم من قبلكم كفرت بعد أنبيائها ونكصت على أعقابها ، وغيرت وبدلت واختلفت فساويتموهم حذو النعل بالنعل القذة

---

(١) سورة القصص ؛ الآية : ٨٣

(٢) ذكره الطرسي في الإحتجاج ص ١٣٠ .

بالقذة ، وعما قليل تذوقون وبال أمركم وتجزون بما قدمت أيديكم وما الله بظلام للعبيد .

ثم قام المقداد بن الأسود وقال : يا أبا بكر ارجع عن ظلمك وتب إلى ربك والزم بيتك ، وابك على خطيئتك وسلم الأمر لصاحبه الذي هو أولى به منك ، فقد علمت ما عقده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في عنقك من بيعته وألزمك من النفوذ تحت راية أُسامة وهو مولاه ، ونبه على بطلان وجوب هذا الأمر لك ولمن عضدك عليه بضمه لكما إلى علم النفاق ومعدن الشنآن والشقاق عمرو بن العاص الذي أنزل الله فيه على نبيه صلى الله عليه وآله وسلم : ﴿**إن شانئك هو الأبتر**﴾ فلا اختلاف بين أهل العلم أنها نزلت في عمرو ، وهو كان أميراً عليكما وعلى سائر المنافقين في الوقت الذي أنفذه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في غزاة ذات السلاسل ، وأن عمراً قلدكما حرص عسكره فأين الحرص إلى الخلافة ، اتق الله وبادر الاستقالة قبل فوتها فإن ذلك أسلم لك في حياتك وبعد وفاتك ، ولا تركن إلى دنياك ولا تغرنك قريش وغيرها فعن قريب تضمحل عنك دنياك ثم تصير إلى ربك فيخزيك بعملك ، وقد علمت وتيقنت أن علي بن أبي طالب عليه السلام صاحب الأمر بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسلمه إليه بما جعله الله له فإنه أنفع لسترك وأخف بوزرك فقد والله نصحت لك إن قبلت نصحي وإلى الله ترجع الأُمور .

ثم قام بريدة الأسلمي وقال : إنا لله وإنا إليه راجعون : ماذا لقي الحق من الباطل يا أبا بكر أنسيت أم تناسيت وخدعت ما خدعتك نفسك وسولت لك الأباطيل ، أو لم تذكر ما أمرنا به رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من تسمية علي بإمرة المؤمنين والنبي بين أظهرنا وقوله له في عدة أوقات هذا أمير المؤمنين وقاتل القاسطين اتق الله وتدارك نفسك قبل أن لا تدركها وأنقذها مما يهلكها واردد الأمر إلى من هو أحق به منك ، ولا تتمادى في اغتصابه ، وراجع وأنت تستطيع أن تراجع فقد محضتك النصح فدللتك على طريق النجاة فلا تكونن ظهيراً للمجرمين .

ثم قام عمار بن ياسر فقال : يا معاشر قريش والمسلمين إن كنتم علمتم

وإلاَّ فاعلموا أن أهل بيت نبيكم أولى به وأحق بإرثه وأقوم بأُمور الدين وآمن على المؤمنين وأحفظ لملته وأنصح لأمته ، فمروا صاحبكم فليرد الحق إلى أهله قبل أن يضطرب حبلكم ويضعف أمركم ويظهر شتاتكم وتعظم الفتنة بكم وتختلفون فيما بينكم ويطمع فيكم عدوكم ، فقد علمتم أن بني هاشم أولى بهذا الأمر منكم وعلي أقرب منكم إلى نبيكم وهو من بينهم وليكم بعد الله ورسوله وفرق ظاهر قد عرفتموه في حال بعد حال عند سد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أبوابكم التي كانت إلى المسجد كلها غير بابه ، وإيثاره إياه بكريمته فاطمة دون سائر من خطبها منكم ، وقوله صلى الله عليه وآله وسلم : أنا مدينة العلم وعلي بابها ومن أراد الحكمة فليأتها من بابها ، وأنكم جميعاً مضطرون فيما أشكل عليكم من أُمور دينكم إليه وهو مستغن عن كل أحد منكم إلى ما له من السوابق التي ليست لأفضلكم عند نفسه ، فما بالكم تحيدون عنه وتبتزون علياً ، وعلى حقه تؤثرون الحياة الدنيا على الآخرة بئس للظالمين بدلاً ، اعطوه ما جعله الله له ولا تتولوا عنه مدبرين ولا ترتدوا على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين .

ثم قام أُبي بن كعب وقال : يا أبا بكر لا تجحد حقاً جعله الله لغيرك ولا تكن أول من عصى رسول الله في وصيه ، أُردد الحق إلى أهله تسلم ولا تتماد في غيك فتندم وبادر الإنابة يخف وزرك ولا تخصص بهذا الأمر الذي لم يجعله لك نفسك فتلقى وبال عملك ، فعن قريب تفارق ما أنت فيه وتصير إلى ربك فيسألك عما جنيت وما ربك بظلام للعبيد .

ثم قام خزيمة بن ثابت فقال : أيها الناس ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل شهادتي وحدي ولم يرد معي غيري ؟ قالوا : بلى . قال : فاشهدوا أني سمعت رسول الله يقول إن أهل بيتي يفرقون بين الحق والباطل وهم الأئمة الذين يقتدى بهم وقد قلت ما سمعت وعلمت وما على الرسول إلاَّ البلاغ المبين .

ثم قام أبو الهيثم بن التيهان وقال : أنا أشهد على نبينا أنه أقام علياً ـ يعني يوم غدير خم ـ فقالت الأنصار: ما أقامه إلاَّ للخلافة ، وقال بعضهم : ما أقامه إلاَّ ليعلم الناس أنه مولى من كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم مولاه ، وكثر الخوض في

ذلك فبعثنا رجالاً منا إلى النبي صلى الله عليه وآله وسلم فسألوه عن ذلك وقال : قولوا لهم : علي ولي المؤمنين بعدي وأنصح الناس لأمتي ، وقد شهدت بما حضرني فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر إن يوم الفصل كان ميقاتاً .

ثم قام سهل بن حنيف فحمد الله وأثنى عليه وصلّى على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وآله ثم قال : يا معاشر قريش اشهدوا عليَّ أني أشهد على النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقد رأيته في هذا المكان يعني الروضة ـ وقد أخذ بيد علي بن أبي طالب وهو يقول : أيها الناس هذا علي إمامكم من بعدي ووصيي في حياتي وبعد وفاتي وقاضي ديني ومنجز وعدي وأول من يصافحني على حوضي ، وطوبى لمن تبعه ونصره والويل لمن تخلف عنه وخذله .

ثم قام أخوه عثمان وقال : سمعنا رسول الله يقول أهل بيتي نجوم الأرض فلا تتقدموهم فهم الولاة من بعدي ، فقام إليه رجل فقال : يا رسول الله وأي أهل بيتك ، فقال : علي عليه السلام والطاهرون من ولده وقد بيّن صلى الله عليه وآله وسلم ، فلا تكن يا أبا بكر أول كافر به ولا تخونوا الله والرسول وتخونوا أماناتكم وأنتم تعلمون .

ثم قام أبو أيوب الأنصاري وقال : اتقوا الله عباد الله في أهل بيت نبيكم واردوا إليهم حقهم الذي جعله الله لهم ، فقد سمعتم مثل ما سمع إخواننا في مقام بعد مقام لنبينا صلى الله عليه وآله وسلم ومجلس بعد مجلس يقول : أهل بيتي أئمتكم بعدي ويومىء إلى علي عليه السلام ويقول : هذا أمير البررة وقاتل الكفرة مخذول من خذله منصور من نصره فتوبوا إلى الله من ظلمكم إياه إن الله تواب رحيم ولا تتولوا مدبرين ولا تتولوا معرضين .

ثم قام ابن مسعود فقال : يا معشر قريش قد علمتم وعلم خياركم أن أهل بيت نبيكم أقرب إلى رسول الله منكم وإن كنتم إنما تدعون هذا الأمر بقرابة رسول الله تقولون أن السابق لنا فأهل بيت نبيكم أقرب إلى رسول الله منكم وأقدم سابقة منكم وعلي بن أبي طالب صاحب هذا الأمر بعد نبيكم وأعطوه ما جعله الله له ولا ترتدوا على أعقابكم فتنقلبوا خاسرين .

ثم قام زيد بن وهب فتكلم وقام جماعة بعده فتكلموا بنحو هذا ، فاخبر الثقة من أصحاب رسول الله أن أبا بكر جلس في بيته ثلاثة أيام فلما كان اليوم الثالث أتاه عمر بن الخطاب وطلحة والزبير وعثمان بن عفان وعبد الرحمٰن بن عوف وسعد بن أبي وقاص وأبو عبيدة بن الجراح مع كل واحد منهم عشرة من عشائرهم شاهرين السيوف فأخرجوه من منزله وعلا المنبر ، وقال قائل منهم والله لئن عاد منكم أحد وتكلم بمثل الذي تكلم به لنملأن أسيافنا منه فجلسوا في منازلهم ولم يتكلم أحد بعد ذلك[١]

## في احتجاج فاطمة الزهراء عليها السلام على القوم لما منعوها فدك وقولهم لها عند الوفاة في الإمامة :

روى أسعد بن شقرة في الفائق عن الأربعين عن الحافظ الثقة أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه الأصبهاني في كتاب المناقب ، قال : أخبرنا إسحاق بن عبد الله بن إبراهيم عن أحمد بن عبيد الله بن ناصح عن محمد بن زياد الزيادي عن شرقي بن قطامي عن صالح بن كيسان عن الزهري عن عروة عن عائشة أنها قالت : لما بلغ فاطمة عليها السلام أن أبا بكر قد أظهر منعها فدك لاثت خمارها على رأسها واشتملت بجلبابها وأقبلت في لمة من حفدتها ونساء من قومها تطأ ذيولها ما تخرم مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حتى دخلت على أبي بكر وهو في حشد من المهاجرين والأنصار وغيرهم ، فنيطت دونها ملاءة ثم أنّت أنة ، أجهش لها القوم بالبكاء ثم امهلت هنيهة حتى إذا سكنت فورتهم افتتحت كلامها بحمد الله وأثنت عليه ثم قالت ﴿**لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم**﴾[١] فإن تعزوه تجدوه أبي دون آبائكم وأنا ابنته دون نسائكم وأخا ابن عمي دون رجالكم فبلغ الرسالة له صادعاً بالنذارة مائلاً عن مدرجة المشركين ضارباً ثبجهم يجذهم كجذ الأصنام وينكث الهام ويدعو إلى ربه ﴿**بالحكمة والموعظة الحسنة**﴾[٢] حتى تفرى

---

(١) الخصال للصدوق ج ٢ ص ٦٧ .

(٢) سورة التوبة ؛ الآية : ١٢٨ .

(٣) سورة النحل ؛ الآية : ١٢٥ .

الليـل عن صبحه وأسفـر الحق عن محضه ونـطق زعيم الدين وخـرست شقـاشق الشيـطان وتمت كلمـة الإخـلاص **﴿وكنتم على شفـا حفـرة من النـار فـأنقـذكم منهـا﴾** ونهزة الطامع ومذقة الشـارب وقبسة العجـلان ومـوطيء الأقـدام تشـربـون الـطرق وتقتاتون القد أذلة خاسئين حتى استنقذكم الله تعـالىٰ برسـوله ﷺ بعـد اللتيا والتي وبعد أن مني ببهم الرجال ، وذؤبان العرب ومـردة أهل الكتـاب كلما أوقدوا ناراً للحـرب أطفأهـا الله ، أو نجم قرن للشيـطان ، أو فغرت منهم فـاغرة قـذف أخـاه في لهـواتهـا فـلا ينكفيء حتى يـطأ جنـاحهـا بـأخمصـه ، ويخمـد لهبهـا بسيفـه وأنتم في رفـاهيــة آمنـون وادعـون ، حتىٰ إذا اختـار الله لنبيـه دار أنبيـائه أطلع الشيـطان رأسه فـدعـاكم فـألفـاهم لـدعـوتـه مستجيبين وللعـزة فيـه مـلاحظين ، ثم استنهضكم فـوجدكم غضـاباً فـوسمتم غيـر إبلكم وإرحلتم غيـر سريكم ووردتم غير مشربكم .

هذا والعهد قـريب والكلم رحيب ، والجرح لمـا يندمـل إنما زعمتم خوف الفتنة **﴿الا في الفتنة سقطوا وإن جهنم لمحيطة بالكافرين﴾** ثم لم تلبثوا إلّا ريث تشربون حسواً في إرتغاء ويصيـر منكم مثل حـز المدى وأنتم تـزعمون أن لا إرث لنا **﴿أفحكم الجاهليـة يبغون ومن أحسن من الله حكمـاً لقوم يـوقنون﴾** يـا معشر المسلمين أتبتـز إرث أبي يابن أبي قحـافة أفي كتـاب الله أن ترث أبـاك ولا أرث أبي ، لقد جئت شيئاً فرياً فدونكها مـرحولـة مخطومـة تلقاك يـوم حشرك ونشـرك فنعم الحكم الله تعـالى والزعيم محمـد ﷺ والمـوعـد القيـامـة وعنـد السـاعـة يخسر المبطلون ثم انكفأت على قبر أبيها وهي تقول :

قــد كــان بعــدك أنبــاء وهنبثــة ... لو كنـت شاهدها لم تكثر الخـطب
إنـا فقـدنـاك فقـد الأرض وابلهــا ... واختـل أهلك فاشهـدهم ولا تغب

وفي بعض الـروايات عن المشـار إليها زيـادة هذه ألفـاظهـا : أفعلى عمـد تـركتم كتاب الله تعـالىٰ واتخـذتمـوه وراءكم ظهـريـاً إذ يقـول الله تعـالىٰ وورث سليمـان داوُد مـع مـا اقتص الله من خبـر يحيى عليه السلام إذ قــال **﴿فهــب لي من لدنك ولياً. يرثني ويرث من آل يعقوب﴾** وقـال : **﴿وأولوا الأرحـام بعضهم أولى ببعض في كتــاب الله﴾** وقـال : **﴿يـوصيكم الله في أولادكم للذكـر مثـل حظ**

الانثيين﴾ ثم عطفت على قبر أبيها وبكت وتمثلت بقول صفية بنت أثابة حيث قالت :

وكان قربك بالإيمان يؤنسنا — فغاب عنا وكل الخير محتجب
وكنت بدراً ونوراً يستضاء به — عليك تنزل من ذي العزة الكتب
فهضمتنا رجال واستخف بنا — مذ غبت عنا فنحن اليوم نغتصب
أبدت رجال لنا نجوى صدورهم — لما مضيت وحالت دوننا الكتب
فقدرزينا بما لم يرزه أحد — من البرية لا عجم ولا عرب
فسوف نبكيك ما عشنا وما بقيت — منا العيون بتهمال لها كسب

وروى الطبرسي في احتجاجه عن عبد الله بن الحسن عن آبائه عليهم السلام قال: لما أجمع أبو بكر على منع فاطمة فدك وبلغها ذلك لاثت خمارها على رأسها إلى أن قالت : أيها الناس اعلموا أني فاطمة وأبي محمد أقول عوداً وبدواً، ولا أقول ما أقول غلطاً ولا أفعل ما أفعل شططاً إلى أن قالت : ﴿وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون﴾ وأنا ابنة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم نذير لكم بين يدي عذاب شديد فاعملوا انا عاملون وانتظروا انا منتظرون . فأجابها أبو بكر وقال : يا بنت رسول الله لقد كان أبوك بالمؤمنين عطوفاً رحيماً وعلى الكافرين عذاباً أليماً وعقاباً عظيماً ان عزوناه وجدناه أباك دون النساء وأخا إلفك دون الاخلاء آثره على كل حميم وساعده في كل أمر جسيم لا يحبكم إلاَّ سعيد ولا يبغضكم إلاَّ شقي فأنتم عترة رسول الله الطيبون والخيرة المنتجبون على الخير أدلتنا وإلى الجنة مسالكنا وأنت يا خيرة النساء وابنة خير الأنبياء صادقة في قولك سابقة في وفور عقلك غير مردودة عن حقك ولا مصدودة عن صدقك والله ما عدوت رأي رسول الله ولا عملت إلاَّ بإذنه وان الرائد لا يكذب أهله وإني أشهد الله وكفى به شهيداً . إلى أن قال : وهذه حالي ومالي هي لك وبين يديك لا تزوى عنك ولا ندخر دونك ، وأنت سيدة أُمة أبيك والشجرة الطيبة لبنيك لا ندفع مالك من فضلك ولا يوضع في فرعك وأصلك حكمك نافذ فيما ملكت يداي فهل ترين أن أُخالف في ذاك أباك صلى الله عليه وآله وسلم .

**في احتجاج الحسن بن علي بن أبي طالب عليهما السلام على جماعة المنكرين لفضله وفضل أبيه عليهما السلام من قبل بحضرة معاوية :**

روى الطبرسي في إحتاجه عن الشعبي وأبي مخنف ويزيد بن أبي حبيب المصري أنهم قالوا : لم يكن في الإسلام يوم في مشاجرة قوم اجتمعوا في محفل أكثر ضجيجاً ولا أعلى كلاماً ولا أشد مبالغة في قول ، من يوم اجتمع فيه عند معاوية بن أبي سفيان عمرو بن عثمان بن عفان وعمرو بن العاص ، وعتبة بن أبي سفيان ، والوليد بن عقبة بن أبي معيط ، والمغيرة بن أبي شعبة ، وقد تواطؤا على أمر واحد ، وقال عمرو بن العاص لمعاوية: ألا تبعث إلى الحسن بن علي فتحضره فقد أحيا سيرة أبيه وخفقت النعال خلفه ، أمر وأطيع ولو بعث إليه فقصرنا به وبأبيه وسببناه وسببنا أباه ، وصغرنا بقدره وقدر أبيه . فقال لهم معاوية: إني أخاف أن يقلدكم قلائد عليكم عارها حتى يدخلكم قبوركم ، والله ما رأيته قط إلّا كرهت جنابه وعتابه وعيابه وإني إن بعثت إليه لأنصفنه منكم .

قال عمرو بن العاص : أتخاف أن يتسامى باطله على حقنا ومرضه على صحتنا ، قال : لا ، قال : فابعث إذاً إليه ، فقال عتبة : هذا رأي لا أعرفه والله ما تستطيعون أن تلقوه بأكثر ولا أعظم مما في أنفسكم عليه ولا يلقاكم بأعظم مما في نفسه عليكم وإنه لأهل بيت خصم جدل ـ أو خصمون جدلون ـ فبعثوا إلى الحسن فلما أتاه الرسول قال له يدعوك معاوية ، قال : ومن عنده ، قال الرسول : عنده فلان وفلان وسمى كلا منهم باسمه فقال الحسن عليه السلام: ما لهم خر عليهم السقف من فوقهم ، وأتاهم العذاب من حيث لا يشعرون ، ثم قال :يا جارية ابلغيني ثيابي ، ثم قال : اللّهمَّ إني أدرأ بك في نحورهم وأعوذ بك من شرورهم واستعين بك عليهم فاكفنيهم بما شئت وانى شئت من حولك وقوتك يا أرحم الراحمين .

وقال للرسول هذا كلام الفرج ، فلما أتى معاوية رحب به وحياه

وصافحه ، فقال الحسن عليه السلام : إن الذي حييت به سلامة والمصافحة أمن ، فقال معاوية : أجل إن هؤلاء بعثوا إليك وعصوني ليقرروك إن عثمان قتل مظلوماً وان أباك قتله فاسمع منهم ثم أجبهم بمثل ما يكلمونك فلا يمنعك مكاني من جوابهم ، فقال الحسن عليه السلام : فسبحان الله البيت بيتك والإذن فيه إليك والله لئن أجبتهم إلى ما أرادوا إني لاستحيي لك من الفحش ولئن كانوا غلبوك ما تريد اني لأستحيي لك من الضعف ، فبأيهما تقر ومن أيهما تعتذر أما أني لو علمت بمكانهم واجتماعهم لجئت بعدتهم من بني هاشم مع أني مع وحدتي هم أوحش مني من جميعهم ، فإن الله لوليي اليوم وفي ما بعد اليوم ، فليقولوا فأسمع ولا حول ولا قوة إلاّ بالله العلي العظيم .

ثم حضرت الجماعة وتكلم كل واحد منهم بما كلم ، إلى أن قالوا : ثم تكلم المغيرة بن شعبة وكان كلامه وقوله كله وقوعاً في علي عليه السلام ثم قال : يا حسن إن عثمان قتل مظلوماً فلم يكن لأبيك في ذلك عذر بريء ولا إعتذار مذنب غير أنا يا حسن قد ظننا لأبيك أنه في جملة أو في ضمة قتلة عثمان وإيوائه لهم وذبه عنهم ، انه بقتله راض وكان والله طويل السيف واللسان يقتل الحي ويعيب الميت وبنو أُمية خير لبني هاشم من بني هاشم لبني أُمية ومعاوية خير لك يا حسن منك لمعاوية وقد كان أبوك ناصب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حياته ، وأجلب عليه قبل موته وأراد قتله وعلم ذلك من أمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم كره أن يبايع أبا بكر حتى أتى به فرداً ثم دس عليه وسقاه سماً فقتله ، ثم نازع عمر حتى هم أن يضرب رقبته فعمد في قتله ، ثم طعن علي عثمان حتى قتله كل هؤلاء قد شرك في دمهم وأي منزلة له من الله تعالىٰ يا حسن وقد جعل الله السلطان لولي المقتول في كتابه المنزل ، فمعاوية ولي المقتول بغير حق وكان من الحق لو قتلناك وأخاك والله ما دم علي بخطر من دم عثمان وما كان الله ليجمع فيكم يا بني عبد المطلب الملك والنبوة ثم سكت .

فتكلم الحسن عليه السلام فقال : الحمد لله الذي هدى أولكم بأولنا وآخركم بآخرنا وصلّى الله على جدي محمد النبي وآله وسلم اسمعوا مني مقالتي

وأعروني فهمكم وبك أبدأ يا معاوية ، ثم قال لمعاوية : والله يا أزرق ما شتمني غيرك وما هؤلاء شتموني ولا سبني غيرك وما هؤلاء سبوني ولكن وسببتني فحشاً منك وسوء رأي بغياً وعداواناً وحسداً علينا وعداوة لمحمد صلى الله عليه وآله وسلم قديماً وحديثاً ، وانه والله لو كنت أنا وهؤلاء يا أزرق مشاورين في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وحولنا المهاجرين والأنصار ما قدروا أن يتكلموا به ولا استقبلوني به بما استقبلوني فاسمعوا مني أيها الملأ المجتمعون المتعاونون علي ولا تكتموا حقاً علمتموه ولا تصدقوا بباطل إن نطقت به وسأبدأ بك يا معاوية فلا أقول إلاّ دون ما فيك .

أنشدكم بالله هل تعلمون أن الرجل الذي شتمتموه صلّى مع رسول الله القبلتين كلتيهما فأنت تراهما جميعاً أو أنت في ضلالة تعبد اللات والعزى ، وبايع البيعتين كلتيهما بيعة الرضوان وبيعة الفتح وأنت يا معاوية بالأولىٰ كافر وبالأخرى ناكث ، ثم قال : أنشدكم بالله هل تعلمون أن ما أقول حقاً أنه لقيكم مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم بدر ومعه راية النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعك يا معاوية راية المشركين ، وأنت تعبد اللات والعزى وترى حرب رسول الله والمؤمنين فرضاً واجباً ، ولقيكم يوم أُحد ومعه راية النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومعك يا معاوية راية المشركين ، ولقيكم يوم الأحزاب وتعبد اللات والعزى وترى حرب رسول الله والمؤمنين فرضاً واجباً كذلك كل ذلك يفلج الله حجته ويحق دعوته ويصدق حدوثته وينصر رايته وكل ذلك رسول الله يرى عنه راضياً في المواطن كلها ساخطاً عليك .

ثم أنشدكم بالله هل تعلمون ان رسول الله حاصر بني قريظة وبني النظير ثم بعث عمر بن الخطاب ومعه راية المهاجرين وسعد بن معاذ ومعه راية الأنصار ، فأما سعد بن معاذ فجرح وحمل جريحاً ، وأما عمر فرجع هارباً وهو يجبن ويجبن أصحابه ويجبنه فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لأعطين الراية غداً رجلاً يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله كرار غير فرار ، لا يرجع حتى يفتح الله تعالىٰ على يديه إلى أن قال : وأنت يومئذ بمكة يا معاوية عدو لله ولرسوله فهل يستوي بين رجل نصح لله ولرسوله ورجل عادى الله ورسوله ، ثم أقسم بالله ما

أسلم قلبك بعد ، ولكن اللسان خائف فهو يتكلم بما ليس في القلب إلى أن قال ، ثم قال : أنشدكم بالله هل تعلمون أن ما أقول حقاً أنك يا معاوية كنت تسوق بأبيك على جمل أحمر ويقوده أخوك في القاعد وهذا يوم الأحزاب فلعن رسول الله القاعد والراكب والسائق فكان أبوك الراكب وأنت يا أزرق السائق وأخوك هذا القاعد القائد .

ثم قال : أنشدكم بالله هل تعلمون أن رسول الله لعن أبا سفيان في سبعة مواطن أولهن حين خرج من مكة إلى المدينة وأبو سفيان جاء من الشام وذكر مواضع السبعة إلى أن قال فلما بلغ الكتاب أجله صرت إلى شر مثوى ، وعلي إلى خير منقلب والله لك بالمرصاد ، فهذا لك يا معاوية خاصة وما أمسكت عنه من مساويك وعيوبك فقد كرهت بهد التطويل ، وأما أنت يا عمرو بن عثمان فلم تكن حقيقاً بحمقك أن تتبع هذه الأمور فإنما مثلك مثل البعوضة إذ قالت للنخلة استمسكي فإني أريد أن أنزل عنك ، فقالت لها النخلة : ما شعرت بوقوعك وكيف يشق علي نزولك ، وإني والله ما شعرت أنك تجسر أن تعادي لي ويشق علي ذلك ، وإني لمجيبك في الذي قلت إن سبك علياً أينقص في حسبه أو يباعده من رسول الله أو يسوء بلائه في الإسلام أو بجور في حكم أو رغبة في الدنيا .

إلى أن قال : فأما قولك في عثمان فأنت يا قليل الحياء والدين ألهبت عليه ناراً ثم هربت إلى فلسطين تتربص به الدوائر ، فلما أتاك خبر قتله حبست نفسك على معاوية فبعته دينك يا خبيث بدنيا غيرك ، ولسنا نلومك على بغضنا ولا نعاتبك على حبنا وأنت عدو لبني هاشم في الجاهلية والإسلام وقد هجوت رسول الله ﷺ بسبعين بيتاً من شعر ، فقال النبي ﷺ اللّهمَّ إني لا أحب الشعر وقال لكل واحد منهم كما قال لعمرو بن عثمان إلى أن قال : وأما أنت يا مغيرة بن شعبة فإنك لله عدو ولكتابه نابذ ولنبيه مكذب وأنت الزاني فقد وجب عليك الرجم وشهد عليك العدول البررة الأتقياء فأخر رجمك ودفع الحق بالأباطيل ، والصدق بالأغاليط وذلك لما أعد الله لك من العذاب الأليم والخزي في الحياة الدنيا ، ولعذاب الآخرة أخزى وأشد وأنت الذي ضربت

فاطمة بنت رسول الله ﷺ حتى أدميتها وألقت ما في بطنها ، والله مصيرك إلى النار أتزعم أن علياً قتل عثمان مظلوماً فعلي والله أتقى وأنقى من لائمه في ذلك ولعمري لئن كان علي عليه السلام قتل عثمان مظلوماً فوالله ما أنت من ذلك في شيء .

أما اعتراضك في بني هاشم وبني أمية فهو إدعائك إلى معاوية ، وأما قولك في شأن الإمارة وقول أصحابك في الملك الذي ملكتموه فقد ملك فرعون مصراً أربعمائة سنة وموسى وهارون نبيان مرسلان يلقيان ما يلقيان من الأذى وهو ملك الله يؤتيه البر والفاجر وقال الله : ﴿**وإذا أردنا أن نهلك قرية أمرنا مترفيها ففسقوا فيها فحق عليها القول فدمرناها تدميراً**﴾ وقال وإن أدرى لعله فتنة لكم ومتاع إلى حين ، ثم قام الحسن فنفض ثيابه فهو يقول ﴿**الخبيثات للخبيثين والخبيثون للخبيثات**﴾ هم والله يا معاوية أنت وأصحابك وشيعتك هؤلاء ﴿**والطيبات للطيبين والطيبون للطيبات أولئك مبرءُون مما يقولون لهم مغفرة ورزق كريم**﴾ هم علي بن أبي طالب وأصحابه وشيعته ، وخرج وهو يقول لمعاوية ذق وبال ما كسبت بذلك فما جئت وما قدمت أعد الله لك ولهم من الخزي في الحياة الدنيا والعذاب الأليم في الآخرة .

فقال معاوية لأصحابه وأنتم فذوقوا وبال ما قد جئتم ، فقال الوليد بن عقبة والله ما ذقنا إلاَّ كما ذقت ولا اجترأ إلاَّ عليك ، فقال معاوية : ألم أقل لكم أنكم لم تنتقصوا من الرجل فهلا أطعتموني أول مرة فانتصرتم من الرجل إذ فضحكم ، فوالله ما قام حتى أظلم عليّ البيت وهممت أن أسطوا به فليس فيكم خير اليوم ولا بعد اليوم ، وسمع مروان بن الحكم بما لقي معاوية وأصحابه من الحسن فأتاهم فوجدهم عند معاوية في البيت وسألهم ما الذي بلغني عن الحسن وزعله ، قالوا قد كان كذلك فقال لهم مروان : أفلا أحضرتموني على ذلك فوالله لأسبنه ولأسبن أباه وأهل البيت سباً تتغنى به الاماء والعبيد ، فقال معاوية والقوم لم يفتك شيء وهم يعملون من مروان بذي لسان وفحش ، فقال مروان : وارسل إليه يا معاوية فأرسل معاوية إلى الحسن عليه السلام فلما جاءه الرسول قال له الحسن ما يريد هذا الطاغية مني والله لئن أعاد

الكلام لأوقرن مسامعه ما يبقى عليه عاره وشناره إلى يوم القيامة ، فأقبل الحسن فلما ان جاءه وجدهم بالمجلس جلوساً على حالتهم التي تركهم فيها غير أن المروان قد حضر معهم في هذا الوقت ومشى الحسن عليه السلام حتى جلس على السرير مع معاوية وعمرو بن العاص .

ثم قال الحسن لمعاوية : لم أرسلت إلي ، قال : لست أنا أرسلت إليك ولكن مروان الذي أرسل إليك ، فقال مروان : يا حسن أنت السباب لرجال قريش ؟ فقال له الحسن عليه السلام : وما الذي أردت ، فقال : لأسبنك وأباك وأهل بيتك سباً تتغنى به الاماء والعبيد ، فقال الحسن : أما أنت يا مروان فلست أنا سببتك ولا سببت أباك ولكن الله تعالىٰ لعن أباك وأهل بيتك وذريتك وما خرج من صلب أبيك إلى يوم القيامة على لسان نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ، والله يا مروان ما تنكر أنت ولا أحد ممن حضر هذه اللعنة من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لك ولأبيك من قبلك ، وما زادك الله يا مروان بما فوقك إلاّ طغياناً كبيراً وصدق الله وصدق رسوله يقول الله تعالىٰ : **﴿والشجرة الملعونة في القرآن ونخوفهم فما يزيدهم إلاّ طغياناً كبيراً﴾**[1] وأنت يا مروان وذريتك الشجرة الملعونة في القرآن وذلك عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن جبرائيل عليه السلام عن الله تعالىٰ .

فوثب معاوية ووضع يده على فم الحسن عليه السلام وقال : يا أبا محمد ما كنت فحاشاً ولا طياشاً فنفض الحسن عليه السلام ثوبه وقام فخرج فتفرق القوم عن المجلس بغيظ وحزن ، وسواد الوجوه في الدنيا والآخرة ، كما ذكره الطبرسي في إحتجاجه وفي ص ١٤٣ منه مفاخرة الحسن على معاوية ومروان بن الحكم والمغيرة بن شعبة والوليد بن عقبة وعتبة بن أبي سفيان وجواباتهم ، وإحتجاجه عليه السلام على معاوية في إمامة من يستحقها ومن لا يستحقها بعد مضي النبي صلى الله عليه وآله وسلم وإحتجاجه عليه السلام على من أنكر عليه مصالحة معاوية ونسبه إلى التقصير في طلب حقه ، ويأتي في ترجمة الحسن بن علي عليه السلام في حرف الحاء الإشارة إلى بعضها .

---

(١) سورة الإسراء ؛ الآية : ٦٠ .

**في إحتجاج الحسين بن علي بن أبي طالب على عمر بـن الخطاب في الإمامة والخلافة :**

قـد روي أن عمر بن الخـطاب كـان يخـطب النـاس على منبـر رسـول الله ﷺ ، فـذكـر في خـطبتـه أنـه أولى بـالمؤمنين من أنفسهم ، فقـال لـه الحسين عليه السلام من نـاحية المسجـد : انزل أيهـا الكذاب عن منبـر أبي رسـول الله ﷺ لا منبر أبيك ، فقال له عمر : فمنبر أبيـك يا حسين لعمـري لا منبر أبي من علمـك هذا أبوك علي بن أبي طـالب ؟ فقال لـه الحسين عليه السلام : إن أطع أبي فيمـا أمرني فلعمـري إنـه لهـاد وأنا مهتـدٍ به ، ولـه في رقاب النـاس البيعة على عهـد رسول الله ، نـزل بهـا جبـرئيـل عليه السلام من عنـد الله تعـالىٰ لا ينكـرهـا أحـد إلَّا جـاحـد بالكتاب ، قد عرفها الناس في قلوبهم وأنكـروها بـألسنتهم وويل للمنكـرين حقنا أهـل البيت ، ماذا يلقـاهم به محمَّـد رسـول الله ﷺ من إدامـة الغضب وشـدة العـذاب . فقال لـه عمر : يـا حسين من أنكر حق أبيـك فعليـه لعنـة الله أمـرنـا الناس فتأمرنا ولو أمروا أباك لأطعنا .

فقـال له الحسين : يـابن الخطاب فـأي النـاس أمـرك على نفسـه قبـل أن تؤمر أبا بكـر على نفسك ليؤمـرك على الناس بـلا حجة من نبي ولا رضىً من آل محمد ، فرضاكم كان لمحمد رضىً ، ورضا أهله كـان له سخـطاً ؟ أما والله لـو أن للســان مقالاً يـطول تصديقـه وفعـلاً يعينـه المؤمنـون لمـا تخـطأت رقـاب آل محمـد ، تـرقى منبــرهم وصـرت الحــاكم عليهم بكتـاب نــزل فيهم لا تعـرف مجمعه ، ولا تدري تـأويله إلَّا سماع الآذان ، المخـطىء والمصيب عندك سـواء فجزاك الله وسألك عما أحـدثت سؤالاً حفياً . قـال الراوي : فنـزل عمر مغضبـاً ، فمشى ومعه أُناس من أصحـابه حتى أتى بـاب أمير المؤمنين فـاستأذن عليـه فأذن لـه فدخـل فقال : يـا أبا الحسن مـا لقيت من إبنك بجهـرنا بصـوت في مسجـد رسول الله ﷺ ويحرِّض عليَّ الطغام وأهل دينه (أو أهل المدينة) .

فقــال الحسن : أمثــل الحسين بن النبي ﷺ يستحث بمن لا حكم لــه ويقول بالطغام على أهل دينه؟ أما والله ما نلت إلَّا الـطغام، فلعن الله من حـرض

الطغام . فقال له علي عليه السلام : مهلاً يا أبا محمد فإنك لن تكون قريب الغضب ولا لئيم الحسب ، ولا فيك عروق من السودان ، إسمع كلامي ولا تعجل بالكلام . فقال له عمر : يا أبا الحسن إنهما ليهمان في أنفسهما بما لا يرى بغير الخلافة ، فقال له علي عليه السلام : هما أقرب نسباً بالنبي صلى الله عليه وآله وسلم من أن يهمان أما فارضهما يابن الخطاب بحقهما يرض عنك من بعدهما ، قال : وما رضاهما يا أبا الحسن ؟ قال : رضاهما الرجعة عن الخطيئة والتقية عن المعصية بالتوبة . فقال له عمر : أدب يا أبا الحسن إبنك أن لا يتعاطى السلاطين الذين هم الحكماء في الأرض . فقال له علي عليه السلام : أنا أؤدب أهل المعاصي على معاصيهم ، ومن أخاف عليه الزلة والهلكة ، فأما من والده رسول الله ونحله أدبه فإنه لا ينتقل إلى أدب خير له منه ، أما فارضهما يا بن الخطاب ، قال : فخرج عمر فاستقبله عثمان بن عفان ، وعبد الرحمٰن بن عوف : فقال عبد الرحمٰن بن عوف : يا أبا حفص ما وصفت فقد طالت بكما الحجة ؟ فقال له عمر : وهل حجة مع ابن أبي طالب وشبليه، فقال له عثمان : يا بن الخطاب هم بنو عبد مناف ، الأسمنون والناس عجاف . فقال له عمر: ما أعد ما صرّت إليه فخراً فخرت به بحمقك، فقبض عثمان على مجامع ثيابه ثم جذبه ورده ، ثم قال له يا بن الخطاب كأنك تنكر ما أقول فدخل بينهما عبد الرحمٰن بن عوف ففرق بينهما وافترق القوم (ذكره الطبرسي في إحتجاجه ص ١٥٠) .

وفيه ذكر مناقب أبيه أمير المؤمنين وأولاده عليهم السلام حين أمر معاوية بلعن أمير المؤمنين وقتل شيعته ، وقتل من يروي في فضائله واحتجاجه على معاوية توبيخاً على قتل من قتله شيعة علي عليه السلام، واحتجاجه بإمامته على معاوية وغيره ، وذكر طرف من مفاخراته ومشاجراته التي جرت له مع معاوية وأصحابه ، واحتجاجه على أهل الكوفة بكربلاء لما قتل أصحابه وأقاربه وبقي فريداً ليس معه إلا ابنه زين العابدين بن عبد الله الرضيع ، فتقدم عليه السلام إلى باب الخيمة فقال : ناولني ذلك الطفل حتى أودعه ، فناولوه الصبي فجعل يقبله وهو يقول : يا بني ويل لهؤلاء القوم إذ كان خصمهم محمد ، قيل فإذا بسهم قد

أقبل حتى وقع في لبة الصبي فقتله فنزل الحسين عليه السلام عن فرسه وحفر للصبي بجفن سيفه ، ورمله بدمه ودفنه ثم وثب قائماً وهو يقول :

كفر القوم وقدماً رغبوا عن ثواب الله ربِّ الثقلين
قتلوا قدماً علياً وابنه حسن الخير كريم الطرفين
حنقاً منهم وقالوا أجمعوا نفتك الآن جميعاً بالحسين
يا لقومٍ من أُناس رذَّل جمعوا الجمع لأهل الحرمين
ثم صاروا وتواصوا كلهم باختيار لرضاء الملحدين
لم يخافوا الله في سفك دمي لعبيد الله نسل الكافرين
وابن سعد قد رماني عنوة بجنود كوكوف الهاطلين
لا لشيء كان مني قبل ذا غير فخري بضياء الفرقدين
بعلي الخير من بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم والنبي القرشي الوالدين
خيرة الله من الخلق أبي ثم أُمي فأنا ابن الخيرتين
فضة قد خلقت من ذهب فأنا الفضة وابن الذهبين
من له جد كجدي في الورى أو كشيخي فأنا ابن القمرين
فاطم الزهراء أُمي وأبي قاصم الكفر ببدر وحنين
وله في يوم أُحدٍ وقعة شفت الغلَّ بعض العسكرين
ثم الأحزاب والفتح معاً كان فيها حتف أهل القبلتين
في سبيل الله ماذا صنعت أُمة السّوء معاً بالعترتين
عترة البر النبي المصطفى وعلي الورد يوم الجحفلين
عبد الله غلاماً يافعاً وقريشاً يعبدون الوثنين
طعن الأبطال لما برزوا يوم بدر وتبوك وحنين

ثم تقدم عليه السلام حتى وقف قبالة القوم وسيفه مصلت في يده آيساً من نفسه ، عازماً على الموت ، وهو يقول :

أنا ابن علي الخير من آل هاشم كفاني بهذا مفخراً حين أفخر
وجدي رسول الله أكرم من مشى ونحن سراج الله في الخلق نزهر

وفاطم أُمي من سلالة أحمد | وعمي يدعى ذو الجناحين جعفر
وفينا كتاب الله أُنزل صادقا | وفينا الهدى والوحي بالخير يذكر
ونحن أمان الله للناس كلهم | نطول بهذا في الأنام ونجهر
ونحن ولاة الحوض نسقي ولاتنا | بكأس رسول الله ما ليس ينكر
وشيعتنا في الناس أكرم شيعةٍ | ومبغضنا يوم القيامة يخسر

وهو عليه السلام لا يدخل في طاعة يزيد وجاهد بنفسه وعياله وأمواله وأولاده في سبيل الله تعالى وسبيل حفظ شرفه وعلو حسبه ومقامه ، وفاز في قبال ذلك بحسن الذكر والصيت في الدنيا والشفاعة في يوم القيامة والقرب من الله وأعدائه، قد خسروا في الدنيا والآخرة لظلمهم وقهرهم وكفرهم وضلالهم وخزيهم، سيما يزيد الكفور الفجور القهور الخمور الزاني بأمهات ولد أبيه وأخواته وعماته ، والحسين صاحب الشرف والدين والوفاء والسخاء والصدق والصفاء والعلم والتقى وبناته والعزة والعفة والزهادة والعبادة والشفاعة وهو باب رحمة الله الواسعة وسفينة النجاة من كل هلكة .

دم الشهيد سلام خالد أبداً | لما سفكت رأينا الدين قد وجدا
دم الشهيد وكم حررت من شرف | ومن أباء لأهل الأرض نهج هدى
لو لم يكن لك يا رمز الاباء يداً | وكم مددت لنصر المسلمين يدا
إلا وقوفك يوم الطف منفرداً | في نصرة الدين يا قدست منفردا
قدمت نفسك قرباناً وما فقدت | الا لتبقى لنا دينا ومعتقدا

## في إحتجاج علي بن الحسين عليه السلام حين خرج من الفسطاط وتوبيخه إياهم على عذرهم ونكثهم :

قال حذيم بن بشير : خرج علي بن الحسين إلى الناس وأومى إليهم أن اسكتوا فسكتوا ، وهو قائم فحمد الله وأثنىٰ عليه وصلى على نبيه ، ثم قال : أيها الناس من عرفني فقد عرفني ، ومن لم يعرفني فأنا علي بن الحسين المذبوح بشط الفرات من غير ذحل ولا ترات ، أنا ابن من انتهك حريمه

وسلب نعيمه وانتهب ماله وسبي عياله ، أنا ابن من قتل صبراً فكفى بذلك فخراً . أيها الناس ، أنشدكم بالله هل تعلمون أنكم كتبتم إلى أبي فخدعتموه ، وأعطيتموه من أنفسكم العهد والميثاق والبيعة ، وقاتلتموه وخذلتموه فتباً لكم ما قدمتم لأنفسكم وسوءة لرأيكم، بأية عين تنظرون إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ يقول لكم قتلتم عترتي وانتهكتم حرمتي ، ولستم من أمتي . قال : وارتفعت أصوات الناس بالبكاء، ويدعو بعضهم بعضاً هلكتم وما تعلمون . فقال عليه السلام : رحم الله امرءاً قبل نصيحتي ، وحفظ وصيتي في الله وفي رسوله وفي أهليته ، فإن لنا في رسول الله أسوة حسنة .

فقالوا بأجمعهم : نحن كلنا يا بن رسول الله سامعون مطيعون حافظون لذمامك ، غير زاهدين فيك ولا راغبين عنك ، فمرنا بأمرك رحمك الله فأنا حرب لحربك وسلم لسلمك لنأخذن ، برأيك وبرئنا ممن ظلمك وظلمنا ، فقال عليه السلام : هيهات هيهات أيها الغدرة المكرة ، حيل بينكم وبين شهوات أنفسكم أتريدون أن تأتوا إليَّ كما أتيتم إلى آبائي من قبل ، كلا ورب الراقصات إلى منى ، فإنَّ الجرح لما يندمل ، قتل أبي بالأمس وأهل بيته معه ، فلم ينسني ثكل رسول الله وثكل أبي وبني أبي وجدي وشق لهازمي ومرارته بين حناجري وحلقي ، وغصصه تجري في فراش صدري ومسألتي أن لا تكونوا لنا ولا علينا ، ثم قال :

لا غرو ان قتل الحسين وشيخه ... قد كان خيراً من حسين وأكرما
فلا تفرحوا يا أهل كوفة بالذي ... أصيب حسين كان ذلك أعظما
قتيل بشط النهر نفسي فداؤه ... جزاء الذي أراده نار جهنما

واحتجاجه عليه السلام بالشام على بعض أهلها حين قدم به ، وبمن معه على يزيد لما دخل عليه ، واحتجاجه في أشياء شتى من علوم الدين وذكر طرف من مواعظه البليغة لما جاء إليه رجل من أهل البصرة ، فقال له : إن جدك علي ابن أبي طالب عليه السلام قتل المؤمنين وغير ذلك المذكورة كلها في احتجاج الطبرسي ص ١٥٧ ، وفيه قال : لما ادخل علي بن الحسين في جملة من

حمل سبايا ولد الحسين عليه السلام وأهاليه على يزيد، قال له: يا علي الحمد لله الذي قتل أباك، فقال عليه السلام: قتل أبي الناس، قال يزيد: الحمد لله الذي قتله فكفانيه، قال عليه السلام: على من قتل أبي لعنة الله أفتراني لعنت الله تعالى ؟ قال يزيد: إصعد المنبر فأعلم الناس حال الفتنة ، وما رزق الله أمير المؤمنين من الظفر ، فقال عليه السلام: ما أعرفني بما تريد ، فصعد المنبر فحمد الله وأثنىٰ عليه وصلى على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال : أيها الناس من عرفني ومن لم يعرفني فأنا أعرفه بنفسي ، أنا ابن مكة ومنى أنا ابن زمزم ومروة والصفا أنا ابن محمد المصطفى ، أنا ابن من لا يخفى ، أنا ابن من علا واستعلا فجاز سدرة المنتهى فكان من ربه قاب قوسين أو أدنى . فضج أهل الشام بالبكاء حتى خشي يزيد أن يرحل من مقعده ، فقال للمؤذن : أذن ، فلما قال المؤذن : الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمّداً رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، جلس عليه السلام على المنبر فبكى ، ثم التفت إلى يزيد وقال : يا يزيد هذا جدي أم جدك ؟ قال : بل جدك فانزل ، فنزل فأخذنا ناحية باب المسجد .

## في إحتجاج محمد الباقر عليه السلام في شيء مما يتعلق بالأصول والفروع :

قال أبو حمزة الثمالي : قال لي أبو الربيع : حججت مع أبي جعفر عليه السلام في السنة التي حج فيها هشام بن عبد الملك ، وكان معه نافع مولى عمر بن الخطاب ، فنظر نافع إلى الباقر عليه السلام في ركن البيت وقد اجتمع عليه الخلق وقال : يا أمير المؤمنين من هذا الذي قد تكافأ عليه الناس . فقال : هذا محمد بن علي ، قال : لآتينه ولأسألنه عن مسائل لا يجيبني فيها إلا نبي أو وصي نبي قال : فاذهب إليه لعلك تخجله ، فجاء نافع حتى اتكأ على الناس وأشرف على الباقر عليه السلام فقال : يا محمد بن علي إني قرأت التوارة والإنجيل والزبور والفرقان ، وقد عرفت حلالها وحرامها ، وقد جئت أسألك عن مسائل لا يجيبني فيها إلَّا نبي أو وصي أو ابن نبي ، فرفع الباقر عليه السلام رأسه ، وقال : سل عما بدا لك ، قال : أخبرني كم بين عيسى ومحمد من سنة ؟ .

قال : أُجيبك بقولك أم بقولي ؟ قال : أجبني بالقولين ، قال : أما بقولي

فخمسمائة سنة ، وأما بقولك فستمائة سنة ، قال : فأخبرني عن قول الله تعالى ﴿**واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمٰن آلهة يعبدون**﴾ من الذي سأل محمد ﷺ وكان بينه وبين عيسى خمسمائة سنة، قال: فتلا أبو جعفر هذه الآية ﴿**سبحان الذي أسرى بعبده ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصىٰ الذي باركنا حوله لنريه من آياتنا**﴾ كان من الآيات التي أراها محمدا ﷺ حيث أسرىٰ به إلى بيت المقدس ، أنه حشر الله الأولين والآخرين من النبيين والمرسلين ، ثم أمر جبرائيل فأذن شفعاً وأقام شفعاً ، وقال في أذانه : حي على خير العمل . ثم تقدم محمد فصلىٰ بالقوم ، فلما انصرف قال الله تعالى ﴿**واسأل من أرسلنا من قبلك من رسلنا أجعلنا من دون الرحمٰن آلهة يعبدون**﴾ فقال النبي ﷺ : على ما تشهدون وما كنتم تعبدون ؟ قالوا : نشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له وأنك رسول الله ، أخذت على ذلك عهودنا ومواثيقنا . قال : صدقت يا أبا جعفر .

وعن أبان بن تغلب قال: دخل طاووس اليماني إلى الطواف ومعه صاحب له، فإذا هو بأبي جعفر عليه السلام يطوف أمامه وهو شاب حدث. قال طاووس لصاحبه : إنّ هذا الفتى لعالم ، فلما فرغ من طوافه صلّى ركعتين ، ثم جلس وأتاه الناس فقال طاووس لصاحبه نذهب إلى الباقر ونسأله عن مسألة لا أدري عنده فيها شيء أصلاً ، فأتيناه فسلمنا عليه ، ثم قال له طاووس : يا أبا جعفر هل تعلم أي يوم مات ثلث الناس ؟ فقال : يا أبا عبد الرحمٰن لم يمت ثلث الناس قط ، إنما أردت ربع الناس ، قال وكيف ذلك ؟ قال : كان آدم وحواء وقابيل وهابيل ، فقتل قابيل هابيل فذلك ربع الناس . قال : صدقت ، قال الباقر عليه السلام : هل تدري ماصنع بقابيل ؟ قال : لا ، قال : علق بالشمس ينضح بالماء الحار إلى أن تقوم الساعة .

وفي حديث آخر قال : متى هلك ثلث الناس ؟ قال عليه السلام : وهمت يا شيخ أردت أن تقول متى هلك ربع الناس، وذلك يوم قتل قابيل هابيل كانوا أربعة آدم وحواء وقابيل وهابيل فهلك ربعهم ، وسئل عنه عليه السلام لم سمي آدم آدم ؟ قال : لأنه رفعت طينته من أديم الأرض السفلى قال : فلم سميت حواء حواء ؟ قال : لأنها خلقت من فضلة طينة آدم عليه السلام قال : فلم سمي إبليس

إبليس ؟ قال : لأنه أبلس من رحمة الله فلا يرجوها ، قال : فلم سمي الجن جناً ؟ قال : لأنهم استجنوا فلم يروا ، قال : فأخبرني عن أول كذبة كذبت من صاحبها ، قال : إبليس حين قال : أنا خير منه .

وقال أخبرني عن قوم شهدوا شهادة الحق وكانوا كاذبين ؟ قال : المنافقون حين قالوا للنبي صلى الله عليه وآله وسلم نشهد أنك لرسول الله ، قال : أخبرني عن طائر طار مرة ولم يطر قبلها ولا بعدها ذكره الله في القرآن ما هو ؟ فقال عليه السلام : طور سيناء أطاره الله تعالى على بني إسرائيل حين أظلهم بجناح منهم فيه ألوان العذاب ، حتى قبلوا التوراة ، قال : أخبرني عن رسول بعثه الله تعالى ليس من الجن ولا من الإنس ولا من الملائكة ، ذكره الله تعالى في كتابه ؟ قال عليه السلام الغراب حين بعثه الله ليري قابيل كيف يواري سوأة أخيه هابيل حين قتله، قال الله تعالى ﴿فبعث الله غراباً﴾ (الآية) . قال : فأخبرني عمن أنذر قومه ليس من الجن ولا من الإنس ولا من الملائكة ذكره الله في كتابه ؟ قال عليه السلام : النملة حين قالت ﴿يا أيها النمل ادخلوا﴾ (الآية) .

قال : فأخبرني عمن كذب عليه ليس من الجن ولا من الإنس ولا من الملائكة ، ذكره الله تعالى في كتابه ، قال عليه السلام : الذئب الذي كذب عليه أخوة يوسف . قال : فأخبرني عن شيءٍ قليله حلال وكثيره حرام ذكره الله في كتابه . قال عليه السلام : نهر طالوت قال الله تعالى ﴿الا من اغترف غرفة بيده﴾ قال : فأخبرني عن صلاة فريضة تصلى بغير وضوء ، وعن صوم لا يحجز عن أكل ولا شرب ؟ قال عليه السلام : فالصلاة على النبي وآله وأما الصوم فقول الله ﴿إني نذرت للرحمٰن صوماً فلن أكلم اليوم إنسياً﴾ قال : فأخبرني عن شيء يزيد وينقص وعن شيء يزيد ولا ينقص وعن شيء ينقص ولا يزيد ؟ فقال عليه السلام : أما الشيء الذي يزيد وينقص هو القمر ، والشيء الذي يزيد ولا ينقص هو البحر ، والشيء الذي ينقص ولا يزيد فهو العمر .

وقال عليه السلام لأبي الجارود ما يقولون في الحسن والحسين عليهما السلام فقال : ينكرون عليهما أنهما ابنا رسول الله ، قال عليه السلام : فبأي شيء احتججتم عليهم ؟ قال : بقول الله تعالىٰ في عيسى : ﴿ومن ذريته داوُد وسليمان وأيوب ـ إلى

قوله ـ كل من الصالحين﴾ فجعل عيسى من ذرية إبراهيم، وبقوله تعالىٰ ﴿فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم﴾[1] الآية، قال عليه السلام: فأي شيء قالوا؟ قال: قالوا قد يكون ولد البنت من الولد ولا يكون من الصلب، فقال عليه السلام: ولأعطينكم من كتاب الله تعالى آية تسميها أنهما لصلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يردها إلا كافر. قال: وأين، جعلت فداك، قال عليه السلام: حيث قال ﴿حرمت عليكم أمهاتكم وبناتكم وأخواتكم ـ إلى قوله ـ وحلائل أبنائكم الذين من أصلابكم﴾[2] فاسألهم هل يحل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم نكاح حليلتيهما؟ فإن قالوا: نعم، فكذبوا الله، وإن قالوا: لا، فهما والله ابنا رسول الله لصلبه وما حرمن عليه إلاّ للصلب.

واحتجاجه مع الحسن البصري وغيره من جماعة متفرقة ومطالب غامضة فأجابهم بأحسن جواب[3]:ـ

## في إحتجاج جعفر الصادق عليه السلام في أنواع شتى من العلوم الدينية على أصناف كثيرة من أهل الملل والديانات:

روى الطبرسي في احتجاجه ص ١٧٠ عن هشام بن الحكم أنه قال: كان من سؤال الزنديق الذي أتى الصادق عليه السلام أنه قال: ما الدليل على صانع العالم؟ فقال عليه السلام: وجود الأفاعيل التي دلت على أن صانعها صنعها، وسأل ابن أبي العوجاء عنه وكذا أبو شاكر الزنديق، وسأل أيضاً عنه جماعة كثيرة من المطالب الغامضة منها قالوا: كيف يعبد الله الخالق ولم يروه، ومنها من أي شيء خلق الأشياء فمن أين قالوا أن الأشياء أزلية، وكيف أمر الله الملائكة بالسجود لآدم، فمن أين علم الشياطين السحر؟ فأجابهم بجوابات شافية.

وعن سعد بن أبي الخضيب قال: دخلت أنا وابن أبي ليلى المدينة، فبينا نحن في مسجد الرسول إذ دخل الصادق عليه السلام، فقمنا إليه فسألني عليه السلام عن نفسي وأهلي ثم قال: من هذا معك؟ فقلت: ابن أبي ليلى قاضي

---

(١) سورة آل عمران؛ الآية: ٦١.

(٢) سورة النساء؛ الآية: ٢٣.

(٣) انظر الإحتجاج للطبرسي، والبحار ج ٦ ص ١٢٥ إلى ص ١٢٨ للمجلسي، والإرشاد للمفيد ص ٢٤٤ وغيرها من إحتجاجاته عليه السلام.

المسلمين، فقال له : تأخذ مال هذا وتعطيه هذا، وتفرق بين المرء وزوجه ، ولا تخاف في هذا أحداً قال: نعم ، قال : فبأي شيء تقضي ؟ قال : في ما بلغني عن رسول الله وعن أبي بكر وعمر ، قال عليه السلام : فبلغك أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال : أقضاكم علي عليه السلام بعدي ؟ قال : نعم ، قال : فكيف تقضي في غير قضاء علي عليه السلام وقد بلغك هذا ؟ قال : فاصفر وجه ابن أبي ليلى ، ثم قال : التمس مثلاً لنفسك فوالله لا أكلمك من رأسي كلمة أبداً .

وروي أيضاً عن الصادق عليه السلام قال لأبي حنيفة لما دخل عليه : من أنت ؟ قيل هو مفتي أهل العراق ، فقال له : بما تفتيهم ؟ قال : بكتاب الله ، قال عليه السلام : وإنك لعالم بكتاب الله ناسخه ومنسوخه ومحكمه ومتشابهه ؟ قال : نعم ، قال عليه السلام : فأخبرني عن قول الله تعالى ﴿**وقدرنا فيها السير سيروا فيها ليالي وأياماً آمنين**﴾ أي موضع هو ؟ قال أبو حنيفة : هو ما بين مكة والمدينة ، فالتفت عليه السلام إلى جلسائه وقال : نشدتكم بالله هل تسيرون بين مكة والمدينة ولا تأمنون على دمائكم من القتل ، وعلى أموالكم من السرق ، فقالوا : اللهم نعم . فقال عليه السلام : ويحك يا أبا حنيفة إن الله لا يقول إلا الحق ، أخبرني عن قول الله تعالى ﴿**ومن دخله كان آمناً**﴾ أي موضع هو ؟ قال : ذلك بيت الله الحرام فالتفت الصادق عليه السلام إلى جلسائه وقال: نشدتكم بالله هل تعلمون ان عبد الله بن الزبير وسعيد بن خبير دخلاه فلم يأمنا القتل ، قالوا : اللهم نعم . فقال عليه السلام : ويحك يا أبا حنيفة إن الله لا يقول إلا الحق ، فقال أبو حنيفة : ليس لي علم بكتاب الله إنما أنا صاحب قياس .

قال عليه السلام : فانظر في قياسك إن كنت مقيساً أيما أعظم عند الله القتل أو الزنا ؟ قال : بل القتل. قال : فكيف رضي بالقتل بشاهدين ، ولم يرض في الزنا إلا بأربع ، ثم قال له : الصلاة أفضل أم الصيام ؟ قال : بل الصلاة أفضل ، قال عليه السلام : فيجب على قياسك قضاء ما فاتها على الحائض من الصلاة في حال حيضها دون الصيام ، وقد أوجب الله تعالى عليها قضاء الصوم دون الصلاة ، ثم قال له : البول أقذر أم المني ؟ فقال : البول أقذر ، قال عليه السلام : يجب على قياسك أن يجب الغسل من البول دون المني وقد أوجب الله

تعالى الغسل من المني دون البول ، قال : إنما أنا صاحب رأي .

قال عليه السلام : فما ترى في رجل كان له عبد فتزوج وزوج عبده في ليلة واحدة فدخلا بامرأتيهما في ليلة واحدة ، ثم سافرا وجعلا امرأتيهما في بيت واحد فولدتا غلامين ، وسقط البيت عليهم وقتل المرأتين وبقي الغلامان أيهما في رأيك المالك وأيهما المملوك ، وأيهما الوارث وأيهما الموروث ؟ قال : أنا صاحب حدود .

فقال عليه السلام : فما ترى في رجل أعمى فقأ عين صحيح وقطع يد رجل ، كيف يقام عليهما الحد ؟ قال : أنا رجل عالم بمباعث الأنبياء . فقال عليه السلام : فأخبرني عن قول الله تعالى لموسى وهارون حين بعثهما إلى فرعون لعله يتذكر أو يخشى ولعل منك شك ؟ قال : نعم ، فقال : وكذلك من الله شك إذ قال لعله ، قال أبو حنيفة : لا علم لي .

فقال عليه السلام : تزعم أنك تفتي بكتاب الله ولست ممن ورثه ، وتزعم أنك صاحب قياس وأول من قاس إبليس ولم يبن دين الإسلام على القياس ، وتزعم أنك صاحب رأي وكان الرأي من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم صواباً ، ومن دونه خطأ لأن الله تعالى قال **﴿فاحكم بينهم بما أنزل الله﴾** ولم يقل ذلك لغيره ، وتزعم أنك صاحب حدود ومن أنزلت عليه أولى بعلمها منك وتزعم أنك عالم بمباعث الأنبياء ، ولخاتم الأنبياء أعلم بمباعثهم منك ، لولا أن يقال دخل على ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فلم يسأله عن شيء ما سألتك عن شيء فقس إن كنت مقيساً . قال أبو حنيفة : ما قلت بالرأي والقياس في دين الله تعالى بعد هذا المجلس ، فقال : كلا إن حب الرئاسة غير تاركك كما لم يترك من كان قبلك ، ثم قال للصادق عليه السلام : كم بين المشرق والمغرب ؟ فقال عليه السلام : مسيرة يوم للشمس بل أقل من ذلك فاستعظمه ، فقال عليه السلام : يا عاجز لم تنكر هذا ان الشمس تطلع من المشرق وتغرب من المغرب في أقل من يوم .

وفي حديث آخر قال ابن أبي ليلى : دخلت أنا وأبو حنيفة على الصادق عليه السلام فرحب بنا ، فقال : من هذا الرجل ؟ فقلت : من أهل الكوفة له رأي

وبصيرة ، قال عليه السلام : فلعله الذي يقيس الأشياء برأيه ، ثم قال : يا نعمان هل تحسن أن تقيس رأسك ؟ قال : لا ، قال عليه السلام : ما أراك تحسن أن تقيس شيئاً فهل عرفت الملوحة في العينين والمرارة في الأذنين والبرودة في المنخرين والعذوبة في الفم ، قال : لا ، فقال عليه السلام : هل عرفت كلمة أولها كفر وآخرها إيمان ؟ قال : لا ، فقال ابن أبي ليلى : جعلت فداك لا تدعنا في عمياء مما وصفت ، قال عليه السلام : نعم حدثني أبي عن آبائه أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال : إن الله خلق عيني ابن آدم من شحمتين فجعل فيهما الملوحة ، فلولا ذلك لذابتا ولم يقع فيهما شيء من القذى إلا أذابه ، والملوحة تلفظ ما يقع في العين من القذى ، وجعل المرارة في الأذنين حجاباً للدماغ ، وليس من دابة تقع في الأذن إلى التمست في الخروج ، ولولا ذلك لوصلت إلى الدماغ فافسدته ، وجعل الله البرودة في المنخرين حجاباً للدماغ ولولا ذلك لسال الدماغ ، وجعل العذوبة في الفم منّاً من الله تعالى على ابن آدم ليجد لذة الطعام والشراب وأما كلمة أولها كفر وآخرها إيمان فقول لا إله إلاّ الله .

وعن يونس بن يعقوب قال : كنت عند الصادق عليه السلام فورد عليه رجل من أهل الشام فقال : إني رجل صاحب كلام وفقه وفرائض ، وقد جئت لمناظرة أصحابك ، فقال له الصادق عليه السلام : كلامك هذا من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أو من عندك ؟ فقال : من كلام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بعضه ومن عندي بعضه ، فقال له عليه السلام : فأنت إذاً شريك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، قال : لا ، فقال عليه السلام : فسمعت الوحي من الله تعالى ؟ قال : لا ، قال عليه السلام فتجب طاعتك تجب طاعة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ؟ قال : لا ، قال : فالتفت إليّ عليه السلام فقال : يا يونس هذا خصم نفسه قبل أن يتكلم ، ثم قال : يا يونس لو كنت تحسن الكلام كلّمته إلى أن قال أُخرج إلى الباب فمن ترى من المتكلمين فأدخله .

قال : فخرجت فوجدت حمران بن أعين وكان يحسن الكلام ، ومؤمن الطاق وكان متكلماً ، وهشام بن سالم ، وقيس الماصر وكانا متكلمين وكان قيس عندي أحسنهم كلاماً ، وكان قد تعلم الكلام من علي بن الحسين عليه السلام فأدخلتهم ، فلما استقر بنا المجلس وكنا في خيمة الصادق في طرف جبل في

طريق الحرم ، وذلك قبل الحج بأيام ، فأخرج الصادق عليه السلام رأسه من الخيمة فإذا هو ببعير يخب . قال هشام : ورب الكعبة إلى أن قال فكلّم كل واحد منهم الشامي ، ثم قال عليه السلام للشامي : كلم هذا الغلام يعني هشام بن الحكم ، فقال : نعم ، ثم قال الشامي لهشام : يا غلام سلني في إمامة الصادق عليه السلام هذا ، فغضب هشام حتى ارتعد ، ثم قال له : أخبرني يا هذا أربك أنظر لخلقه أم خلقه لأنفسهم ، فقال الشامي : بل ربي أنظر لخلقه .

قال : ففعل بنظره لهم في دينهم ماذا ؟ قال : كلفهم وأقام لهم حجة ودليلاً على ما كلفهم به وأزاح في ذلك عللهم ، فقال له هشام : فما هذا الدليل الذي نصبه لهم ؟ قال الشامي : هو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ، فقال هشام : فبعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من ؟ قال : الكتاب والسنة ، فقال هشام : فهل نفعنا اليوم الكتاب والسنة فيما اختلفنا فيه حتى رفع عنا الإختلاف ، ومكننا من الاتفاق . فقال الشامي : نعم ، قال هشام : فلم اختلفنا نحن وأنت جئتنا من الشام تخالفنا وتزعم أن الرأي طريق الدين ، وأنت مقر بأن الرأي لا يجمع على القول الواحد المختلفين . فسكت الشامي كالمفكر ، وقال الصادق عليه السلام : ما لك لا تتكلم ألى أن قال الشامي لهشام : من انظر للخلق ربهم أم أنفسهم ؟ فقال : بل ربهم أنظر لهم ، وقال : وهل أقام لهم من يجمع كلمتهم ويرفع اختلافهم ويبين لهم حقهم من باطلهم ، فقال هشام : نعم ، قال : من هو ؟ فقال : أما في ابتداء الشريعة فرسول الله ، وأما بعده فعترته فقال الشامي : من هو عترة النبي القائم مقامه في حجته ؟ قال : في وقتنا هذا الجالس يعني جعفر بن محمد الصادق عليه السلام الذي تشد إليه الرحال ويخبرنا بأخبار السماء وراثة عن جده ، فقال : وكيف لي بعلم ذلك ؟ فقال : سله عما بدا لك .

قال الشامي : قطعت عذري فعليَّ السؤال ، فقال الصادق عليه السلام : أنا أكفيك المسألة يا شامي أخبرك عن مسيرك وسفرك ، خرجت يوم كذا وكان طريقك كذا ومررت على كذا ومر بك كذا ، فقال الشامي : صدقت والله أسلمت لله الساعة (الحديث) .

وفي حديث آخر قال يونس : كان عند الصادق عليه السلام جماعة من أصحابه

فيهم حمران بن أعين ومؤمن الطاق وهشام وهو شاب وقال الصادق عليه السلام: يا هشام ، قال : لبيك يا بن رسول الله ، قال : ألا تخبرني كيف صنعت بعمرو ابن عبيد وكيف سألته ؟ قال هشام : جعلت فداك يا بن رسول الله إني أجلك وأستحييك ولا يعمل لساني بين يديك ، فقال عليه السلام: إذا أمرتكم بشيء فافعلوه . قال هشام : بلغني ما كان فيه عمرو بن عبيد وجلوسه في مسجد البصرة ، وعظم ذلك عليَّ فخرجت إليه فدخلت البصرة يوم الجمعة وأتيت مسجد البُصرة فإذا أنا بحلقة كبيرة ، وإذا بعمرو بن عبيد عليه شملة سوداء مؤتزر بها من صوف وشملة مرتدٍ بها ، والناس يسألونه فاستفرجت الناس فأفرجوا لي ، ثم قعدت في آخر القوم على ركبتي ثم قلت : أيها العالم أنا رجل غريب أتأذن لي فأسألك عن مسألة ؟ قال : سل ، قلت له : ألك عين ؟ قال : يا بني أي شيء هذا من السؤال ، إذاً كيف تسأل عنه ؟ فقلت : هذه مسألتي ، فقال : يا بني سل ، وإن كانت مسألتك حمقاء. قلت : أجبني فيها ، قال : فقال لي : سل ، فقلت : ألك عين ؟ قال : نعم ، قلت : فما تصنع بها ، قال : أرى بها الألوان والأشخاص ، قلت : ألك أنف ، قال : نعم ، قلت : فما تصنع به ؟ قال : أشم به الرائحة ، قلت : ألك لسان ؟ قال : نعم ، قلت : فما تصنع به ، قال : أتكلم به ، قلت : ألك أُذن ؟ قال : نعم ، قلت : فما تصنع بها ؟ قال : أسمع بها الأصوات . قلت : ألك يدان ؟ قال : نعم ، قلت : فما تصنع بهما ؟ قال : أبطش بهما وأعرف بهما اللين من الخشن ، قلت : ألك رجلان ؟ قال : نعم ، قلت فما تصنع بهما ؟ قال: أنتقل بهما من مكان إلى مكان. قلت: ألك فم؟ قال: نعم، قلت: فما تصنع به ؟ قال : أعرف به المطاعم والمشارب على اختلافها ، قلت : ألك قلب ؟ قال: نعم، قلت فما تصنع به؟ قال : أُميز به كل ما ورد على هذه الجوارح، قلت: أفليس في هذه الجوارح غنى عن القلب ، قال : لا ، قلت : وكيف ذاك وهي صحيحة سليمة .

قال : يا بني إن الجوارح إذا شكت بشيء شمته أو رأته أو ذاقته ردته إلى القلب ، فتيقن بها اليقين وأبطل الشك ، قلت : فإنما أقام الله القلب

لشك الجوراح ؟ قال : نعم ، قلت : لا بد من القلب وإلّا لم يستيقن الجوارح ، قال : نعم ، قلت : يا أبا مروان إن الله تعالى لم يترك جوارحك حتى جعل لها إماماً يصحح لها الصحيح وينفي ما شكت فيه ، ويترك هذا الخلق كله في حيرتهم وشكهم واختلافهم ، لا يقيم لهم إماماً يردّون إليه شكهم وحيرتهم ويقيم لك إماماً لجوارحك ، ترد إليه حيرتك وشكك ، قال : فسكت ولم يقل لي شيئاً .

قال : ثم التفت إليّ وقال : أنت هشام ؟ قلت : لا ، فقال لي : أجالسته؟ فقلت : لا ، قال : فمن أين أنت ؟ قلت : من أهل الكوفة ، قال : فأنت إذا هو ، ثم ضمني إليه وأقعدني في مجلسه فما نطق حتى قمت فضحك الصادق عليه السلام، ثم قال : يا هشام من علمك هذا ؟ قلت : يا بن رسول الله جرى على لساني . قال عليه السلام: يا هشام هذا والله مكتوب في صحف إبراهيم وموسى[١].

## إحتجاج موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام في أشياء شتى على المخالفين :

روى الطبرسي في احتجاجه ص ١٩٧ قال : دخل أبو حنيفة المدينة ومعه عبد الله بن مسلم وقال له: يا أبا حنيفة إن ها هنا جعفر بن محمد من علماء آل محمد فاذهب بنا إليه نقتبس منه علماً، فلما أتيا إذا هما بجماعة من شيعته ينتظرون خروجه أو دخولهم عليه فبينا هم كذلك إذ خرج غلام حدث فقام الناس هيبة له ، فالتفت أبو حنيفة فقال : يا بن مسلم من هذا ؟ قال : موسى ابنه ، قال : والله لأخجلنه بين يدي شيعته . قال له : لن تقدر على ذلك . قال : والله لأفعلنه ، ثم التفت إلى موسى عليه السلام، فقال له : يا غلام أين يضع الغريب في بلدتكم هذه ؟ قال عليه السلام: يتوارى خلف الجدار ويتوقى أعين الجار وشطوط الأنهار ومسقط الثمار ، ولا يستقبل القبلة ولا يستدبرها فحينئذ يضع حيث شاء . ثم قال : يا غلام ممن المعصية ؟ قال : يا شيخ لا تخلو من

(١) وأيضاً إحتجاجه مع أبي شاكر الديصاني مذكور في أمالي الصدوق مجلس ٥٦ .

ثلاث : إما أن تكون من الله وليس من العبد شيء وليس للحكيم أن يأخذ عبده بما لم يفعله (الحديث) .

وفي حديث آخر قال : قال الكاظم عليه السلام : لما أدخلت على الرشيد سلمت فرد عليَّ السلام ، ثم قال لي : يا موسى خليفتان يجيء إليهما الخراج ، فقلت : يا أمير المؤمنين أُعيذك بالله أن تبوء بإثمي وإثمك ، فتقبل بالباطل من أعدائنا علينا فقد علمت أنه قد كذب علينا منذ قبض رسول الله ، أما علم ذلك عندك ، فإن رأيت بقرابتك من رسول الله أن تأذن لي أحدثك بحديث أخبرني به أبي عن آبائه عن جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : إن الرحم إذا مست الرحم تحركت واضطربت ، فناولني يدك جعلني الله فداك ، فقال: أدنُ مني فدنوت منه فأخذ بيدي ثم جذبني إلى نفسه فعانقني طويلاً ثم تركني وقال : اجلس يا موسى فليس عليك بأس، فنظرت إليه فإذا به قد دمعت عيناه ، فرجعت إلى نفسي .

فقال : صدقت وصدق جدك صلى الله عليه وآله وسلم ، لقد تحرك دمي واضطربت عروقي حتى غلبت عليَّ الرقة ففاضت عيناي وأنا أريد أن أسألك عن أشياء تتلجلج في صدري منذ حين ولم أسأل عنها أحداً ، فإن أنت أجبتني عنها خليت عنك ولم أقبل قول أحد فيك ، وقد بلغني أنك لم تكذب قط فأصدقني عما أسألك مما في قلبي . فقلت : ما كان علمه عندي فإني أُخبرك به إن أنت أمنتني . قال لك الأمان إن صدقتني وتركت التقية التي تعرفون بها معشر بني فاطمة ، فقلت : ليسأل أمير المؤمنين عما يشاء . قال : أخبرني لِمَ فضلتم علينا ونحن من شجرة واحدة ، وبنو عبد المطلب ونحن وأنتم واحد ، إنا بنو العباس وأنتم ولد أبي طالب ، وهما عما رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقرابتهما منه سواء . فقلت : نحن أقرب ، قال : وكيف ذلك ؟ قلت : لأن عبد الله وأبا طالب لأب وأم ، وأبوكم العباس ليس هو من أُم عبد الله ولا من أُم أبي طالب ، قال : فلم ادعيتم أنكم ورثتم النبي صلى الله عليه وآله وسلم والعم يحجب ابن العم ، فقبض رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وقد توفي أبو طالب قبله والعباس عمه حي ، فقلت له : إن رأى أمير المؤمنين أن يعفيني من هذه المسألة ويسألني عن كل باب سواه يريده ،

فقال : لا ، أو تجيب ؟ فقلت : فأمني ، قال : قد امنتك قبل الكلام .

فقلت : إن في قول علي بن أبي طالب عليه السلام انه ليس مع ولد الصلب ذكراً كان أو أُنثىٰ لأحد سهم إلا الأبوين والزوج والزوجة ، ولم يثبت للعم مع ولد الصلب ميراث، ولم ينطق به الكتاب والسنة إلاّ أن تيماً وعدياً وبني أُمية قالوا العم والد رأياً منهم بلا حقيقة ولا أثر عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . ومن قال بقول علي عليه السلام من العلماء قضاياهم خلاف قضايا هؤلاء هذا نوح بن دراج يقول في هذه المسألة بقول علي عليه السلام وقد حكم به وقد ولاه أمير المؤمنين المصرين الكوفة والبصرة وقد قضى به ، فأنهي إلى أمير المؤمنين فأمر بإحضاره وإحضار من يقول بخلاف قوله منهم سفيان الثوري وإبراهيم المازني والفضيل بن عياض ، فشهدوا أنه قول علي عليه السلام في هذه المسألة ، فقال لهم : فيما أبلغني بعض العلماء من أهل الحجاز : لم لا تفتون وقد قضى به نوح بن دراج .

فقالوا : جسر نوح وجبنا وقد أمضى أمير المؤمنين قضيته بقول قدماء العامة عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال : علي أقضاكم ، وكذلك قال عمر بن الخطاب : علي أقضانا ، وهو إسم جامع لأن جميع ما مدح به النبي صلى الله عليه وآله وسلم أصحابه من القرابة والفرائض والعلم داخل في القضاء ، فقال : زدني يا موسى . قلت : المجالس بالأمانات وخاصة مجلسك ، فقال : لا بأس عليك ، فقلت : إن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم يورث من لم يهاجر ولا أثبت له ولاية حتى يهاجر ، فقال : ما حجتك فيه ؟ فقلت : قول الله تعالى **﴿والذين آمنوا ولم يهاجروا ما لكم من ولايتهم من شيء حتى يهاجروا﴾**[1] وان عمي العباس لم يهاجر ، فقال لي : أسألك يا موسى هل أفتيت بذلك أحد من أعدائنا أو أخبرت أحداً من الفقهاء في هذه المسألة بشيء ؟ فقلت : اللهم لا ، وما سألني عنها إلا أمير المؤمنين .

ثم قال : جوزتم للعامة والخاصة أن ينسبوكم إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويقولون لكم يا بني رسول الله وأنتم بنو علي وإنما ينسب المرء إلى أبيه ، وفاطمة إنما هي وعاء والنبي جدكم من قبل أُمكم ؟ فقلت : يا أمير المؤمنين

---

(١) سورة الأنفال ؛ الآية :٧٢ .

لو أن النبي صلى الله عليه وآله وسلم نشر فخطب إليك كريمتك هل كنت تجيبه ؟ فقال : سبحان الله ولم لا أجبه بل أفتخر على العرب والعجم وقريش بذلك ، فقلت : لكنه صلى الله عليه وآله وسلم لا يخطب إليَّ ولا أُزوجه ، فقال : ولم ؟ فقلت : لأنه ولدني ولم يلدك. فقال: أحسنت يا موسى، ثم قال: كيف قلتم إنا ذرية النبي ﷺ والنبيّ لم يعقب وإنما العقب للذكر لا للأُنثى ، وأنتم ولد البنت فلا يكون لها عقب ، فقلت : له : أسألك بحق القرابة والقبر ومن فيه إلا ما أعفيتني عن هذه المسألة. فقال: لا أو تخبرني بحجتكم فيه يا ولد علي وأنت يا موسى يعسوبهم وإمام زمانهم، كذا انهي إليَّ ولست أعفيك في كل ما أسألك عنه حتى تأتيني فيه بحجة من كتاب الله ، وأنتم تدعون معشر ولد علي أنه لا يسقط عنكم منه شيء لا ألفَ ولا واو إلاَّ وتأويله عندكم واحتججتم بقوله **﴿ما فرطنا في الكتاب من شيء﴾**(١) وقد استغنيتم عن رأي العلماء وقياسهم.

فقلت : تأذن لي في الجواب ، قال : هات ، فقلت : أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمٰن الرحيم **﴿ومن ذريته داوُد وسليمان وأيوب ويوسف وموسى وهارون وكذلك نجزي المحسنين. وزكريا ويحيىٰ وعيسى وإلياس﴾**(٢) من أبو عيسى يا أمير المؤمنين ؟ فقال : ليس لعيسى أب . فقلت : إنما ألحقه الله بذراري الأنبياء عليهم السلام من طريق مريم عليها السلام وكذلك ألحقنا بذراري النبي صلى الله عليه وآله وسلم من قبل أُمنا فاطمة عليها السلام ، ازيدك يا أمير المؤمنين ؟ قال : هات .

قلت : قول الله تعالى **﴿فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثم نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين﴾**(٣) ولم يدع أحد أنه أدخله النبي صلى الله عليه وآله وسلم تحت الكساء عند مباهلة النصارى إلا علي بن أبي طالب عليه السلام وفاطمة والحسن والحسين ، فكان تأويل قوله تعالى أبناءنا الحسن والحسين عليهما السلام ونساءنا فاطمة وأنفسنا

---

(١) سورة الأنعام ؛ الآية : ٣٨ .
(٢) سورة الأنعام ؛ الآيتان : ٨٤ و ٨٥ .
(٣) سورة آل عمران ؛ الآية : ٦١ .

علي بن أبي طالب ، على أن العلماء قد أجمعوا على أن جبرائيل قال يوم أحد : يا محمد إن هذه لهي المواساة من علي . قال : لأنه مني وأنا منه ، فقال جبرائيل : وأنا منكما يا رسول الله ، ثم قال : لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلاّ علي ، فكان كما مدح الله به خليله عليه السلام إذ يقول : **﴿قالوا سمعنا فتى يذكرهم يُقال له إبراهيم﴾** ، إنا معشر بني عمك نفتخر بقول جبرائيل أنه منا ، فقال : أحسنت يا موسى إرفع إلينا حوائجك ، فقلت له : أول حاجة أن تأذن لابن عمك أن يرجع إلى حرم جده وإلى عياله ، فقال : ننظر إن شاء الله تعالى وذكره في فضائل السادة في ص ١٣٠ مع ترجمة الحديث بالفارسية وفي العيون ص ٤٧ .

## في إحتجاج أبي الحسن الرضا عليه السلام على القوم في مجلس المأمون :

روى الصدوق[1] عن الريان بن الصلت قال : حضر الرضا عليه السلام مجلس المأمون بمرو وقد اجتمع في مجلسه جماعة من علماء أهل العراق وخراسان ، فقال المأمون : أخبروني عن معنى هذه الآية **﴿ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا﴾** فقالت العلماء : أراد الله تعالى بذلك الأمة كلها ، فقال المأمون : ما تقول يا أبا الحسن ؟ فقال الرضا عليه السلام : لا أقول كما قالوا ، ولكني أقول أراد الله العترة الطاهرة . فقال المأمون : وكيف عنى العترة من دون الأمة ؟ فقال له الرضا عليه السلام : انه لو أراد الأمة لكانت بأجمعها في الجنة لقول الله تعالى **﴿فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات بإذن الله ذلك هو الفضل الكبير﴾** ثم جمعهم كلهم في الجنة وقال : **﴿جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من أساور من ذهب﴾** وصارت الوارثة للعترة الطاهرة لا لغيرهم . فقال المأمون : من العترة الطاهرة؟ فقال الرضا عليه السلام : الذين وصفهم الله في كتابه فقال **﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً﴾** وهم الذين قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : إني مخلف فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل بيتي وإنهما لن يفترقا حتى يردا علي الحوض ، وانظروا كيف

---

(١) عيون أخبار الرضا باب ٢٣ ص ١٢٦ والأمالي مجلس ٧٩ ص ٣١٢ .

تخلفوني فيهما أيها الناس ولا تعلموهم فانهم أعلم منكم .

قالت العلماء : أخبرنا يا أبا الحسن عن العترة أهم الآل أو غير الآل ؟ فقالت العلماء : فهذا رسول الله يؤثر عنه أنه قال : أُمتي آلي وهؤلاء أصحابه يقولون بالخبر المستفاض الذي لا يمكن دفعه آل محمد أُمته . فقال أبو الحسن عليه السلام : أخبروني هل تحرم الصدقة على الآل ؟ قالوا : نعم . قال : فتحرم على الأُمة ؟ قالوا : لا ، قال عليه السلام : هذا فرق بين الآل والأُمة ؛ ويحكم أين يذهب بكم ، أضربتم عن الذكر صفحاً أم قوم مسرفون أما علمتم أنه وقعت الوراثة والطهارة في الظاهر على المصطفين المهتدين دون سائرهم ، قالوا : ومن أين يا أبا الحسن ؟ قال : من قول الله تعالى **﴿ولقد أرسلنا نوحاً وإبراهيم وجعلنا في ذريتهما النبوة والكتاب فمنهم مهتد وكثير منهم فاسقون﴾** فصارت وراثة النبوة والكتاب للمهتدين دون الفاسقين ، أما علمتم ان نوحاً حين سأل ربه فقال **﴿إن ابني من أهلي وان وعدك الحق وأنت أحكم الحاكمين﴾** وذلك ان الله تعالى وعده أن ينجيه وأهله فقال له ربه **﴿يا نوح إنه ليس من أهلك﴾**(الآية).

فقال المأمون : هل فضّل الله العترة على سائر الناس ؟ فقال الرضا عليه السلام : إن الله تعالى أبان فضل العترة على سائر الناس في محكم كتابه . فقال له المأمون : أين ذلك من كتاب الله ؟ فقال له الرضا عليه السلام : **﴿ان الله اصطفى آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين. ذرية بعضها من بعض﴾** وقال في موضع آخر **﴿أم يحسدون الناس على ما أتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً﴾** ثم رد المخاطبة في أثر هذا إلى سائر المؤمنين فقال **﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأُولي الأمر منكم﴾** يعني الذين قرنهم بالكتاب والحكمة وحسدوا عليهم فقوله **﴿أم يحسدون الناس على ما أتاهم الله من فضله فقد آتينا آل إبراهيم الكتاب والحكمة وآتيناهم ملكاً عظيماً﴾** يعني الطاعة للمصطفين الطاهرين فالملك ها هنا هو الطاعة لهم .

قال العلماء: فأخبرنا هل فسر الله تعالى الاصطفاء في الكتاب؟ فقال الرضا عليه السلام: فسر الاصطفاء في الظاهر سوى الباطن في اثنىٰ عشر موضعاً وموطناً فأول

ذلك قوله تعالى **﴿وانذر عشيرتك الأقربين﴾** ورهطك المخلصين هكذا قراءة أبي بن كعب وهي ثابتة في مصحف ابن مسعود وهذه منزلة رفيعة وفضل عظيم وشرف عال حين عنى الله تعالى بذلك الآل وذكره لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فهذه واحدة ، والآية الثانية في الإصطفاء قوله تعالى **﴿إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس﴾** (الآية) وهذا الفضل الذي لا يجهله أحد معاند أصلاً لأنه فضل بعد طهارة ينتظر فهذه الثانية ، وأما الثالثة حين ميز الله الطاهرين من خلقه فأمر نبيه بالمباهلة في آية الابتهال فقال: **﴿فقل ـ يا محمّد ـ تعلوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم﴾** الآية فأبرز النبي صلى الله عليه وآله وسلم علياً والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام وقرن أنفسهم بنفسه فهل تدرون ما معنى قوله تعالى وأنفسنا وأنفسكم ، قالت العلماء : عنى به نفسه ، فقال أبو الحسن عليه السلام : غلطتم إنما عنى بها علي بن أبي طالب عليه السلام ومما يدل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم حين قال : لينتهين بنو وليعة أو لأبعثنَّ إليهم رجلاً كنفسي يعني علي بن أبي طالب عليه السلام فهذه خصوصية لا يتقدمه فيها أحد وفضل لا يلحقه فيه بشر وشرف لا يسبقه إليه خلق ، ان جعل نفس علي عليه السلام كنفسه فهذه الثالثة .

وأما الرابعة فاخراجه الناس من مسجده ما خلا العترة حتى تكلم الناس في ذلك وتكلم العباس فقال : يا رسول الله تركت علياً وأخرجتنا ، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم : ما أنا تركته وأخرجتكم ولكن الله تركه وأخرجكم ، وفي هذا تبيان قوله لعلي عليه السلام : أنت مني بمنزلة هارون من موسى ، قالت العلماء : فأين هذا من القرآن ؟ قال عليه السلام : أوجدكم في ذلك قرآناً أقرأه عليكم ؟ قالوا : هات . قال : قوله تعالى **﴿وأوحينا إلى موسى وأخيه﴾**(الآية)، ففي هذه الآية منزلة هارون من موسى وفيها أيضاً منزلة علي عليه السلام من رسول الله ، ومع هذا دليل ظاهر في قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين قال : ألا ان هذا المسجد لا يحل لجنب إلا لمحمد وآله . فقالت العلماء : يا أبا الحسن هذا الشرح وهذا البيان لا يوجد إلا عندكم معشر أهل بيت رسول الله . وقال عليه السلام : ومن ينكر لنا ذلك ورسول الله يقول : أنا مدينة الحكمة وعلي بابها فمن أراد المدينة فليأتها من بابها ، ففي ما أوضحنا وشرحنا من الفضل والشرف والتقدمة والاصطفاء

والطهارة ما لا ينكره إلاَّ معاند ولله عزّ وجلّ الحمد على ذلك فهذه الرابعة .

وأما الخامسة قول الله تعالى ﴿وآت ذا القربى حقه﴾ خصوصية خصهم الله العزيز الجبار بها واصطفاهم على الأمة ، فلما نزلت هذه الآية على رسول الله قال : ادعو لي فاطمة فدعيت له ، فقال : يا فاطمة ، قالت : لبيك يا رسول الله ، فقال : هذه فدك هي مما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب وهي لي خاصة دون المسلمين وقد جعلتها لك لمَّا أمرني الله تعالى به فخذيها لك ولولدك فهذه الخامسة .

والآية السادسة قوله تعالى ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربىٰ﴾ وهذه خصوصية للنبي صلى الله عليه وآله وسلم يوم القيامة وخصوصية للآل دون غيرهم وذلك ان الله حكى في ذكر نوح عليه السلام في كتابه ﴿يا قوم لا أسألكم عليه مالاً ان أجري إلا على الله وما أنا بطارد الذين آمنوا انهم ملاقوا ربهم ولكني أراكم قوماً تجهلون﴾ وحكى عن هود أنه قال ﴿يا قوم لا أسألكم عليه أجراً إن أجري إلا على الذي فطرني أفلا تعقلون﴾ وقال لنبيه صلى الله عليه وآله وسلم ﴿قل ـ يا محمد ـ لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربىٰ﴾ ولم يفرض الله مودتهم إلا وقد علم أنهم لا يرتدون عن الدين أبداً ولا يرجعون إلى ضلال أبداً ، وأُخرى أن يكون الرجل وادّاً للرجل فيكون بعض أهل بيته عدواً له فلا يسلم قلب الرجل له فأحب الله تعالى أن لا يكون في قلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المؤمنين شيء ففرض عليهم مودة ذوي القربىٰ ، فمن أخذ بها وأحب رسول الله وأحب أهل بيته لم يستطع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يبغضه ، ومن تركها ولم يأخذ بها وأبغض أهل بيته فعلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يبغضه ، لأنه قد ترك فريضة من فرائض الله فأي فضيلة وأي شرف يتقدم هذا أو يدانيه فأنزل الله هذه الآية على نبيه ﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربىٰ﴾ .

فقام النبي صلى الله عليه وآله وسلم في أصحابه فحمد الله وأثنى عليه وقال : أيها الناس ان الله قد فرض لي عليكم فرضاً فهل أنتم مؤدوه ؟ فلم يجبه أحد ، فقال : أيها الناس انه ليس بذهب ولا فضة ولا مأكول ولا مشروب ، فقالوا : هات إذاً .

فتلا عليهم هذه الآية ، فقالوا : أما هذا فنعم ، فما وفى بها أكثرهم وما بعث الله تعالى نبياً إلا أوحىٰ إليه أنه لا يسأل قومه أجراً لأن الله تعالى يوفيه أجر الأنبياء ومحمّد صلى الله عليه وآله وسلم فرض الله تعالى مودة قرابته على أُمته وأمره أن يجعل أجره فيهم ليودوه في قرابته بمعرفة فضلهم الذين أوجب الله تعالى ، فإن المودة إنما تكون على قدر معرفة الفضل ، فلما أوجب الله ذلك ثقل لثقل وجوب الطاعة فتمسك بها قوم أخذ الله ميثاقهم على الوفاء وعاند أهل الشقاق والنفاق وألحدوا في ذلك فصرفوا عن حد الذي حده الله فقالوا: القرابة هم العرب كلها وأهل دعوته فعلى أي الحالتين كان فقد علمنا ان المودة هي للقرابة فأقربهم من النبي أولاهم بالمودة ، كلما قربت القرابة كانت المودة على قدرها ، وما أنصفوا نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم في حيطته ورأفته وما منّ الله به على أُمته مما يعجز الألسن عن وصف الشكر عليه ، ان لا يودوه في ذريته وأهل بيته وأن لا يجعلوهم منهم كمنزلة العين من الرأس حفظاً لرسول الله وحباً لبنيه، فكيف والقرآن ينطق به ويدعو إليه والأخبار ثابتة بأنهم أهل المودة والذين فرض الله تعالى مودتهم ووعد الجزاء عليها أنه ما وفى أحد بهذه المودة مؤمناً مخلصاً إلا استوجب الجنة لقول الله تعالى في هذه الآية **﴿والذين آمنوا وعلموا الصالحات في روضات الجنات لهم ما يشاؤون عند ربهم ذلك هو الفضل الكبير﴾** ذلك الذي يبشر الله عباده الذي آمنوا وعملوا الصالحات **﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربىٰ﴾** مفسراً ومبيناً .

ثم قال أبو الحسن عليه السلام: حدثني أبي عن جدي عن آبائه عن الحسين بن علي عليه السلام قال : اجتمع المهاجرون والأنصار إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقالوا : إن لك يا رسول الله مؤنة في نفقتك وفيمن يأتيك من الوفود، وهذه أموالنا مع دمائنا فاحكم فيها باراً مأجوراً اعطِ ما شئت وامسك ما شئت من غير حرج . قال : فأنزل الله تعالى عليه الروح الأمين فقال يا محمّد **﴿قل لا أسألكم عليه أجراً إلا المودة في القربىٰ﴾** يعني أن تودوا قرابتي من بعدي فخرجوا ، فقال المنافقون : ما حمل رسول الله على ترك ما عرضنا عليه إلا ليحثنا على قرابته من بعده ان هو إلا شيء افتراه في مجلسه ، وكان ذلك من قولهم عظيماً فأنزل

الله تعالى جبرائيل بهذه الآية **﴿أم يقولون افتراه قل ان افتريته فلا تملكون لي من الله شيئاً هو أعلم بما تفيضون فيه كفى به شهيداً بيني وبينكم وهو الغفور الرحيم﴾** وبعث إليهم النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال : هل من حدث ؟ فقالوا : أي والله يا رسول الله لقد قال بعضنا كلاماً غليظاً كرهناه فتلا عليهم رسول الله الآية فبكوا واشتد بكاؤهم ، فأنزل الله تعالى **﴿وهو الذي يقبل التوبة عن عباده ويعفو عن السيئات ويعلم ما تفعلون﴾** فهذه السادسة .

وأما الآية السابعة فقول الله تعالى **﴿إن الله وملائكته يصلون على النبي يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليماً﴾** وقد علم المعاندون منهم أنه لما نزلت هذه الآية قيل : يا رسول الله قد عرفنا التسليم عليك فكيف الصلاة عليك ؟ فقال : تقولون اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد ، فهل بينكم معاشر الناس في هذا خلاف ؟ قالوا : لا ، قال المأمون : هذا ما لا خلاف فيه أصلاً وعليه الإجماع فهل عندك في الآل شيء أوضح من هذا في القرآن ؟ قال الرضا عليه السلام : نعم أخبروني عن قول الله تعالى **﴿يس. والقرآن الحكيم. إنك لمن المرسلين. على صراط مستقيم﴾** فمن عنى بقوله يس ؟ قال: العلماء : يس محمد ، لم يشك فيه أحد ، قال عليه السلام : فإن الله أعطى محمداً وآل محمد من ذلك فضلاً لا يبلغ أحد كنه وصفه إلا من عقله وذلك أن الله لم يسلم على أحد إلا على الأنبياء ، فقال تبارك وتعالى **﴿سلام على نوح في العالمين﴾** وقال **﴿سلام على إبراهيم﴾** وقال: **﴿سلام على موسى وهارون﴾**، ولم يقل سلام على آل نوح ولم يقل سلام على آل موسى ولا على آل إبراهيم ، وقال سلام على آل يس يعني آل محمد . فقال المأمون : قد علمت أن في معدن النبوة شرح هذا وبيانه وهذه السابعة .

وأما الثامنة فقول الله تعالى **﴿واعلموا انما غنمتم من شيء فإن لله خمسه وللرسول ولذي القربى﴾** وقرن سهم ذي القربى سهمه وسهم رسوله فهذا أفضل أيضاً بين الآل والأمة لأن الله جعلهم في خير وجعل الناس في خير دون ذلك ورضى لهم ما رضي لنفسه واصطفاهم فيه ، فبدأ بنفسه ثم برسوله ثم

بذي القربى بكل ما كان من الفيء والغنيمة وغير ذلك مما رضيه جل جلاله لنفسه فرضيه لهم ، فقال وقوله الحق واعلموا انما غنتم من شيء الآية فهذا تأكيد مؤكد وأثر قائم لهم إلى يوم القيامة في كتاب الله الناطق الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ، وأما قوله **﴿واليتامى والمساكين﴾** فإن اليتيم إذا انقطع يتمه خرج من الغنائم ولم يكن فيها نصيب ، وكذلك المساكين إذا انقطع مسكنه لم يكن له نصيب من المغنم ولا يحل له أخذه ، وسهم ذي القربىٰ إلى يوم القيامة قائم لهم للغني والفقير منهم ، لأنه لا أحد أغنى من الله ولا من رسوله وجعل لنفسه معهما سهماً ولرسوله سهماً فما رضيه لنفسه ولرسوله رضيه لهم ، وكذلك الفيء ما رضيه منه لنفسه ولنبيه رضيه لذي القربىٰ كما أجراهم في الغنيمة فبدأ بنفسه جل جلاله ثم برسوله ثم بهم وقرن سهمهم بسهم الله وسهم رسوله وكذلك في الطاعة قال **﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأُولي الأمر منكم﴾** فبدأ بنفسه ثم برسوله ثم بأهل بيته وكذلك آية الولاية **﴿إنما وليكم الله ورسوله والذين آمنوا﴾** وجعل ولايتهم مع طاعة الرسول مقرونة بطاعته، كما جعل سهمهم مع سهم الرسول مقروناً بسهمه في الغنيمة والفيء فتبارك الله تعالى ما أعظم نعمته على أهل هذا البيت فلما جاءت قصة الصدقة نزه نفسه ونزه رسوله ونزه أهل بيته ، فقال : **﴿إنما الصدقات للفقراء والمساكين والعاملين عليها والمؤلفة قلوبهم وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله وابن السبيل فريضة من الله﴾** فهل تجد في شيء من ذلك أنه جعل تعالى سهماً لنفسه أو لرسوله أو لذي القربى لأنه لما نزه نفسه عن الصدقة ونزه رسوله ونزه أهل بيته ، لا بل حرم عليهم لأن الصدقة محرمة على محمد وآله وهي أوساخ أيدي الناس لا تحل لهم لأنهم طهروا من كل دنس ووسخ ، فلما طهرهم الله واصطفاهم رضي لهم ما رضي لنفسه وكره لهم ما كره لنفسه فهذه الثامنة .

وأما التاسعة فنحن أهل الذكر الذين قال الله تعالى في محكم كتابه **﴿فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون﴾** فقالت العلماء : إنما عنى بذلك اليهود والنصارى ، فقال الرضا عليه السلام : سبحان الله وهل يجوز ذلك إذ يدعوننا

إلى دينهم فيقولون أنه أفضل من دين الإسلام ، فقال المـأمون : فهـل عندك في ذلك شرح بخلاف ما قالوا يـا أبا الحسن ؟ فقـال عليه السلام : نعم ، الذكـر رسول الله ونحن أهله وذلك بين في كتاب الله تعالى حيث يقول في سـورة الطلاق ﴿**فاتقوا الله يا أولي الألباب الذين آمنوا قد أنزل الله إليكم ذكراً. رسولاً يتلوا عليكم آيـات الله مبينات**﴾ فالذكر رسول الله ونحن أهله فهذه التاسعة .

وأمـا العاشـرة فقول الله تعـالى في آية التحـريم ﴿**حرمت عليكم أُمهـاتكم وبنـاتكم وأخواتكم**﴾ الآيـة إلى آخرهـا فأخبـروني هـل تصلح ابنتي أو ابنـة ابني ومـا تناسـل من صلبي لرسـول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يتزوجهـا لو كـان حياً ؟ قـالوا : لا ، قـال : فأخبـروني هل كـانت ابنة أحـدكم تصلح له أن يتـزوجها لـو كـان حيـاً ؟ قـالوا : بلى ، قـال : ففي هذا بيـان لأني أنا من آلـه ولستم من آلـه ، ولـو كنتم من آله لحرم عليه بناتكم كما حرم عليـه بناتي لأنـا من آله وأنتم من أُمتـه ، فهذا فـرق مـا بين الآل والأُمــة لأن الآل منـه والأُمــة إذا لم تكن من الآل ليست منـه فهذه العاشرة .

وأما الحادية عشر فقول الله تعالى في سـورة المؤمن حكايـة عن قول رجـل من آل فرعون ﴿**وقـال رجل مؤمن من آل فـرعون يكتم إيمـانه أتقتلون رجـلاً أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم**﴾ تمام الآية فكان ابن خـال فرعـون فنسبـه إلى فرعـون بنسبة ولم يصفـه إليه بـدينه وكـذلك خصصنـا نحن إذ كنا من آل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بـولادتنا منـه وعممنا النـاس بالـدين ، فهذا فـرق بين الآل والأُمة فهذه الحادية عشر .

وأما الثانية عشر فقـول الله تعالى ﴿**وامـر أهلك بالصـلاة واصطبـر عليها**﴾ فخصنا الله بهذهالخصوصية ان أمـرنا مـع الأُمة بـإقامـة الصلاة ثم خصنـا من دون الأُمة فكان رسـول الله يجيء إلى باب علي وفـاطمة بعـد نزول هـذه الآية تسعـة أشهر كل يـوم عند حضـور كل صـلاة خمس مرات فيقـول : الصلاة رحمكم الله وما أكرم الله أحداً من ذراري الأنبياء بمثـل هذه الكـرامة التي أكـرمنا بهـا وخصنا من دون جميع أهل بيته . فقال المـأمون والعلمـاء : جزاكم الله أهـل بيت نبيكم

عن الأُمة خيراً فما نجد الشرح والبيان فيما اشتبه علينا إلا عندكم وصلى الله على محمّد وآله .

واحتجاجه ﷺ أيضاً على أهل الكتاب والمجوس ورئيس الصابئين وغيرهم على المخالف والمؤالف والأجانب والأقارب في التوحيد والعدل والأحكام روى[1] عن الحسن بن محمد بن علي بن صدقة القمي عن محمد ابن عمر بن عبد العزيز الكجي عن الحسن بن محمّد النوفلي الهاشمي يقول : لما قدم علي بن موسى الرضا على المأمون أمر الفضل بن سهل أن يجمع له أصحاب المقالات مثل الجاثليق ورأس الجالوت ورؤساء الصابئين والهربذ الأكبر وأصحاب زردشت ونسطاس الرومي ، والمتكلمين ليسمع كلامه وكلامهم فجمعهم الفضل بن سهل ، ثم أعلم المأمون باجتماعهم فقال : أدخلهم علي ففعل ، فرحب بهم المأمون ثم قال لهم : إني إنما جمعتكم لخير وأحببت أن تناظروا ابن عمي هذا المدني القادم عليَّ ، فإذا كان بكرة فاغدوا عليَّ ولا يتخلف منكم أحد . فقالوا : السمع والطاعة يا أمير المؤمنين نحن مبكرون إن شاء الله تعالى .

قال النوفلي : فبينا نحن في حديث لنا عند أبي الحسن الرضا ﷺ إذ دخل علينا ياسر الخادم وكان يتولى أمر أبي الحسن الرضا ﷺ فقال له : يا سيدي إن أمير المؤمنين يقرؤك السلام ويقول : فداك أخوك إنه اجتمع إليَّ أصحاب المقالات وأهل الأديان والمتكلمون من جميع الملل فرأيك في البكور علينا إن أحببت كلامهم ، فقال ﷺ : أبلغه السلام وقل : قد علمت ما أردت وأنا صائر إليك بكرة إن شاء الله تعالى إلى أن قال فتبسم ﷺ ثم قال : يا نوفلي أتخاف أن يقطعوا علي حجتي ؟ قلت : لا والله ما خفته عليك قط وإني لأرجو أن يظفرك الله تعالى بهم إن شاء الله تعالى . فقال لي : يا نوفلي أتحب أن تعلم متى يندم المأمون ؟ فقلت : نعم ، قال : إذا سمع إحتجاجي على

---

(١) الإحتجاج للطبرسي ص ٢٠١ ، البحار للمجلسي ج ٤ ص ١٦٠ ، والصدوق في العيون باب ١٢ .

أهل التوارة بتوارتهم وعلى أهل الإنجيل بانجيلهم ، وعلى أهل الزبور بزبورهم ، وعلى الصابئين بعبرانيتهم ، وعلى الهرابذة بفارسيتهم ، وعلى أهل الروم بروميتهم ، وعلى أهل المقالات بلغاتهم فإذا قطعت كل صنف ودحضت حجته وترك مقالته ورجع إلى قولي ، علم المأمون أن الموضع أي الخلافة الذي هو بسبيله ليس بمستحق له ، فعند ذلك تكون الندامة منه ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

قال : فلما أصبحنا أتانا الفضل بن سهل فقال له : جعلت فداك إن ابن عمك ينتظرك اجتمع القوم فما رأيك في إتيانه ؟ فقال له الرضا عليه السلام : تقدمني فإني صائر إلى ناحيتكم إن شاء الله تعالى ، ثم توضأ عليه السلام وضوء الصلاة وشرب شربة سويق وسقانا منه ، ثم خرج وخرجنا معه حتى دخلنا على المأمون وإذا المجلس غاص بأهله ومحمّد بن جعفر في جماعة الطالبيين والهاشميين والقواد حضور ، فلما دخل الرضا عليه السلام قام المأمون وقام محمد بن جعفر وجميع بني هاشم فما زالوا وقوفاً والرضا عليه السلام جالس مع المأمون حتى أمرهم بالجلوس فجلسوا فلم يزل المأمون مقبلاً عليه يحدثه ساعة ، ثم التفت إلى الجاثليق فقال : يا جاثليق هذا ابن عمي علي بن موسى الرضا فهو من فاطمة عليها السلام بنت نبينا وابن علي بن أبي طالب عليه السلام فأحب أن تكلمه وتحاجه وتنصفه . فقال الجاثليق : يا أمير المؤمنين كيف احاج رجلاً يحتج علي بكتاب أنا منكره ، ونبي لا أُؤمن به ؟ فقال له الرضا عليه السلام : يا نصراني فإن أحججت عليك بإنجيلك أتقر به ؟ قال الجاثليق : وهل أقدر على دفع ما نطق به الإنجيل ، نعم والله أقر به على رغم أنفي ، فقال له الرضا عليه السلام : سل عما بدا لك وافهم الجواب .

قال الجاثليق : ما تقول في نبوة عيسىٰ وكتابه هل تنكر منهما شيئاً قال الرضا عليه السلام : أنا مقر بنبوة عيسىٰ عليه السلام وكتابه وما بشر به أُمته ، وأقرت به الحواريون وكافر بنبوة كل عيسىٰ لم يقر بنبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وبكتابه ولم يبشر به أُمته . قال الجاثليق : أليس إنما تقطع الأحكام بشاهدي عدل ؟ قال : بلى ، قال : فأقم شاهدين من غير أهل ملتك على نبوة محمد صلى الله عليه وآله وسلم ممن لا تنكره

النصرانية وسلنا مثل ذلك من غير أهل ملتنا . قال الرضا عليه السلام : الآن جئت بالنصفة يا نصراني ألا تقبل مني العدل المقدم عند المسيح عيسى ابن مريم عليه السلام؟ قال الجاثليق : من هذا العدل سمه لي . قال : ما تقول في يوحنا الديلمي ؟ قال : بخ بخ ذكرت أحب الناس إلى المسيح ، قال : فأقسمت عليك هل نطق الإنجيل أن يوحنا قال : إن المسيح أخبرني بدين محمد العربي وبشرني به أنه يكون من بعدي فبشرت به الحواريين فآمنوا به ؟ قال الجاثليق : قد ذكر ذلك يوحنا عن المسيح عليه السلام وبشر بنبوة رجل وبأهل بيته ووصيه ولم يلخص متى يكون ذلك ، ولم يسم لنا القوم فنعرفهم .

قال الرضا عليه السلام : فإن جئناك بمن يقرأ الإنجيل فتلا عليك ذكر محمد وأهل بيته وأُمته أتؤمن به ؟ قال : أمر سديد ، قال الرضا عليه السلام لنسطاس الرومي : كيف حفظت للسفر الثالث من الإنجيل ؟ قال : ما أحفظني له ، ثم التفت إلى رأس الجالوت فقال : ألست تقرأ الإنجيل ؟ قال : بلى لعمري . قال : فخذ على السفر الثالث فإن كان فيه ذكر محمد وأهل بيته وأُمته فاشهدوا لي ، وإن لم يكن فيه ذكره فلا تشهدوا لي ثم قرأ السفر الثالث حتى إذا بلغ ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وقف ، ثم قال : يا نصراني أسألك بحق المسيح وأُمه أتعلم إني عالم بالإنجيل ؟ قال : نعم ، ثم تلا عليه ذكر محمد وأهل بيته عليهم السلام وأُمته ، ثم قال ما تقول يا نصراني ؟ هذا قول عيسى ابن مريم فإن كذبت بما ينطق به الإنجيل فقد كذبت موسى وعيسىٰ عليهما السلام ، ومتى أنكرت هذا الذكر وجب عليك القتل لأنك تكون قد كفرت بربك وبنبيك وبكتابك ، قال الجاثليق : لا أنكر ما قد بان لي من الإنجيل وإني لمقر به ، قال الرضا عليه السلام : اشهدوا على إقراره .

ثم قال : يا جاثليق سل عما بدا لك ؟ قال الجاثليق : أخبرني عن حواري عيسىٰ ابن مريم كم كان عدتهم وعلماء الإنجيل كم كانوا ؟ قال الرضا عليه السلام : أما الحواريون فكانوا إثنىٰ عشر رجلاً وكان أفضلهم وأعلمهم لوقا ، وأما علماء النصارى فكانوا ثلاثة رجال يوحنا الأكبر باج ويوحنا بقرقيسيا ، ويوحنا الديلمي ابن جار وعنده كان ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر أهل بيته وهو الذي بشر امة

عيسىٰ وبني إسرائيل بـه ، ثم قال : يـا نصراني والله إنـا لنؤمن بعيسىٰ عليه السلام الذي آمن بمحمـد وما ننقم على عيسىٰ شيئاً إلا ضعفه وقلة صيـامـه وصـلاتـه ، قـال الجـاثليق : أفسدت والله علمـك وضعفت أمـرك ومـا كنت ظننت إلا أنـك أعلم أهل الإسلام .

قال الرضا عليه السلام : وكيف ذلك ؟ قـال الجاثليق : من قـولك إن عيسىٰ كـان ضعيفاً قليل الصيام والصلاة ومـا أفطر عيسىٰ عليه السلام يـوماً قط ومـا نام بليـل قط وما زال صائم الدهر قائم الليل ، قال الرضا عليه السلام : فلمن كـان يصوم ويصلي قـال : فخـرس الجـاثليق وانقـطع ، قـال الـرضـا عليه السلام : يـا نصـراني إني أسـألـك عن مسألة ؟ قال : سل فإن كان عندي علمها أجبتـك . قال الـرضا عليه السلام : مـا أنكرت أن عيسى عليه السلام كان يحيي الموتى بإذن الله تعالى ، قـال الجاثليق : أنكـرت ذلك من قبـل ان من أحيىٰ المـوتىٰ وأبـرأ الأكمـه والأبـرص فهـو رب مستحق لأن يعبد .

قال الرضا عليه السلام : فإن اليسع قد صنـع مثل مـا صنع عيسىٰ عليه السلام مشى على المـاء وأحيىٰ الموتى وأبرأ الأكمه والأبـرص فلم لا تتخـذه أُمتـه ربـاً ولم يعبـده أحد من دون الله تعالى ، ولقد صنع حـزقيل النبي عليه السلام مثـل ما صنـع عيسىٰ ابن مـريم فأحيـىٰ خمسـة وثلاثين ألف رجـل من بعد مـوتهم بستين سنة إلى أن قـال ثم خـر ساجـداً نحو القبلة وأسلم . قـال الحسن بن محمد النـوفلي : فلما نـظر المتكلمـون إلى كلام عمـران الصابي وكـان جدلاً لا يقـطعه عن حجتـه أحد قط لم يدن من الرضـا عليه السلام أحد منهم ولم يسـألوه عن شيء وأمسينـا فنهض المأمـون والرضا عليه السلام فدخلا وانصـرف الناس ، ثـم قـال المأمـون : لقد شفيت صـدري يا ابن رسول الله وأوضحت لي ما كـان ملتبساً فجـزاك الله عن أنبيائـه وعن الإسلام خيراً .

وفي حـديث آخر قـال علي بن الجهم ، فقام المـأمون إلى الصـلاة وأخـذ بيد محمد بن جعفر بن محمد وكـان حاضـر المجلس وتبعتهما فقـال المأمـون : كيف رأيت ابن أخيـك ؟ فقـال : عـالم ولم نـره يختلف إلى أحـد من أهـل العلم . فقـال المـأمـون : إن ابن أخيـك من أهـل بيت النبـوة الـذين قـال فيهم

النبي ﷺ : إلا أن أبرار عترتي وأطائب أرومتي أحكم الناس صغاراً وأعلم الناس كباراً فلا تعلموهم فانهم أعلم منكم ، لا يخرجونكم من باب هدى فلا يدخلونكم في باب ضلالة ، فانصرف الرضا عليه السلام إلى منزله فلما كان من الغد غدوت إليه وأعلمته ما كان من قول المأمون وجواب عمه محمد بن جعفر فضحك الرضا عليه السلام، ثم قال : يا بن الجهم لا يغرنك ما سمعته منه فإنه سيغتالني والله ينتقم لي منه .

## في إحتجاج أبي جعفر الجواد عليه السلام في أنواع شتى من العلوم الدينية :

عن محمد بن الحسن عن محمد بن عون النصيبي[1] قال : لما أراد المأمون أن يزوج أبا جعفر محمد بن علي بن موسىٰ عليهم السلام ابنته أم الفضل اجتمع اليه أهل بيته الأدنين منه فقالوا : يا أمير المؤمنين ننشدك الله أن تخرج عنا أمراً قد ملكناه وتنزع عنا عزاً قد ألبسنا الله فقد عرفت الأمر الذي بيننا وبين آل علي قديماً وحديثاً ، فقال المأمون : اسكتوا فوالله لا قبلت من أحد منكم في أمره ، فقالوا : يا أمير المؤمنين أفتزوج قرة عينك صبياً لم يتفقه في دين الله ولا يعرف فريضة من سنة ولا يميز بين الحق والباطل ولأبي جعفر عليه السلام يومئذ عشر سنوات فلو صبرت عليه حتى يتأدب ويقرأ القرآن ويعرف فرضاً من سنة . فقال لهم المأمون : والله إنه أفقه منكم وأعلم بالله وبرسوله وفرائضه وسننه وأحكامه وأقرأ لكتاب اللهوأعلم بمحكمه ومتشابهه وخاصه وعامه وناسخه ومنسوخه وتنزيله وتأويله منكم فاسألوه . فإن كان الأمر كما قلتم قبلت منكم في أمره وإن كان كما قلت علمتم أن الرجل خير منكم ، فخرجوا من عنده وبعثوا إلى يحيىٰ بن أكثم وأطمعوه في هدايا أن يحتال على أبي جعفر عليه السلام بمسألة لا يدري كيف الجواب فيها عند المأمون إذا اجتمعوا للتزويج فلما حضروا وحضر أبو جعفر عليه السلام . قالوا يا أمير المؤمنين هذا يحيىٰ بن أكثم ان أذنت له سأل أبا جعفر عن مسألة ، فقال المأمون : يا يحيىٰ سل أبا جعفر عليه السلام

---

(١) الإرشاد للمفيد ص ٢٩١ وذكره الطبرسي في الإحتجاج ص ٢٢٦ والمجلسي في البحار ج ٤ ص ١١٨ .

عن مسألة في الفقه لننظر كيف فقهه ، فقال يحيىٰ : يا أبا جعفر أصلحك الله ما تقول في محرم قتل صيداً ؟ فقال عليه‌السلام قتله في حل أو في حرم عالماً أو جاهلاً عمداً أو خطأ، عبداً أو حراً صغيراً أو كبيراً مبتدئاً أو معيداً من ذوات الطير أو من غيرها من صغار الصيد أو من كبارها ، مصراً عليها أو نادماً ، بالليل في وكرها أو بالنهار عياناً محرماً للحج أو للعمرة . قال : فانقطع يحيىٰ انقطاعاً لم يخف على أهل المجلس وكثر الناس تعجباً من جوابه ونشط المأمون فقال : تخطب يا أبا جعفر ؟ فقال عليه‌السلام : نعم يا أمير المؤمنين ، فقال المأمون : الحمد لله إقراراً بنعمته ولا إله إلا الله إخلاصاً لعظمته وصلى الله على محمّد عند ذكره وقد كان من فضل الله على الأنام ان أغناهم بالحلال عن الحرام، فقال: ﴿**وانكحوا الأيامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله والله واسع عليم**﴾، ثم أن محمد بن علي يخطب أم الفضل بنت عبد الله وبذل لها من الصداق خمسمائة درهم ، وقد زوجت فهل قبلت يا أبا جعفر ؟ فقال عليه‌السلام : نعم قد قبلت هذا التزويج بهذا الصداق ، فأمر المأمون أن يقعد الناس على مراتبهم من الخاصة والعامة .

قال : فبينا نحن كذلك إذ سمعنا كلاما كأنه كلام الملاحين في محاوراتهم فإذا نحن بالخدم يجرون سفينة من فضة فيها نسائج من ابريسم مكان الفلوس والسفينة مملوءة غالية ، فضمخوا لحاء أهل الخاص بها ، ثم مدوها إلى دار العامة فطيبوهم ، فلما تفرق الناس ، قال المأمون : يا أبا جعفر إن رأيت أن تبين لنا ما الذي يجب على كل صنف من هذه الأصناف الذي ذكرت في قتل الصيد ، فقال أبو جعفر عليه‌السلام : نعم يا أمير المؤمنين إن المحرم إذا قتل صيداً في الحل والصيد من ذوات الطير من كبارها فعليه شاة فإذا أصابه في الحرم فعليه الجزاء مضاعفاً وإذا قتل فرخاً في الحل فعليه حمل قد فطم وليس عليه قيمته لأنه ليس في الحرم، وإذا قتله في الحرم فعليه الحمل وقيمته لأنه في الحرم ، فإذا كان من الوحوش فعليه في حمار وحش بدنه وكذلك في النعامة فإن لم يقدر فإطعام ستين مسكيناً فإن لم يقدر فصيام ثمانية عشر يوماً ، وإن كانت بقرة فعليه بقرة فإن لم يقدر فعليه إطعام ثلاثين مسكيناً فإن لم يقدر

فليصم تسعة أيام ، وإن كان ظبياً فعليه شاة فإن لم يقدر فعليه إطعام عشرة مساكين فإن لم يقدر فصيام ثلاثة أيام ، وإن كان في الحرم فعليه الجزاء مضاعفاً هدياً بالغ الكعبة حقاً واجباً عليه أن ينحره فإن كان في حج بمنى حيث ينحر الناس وإن كان في عمرة ينحره بمكة ويتصدق بمثل ثمنه حتى يكون مضاعفاً ، وكذلك إذا أصاب أرنباً فعليه شاة وإذا قتل الحمامة تصدق بدرهم أو يشتري به طعاماً لحمام الحرم وفي الفرخ نصف درهم وفي البيضة ربع درهم وكل ما أتىٰ به المحرم بجهالة فلا شيء عليه فيه إلا الصيد فإن عليه الفداء بجهالة كان أو بعلم بخطأ كان أو بعمد ، وكل ما أتىٰ العبد فكفارته على صاحبه بمثل ما يلزم صاحبه ، وكل ما أتى به الصغير الذي ليس ببالغ فلا شيء عليه فيه ، وإن كان ممن عاد فهو ممن ينتقم الله تعالى منه ليس عليه كفارة والنقمة في الآخرة وإن دل على الصيد وهو محرم فقتل ، فعليه الفداء والمصر عليه يلزمه بعد الفداء عقوبة في الآخرة ، والنادم لا شيء عليه بعد الفداء وإذا أصاب ليلاً في وكرها خطأ فلا شيء وعليه إلا أن يتعمده فإن تعمد بليل أو نهار فعليه الفداء والمحرم للحج ينحر الفداء بمنى حيث ينحر الناس والمحرم للعمرة ينحر بمكة ، فأمر المأمون أن يكتب ذلك كله عن أبي جعفر عليه السلام، ثم قال : دعا أهل بيته الذين أنكروا تزويجه عليه فقال لهم : هل فيكم أحد يجيب بمثل هذا الجواب ؟ قالوا : لا والله ولا القاضي .

ثم قال : ويحكم أهل هذا البيت خلو منكم ومن هذا الخلق أو ما علمتم أن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بايع الحسن والحسين عليهما السلام وهما صبيان غير بالغين ولم يبايع طفلان غيرهما ، أو ما علمتم أن أباهما علياً عليه السلام آمن بالنبي وهو ابن عشر سنوات وقبل الله ورسوله منه إيمانه ولم يقبل من طفل غيره ، ولا دعى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم طفلاً غيره إلى الإيمان ، أو ما علمتم انها ذرية بعضها من بعض تجري لآخرهم مثل ما تجري لأولهم ؟ فقالوا : صدقت يا أمير المؤمنين كنت أنت أعلم به منا . ثم أمر المأمون أن ينثر على أبي جعفر عليه السلام ثلاثة أطباق رقاع زعفران ومسك معجون بماء الورد جوفها رقاع عمالات والثاني ضياع طعمة لمن أخذها ، والثالث فيه بدر بأمر أن يفرق الطبق الذي عليه عمالات

على بني هاشم خاصة ، والذي عليه ضياع طعمة على الوزراء! الذي عليه البدر على القواد ولم يزل مكرماً ما لأبي جعفر عليه السلام أيام حياته حتى كان يؤثره على ولده وجماعة من أهل بيته .

وفي حديث آخر قال في آخره : أحسنت يا أبا جعفر فإن رأيت أن تسأل يحيىٰ بن أكثم عن مسألة كما سألك ؟ فقال أبو جعفر عليه السلام ليحيىٰ : أسألك قال ذلك إليك جعلت فداك فإن عرفت جواب ما تسألني عنه وإلا استفدته منك ، فقال له أبو جعفر عليه السلام : أخبرني عن رجل نظر إلى امرأة في أول النهار وكان نظره إليها حراماً عليه فلما ارتفع النهار حلت له فلما زالت الشمس حرمت عليه ، فلما كان وقت العصر حلت له فلما غربت الشمس حرمت عليه ، فلما دخل عليه وقت العشاء الآخرة حلت له ، فلما كان انتصاف الليل حرمت عليه ، فلما طلع الفجر حلت له ما حال هذه المرأة وبماذا حلت له وحرمت عليه ؟ فقال له يحيىٰ بن أكثم لا والله لا أهتدي إلى جواب هذا السؤال ولا أعرف الوجه فيه ، فإن رأيت أن تفيدنا .

فقال عليه السلام : هذه أمة لرجل من الناس نظر إليها أجنبي في أول النهار وكان نظره إليها حراماً عليه ، فلما ارتفع النهار إبتاعها من مولاها فحلت له ، فلما كان عند الظهر أعتقها فحرمت عليه ، فلما كان وقت العصر تزوجها فحلت له ، فلما كان وقت المغرب ظاهر منها فحرمت عليه ، فلما كان وقت العشاء الآخرة كفر عن الظهار فحلت له ، فلما كان في نصف الليل طلقها واحدة فحرمت عليه ، فلما كان عند الفجر راجعها فحلت له .

قال : فأقبل المأمون على من حضر من أهل بيته فقال لهم : هل فيكم أحد يجيب عن هذه المسألة بمثل هذا الجواب أو يعرف القبول فيما تقدم من السؤال ؟ قالوا : لا والله إن أمير المؤمنين أعلم بما رأى ، فقال لهم : ويحكم ان أهل هذا البيت خصوا من الخلق بما ترون من الفضل وإن صغر السن فيهم لا يمنعهم من الكمال، قالوا: صدقت يا أمير المؤمنين، ثم نهض القوم فلما كان من الغد حضر الناس وحضر أبو جعفر وصار القواد والحجاب والخاصة والعامة لتهنئة

المأمون وأبي جعفر فاخرجت ثلاثة أطباق من الفضة فيها بنادق مسك وزعفران (الخ) .

**في إحتجاج أبي الحسن الهادي عليه السلام في التوحيد وغيره من العلوم الدينية والدنيوية على المخالف والمؤالف :**

عن موسى بن محمد بن الرضا عليه السلام قال[1] : لقيت يحيى بن أكثم في دار العامة ، وسألني عن مسائل فجئت إلى أخي علي الهادي عليه السلام فدار بيني وبينه من المواعظ ما حملني وبصرني طاعته ، فقلت له : جعلت فداك إن ابن أكثم كتب يسألني عن مسائل لا فية فيها ، فضحك ثم قال : فهل أفتتيه ؟ قلت : لا ، قال : ولِمَ ؟ قلت : لم أعرفها ، قال : وما هي ؟ قلت : كتب يسألني عن قول الله تعالى ﴿**قال الذي عنده علم الكتاب أنا آتيك به قبل أن يرتد إليك طرفك**﴾ نبي الله سليمان عليه السلام كان محتاجاً إلى علم آصف ؟ وعن قوله ﴿**ورفع أبويه على العرش وخروا له سجداً**﴾ أسجد يعقوب وولده ليوسف وهم أنبياء ؟ وعن قوله ﴿**فإن كنت في شك مما أنزلنا إليك فاسأل الذين يقرأون الكتاب**﴾ من المخاطب بالآية ؟ فإن كان المخاطب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقد شك ، وإن كان غيره فعلى من إذاً أنزل الكتاب؟ وعن قوله ﴿**ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام والبحر يمده من بعده سبعة أبحر ما نفدت كلمات الله**﴾ ما هذه الأبحر وأين هي ؟ وعن قوله ﴿**وفيها ما تشتهيه الأنفس وتلذ الأعين**﴾ فاشتهت نفس آدم عليه السلام أكل البر فأكل وأطعم فكيف عوقب ؟ وعن قوله ﴿**أو يزوجهم ذكراناً واناثاً**﴾ يزوج الله عباده الذكران فقد عاقب قوماً فعلوا ذلك، وعن شهادة المرأة جازت وحدها وقد قال الله تعالى ﴿**واشهدوا ذوي عدل منكم**﴾ وعن الخنثىٰ . قول علي : يورث من المبال فمن ينظر إذا بال إليه مع أنه عسى تكون امرأة وقد نظر إليها الرجال، أو عسى أن يكون رجلاً وقد نظرت إليه النساء ، وهذا ما لا يحل وشهادة الجار إلى نفسه لا تقبل .

وعن رجل أتى إلى قطيع غنم فرأى الراعي ينزو على شاة منها ، فلما

---

(١) البحار ج ٤ ص ١٨٣ ، والإحتجاج ص ٢٣٠ .

بصر بصاحبها خلى سبيلها فدخلت بين الغنم كيف تذبح ؟ وهل يجوز أكلها أم لا ؟ وعن صلاة الفجر لم يجهر فيها بالقراءة وهي من صلاة النهار وإنما يجهر في صلاة الليل ، وعن قول علي عليه السلام لابن جرموز : بشر قاتل ابن صفية بالنار ، فلِمَ لم يقتله وهو إمام ؟ واخبرني عن علي لِمَ قتل أهل صفين وأمر بذلك مقبلين ومدبرين وأجهز على الجرحىٰ ، وكان حكمه يوم الجمل أنه لم يقتل مولياً ولم يجهز على جريح ولم يأمر بذلك ، وقال : من دخل داره فهو آمن ومن ألقى سلاحه فهو آمن لِمَ فعل ذلك ؟ فإن كان الحكم الأول صواباً فالثاني في خطأ ، وأخبرني عن رجل أقر باللواط على نفسه أيحد أم يدرء عنه الحد ؟ .

قال عليه السلام : أكتب إليه ، قلت : وما أكتب ؟ قال : أكتب بسم الله الرحمٰن الرحيم وأنت فألهمك الله الرشد أتاني كتابك وما امتحنتنا به من نعتك لتجد إلى الطعن سبيلاً إن قصرنا فيها ، والله ما يكافيك على نيتك وقد شرحنا مسائلك فاصغ إليها سمعك وذلل لها فهمك واشغل بها قلبك ، فقدلزمتك الحجة والسلام سألت عن قول الله تعالى قال الذي عنده علم من الكتاب ، فهو آصف بن برخيا ولم يعجز سليمان عن معرفة ما عرف آصف لكنه صلوات الله عليه أحب أن يعرف أمته من الجن والإنس انه الحجة من بعده وذلك من علم سليمان عليه السلام أودعه آصف بأمر الله ففهمه ذلك لئلا يختلف عليه في إمامته ، ودلالته كما فهم سليمان في حياة داوُد عليه السلام لتعرف نبوته وإمامته من بعده لتأكد الحجة على الخلق .

وأما سجود يعقوب وولده كآن طاعة ومحبة ليوسف عليه السلام كما أن السجود من الملائكة لآدم لم يكن لآدم عليه السلام وإنما كان ذلك طاعة لله ومحبة منهم لآدم ، فسجد يعقوب وولده ليوسف عليه السلام شكراً لله باجتماع شملهم ألم تره يقول في شكره ذلك الوقت **﴿رب قد اتيتني من الملك وعلمتني من تأويل الأحاديث﴾** (لأية) . وأما قوله فإن كنت في شك ، فإن المخاطب به رسول الله ولم يكن في شك مما أنزل إليه ، ولكن قالت الجهلة كيف لم يبعث الله نبياً من الملائكة إذ لم يفرق بينه وبيننا في الإستغناء عن المأكل والمشرب والمشي

في الأسواق . فأوحىٰ الله تعالى إلى نبيه فاسأل الذين يقرأون الكتاب بمحضر الجهلة ، هل بعث الله رسولاً قبلك إلا وهو يأكل الطعام ويمشي في الأسواق ولك بهم أسوة . وإنما قال : فإن كنت في شك ولم يكن ، ولكن للنصفة كما قال تعالى: ﴿**ندع أبناءنا وأبناءكم**﴾ (الآية)، ولو قال عليكم، لم يجيبوا إلى المباهلة وقد علم الله أن نبيه يؤدي عنه رسالته وما هو من الكاذبين فذلك عرف النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه صادق فيما يقول ولكن أحب أن ينصف من نفسه .

وأما قوله: ﴿**ولو أن ما في الأرض من شجرة أقلام**﴾ (الآية)، فهو كذلك لو أن أشجار الدنيا أقلام البحر يمده سبعة أبحر وانفجرت الأرض عيوناً لنفدت قبل أن تنفد كلمات الله ، وهي عين الكبريت وعين النمر وعين البرهوت وعين طبرية وحمة ما سيدان وحمة أفريقية يدعى لسان وعين بحرون ، ونحن كلمات الله التي لا تنفد ولا تدرك فضائلنا . وأما الجنة فإن فيها من المآكل والمشارب والملاهي ما تشتهي الأنفس وتلذ الأعين ، وأباح الله ذلك كله لآدم عليه السلام والشجرة التي نهى الله عنها آدم وزوجته أن يأكلا منها ، شجرة الحسد عهد إليهما أن لا ينظرا إلى من فضل الله على خلائقه بعين الحسد ، فنسى ونظر بعين الحسد ولم نجد له عزماً .

وأما قوله أو يزوجهم ذكراناً واناثاً أي يولد له ذكور ويولد له إناث ، يقال لكل إثنين مقرنين زوجان كل واحد منهما زوج ومعاذ الله أن يكون عنى الجليل ، ما لبست به على نفسك تطلب أرخص الإرتكاب المأثم ، ﴿**ومن يفعل ذلك يلق أثاماً**﴾(الآية) ان لم يتب . وأما شهادة المرأة وحدها التي جازت فهي القابلة ، جازت شهادتها مع الرضا فإن لم يكن رضا فلا أقل من امرأتين تقوم المرأة بدل الرجل للضرورة . لأن الرجل لا يمكنه أن يقوم مقامها فإن كانت وحدها قبل قولها مع يمينها .

وأما قول علي عليه السلام في الخنثىٰ فهي كما قال : ينظر قوم عدول يأخذ كل واحد منهم مرآة يقوم الخنثىٰ خلفهم عرياناً وينظرون في المرايا فيرون الشبح فيحكمون عليه . وأما الرجل الناظر إلى الراعي وقد نزى على شاة فإن عرفها

ذبحها وأحرقها ، وإن لم يعرفها قسم الغنم نصفين وساهم بينهما فإذا وقع على أحد النصفين فقد نجىٰ النصف الآخر ، ثم يفرق النصف الآخر فلا يزال كذلك حتى تبقى شاتان فيقرع بينهما فأيتهما وقع السهم بها ذبحت وأُحرقت ونجىٰ سائر الغنم .

وأما صلاة الفجر فالجهر فيها بالقراءة ، لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم كان يغلس بها لقربها من الليل . وأما قوله عليه السلام بشر قاتل ابن صفية بالنار ، فهو قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم : وكان ممن خرج يوم النحر فلم يقتله علي عليه السلام بالبصرة لأنه علم أنه يقتل في فتنة النهروان.

وأما قولك إن علياً قتل أهل صفين مقبلين ومدبرين ، وأجهز على جريحهم انه يوم الجمل لم يتبع مولياً ولم يجهز على جريح ومن ألقىٰ سلاحه آمنه ومن دخل داره أمنه ، فإن أهل الجمل قتلوا إمامهم ولم تكن لهم فئة يرجعون إليها وإنما رجع القوم إلى منازلهم غير محاربين ولا مخالفين ولا منابذين رضوا بالكف عنهم، فكان الحكم فيهم رفع السيف عنهم والكف عن آذاهم إن لم يطلبوا عليه أعواناً ، وأهل صفين كانوا يرجعون إلى فئة مستعدة وإمام يجمع لهم السلاح والدروع والرماح والسيوف ويسني لهم الأنطاع ويهيىء لهم الانزال ، ويعود مريضهم ويجبر كبيرهم ويداوي جريحهم ويحمل أجلهم ويكسو حاسرهم ويردهم ، فيرجعون إلى محاربتهم وقتالهم فلم يساو بين الفريقين في الحكم لما عرف من الحكم في قتال أهل التوحيد ، لكنه شرح ذلك لهم فمن رغب عرض على السيف أو يتوب من ذلك .

وأما الرجل الذي اعترف باللواط فإنه لم تقم عليه بينه وإنما تطوع بالإقرار من نفسه وإذا كان للإمام الذي من الله أن يعاقب عن الله كان له أن يمن عن الله ، أما سمعت قول الله تعالى ﴿**هذا عطاؤنا**﴾ (الآية) قد أنبأناك بجميع ما سألتنا فاعلم ذلك .

وفي حديث آخر لما سم المتوكل ، نذر الله إن رزقه الله العافية أن يتصدق بمال كثير ، فلما سلم وعوفي سأل الفقهاء عن حد المال الكثير كم

يكون ؟ فاختلفوا عليه . فقال بعضهم : عشرة آلاف درهم ، وقال بعضهم : ألف درهم ، وقال بعضهم : مائة ألف درهم ، فاشتبه عليه هذا ، فقال له الحسن حاجبه : إن أتيتك يا أمير المؤمنين من هذا أخبرك بالحق والصواب فما لي عندك ؟ فقال المتوكل : إن أتيت بالحق فلك عشرة آلاف درهم ، وإلا أضربك مائة مقرعة ، فقال : قد رضيت ، فأتى الحسن الهادي عليه السلام فسأله عن ذلك . فقال أبو الحسن عليه السلام : قل له تصدق بثمانين درهم ، فرجع إلى المتوكل فأخبره فقال له : سله ما العلة في ذلك ؟ فقال : إن الله تعالى قال لنبيه لقد نصركم الله في مواطن كثيرة فعددنا مواطن النبي فبلغت ثمانين موطناً ، فرجع فأخبره ففرح وأعطاه عشرة آلاف درهم .

وعن جعفر بن رزق الله قال : قدم إلى المتوكل رجلاً نصرانياً فجر بامرأة مسلمة ، فأارد أن يقيم عليه الحد فأسلم . فقال يحيىٰ بن أكثم : قد هدم إيمانه شركه وفعله ، وقال بعضهم : يضرب ثلاثة حدود ، وقال بعضهم : يفعل به كذا وكذا ، فأمر المتوكل بالكتاب إلى أبي الحسن عليه السلام وسأله عن ذلك ، فلما قرأ الكتاب كتب إليه : يضرب حتى يموت ، فأنكر يحيىٰ وأنكر فقهاء العسكر ذلك ، فقالوا : يا أمير المؤمنين سل عن هذا فإنه شيء لم ينطق كتاب ولم يجيء به سنة فكتب إليه إن فقهاء المسلمين قد أنكروا هذا ، وقالوا : لم تجيء به سنة ولم ينطق به كتاب ، فبين لنا لِمَ أوجبت عليه الضرب حتى يموت فكتب : بسم الله الرحمٰن الرحيم **﴿فلما رأوا بأسنا قالوا آمنا بالله وحده وكفرنا بما كنا به مشركين. فلم يك ينفعهم إيمانهم لما رأوا بأسنا﴾**[1] (الآية) قال: فأمر به المتوكل فضرب حتى مات .

وروي أنه سئل علي بن محمد الهادي عليه السلام ان رجلاً من فقهاء شيعته كلم بعض النصاب فأفهمه بحجته حتى أبان عن فضيحتهم ، فدخل إلى علي ابن محمد وفي صدر مجلسه دست عظيم منصوب وهو قاعد خارج الدست ، وبحضرته خلق من العلويين وبني هاشم ، فما زال يرفعه حتى أجلس في ذلك

(١) سورة المؤمن الآيتان : ٨٤ و ٨٥ .

الدست ، وأقبل عليه فاشتد ذلك على أولئك الأشراف ، فأما العلويون فأجلوه عن العتاب ، وأما الهاشميون فقال لهم شيخهم : يا بن رسول الله هكذا تؤثر عامياً على سادات بني هاشم من الطالبيين والعباسيين ؟ فقال عليه السلام : إياكم وأن تكونوا من الذين قال الله تعالى **﴿ألم تر إلى الذين أوتوا نصيباً من الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى فريق منهم وهم معرضون﴾**(١) أترضون بكتاب الله تعالى حكماً ؟ قالوا : بلى .

قال : أليس الله يقول **﴿يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم تفسحوا في المجالس﴾**(٢) الآية فلم يرض للعالم المؤمن إلا أن يرفع على المؤمن غير العالم ، كما لم يرض للؤمن إلا أن يرفع على من ليس بمؤمن ، أخبروني عنه قال **﴿يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات﴾** أو قال يرفع الله الذين أوتوا شرف النسب درجات أو ليس قال الله تعالى **﴿هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون﴾**(٣) فكيف تنكرون رفعي لهذا لما رفعه الله ؟ إن كسر هذا الفلان الناصب بحجج الله التي علمه إياها ، لأفضل له من كل شرف في النسب .

فقال العباسي : يا بن رسول الله قد أشرفت علينا هوذا تقصير بنا عمن ليس له نسب كنسبنا ، وما زال منذ أول الإسلام يقدم الأفضل في الشرف على من دونه فيه . فقال عليه السلام : سبحان الله أليس عباس بايع أبا بكر وهو تيمي ، والعباس هاشمي أو ليس عبد الله بن عباس كان يخدم عمر بن الخطاب وهو هاشمي أبو الخلفاء وعمر عدوي ، وما بال عمر أدخل البعداء من قريش في الشورىٰ ولم يدخل العباس ؟ فإن كان رفعنا لمن ليس بهاشمي على هاشمي مكنراً فأنكروا على العباس بيعته لأبي بكر ، وعلى عبد الله بن عباس خدمته لعمر بعد بيعته ، فإن كان ذلك جائزاً فهذا جائز ، فكأنما القم الهاشمي حجراً .

(١) سورة آل عمران ؛ الآية : ٢٣ .
(٢) سورة المجادلة ؛ الآية : ١١ .
(٣) سورة الزمر ؛ الآية : ٩ .

**في إحتجاج أبي محمد الحسن العسكري عليه السلام في أنواع شتى من علوم الدين :**

عن أبي القاسم الكوفي قال[١] : ان إسحاق الكندي كان فيلسوف العراق في زمانه أخذ في تأليف تناقض القرآن ، وشغل نفسه بذلك وتفرد به في منزله ، وان بعض تلامذته دخل يوماً على الإمام الحسن العسكري عليه السلام، فقال له عليه السلام: أما فيكم رجل رشيد يردع أستاذكم الكندي عما أخذ فيه من تشاغله بالقرآن ؟ وقال التلميذ : نحن من تلامذته كيف يجوز منا الإعتراض عليه في هذا أو غيره ، فقال له عليه السلام: أتؤدي ما ألقا إليك ؟ قال : نعم ، قال : فصر إليه وتلطف في مؤانسته ومعونته على ما هو بسبيله ، فإذا وقعت المؤانسة في ذلك فقل قد حضرتني مسألة أسألك عنها فإنه يستدعي ذلك منك ، فقل له ان أتاك هذا المتكلم بهذا القرآن هل يجوز أن يكون مراده بما تكلم به منه غير المعاني التي قد ظننتها انك ذهبت إليها ، فإنه سيقول أنه من الجائز لأنه رجل يفهم إذا سمع فإذا أوجب ذلك ، فقل له : فما يدريك لعله قد أراد غير الذي ذهبت أنت إليه فتكون واضعاً لغير معانيه .

فصار الرجل إلى الكندي وتلطف إلى أن ألقىٰ إليه هذه المسألة فقال له : أعد علي ، فأعاد عليه فتفكر في نفسه ورأى ذلك محتملاً في اللغة وسائغاً في النظر ، وله عليه السلام في تفاسير بعض الآيات القرآنية إحتجاجات والمعاني المفيدة العزيزة ، من أراد فعليه بتفسير الإمام الحسن العسكري عليه السلام منها في تفسير قوله تعالى ﴿الذي جعل لكم الأرض فراشاً﴾[٢] (الآية) جعلها ملائمة لطبائعكم ، موافقة لأجسادكم لم يجعلها شديدة الحمىٰ والحرارة فتحرقكم ، ولا شديدة البرودة فتجمدكم ، ولا شديدة طيب الروح فتصدع هاماتكم ، ولا شديدة الفتن فتعطبكم ، ولا شديدة اللين كالماء فتغرقكم ، ولا شديدة الصلابة فتمتنع عليكم في حرثكم وأبنيتكم ودفن موتاكم ، ولكنه جعل فيها من المتانة ما تنتفعون به وتتماسكون وتتماسك عليها أبدانكم وبنياناكم ، وجعل فيها من

---

(١) الاحتجاج ص ٢٣٧ ، البحارج ٤ ص ١٨٤ .

(٢) سورة البقرة ؛ الآية : ٢٢ .

اللين ما تنقاد به لحرثكم وقبوركم وكثير من منافعكم ولذلك جعل الأرض فراشاً لكم .

## في إحتجاج الحجة المهدي عليه السلام على من أنكر وجوده وبعض حالاته في وقت ظهوره :

روى الطبرسي في إحتجاجه ص ٢٤١ عن الشيخ أبي عمرو العمري من نواب المهدي عليه السلام قال: تشاجر ابن أبي غانم القزويني وجماعة من الشيعة في الخلف ، وذكر ابن أبي غانم أن أبا محمد الحسن العسكري عليه السلام مضى ولا خلف له ، ثم أنهم كتبوا في ذلك كتاباً وأنفذوه إلى الناحية المقدسة واعلموه بما تشاجروا فيه فورد جواب كتابهم بخطه عليه السلام .

بسم الله الرحمٰن الرحيم عافانا الله وإياكم من الفتن ، ووهب لنا ولكم روح اليقين ، وأجارنا وإياكم من سوء المنقلب إنه أنهي إلي إرتياب جماعة منكم في الدين ، وما دخلهم من الشك والحيرة في ولاة أمرهم ، فغمنا ذلك لكم لا لنا ، وساءنا فيكم لا فينا لأن الله معنا فلا فاقة بنا إلى غيره ، والحق معنا فلن يوحشنا من قعدعنا ونحن صنائع ربنا والخلق بعد صنائعنا .

يا هؤلاء ما لكم في الريب تترددون وفي الحيرة تنعكسون ، أو ما سمعتم الله تعالى يقول ﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأُولي الأمر منكم﴾(١) أو ما علمتم ما جاءت به الآثار مما يكون ويحدث في أئمتكم، على الماضين والباقين منهم السلام، أو ما رأيتم كيف جعل الله لكم معاقل تأوون إليها وأعلاماً تهتدون بها من لدن آدم إلى أن ظهر الماضي ، كل ما غاب علم بدا علم ، وإذا أفل نجم طلع نجم ، فلما قبضه الله إليه ظننتم أن الله أبطل دينه وقطع السبب بينه وبين خلقه ، كلا ما كان ذلك فلا يكون حتى تقوم الساعة ويظهر أمر الله وهم كارهون وان الماضي عليه السلام مضى سعيداً فقيداً على منهاج آبائه عليهم السلام حذو النعل بالنعل ، وفينا وصيته وعلمه ومنه خلفه فمن يسد مسده ولا ينازعنا موضعه إلا ظالم ، أثم ولا يدعيه دوننا إلا كافر جاحد ، ولولا أن أمر الله لا يغلب ، فسره لا يظهر ولا يعلن لظهر لكم من حقنا ما تتبين منه

---

(١) سورة النساء ؛ الآية : ٥٩ .

عقولكم وتزيل منه شكوككم ، ولكنه ما شاء الله كان ولكل أجل كتاب فاتقوا الله وسلموا لنا وردوا الأمر إلينا فعلينا الإصدار كما كان منا الإيراد، ولا تحاولوا كشف ما غطي عنكم، ولا تميلوا عن اليمين وتعدلوا إلى اليسار واجعلوا قصدكم إلينا بالمودة على السنة الواضحة فقد نصحت لكم والله شاهد علي وعليكم ، ولولا ما عندنا من محبة صاحبكم ورحمتكم والإشفاق عليكم لكنا عن مخاطبتكم في شغل، مما قد امتحنا به من منازعة الظالم العتل الضال المتابع في غيه، المضاد لربه المدعي ما ليس له الجاحد حق من افترض الله طاعته ، الظالم الغاصب وفي ابنة الرسول إليّ أُسوة حسنة وسيتردى الجاهل رداء عمله ، وسيعلم الكافر لمن عقبى الدار .

عصمنا الله وإياكم من المهالك والأسواء والآفات والعاهات كلها برحمته فانه ولي ذلك والقادر على ما يشاء وكان لنا ولكم ولياً وحافظاً والسلام على جميع الأوصياء ، والأولياء والمؤمنين ورحمة الله وبركاته وصلى الله على محمد وآله وسلم تسليما .

وروى عن إسحاق بن يعقوب قال : سألت العمري ان يوصل لي كتاباً قد سألت فيه مسائل أشكلت علي ، فورد التوقيع بخط مولانا الصاحب ، أما ما سألت عنه أرشدك الله وثبتك ووقاك من أمر المنكرين لي من أهل بيتنا وبني عمنا ، فاعلم أنه ليس بين الله تعالى وبين أحد قرابة ومن أنكرني فليس مني وسبيله سبيل ابن نوح وأما سبيل ابن عمي جعفر وولده سبيل أخوة يوسف . وأما الفقاع فحرام . وأما أموالكم فلا نقبلها إلا أن تطهروا ، فمن شاء فليصل ، ومن شاء فليقطع وما أتانا الله تعالى خير مما أتاكم . وأما ظهور الفرج فإنه إلى الله وكذب الوقاتون .

وأما قول من زعم أن الحسين لم يقتل فكفر وتكذيب وضلال . وأما الحوادث الواقعة فارجعوا فيها إلى رواة حديثنا فانهم حجتي عليكم وأنا حجة الله . وأما محمّد بن عثمان العمري فرضي الله عنه وعن أبيه من قبل ، فإنه ثقتي وكتابه كتابي . وأما الخمس قد أبيح لشيعتنا حلال إلى وقت ظهور أمرنا

ليطيب ولادتهم ولا تخبث . وأما الغيبة قال الله تعالى ﴿لا تسألوا عن أشياء﴾ (الآية).

**احتجاج** : أم سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله وسلم على عائشة في الإنكار عليها بخروجها على أمير المؤمنين ، ذكره الطبرسي في إحتجاجه وذكرناه في كتاب النساء ج ١ بعنوان أم سلمة .

**احتجاج** : زينب الكبرى بنت علي عليه السلام حين رأت يزيد يضرب ثنايا الحسين عليه السلام بالمخصرة، ذكره الطبرسي في إحتجاجه ص ١٥٧ وذكرناه في كتاب النساء بعنوان زينب الكبرى .

**إحتجاج** : فاطمة بنت الحسين بن علي عليه السلام على أهل الكوفة ذكره الطبرسي في إحتجاجه ص ١٥٥ وذكرناه في ترجمتها في كتاب النساء .

**إحتجاج** : السيد المرتضىٰ علم الهدى على أبي العلاء المعري في جواب ما سأل عنه مرموزاً . قيل : دخل أبو العلاء على السيد فقال له : أيها السيد ما قولك في الكل ، قال السيد : ما قولك في الجزء ، فقال المعري : ما قولك في الشعرى ، فقال السيد : ما قولك في التدوير ، فقال المعري : ما قولك في عدم الانتهاء ، فقال السيد : ما قولك في التحيز والناعورة ، فقال المعري : ما قولك في السبع ، فقال السيد : ما قولك في الزايد البري من السبع ، فقال المعري : ما قولك في الأربع ، فقال السيد : ما قولك في الواحد والإثنين ، فقال المعري : بما قولك في المؤثر . فقال السيد : ما قولك في المؤثرات ، فقال المعري : ما قولك في النحسين فقال السيد : ما قولك في السعدين ، فبهت أبو العلاء .

فقال السيد عند ذلك : الكل ملحد . فقال أبو العلاء من أين أخذته ؟ قال : أخذته من كتاب الله يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم ، وقام وخرج ، وقال السيد : قد غاب عنا الرجل وبعد هذا لا يرانا فسئل السيد عن شرح هذه الرموز والإشارات ، وقال : سألني عن الكل وعنده الكل قديم ويشير بذلك إلى عالم سماه العالم الكبير ، فقال لي : بما قولك فيه أراد أنه

قديم ، فأجبته عن ذلك وقلت له : ما قولك في الجزء لأن عندهم الجزء محدث وهو متولد عن العالم الكبير ، وهذا الجزء عندهم هو العالم الصغير ، وكان مرادي بذلك أنه إذا صح أن هذا العالم محدث فذلك الذي أشار إليه ان صح فهو محدث أيضاً ، لأن هذا من جنسه على زعمه والشيء الواحد والجنس الواحد لا يكون بعضه قديماً وبعضه محدثاً فسكت لما سمع ما قلته ، وأما الشعرى أراد أنها ليست من الكواكب السيارة ، فقلت له : ما قولك في التدوير أردت أن الفلك في التدوير والدوران والشعرى لا يقدح في ذلك ، وأما عدم الإنتهاء أراد بذلك أن العالم لا ينتهي لأنه قديم . فقلت له : قد صح التحيز والتدوير وكلاهما يدلان على الإنتهاء .

وأما السبع أراد بذلك النجوم السيارة التي هي عندهم ذاوت الأحكام ، فقلت له : هذا باطل بالزايد اليري الذي يحكم فيه بحكم لا يكون ذلك الحكم منوطاً بهذه النجوم السيارة التي هي : الزهرة والمشتري والمريخ وعطارد والشمس والقمر وزحل ، وأما الأربع أراد بها الطبائع ، فقلت له : ما قولك في الطبيعة الواحدة النارية يتولد منها دابة بجلدها تمس الأيدي ثم يطرح ذلك الجلد على النار فتحرق الزهومات ، فيبقى الجلد صحيحاً لأن الدابة خلقها الله على طبيعة النار والنار لا تحرق النار ، والثلج أيضاً تتولد فيه الديدان وهو على طبيعة واحدة ، والماء في البحر على طبيعتين يتولد منه السموك والضفادع والحيات أو الحيتان والسلاحف وغيرها ، وعنده لا يحصل الحيوان إلا باربع فهذا مناقض بهذا .

وأما المؤثر أراد به الرجل القديم ، فقلت له : ما قولك في المؤثرات أردت بذلك أن المؤثرات كلهن عنده مؤثرات فالمؤثر القديم كيف يكون مؤثراً . وأما النحسين أراد بهما من النجوم السيارة إذا اجتمعا يخرج من بينهما سعد ، فقلت له : ما قولك في السعدين إذا اجتمعا خرج من بينهما نحس هذا حكم أبطله الله تعالى ليعلم الناظر ان الأحكام لا تتعلق بالمسخرات لأن الشاهد يشهد أن العسل والسكر إذا اجتمعا لا يحصل منهما الحنظل والعلقم والحنظل والعلقم إذا اجتمعا لا يحصل منهما الدبس والسكر هذا دليل على

بطلان قولهم ، وأما قولي الكل ملحد ، أردت أن كل مشرك ظالم لأن في اللغة الحد الرجل إذا عدل من الدين فعلم المعري ذلك ، وأخبرني عن علمه بذلك فقرأ ﴿يا بني لا تشرك بالله﴾ (الآية) وقيل إن المعري لما خرج من العراق سأل عن السيد فقال في وصفه شعراً :

يا سائلي عنه لما جئت أسأله ألا هو الرجل العاري من العار
لو جئته لرأيت الناس في رجل والدهر في ساعة والأرض في دار

ثم اعترض يوماً على السيد في حد السارق الذي قرره الشارع وأنشأ يقول بمقتضى إلحاده :

يد بخمس ماءين عسجد وديت ما بالها قطعت في ربع دينار

فأجابه المرتضىٰ :

عز الأمانة أغلاها وأرخصها ذل الخيانة فافهم حكمة الباري[1]
هناك مظلومة غالت بقيمتها وها هنا ظلمت هانت على الباري

وقيل : لما كانت أمينة كانت ثمينة ، فلما خانت هانت ، خيانتها أهانتها ، وكان ثمينا عندما كان أمينا .

**إحتجاج :** الشيخ المفيد محمد بن محمد بن النعمان قال : رأيت في المنام سنة من السنين كأني قد اجتزت في بعض الطرق فرأيت حلقة دائرة فيها ناس كثير فقلت : ما هذا ؟ فقالوا : حلقة فيها رجل يقص ، فقلت : من هو ؟ قالوا : عمر بن الخطاب ، ففرقت الناس ودخلت الحلقة فإذا أنا برجل يتكلم على الناس بشيء لم أحصله ، فقطعت عليه الكلام وقلت : أيها الشيخ أخبرني ما وجه الدلالة على فضل صاحبك أبي بكر من قول الله تعالى ثاني إثنين إذ هما في الغار . فقال : وجه الدلالة على فضل أبي بكر من هذه الآية في ستة مواضع **الأول** : إن الله تعالى ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وذكر أبا بكر وجعله ثانيه فقال : ثاني اثنين إذ هما في الغار . **والثاني** : انه وصفهما بالإجتماع في مكان

---

(١) حراسة الدم أغلاها وأرخصها وفي نسخة : حراسة المال فانظر حكمة الباري .

واحد لتأليفه بينهما وقال : إذ هما في الغار . **والثالث** : انه أضافه إليه بذكر الصحبة ليجمع بينهما بما يقتضي الرتبة فقال : إذ يقول لصاحبه . **والرابع** : انه أخبر أن شفقة النبي صلى الله عليه وآله وسلم ورفقه به لموضعه عنده فقال : لا تحزن . **والخامس** : أنه أخبره أن الله معهما على حد سواء ناصراً لهما ورافعاً عنهما فقال إن الله معنا . **والسادس** : أنه أخبر عن نزول السكينة على أبي بكر لأن النبي صلى الله عليه وآله وسلم لم تفارقه السكينة قط فقال فأنزل الله سكينته عليه ، فهذه ستة مواضع تدل على فضل أبي بكر من آية الغار لا يمكنك ولا لغيرك الطعن فيها .

فقلت له : خبرت بكلامك في الإحتجاج لصاحبك وإني بعون الله سأجعل جميع ما أتيت به كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف ، أما قولك ان الله تعالى ذكر النبي صلى الله عليه وآله وسلم وجعل أبا بكر ثانية ، فليس في ذلك فضيلة لأنه عند تحقيق النظر إخبار عن عدد ، لعمري إنهما كانا إثنين فما في ذلك من الفضل ونحن نعلم ضرورة ان مؤمناً وكافراً إثنان كما نعلم أن مؤمناً ومؤمناً إثنان فليس لك في ذكر العدد طائل تعتمده ، وأما قولك أنه وصفهما بالإجتماع في المكان الواحد وقد يجتمع فيه المؤمنون والكفار ، كما يجمع العدد للمؤمنين والكفار ، وأيضاً . فإن مسجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم أشرف من الغار وقد جمع فيه المؤمنون والمنافقون والكفار وفي ذلك قوله تعالى **﴿فمال الذين كفروا قبلك مهطعين عن اليمين وعن الشمال عزين﴾**[1] .

وأيضاً فان سفينة نوح عليه السلام قد اجتمعت فيها نوح عليه السلام والشيطان والبهيمة فبان لك أن الإجتماع في المكان لا يدل على ما ادعيت من الفضيلة وبطل فضلان . وأما قولك أنه أضافه إليه بذكر الصحبة فإنه أضعف من الفضلين الأولين لأن إسم الصحبة أيضاً يجمع المؤمن والكافر . والدليل على ذلك قول الله تعالى **﴿قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب﴾**[2]

---

(١) سورة المعارج ؛ الآيتان : ٣٦ ـ ٣٧ .

(٢) سورة الكهف ؛ الآية : ٣٧ .

الآية . وأيضاً فاسم الصحبة تطلق على العاقل والبهيمة والدليل على ذلك كلام العراب أنهم سموا الحمار صاحباً فقالوا :

إن الحمار مع الحمار مطية     فإذا خلوت به فبئس الصاحب

وأيضاً فقد سموا الجماد مع الحي صاحباً ، قالوا ذلك في السيف شعراً :

زرت هند وذاك غير اختيان     ومعي صاحب كتوم اللسان

يعني : السيف ، فإذا كان إسم الصحبة يقع بين المؤمن والكافر ، وبين العاقل والبهيمة ،وبين الحيوان والجماد ، فأي صحبة لصاحبك فيه .

وأما قولك أنه قال (لا تحزن) فإنه وبال عليه ومنقصة له ، ودليل على خطئه لأن قوله لا تحزن فهي وصورة النهي قول القائل : لا تفعل إلى أن قال وأما قولك أنه قال : إن الله معنا فإن النبي ﷺ قد أخبر ان الله معه وعبر عن نفسه بلفظ الجمع ، كقوله ﴿**إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون**﴾ وقيل أيضاً في هذا : إن أبا بكر قال : يا رسول الله حزني على أخيك علي بن أبي طالب ما كان منه فقال له النبي ﷺ : لا تحزن إن الله معنا ، أي : معي ومع أخي علي .

وأما قولك : إن السكينة نزلت على أبي بكر ، فإنه ترك للظاهر ، لأن الذي نزلت عليه السكينة هو الذي أيده بالجنود ، وكذا يشهد ظاهر القرآن في قوله : ﴿**فأنزل الله سكينته عليه وأيده بجنود لم تروها**﴾ فإن كان أبو بكر هو صاحب السكينة فهو صاحب الجنود ، وفي هذا اخراج للنبي من النبوة ، على أن هذا الموضع لو كتمته عن صاحبك كان خيراً ، لأن الله تعالى أنزل السكينة على النبي ﷺ في موضعين كان معه قوم مؤمنون فشركهم فيها فقال في أحد الموضعين ﴿**فأنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وألزمهم كلمة التقوى**﴾ وقال في موضع آخر ﴿**أنزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وأنزل جنوداً لم تروها**﴾ ولما كان في هذا الموضع خصه وحده بالسكينة قال : ﴿**فأنزل الله سكينته عليه**﴾ فلو كان معه مؤمن لشركه معه في السكينة كما شرك من ذكرنا قبل هذا من المؤمنين فدل إخراجه من السكينة على خروجه

من الإيمان ، فلم يحر جواباً وتفرق الناس واستيقظت من نومي[١] .

**إحتجاج:** منصور بن حازم في الإمامة الإثنىٰ عشر، قال: قلت للصادق عليه‌السلام: إني ناظرت قوماً فقلت لهم : ألستم تعلمون ان رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم هو الحجة من الله تعالى على الخلق فحين ذهب صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم من كان الحجة من بعده ؟ فقالوا : القرآن ، فنظرت في القرآن فإذا هو يخاصم فيه المرجىء والحروري والزنديق الذي لا يؤمن حتى يغلب الرجل خصمه ، فعرفت أن القرآن لا حجة إلا بقيم . قلت : فمن قيم القرآن ؟ قالوا : قد كان ابن مسعود ، وفلان وفلان يعلم . قلت : فلم أجد أحداً يقال أنه يعرف ذلك كله إلا علي بن أبي طالب عليه‌السلام وهو قيم القرآن وكانت طاعته مفروضة وكان حجة بعد رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم على الناس كلهم وأنه ما قال في القرآن إلا فهو حق ، فقال عليه‌السلام: رحمك الله .

**إحتجاج :** أبي الحسن علي بن ميثم على أبي الهذيل العلاف . قال العلاف له : ألست تعلم أن إبليس ينهي عن الخير كله ويأمر بالشر كله ، فقال : بلى ، قال : فيجوز أن يأمر بالشر كله وهو لا يعرفه ؟ قال : لا ، فقال له أبو الحسن : فقد ثبت ان إبليس يعلم الشر والخير كله . قال أبو الهذيل : أجل ، قال : فأخبرني عن إمامك الذي تأتم به بعد الرسول صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم هل يعلم الخير كله والشر كله ؟ قال : لا ، قال له : فإبليس أعلم من إمامك إذاً فانقطع أبو الهذيل ، ثم سأل العلاف علي بن ميثم : ما الدليل على أن علياً كان أولى بالإمامة من أبي بكر ؟ فقال له : الدليل على ذلك إجماع أهل القبلة على أن علياً عليه‌السلام كان عند وفاة النبي صلى‌الله‌عليه‌وآله‌وسلم مؤمناً عالماً كافياً ولم يجمعوا بذلك على أبي بكر ، فقال لأبي محمد الفضل بن شاذان النيسابوري ما الدليل على إمامة علي عليه‌السلام؟ فقال : الدليل على ذلك من كتاب الله ومن سنة نبيه ومن إجماع المسلمين ، فأما كتاب الله فقوله **﴿يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأُولي الأمر منكم﴾** فدعانا سبحانه إلى طاعة أُولي الأمر كما دعانا إلى

---

(١) الإحتجاج للطبرسي ص ٢٥٤ .

طاعة نفسه وطاعة رسوله فاحتجنا إلى معرفة أُولي الأمر ، كماوجب علينا معرفة الله ومعرفة الرسول . فنظرنا إلى أقاويل الأمة فوجدناهم قد اختلفوا في أُولي الأمر وأجمعوا في الآية على ما يوجب كونها في علي بن أبي طالب ، فقال بعضهم أُولي الأمر هم أمراء السرايا . وقال بعضهم : هم العلماء . وقال بعضهم : هم القوام على الناس والآمرون بالمعروف والناهون عن المنكر . وقال بعضهم : هم علي بن أبي طالب والأئمة من ذريته عليهم السلام .

فسألنا الفرقة الأولى ، فقلنا لهم : أليس علي بن أبي طالب من أمراء السرايا ؟ فقالوا : بلى ، فقلنا للثانية : ألم يكن عليه السلام من العلماء ؟ قالوا : بلى ، فقلنا للثالثة : أليس علي عليه السلام قد كان من القوام بالناس بالأمر بالمعروف والناهي عن المنكر ؟ فقالوا : بلى ، فصار أمير المؤمنين معنياً بالآية بإتفاق الأمة وإجتماعنا وتيقنا ذلك بإقرار المخالف لنا في الإمامة والموافق عليها ، فوجب أن يكون إماماً بهذه الآية لوجود الإتفاق على أنه معنيٌّ بها ولم يجب العدول إلى غيره ، والإعتراف بإمامة غيره لوجود الإختلاف في ذلك وعدم الإتفاق وما يقوم مقامه من البرهان ، وأما السنة فإنا وجدنا النبي صلى الله عليه وآله وسلم استقضىٰ علياً عن اليمن وأمره على الجيوش وولاه الأموال وأمره بادائها إلى بني جذيمة الذين قتلهم خالد بن الوليد ظلماً واختاره لآداء رسالات الله تعالى والإبلاغ عنه في سورة البراءة ، واستخلفه عند غيبته على من خلف ، ولم نجد النبي صلى الله عليه وآله وسلم سن هذه السنن في أحد غيره ولا اجتمعت هذه السنن في أحد بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما اجتمعت في علي عليه السلام وسنة النبي صلى الله عليه وآله وسلم بعد موته واجبة كوجوبها في حياته ، وإنما تحتاج الأمة إلى الإمام بهذه الخصال التي ذكرناها .

فإذا وجدناها في رجل قد سنها الرسول عليه السلام فيه كان أولى بالإمامة ممن لم يسن النبي صلى الله عليه وآله وسلم فيه شيئاً من ذلك ، واما الإجماع فإن إمامته تثبت من جهته من وجوه منها : انهم قد أجمعوا ان علياً قد كان إماماً ولو يوماً واحداً ولم يختلف في ذلك أصناف أهل الأمانة ، ثم اختلفوا وقالت طائفة : كان إماماً في وقت كذا وكذا ، وقالت طائفة : بل كان إماماً بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم في جميع أوقاته ولم تجمع الأمة على غيره أنه كان إماماً في الحقيقة طرفة عين ،

فالإجماع أحق أن يتبع من الإختلاف .

ومنها : أنهم أجمعوا جميعاً على أن علياً عليه السلام كان يصلح للإمامة ، وان الإمامة تصلح لبني هاشم واختلفوا في غيره ، وقالت طائفة : لم تكن تصلح لغير علي بن أبي طالب ولا تصلح لغير بني هاشم ، ثم الإجماع حق لا شبهة فيه والإختلاف لا حجة فيه .

ومنها : انهم أجمعوا على أن علياً عليه السلام كان بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ظاهر العدالة واجبة له الولاية ، ثم اختلفوا فقال قوم : كان مع ذلك معصوماً من الكبائر والضلال . وقال آخرون : لم يك معصوماً ولكن كان عدلاً براً تقياً على الظاهر لا يشوب ظاهره الشوائب فحصل الإجماع على عدالته . واختلفوا في نفي العصمة عنه عليه السلام . وأجمعوا جميعاً على أن أبا بكر لم يكن معصوماً . واختلفوا في عدالته وقالت طائفة كان عدلاً . وقال آخرون : لم يكن عدلاً لأنه أخذ ما ليس له ، فإن قيل : لم صلى أمير المؤمنين خلف القوم ؟ قلنا: جعلهم بمثل سواري المسجد، فقال فلم يضرب الوليد بن عتبة أو عقبة الحد بين يدي عثمان ؟ قلنا : لأن الحد له واليه ، وإذا أمكنه إقامته اقامه بكل حيلة ، فقال : فلم أشار إلى أبي بكر وعمر ؟ قلنا : طلباً منه أن يحيي أحكام الله ويكون دينه القيم ، كما أشار يوسف على ملك مصر نظراً منه للحق . ولأن الأرض والحكم فيها إليه . فإذا أمكنه أن يظهر مصالح الخلق فعل ، وإذا لم يمكنه ذلك بنفسه يوصل إليه على يدي من يمكنه طلباً لإحياء أمر الله تعالى ، فقال : فلم قعد عن قتالهم ؟ قلنا : كما قعد هارون عليه السلام عن السامري وأصحابه وقد عبدوا العجل حيث يقول يا بن أم ان القوم استضعفوني وكادوا يقتلونني ، وكان كنوح إذ قال إني مغلوب فانتصر ، وكان كلوط إذ قال إن لي بكم قوة آوي إلى ركن شديد ، فقال : فلم قعد في الشورىٰ ؟ قلنا : اقتدار منه على الحجة وعلماً منه بأن القوم ان ناظروه وأنصفوه كان هو الغالب ، وغير ذلك ذكره المجلسي في البحار ج ٤ ص ٤ في آواخره باب مناظراته.

**الاحتراس** : بالكسر هو أن يؤتى في كلام يوهم خلاف المقصود بما

يدفعه أن يؤتى بشيء يدفع ذلك الإبهام ، نحو قوله تعالى **﴿فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين﴾**(١) فإنه تعالى لو اقتصر على وصفهم بأذلة على المؤمنين لتوهم ان ذلك لضعفهم فهو خلاف المقصود فأتى على سبيل التكميل أعزة على الكافرين .

**الاحتراق** : بالكسر عند أصحاب النجوم إجتماع كوكب ، سوى القمر من الكواكب السيارة مع الشمس في برج واحد، ودرجة واحدة وأما القمر فإذا كان مع الشمس في برج واحد ودرجة واحدة فيسمى إجتماعاً وإحتراقاً عندهم .

**الاحترام** : كالافتراق من الحرام ، قال في مصباح اللغة : الممنوع يسمى حراماً والحرمة بالضم إسم من الإحترام والجمع حرمات .

**الاحتضار** : في الحديث ذكر الإحتضار ، وهو السوق ، سمي به ، قيل لحضور الموت والملائكة الموكلين به وإخوانه وأهله عنده ، يقال فلان محتضر أي قريب من الموت ومنه إذا احتضر الإنسان وجه يعني من جهة القبلة ، وقيل الإحتضار الموت يقال احتضر القوم إذا ماتوا .

**الاحتقار** : قريب من الإهانة وقد فرقوا بينهما بأن الإهانة تحصل بقول أو فعل أو تركهما ، لا بمجرد الإعتقاد والإحتقار يحصل به وبمجرد الإعتقاد.

**الاحتقان** : من الحقنة إذا وصلت الدواء من مخرجه إلى باطنه ، وقيل إحتباس المواد أبداً .

**الاحتكار** : يقال إحتكر زيد الطعام إذا احتبسه إرادة للغلاء ، ويقال هو أن يشتريه ويحبسه إرادة الغلاء ، وفسر في الحديث يحبسه في الخصب أربعين يوماً، وفي الشدة والبلاء ثلاثة أيام ، وقيل ليس الحكرة إلا في الحنطة والشعير والتمر والزبيب والسمن والزيت . والإسم الحكرة كفرقة من الإفتراق ، وفي الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم أنه مر بالمحتكرين فأمر بحكرتهم أن تخرج إلى

---

(١) سورة المائدة ؛ الآية : ٥٤ .

بطون الأسواق بحيث تنظر الأبصار إليها ، فقيل له : يا رسول الله لو قومت عليهم ، فغضب ﷺ حتى عرف الغضب في وجهه . وقال : أنا أقوم عليهم إنما السعر إلى الله تعالى يرفعه إذا شاء ويخفضه إذا شاء ، وقيل له ﷺ : لو أسعرت لنا سعراً فإن الأسعار تزيد وتنقص ، فقال ﷺ : ما كنت لألقىٰ الله تعالى ببدعة لم يحدث لي فيها شيئاً فدعوا عباد الله يأكل بعضهم من بعض .

وفي حديث آخر قال عليه السلام : إن الله تعالى وكل بالسعر ملكاً يدبر بأمره ، وقيل ما غلاء السعر ؟ فقال عليه السلام : وما عليّ من غلائه ان غلى فهو عليه ، وإن رخص فهو عليه . قال الصدوق في التوحيد ص ٣٩٨ : الغلاء هو الزيادة في أسعار الأشياء حتى يباع الشيء بأكثر مما كان يباع في ذلك الموضع ، والرخص هو النقصان في ذلك فما كان من الرخص والغلاء عن سعة الأشياء وقلتها فإن ذلك من الله تعالى ويجب الرضا بذلك والتسليم له ، وما كان من الغلاء والرخص بما يؤخذ به الناس لغير قلة الأشياء وكثرتها من غير رضى منهم به، أو كان من جهة شراء واحد من الناس جميع طعام بلد فيغلو الطعام لذلك فذلك من المسعر والمعتدي يشتري طعام المصر كله ، كما فعله حكيم بن حزام كان إذا دخل الطعام المدينة إشتراه كله ، فمر عليه النبي ﷺ وقال : يا حكيم إياك أن تحتكر . وفي حديث آخر قال الصادق عليه السلام : ومتى كان في المصر طعاماً غير ما يشتريه الواحد من الناس فجائز له أن يلتمس بسلعته الفضل ، لأنه إذا كان في المصر طعاماً غيره ليسع الناس لم يغل الطعام لأجله وإنما يغلوا إذا اشترى الواحد من الناس جميع ما يدخل المدينة .

وفي حديث آخر سئل الصادق عليه السلام عن الحكرة ؟ فقال عليه السلام : إنما الحكرة أن تشتري طعاماً وليس في المصر غيره فتحتكره ، فإن كان في المصر طعاماً أو متاعاً غيره فلا بأس أن تلتمس لسلعتك الفضل ولو كان الغلاء في هذا الموضع من الله لما استحق المشتري بجميع طعام المدينة الذم ، لأن الله تعالى لا يذم العبد على ما يفعله فلذلك قال النبي ﷺ : الجالب مرزوق والمحتكر ملعون ، ولو كان منه تعالى لوجب الرضاء به والتسليم له ، كما يجب إذا كان عن قلة الأشياء أو قلة الربح لأنه من الله تعالى وما كان من الله

تعـالى أو من الناس فهـو سابق في علم الله قبـل خلق الخلق وهو بقضـائه وقدره على ما بينته من معنى القضاء والقدر .

**الاحتمـال :** أتعاب النفس في الحسنـات وغيرهـا ، ويقال الإحتمـال ما لا يكـون تصور طـرفيه كـافياً بـل يتردد الـذهن في النسبة بينهمـا ويراد بـه الإمكـان الذهني .

**الاحتـواء :** بالكسـر والمد ، هـي الـرطـوبـة على القلب هـذه علة يحس صـاحبها وكـان قلبه يسيـح في الماء ، ويقـال حـويت الشيء وأحـويت عليـه إذا ضمنته .

**الاحتيـاط :** من الإحـاطـة في اللغـة ، هـو الحفظ وفي الإصـطلاح حفظ النفس عن الـوقوع في المـآثم ، قال الله تعـالى قـد أحـاط بكـل شيء علمـاً أي بلغ منتهى كـل شيء وأحـاط بـه علمـه ، وقـولـه وهـو بكـل شيء محيط ، أي بـالإشراف والإحـاطة والقـدرة . وفـي الحديث : خـذ بالحـائـطة لـدينـك أي بالإحتياط في أمر الدين ، يقـال : إحتاط بـالأمر لنفسـه أي أخذ بمـا هو أحـوط لـه أي أوفى مما يخـاف بالشيء أحـدق به ، واحتـاط الرجـل أخذ بـالثقة ، وأنـا أحوط حول ذلـك الأمر أي أدور حـوله ، والنسبـة إليه الإحتيـاطي يطلق على أبي علي الحسن بـن عبد الرحمٰن بن عباد بن الهيثم بن الحسن .

**الأحجـار :** جمع حجـر قد يضـاف إلى شيء ، يقال أحجـار الثمام وثمـام بـالضم نبت وهي صخيـرات ، وأحجـار الـزيت مـوضـع بـالمـدينـة قـريب من الزوراء .

**الاحجـام :** جمع حجم ، يقـال حجم عن الشيء كف عنه وتأخـر، ومنه فـأحجمت عن الكـلام وأحجم القـوم نكصـوا ، ويقـال كف النفس عن الشيء ويقابله الإقدام .

**الأحجن :** بفتح الألف والجيم بعد المهملة وقبـل النون ، بـطن من الأزد أبوه كعب يأتي .

**أح** : بالفتح يقال أح الرجل إذا سعل ، وبالضم يدل على وجع الصدر ، والاحاح العطش .

**الأحداث** : بالفتح جمع حدث ، وهو إيجاد الشيء مع سبق مدة فهو أخص من التكوين الذي هو إيجاد الشيء مع سبق مادة لأن المسبوق بالمدة لا بد وأن يكون مسبوقاً بمادة يقوم إمكانه بها بخلاف المسبوق بالمدة فإنه لا يجب أن يكون مسبوقاً بمدة ، لإمكان كونه قديماً بالزمان كالأفلاك ، فالصادر عنه تعالى إما مسبوق بمادة ومدة كالحيوان المتولد ، وأما غير مسبوق بهما ، كالعقل الأول فإنه لا مادة له لكونه ليس بجسم ولا جسماني ولا مدة أيضاً لقدمه ، وأما مسبوق بمدة دون مادة فهذا القسم غير متحقق بناء على ما عرفت من أن كل مسبوق بمدة مسبوق بمادة ليقوم إمكانه بها . هذا على رأي الحكماء وأما على رأي المتكلمين فكل شيء اما مسبوق بمادة ومدة كالجسمانيات ، وأما مسبوق بمدة دون مادة كالروحانيات ، ومنشأ الخلاف ان الإمكان عند الحكماء صفة وجودية حقيقية فلا بد له من محل . وعند المتكلمين من الأمور الإعتبارية فلا احتياج له إلى المحل ولكل وجهة هو موليها ، والتكوين عند بعض المتكلمين صفة أزلية لله تعالى وهو المعنى الذي يعبر عنه بالفعل والتخليق والإيجاد والأحداث والإختراع ونحو ذلك ويفسر بإخراج المعدوم من العدم إلى الوجود ؛ والمحققون منهم على أنه من الإضافات والإعتبارات العقلية على أن الحاصل في الأزلي هو مبدأ التخليق والترزيق والإماتة والإحياء وغير ذلك ، وليس ذلك المبدأ سوى القدرة والإرادة، وتفصيل هذا المرام في الكتب الكلامية .

**الأحدب** : بفتح الهمزة والدال بينهما حاء مهملة ثم موحدة ، يقال لمن ارتفع ظهره قال الله تعالى ﴿**وهم من كل حدب ينسلون**﴾ ويقال حدب الإنسان حدباً ، من باب تعب إذا أخرج ظهره وارتفع عن الاستواء والمرأة حدباء ، والأحدب جبل في ديار بني فزارة ، وقد يطلق على جماعة من الرواة والأدباء منهم : الربيع بن عبد الله بن خطاف أبو محمد ، وصدقة الذي كان من أصحاب الصادق عليه السلام، ومحمد بن الحسن بن عبد العزيز الجندي سابوري،

ومحمّد بن عبيد التنافسي ، وواصل بن حيان ، ويزيد بن عمر وغيرهم والنسبة إليه الأحدبي وهو أبو موسى عيسىٰ بن إبراهيم بن عيسىٰ المتوفى سنة ٢٦١ (عمدة الطالب ص ٢٣) .

**الأحد** : بالتحريك هو أول العدد أصله وحد قلبت الواو همزة ، على خلاف القياس لأن قلب الواو المضمومة أو المكسورة في أول الكلمة بالألف قياس شائع مثل وجوه بضم الواو ووشاح بكسرها هو إسم الذات مع اعتبار تعدد الصفات والأسماء والغيب والتعينات الأحدية إعتبارها من حيث هي بلا إسقاطها ولا إثباتها بحيث يندرج فيها السبب الخطرة الواحدة ، قيل لا تستعمل الأحد في الإيجاب فلا يقال في الدار أحد بل يقال لا أحد في الدار ولكن صرح الرضى إستعماله في الإيجاب كما جاء في القرآن قل هو الله أحد ، والفرق بين الأحد والواحد بمجيء أن لا يطلق إلا على غير المتعدد ، والواحد يطلق عليه وعلى المتعدد إذا كان فيه جهة الوحدة بأنه واحد من الجماعات أو واحد من المئات أو واحد من الأفراد .

فإن قلت : ان لفظ الله تعالى علم للجزئي الحقيقي وهو لا يكون إلا واحداً فلا فائدة بعده في ذكر الأحد في قوله تعالى **﴿قل هو الله أحد﴾** ولا حاجة في توصيفه بالواحد في المسألة الكلامية ، وهي ان المحدث للعالم هو الله الواحد بل لا يجوز جعلها من المسائل الكلامية لأن مسألة العلم لا بد وأن تكون نظرية وثبوت الوحدة للجزئي الحقيقي ضروري .

قلنا : لا نسلم أن المراد بالله الجزئي إذ المراد به واجب الوجود مطلقاً فحينئذ يكون الحكم بالواحد أو بنائه وصفه به بمنزلة الحكم به على الواجب ، أو وصفه به وفيه إشارة إلى أن التوحيد هو عدم إعتقاد الشركة في وجوب الوجود على ما قاله التفتازاني في شرح المقاصد من أن التوحيد عدم إعتقاد الشركة في الألوهية وخواصها وأراد بالألوهية وجوب الوجود وبخواصها الأمور المتفرعة عليها من كونه خالقاً للأجسام مدبراً للعالم مستحقاً للعبادة ، وإن سلمنا أن المراد بالله الجزئي الحقيقي .

**فنقول** : المراد بالأحد والواحد وحدته تعالى في صفة ، أعني وجوب الوجود لا في ذاته ، والضروري إنما هو ثبوت الواحد للجزئي الحقيقي في ذاته الشخصية دون صفته ولما كان الكفار اعتقدوا إشتراك معبوداته له تعالى في صفة الوجوب وما يتفرع عليه من استحقاق العبادة وخلق العالم وتدبيره ، قال الله تعالى ﴿**قل هو الله أحد**﴾ رداً عليهم وجعل المتكلمون تلك مسألة كلامية . ولا يخفى ما في هذا الجواب من عدم جريانه في قوله تعالى ﴿**قل هو الله أحد**﴾ لأن الأحدية لا تستعمل إلا في الوحدة في الذات لا في الوحدة في الصفة فافهم .

وقال الحلبي في حاشيته على المطول ان هو في قل هو الله أحد يحتمل أن يكون مبتدأ والله خبره وأحد خبراً ثانياً أو بدلاً من الله بناء على حسن إبدال النكرة غير الموصوفة من المعرفة إذا استفيد منها ما لم يستفد من المبدل منه كما ذكره الرضى . ويحتمل أن يكون ضمير الشأن والجملة خبره وتعيين الأحدية بحسب الوصف بمعنى انه أحد في وصفه مثل الوجوب واستحقاق العبادة ونظائرها هما أو بحسب الذات أي لا تركيب فيه أصلاً وعلى الوجهين يظهر فائدة حمل الأحد عليه تعالى فلا يكون مثل زيد احد انتهى(١) .

والأحدية يأتي في الواحدية ، يقال أحدية الجمع معناه لا ينافي الكثرة وأحدية الكثرة معناه واحد يتعلق فيه كثرة نسبية ، ويسمى هذا بمقام الجمع ، وأحدية العين هي من حيث اغنائه عنها وعن الأسماء ، ويسمى هذا جمع الجمع .

**احد** : بضمتين إسم جبل أحمر على ميل بشمالي المدينة ليس بذي شناخيب وهو مرتجل لهذا الجبل وعنده كانت الوقعة الفظيعة التي قتل فيها حمزة عم النبي صلى الله عليه وآله وسلم وسبعون من المسلمين وكسرت رباعية النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشج وجهه الشريف وكلمت شفته ، وكان يوم بلاء وتمحيص وذلك لسنتين وتسعة أشهر وسبعة أيام من هجرة النبي صلى الله عليه وآله وسلم أي في السنة الثالثة للهجرة وقبور حمزة

---

(١) جامع العلوم ج ١ ص ٤٦ .

والشهداء هناك بقرب المسجد يزار وهناك بساتين ومياه جارية اليوم سنة ١٣٧٥ هـ ، وفي الحديث إن النبي ﷺ قال : أُحد جبل يحبنا ونحبه وهو على باب من أبواب الجنة ، وعير بفتح المهملة وسكون التحتانية وراء جبل يبغضنا ونبغضه وهو على باب من أبواب النار ، وعن أبي هريرة أنه قال : خير الجبال أُحد ، والأشعر ، وورقان .

**الأحدوث** : بضم أوله والدال المهملة بينهما الحاء الساكنة بطن من ناهض من حضرموت ، منهم : أبو نعيم خير بن نعيم بن بزة القاضي المصري الأحدوثي المتوفى سنة ١٣٠٧ هـ .

**أحراد** : بفتح أوله وثالثه بينهما حاء ساكنة جمع حريد وهو المنفرد عن محلة القوم ، وقيل جمع حرد وهي قطعة من السنام واسم بئر بمكة قديمة . قال الحموي(١) احتفرت كل قبيلة من قريش في رباعهم بئراً فاحتفرت بنو عبد العزى ، شفية وبنو عبد الدار . أم أحراد ، وبنو جمح السنبلة ، وبنو تيم بن مرة ، الجفر ، وبنو زهرة الغمر . قالت أميمة بنت عميلة امرأة العوام بن خويلد نحن حفرنا البحر . أم إحراد (الخ) .

**الأحرار** : بالفتح ثم السكون ، جمع الحر بالضم لقب عبد الله النقشبندي . وعبيد الله الخراساني العارف المتوفى سنة ٨٩٦ ، وأحرار البقول ما يؤكل غير مطبوخة كالخس .

**الاحرام** : بالكسر كإكرام مصدر ، وهو توطين النفس على إجتناب المحرمات من الصيد ، والطيب ، والنساء ، ولبس المخيط ، وأمثال ذلك مع النية يقال أحرم الرجل يحرم إذا أهلّ بالحج أو العمرة وباشر أسبابها وشروطها من خلع المخيط واجتناب الأشياء التي منع الشرع منها ، وفي الحديث سئل الرضا عليه السلام عن التلبية وعلتها فقال عليه السلام : الناس إذا أحرموا ناداهم الله تعالى فقال عبادي وإمائي لأحرمنكم على النار كما أحرمتم لي ، فيقولون : لبيك

---

(١) معجم البلدان للحموي ج ١ ص ١٣٥ .

اللهم لبيك إجابة لله تعالى على ندائه إياهم[١] .

**احروج** : بضم الهمزة والراء بينهما حاء ساكنة وواو وجيم ، بطن من همدان منهم أبو علي ثمامة بن شفي المتوفى سنة ١٢٠ «لبا» .

**الأحزاب** : بالفتح ثم السكون والألف بين الزاي والموحدة ، جمع الحزب بالكسر ثم السكون قال الله تعالى **﴿كل حزب بما لديهم فرحون﴾**[٢] أي كل طائفة ويقال الأصل في الأحزاب كل قوم تشاكلت قلوبهم وأعمالهم فهم أحزاب ، وإن لم يلق بعضهم بعضاً بمنزلة عاد وثمود أُولئك الأحزاب . ومسجد الأحزاب من المساجد المعروفة بالمدينة التي بنيت في عهد النبي صلى الله عليه وآله وسلم ، ولما ولي الحسن بن زيد المدينة منع عبد الله بن مسلم بن جندب الهذلي أن يؤم بالناس فيه ، فقال له : أصلح الله الأمير لِمَ منعتني مقامي ومقام آبائي وأجدادي قبلي ؟ قال : ما منعك منه إلا يوم الأربعاء ، ويوم الأحزاب يوم إجتماع قبائل العرب على قتال رسول الله وهو يوم الخندق ، فالأحزاب عبارة عن القبائل المجتمعة لحرب رسول الله وكانت قريش قد أقبلت في عشرة آلاف من الأحابيش وكنانة وأهل تهامة وقائدهم أبو سفيان وغطفان في ألف وهوازن وبني قريظة والنضير .

**الاحساء** : بالفتح ثم السكون والمد جمع حسى بكسر الحاء وسكون المهملة وهو الماء الذي تنشفه الأرض من الرمل ، والأحساء ماء لجديلة طي بأجاء . ومدينة بالبحرين معروفة كان أول من عمرها وحصنها وجعلها قصبة هجر أبو طاهر الحسن بن أبي سعيد القرمطي وهي إلى الآن موجودة عامرة منها : الشيخ أحمد الإحسائي البحراني زين الدين المتوفى سنة ١٢٤٣ عن تسعين سنة الآتي ترجمته في أحمد بن زين الدين وجماعة أُخرى من ولده وغيرهم من العلماء الإمامية المعاصرين اليوم سنة ١٣٧٥ ، وإحساء بني وهب على طريق الحاج فيه بركة وتسعة آبار كبار وصغار وماء لغني «جم» .

---

(١) عيون أخبار الرضا باب ٣١ ص ٢٣٧ .

(٢) سورة المؤمنون ؛ الاية : ٥٣ .

**الاحساس** : من الحس بالكسر وهو إدارك الشيء بإحدى الحواس الخمس الظاهرة أو الباطنة ، فإن كان الإحساس بالحس الظاهر فهو المشاهدة وإن كان بالحس الباطن فهو الوجدان ، ويأتي في التفعل والحس والمحسوس .

**الاحسان:** بالكسر من الحسن قال الله تعالى ﴿**هل جزاء الإحسان إلا الإحسان**﴾ وهو التحقيق بالعبودية ، ويقال : الإحسان في اللغة فعل ما ينبغي أن يفعل من الخير وفي الشرع أن تعبد الله كأنك تراه فإن لم تكن تراه فانه يراك ، وفي الديوان المنسوب إلى علي عليه السلام :

أرى الإحسان عند الحر ديناً وعند القن منقصة وذم
كقطر صار في الأصداف دراً وفي شدق الأفاعي صار سماً

وقال الزمخشري في ربيع الأبرار باب ٢٠ عن رجل قال : لو أحسن الإحسان كله وكانت له دجاجة فأساء إليها لم يكن من المحسنين .

**أحسين** : قبيلة من حضرموت ، منها عقبة بن شهاب بن نمر الشاعر ، وسلمة بن كهيل .

**أحسن:** بالفتح من الحسن، قال الله تعالى ﴿**ولنجزينهم أحسن الذي كانوا يعملون**﴾ قال المفسر : أي ولنجزينهم محسنات التي كانوا يعلمون وقوله واتبعوا أحسن ما أُنزل إليكم يعني القرآن بدليل قوله ﴿**الله نزل أحسن الحديث**﴾ قيل هو أن يأتي بالمأمور به ويترك المنهي عنه. ومن كلمات علي عليه السلام أحسن يُحسن إليك . وأحسن السنن سنة الأنبياء . وأحسن الصمت ما كان عن الذلل . وأحسن العلم ما كان مع العمل . وأحسن القصص كتاب الله تعالى . وأحسن الكلام ما أعرب عن الضمير واستغنىٰ عن التفسير . وأحسن الملوك من أحسن في فعله ونيته وعدل في جنده ورعيته . وأحسن الهدى هدى محمّد وأحسن الحسن الخلق الحسن . وأحسن المتكلمين لقب حسن الشاعر الإمامي المتوفى سنة ٧٢٦ . وأحسن اسم قرية بين اليمامة وحمى وبها معدن لبني أبي بكر بن كلاب . وأحسن الخالقين قيل جمع بطريق

عموم المجازاة لا مؤثر في الحقيقة إلا الله تعالى . وأحسن الطلاق هو أن يطلق الرجل امرأته في طهر لم يجامعها فيه ويتركها حتى تنقضي عدتها .

**الاحصاء** : بالكسر ثم المد هو العد على سبيل الإجمال والتحصيل .

**الاحصار**: من الحصر هو المنع والحبس عن السفر ، وفي الشرع المنع عن المضي في أفعال الحج سواء كان بالعد أو بالحبس أو بالمرض .

**الاحصان** : بالكسر في اللغة المنع والدخول في الحصن ، يقال أنه أحصن أي دخل في الحصن ، وفي الشرع أن يكون الإنسان رجلاً أو امرأة عاقلاً بالغاً حراً مسلماً حصل له الوطي بإنسان بالغ حر مسلم بنكاح صحيح ، فمن كان على هذه الصفات الخمس وزنا بأية امرأة كانت على صفات الإحصان أو لا رُجم، فإن كانت المزنية على صفات الإحصان رجمت أيضاً وإلا حدث وإن كانت امرأة على هذه الصفات الخمس وزنت بأي زانٍ كان على صفات الإحصان أو لا رجمت، فإن كان الزاني أيضاً على صفات الإحصان رجم وإلا حد فكان الإنسان يصير داخلاً في الحصن عند وجود صفات الخمس . وأما حصان حد القذف فكون المقذوف عاقلاً بالغاً حراً مسلماً عفيفاً عن زنا شرعي انظر الكتب الفقهية في باب الحدود.

**الأحصبان**: بالفتح ثم السكون تثنية الأحصب موضع باليمن منه أبو الفتح أحمد بن عبد الرحمٰن بن الحسين الوراق الأحصبي نزيل الأحصبين (معجم البلدان).

**الأحص** : بالتحريك وشد الصاد المهملة ، موضعان موضع بحلب وآخر بنجد .

**الأحفار** : بالفتح جمع حفر فصار علماً لموضع من بادية العرب «جم» .

**الأحقاف** : بالفتح ثم السكون جمع حقف والعرب تسمي الرمل المعوج حقفاً أو أحقافاً والأحقاف في القرآن وادٍ بين عمان وأرض مهرة ، وقيل رمل فيما بين عمان إلى حضرموت . وقال قتادة رمال مشرفة على البحر بالشجر من أرض اليمن . وقيل : الأحقاف وهو جبل محيط في الدنيا من زبرجدة خضراء

تلهب يوم القيامة فيحشر الناس عليه من كل أفق وهذا وصف جبل قاف (معجم البلدان) وفيه ذكر قصة قبر هود النبي في بلاد الأحقاف كما يأتي في ترجمة هود النبي عليه السلام في حرف الهاء .

**الأحكام** : بالفتح ثم السكون جمع حكم ، والأحكام الشرعية هي خمسة : الواجب والندب والإباحة والمكروه والحرام ، وقيل : الأحكام الشرعية النظرية ما يكون المقصود منه النظر والإعتقاد وهي مقابلة العملية التي يكون المقصود منها العمل أنظر الكتب الأصولية والفقهية .

**أحكم** : بن بشار المروزي الكلثومي ، قيل غال ولكن حسنه المامقاني (ره) وكان إذا ذكر عنده الرجعة فأنكر لها أحد فيقول أنا أحد المكذبين . وفي رجال الكشي ص ٣٥١ قال أحمد بن علي بن كلثوم : رأيت رجلاً من أصحابنا يعرف بأبي زينبة فسألني عن أحكم بن بشار وسألني عن قصته وعن الأثير الذي في حلقه وقد كنت رأيت في بعض حلقه شبه الخيط كأنه أثر الذبح ، فقلت له : قد سألته مراراً فلم يخبرني فقال : كنا سبعة نفر في حجرة واحدة ببغداد في زمان أبي جعفر الثاني فغاب عنا أحكم بن بشار من عند العصر ولم يرجع إلينا في تلك الليلة فلما كان في جوف الليل جاءنا توقيع من أبي جعفر عليه السلام أن صاحبكم الخراساني مذبوح مطروح في لبد في مزبلة كذا وكذا فاذهبوا وداووه بكذا وكذا فذهبنا فوجدناه مذبوحاً مطروحاً كما قال عليه السلام فحملناه وداويناه بما أمرنا به فبرىء من ذلك . وفي حديث آخر قال : أحمد بن علي كان من قصته أنه تمتع ببغداد في دار قوم فعلموا به فأخذوه وذبحوه وأدرجوه في لبد وطرحوه في مزبلة .

**أحلاف** : بطن من كلب منها الحجاج بن يوسف . والمغيرة بن شعبة ابن أبي عامر «لبا» .

**أحليل** : إسم وادٍ في بلاد كنانة ثم لبني نفاثة . وقيل : وادٍ بتهامة قرب مكة وأحليلاء جبل إحليلي إسم شعب لبني أسد فيه نخل لهم . وإحليل مخرج البول من ذكر الإنسان معروف ويقال لمخرج اللبن من الثدي .

**أحمد آباد** : بالفتح اسم لقرى متعددة منها بنواحي أصبهان ونائين وبقزوين ونيسابور يخرج منها جماعة من الرواة والعلماء الفضلاء .

**أحمد** : بالفتح ثم السكون وفتح الميم ودال مهملة هو اسم إسلامي لم يستعمل في الجاهلية ولا في زمن النبي صلى الله عليه وآله وسلم احتراماً له فهو صلى الله عليه وآله وسلم أول من سمي به وهو اسم تفضيل من حمد يحمد بمعنى الفاعل أي الفاضل عمن عداه في الحامدية يعني ليس غيره صلى الله عليه وآله وسلم كثير الحمد لمولاه لأنه صلى الله عليه وآله وسلم عريف له تعالى وقلة الحمد وكثرته بحسب قلة المعرفة وكثرتها أو بمعنى المفعول أي كثير المحمودية بلسان الأولين والآخرين وهو صلى الله عليه وآله وسلم مشهور بين أسمائه المتعالية باسم محمد صلى الله عليه وآله وسلم ولهذا سنذكر بعض شمائله الجميلة ونبذاً من أحواله الجليلة هناك في حرف الميم بعنوان محمد بن عبد الله بن عبد المطلب وتقدم في ج ١ سمي به أحمد بن عمرو بن تميم والد الخليل النحوي المشهور ثم شاع حتى كثر .

قال ابن حجر في لسان الميزان ج ٤ ص ١٢٢ في ترجمة عبيد بن قنفذ ما أعلم في عصر التابعين أحداً اسمه أحمد لا في العلماء ولا في الأمراء وقد أجمع المحققون على أنه لم يسم أحد أحمد بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل أحمد والد الخليل بن أحمد ، وان كان الواقدي قد نقل أنه كان لجعفر بن أبي طالب ابن اسمه أحمد وكذلك نقل من ان اسم أبي حفص بن المغيرة زوج فاطمة بنت قيس كان اسمه أحمد ولم يثبت والله أعلم ، واليوم اسم أحمد شاع لجماعة كثيرة ونحن نذكر الآن باسم كل من سمي به أحمد من التابعين إلى اليوم سنة الف وثلاثمائة وخمسة وسبعين من الرواة والعلماء والسادة والأشراف على ترتيب حروف المعجم الأول على الثاني والثاني على الثالث وهكذا منهم:

**أحمد** : بن آدم أبو بكر المعاصر للشافعي الذي كان من إخواننا أهل السنة في ٣٥٠ هجرية.

**أحمد :** بن آقوش الشمسي المتوفى سنة ٧٤٩ ، عامي سمع من ابن ماجة « منه » .

**أحمد :** بن آقوش العزيزي المتوفى سنة ٧١٩ هجرية عامي « منه » .

**أحمد :** بن أبان الأندلسي اللغوي المشهور بصاحب الشرطة ، عامي مات سنة ٣٨٢ هجرية .

**أحمد :** بن أبان الراوي عن محمد بن نعيم وعبد العزيز بن محمد بن موسى ، وعنه سليمان بن عبد الله الدمشقي حديث ام هاني التي قالت : قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم : أظهر الله الإسلام وأنزل الفرقان وفتح الكعبة على يدي ، وفضلني على جميع الخلائق الظاهر حسنه وكونه من الشيعة .

**أحمد :** بن إبراهيم بن أبان أخو محمد ، المشهور بعلان الكليني إمامي حسن كأخيه محمد وابنا أخيه الحسين وعلي يأتي تراجمهم في مواضعها ( جخ ولم ) .

**أحمد :** بن إبراهيم أبو بكر الأطروش المشهور بابن بسطام عامي لا بأس به مات سنة ٢٩٧ هجرية .

**أحمد :** بن إبراهيم أبو حامد المراغي ، إمامي ثقة عارف بالتوقيعات ( الكشي ص ٣٣١ ) .

**أحمد :** بن إبراهيم أبو الحسين السياري خال أبي عمر ، شيعي حسن ، قال أبو بكر بن حميد : قلت لأبي عمر الزاهد : من هو السياري ؟ فقال : خالي ، كان رافضياً مكث أربعين سنة يدعوني إلى الرفض فلم أستجب له ، ومكثت أربعين سنة أدعوه إلى السنة فلم يستجب لي[1] .

**أحمد :** بن إبراهيم أبو شيبة البرداني ، كان صوفياً حكى عن الجنيد والروDباري .

---

(١) ذكره الخطيب في تاريخه ج ٤ ص ١٢ ، وذكره ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ص ١٣٣ بعنوان أحمد بن إبراهيم التمار الخارص وليس فيه السياري .

**أحمد**: بن إبراهيم أبو صالح الخراساني ، عامي[1].

**أحمد**: بن إبراهيم أبو العباس العطار المشهور بابن النافا عامي :

**أحمد**: بن إبراهيم أبو العباس القصباني المقري ، عامي كان يقرأ في جامع الرصافة .

**أحمد**: بن إبراهيم أبو العباس الكندي ، عامي نزل مكة وحدث بها عن جماعة .

**أحمد**: بن إبراهيم أبو العباس الوراق ، عامي له كتاب في عدد آي القرآن .

**أحمد**: بن إبراهيم أبو عبد الله الحربي ، عامي روى حديث خير أولادكم البنات .

**أحمد**: بن إبراهيم أبو معاذ الجرجاني الحميري ، عامي ضعيف ( لسان الميزان ج ١ ) .

**أحمد**: بن إبراهيم بن أبي رافع بن عبيد بن عازب كذا في رجال النجاشي وفيه أبو عبد الله الصيمري إمامي ثقة ولكن الظاهر كون العبارة هكذا ابن أبي رافع كان من ولد عبيد بن عازب فانظر وتأمل .

**أحمد**: بن إبراهيم بن أبي سكينة الحلبي ، عامي روى عن علي بن عاصم وثقه ابن حزم .

**أحمد**: بن إبراهيم بن أبي عاصم اللؤلوي المحدث الفقيه أبو بكر القيرواني نحوي .

**أحمد**: بن إبراهيم بن أبي منصور الموصلي ثم الدمشقي ، عامي مات سنة ٧٠١ هجرية .

---

(١) ذكره الذهبي في ميزان الإعتدال ج ١ ص ٢٧ .

**أحمد :** بن إبراهيم بن أحمد بن إبراهيم أبو بكر الأنماطي ، عامي صدوق .

**أحمد :** بن إبراهيم بن أحمد بن راجع نجم الدين سبط الشيخ شمس الدين ، حنبلي .

**أحمد :** بن إبراهيم بن أحمد بن عتبة البصري المدرس المفتي حنفي مات سنة ٨١٧ هجرية .

**أحمد :** بن إبراهيم بن أحمد بن عثمان السنجاري الدمشقي عامي فاضل له نظم .

**أحمد :** بن إبراهيم بن أحمد الغرناطي المشهور بالنسكان ، عامي كان مقبلاً على القراءات.

**أحمد :** بن إبراهيم بن أحمد بن محمد الأسدي أبو بكر المشهور بابن الحداد عامي .

**أحمد :** بن إبراهيم بن أحمد بن محمود أبو بكر الثقفي النيسابوري عامي .

**أحمد :** بن إبراهيم بن أحمد بن المعلى بن أسد أبو بشر العمي بالعين البصري إمامي ثقة ، له مصنفات روى عن جده وعمه وعنه التلعكبري وأبو طالب الأنباري ( لسان الميزان ورجال النجاشي ) .

**أحمد :** بن إبراهيم بن أحمد والد الشيخ يوسف البحراني كان من أجلة تلامذة الشيخ سليمان الماحوزي وكان مجتهداً فاضلاً محققاً كثير التشنيع على الاخباريين .

**أحمد :** بن إبراهيم بن إدريس القمي أبو علي الأشعري الإمامي ، حسن وهو ممن رأى الحجة عليه السلام روى عن أبيه أنه قال : رأيت الحجة بعد مضي أبي محمد العسكري عليه السلام حين ارتفع أو راهق العشرين وقبلت يديه ورأسه في ( مرآة العقول ج ١ ص ٢٤١ حديث ٨ ) ويأتي في ابن إدريس .

**أحمد**: بن إبراهيم بن إسحاق بن أبي يحيى الفزاري ، عامي ولي خطابة الصالحية .

**أحمد**: بن إبراهيم بن أسد بن أحمد الهروي ، عامي أبوه تقدم ذكره وابنه نصر الفقيه يأتي .

**أحمد**: بن إبراهيم بن إسماعيل بن إبراهيم التنوخي الدمشقي ، عامي مات سنة ٧٤٣ هجرية .

**أحمد**: بن إبراهيم بن إسماعيل بن داوُد بن حمدون الكاتب أبو عبد الله النديم ، شيخ أهل اللغة ووجههم إمامي أخذ عنه ثعلب النحوي وروى عن علي الهادي عليه السلام وكان خصيصاً به نادم الخلفاء آخرهم المعتمد ولد سنة ٢٠٧ ومات ٣٠٩ ( رجال النجاشي ص ٦٧ ) .

**أحمد**: بن إبراهيم بن إسماعيل الخرقي أبو الحسن ، عامي ورد بغداد وحدث بها لا بأس به .

**أحمد**: بن إبراهيم الأشعري أبو الحسن شهاب الدين إمام العارفين لا بأس به .

**أحمد**: بن إبراهيم بن أيوب أبو علي المسوحي كان من كبار مشايخ الصوفية « خ » .

**أحمد**: بن إبراهيم بن أيوب شهاب الدين قاضي العسكر بدمشق ، حنفي له شرح المغني .

**أحمد**: بن إبراهيم بن بدر البعلي المشهور بابن الألفي أحد شيوخ الرواية عامي « منه » .

**أحمد**: بن إبراهيم البزوري البغدادي عامي روى عن البغوي وعنه ابن شاهين[1] .

---

(١) تاريخ بغداد ج ٤ .

**أحمد** : بن إبـراهيم بن بكـر الخـوزي أبـو منصـور كـان من مشـايـخ الصدوق ، حسن .

**أحمد** : بن إبراهيم بن تومرد الفقيه ، عامي تفقه على ابن سريج ومات سنة ٣٢٩ ( المنتظم ج ٦ ) .

**أحمد** : بن إبراهيم بن الجعد التجيبي ، عامي كـان من أهل وادي آش انتفع به أهل بلده .

**أحمد** : بن إبراهيم بن جعفـر الأوسي أبو جعفـر المشهـور بـابن جعفـر عامي مات سنة ٧٦٤ هجرية .

**أحمد** : بن إبراهيم بن جعفـر بن محمـد بن بحـر أبـو بكـر الـزعفـراني المشهور بالقديسي ، عامي سمع إبراهيم الحربي وجماعـة في سنة ٢٨٣ هجـرية «خ» .

**أحمد** : بن إبراهيم بن الحارث أبو النضر العقيلي البغدادي عـامي روى عن ابن راهويه .

**أحمد** : بن إبـراهيم حبيب أبـو الحسن العـطار البغـدادي عـامي وثقـه الخطيب في تاريخه ( ج ٤ ص ١٣ ) .

**أحمد** : بن إبـراهيم بن الحسن بن إبـراهيم بن محمـد بن سليمـان بن داوُد بن الحسن المثنى أبو العباس ، إمامي حسن روى عنه ابن اختـه أحمد بن الحسين بن هارون (عمدة الطالب) .

**أحمد** : بن إبراهيم بن الحسن بن عبـد الرحيم القنـاني ، عامي اشتغـل وهو ابن ثلاثين سنة وكان ذكياً يحفظ أربعمائة سطر في كل يوم مات سنة ٧٢٨ هجرية « منه » .

**أحمد** : بن إبراهيم بن الحسين بن إبراهيم أبو بكر الطوابيقي ، المشهور بابن أبي قتادة المُقري .

**أحمد** : بن إبراهيم بن الحكم أبو دجانة القرافي المعافري ، عامي مات سنة ٢٩٩ ( لسان الميزان ج ١ ) .

**أحمد** : بن إبراهيم بن حماد بن إسحاق أبو عثمان الأزدي مولى آل جرير بن حازم الجهضمي ، عامي ولي قضاء مصر مات سنة ٣٢٩ هجرية « خ » .

**أحمد** : بن إبراهيم بن حملة بن مسلم المحجي أخو القاضي جمال الدين بن حملة ، عامي ولد سنة ٦٦٨ هجرية ومات سنة ٧٤٢ هجرية « منه » .

**أحمد** : بن إبراهيم بن حميد أو حميل ، عامي روى عنه الحميدي ضعيف مات سنة ٣٦٦ هجرية .

**أحمد** : بن إبراهيم بن خالد أبو علي الموصلي ، عامي سمع حماد بن زيد ونزل بغداد .

**أحمد** : بن إبراهيم بن الخليل البغدادي ، عامي روى عن زيد بن هارون « خ » .

**أحمد** : بن إبراهيم الخليل الكاتب أبو علي النهرواني ورد بغداد وحدث بها عن النسائي .

**أحمد** : بن إبراهيم بن داوُد التركي أبو العباس القاضي محيي الدين الحنفي انتهت إليه رياسة الحنفية بحلب في سنة سبعمائة وثمانية وعشرين «ض » .

**أحمد** : بن إبراهيم الراوي عن حكيمة بنت أبي جعفر الجواد عليه‌السلام حسن (كمال الدين ص ٢٨٧) .

**أحمد** : بن إبراهيم بن الزبير بن محمد بن إبراهيم بن عاصم أبو جعفر الأندلسي العاصمي الجياني الغرناطي النحوي الثقفي المحدث الأديب الفصيح المفسر ولد سنة ٦٢٧ هجرية وهو من أهل التجويد والإتقان عارف بالقراءات

حافظ للحديث له كتاب الأعلام وكتاب رد الجاهل وغيرهما نحواً من ثلاثمائة مصنف مات سنة ٧٠٨ في رمضان ( الروضات ص ٧٧ ) .

**أحمد** : بن إبراهيم الزهري شهاب الدين البيضاوي عامي ولد سنة ٧٠٠ هجرية ( منه ج ١ ) .

**أحمد** : بن إبراهيم بن سباع الفزاري الدمشقي شرف الدين الصعيدي النحوي الخطيب بالجامع الأموي ، كان مليح القراءة لطيف الإشارة محرر الألفاظ عديم اللحم كثير التواضع ولد سنة ٦٣٠ هجرية ومات سنة ٧٠٥ هـ(الروضات ص ٤١٣).

**أحمد** : بن إبراهيم بن سلام الله الحسيني ، إمامي ثقة يلقب سلطان الحكماء .

**أحمد** : بن إبراهيم بن سلم البغدادي ، عامي روى عن أحمد بن منصور الرمادي .

**أحمد** : بن إبراهيم السنسني أو القنسي ، إمامي ، وهو غير ابن إبراهيم بن سهل النحوي .

**أحمد** : بن إبراهيم بن صارو البعلي الحموي أحد الطلبة المهرة ، عامي له نظم حسن .

**أحمد** : بن إبراهيم الضبي أبو العباس الوزير الديلمي بعد الصاحب بن عباد حسن .

**أحمد** : بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل الديباج الرئيس أبو عبد الله الحسني إمامي حسن .

**أحمد** : بن إبراهيم بن عبد الحميد المصري المشهور بابن صنان ، عامي نزل الإسكندرية ومات بها سنة ٧٤١ هجرية ( الدرر الكامنة ) .

**أحمد** : بن إبراهيم بن عبد الرحمن أبو الطيب ، عامي نزل الرحبة وحدث عن أحمد الرمادي .

**أحمد**: بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن عماد الدين الواسطي الدمشقي، صوفي مات سنة٧١١ هجرية.

**أحمد**: بن إبراهيم بن عبد الغني بن أبي إسحاق السروجي أبو العباس قاضي القضاة بمصر، كان يلقب شمس الدين حنفي تفقه أولاً حنبلياً ثم تحول حنفياً ولد سنة ٦٣٧ هجرية. ومات سنة ٧٢٠ هجرية ودفن عند الشافعي ( ض ج ١ ص ٥٣ ).

**أحمد**: بن إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم أبو جعفر الأنصاري المشهور بابن بصلة عامي.

**أحمد**: بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر المقدسي تقي الدين المشهور بابن العز عامي ولد سنة ٦٤٨ هجرية ومات سنة ٧٢٦ هجرية « منه ».

**أحمد**: بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد الرحمٰن أبو بكر الساجي البغدادي عامي.

**أحمد**: بن إبراهيم بن عبد الله بن عبد المنعم كمال الدين ابن أمين الدولة، عامي أبوه وابنه إبراهيم تقدم ذكرهما « منه ».

**أحمد**: بن إبراهيم بن عبد الله بن كيسان أبو بكر النسفي الأصبهاني المشهور بابن شاذونه، عامي مات سنة ٢٩١ هجرية ( لسان الميزان ).

**أحمد**: بن إبراهيم بن عبد الله المحاربي أبو جعفر النحوي الغرناطي، عامي مات سنة ٥٦٩ هجرية.

**أحمد**: بن إبراهيم بن عبد الله بن محمد البزاز أبو بكر، المشهور بابن الحمال عامي روى عن الحسن بن خليل العنزي « خ ».

**أحمد**: بن إبراهيم بن عثمان بن عبد الكريم البعلي شهاب الدين، عامي سمع منه جمال الدين بن ظهيرة « منه ».

**أحمد**: بن إبراهيم العلقمي النحوي الفقيه المحدث المفسر، عامي مات سنة ٨٠٦ هجرية.

**أحمد**: بن إبراهيم بن علي بن خضر الحصكفي شهاب الدين، عامي مات سنة ٧٦١ هجرية.

**أحمد**: بن إبراهيم بن علي بن محمد أبو العباس الكندي، عامي نزل مكة وحدث بها عن جماعة وثقه الخطيب في التاريخ.

**أحمد**: بن إبراهيم بن علي المريني صاحب فاس المستنصر بالله عامي مات سنة ٧٩٦ هجرية.

**أحمد**: بن إبراهيم بن عمر النيسابوري، عامي قدم بغداد وحدث بها عن محمد بن جميل الرازي وعنه محمد بن مخلد «خ».

**أحمد**: بن إبراهيم بن غنائم الصالحي شهاب الدين المشهور بابن المهندس، عامي سمع بإفادة أخيه من الفخر مات سنة ٧٤٧ هجرية «منه».

**أحمد**: بن إبراهيم بن فلاح ضياء الدين أبو الفضل، المشهور بابن الشيخ برهان الدين الدمشقي عامي مات سنة ٧٢٩ هجرية «منه».

**أحمد**: بن إبراهيم بن فيل الأسدي أبو الحسن البالسي، عامي مات سنة ٢٨٤ هجرية.

**أحمد**: بن إبراهيم القزويني الإمامي، حسن روى عن محمد بن وهبان وأبي عمر.

**أحمد**: بن إبراهيم القطيعي البغدادي عامي روى عن عباد بن العوام وعنه أبو الآذان.

**أحمد**: بن إبراهيم بن كامل أبو الحسن مولى بني فهر، عامي وثقه ابن الجوزي في المنتظم.

**أحمد**: بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي النكري أبو عبد الله

البغدادي ، عامي حسن وثقه العقيلي وجماعة روى عن حفص بن غياث وجماعة وعنه أبو داوُد والترمذي وجماعة .

**أحمد** : بن إبراهيم بن مالك أبو علي القوهستاني ، عامي سكن بغداد وحدث بها .

**أحمد** : بن إبراهيم بن مجلى بن عبد الملك المرداوي أبو إبراهيم ، عامي سمع من خطيب مردا ومات بها سنة ٧١٨ هجرية « منه » .

**أحمد** : بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن الحصين أبو الحصين العباسي عامي .

**أحمد** : بن إبراهيم بن محمد أبو الحسين الخازن البغدادي عامي وثقه الخطيب في تاريخه .

**أحمد** : بن إبراهيم بن محمد بن إدريس بن باباجوك البعلي التركماني نجم الدين ، عامي ولي قضاء شيراز ومات بها سنة ٧٣٢ هجرية « منه » .

**أحمد** : بن إبراهيم بن محمد بن جامع أبو العباس ، عامي وثقه ابن الجوزي مات سنة ٣٤٧ هجرية .

**أحمد** : بن إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن بكار العامري أبو عبد الملك القرشي ، عامي .

**أحمد** : بن إبراهيم بن محمد الفقيه الزاهد أبو حامد البغولي ، حنفي كان من أصحاب أبي حنيفة مات سنة ٣٨٣ هجرية ( ض ج ١ ص ٥٥ ) .

**أحمد** : بن إبراهيم بن محمد بن يحيى المشهور بابن المزكي أبو حامد النيسابوري ، عامي ورد بغداد ومات بها سنة ٣٨٦ هجرية ( خ ج ٤ ص ٢٠ ) .

**أحمد** : بن إبراهيم بن محمود الزهري البقاعي الدمشقي ، عامي كان في سنة سبعمائة « منه » .

**أحمد**: بن إبراهيم بن مخلد أبو عبد الله إمامي حسن روى عن علي بن محمد السمري .

**أحمـد**: بن إبـراهيم بن مـرزوق أبـو عبيـدة عـامي مـات سنـة ٢٨٨ هجرية ( لسان الميزان ) .

**أحمد**: بن إبراهيم بن مـري الطحـال الصالحي المشهـور بالجـاموس ، عامي ولد سنة ٦٥٢ هجرية .

**أحمد**: بن إبراهيم المزني عامي ضعيف ( لسان الميزان ) .

**أحمد**: بن إبراهيم المصري ، عامي لا بأس به ( لسان الميزان ج ١ ) .

**أحمد**: بن إبراهيم بن معضـاد شهـاب الـدين صـوفي مـات سنـة ٧٠٢ هجرية أبوه تقدم ( منه ج ١ ) .

**أحمد**: بن إبـراهيم بن المعلى بن أسـد هـو ابن إبـراهيم بن أحمـد بن المعلى المقدم ذكره .

**أحمد**: بن إبراهيم المقـري المشهور بـأبي ذبيس أبو العبـاس روى عن محمد بـن غالب وعنه عبد الله بن يعقوب( ثواب الأعمال ص ٤٠ ) .

**أحمد**: بن إبراهيم بن ملحان أبو عبد الله البلخي ، عامي ورد بغـداد ، وثقه الخطيب في تاريخه مات سنة ٢٠٩ هجرية .

**أحمد**: بن إبراهيم بن منصـور بن صارم الـدميـاطي ، عـامي لـه شعـر حسن « منه » .

**أحمد**: بن إبراهيم بن مهران أبو الفضل البوشنجي ، عـامي نزل بغـداد وحدث بها .

**أحمد**: بن إبراهيم الميداني حنفي لابأس به « ض » .

**أحمد**: بن إبراهيم بن نصر الرقوقي ، عامي روى عن ابن الزبيدي مات سنة ٧٠١ هجرية « منه » .

**أحمد :** بن إبراهيم بن الوليد السلمي الراوي عن محمد بن أحمد أبو الفضل الكاتب وعنه الصدوق إمامي حسن ( الخصال ج ١ ص ٣٧ ) .

**أحمد :** بن إبراهيم بن هارون القاضي الراوي عن محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري حسن .

**أحمد :** بن إبراهيم بن يحيى الكيال الفزاري ، عامي أقام بحلب مدة ومات في سنة ٧٥٣ هجرية .

**أحمد :** بن إبراهيم بن يحيى بن يوسف العسقلاني الحنبلي شهاب الدين كان يؤدب بمكتب الملك المنصور « منه » .

**أحمد :** بن إبراهيم بن يزيد الأصبهاني المشهور بالسني خال محمد بن الخطاب ، عامي .

**أحمد :** بن إبراهيم بن يونس الدمشقي ، عامي أجاز لابن الملقن ولد سنة ٧٠٨ هجرية .

**أحمد :** أبو بكر الصفار المتوفى سنة ٢٨٥ عامي روى عن الهيثم بن خارجة .

**أحمد :** أبو العباس المؤدب الراوي عن سري بن مغلس السقطي ، وعنه الروذباري عامي .

**أحمد :** بن أبي أحمد محمد الجرجاني ، عامي يأتي بعنوان أحمد بن محمد ( لسان الميزان ج ١ ) .

**أحمد :** بن أبي أحمد المعروف بابن القاص الطبري أبو العباس الشافعي الفقيه ، كان إمام وقته وأخذ الفقه عن ابن سريج ومات سنة ٣٣٥ هجرية « خك » .

**أحمد :** بن أبي الأخيل خالد بن عمرو السلفي الحمصي ، أخو عثمان أبو عمرو ، عامي ورد بغداد في سنة ثلاثمائة وسته هجرية ووثقه الخطيب في التاريخ ج ٤ ص ١٢٨ .

**أحمد**: بن أبي الأسود القيرواني النحوي ، عامي كان غاية في النحو واللغة والشعر .

**أحمد**: بن أبي أوفى ، عامي روى عن شعبة وعباد بن منصور وعنه سهل بن سنان ( لسان الميزان ) .

**أحمد**: بن أبي بزة المقري ، هو أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم الآتي ( لسان الميزان ج ١ ) .

**أحمد**: بن أبي بشر السراج أبو جعفر الواقفي ، موثق روى عن الكاظم عليه السلام وعنه ابن سماعة ، الظاهر اتحاده مع أحمد بن محمد أبو بشر السراج الآتي .

**أحمد**: بن أبي بكر بن محمد الخاوراني أبو الفضل ، يلقب بالمجدويه[1] وهو غير ابن المجدي المشهور بأحمد بن رجب المتوفى سنة ٦٢٠ هجرية .

**أحمد**: بن أبي بكر بن أحمد أبو العباس المقدسي شهاب الدين ، الفقيه المفتي حنبلي لا بأس به ولد سنة ٧٠٧ هجرية ومات سنة ٧٩٨ هجرية « منه » .

**أحمد**: بن أبي بكر بن برق شهاب الدين ، والي دمشق عامي كان مشكوراً حسن السياسة .

**أحمد**: بن أبي بكر بن حرز الله السلمي المقري شافعي ولي بمدارس دمشق وكان حسن الأخلاق ومات سنة ٧٢٧ هجرية « منه » .

**أحمد**: بن أبي بكر الخالصي والد يوسف بن أحمد الآتي المفتي الحنفي ( ض ج ١ ) .

---

(١) روضات الجنات ص ٨٥ .

**أحمد** : بن أبي بكر بن رجب الرومي ، الخطيب بقلعة دمشق ومدرسها كان شيخاً حنفياً .

**أحمد** : بن أبي بكر بن سمرة القطان الحلبي ، عامي سمع منه أبو المعالي بن عشائر .

**أحمد** : بن أبي بكر بن طي الزبيري المصري المحدث ، عامي ولد سنة ٦٥٠ هجرية وسمع من جماعة وكان متواضعاً قانعاً مات سنة ٧٤٠ هجرية « منه » .

**أحمد** : بن أبي بكر بن ظاهر مجد الدين خطيب الفيوم مالكي مات سنة ٧٢١ « منه » .

**أحمد** : بن أبي بكر بن عبد الله الحضرمي الزبيدي شهاب الدين ، شافعي انتهت إليه الرياسة باليمن مات سنة ٧٨٧ هجرية « منه » .

**أحمد** : بن أبي بكر بن عبد الوهاب القزويني ، أبو عبد الله بديع الدين حنفي كان في سنة ٦٢٠ هجرية « منه » .

**أحمد** : بن أبي بكر بن عرام الأسواني أبو العباس ، شافعي نحوي ولد سنة ٦٦٤ هجرية ومات بالقاهرة سنة ٧٢٠ هجرية وابنه محمد يأتي « منه » .

**أحمد** : بن أبي بكر بن علي جمال الدين الفقيه ، شافعي نظم الشعر الجيد مات سنة ٧٢١ هجرية .

**أحمد** : بن أبي بكر بن عمر أبو العباس النحوي الأحنف ، وهو غير شهاب الدين الحنفي .

**أحمد** : بن أبي بكر القاسم بن الحارث أبو مصعب الزهري حسن مات سنة ٣٤١ هجرية .

**أحمد** : بن أبي بكر بن محمد بن سلمان الدمشقي ثم المصري عامي مات سنة ٧٥٨ هجرية « منه » .

**أحمد**: بن أبي بكر بن محمد بن طرخان الصالحي تقي الدين المتوفى سنة ٧٣٦ هجرية حنبلي له نظم ونثر ولد سنة ٦٦٣ هجرية .

**أحمد**: بن أبي بكر بن محمد بن عامري ، المتوفى سنة ٧٤٩ المشهور بابن سلك حنفي .

**أحمد**: بن أبي بكر بن محمد بن محمود الحلبي شهاب الدين المتوفى سنة ٧٥٤ عامي .

**أحمد**: بن أبي بكر بن محمد النقچواني ، شارح كليات القانون للشيخ الرئيس عامي .

**أحمد**: بن أبي بكر بن منصور شمس الدين ، عامي ولد سنة ٦٣٤ ومات سنة ٧٠٧ هجرية « منه » .

**أحمد**: بن أبي بكر النحوي ، صاحب كتاب عنوان الشرف والتاريخ عامي .

**أحمد**: بن أبي جامع العاملي جد عبد اللطيف بن علي إمامي ثقة ( الروضات ص ٣٥٧ ) .

**أحمد**: بن أبي جعفر البكري العامري السمرقندي عامي ( لسان الميزان ج ١ص ١٤٦ ) .

**أحمد**: بن أبي جعفر البيهقي أبو علي حسن ، كان من مشايخ الصدوق عيون ص ١٨٣ .

**أحمد**: بن أبي جعفر عبد الله العقيلي النسابة ، إمامي حسن كأبيه وأخيه عقيل[1] .

**أحمد**: بن أبي جعفر محمد المؤيد الحلبي ، عامي ولد سنة ٦٤٧ ومات سنة ٧٢٤ « منه » .

---

(١) عمدة الطالب ص ١٧ .

**أحمد** : بن أبي حازم أبو عمرو الغفاري ، الراوي عنه عيسى بن محمد العلوي حسن .

**أحمد** : بن أبي الحسن بن عبد العزيز الكيال ، المشهور بابن المصفى عامي ولد سنة ٦٤٩ هجري .

**أحمد** : بن أبي الحسن علي بن أبي طالب محمد بن عمر بن يحيى بن الحسين أبو عبد الله النقيب شمس الدين الجليل مات سنة ٤٥١[١] هجرية .

**أحمد** : بن أبي الحسن علي بن أحمد أبو العباس المشهور بابن الرفاعي شافعي « خك » .

**أحمد** : بن أبي الحسن بن محمد بن جرير بن عبد الله البجلي المشهور بالجامي الخراساني الشيعي كان من أعاظم أئمة الصوفية ينتهي نسبه إلى إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه السلام بخمسة وثلاثين واسطة وقد تاب على يديه ستمائة ألف رجل من المتمردين من بلاد جام وغيرها ، كما في مجالس المؤمنين وله مصنفات وأشعار بالفارسية في ولاية الأئمة الطاهرين يشعر من بعضها حسن عقيدته بهم ، منها :

كرمنظر أفلاك شود منزل تو وزكوثراكر سرشته باشد كل تو
چون مهر على نباشدا ندردل تو مسكين تووسعيهاى بيحاصل تو

له أيضاً :

اي زمهر حيدرم هر لحظه دردل صد صفا است ازبى حيدر حسن مارا امام ورهنما است
همچه كلب افتاده ام بر خاك دركاه حسن خاك نعلين حسين اندر دوچشمم توتيا است
عابدين تاج سر وباقر دوچشم روشن است دين جعفر برحق است مذهب موسى روا است
اي موالى وصف سلطان خراسا نراشنو ذرهٔ زخاك قبرش دردمند انراشفا است
پيشواى مؤمنان است اى مسلمانان تقى كرنقى رادوست دارم درهمه مذهب روا است
عسكري نوردوچشم عالم وآدم بود همچه مهدي بك سپه سالا ردرميدان كجا است

---

(١) عمدة الطالب ص ٢٦٨ .

قـلعـه خيـبـر كـرفتـه آنـشهـنشـاه عـرب زانكه دربـازوى حيـدر نـامهٔ أزلافتى است
شـاعـران ازبهـر سيم وزر سخنهـا كفتـهٔ انـد أحمـد جـامى غـلام شـاه خـاص أوليـاء است

تـوفي في حدود سنـة ٥٣٦ ( الروضـات ٨٠ ) ويأتي الإشـارة إليه بعنـوان الجامي .

**أحمد** : بن أبي الحسن النطويسي ، عامي له أشعار جيدة كـان في سنة سبعمائة وستة وعشرين ( منه ج ١ ) .

**أحمد** : بن أبي الحسن الهادي عليه السلام هـو ممن رأى الحجـة ووقف على معجزاته عليه السلام حسن .

**أحمـد** : بن أبي الحسين بن بشيـر بن يـزيـد ضعيف كذا في فهـرس المامقاني ولم أجده في غيره .

**أحمد** : بن أبي خالد إمامي من أصحاب الرضا عليه السلام حسن[1] .

**أحمد** : بن أبي خلف الأشعري مـولى أبي الحسن إمامي حسن كـأخيه عبد الله وابن أخيه سعد[2] .

**أحمد** : بن أبي خيثمـة زهيـر بن حـرب أبـو بكـر النسـائي ، المتـوفى سنة ٢٧٩ هجرية عامي عالم متقن حافظ بصير بأيام الناس ، راوية للأدب أخذ الحـديث عن ابن حنبل وابن معين وجمـاعة ولـه كتاب التـاريخ الـذي أحسن تصنيفه وأكثر فائدته ، وروى عنه ابن شـاهين وجماعـة ، وعمره اربعـة وتسعون سنة[3] .

**أحمد** : بن أبي الخيـر بن منصـور الشمـاخي السعـدي أبـو العبـاس ، نحوي مات سنة ٧٢٩ هجري .

---

(١) مرآة العقول ج ١ ص ٢٣٨ حديث ٣ .
(٢) معاني الأخبار ص ٩٤ باب ١٨٩ وفي مرآة العقول ج ٤ ص ١١٧ باب البخور في كتاب الزي والتجمل روى عنه علي بن الريان .
(٣) وثقه الخطيب في تاريخه ج ٤ ص ١٦٢ .

**أحمد** : بن أبي داوُد بن جرير بن مالك الأيادي أبو عبد الله ، قاضي المعتصم والواثق كان موصوفاً بالجود والسخاء ، وحسن الخلق ، ووفور الأدب غير أنه يرى رأي أبي حنيفة وهو الذي كان يمتحن العلماء في أيامه ويدعو إلى القول بخلق القرآن . وله مع المعتصم أخبار كثيرة مذكورة في تاريخ بغداد(١) ولد سنة ١٦٠ هجرية وولي مكانه ولده أبو الوليد محمد فاستمر على القضاء إلى سنة ٢٣٩ هجري فسخط المتوكل عليه وأخذ منه مائة ألف وعشرين ألف دينار وجوهراً وفوض القضاء إلى يحيى بن أكثم . قال الذهبي : جهمي بغيض هلك سنة مائتين واربعين هجرية ، واسم أبيه أبي داوُد الفرج(٢) يأتي .

**أحمد** : بن أبي الربيع أبو العباس النحوي المالقي ، عامي مات سنة ٤٠٩ هجرية ( الروضات ص ٨٦ ) .

**أحمد** : بن أبي رجاء المقري هو ابن نصر بن شاكر الآتي وهو غير ابن أبي رجاء الهروي .

**أحمد** : بن أبي روح القرشي ، عامي سكن جرجان وروى عن يزيد بن هارون .

**أحمد** : بن أبي زاهر موسى القمي أبو جعفر الإمامي ، ثقة روى عن الحسن بن موسى .

**أحمد** : بن أبي زهير البخاري ، عامي قدم بغداد روى عن علي بن إسماعيل ( خ ج ٤ ) .

**أحمد** : بن أبي سريج صباح أبو أحمد ويقال ابو جعفر الدارمي النهشلي مولى آل جرير بن حازم أحد القراء المعروفين ، قرأ على الكسائي وثقه الخطيب في تاريخه وفيه ابن أبي شريح غلط من الناسخ .

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب ج ٤ ص١٤١ الى ص ١٥٦ .

(٢) وفيات الأعيان ج ١ ص ٣١ . والظاهر إتحاده مع ابن أبي داوُد المنادي المذكور في تهذيب التهذيب ج ١ ص ٢٩ .

**أحمد**: بن أبي سعيد الكعبي البخاري ، المتوفى سنة ٥٦٠ هجرية حنفي أبوه أحمد وجده محمد وابنه محمد يأتي تراجمهم « ض » .

**أحمد**: بن أبي سعيد العلائي أبو بجير أو أبو الخير الراوي عنه ابن حجر عامي .

**أحمد**: بن أبي السفر أبو عبدة عامي ، وهو غير ابن أبي سليمان القواريري .

**أحمد**: بن أبي شجاع المشهور بمعز الدولة بن بويه أبو الحسين ، عم عضد الدولة وأحد ملوك الديلم صاحب العراق والأهواز ، يقال له الأقطع لأنه كان مقطوع اليد اليسرى وبعض أصابع اليمنى وكان مدة ملكه بالعراق واحد وعشرون سنة وعشرة أشهر ، ولد سنة ٣٠٣ هجرية ومات سنة ٣٥٦ يوم الاثنين في السابع من ربيع الثاني ببغداد ودفن في داره، ثم نقل إلى مقابر قريش ( خك ج ١ ص ٥٨ ) .

**أحمد**: بن أبي طالب بن أبي النعم أبو العباس الصالحي المتوفى سنة ٧٣٠ هجرية عامي .

**أحمد**: بن أبي طالب الطبرسي أبو منصور ، الإمامي الثقة المحدث صاحب الاحتجاج وغيره وفي أمل الآمل ص ٣٣ هو أحمد بن علي بن أبي طالب الراوي عن مهدي بن أبي حرب الحسيني .

**أحمد**: بن أبي طالب عبد الرحمن الخطيب شمس الدين الحلبي ، عامي فاضل .

**أحمد**: بن أبي طالب بن محمد أبو العباس البغدادي الحمامي ، عامي مات سنة ٧٠٩ هجرية .

**أحمد**: بن أبي طالب أبو جعفر ، الإمامي المتوفى سنة ٣٩٩ هجرية ، الظاهر اتحاده مع أبي الفياض .

**أحمد**: بن أبي طاهر طيفور المروزي أبو الفضل الكاتب ، أحد البلغاء

والشعراء والرواة المذكورين بالعلم ، له كتاب أخبار الخلفاء روى عنه ابنه عبيد الله مات سنة ٢٨٠ هجرية ( خ ج ٤ ) .

**أحمد** : بن أبي طاهر محمد بن أحمد الفقيه الشافعي أبو حامد الإسفرائيني ، انتهت إليه رياسة الدنيا والدين ببغداد وكان يحضر مجلسه أكثر من ثلاثمائة فقيه ، من شعره :

لا يغلبن عليك الحمد في ثمن ... فليس حمد وان اثمنت بالغالي
الحمد يبقى على الأيام ما بقيت ... والدهر يذهب بالأحوال والمال

وله كتاب البستان وغيره ولد سنة ٣٤٤ هجرية ومات سنة ٤٠٦ هجرية في التاسع عشر من شوال ودفن ببغداد « خك » .

**أحمد** : بن أبي الطيب سليمان البغدادي أبو سليمان ، المشهور بالمروزي عامي نزل الري ، وثقه أحمد وروى عن ابن المبارك مات في حدود سنة ٢٣٠ هجرية ( تهذيب التهذيب ) .

**أحمد** : بن أبي طيبة عيسى بن سليمان بن دينار الدارمي أبو محمد الجرجاني قاضي قومس ، عامي وثقه الخليلي روى عن مالك مات سنة ٢٠٣[1] هجرية .

**أحمد** : بن أبي العافية الأندلسي أبو العباس الرندي المحدث عامي مات سنة ٧١٦ هجرية .

**أحمد** : بن أبي عبد الله الشعراني ، هو ابن إسماعيل بن القاسم الرسي الإمامي الآتي .

**أحمد** : بن أبي عبد الله الكوفي الراوي عنه الصدوق ، إمامي حسن[2] .

**أحمد** : بن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي أبو جعفر ، الإمامي

(١) تهذيب التهذيب ج ١ ص ٤٥ .
(٢) علل الشرائع باب ١٩٧ .

صاحب كتاب المحاسن ثقة لا يلتفت إلى من طعن عليه وهو من أعيان ورواة الشيعة الإمامية الراوي عن إبراهيم بن قتيبة ، وإبراهيم الأعجمي ، والحسين بن الفرج ، وابن الزبرقان ، وشريف بن سابق ، وشعيب المحاملي ، وصالح بن أبي حماد ، وعون بن جرير النهاوندي ، وعبد العزيز بن المهتدي ، وعبد الملك بن المنذر ، وعبد الله بن إبراهيم ، وعلي بن ريدويه ، والقاسم بن محمد الأصبهاني ، ومحمد بن إسحاق القمي ، ومنصور بن العباس ، وموسى بن طلحة ، ويحيى بن أبي بكر ، وأبي عمر ، والكشي وجماعة ، وعنه علي بن الحسين السعد آبادي ، وأبي عبد الله الجاموراني ، وأبي يحيى الواسطي ، وابن بطة ، والعرزمي وجماعة .

أبوه : محمد . وجده : خالد . وجد أبيه : محمد بن علي الذي قتله يوسف بن عمرو الثقفي بعد قتل زيد الشهيد . وابنه : عبد الله ليس من الرواة . وحفيده : أحمد بن عبد الله بن أحمد . وابن حفيده : علي بن أحمد كان من مشايخ الصدوق . وصهره : محمد بن أبي القاسم . وعماه : أبو علي الحسن ، وأبو القاسم الفضل ابنا خالد . وحفيد عمه : علي بن العلاء بن الفضيل بن خالد . ومنهم : علي بن محمد بن أبي القاسم عبد الله بن عمران البرقي والد محمد بن علي ماجيلويه يأتي تراجم كل واحد منهم في مواضعها توفي سنة ٢٧٤ هجرية(١) .

**أحمد** : بن أبي عبد الله بشر السلمي الأزدي أبو عبد الله المتوفى سنة ٢٤٠ عامي .

**أحمد** : بن أبي العز بن أبي المكارم الأشموني المشهور بابن الوزان عامي .

**أحمد** : بن أبي علي بن غياث ، الراوي عن أحمد بن الحسن وعنه الكليني بواسطة علي بن محمد إمامي حسن(٢) .

---

(١) رجال النجاشي ص ٥٥ ، ورجال الكشي ص ٣٤٥ ، ولسان الميزان .

(٢) ذكره الكليني في مرآة العقول ج ١ ص ٤٣١ حديث ٢٢ .

**أحمد**: بن أبي علي الفاضل الصالح السيد عماد الدين الحسيني الإمامي ثقة «جب مل».

**أحمد**: بن أبي عمران الراوي عنه الزبيدي ، قال : كنت عند أبي أيوب ورأيت بين يديه كتباً ينظر في هذا مرة وفي هذا مرة . فقلت له : ما أرى عندك أحداً . قال : أنا مع قوم من الأعراب ، ثم قال : لنا جلساء ما نمل حديثهم . الخ ذكرناها بتمامها في ج ١ .

**أحمد**: بن أبي عمران موسى الجرجاني أبو الحسن الفرضي المتوفى سنة ٣٦٠ هجرية عامي .

**أحمد**: بن أبي عمران موسى بن عيسى أبو جعفر البغدادي ، المتوفى سنة ٢٨٠ هجرية عامي .

**أحمد**: بن أبي عمرو بن أبي عبيد أبو العباس القلوري عامي ، وهو غير السلمي .

**أحمد**: بن أبي عميرة النهدي الراوي عن أبيه وعنه إبراهيم بن محمد الثقفي ، إمامي .

**أحمد**: بن أبي عوف أبو عوف البخاري إمامي حسن ( جخ لم ) .

**أحمد**: بن أبي فنن صالح أبو عبد الله الشاعر مولى بني هاشم لا بأس به[1] .

**أحمد**: بن أبي فاتك أبو جعفر الحسني إمامي كان مقدماً على جماعته عاش مائة وسبعة وعشرين سنة أولاده كانوا رؤساء نقباء : أبو طالب ، وداوُد ، وسليمان ، والعباس ، وعبد الله ، والقاسم، وعلي، ومحمد ، وموسى ، وله أحفاد تطلب من ( عمدة الطالب ص ١١١ ) .

**أحمد**: بن أبي الفرج بركات الفارقاني تاج الدين بن شرف الدين ،

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب ج ٤ ص ٢٠٢ .

كان أبوه نصرانياً يعرف بسعيد الدولة وأسلم ولقب شرف الدين ، وخدم ولده في سنة سبعمائة وستة وله قصة في ( منه ج ١ ص ٢٣٤ ) .

**أحمد** : بن أبي القاسم بن أبي كعب ، كان من شيوخ الشيعة يحتمل هو ابن القاسم بن أبي الآتي .

**أحمد** : بن أبي القاسم بن خليفة الخزرجي أبو العباس الطبيب ، صاحب كتاب طبقات الأطباء في مجلدات وكان في زمن خواجه نصير الطوسي ( الروضات ص ٨٥ ) .

**أحمد** : بن أبي القاسم بن سعيد الاخميمي أبو القاسم المصري شافعي مات سنة ٧٨٩ هجرية « منه » .

**أحمد** : بن أبي الماسم بن سنيد البغدادي ، عامي شيخ مات سنة ٦١٩ هجرية ( لسان الميزان ) .

**أحمد** : بن أبي القاسم عبد الغني المالكي النفيس أبو العباس اللخمي القطرسي ، كان من الادباء وله ديوان شعر أجاد فيه مات سنة ٦٠٣ هجرية بمدينة قوس[1] .

**أحمد** : بن أبي القاسم بن عبد الله بن إبراهيم الخولاني أبو جعفر الكاتب الشاعر ، من شعره :

بذاك الجناب الرحب والقلل الشم — معالم مجد دونها شرف النجم
وأعلام فخر لا دروس لها على — مرور الليالي فهي ثابتة الرسم

وكان حسن المجالسة حسن الخط يكتب عن أهل بلاده وأرخ وقيد وأحكم بناء العبارة وشيد ورقم الرسائل والوقائع ورسم الأخبار مات سنة ٨٥٠ هجرية « منه » .

**أحمد** : بن أبي القاسم يحيى أبو جعفر المالقي ، الخطيب المتوفى سنة ٧٣٨ هجرية عامي .

---

(١) وفيات الأعيان ج ١ ص ٧٣ .

**أحمد**: بن أبي قتادة القمي إمامي ثقة كأبيه علي بن محمد بن حفص وأخيه الحسن .

**أحمد**: بن أبي الكرم بن هبة الله بن الفقيه البغدادي المتوفى سنة ٦٥٠ هجرية حنفي « ض » .

**أحمد**: بن أبي المجد بن ضرغام بن أبي المجد البعلي الحموي القطان عامي سمع مسند أحمد على مسلم بن علان « منه » .

**أحمد**: بن أبي محمد بن المنتهى الحسيني المرعشي ، إمامي حسن كأبيه وأخيه أبي القاسم .

**أحمد**: بن أبي مروان بن عبد الملك بن مروان بن ذي الوزارتين أبو عامر بن شهيد الأشجعي الأندلسي القرطبي ، حسن ولد سنة ٣٨٢ هجرية ومات سنة ٤٢٦ هجرية[١] .

**أحمد**: بن أبي المعالي أبو طاهر الإمامي ثقة ، وهو غير ابن أبي مقاتل العامي .

**أحمد**: بن أبي المقدام العجلي الراوي عن يزيد بن ذريع إمامي حسن ( الخصال ج ٢ ) .

**أحمد**: بن أبي نافع الموصلي الراوي عن المعافى ، عامي لا بأس به (لسان الميزان ج ١ ص ٣١٧ ) .

**أحمد**: بن أبي نصر السكوني الظاهر هو ابن محمد بن أبي نصر الآتي الإمامي ( لسان الميزان ج ١ ) .

**أحمد**: بن أبي هاشم بن علي الباغر بالغين المعجمة ابن عبيد الله بن عبد الله بن الحسن بن جعفر بن الحسن المثنى أبو عبد الله الحسني إمامي حسن نزل بقم ومن ولده عيسى و ابو الحسين عبيد الله ابنا أحمد ( عمدة الطالب ص ١٧٦ ) .

---

(١) وفيات الأعيان ج ١ ص ٤٨ .

**أحمد**: بن أبي هاشم القرشي الكندلاني أبو طالب الراوي عن أبي سعيد النقاش عامي .

**أحمد**: بن أبي هراسة هو أحمد بن نصر بن سعيد الباهلي الراوي عنه التلعكبري . إمامي حسن وهو غير ابن هراسة إبراهيم بن رجاء المقدم المذكور في (رجال النجاشي ص ١٧).

**أحمد**: بن أبي يحيى الأنماطي أبو بكر البغدادي ، عامي كذاب وهو غير الحضرمي (لسان الميزان ) .

**أحمد**: بن أبي يزيد بن محمد شهاب الدين مولانا زاده ، المتوفى سنة ٧٩١ هجرية حنفي .

**أحمد**: بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح ، المشهور باليعقوبي إمامي حسن له كتاب التاريخ في ثلاث مجلدات المطبوع بالغري . رحل إلى بلاد الهند وبلاد الإسلام شرقاً وغرباً في سنة مائتين وستين هجرية فألف في سياحته كتابه ، وهو تاريخ مفيد في حوادث الأيام من زمن آدم عليه السلام إلى آخر الخلفاء العباسية ، جمع فأحسن فيه توفي سنة ٢٨٤ هجرية ، وكان دأبه أن يسأل أهل الأمصار عن عاداتهم ونحلهم وحكوماتهم ، ويأتي بعنوان اليعقوبي[١] . وله تاريخ البلدان طبع بليدن سنة الف وثمانمائة وستين/م وله التاريخ الكبير والصغير في أخبار الأمم السالفة ، وقد يعرف بابن الواضح .

**أحمد**: الإحسائي بن زين الدين بن إبراهيم البحراني ، قيل لم يعهد في هذه الأواخر مثله في معرفة الفقه والمكرمة ، وجودة السليقة ، وحسن الطريقة ، وصفاء الحقيقة ، وكثرة المعنوية ، والعلم بالعربية ، والأخلاق السنية ، والشيم المرضية ، والحكم العلمية والعملية ، وحسن التعبير ، والفصاحة ، ولطف التقرير والملاحة ، وخلوص المحبة والوداد لأهل بيت

---

(١) ذكره جرجي زيدان في تاريخه ج ٢ ص ١٩٧ ، وفي معجم المطبوعات ص ١٩٤٨ ، والقمي في ألقابه ج ٣ ص ٢٤٦ .

الرسول الأمجاد بحيث يرمى عند بعض أهل الظاهر من علمائنا بالإفراط والغلو مع أنه لاشك من أهل الجلالة والعلو ، وكان شديد الإنكار على طريقة المتصوفة الموهونة ، وكان ماهراً في أغلب العلوم بل واقفاً على جملة من الحرف والرسوم وعارفاً بالطب والقراءة والرياضيات والنجوم . وكان مدعياً لعلم الصنعة والأعداد والطلسمات، وله مراثي كثيرة في أهل البيت عليهم السلام وقصائد فاخرة في مدحهم ، وله شرح الزيارة الجامعة الكبيرة ، والفوائد ، وشرحه في الحكمة ، وشرح الحكمة العرشية ، ورسالة في كون الكتب الأربعة قطعية الصدور من المعصوم كما هو مذهب الاخباريين ، ورسالة في تحقيق القول بالاجتهاد والتقليد ، ورسالة الخاقانية في جواب مسألة السلطان فتح علي شاه عن سر أفضلية القائم من الأئمة الثمانية ، ورسالة في بيان علم الحروف والجفر ، وشرح دعاء السمات ، ورسالة في وجود الجن وحقيقتهم وغير ذلك من المصنفات المذكورة في الروضات ص ٢٥ .

ألّفها كلها في الحائر الحسيني عليه السلام بعد انتقاله من وطنه إلى دار العبادة يزد من بلاد العجم وانتقاله منها إلى أصبهان في زمن آقا محمد باقر البهبهاني ، والسيد ميرزا مهدي الشهرستاني ، والشيخ جعفر الكبير النجفي ، والمير سيد علي صاحب الرياض . وكان مقرباً عند السلطان فتح علي شاه قاجار في زمانه الذي كان بيزد . وروى عنه ابناه الفاضلان المجتهدان علي ومحمد ، ومن أولاده جعفر والحسين الأكبر والأصغر وعيسى وإبراهيم وباقر وغيرهم ، ومن أراد تفصيل حالاتهم فعليه بالرسالة التي كتبها ابنه عبد الله ، توفي بين الشام والمدينة على مرحلتين بها وحمل الى المدينة ودفن بالبقيع في يوم الأحد الواحد والعشرين من ذي القعدة سنة ١٢٤١ هجرية وهو ابن خمسة وسبعين سنة وقيل تسعين سنة ، ولكن قد سمعت من بعض الأساتيذ ذماً فيه لغلوه في بعض الأشياء والله العالم بعواقب الامور .

**أحمد** : بن أحمد أبو الحسن البزاز المشهور بابن الخبزازي ، بغدادي مات سنة ٣٥٢ هجرية .

**أحمد**: بن أحمد بن أبي بكر بن طرخان أبو بكر الأسدي المتوفى سنة ٧٨٩ هجرية عامي .

**أحمد**: بن أحمد بن أحمد السلمي أبو جعفر المارقي المتوفى سنة ٧٤١ هجرية عامي .

**أحمد**: بن أحمد بن أحمد بن الحسين الكردي شهاب الدين المتوفى سنة ٧٦٧ هجرية عامي .

**أحمد**: بن أحمد البندنيجي المحدث المتوفى سنة ٦١٥ والمولود سنة ٥٤١ عامي .

**أحمد**: بن أحمد بن الحسين بن أبي المنصور بهاء الدين القاضي المتوفى سنة ٧٢٤ عامي .

**أحمد**: بن أحمد بن الحسين بن موسى الهكاري أبو الحسين المتوفى سنة ٧٥١ عامي .

**أحمد**: بن أحمد بن خلف المالقي المتوفى سنة ٧٣٠ ، عامي فاضل شاعر لا بأس به .

**أحمد**: بن أحمد بن سعد الدين المغربي ، عامي شيخ للحسين بن أبان النحوي .

**أحمد**: بن أحمد بن عثمان التنوخي عماد الدين المتوفى سنة ٧١٩ ، عامي .

**أحمد**: بن أحمد بن عطاء شهاب الدين الأزرعي المتوفى سنة ٧٠٦ ، حنفي .

**أحمد**: بن أحمد بن علي بن عبد القادر التميمي المصري شهاب الدين ، عامي .

**أحمد** : بن أحمد بن عمر بن أحمد ، شافعي فقيه نبيه مات بمصر سنة ٧٧٢ هجرية .

**أحمد** : بن أحمد الكاتب أبو الحسن ، ويقال أبو الحسين الكوفي الإمامي حسن ، والصواب هو أحمد بن محمد بن علي المشهور بابن الكوفي(١) .

**أحمد** : بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المراغي ، المشهور بابن الشهاب الرومي حنفي ولي إمامة الحنفية بدمشق مات سنة ٧٤٢ « منه » .

**أحمد** : بن أحمد بن محمد بن الحسن أبو الحسين الأنصاري البغدادي ، عامي .

**أحمد** : بن أحمد بن محمد بن عبيد الله أبو عمر الطالقاني ، عامي قدم بغداد سنة ٣٢٢ هجرية .

**أحمد** : بن أحمد بن محمد بن عثمان السعدي موفق الدين ، صوفي مات سنة ٧٣٩ .

**أحمد** : بن أحمد بن محمد بن علي أبو عبد الله القصري ، المتوفى سنة ٤٣٩ عامي .

**أحمد** : بن أحمد بن منير بن سليمان القواس الذهبي المتوفى سنة ٧٣٧ عامي .

**أحمد** : بن أحمد بن نعمة المقدسي النابلسي النحوي ، المتوفى سنة ٦٧٤ عامي .

**أحمد** : بن أحمد بن هشام السلمي أبو جعفر النحوي المتوفي سنة ٧٥٠ عامي .

---

(١) ذكره النجاشي في رجاله ص ٢٦٧ ، والقمي في الكنى والألقاب .

**أحمد**: بن أحمد بن يزيد المؤذن البلخي أبو حفص المتوفى سنة ٣٣١ عامي ( لسان الميزان ) .

**أحمد**: بن أحمد بن يعقوب ابن أخي سهل البزاز ، إمامي لا بأس به[١] .

**أحمد**: بن أحيد بن حمدان أبو حفص البخاري عامي ، وهو غير ابن أخت عبد الرزاق .

**أحمد**: بن إدريس أبو حميد الحلاب ، عامي صدوق روى عن هشيم[٢] .

**أحمد**: بن إدريس بن أحمد الأشعري القمي أبو علي ، الإمامي الثقة المشهور كان من قدماء الشيعة الإمامية وهو من مشايخ الكليني . روى عن أحمد بن جعفر بن سفيان، وأحمد بن محمد بن عيسى، وسلمة بن الخطاب، ومحمد بن أحمد العلوي ، ومحمد بن أحمد بن يحيى ، ومحمد بن علي بن محمود، وغيرهم قدم الري مجتازاً إلى مكة فمات بين مكة والكوفة سنة ٣٠٦، وقيل توفي بين القادسية والعقبة ذكره النجاشي في رجاله ص ٦٧ ، ونقله ابن حجر عن تاريخ الري لأبي الحسن بن بابويه بعنوان أحمد بن إدريس بن أحمد بن زكريا بن طهمان ويحتمل اتحاده مع ابن إدريس بن أحمد بن محمد بن عيسى الذي كان أبوه أبو القاسم من أصحاب أبي جعفر الجواد عليه السلام المذكور في رجال الشيخ .

**أحمد**: بن إدريس بن عبد الرحمن القرافي المالكي ، فقيه مات سنة ٦٨٤ هجرية .

**أحمد**: بن إدريس بن عبد الله أبو بكر المفسر ، إمامي حسن[٣].

---

(١) معاني الأخبار باب ٢٣ .

(٢) تاريخ بغداد ج ٤ ص ٣٨ .

(٣) امالي الصدوق مجلس ٤٦ ص ١٦٤ ، عيون اخبار الرضا باب ١١ و ٣٠.

**أحمد** : بن إدريس بن محمد الحموي تاج الدين أبو العباس، عامي مات سنة ٧٣٣ .

**أحمد** : بن إدريس بن يحيى بن يونس أبو العباس المادراني ، حنفي مات سنة ٧٢٨ .

**أحمد** : بن إدريس بن يوسف أبو جعفر المخرمي ، عامي لا بأس به .

**أحمد** : الأديب المصري النادري المشهور بسميكة ، عامي له نظم مات سنة ٧٤٩ .

**أحمد** : الأردبيلي الأذربيجاني، الإمامي العالم المقدس الفقيه المتكلم الصمداني أمره في الثقة والجلالة والفضل والنبالة والزهد والديانة والورع والأمانة أشهر من أن يذكر بيانه، لم يسمع بمثله في الزهد والورع له مقامات وكرامات .

منها : أنه رأى القائم عليه السلام وانه قد انفتحت له أقفال الروضة المقدسة الغروية وكلمه الإمام عليه السلام روى السيد الجزائري في كتاب الأنوار النعمانية عن أمير فيض الله الحسيني الساكن بالغري وهو من أجلاء تلامذة الأردبيلي قال : قد كانت لي حجرة في المدرسة المحيطة بالقبة الشريفة يعني بذلك حجرات الصحن المطهر فاتفق اني فرغت من مطالعتي في ظلم من الليل فخرجت من الحجرة أنظر في حوش الحضرة ، فرأيت رجلاً مقبلاً على الحضرة الشريفة فقلت[١] : لعل هذا سارق جاء ليسرق شيئاً من قناديل الحضرة فنزلت فأتيت إلى قربه فرأيته وهو لا يراني فمضى إلى الباب ووقف . فرأيت القفل قد سقط وفتح له الباب الأول والثاني على هذه الحال حتى أن أشرف على القبر وسلم فأتى من جانب القبر رد السلام فعرفت صوته فإذا هو يتكلم مع الإمام عليه السلام في مسألة علمية ، ثم خرج من البلد متوجهاً الى مسجد الكوفة فخرجت خلفه وهو لا يراني فلما وصل الى محراب المسجد سمعته يتكلم مع رجل في مسألته ، ثم رجع فرجعت من خلفه إلى أن بلغ باب البلد فأضاء

(١) كلمة له بعد فقلت في الروضات زائدة وهي من الناسخ يظهر من الأنوار ص ٢٢٩ .

الصبح وأعلنت له نفسي ، فقلت : يـا مولانـا كنت معك من الأول إلى الآخـر فاعلمني من الرجلان وكيف الحال فأخذ علي المواثيق في الكتمان إلى موته . ثم قال يا ولدي ان بعض المسائـل تشتبه علي فـربما خـرجت في بعض الليل الى قبر مولانا علي عليه السلام وكلمته فيه وسمعت الجواب ، وفي هذه الليلة أحالني على الحجة ، قال لي : ان ولدي المهدي هذه الليلة في مسجد الكوفة فامض إليه وسله عن مسألتك . وقد ينقل هذه الحكاية تلميذه الآخر باختلاف يسير .

ومن زهده انه كـان في عام الغـلاء يقاسم الفقـراء ما عنـده من الأطعمة ويبقي لنفسه سهم واحد منهم فغضبت زوجته وقالت : تـركت أولادنا في مثـل هذه السنة يتكففون الناس . فتركها ومضى الى مسجد الكوفة للاعتكاف . فلما كان اليوم الثاني جاء رجـل بدواب محملة من الحنـطة الجيدة والـطحين الجيد النـاعم . فقال : هـذا ما بعثـه لكم صـاحب المنـزل وهـو معتكف في مسجـد الكوفة ، فلما جاء أخبرته زوجته بأن الطعام الذي بعثته مع الأعرابي كان طعامـاً حسناً فحمد الله تعالى ولم يكن له خبر منه ، وكان يخرج كثيراً من النجف الى زيـارة الكاظميين على دابـة الكراء فـاتفق أنه خـرج في بعض أسفاره ولم يكن معه مكاري الدابة ، فلما أراد الرجوع أعطاه بعض أهـل بغداد رقيمـة يوصلهـا إلى بعض أهل النجف فأخذها وضبطها في جيبه ولم يركب على الدابة فكانت هي تمشي قدامه إلى النجف ويقول : أنا لم أؤذن من المكاري في حمل ثقـل هذه الرقيمة ، وكان إذا أراد الحركة إلى الحائر المقـدس لأجل الـزيارة يحتـاط في صلواته بالجمع بين القصر والتمام ، ويقول : ان طلب العلم فريضة وزيارة الحسين سنة فإذا زاحمت السنة الفريضة يحتمل تعلق النهي عن ضد الفريضـة بها وصيرورتها من أجل ذلك سفر معصية مع انه كان في الـذهاب والإيـاب لا يـدع مهما استـطاع مطالعـة الكتب والتفكر في مشكـلات العلوم ، وكان يـأكل ويلبس بما يصل إليه بطريق الحلال رديئاً كان أم سنياً وكان لا يرد من أحد شيئاً ومتى التمس أحد منه أن يلبس شيئـاً من الأثواب النفيسـة يلبسها ، وغيـر ذلك من مكارمه وأفعاله المذكورة في الروضات ص ٢٢ .

وقد قرأ في المنقول والمعقول على بعض تلامذة الشهيد الثاني وفضـلاء

العراقين والمشاهد . وروى عن السيد علي الصائغ ، وغيره من الأجلاء ، وقرأ عليه من الأجلاء كصاحبي المدارك والمعالم ، والمولى عبد الله التستري ، والمولى عبد الله اليزدي وغيرهم وكان من دأبه ينام من أول الليل إلى أوقات صلاة الليل في السحر فلما كان يفرغ من الصلاة يتفكر في ما كان تفكر فيه فيفهم من ساعته من المهمات والمسائل الغامضة . وقد كان كتب كتابه إلى الشاه طهماسب على يد رجل سيد لإعانته ، فلما وصلت الكتابة إليه قام تعظيماً لها وقرأها فإذا فيها وصفه بالاخوة ، فقال : علي بكفني . فاحضر كفنه ووضع الكتاب فيه وأوصى إذا دفنتموني فضعوا الكتاب تحت رأسي أحتج به على منكر ونكير بأن المولى أحمد الأردبيلي سماني أخاً له ، وكتب مرة أخرى إلى الشاه عباس الأول على يد رجل كان مقصراً في الخدمة التجأ إلى النجف وطلب من الأردبيلي « ره » أن يكتب إلى السلطان أن لا يؤذيه . والكتابة بالفارسية هكذا : بدانكه أگرچه اينمرد أول ظالم بود أكنون مظلوم مينما يد چنانچه أزتقصيراو بگذرى شايدكه حق سبحانه وتعالى ازپاره ازتقصيرات توبگذرد كتبه بنده شاه ولايت أحمد الأردبيلي . فأجابه الشاه : بعرض ميرساند عباس كه خدماتى كه فرموده بوديد بجان منت داشته بتقديم رسانيداميد كه اين محب را از دعاى خير فراموش نكنيد كتبه كلب آستانه علي عباس .

وله كتاب مجمع الفائدة والبرهان في شرح ارشاد العلامة كبير مشتمل على التدقيقات الفلسفية ، وكتاب حديقة الشيعة في أحوال النبي صلى الله عليه وآله وسلم والأئمة وإثبات الإمامة بالفارسية . وكتاب شرح الٰهيات التجريد ، وله تعليقة على شرح المختصر العضدي وعلى خراجية الشيخ علي الكركي . وشرح أسماء الله الحسنى وغير ذلك من الحواشي والرسائل وأجوبة المسائل ، توفي سنة ٩٩٣ بالنجف الأشرف في صفر ، ودفن بجنب المنارة الجنوبية المرتضوية في حجرته بجنب الإيوان في عصر الشيخ البهائي « ره » .

**أحمد** : بن الأزهر بن منيع بن سليط بن إبراهيم العبدي أبو الأزهر النيسابوري . شيعي ويحتمل اتحاده مع البلخي ذكره العامة منهم ابن حجر في التهذيب ج ١ ص ١١ وقال : صدقه أبو حاتم ووثقه ابن شاهين وروى عن

آدم بن أبي إيـاس والليث وجماعـة وعنه النسـائي وابن ماجـة والبخاري ومسلم وأبو زرعة الرازي وأبو عـوانة والـطبري وجمـاعة مـات سنة ٢٦٢ . تاريخ بغـداد للخطيب .

**أحمد** : بن إسحاق بن إبراهيم بن الفضل أبو بكر المروزي ، عامي. قدم بغداد. تاريخ بغداد للخطيب.

**أحمد** : بن إسحاق بن إبـراهيم الكبشي عامي روى عن فضـل بن سهل الأعرج .

**أحمد** : بن إسحاق بن إبـراهيم بن محمـد الخـزاعي أبـو بكـر القـاضي المتوفى سنة ٣٢٨ عامي .

**أحمد** : بن إسحاق بن إبراهيم بن محمد الشيـرازي نظام الـدين سلطان المحـدثين والمفسرين أخـو السيد صـدر الدين الكبيـر وعم صدر الـدين الثاني منصور إمامي حسن ( الروضات ) .

**أحمد** : بن إسحـاق بن إبـراهيم بن نبيط أبـو جعفـر الأشجعي المتـوفى سنة ٢٨٧ كوفي .

**أحمد** : بن إسحاق أبـو الحسن الوشـاء ، عامي روى عنـه أبو عبـد الله المرزباني ( تاريخ بغداد للخطيب ج ٤ ) .

**أحمد** : بن إسحاق بن أبي إسحاق أبو العباس الصفار ، عامي روى عن أبيه .

**أحمد** : بن إسحاق بن أحمـد أبو العبـاس الهـاروني النحـوي المشهـور بنبك عامي ( بغية الوعاة ) .

**أحمد** : بن إسحاق البغدادي السكري أبو جعفر السامري ، عـامي وثقه أحمد .

**أحمد**: بن إسحاق بن بنجاب أبو الحسن الطيبي ، عامي قدم بغداد[١] .

**أحمد**: بن إسحاق بن البهلول بن حسان بن سنان أبو جعفر التنوخي الأنباري النحوي القاضي بمدينة السلام كان فقيهاً على مذهب أبي حنيفة قيماً بالنحو على مذهب الكوفيين ، وكان ثبتاً متقناً تام العلم باللغة وكان واسع الحفظ للشعر القديم والأخبار الطوال والسير والتفسير ، كثير الشعر خطيباً حسن الخطابة والتفوه بالكلام ، لسناً صالح الحفظ من الترسل في المكاتبة والبلاغة في المخاطبة وكان ورعاً تقلد القضاء بالأنبار وهيت وطريق الفرات من قبل الموفق بالله في سنة ٢٧٦ . ثم تقلد للناصر والمعتضد والمستكفي وغيرهم روى عن أبيه وعلي بن يزيد وجماعة وعنه أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني ، والدارقطني ووثقه ، وابن شاهين ، وحفيده أبو محمد جعفر بن محمد بن أحمد وجماعة له الناسخ والمنسوخ ، وأدب القاضي ، وكتاب في الدعاء والنحو[٢] ، وفي طبقات الحنفية ج ١ ص ٥٧ ولد سنة ٢٣١ في محرم بالأنبار ومات سنة ٣١٨ أو سنة ٣١٩ في ربيع الآخر ، وأخواه البهلول والهيثم ، وابن أخيه داوُد بن الهيثم ، وابنه أبو طالب محمد القاضي يأتي تراجمهم في مواضعها .

**أحمد**: بن إسحاق الأمين بن جعفر المقتدر بن المعتضد بن الواثق بن المتوكل بن المعتصم بن هارون الرشيد بن المهدي بن المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب أبو العباس القادر بالله العباسي ولد سنة ٣٣٦ في صفر أو في ربيع الأول يوم الثلاثاء . وبويع له بالخلافة يوم السبت في الحادي عشر من رمضان سنة ٣٨١ ، وقال الخطيب في تاريخه ج ٤ ص ٣٧ : كان من أهل الدين والفضل والخير ، وكان أبيض حسن الجسم كث اللحية طويلها مخضباً وكان من الستر والديانة وادامة التهجد بالليل

---

(١) تاريخ بغداد ج ٤ ص ٣٥ .

(٢) وثقة الخطيب في تاريخه ج ٤ ص ٣٠ .

وكثرة البر والصدقات على صفة اشتهرت عنه وعرف بها عند كل أحد مع حسن المذهب وصحة الاعتقاد . له كتاب في الأصول ذكر فيه فضائل الصحابة على ترتيب مذهب أصحاب الحديث وأورد فيه فضائل عمر بن عبد العزيز وكفار المعتزلة والقائلين بخلق القرآن مات سنة ٤٢٢ في الحادي عشر من ذي الحجة ودفن بالرصافة في بغداد وعمره ثلاثة وثمانون سنة ومدة خلافته واحد واربعون سنة وثلاثة أشهر وكان القادر كالطايع والمطيع لا يحل ولا يربط ، ولكنه مكث في السلطنة الصورية والعظمة الظاهرية في هذه المدة غير قادر على القيام بشؤون المملكة وكان من الخلفاء العباسية بعد الطايع عبد الكريم بن المطيع وكان بعده القائم بأمر الله عبد الله وله عقل وكمال وعبادة .

**أحمد:** بن إسحاق بن جعفر الملك بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف العلوي كان ذا جاه وجلالة له بقية بشيراز وابنه أبو الحسن علي النسابة يأتي[1] .

**أحمد :** بن إسحاق الجوزجاني أبو بكر تلميذ موسى بن سليمان حنفي ( الجواهر المضيئة ) .

**أحمد :** بن إسحاق بن حرمان النهاوندي ثم البصري المتوفى سنة ٤١٠ شافعي[2] .

**أحمد :** بن إسحاق بن الحصين بن جابر السلمي أبو إسحاق المتوفى سنة ٢٤٢ عامي .

**أحمد :** بن إسحاق بن زيد أبو إسحاق البصري أخو يعقوب المتوفى سنة ٢١١ عامي .

**أحمد :** بن إسحاق بن شبيب أبو نصر الصفار البخاري حنفي سكن مكة

---

(١) عمدة الطالب ص ٣٥٩ .

(٢) وثقة الخطيب في تاريخه .

وصنف بها ومات بالطائف ابنه إسماعيل والد إبراهيم وأحفاده ببخارى بيت علم من الحنفية ( الجواهر المضيئة ) .

**أحمد** : بن إسحاق بن صالح أبو بكر الوزان البغدادي المتوفى سنة ٢١٨ عامي .

**أحمد** : بن إسحاق بن عبد الجبار أبو عبد الله المحتسب مالكي (تاريخ بغداد للخطيب ) .

**أحمد** : بن إسحاق بن عبد الله بن سعد بن مالك الأحوص الأشعري القمي أبو علي الإمامي الثقة كان وافد القميين وخاصة أبي محمد العسكري عليه السلام ورأى صاحب الزمان عليه السلام . له كتب روى عنه سعد بن عبد الله ذكره الطبرسي في احتجاجه ص ٢٣٩ عن سعد بن عبد الله القمي قال: أخذت طوماراً وكتبت بضعاً وأربعين مسألة من المسائل الغامضة التي لم يكن عندي جوابها ، فقلت ادفعها إلى مولاي أبي محمد العسكري عليه السلام بتوسط أحمد بن إسحاق القمي فلما طلبته كان هو قد ذهب فمشيت على أثره فأدركته وقلت الحال معه ، فقال لي : جيء معي إلى سامراء حتى نسأل عن هذه المسائل مولانا العسكري عليه السلام فذهبت معه إلى سامراء ، ثم جئنا إلى باب دار مولانا عليه السلام فاستأذنا للدخول عليه فأذن لنا ، فدخلنا الدار وكان مع أحمد بن إسحاق جراب قد ستره بكساء طبري وكان فيه مائة وستون صرة من الذهب والورق على كل واحدة منها خاتم صاحبها الذي دفعها اليه ولما دخلنا عليه وقعت أعيننا على وجه أبي محمد عليه السلام كان وجهه كالقمر ليلة البدر وقد رأينا على فخذه غلاماً يشبه المشتري في الحسن والجمال وكان على رأسه ذوابتان وكان بين يديه رمان من الذهب قد حلي بالفصوص والجواهر الثمينة قد أهداه واحد من رؤساء البصرة ، وكان في يده قلم يكتب به شيئاً على قرطاس فكلما أراد أن يكتب شيئاً أخذ الغلام يده فألقى الرمان حتى يذهب الغلام إليه ويجيء به فلما ترك يده يكتب ما شاء .

ثم فتح أحمد بن إسحاق الكساء ووضع الجراب بين يدي

العسكري عليه السلام فلما نظر عليه السلام الى الغلام فقال : فض الخاتم عن هدايا شيعتك ومواليك ، فقال : يا مولاي أيجوز أن أمد يداً طاهرة إلى هدايا نجسة وأموال رجسة إلى ان قال فنظر إليّ العسكري عليه السلام وقال : ما جاء بك يا سعد ؟ فقلت : شوقني أحمد بن إسحاق الى لقاء مولانا ، قال عليه السلام : فالمسائل التي أردت أن تسأل عنها ؟ قلت : على حالها . قال عليه السلام : فاسأل قرة عيني ـ وأومى إلى الغلام ـ عما بدا لك. فقلت: يا مولانا وابن مولانا وسأل المسائل التي كتب فأجابه عليه السلام بجوابات شافية كافية إلى أن قال : قال سعد : فحمدنا الله تعالى على ذلك وجعلنا نختلف بعد ذلك اليوم إلى منزله عليه السلام أيام فلا نرى الغلام بين يديه فلما كان يوم الوداع دخلت أنا وأحمد عليه فانتصب أحمد بين يديه قائماً ، فقال : يا بن رسول الله قد دنت الرحلة واشتدت المحنة فأسأل الله أن يصلي على جدك محمد وآبائك الطاهرين وأن يصلي عليك وعلى ولدك ونرغب إليه أن يعلي كعبك ويكبت عدوك ، لاجعل الله هذا آخر عهدنا من لقائك فلما قال هذه الكلمة استعبر عليه السلام حتى استهملت دموعه وتقاطرت عبراته فخر أحمد مغشياً عليه فلما أفاق ، قال : سألتك بالله وبحرمة جدك الإمام شرفتني بخرقة أجعلها كفناً فأدخل عليه السلام يده تحت البساط فأخرج ثلاثة عشر درهماً فقال : خذها ولا تنفق على نفسك غيرها فإنك لن تعدم ما سألت والله لا يضيع أجر المحسنين[١] .

**أحمد** : بن إسحاق بن عبد الله أبو عيسى الأنماطي المشهور بابن قماش ، عامي .

**أحمد** : بن إسحاق بن عيسى الأهوازي البزاز أبو إسحاق ، عامي وثقه النسائي مات سنة ٢٥٠ .

**أحمد** : بن إسحاق المادرائي الراوي عن أبي قلابة ، عامي الظاهر هو غير ابن إدريس .

---

(١) وقصته موجودة أيضاً في مرآة العقول ج ١ ص ٢٤٠ في باب تسمية من رآه.

**أحمد** : بن إسحاق بن محمد بن أحمد أبو جعفر الملقب بالجود ، قاضي حلب حنفي .

**أحمد** : بن إسحاق بن محمد بن الفضل بن أبي الحسن السقطي ، عامي صدقه الدارقطني .

**أحمد** : بن إسحاق بن محمد المؤيد بن علي الهمداني الأبرقوهي ، حنفي .

**أحمد** : بن إسحاق بن المختار أبو بكر الدقاق المتوفى سنة ٢٧٧ عامي وثقه الخطيب .

**أحمد** : بن إسحاق الموسوي العلوي الراوي عن أبيه عن الحسن بن إسحاق عن الرضا عليه السلام وعنه عبد الشهيد أبو أسد والد عبد الصمد حسن[1] .

**أحمد** : بن إسحاق الواسطي أبو جعفر ، عامي روى عن الحسن بن عرفة ( لسان الميزان ج ١ ) .

**أحمد** : بن إسحاق بن وهب بن الهيثم أبو بكر البندار ، عامي وثقه الدارقطني مات سنة ٣٠٥ .

**أحمد** : بن إسحاق الهروي أبو حامد الراوي عن أبي حفص القاضي ، عامي حسن .

**أحمد** : بن إسحاق بن يحيى بن إسحاق الآمدي بدر الدين ، حنفي مات سنة ٧٦٤ .

**أحمد** : بن إسحاق بن يوسف أبو بكر الرقي ، عامي سكن بغداد مات سنة ٢٦٢ .

**أحمد** : بن إسحاق بن يونس ، عامي روى عن سفيان بن عبدة الطاطري ( لسان الميزان ) .

---

(١) عيون أخبار الرضا ص ١٨٣ باب ٢٩ .

**أحمد** : بن أسد عامي روى عن يحيى بن يمان ، وهو غير ابن أسد الحنفي ( الجواهر المضيئة ) .

**أحمد** : بن أسعد بن صفير الهروي المتوفى ٥٩٣ ، عامي صحب الشيخ عبد القادر .

**أحمد** : بن أسعد بن المظفر عز الدين أبو الفضل حنفي ولد سنة ٥٨٠ .

**أحمد** : بن إسكندر شهاب الدين أبو ذر الصوفي كان في سنة سبعمائة وسبعة وسبعين « منه » .

**أحمد** : بن إسماعيل بن آقش بن عبد الله الحلبي ، عامي عاش إلى سنة سبعمائة واربعة وثلاثين « منه » .

**أحمد** : بن إسماعيل بن إبراهيم أبو بكر الطوسي ، عامي سكن بغداد ( تاريخ بغداد للخطيب ) .

**أحمد** : بن إسماعيل بن إبراهيم بن سلمان المقدسي ، المشهور بابن غانم مات سنة ٧٣٥ .

**أحمد** : بن إسماعيل أبو عبد الله الجرجرائي ، عامي قدم بغداد روى عنه محمد بن مخلد ( تاريخ بغداد للخطيب ) .

**أحمد** : بن إسماعيل بن أبي محمد يحيى أبو الحسن اليزيدي ، عامي كان في سنة مائتين وسبعة وسبعين .

**أحمد** : بن إسماعيل بن أحمد بن سعيد بن الأثير الحلبي نجم الدين ، عامي مات سنة ٧٢٧ .

**أحمد** : بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الرحيم الحلبي المتوفى سنة ٧٩٥ عامي « منه » .

**أحمد** : بن إسماعيل بن أحمد بن عبد الله المتوفى سنة ٧٦٥ عامي « منه » .

**أحمد** : بن إسماعيل بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي نجم الدين عامي مات سنة ٨٧٣ .

**أحمد** : بن إسماعيل بن أحمد بن محفوظ البستي أبو الحسن المعتزلي مات سنة ٤٤١ .

**أحمد** : بن إسماعيل التمرتاشي أبو العباس حنفي صاحب شرح الجامع الصغير ( الجواهر المضيئة ) .

**أحمد** : بن إسماعيل الجزائري أبو محمد صاحب آيات الأحكام الإمامي الفاضل المحقق المدقق ثقة له شرح التهذيب ورسالة في الارتداد وغير ذلك كان بالنجف الأشرف حياً وميتاً روى عن السيد محمد بن علي بن السيد نعمة الله الجزائري وعنه ابنه محمد توفي سنة ١١٥٠ تقرّيباً ( الروضات ص ٢٤ ) .

**أحمد** : بن إسماعيل بن الخصيب الراوي عن الرضا عليه السلام إمامي حسن (عيون ص ٢٨٠ ) .

**أحمد** : بن إسماعيل السليماني أبو علي ، إمامي حسن روى عنه علي الخزاز الثقة .

**أحمد** : بن إسماعيل بن صدقة الراوي عن أبي الجارود إمامي لابأس به[1] .

**أحمد** : بن إسماعيل بن عامر أبو بكر السمرقندي ورئيسها حنفي مات سنة ٣٢١ ( الجواهر المضيئة ) .

**أحمد** : بن إسماعيل بن عبد الرحمن المقدسي ، عامي مات سنة ٧٢٥ « منه » .

---

(١) معاني الأخبار ص ٣٣ .

**أحمد** : بن إسماعيل بن عبد القوي أبو العباس الأنصاري عامي مات سنة ٧٠٨ .

**أحمد** : بن إسماعيل بن عبد الله أبو علي البجلي الملقب بسمكة عربي كان من أهل قم . حسن روى عن جعفر بن محمد ، أبوه يأتي[1] .

**أحمد** : بن إسماعيل بن عبيد الله بن محمد الأصبهاني ثم البغدادي المشهور بابن المقري مالكي له ديوان في مدح النبي ﷺ « منه » .

**أحمد** : بن إسماعيل بن عبيد الله بن خالد بن يزيد القرشي ، عامي روى عن أبيه .

**أحمد** : بن إسماعيل بن علي التميمي السعدي أبو الهدى المصري عامي مات سنة ٧٢٠ .

**أحمد** : بن إسماعيل بن عمر البغدادي الرواسي ، عامي وليس من بني رواس .

**أحمد** : بن إسماعيل الفقيه الراوي عنه التلعكبري إمامي حسن له كتاب «جخ لم».

**أحمد** : بن إسماعيل بن قاسم الرسي أبو القاسم نقيب مصر ، كان أديباً شاعراً له أشعار أبوه إسماعيل وأخوه إسماعيل أيضاً نقيبا مصر مات سنة ٣٤٥[2] .

**أحمد** : بن إسماعيل القاضي ببغداد وصاحب المظالم بهراة عامي ( تاريخ بغداد للخطيب ) .

**أحمد** : بن إسماعيل الكاتب الكوفي الراوي عنه عمرو بن عثمان ، إمامي حسن .

---

(١) رجال النجاشي ص ٧١ .

(٢) عمدة الطالب ص ١٦٤ .

**أحمد** : بن إسماعيل بن محمد بن أبان البغدادي عامي ( تاريخ بغداد للخطيب ) .

**أحمد** : بن إسماعيل بن محمد بن أبي العز الأذرعي الدمشقي نجم الدين ، حنفي .

**أحمد** : بن إسماعيل بن محمد بن نبية أبو حذافة السهمي المتوفى سنة ٢٥٩ مدني عامي .

**أحمد** : بن إسماعيل بن يقطين يحتمل هو ابن أخي علي بن يقطين ، إمامي كان من أصحاب أبي الحسن الهادي عليه السلام ( رجال الشيخ ) .

**أحمد** : بن الأسود أبو علي القاضي البصري ، حنفي مات سنة ٢٧٥ سمع يزيد بن هارون .

**أحمد** : بن أشكاب الحضرمي أبو عبد الله الصفار الكوفي ، عامي نزل مصر وثقه العجلي روى عن أبي بكر بن عياش مات سنة ٢١٧ هجرية .

**أحمد** : بن أصرم بن خزيمة أبو العباس المزني ، عامي مات سنة ٢٨٥ هو غير ابن أشيم.

**أحمد** : بن أصفهبذ أبو العباس القمي الضرير ، إمامي حسن له كتاب تعبير الرؤيا روى عنه أبو القاسم جعفر بن محمد[١] .

**أحمد** : بن أعثم الكوفي الاخباري المؤرخ صاحب كتاب الفتوح إلى أيام الرشيد وصنف فيه تاريخ المأمون إلى آخر دولة المقتدر وله نظم وسط إمامي حسن[٢] .

**أحمد** : الاعرابي هو ابن محمد بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف ،

---

(١) ذكره النجاشي في رجاله ص ٧١ والطوسي في رجاله ومعالم العلماء .
(٢) لسان الميزان ج ١ ص ١٣٨ .

وأخوه محمد الأخرس ، ومن ولده علي المجل أبو الفضل يأتيان[1] .

**أحمـد** : ابن الأمير سيف الدين أبي الحسن علي بن أحمد بن أبي الهيجاء بن عبد الله بن أبي الخليل بن المرزبان الهكاري المشهور بابن المشطوب الملقب عماد الدين أبو العباس كان أميراً كبيراً وافر الحرمة عند الملوك معدوداً بينهم مثل واحد منهم ، وكان عالي الهمة غزير الجود واسع الكرم وله وقائع مشهورة في الخروج عليهم ، وكان من امراء الدولة الصلاحية ولد سنة ٥٧٥ ومات سنة ٦٥٧ أو سنة ٦١٩[2] .

**أحمد** : بن امية بن أبي امية بن عمرو أبو العباس الكاتب ، كان شاعراً رقيق الشعر محسناً .

**أحمد** : بن أيبك بن عبد الله الحسامي الدمياطي أبو الحسين ، عامي جمع مجاميع ورحل إلى دمشق ومات سنة ٧٤٩ « منه » .

**أحمد** : بن أيوب بن إبراهيم شهاب الدين ابن المنقر القرافي ، عامي مات سنة ٧٩٤ .

**أحمد** : بن أيوب بن أبي فراس بن هبة الله المتوفى سنة ٧٤٥ المشهور بابن الغلفي عامي .

**أحمد** : بن أيوب الأرجائي ، وهو غير ابن أيوب التنيسي أبو جعفر ويحتمل هو محمد بن أيوب جد نوح بن دراج ووالد جعفر بن أحمد ، وهو غير ابن أيوب الضبي العامي .

**أحمد** : بن بابشاذ أبو الفتح الجوهري المصري ، عامي مات سنة ٤٤٤ ( لسان الميزان ) .

**أحمد** : بن بتري القوموني الفقيه النحوي عامي ( بغية الوعاة ) .

---

(١) عمدة الطالب ص ٣٠٠ .

(٢) وفيات الأعيان ج ١ ص ٨١ .

**أحمد**: بن بجير بن عبد الله بن صالح بن أسامة الذهلي أخو نصر، عامي.

**أحمد**: بن بحر الخلال العسكري الراوي عن علي بن مسهر عامي (لسان الميزان).

**أحمد**: بن بختويه أبو جعفر البغدادي عامي (تاريخ بغداد للخطيب).

**أحمد**: بن بختيار بن علي بن محمد أبو العباس النحوي، عامي مات سنة ٥٥٢ (بغية الوعاة).

**أحمد**: بن بدران بن يزيد البغدادي المتوفى سنة ٤١٤، عامي نزل القدس.

**أحمد**: بن بدليك التركماني الشرقي أخو شادي وعمر كانوا من الأمراء.

**أحمد**: بن بديل بن قريش بن الحارث أبو جعفر اليامي الكوفي قاضيها وراهبها، حنفي همداني صدوق مات سنة ٢٨٥[١]، وكان من أصحاب حفص بن غياث.

**أحمد**: بن البراء بن المبارك العبدي أبو بكر المقري والد محمد الآتي، الراوي عن والده أحمد هذا عامي لا بأس به (تاريخ بغداد للخطيب).

**أحمد**: بن البرهان شهاب الدين المقري المتوفى سنة ٢٣٨ حنفي له مشاركة في فنون.

**أحمد**: بن البزي الراوي عن عبد الله بن كثير لا بأس به هو أحد القراء[٢].

---

(١) تاريخ بغداد ج ٤ ص ٤٩.

(٢) روضات الجنات ص ٢٦٢.

**أحمـد** : بن بست أبو حامد البستي ، عامي قدم بغداد وحدث بها ( تاريخ بغداد للخطيب ) .

**أحمد** : بن بشار بن الحسن بن بيان أبو العباس الأنباري عامي ( تاريخ بغداد للخطيب ) .

**أحمد** : بن بشار بن عبد الله بن عمر بن عامر الصيرفي عامي ( تاريخ بغداد للخطيب ) .

**أحمد** : بن بشر أبو العباس البزاز ، عامي روى عنه أبو القاسم بن الثلاج[1] .

**أحمد** : بن بشر بن إسماعيل بن عمار بن حيان إمامي حسن يقال له : ابن بشير أبوه وجده وعمومة أبيه إسحاق وقيس ويوسف ويونس يأتي تراجمهم .

**أحمد** : بن بشر البرقي الراوي عن عباس بن عامر إمامي لا بأس به .

**أحمد** : بن بشر بن سعد أبو علي المرندي ، عامي مات سنة ٢٨٦ ( تاريخ بغداد للخطيب ) .

**أحمد** : بن بشر بن سعد بن أيوب الطيالسي ، عامي مات سنة ٢٩٥ ( تاريخ بغداد للخطيب ) .

**أحمد** : بن بشر بن سعيد أبو بكر الحرقي ، عامي روى عن أبي روق الهمذاني ( تاريخ بغداد للخطيب ) .

**أحمد** : بن بشر بن عبد الوهاب أبو طاهر الدمشقي ، عامي وثقه الخطيب في تاريخه .

**أحمد** : بن بشر بن محمد بن إسماعيل أبو عمر النحوي المشهور بابن الأغبش عامي ( بغية الوعاة ) .

---

(١) تاريخ بغداد ج ٤ ص ٥٥ .

**أحمد :** بن بشير أبو بكر العمري الكوفي مولى عمرو بن حريث المخزومي القرشي ، إمامي كان من أصحاب الصادق عليه السلام والراوي عنه وجماعة ، حسن قدم بغداد .

**أحمد :** بن بشير أبو جعفر المؤدب البغدادي عامي .

**أحمد :** بن بشير الطيالسي أبو أيوب المتوفى سنة ٢٩٥ ، عامي هو أحد شيوخ الطبراني .

**أحمد :** بن بقي بن مخلد الأندلسي قاضي القضاة عامي مات سنة ٣٢٤ هجرية ( المنتظم لابن الجوزي ) .

**أحمد :** بن بكار بن أبي ميمونة القرشي الأموي المتوفى سنة ٢٤٤ لا بأس به « منه » .

**أحمد :** بن بكار الباهلي عامي كان سيد أهل البصرة وهو غير ابن بكار الدمشقي .

**أحمد :** بن بكتمر المتوفى سنة ٧٣٣ هو من الأمراء وهو غير ابن بكتوت .

**أحمد :** بن بكران بن الحسين أبو بكر المشهور بالزجاج النحوي كان في سنة ٣٥٥ .

**أحمد :** بن بكران بن شاذان أبو العباس النخاس عامي وثقه الخطيب في تاريخه .

**أحمد :** بن بكر بن أحمد بن بقية العبدي النحوي أبو طالب كان فاضلاً ماهراً له شرح الإيضاح في النحو لأبي علي الفارسي قرأ على السيرافي والرماني مات سنة ٤٠٦ هجرية .

**أحمد :** بن بكر البالسي ويقال له ابن بكرويه أبو سعيد الفارسي حسن ( لسان الميزان ) .

**أحمد** : بن بكر بن جناح أبو الحسن أو أبـو الحسين ، الظاهـر إمـامي حسن ( رجال النجاشي ) .

**أحمد** : بن بكر بن خالد السلمي ، عامي لابأس به روى عن مالك .

**أحمد** : بن بكـر بن سيف أبـو بكـر الحصيني حنفي وثقـه السمعـاني ( الجواهر المضيئة ) .

**أحمد** : بن بكر بن عيسى عـامي هو غيـر الوراق البغدادي الـراوي عن هشام بن عمار .

**أحمد** : بن بكر بن يونس بن الخليل أبو بكر المؤدب المروزي عامي .

**أحمد** : بن بكرون أبو العباس العطار المتوفى سنة ٤٣٤ عامي .

**أحمد** : بن بلبان البعلبكي ، عامي توفي سنـة ٧٦٤ ، وهو غيـر المتوفى سنة ٧٧٣ « منه » .

**أحمد** : بن بندار بن إسحاق أبو عمرو الهمداني ، عامي قدم بغداد وثقه الخطيب في تاريخه .

**أحمد** : بن بنـدار النسـاوي أبـو بكـر ، عـامي لا بـأس بـه روى عنـه الادريسي[١] .

**أحمد** : بن بهزاد بن مهران السيرافي المحدث المتوفى سنـة ٣٤٦ عامي وثقه مسلمة .

**أحمد**: بن تركان شاه صوفي شيخ خانقاه مات سنة ٧٣٠ « منه » .

**أحمد** : بن تميم أبو بكر البغدادي عـامي ، وهو غيـر ابن تميم بن عباد ( تاريخ بغداد للخطيب ، لسان الميزان ) .

**أحمد** : بن ثـابت بن أبي المجـد النبـوي المتـوفى سنـة ٧٠٧ ، عـامي فاضل مشكور السيرة .

---

(١) لسان الميزان ج ١ ص ١٤٢ .

**أحمد:** بن ثابت بن أحمد أبو الطيب الكاتب الـذي كان في سنـة ٣٥٣ عامي (تاريخ بغداد للخطيب).

**أحمد:** بن ثابت الجحدري أبو بكر الراوي عن ابن عيينـة كان سنـة ٢٥٥ عامي ( تهذيب التهذيب ) .

**أحمد:** بن ثابت الحنفي الكـوفي الهمداني ، إمـامي كان من أصحـاب الصادق عليه السلام حسن .

**أحمد:** بن ثـابت الـدواليني أبـو الحسن ، كـان من مشـايـخ الصـدوق حسن[1] .

**أحمد:** بن ثابت الطرقي الحافظ المتوفى سنة ٥٢٠ عامي صدوق .

**أحمد:** بن ثابت بن عتاب الرازي ، يقال له : فخرويه عـامي وهو غيـر الواسطي أبو عمرو .

**أحمد:** بن الثعلبي الراوي عن أحمـد أو محمد بن عبـد الحميد إمـامي حسن .

**أحمد:** بن جـابـر الكـوفي أخـو زيـد القتـات ، إمـامي حسن كـان من أصحاب الصادق عليه السلام ( رجال الشيخ ) .

**أحمد:** جام بن أبي الحسن بن محمد بن جرير المشهور بالجامي شيعي تقدم في ص ١٣٠ .

**أحمد:** بن الجناب أبو عمر القرطبي المتوفى سنة ٢٧٢ ، صاحب مسند مالك عامي ( لسان الميزان ) .

**أحمد:** بن جبرئيل أبو العباس البغدادي ، عامي سكن مصر[2] .

---

(١) كمال الدين ص ٩٣ .

(٢) تاريخ بغداد للخطيب ج ٤ ص ٧٨ .

**أحمد** : بن جرير الكشي ، عامي صدوق يحتمل هو أبو حامد البلخي[١] .

**أحمد** : بن جعفر أبو حامد المستملي ، عامي روى عنه عبد الصمد الطستي ( تاريخ بغداد للخطيب ج ٤ ) .

**أحمد** : بن جعفر أبو عبد الرحمن الضرير الوكيعي والد محمد ، عامي وثقه الخطيب .

**أحمد** : بن جعفر بن حفص أبو الفرج النسائي ، عامي مات سنة ٣٦٦ روى عن الفريابي .

**أحمد** : بن جعفر بن أبي سعيد الراوي عن أبي بكر بن الأنباري النحوي عامي ( تاريخ بغداد للخطيب ) .

**أحمد** : بن جعفر بن أحمد أبو بكر المصري عامي قدم بغداد وثقه الخطيب في تاريخه .

**أحمد** : بن جعفر بن أحمد أبو بكر المشهور بابن الحبار ، عامي روى عن الصولي .

**أحمد** : بن جعفر بن أحمد أبو عبد الله الدقاق العكبري عامي ( تاريخ بغداد للخطيب ) .

**أحمد** : بن جعفر بن أحمد بن أسعد أبو العباس الدمشقي المتوفى سنة ٧٠٨ عامي « منه » .

**أحمد** : بن جعفر بن أحمد الدبيثي الواسطي عامي مات سنة ٦٢١ (لسان الميزان ج ١).

**أحمد** : بن جعفر بن أحمد بن صالح أبو الحسن الذراع المتوفى سنة ٣٩٨ عامي « خ » .

---

(١) لسان الميزان ج ١ ص ١٤٣ .

**أحمد** : بن جعفر بن أحمد بن محمد بن بشر أبو بكر الديباجي عامي .

**أحمد** : بن جعفر بن أحمد أبو عمرو البكر آبادي المتوفى سنة ٣٧٤ حنفي « ض » .

**أحمد** : بن جعفر البغدادي ، عامي قدم الري وثقه الخطيب في تاريخه .

**أحمد** : بن جعفر البلدي من مشايخ جعفر بن قولويه إمامي حسن « خ » .

**أحمد** : بن جعفر بن حمدان أبو بكر القطيعي المتوفى سنة ٣٦٣ عامي « خ » .

**أحمد** : بن جعفر الدينوري ختن ثعلب النحوي ، عامي مات سنة ٢٨٩[1] .

**أحمد** : بن جعفر بن سفيان أبو علي البزوفري ، إمامي حسن روى عن أبي علي الأشعري وعنه الشيخ المفيد والحسين بن عبيد الله والتلعكبري سنة ٣٦٥ « جخ لم » .

**أحمد** : بن جعفر بن سلم أبو جعفر المشهور بالجمال ، عامي روى عن جماعة « خ » .

**أحمد** : بن جعفر بن سليمان الإمامي حسن روى عن حميد بن زياد وعنه التلعكبري قال ابن النجار : كان من شيوخ الشيعة ( لسان الميزان ) ويحتمل اتحاده مع أبي جعفر العلوي الآتي ومع أبي علي البزوفري المقدم هنا « خ » .

**أحمد** : بن جعفر بن عبد ربه أبو عبد الله الكاتب المولود سنة ٢٤٦ عامي « خ » .

---

(١) روضات الجنات ص ٥٤ .

**أحمد** : بن جعفر بن عبد الله ، عامي شيخ لأبي نعيم الحافظ[١].

**أحمد** : بن جعفر العقيلي القهستاني ، إمامي لا بأس به[٢] .

**أحمد** : بن جعفر بن الفضل بن عبد الله عامي روى عن آبائه « ن » .

**أحمد** : بن جعفر الكاتب الأنباري البغدادي ، عامي روى عنه أبو الفضل الشيباني .

**أحمد** : بن جعفر بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام أبو جعفر العلوي الإمامي الراوي عن حميد وعنه التلعكبري حسن .

**أحمد** : بن جعفر بن محمد أبو بكر البزاز البغدادي عامي سكن حلب « خ » .

**أحمد** : بن جعفر بن محمد بن أحمد أبو بكر الناقد البغدادي عامي كان في سنة ٣١٩.

**أحمد** : بن جعفر بن محمد بن سهل أبو العباس السامري أخو أبي بكر الخرايطي عامي .

**أحمد** : بن جعفر بن محمد بن سعيد أبو حامد الأشعري المتوفى سنة ٣١٧ عامي .

**أحمد** : بن جعفر بن محمد بن سلم أبو بكر الختلي المتوفى سنة ٣٦٥ أخو محمد عامي .

**أحمد** : بن جعفر بن محمد بن عبيد الله أبو الحسين المشهور بابن المنادي النحوي بغدادي عامي وثقه الخطيب في تاريخه ولد سنة ٢٥٦ في الثاني عشر من ربيع الأول ومات سنة ٣٣٦ « خ ج ٤ » .

---

(١) لسان الميزان ج ١ ص ١٤٤ .

(٢) التوحيد للصدوق ص ٣٢٦ .

**أحمد** : بن جعفر بن محمد بن علي أبو الحسن الصيدلاني المتوفي سنة ٣٤٢ عامي .

**أحمد** : بن جعفر بن محمد بن علي أبو علي الثعلبي الدوري عامي[١] .

**أحمد** : بن جعفر بن محمد بن الفرج أبو الحسن المقري المتوفى سنة ٣٧٢ عامي « خ » .

**أحمد** : بن جعفر بن محمد بن المثنى أبو العباس الوراق البلخي عامي « خ » .

**أحمد** : بن جعفر بن محمد المشهور بابن الصيرفي أبو الحسن البغدادي عامي « خ » .

**أحمد** : بن جعفر بن محمد الهمداني الراوي عنه الصدوق إمامي ثقة[٢] .

**أحمد** : بن جعفر بن يحيى بن خالد بن برمك البرمكي المحدث أبو الحسن الشاعر النديم ولد سنة ٢٢٤ ومات سنة ٣٢٦ من شعره :

انا ابن أناس مولى الناس جودهم ... فأضحوا حديثاً للنوال المشهر
فلم يخل من احسانهم لفظ مخبر ... ولم يخل من تقريظهم بطن دفتر

وكان فاضلاً صاحب فنون وأخبار ونوادر ومنادمة وكان من ظرفاء عصره[٣] .

**أحمد** : بن جمهور الغساني عامي روى عنه محمد بن يوسف

---

(١) تاريخ بغداد ج ٤ ص ٦٣ .
(٢) ثواب الأعمال للصدوق ص ٤٣ .
(٣) ذكره ابن خلكان في الوفيات ج ١ ص ٥٧ وابن حجر في اللسان ج ١ ص ١٤٦ ، والخطيب في تاريخه ج ٤ص ٦٥ .

الهروي[١] .

**أحمد** : بن الجميل أبو يوسف المروزي عامي سكن بغداد مات سنة ٢٣٠ هجرية .

**أحمد** : بن جناب بن المغيرة أبو الوليد المصيصي المتوفى سنة ٢٣٠ عامي « يب » .

**أحمد** : بن جناح أبو صالح البغدادي عامي ، وهو غير ابن الجنيد الدقاق « خ » .

**أحمد** : بن الجنيد أبو عبد الله الجنيدي ، إمامي حسن رأى الحجة وخرج إليه توقيعه .

**أحمد** : بن جواس الحنفي المتوفى سنة ٢٣٨ هو غير الاستوائي وغير ابن الجهم البلخي .

**أحمد** : بن حيويه الجرجاني إمامي حسن[٢] .

**أحمد** : بن حاتم أبو النصر النحوي المتوفى سنة ٢٣١ ، عامي وثقه ثعلب له مصنفات « خ » .

**أحمد** : بن حاتم السعدي عامي ، هو غير المعدل السامري ، وغير الطويل البغدادي « ن » .

**أحمد** : بن حاتم بن ماهويه أبو الحسن الظاهر حسنه وهو ممن كتب إلى أبي الحسن الهادي عليه السلام أنه عمن يأخذ معالم دينه وكتب أخوه طاهر أيضاً بذلك فكتب عليه السلام إليهما فهمت ما ذكرتما فاعتمدا في دينكما على كبير في حبنا ، وكل كثير التقدم في أمرنا فانهم كافوكما إنشاء الله تعالى رجال الكشي ص ٣ إخوته سعيد ، وفارس ، وطاهر يأتي تراجمهم .

---

(١) لسان الميزان ج ١ ص ١٤٧ .

(٢) امالي الصدوق ص ٢٩ مجلس ١٢ .

**أحمد** : بن الحارث الأنماطي الكوفي الواقفي من أصحاب الكاظم عليه السلام والرضا عليه السلام لا بأس به روى عن بشر بن جعفر وعنه مفضل والحسن بن محمد بن سماعة ، وأبوه روى عن الصادق عليه السلام يأتي في حرف الحاء[1] .

**أحمد** : بن الحارث البصري الغساني عامي ، وهو غير المصري المتوفى سنة ٣١١ .

**أحمد** : بن الحارث القزويني إمامي حسن من أصحاب العسكري عليه السلام روى عنه أبو علي الهمداني محمد بن علي بن إبراهيم الوكيل[2] .

**أحمد** : بن الحارث بن المبارك أبو جعفر الخزاز المتوفى سنة ٢٥٨ عامي صدوق .

**أحمد** : بن الحارث هو الذي تعلق بلجام بغلة الرضا عليه السلام بنيسابور مع جماعة فقالوا بحق آبائك الطاهرين حدثنا بحديث سمعته من أبيك ، فأخرج رأسه من العمارية وعليه مطرف خز ذو وجهين . فقال : حدثني أبي ( الحديث ) ويحتمل هو ابن الحارث الأنماطي الكوفي المقدم ويحتمل قوياً اتحاده مع سابقه ابن الحارث بن المبارك (الروضات ص ١٠١ ) .

**أحمد** : بن حازم بن محمد بن يونس أبو عمرو الغفاري الراوي عن أبي يحيى الأسدي .

**أحمد** : بن حامد أبو سلمة السمرقندي ، عامي مات سنة ٣٦٠ « ن ج ١ ص ١٤٩ » .

**أحمد** : بن حامد بن أحمد أبو حامد البلخي ، عامي قدم بغداد وحدث بها « خ » .

---

(١) رجال النجاشي ص ٧٢ ورجال الكشي ص ٢٩١ .
(٢) مرآة العقول ج ١ ص ٤٢٢ حديث ٤ .

**أحمد** : بن حامد بن عطية قاضي بغداد المتوفى سنـة ٧٢١ عامي عـظم قدره .

**أحمد** : بن حـامـد بن مخلد بن سهـل أبـو عبـد الله المقــري المتـوفى سنة ٣٣٥ عامي « خ » .

**أحمد** : بن الحباب أبو بكر المقري عامي هـو غير ابن حبيب بن حمـاد الدقاق أبو جعفر .

**أحمد** : بن حبيب بن عبيد الله أبـو بكـر النهـرواني المتـوفى سنـة ٣٠٩ عامي صدوق « خ » .

**أحمد** : بن الحجـاج أبـو العبـاس السنـوط البـزاز المتــوفى سنـة ٣٠٥ عامي « خ » .

**أحمد** : بن الحجاج أبـو العباس الشيبـاني الـذهلي المـروزي المتـوفى سنة ٢٢٢ عامي .

**أحمد** : بن الحجاج بن الصلت أبو العباس الأسـدي المتوفى سنـة ٢٦٢ عامي «خ » .

**أحمد** : بن حجر بن الحسن بن المؤمـل أبـو بكـر الاخبـاري البغـدادي عامي « خ » .

**أحمد** : بن حرب بن عبـد الله بن سهل بن فيـروز أبـو عبـد الله الـزاهـد النيسابوري ، عامي حسن روى عن ابن عيينة حديث دعاء الخضر عن علي مات سنة ٢٣٤ « خ » .

**أحمد** : بن حرب بن محمـد البخـاري أبـو إسحـاق ، عـامي روى عن أبيه « يب » .

**أحمد** : بن حــرب بن محمـــد بن علي الــطائي أبــو علي المتــوفى سنة ٢٦٣ ، عامي صدوق « يب » .

**أحمد**: بن حرب بن مسمع بن مالك أبو جعفر المعدل المتوفى سنة ٢٧٥ ، عامي حسن .

**أحمد**: بن حسان أبو جعفر البغدادي المتوفى سنة ٢٥٩ المشهور بشامط ، عامي .

**أحمد**: بن الحسن بن أبان المصري الآملي أو الأيلي ، عامي وضاع « ن » .

**أحمد**: بن الحسن بن إبراهيم الحسني الحسيني الشيرازي نظام الدين المتكلم الفقيه ، إمامي حسن روى عنه صدر الدين إبراهيم بن محمد بن إسحاق[1] .

**أحمد**: بن الحسن أبو بكر الأحنف صوفي نزل دمشق روى عن الجنيد « خ » .

**أحمد**: بن الحسن أبو حبيش البغدادي عامي وهو غير أبي الحسين الطرسوسي « ن » .

**أحمد**: بن الحسن أبو عبد الله البزاز، عامي وهو غير السكري المتوفى سنة ٢٦٧ « خ » .

**أحمد**: بن الحسن أبو القاسم الوراق السامري عامي نزل بغداد « خ » .

**أحمد**: بن الحسن بن أبي بكر بن الحسن الرهاوي المصري المتوفى سنة ٧٧٦ حنفي .

**أحمد**: بن الحسن بن أبي بكر بن علي العباسي المتوفى سنة ٧٠١ كان من الأمراء .

**أحمد**: بن الحسن بن أبي شروان الرازي أبو المفاخر قاضي القضاة حنفي « ض » .

---

(١) روضات الجنات ص ٦٤٥ .

**أحمد :** بن الحسن بن أحمد أبو بكر البغدادي السامري عامي .

**أحمد :** بن الحسن بن أحمد أبو السعادات عامي وهو غير أبي العباس الوكيل « خ » .

**أحمد :** بن الحسن بن أحمد أبو عبد الله المعدل الكرخي المتوفى سنة ٣١٢ عامي .

**أحمد :** بن الحسن بن أحمد أبو نصر الزاهد المشهور بفخر الإسلام حنفي « ض » .

**أحمد :** بن الحسن بن أحمد بن الحسن بن علي بن عمر بن علي بن الحسين عليه السلام أبو الحسين العلوي الحسيني ، إمامي روى عن إبراهيم بن علي الهجيمي وعنه أبو طالب محمد بن أحمد بن عثمان أخو الأزهري ببغداد[1] .

**أحمد :** بن الحسن بن أحمد بن الخليل النيسابوري حسن قدم بغداد وروى عن جعفر بن محمد المبرك وكان من تلامذة السيد مرتضى علم الهدى[2] .

**أحمد:** بن الحسن بن أحمد المقدسي ، عامي ولد سنة ٧٦٤ وبقي إلى سنة سبعمائة وثمانين .

**أحمد :** بن الحسن بن أسباط أبو ذر إمامي له كتاب الصلاة « نقد ص ١٩ » .

**أحمد :** بن الحسن بن إسحاق أبو بكر البزار والد أبي علي محمد عامي « خ » .

**أحمد :** بن الحسن بن إسحاق إمامي حسن كان من أصحاب الهادي عليه السلام .

---

(١) تاريخ بغداد ج ٤ ص ٩٢ .

(٢) روضات الجنات ص ٣٧٤ وذكره الخطيب في تاريخه .

**أحمد**: بن الحسن بن إسحاق بن سعد ، إمامي حسن « جخ لم » روى عنه ابن نوح .

**أحمد**: بن الحسن الاسفرائيني أبو العباس المفسر الضرير ، إمامي حسن له كتاب المصابيح في ذكر ما نزل من القرآن في أهل البيت عليهم السلام « جخ » .

**أحمد**: بن الحسن بن إسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار الميثمي ، إمامي موثق روى عن الرضا عليه السلام وعنه الحسن بن موسى الخشاب والحسن بن محمد بن سماعة وجماعة قيل واقفي[1] جده إسماعيل وجد أبيه شعيب ، وجده الأعلى ميثم التمار ، وعمه علي بن إسماعيل ، وعمومة جده حمزة ، وصالح ، وعمران بنو ميثم ، وعما أبيه إبراهيم ، ويعقوب يأتي تراجمهم في مواضعها « جش ص ٥٣ كش » .

**أحمد**: بن الحسن بن إسماعيل بن صبيح اليشكري الكوفي الكندي النسابة له كتاب في النسب، الظاهر كونه في الشيعة . قال ابن عقدة: فما رأيت أعلم منه بالأنساب روى عنه الحاكم « ن ج ١ ص ١٥٣ » .

**أحمد**: بن الحسن بن باضة الأسلمي الغرناطي عامي مات سنة ٧٠٩ .

**أحمد**: بن الحسن بن البناء أبو غالب النحوي لا بأس به[2] سمع منه سعيد بن المبارك النحوي .

**أحمد**: بن الحسن الجاربردي الشافعي فخر الملة والدين المتوفى سنة ٧٤٦ شارح الشافية وغيره من الشروح البديعة الرفيعة في العلوم المختلفة كان من الفضلاء الأعيان والأدباء الأركان مواظباً على العلم والافادة يأتي الإشارة إليه بعنوان الجاربردي ( الروضات ص ٩١ ) .

---

(١) كونه من الواقفة محل تأمل لأن اطلاق الواقفة ينصرف إلى أصحاب الكاظم عليه السلام أولاً .

(٢) روضات الجنات ص ٣١٤ .

**أحمد**: بن الحسن الجراوي أبو العباس المالقي النحوي المتوفى سنة ٥٦٠ عامي « بغ » .

**أحمد**: بن الحسن بن الجعد أبو جعفر البغدادي ، عامي وثقه الخطيب في تاريخه .

**أحمد**: بن الحسن بن جعفر أبو بكر البغدادي المشهور بحميد عامي « خ » .

**أحمد**: بن الحسن بن جنيدب أبو الحسن الترمذي المتوفى سنة ٢٥٠ عامي صدوق .

**أحمد**: بن الحسن بن حراش البغدادي أبو جعفر المتوفى سنة ٢٤٣ عامي .

**أحمد**: بن الحسن بن حسان السامري عامي وثقه الخطيب في تاريخه ص ٨٠ .

**أحمد**: بن الحسن الحسني شهاب الدين البغدادي شافعي كان في سنة ٧٥٣ .

**أحمد**: بن الحسن الحسيني حسن كان من مشايخ الصدوق[١] .

**أحمد**: بن الحسن الحلي النحوي النجفي الشاعر الإمامي الثقة ، توفي سنة ١١٨٣ وأحفاده بالنجف والحلة بيت علم وأدب في عصر السيد نصر الله الحائري ، وبنوه محمد رضا والشيخ هادي ومحسن يأتي تراجمهم[٢] .

**أحمد**: بن الحسن بن حيده الرازي عامي قدم بغداد « خ » .

**أحمد**: بن الحسن الخزاز أبو عبد الله الإمامي ، حسن له كتاب « ست » .

---

(١) معاني الأخبار ص ٨٣ .

(٢) اعيان الشيعة ج ٨ ص ١٢ .

**أحمد**: بن الحسن بن خيرون أبو الفضل البغدادي المتوفى سنة ٤٨٨ عامي وثقه ابن حجر في لسان الميزان .

**أحمد**: بن الحسن الرازي أبو علي الإمامي ، حسن روى عنه التلعكبري « جخ لم » .

**أحمد**: بن الحسن بن سلامة البغدادي أبو العباس عامي مات سنة ٥٨٤ « ض » .

**أحمد**: بن الحسن بن سهل أبو الفتح المشهور بابن الحمصي الواعظ عامي .

**أحمد**: بن الحسن بن صالح الراوي عن أبيه وعنه حميد إمامي حسن ( الخصال ج ٢ ) .

**أحمد**: بن الحسن الصفار البغدادي عامي روى عنه المحاملي القاضي[1].

**أحمد**: بن الحسن بن الصقر إمامي حسن[2] .

**أحمد**: بن الحسن بن العباس النحوي أبو بكر القشيري المتوفى سنة ٣١٧ عامي « خ » .

**أحمد**: بن الحسن العباسي الإمامي يقال له الناصر لدين الله ولد سنة ٥٥٣ وبويع له سنة ٥٧٥ عند وفاة أبيه المستضيء بأمر الله وهو ابن ثلاثة وثلاثون سنة ومدة خلافته ستة واربعون سنة ولم يل الخلافة وكان لم يتشيع في العباسية سواه والمأمون ، وكان في أيامه اربعة عشر خليفة وكان نقش خاتمه رجائي من الله عفوه مات سنة ٦٢٢ في شوال وعمره سبعون سنة امه ام ولد تركية اسمها زمرد .

---

(١) تاريخ بغداد ج ٤ ص ٨٠ .

(٢) ثواب الأعمال ص ٣٢ .

**أحمد**: بن الحسن بن عبد الجبار أبو عبد الله البغدادي صوفي مات سنة ٣٠٦ .

**أحمد**: بن الحسن بن عبد الكريم أبو عبد الله الراوي عنه الصدوق حسن ( الخصال ج ٢ ) .

**أحمد**: بن الحسن بن عبد الله المقدسي المتوفى سنة ٧١٠ ، عامي ولي قضاء الشام .

**أحمد**: بن الحسن بن عبد الله المقدسي شرف الدين ، حنبلي مات سنة ٧٧١ من شعره :

نبيي أحمد وكذا إمامي — وشيخي أحمد كالبحر طامي
واسمي أحمد وبذاك أرجو — شفاعة سيد الرسل الكرام

**أحمد**: بن الحسن بن عبد الملك الأودي ، إمامي حسن وفي رجال المامقاني كلمتي ابن عبد الله زائدة .

**أحمد**: بن الحسن بن عبيد الله بن محمد أبو العباس البكري السمرقندي عامي روى عنه الإدريسي مات بعد سنة ٣٦٥ وفي نسخة ابن الحسين كما يأتي في كمال الدين ص ٢٦٣ .

**أحمد**: بن الحسن بن علي بن إبراهيم المصري المتوفى سنة ٦٤٢ مالكي .

**أحمد**: بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام شهيد الطف ثقة ومن رجزه :

إني أنا نجل الإمام ابن علي — نحن وبيت الله أولى بالنبي
أضربكم بالسيف حتى يلتوي — أطعنكم بالرمح حتى ينثني
ضرب غلام هاشمي علوي — حتى يولوا عن قتال ابن علي

وأخوه القاسم أيضاً شهيد الطف ذكره في أسرار الشهادة ص ٢٨٣ .

**أحمد** : بن الحسن بن علي بن بابويه الحنائي البغدادي الظاهر كونه من الأشعريين القميين وكونه من الشيعة الإمامية الثقات الراوي عنه ابن شاهين « خ » .

**أحمد**: بن الحسن بن علي بن الحسن بن علي الحسيني ينتهي نسبه إلى الحسين ذي الدمعة بن زيد الشهيد ابن علي بن الحسين عليه السلام أبو العباس العالم الكريم صاحب الأخلاق المرضية والنفس الرفيعة إمامي حسن أبوه أبو محمد جلال الدين النسابة ، وجده أبو تغلب عميد الدين ، وجد أبيه أبو عبد الله عز الدين النسابة ، وإخوته أبو طاهر سليمان وأبو عبد الله محمد ، وجلال الدين الحسن ، وغياث الدين الحسين يأتي تراجمهم في مواضعها.

**أحمد** : بن الحسن بن علي بن الحسين أبو علي المقري الخياط عامي .

**أحمد** : بن الحسن بن علي بن خلف الدمشقاني إمامي حسن (الروضات ص ٧٤٢ ) .

**أحمد** : بن الحسن بن علي بن خليفة الحسيني البغدادي ثم الدمشقي ، المولود سنة ٦٩٩ المتوفى سنة ٧٧٥ إمامي حسن .

**أحمد** : بن الحسن بن علي الطبري أبو بكر البزوري ، عامي وهو غير البلخي « خ » .

**أحمد** : بن الحسن بن علي بن عبد ربه القطان أبو علي الرازي كان من مشايخ الصدوق ، حسن شيخ كبير من أصحاب الحديث روى عن أحمد بن محمد بن إبراهيم البغدادي ، وفي نسخة ابن الحسين بن عبدويه[1] .

**أحمد** : بن الحسن بن علي بن عيسى اللخمي تاج الدين المتوفى سنة ٧٤٣ عامي .

---

(١) ذكره الصدوق في الخصال ج ٢ ص ٧١ ، وفي كمال الدين ص ٤٠ ، وفي معاني الأخبار باب ٣٤ ص ٢٥ ، وفي عيون أخبار الرضا باب ٦ ص ٢٩ .

**أحمد**: بن الحسن بن علي بن فضال أبو عبد الله الكوفي ويقال أبو الحسين الفطحي موثق في حديثه مات سنة ٢٦٠ أبوه، وجده، واخواه علي ومحمد كانوا من ثقات الفطحية .

**أحمد**: بن الحسن بن علي الفلكي الطوسي المفسر الظاهر هو ابن الحسن بن القاسم بن الحسن بن علي الفلكي النحوي الآتي المتوفى سنة ٣٨٤ هجرية .

**أحمد**: بن الحسن بن علي القطان النجفي المولود بها سنة ١٢١٧ هجرية والمتوفى سنة ١٢٩٣ هجرية والمدفون بها في الصحن المرتضوي بباب الطوسي مع أبيه وأخيه إبراهيم وبيت كبير في النجف من الأدباء والشعراء عرفوا بحسن الخط توجد بخطوطهم كتب كثيرة علمية، من شعره :

وكرامات علي حيدرة ... ظاهرات عند أهل التبصرة
وعليكم صلوات الله ما ... ذكرت أيامكم يا خيرة
عبدكم أصبح يرجو فضلكم ... يوم يأتي بالذنوب الموقرة
فاشفعوا في وزره يا سادتي ... انتم عند الاله الوزرة

**أحمد**: بن الحسن بن علي الكلاعي المالقي أبو جعفر الزيات النحوي المقري الأديب، من شعره :

يقال خصال أهل العلم ألف ... ومن جمع الخصال الألف سادا
ويجمعها الصلاح فمن تعدى ... مذاهبه فقد جمع الفسادا

له مصنفات مفيدة في فنون عديدة مات سنة ٧٢٨ ( الروضات ص ٨٦).

**أحمد**: بن الحسن بن علي بن النعمان هو وأبوه وجده وعم أبيه داوُد بن النعمان كانوا من ثقات الإمامية يأتي تراجمهم في مواضعها[1] .

**أحمد**: بن الحسن بن عمار أبو بكر قاضي كلوذان عامي وهو غير الذي كان في سنة ٣٢٥ .

---

(١) رجال النجاشي ص ١٩٥ .

**أحمد** : بن الحسن بن عيسى المؤدب المتوفى سنة ٤٢٨ عامي صدوق[1] .

**أحمد** : بن الحسن بن غزوان أبو عمرو ، ويحتمل هو ابن الحسين بن عمرون إمامي حسن كان من مشايخ الصدوق[2] .

**أحمد** : بن الحسن بن القاسم بن حسن النحوي ، عامي مات سنة ٣٨٦ « بغ » .

**أحمد** : بن الحسن بن القاسم بن سمرة الكوفي ، أبو الحسن المتوفى سنة ٢٦٢ عامي .

**أحمد** : بن الحسن القزاز البصري ، إمامي حسن له كتاب الصفة في مذهب الواقفة مات سنة ٧٦١[3] وفي ( جخ لم ) بعنوان ابن الحسين .

**أحمد** : بن الحسن المادراني البصري ، إمامي أظهر مذهب التشيع بالري بعد ان لم يكن فيها من الشيعة وأمرهم بكتابة فضائل أهل البيت عليهم السلام في زمن المعتمد العباسي سنة ٢٧٥ فاستمر إلى اليوم سنة ١٣٧٥ بحمد الله تعالى .

**أحمد** : بن الحسن بن محمد أبو بكر البغدادي ، عامي ولد سنة ٣٦٥ ومات سنة ٤٣٥ .

**أحمد** : بن الحسن بن محمد أبو الفتح البغدادي المقري مالكي .

**أحمد** : بن الحسن بن محمد أبو نصر المروزي ، عامي قدم بغداد وثقه الخطيب في تاريخه .

**أحمد** : بن الحسن بن محمد بن أحمد أبو العباس الدامغاني حنفي حسن السيرة .

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب ج ٤ ص ٩٣ .

(٢) التوحيد للصدوق ص ١٥ .

(٣) رجال النجاشي ص ٥٧ .

**أحمد** : بن الحسن بن محمد بن أحمد القلانسي شهاب الدين المتوفى سنة ٧٩٧ عامي .

**أحمد** : بن الحسن بن محمد بن الحسن البغدادي ، المتوفى سنة ٤٤٠ عامي صدوق .

**أحمد** : بن الحسن بن محمد الدمشقي مجد الدين ، المتوفى سنة ٧٣٥ عامي له ديوان .

**أحمد** : بن الحسن بن محمد بن عبد العزيز ، المتوفى سنة ٧٥٦ حنفي ولد سنة ٦٨٣ .

**أحمد** : بن الحسن بن محمد بن علي العاملي ، ابن اخت صاحب أمل الآمل إمامي حسن .

**أحمد** : بن الحسن بن محمد بن قلاوون الصالحي المتوفى سنة ٧٨٨ عامي « منه » .

**أحمد** : بن الحسن بن محمود أبو يعلى الحافظ المولود سنة ٤٥٦ حنفي .

**أحمد** : بن الحسن بن المختار أبو جعفر الأصبهاني ، عامي قدم بغداد .

**أحمد** : بن الحسن المكي عامي وهو غير البزاز البغدادي الراوي عنه الطبري « ن ج ١ » .

**أحمد** : بن الحسن بن منيع الحوراني الحموي ، المتوفى سنة ٧٨٢ عامي نزل حلب .

**أحمد** : بن الحسن الميثمي ، هو ابن الحسن بن اسماعيل بن شعيب بن ميثم التمار المقدم .

**أحمد** : بن الحسن بن هارون أبو بكر الخزاز ، كوفي كان في سنة ٣١٢ لا بأس به .

**أحمد** : بن الحسن بن يوسف الجارودي فخر الدين ، المتوفى سنة ٧٤٦ شافعي .

**أحمد** : بن الحسن اليزدي المشهدي الواعظ إمامي حسن كتب بخطه تمام البحار وأوقفه للخزانة الرضوية وله أرجوزة وغيره(١) .

**أحمد** : بن حسنويه أبو الحسين التاجر النيسابوري ، المتوفى سنة ٣٦٠ عامي .

**أحمد** : بن الحسين أبو بكر العكبري الوراق ، المتوفى سنة ٣٤٩ عامي سكن بغداد .

**أحمد** : بن الحسين أبو جعفر المؤدب ، يلقب شبانة عامي .

**أحمد** : بن الحسين أبو الحسن الأسكافي البغدادي عامي .

**أحمد** : بن الحسين أبو الحسن البرقي يعرف بالبسطامي عامي .

**أحمد** : بن الحسين أبو الحسين بن السماك ، المتوفى سنة ٤٢٤ عامي واعظ .

**أحمد** : بن الحسين أبو زرعة الرازي الصغير الجوال ، المتوفى سنة ٣٧٥ عامي حافظ .

**أحمد** : بن الحسين أبو سعيد البردعي البغدادي ، المتوفى سنة ٣١٧ حنفي .

**أحمد** : بن الحسين أبو مجالد ، المتوفى سنة ٢٦٩ مولى المعتصم أحد دعاة المعتزلة .

**أحمد** : بن الحسين بن أبي الحسن بن علي الرمحي ، إمامي ثقة(٢) .

**أحمد** : بن الحسين بن أحمد أبو عبد الله العطار الكرخي عامي « خ » .

---

(١) أعيان الشيعة ج ٨ ص ٤٠ .

(٢) أعيان الشيعة ج ٨ ص ٥٧ .

**أحمد** : بن الحسين بن أحمد بن إسحاق القمي ، إمامي ثقة روى عنه الصدوق في كمال الدين ص ٢٤٢ قال : لما ولد الخلف الصالح عليه السلام ورد عن مولانا أبي محمد العسكري عليه السلام على جدي أحمد بن إسحاق كتاب بخط يده عليه السلام الذي كان ترد به التوقيعات عليه وفيه مكتوب ولد لنا مولود فليكن عندك مستوراً عن جميع الناس مكتوفاً ( الحديث ) ، وجده كان من أصحاب أبي محمد العسكري وثقاته يأتي .

**أحمد** : بن الحسين بن أحمد بن عبيد أبو نصر الضبي المرواني النيسابوري ناصبي روى عن أبيه وأبي القاسم بن بابويه وعنه الصدوق[١] .

**أحمد** : بن الحسين بن أحمد بن عبيد العتبي إمامي حسن .

**أحمد** : بن الحسين بن أحمد أبو الحسن الوكيل البغدادي عامي .

**أحمد** : بن الحسين بن أحمد أبو بكر الصيرفي ، عامي مات سنة ٣٦٩ هجرية .

**أحمد** : بن الحسين بن علي بن محمد العقيقي أبو القاسم ، كان من وجوه الأشراف بدمشق توفي سنة ٣٧٨ في الرابع من جمادى الأول ودفن بباب الصغير[٢] .

**أحمد** : بن الحسين بن أحمد بن محمد بن دعويدار القمي ، إمامي حسن .

**أحمد** : بن الحسين بن أحمد النحوي المشهور بابن الخباز عامي توفي سنة ٦٣٧ « خ » .

**أحمد** : بن الحسين بن أحمد النيسابوري أبو بكر الخزاعي ، إمامي ثقة وكذا ابنه محمد وحفيده علي بن محمد وابن حفيده الحسين أبو الفتوح

---

(١) روضات الجنات ص ٨٥ ، ومعاني الأخبار ص ٢١ .

(٢) عمدة الطالب ص ٣١١ .

الرازي ، ومنهم أحمد بن محمد الخزاعي وعبد الرحمن بن أحمد ومحمد بن الحسين بن علي .

**أحمد :** بن الحسين أخو السلطان أويس ، حسن كان ينصر الرافضة فقتله أخوه .

**أحمد :** بن الحسين بن إسحاق أبو الحسن المتوفى سنة ٣٠٢ صوفي .

**أحمد :** بن الحسين بن إسحاق أبو علي البصري المشهور بشعبة وثقه الخطيب في تاريخه .

**أحمد :** بن الحسين الأصبهاني جمال الدين ، إمامي حسن أبوه يأتي .

**أحمد :** بن الحسين بن إقبال المقدسي أبو بكر الصائد المتوفى سنة ٥٣٢ عامي .

**أحمد :** بن الحسين بن بدر بن أحمد ضياء الدين عامي مات سنة ٧٠١ « منه » .

**أحمد :** بن الحسين بن بدر العاملي الأعرجي ، أخو ميرزا حبيب الله وعبد الحسين هو وأبوه وابنه عبد الحسيب وحفيده محمد أشرف كلهم من بيت العلم والشرف له كتاب الرد على النصارى . كانوا في عصر الشيخ البهائي[1] .

**أحمد :** بن الحسين البسطامي الراوي عن أبي ذر البعلبكي عامي لا بأس به « ن » .

**أحمد :** بن الحسين البعلي المشهور بالمصري ، المتوفى سنة ٧٦١ عامي .

**أحمد :** بن الحسين التفريشي إمامي له حاشية على المكاسب توفي سنة ١٣٠٩ هجرية .

---

(١) اعيان الشيعة ج ٨ ص ٦٠ .

**أحمد** : بن الحسين التفريشي إمامي له نخبة في علم الرجال فرغ منه سنة ١٣١٣ هجرية .

**أحمد**: بن الحسين بن الحجاج أبو العباس المعدل السامري عامي « خ » .

**أحمد** : بن الحسين بن الحسن أخو الميرزا حبيب الله العاملي المعاصر للبهائي ، إمامي .

**أحمد** : بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد أبو الطيب الجعفي الكندي الكوفي المشهور بالمتنبي . كان من المشهورين ومن الأدباء اللغويين يحفظ ما زاد على ثلاثين ورقة بنظرة واحدة ، من شعره :

اذا أنت أكرمت الكريم ملكته — وان أنت أكرمت اللئيم تمردا
ووضع النداء في موضع السيف بالعلى — مضر كوضع السيف في موضع الندى

وله أيضاً :

كفى بك داء ان ترى الموت شافياً — بحسب المنايا ان يكون أمانيا
وللنفس أخلاق تدل على الفتى — أكان سخاء ما أتى ام تساخيا

وله أيضاً :

وفي النفس حاجات وفيك فطانة — سكوتي بيان عندها وخطاب
إذا صح منك الود فالكل هين — وكل الذي فوق التراب تراب

كما يأتي في حرف الميم بعنوان المتنبي مفصلاً ترجمته وله ديوان وشرح ديوانه جماعة كثيرة يقرب أربعين شرحاً منها شرح العكبري في مجلدين ضخمين ، وكان في زمن سيف الدولة ، ولد سنة ٣٠٢ في الكوفة في محلة كندة وقتل بقرب بغداد سنة ٣٥٤ هجرية[1] .

---

(١) ذكره ابن خلكان في الوفيات ج ١ ص ٥٠ ، والقمي في ألقابه ج ٣ ص ١١٤ ، والخطيب في تاريخه ج ٤ ص ١٠٣ ، وابن حجر في لسان الميزان ج ١ ص ١٥٩ .

**أحمد**: بن الحسين بن الحسن بن علي البلخي أبو حامد الحاكم حسن[1] .

**أحمد**: بن الحسين بن حفص الخثعمي ، إمامي حسن له كتاب قضايا كذا في نقد .

**أحمد**: بن الحسين بن حمدان أبو العباس السمساطي المتوفى سنة ٣٧١ نحوي .

**أحمد**: بن حسين خان الهندي صاحب تاريخ الأحمدي إمامي فاضل ( الذريعة ج ١ ص ٢٧٨ ) .

**أحمد**: بن الحسين بن داوُد بن القاسم بن عبيد الله بن طاهر بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين الأصغر ، له تقدم ورياسة ومن ولده أبو فواز أحمد بن مسهر .

**أحمد**: بن الحسين بن سعيد بن حماد بن مهران أبو جعفر الأهوازي ، يلقب دندان كان كثير التصانيف وكان من كبار الشيعة أخذ عن أكثر شيوخ أبيه ، وفي نسخة هو ابن الحسن بن حماد بن سعيد غال بخلاف أبيه ضعفه القميون[2] ، وفي اللسان ج ١ ص ٧٥٧ مات بقم وقبره هناك ، وكونه من الضعفاء غير معلوم والغلو فيه من القميين ليس سبب لقدحه لأنهم جعلوا من الغلو نفي السهو والنسيان مثلاً عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ولذا نسب الشيخ والنجاشي الغلو إلى القميين لعدم تحققه عنهما فلا عبرة بقول القميين فالظاهر حسنه والله العالم[3] .

**أحمد**: بن الحسين بن سعيد بن عثمان القرشي أبو عبد الله إمامي حسن .

---

(١) معاني الأخبار ص ٤١ .

(٢) كما في رجال النجاشي ص ٥٦ ، وكمال الدين ص ٣٧٨ للصدوق .

(٣) اعيان الشيعة ج ٨ ص ٢٧٨ .

**أحمد:** بن الحسين بن سليمان الكفري شرف الدين المتوفى سنة ٧٧٦ عامي .

**أحمد:** بن الحسين العطشي من كبار مشايخ البغداديين صوفي «خ» .

**أحمد:** بن الحسين بن عباد أبو العباس السمسار النسائي عامي «خ» .

**أحمد:** بن عبد العزيز أبو بكر المعدل المتوفى سنة ٣٧٣ عامي «خ» .

**أحمد:** بن الحسين بن عبد الله أبو الحسن التميمي المتوفى سنة ٤٥٢ عامي «خ» .

**أحمد:** بن الحسين بن عبد الملك أبو جعفر المؤدب القصري الكوفي إمامي ثقة «خ» .

**أحمد:** بن الحسين بن عبد الله بن أبو الحسين المشهور بابن الغضائري عالم عارف جليل كبير له كتاب الرجال الموضوع لذكر المذمومين[1] أبوه الحسين ثقة يأتي .

**أحمد:** بن الحسين بن عبيد الله بن محمد بن مهران ويقال له ابن الحسن تقدم .

**أحمد:** بن الحسين بن علي بن إبراهيم بن محمد بن الحنفية إمامي حسن .

**أحمد:** بن الحسين بن علي أبو حامد المتوفى سنة ٣٧٧ حنفي له كتاب التاريخ «خ» .

**أحمد:** بن الحسين بن علي بن أسد الدماوندي المتوفى سنة ٥٥٦ عامي .

**أحمد:** بن الحسين بن علي بن عبد الله أبو بكر الفقيه الخسروجردي الحافظ الكبير المشهور بالبيهقي الشافعي ، فرد أقرانه في الفنون رحل في

---

(١) رجال النجاشي ص ١٨٢ .

طلب الحديث إلى العراق والجبال والحجاز كان من كبار أصحاب الحاكم ، وتصانيفه تبلغ ألف جزء وهو أول من جمع نصوص الشافعي في عشر مجلدات منها السنن الكبير والصغير والآثار ، وشعب الإيمان، ومناقب الشافعي وابن حنبل وغير ذلك ، وكان قانعاً من الدنيا بالقليل قال إمام الحرمين في حقه: ما من شافعي المذهب إلا وللشافعي عليه منّة إلا أحمد البيهقي فإن له على الشافعي منّة وكان من أكثر الناس نصراً للمذهب الشافعي وأخذ عنه جماعة من الأعيان كالقصيري والفراوي والشحامي ولد سنة ٣٨٤ في شعبان ومات سنة ٤٥٨ في العاشر من جمادى الأول بنيسابور ونقل إلى بيهق[١] .

**أحمد**: بن الحسين بن علي بن عمر أبو منصور الحضرمي المشهور بابن السكري ، عامي سمع جده علياً مات سنة ٤٥٠ « خ » .

**أحمد**: بن الحسين بن علي بن محمد بن عبد الله بن الحسين بن الحسن الأفطس الأديب الشاعر إمامي حسن ( عمدة الطالب ص ٣٣٧ ) .

**أحمد**: بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي قيل شيعي لا بأس به[٢] .

**أحمد**: بن الحسين بن عمر بن يزيد الصيقل أبو جعفر الكوفي ، إمامي ثقة كان من أصحابنا له كتاب في الإمامة روى عن الصادق عليه السلام والكاظم عليه السلام وعنه محمد بن أحمد بن يحيى وأحمد بن أبي زاهرُ أبوه وجده وعمه موسى بن عمر ، وابن عمه علي يأتي تراجمهم .

**أحمد**: بن الحسين بن عمرون ويقال له ابن الحسن بن غزوان إمامي حسن[٣] .

---

(١) وفيات الأعيان ج ١ ص ٨٢ .
(٢) اعيان الشيعة ج ٨ ص ٢٩٤ .
(٣) معاني الأخبار ص ٧٩ .

**أحمـد**: بن الحسين بن الفضل العباسي المتوفى سنة ٤٢٢ صدوق « خ » .

**أحمد**: بن الحسين بن القاسم بن إسماعيل بن الحسن الميثمي كذا ذكره الحموي في معجم البلدان ج ١ ص ٤١٨ ولكن الظاهر هو من ولد الحسن بن زيد بن الحسن له تصانيف .

**أحمد**: بن الحسين الكاتب أبو الفياض الراوي عن أبيه وعنه إبراهيم بن أحمد الكاتب ، إمامي حسن حضر مجلس الرضا عليه السلام ويحتمل اتحاده مع أحمد بن أبي طالب علي بن محمد الكاتب أبو جعفر والد أبي الفياض المتوفى سنة ٣٩٩ هجرية .

**أحمد**: بن الحسين الكوفي شيخ رواية الشهيد الأول بالإجازة حسن ( الروضات ص ٥٩٠ ) .

**أحمد**: بن الحسين بن محمد بن إبراهيم أبو طالب الخباز . قال ابن النجار : كان شيعياً سمع من أبي القاسم بن بشران وعنه أبو القاسم بن السمرقندي وعبد الوهاب الأنماطي ، وكان من الشيعة ولد سنة ٤١٦ ومات سنة ٤٩٨ هجرية .

**أحمـد**: بن الحسين بن محمد بن أحمد البغدادي عامي مات سنة ٣٢٤ « خ » .

**أحمـد**: بن الحسين بن محمد أخو سليمان ، إمامي حسن الروضات ص ٢٠٣ .

**أحمد**: بن الحسين بن محمد البلخي عامي قدم بغداد وحدث بها عن جماعة ذكره الخطيب في تاريخه .

**أحمد**: بن الحسين بن محمد بن حمدان الحمداني إمامي حسن عالم ورع ذكره المامقاني في رجاله .

**أحمد**: بن الحسين بن محمد بن عبد الله أبو الحسن المصري المتوفى سنة ٤٤٨ عامي .

**أحمد**: بن الحسين بن محمد العقيقي هو ابن الحسين بن أحمد المقدم .

**أحمد**: بن الحسين بن مدرك أبو جعفر القصري المتوفى سنة ٢٩٠ عامي « خ » .

**أحمد**: بن الحسين بن المغلس النخاس إمامي حسن « جخ لم » .

**أحمد**: بن الحسين المقري الكياني أبو بكر النحوي لا بأس به « بغ » .

**أحمد**: بن الحسين النجاشي أبو الحسين ، إمامي حسن هو الذي تولى غسل السيد المرتضى ومعه أبو يعلى محمد بن جعفر الجعفري ( الروضات ص ٣٧٥ ) .

**أحمد**: بن الحسين بن نصر أبو جعفر الحذاء مولى همدان المتوفى سنة ٢٩٩ عامي .

**أحمد**: بن الحسين بن نصر أبو بكر العطار البغدادي ، عامي صدوق توفي سنة ٤٣٢ هجرية .

**أحمد**:بن الحسين بن وهبان ، عامي مات سنة ٥٠٧ أو سنة ٤٥٠ « ن » .

**أحمد**: بن الحسين بن هارون بن الحسين بن محمد بن هارون بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن عليه السلام أبو الحسن الزيدي المؤيد كان من أئمة الزيدية ولد سنة ٣٣٣ ومات سنة ٤٢١ بطبرستان وله ثمانية وثمانون سنة ومدة ملكه عشرون سنة ، وتوفي أخوه يحيى سنة ٤٣٤ أو سنة ٤١١ وقبرهما في مقابر الأئمة الزيدية بلنجان من نواحي الديلمان ولهما مصنفات ( بحر ) .

**أحمد**: بن الحسين بن يحيى بن سعيد الهمداني أبو الفضل حسن كان من شعراء الإمامية المشهور ببديع الزمان صاحب الرسائل الرائقة والمقامات الفائقة روى عن أحمد بن فارس اللغوي سكن هراة وتوفي هناك سنة ٣٩٨ يوم الجمعة في الحادي عشر من جمادى الثاني وسمعت الثقات يحكون أنه مات من السكتة وعجل دفنه ، فأفاق في قبره وسمع صوته بالليل وانه نبش عنه فوجدوه قد قبض على لحيته أو مات من هول قبره[1] .

**أحمد**: بن حشيش القرشي الراوي عن أبي الغنائم ، إمامي حسن (الذريعة ج ٨ ص ٣٥٥ ) .

**أحمد**: بن الحصين أو ابن الخضر أبو العباس إمامي حسن[2] .

**أحمد**: بن الحصين بن عبد الملك أبو جعفر الجياني المتوفى سنة ٥٤٢ عامي .

**أحمد**: بن حفص بن أبي روح قيل شيعي ( الذريعة ج ٨ ص ٣٥٥ ) .

**أحمد**: بن حفص البزاز الكوفي الراوي عن أبيه إمامي حسن[3] .

**أحمد**: بن حفص السعدي أبو محمد عامي لا بأس به (لسان الميزان ج ١ ص ١٦٣) .

**أحمد**: بن حفص بن عبد الله أبو علي النيسابوري المتوفى سنة ٢٥٧ عامي وثقه الخطيب في تاريخه .

**أحمد**: بن حفص المعروف بأبي حفص الكبير البخاري حنفي « ض » .

**أحمد**: بن حفص بن يزيد أبو بكر المعافري ، المتوفى سنة ٣١١ عالم فاضل « م » .

---

(١) ذكره ابن خلكان في الوفيات ج ١ ص ٥٤ ، وروضات الجنات ص ٦٦ .
(٢) كمال الدين ص ٢٥١ .
(٣) معاني الأخبار باب ٢٩٩ ص ١٠٤ .

**أحمد :** بن الحكم أبو يعلى العبدي البغدادي ، المتوفى سنة ٣٠٣ وهو غير البصري .

**أحمد :** بن الحلي صاحب الإجازة من الفاضل الهندي ، إمامي حسن ( الروضات ص ٦٢١ ) .

**أحمد :** بن حماد الراوي عنه أخوه محمد ، إمامي حسن[١] .

**أحمد :** بن حماد بن سفيان أبو عبد الرحمن الكوفي ، المتوفى سنة ٢٩٧ عامي وثقه الخطيب في تاريخه .

**أحمد :** بن حماد المروزي أبو علي المحمودي، إمامي ثقة روى عن علي بن الحسن بن شقيق وعنه محمد بن حرب بن مقاتل ، وثقه العباس بن مصعب ولكن قال العلامة في الخلاصة ص ٩٨ : روى الكشي عنه أشياء رديئة تدل على ترك العمل بروايته فالأولى عندي التوقف في روايته ، ونقل عنه التفريشي في النقد ص ٢١ . وقال القفپائي في مجمع الرجال : لا يخفى عليك أن أحمد هذا ليس من رواة أبي محمد العسكري عليه السلام بل هو من رجال الهادي عليه السلام كما يظهر من الكشي ، والتحقيق ان الشيخ ( ره ) لما نظر في المنقول عنه من فهرستان القوم ورأى العبارة في الرواية المذكورة في رجال الكشي ص ٣٤٦ ، عرف أن أحمد هذا من رجال الهادي عليه السلام أراد أن ينقله فسهى . أن المقصود هو ذكر أحمد هذا في أصحاب الهادي والأصوب أن يقال : أن محمداً ابنه كان في الفهرستات انه من رجال العسكري ، ولما ظهر على الشيخ هذا أراد أن يذكر محمداً ابنه في أصحاب العسكري عليه السلام في بابه أيضاً بشهادته أبي علي والمحمودي فسهى (ره) فذكر أباه في أصحاب العسكري عليه السلام وذكر صفات الابن له اشتباهاً في اشتباه .

أقول : وما ذكره الشيخ في أصحاب أبي محمد العسكري عليه السلام في حرف الهمزة هذا لفظه : أحمد بن حماد المحمودي يكنى أبا علي والذي يظهر

---

(١) مرآة العقول ج ١ ص ١٦٩ .

من كتب الرجال أن أحمد بن حماد مروزي وان المكنى بأبي علي الملقب بالمحمودي الذي هو من رجال أبي محمد الحسن العسكري هو ابنه محمد ابن أحمد كما يأتي في ترجمته ، وجعل الشيخ ( ره ) هذه الكنية واللقب لأحمد هذا ، وقد نص هو في الاستبصار بأن المحمودي هو محمد بن أحمد انظر[1] .

وفي أعيان الشيعة ج ٨ ص ٣٥٧ قال : ان الملقب بالمروزي هو أحمد وابنه محمد أبو علي يلقب بالمحمودي وانه من رجال العسكري عليه السلام .

**أحمد** : بن حماد بن مسلم المصري أخوه عيسى ، عامي صالح مات سنة ٢٦٩ « يب » .

**أحمد** : بن حماد الهمداني الراوي عن فطر بن خليفة إمامي لا بأس به .

**أحمد** : بن حمدان بن أحمد شهاب الدين الأذرعي أبو العباس كان يكتب في الليل كراساً تصنيفاً وفي النهار كذلك لا يقطع ذلك وكان فقيه النفس لطيف الذوق كثير الإنشاد للشعر ، مات سنة ٧٨٣ هجرية في الخامس عشر من جمادى الثاني ، من شعره :

ياموجدي من العدم أقل فقد زل القدم ... واغفر ذنوباً قد مضى وقوعها من القدم
لاعذر في اكتسابها إلا الخضوع والندم ... ان الجواد شأنه غفران زلات الخدم

وكان محباً للغرباء محسناً إليهم معتقداً لأهل الخير كثير الملازمة لبيته لا يخرج إلا في ضرورة ، وكان لا يأذن لأحد الإفتاء إلا نادراً وقد أنشأ لنفسه :

كم ذا برأيك تستبد ما هكذا الرأي الأسد ... أمنت جبار السماء ومن له البطش الأشد
فاعلم يقيناً أنه ما من مقام العرض بد ... عرض به يقوى الضعيف ويضعف الخصم الألد
ولذلك العرض اتقى ... أهل التقى واستعد[2]

---

(١) أشار إلى ذلك العلامة المامقاني في رجاله ج ١ ص ٥٩ .

(٢) الدرر الكامنة ج ١ ص ١٢٥ .

**أحمد** : بن حمدان بن أحمد الورسامي أبو حاتم الليثي المتوفى سنة ٣٢٢ عامي .

**أحمد** : بن حمدان بن إسحاق أبو بكر العسكري السامري ، عامي روى عن جماعة .

**أحمد** : بن حمدان الرازي أبو حاتم المعاصر للصدوق إمامي حسن « عه » .

**أحمد** : بن حمدان بن عبد الواحد الناقد البغدادي عامي « خ » .

**أحمد** : بن حمدان بن علي أبو جعفر الحيري المتوفى سنة ٣١١ النيسابوري عامي « خ » .

**أحمد**: بن حمدان بن عمرو أبو عيسى البغدادي المؤدب عامي «خ».

**أحمد** : بن حمدان القزويني الراوي عن محمد بن جعفر الأسدي سنة ٣٤٢ وعنه ابن نوح إمامي ثقة أدرك بعض زمان الغيبة الصغرى ، وأخوه محمد ، وحفيد أخيه الحسن بن محمد ، ومنهم الحسين بن مظفر بن علي وغيرهم من الحمدانيين العلماء والمحدثين «عه».

**أحمد** : بن حمدان بن موسى الأنباري ، عامي روى عنه أبو بكر الشافعي « خ » .

**أحمد** : بن حمدون أبو حامد الأعشىٰ الحافظ النيسابوري عامي « ن » .

**أحمد** : بن حمدون أخو حمدان جد امراء حلب والموصل وديار ربيعة كان أميراً « عه » .

**أحمد** : بن حمدون أبو العباس العكبري ، عامي هو غير ابن حمدي المتوفى سنة ٣٠٧ .

**أحمد** : بن حمزة بن بزيع الإمامي ، كان من أصحاب الرضا عليه السلام وكان

من عداد الوزراء لبعض العباسيين ، وهذا مدح لأحمد هذا يدل على جلالة قدره وكان في أعوان المؤمنين والساعي على قضاء حوائجهم كمحمد بن إسماعيل بن بزيع كما يظهر من النجاشي ص ٢٣٣ والكشي ص ٣٤٨ وتدل على كمال اعتبارهما وقبول قولهما فلا وجه على هذا تضعيف بعض المعاصرين له ، وأبوه وعمه محمد بن إسماعيل يأتيان .

**أحمـد** : بن حمزة بن الحسن بن العباس بن الحسن بن الحسين المصري الحسيني أبو الحسن مجد الدولة نقيب النقباء بمصر ، صنف له أبو الحسن العمري كتاب المجدي في نسب الطالبيين ، وأبوه نقيب النقباء بمصر وكذا جده الشريف القاضي بدمشق ، وابنه أبو طالب محمد كانوا من ولد إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام ، وامه بنت العباس ابن القاضي بنت عم أبيه .

**أحمـد** : بن حمزة العريضي أبو منصور ، إمامي حسن له كتاب ( الروضات ص ٥٥٣ ) .

**أحمد** : بن حمزة بن عمران الأشعري القمي ، إمامي حسن[١] .

**أحمد** : بن حمزة القروي العلوي الراوي عن أبان بن عثمان إمامي حسن « خص » .

**أحمد** : بن حمزة بن اليسع بن عبد الله الأشعري القمي ، إمامي ثقة وكذا أبوه وأخوه محمد واليسع وابن أخيه محمد بن اليسع له كتاب النوادر روى عن الهادي عليه السلام « جخ » .

**أحمـد** : بن حمويه والد عبد الله وأخو محمد الجويني صوفي ( الروضات ص ٤٩ ) .

**أحمد**: بن الحميد أبو طالب المشكاني البغدادي المتوفى سنة ٢٤٤ عامي .

---

(١) عيون اخبار الرضا باب ٢٦ ص ١٤٢ .

**أحمد** : بن حميد أبو العباس ، إمامي حسن روى عنه سهل بن هارون[1] .

**أحمد** : بن حميد الطريثيثي أبو الحسن الكوفي ، المتوفى سنة ٢٢٠ إمامي وثقه العامة .

**أحمد** : بن حنبل هو أحمد بن محمد بن حنبل أبو عبد الله المروزي البغدادي الآتي .

**أحمد** : بن حيدر بن إبراهيم الحسني الكاظمي المتوفى سنة ١٢٩٥ إمامي حسن ولد سنة ١٢٢٢ هجرية أبوه جد الطائفة الحيدرية في بغداد وكاظميين وله قصة مع الأمير بمكة وبنوه الحسين وعلي ، ومحمد ، والمرتضى ، ومهدي كلهم من أجلة السادة العلماء « عه » .

**أحمد** : بن الحيزري أو الحروري أبو نصر الشاعر إمامي حسن[2] .

**أحمد** : بن خاتون العاملي أبو العباس جمال الدين المعاصر للشيخ علي الكركي الإمامي ثقة ، روى عن أبيه الشيخ شمس الدين محمد بن خاتون وخاتون من جداتهم وابنه نعمة الله يأتي ، وهم جماعة كثيرة من العلماء الإمامية وهو غير ابن محمد بن خاتون وغير ابن نعمة الله بن خاتون الآتيان هنا وان جزم في الروضات باتحاد الكل وتقدموا في ج ١ في آل خاتون .

**أحمد** : الخاتو آبادي الإمامي له رسالة في أسامي من تشيع من علماء أهل السنة .

**أحمد** : خازن العباس عليه السلام بكربلاء الشاعر الأديب كان في عصر السيد نصر الله الحائري من شعره :

من حل مفتاح الفتى العباس في ... يده ففاق علا على الرضوان
صلى عليك الله يا عباس ما ... ضحكت بروق العارض الهتان

---

(١) ثواب الأعمال للصدوق ص ٤٢ .

(٢) أعيان الشيعة ج ٨ ص ٣٦٧ وذكره ابن شهراشوب في المعالم .

**أحمد** : بن خاقان بن موسى أبو الحسن أخو محمد وعم عبيد الله كانوا من الوزراء .

**أحمد** : بن الخالدي أبو يزيد إمامي حسن[١] .

**أحمد** : بن خالد الخلال أبو جعفر الفقيه البغدادي المتوفى سنة ٢٤٨ عامي لا بأس به .

**أحمد** : بن خالد بن عبد الملك الراوي عن عمه الوليد ، عامي وهو غير الشيباني .

**أحمد** : بن خالد بن عمرو الحمصي الراوي عن أبيه عامي وثقه الدارقطني وهو غير القرشي «ن» .

**أحمد** : بن خالد اللغوي أبو سعيد وهو غير الكندي المتوفى سنة ٢١٤[٢] .

**أحمد** : بن خالد النحاس البغدادي عامي هو غير أبي بكر الآجري المتوفى سنة ٢٧٢ وغير أبي عبد الله الأيلي الذي قدم بغداد وحدث بها « خ » .

**أحمد** : خان الدنبلي المعاصر للنادر شاه ، له آثار باقية في قبور العسكريين وغيرهما .

**أحمد** : الخداشاهي زين الدين وفخر الشرف أبو علي الحسيني امامي حسن .

**أحمد** : بن خشنام بن عبد الواحد المتوفى سنة ٢٨٤ ، عامي روى عن بكر بن بكار .

---

(١) الخصال ج ١ ص ١٤٢ .

(٢) لسان الميزان وتهذيب التهذيب .

**أحمد**: بن الخضر أبو العباس المروزي ، المتوفى سنة ٣١٥ عامي وهو غير ابن خضرويه .

**أحمد**: بن الخضر بن أبي صالح الخجندي أبو العباس الإمامي صالح [1] .

**أحمد**: بن الخضر حنفي هو غير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٦ وغير الشافعي « خ » .

**أحمد**: بن الخضيب ضعيف كان من أصحاب الهادي عليه‌السلام مات سنة ٢٦٥ « كش » .

**أحمد**: بن الخطاب بن مهران بن عبد الله أبو جعفر التستري ، عامي قدم بغداد .

**أحمد**: بن خلاد الشاعر الإمامي قد هجا جماعة من خلفاء العباسية في أيام المتوكل .

**أحمد**: بن خلف أخو السيد علي خان حاكم الحويزة إمامي حسن[2] .

**أحمد**: بن خلف صاحب التصانيف المتوفى سنة ٣١٠ أخو محمد هو غير الحواري .

**أحمد**: بن الخليل الغازي القزويني الإمامي ثقة كأبيه وأخويه أبي ذر وسلمان توفي سنة ١٠٨٣ في حياة أبيه[3] ، له حواش على حاشية العمدة لأبيه .

**أحمد**: الخونساري الإمامي حسن كان من تلامذة بحر العلوم له إجازة « عه » .

---

(١) كمال الدين ص ٢٨ .

(٢) اعيان الشيعة ج ٨ ص ٣٧٥ .

(٣) روضات الجنات ص ٢٦٧ ، وأعيان الشيعة ج ٨ ص ٣٧٦ وامل الآمل .

**أحمد**: الخونساري الإمامي حسن له كتاب الأدعية فرغ منها سنة ألف ومئتان واثنتين واربعين هجرية (أعيان الشيعة ج ٨).

**أحمد**: الخونساري فخر السادة التقي النقي الورع العالم المتبحر النائب مناب سندنا الأجل البروجردي اليوم سنة ألف وثلاثمائة وخمسة وسبعين هجرية في بلدة طهران يصلي بالناس في مسجده الشهير بمسجد الميرزا عزيز الله قرب مسجد الشاه في آخر السوق السلطاني هناك، حضرت مجالسه واستفدت منه .

**أحمد**: بن الخليل أبو علي التاجر المتوفى سنة ٢٤٨ ، هو غير السراج المتوفى سنة ٧٢٥ ، وغير البرجلاني المتوفى سنة ٢٧٧ ، وغير الجريري ، والقرشي ، والقطيعي ، واليماني .

**أحمد**: الدامغاني صاحب تحفة المحققين المعاصر لملاحسن اليزدي إمامي حسن .

**أحمد**: بن داوُد أبو حنيفة الدينوري اللغوي له كتاب الفصاحة ، والأنوار ، والقبلة ، والدور ، والوصايا ، والجبر ، والمقابلة ، واصلاح المنطق ، حنفي فقيه مات سنة ٢٨٢ « ض » .

**أحمد**: بن داوُد أبو سعيد المتوفى سنة ٢٢١ عامي ، هو غير أبي بكر أخي محمد .

**أحمد**: بن داود بن جابر أبو جعفر السراج البغدادي المتوفى سنة ٢٨٦ هو غير أبي الصالح الوضاع الكذاب المصري الحراني العامي .

**أحمد**: بن داوُد بن سعيد الفزاري أبو يحيى الجرجاني حسن ، له تصانيف كثيرة في فنون الاحتجاجات والردود على المخالفين وكان متقدماً في علم الحديث وغيره وكان عامياً ثم استبصر له كتاب الرجعة والمتعة والخلاف وغير ذلك في فنون شتى يقرب عشرين مصنفاً سيما الرد على

الحشوية والمرجئة والقدرية والخوارج(١) ، وهو غير الصيرفي الإمامي الراوي عن عبد الله بن جعفر عن الإمام الهادي عليه السلام .

**أحمد** : بن داوُد بن علي أبو الحسن أو أبو الحسين القمي أخو شيخنا الفقيه يحتمل أخوه لأمه أحمد بن علي بن الحسن بن شاذان ، ويحتمل تصحيف كلمة أخ بالأب والمراد به أبو شيخنا الفقيه القمي كما يأتي في ابنه محمد كما استظهره في الأعيان ج ٨ ص ١٨١ والنجاشي ص ٦٩ إمامي ثقة له كتاب النوادر كثير الفوائد روى عنه ابنه محمد ، وهو غير الحنفي وغير الموصلي المتوفى سنة ٧٦٣ ، وغير الدوسي المالكي المصري المتوفى سنة ٢٨٣ .

**أحمد** : بن داوُد بن النعمان صاحب كتاب دفع الهموم المذكور في الأعيان إمامي حسن .

**أحمد** : بن دراج صاحب كتاب حديقة الناظر في فضائل الأئمة الأطهار إمامي حسن « عه » .

**أحمد** : بن درويش البغدادي الإمامي المتوفى سنة ١٣٢٧ هجرية له كتاب كنز الأديب في كل فن عجيب هو غير صاحب كتاب إيجاز المقال في علم الرجال (أعيان الشيعة ج ٧ ص ٣٧٢) .

**أحمد** : الدقيقي الشاعر الإمامي له قصيدة هجا فيها جمع من الرؤساء أيام المتوكل .

**احمد** : بن دلويه النيسابوري عامي ، هو غير ابن دهم الأسدي وغير ابن دينار البغدادي .

**أحمد** : الدينوري ابن أخي الحسن بن هارون ، إمامي حسن هو الذي شاهد الحجة ورأى دلائله عليه السلام .

---

(١) مذكورة في رجال النجاشي ورجال الكشي واعيان الشيعة ج ٨ ص ٣٧٦ .

**أحمد**: الديربندي الهندي صاحب كتاب أنوار الهدى إمامي حسن (أعيان الشيعة ج ٨).

**أحمد**: بن رباح بن أبي نصر السكوني إمامي يحتمل اتحاده مع ابن محمد أبي نصر البزنطي الآتي هنا[1].

**أحمد**: بن رجاء المتوفى سنة ٢٦٥ عامي هو غير الخراساني الذي كان في سنة ثلاثمائة وعشرة.

**أحمد**: بن رجب شهاب الدين صاحب المصنفات المتوفى سنة ٨٥٠ شافعي هو غير الإمامي.

**أحمد**: بن رجب بن الحسن البغدادي السلامي المتوفى سنة ٧٧٥ حنبلي من شعره:

عملت السوء ثم ظلمت نفسي ... وقد آذنت ربي ان أتوبا
فهب لي رحمة واغفر ذنوبي ... وعجل منك لي فرجاً قريبا

**أحمد**: بن رزق الغمشاني الإمامي ثقة، له كتاب رواه عنه العباس بن عامر (رجال النجاشي ص ٧١).

**أحمد**: بن رزقويه أبو العباس الوزان البغدادي، عامي هو غير ابن رشيد العامري.

**أحمد**: رضا النجاري حافظ القرآن إمامي هو غير ابن رضوان المتوفى سنة ٦٥٥ وهو غير ابن رضوان بن ابراهيم المولود سنة ٦٥٥ المتوفى سنة ٧٦٣.

**أحمد**: بن رضوان المتوفى سنة ٧٦٣ عامي هو غير المتوفى سنة ٤٢٣ من شعره:

يا من اختار فؤادي مسكناً ... بابه العين الذي ترمقه

---

(١) رجال النجاشي ص ٧٣ وص ٥٤ ورجال الكشي ص ٣٦٢ ولسان الميزان ج ١ ص ١٨.

**أحمد**: الرفاعي أحد أجلاء مشايخ الطريقة وأصحاب الكرامات كان عالماً عاملاً فقيهاً شافعياً مات سنة ٥٧٨ ، قيل هو أحمد بن يحيى وكان من ولد إبراهيم بن موسى بن جعفر عليه السلام كما في صحاح الأخبار ص ٦٥ لأبي المعالي محمد سراج الدين المدفون بمحلة السراجية ببغداد .

وأشار إلى ذلك في عمدة الطالب ص ٢٠٣ قال : قد نسب بعضهم أحمد الرفاعي هذا إلى الحسين بن أحمد الأكبر انظر هناك ، وعنونه ابن خلكان في الوفيات ج ١ ص ٥٧ بعنوان أبي العباس أحمد بن أبي الحسن علي بن أبي العباس أحمد المشهور بابن الرفاعي أصله من العرب وسكن البطايح من العراق في قرية ام عبيدة وانضم إليه خلق عظيم والقراء أحسنوا الاعتقاد فيه وتبعوه والطائفة المعروفة بالرفاعية منسوبة إليه ، ولأتباعه أحوال عجيبة من أكل الحيات ونزولها في التنانير ويقال انهم في بلادهم يركبون الأسود ولهم مواسم يجتمع عندهم من الفقراء عالم لا يعد ولا يحصى ويقومون بكفاية الكل . ثم قال : لم يكن لأحمد هذا عقب وانما العقب لأخيه وأولاده يتوارثون المشيخة والولاية على تلك الناحية إلى الآن من شعره : إذا جن ليلي هام قلبي بذكركم «الخ» .

**أحمد**: الرملي الشافعي الشيخ شهاب الدين كان من مشايخ الشهيد الثاني ، قال قرأت عليه منهاج النووي في الفقه وأكثر مختصر الأصول لابن الحاجب وشرح العضدي مع مطالعة حواشيه السعدية الشريفية وسمعت منه كتباً كثيرة في الفنون العربية والعقلية وغيرها وأجازني إجازة عامة بما يجوز له روايته سنة تسعمائة وثلاثة وخمسين الروضات ص ٢٨٩ .

**أحمد**: بن رميثة بن أبي نمي محمد بن أبي سعد الحسني الشريف شهاب الدين أبو سليمان كان قد توجه في زمن أبيه إلى العراق وذهب إلى السلطان أبي سعيد بن اولجايتو بن أرغون فأكرمه وأحسن مثواه فأقام عنده قليلاً ثم توجه إلى الحج وصحبة القافلة . وحج في تلك السنة الوزير غياث الدين محمد بن الرشيد وجماعة من وجوه العراق وأركان المملكة ، وكان أحمد هذا

قد أعد رجالاً وسلاحاً ودراهم مسكوكة باسم السلطان أبي سعيـد ، فلما بلغـوا إلى عـرفات وزالت الشمس وتهيـأ الناس للوقـوف لبس رجالـه السلاح وقـدموا محمل أبي سعيد[1] « الخ » .

فصار أحمد هذا من امراء مكة ، وكان لـه ابنان أحمـد ، ومحمود فقـرر لهما من مال الحلة في كل سنة مبلغ عشرين ألف دينار تحمـل اليهما في كـل سنة إلى الحجاز ولم تزل مستمرة يأخذها أحمد ؛ ومحمود ، وحفيده محمد بن محمود ، وابن عمه شهاب الدين أحمد بن عجلان ومنهم السيـد عز الـدين أبو سريع عجلان بن رميثة والد شهاب الدين أحمد .

**أحمد** : بن رميح المـروزي أبو سعيـد الإمامي حسن لـه كتاب في ذكـر الحجة وكتاب إثبات الوصية لأمير المؤمنين عليه السلام روى عنه عبيد الله بن أحمد بن نهيك « لم » .

**أحمد** : بن روح بن زياد بن أيوب الطيب الشعراني البغدادي عـامي قدم اصبهان قبل سنة مائتين وتسعين وله مصنفات في الـزهد والأخبـار هو غيـر أبي يزيد البزاز « خ » .

**أحمد** : بن ريحان أبو الطيب البغدادي نزيل الشام ، عامي[2] .

**أحمد** : بن محمد بن عبـد الله المفقود أبـو جعفـر إمـامي حسن أبـوه ، وجـده ، وابنه محمـد وحفيـده يحيى يقـال لهم بنـو زبـارة يـأتي تـراجمهم في مواضعها[3] .

**أحمد** : بن زكريا بن أبي العشائر المارديني ، عامي ولد سنة ٦٢٩ ومات سنة ٧١٤ .

**أحمد** : بن زكـريـا بن بـابـا الـراوي عن الـرضـا عليه السلام وعنـه ابن اختـه

(١) والقصة طويلة مذكورة في عمدة الطالب ص ١٣٤ .
(٢) تاريخ بغداد ج ٤ ص ١٦٠ .
(٣) عمدة الطالب ص ٣٣٩ .

محمد بن مهران ، إمامي حسن هو غير ابن بابا القمي الحسن أبي محمد وهـو من الكذابين الآتي في الحاء « ل » .

**أحمد** : بن زكريا بن كثير أبو العباس الجوهري البغدادي عامي كان في سنة اربعمائة وثماني وسبعين .

**أحمد** : بن زكريـا بن مسعود أبـو جعفـر الأنصـاري المتـوفى سنـة ٦٢٦ عامي (لسان الميزان ج ٢) .

**أحمد** : بن زكريا بن يحيى أبو بكر النحاس البغدادي المتوفى سنة ٣١٥ عامي .

**أحمد** : بن زكريـا بن يحيى بن عبد الله أبـو حامـد النيسابـوري المتوفى سنة ٣١٢ عامي .

**أحمد** : بن زكري بن أبي علي الـرسغني التـاجـر عـامي كـان في سنـة سبعمائة واثنتين وثلاثين بدمشق «منه» .

**أحمد** : بن الزكي بن عبـد الله الموصلي الجـزري الجندي عـامي مات سنة ٧٢٧ « منه » .

**أحمد** : بن زنجويه أبو العباس القطان المتوفى سنة ٣٠٤ عـامي هو غيـر الشامي « خ » .

**أحمد** : الزنجاني العلامة المولود سنة ١٣٠٨ انتقل من بلده إلى بلدة قم لنشر الأحكام الـدينية سنـة ألف وثلاثمـائة وستـة واربعون هجـرية بعـد تكميله واشتغل بالتدريس والتأليف وصنف في الفنون العديدة من الفقه والكلام منها : مستنبطات الأعلام في أربع مجلدات ، ومطبوع الأتباع في الكلام وغيرهما من المصنفات ويصلي بالناس في رواق المعصومة بقرب مقبرة الشيخ عبـد الكريم اليزدي الصبح والمغرب ، والظهـر في مدرسـة الفيضية وحضـرت مجالسـه في سنـة ألف وثلاثمـائة وخمسـة وسبعين واستفدت منـه فوائـد جليلة وابنـه السيـد

موسى هو من الأفاضل الأجلاء وكذلك ابنه جعفر وإبراهيم وفقهم الله لما يحب ويرضى .

**أحمد** : بن زهير بن حرب النسائي أبو بكر الحافظ عامي توفي سنة ٢٩٩ .

**أحمد** : بن زياد بن جعفر الهمداني إمامي ثقة روى عن علي بن إبراهيم بن هاشم القمي وعنه الصدوق ، هو غير الخزاز الواقفي ، واللخمي العامي المتوفى سنة ٤٢٦ « ن » .

**أحمد** : بن زياد بن مهران أبو جعفر البزاز السمسار المتوفى سنة ٢٨١ عامي .

**أحمد** : بن زيدان أبو العباس المقري المتوفى سنة ٤١٤ نزل بيت المقدس (لسان الميزان ج ١).

**أحمد** : بن زيد أبو منصور الكوفي إمامي ، هو غير الأزدي البزاز ، والخزاعي ، والمصري .

**أحمد** : بن زيد النيسابوري إمامي حسن[1].

**أحمد** : بن زين الدين هو أحمد الأحسائي المقدم ، هو غير ابن زين العابدين العاملي .

**أحمد** : بن سابق هو الذي لعنه الرضا عليه السلام رجال الكشي ص ٣٤٢ ، هو غير ابن سالم الأدرعي .

**أحمد** : بن سالم بن خالد بن جابر بن سمرة أبو سمرة الكوفي الظاهر هو شيعي .

**أحمد** : بن سالم بن عيسى البحراني كان في الدولة الصفوية إمامي له مصنفات « عه » .

---

(١) مرآة العقول ج ١ ص ٣٧٥ حديث ٤ .

**أحمد** : بن سالم المصري النحوي مات سنة ٦٦٤ ، هو غير المكي المتوفى سنة ٦٩٧ .

**أحمد** : بن سامة كوكب أبو العباس الطائي الشروطي المتوفى سنة ٧٠٣ حنفي .

**أحمد** : بن السخت إمامي حسن روى عن محمد بن الأسود[1] .

**أحمد** : سريس بن السميدع النحوي المتوفى سنة ٢٩٧ ، هو غير أبي بكر السامري .

**أحمد** : بن سعد بن إبراهيم أخو عبد الله وعبيد الله المحدث المتوفى سنة ٢٧٣ عامي .

**أحمد** : بن سعد أبو الحسين الأصبهاني الكاتب صاحب كتاب الحلي عامي من شعره :

وبلدة قطعتها بضامر     حفيدد غير أنّه ركوب
وليلة سهرتها لزائر     ومسعد بواصل حبيب
وقنية وصلتها بطاهر     مسوّد ترب الليل نجيب
إذا غوت أرشدتها بخاطر     مسدد وهاجس مصيب
وقهوة باكرتها لفاجر     ذر عند في دينه رحوب
سورتها كسرتها بماطر     مبرد من جهة القليب

ولاه القاهر عمل الخراج بأصبهان سنة ثلاثمائة وأربع وعشرين (الروضات ص ٥٨) .

**أحمد** : بن سعد الأنصاري المتوفى سنة ٧٥٠ هو غير المصري المتوفى سنة ٢٥٣ وغير الفارقي شرف الدين المتوفى سنة ٧٣٢ وغير الحنفي المتوفى سنة ٣٦٠ وغير النحوي .

---

(١) الخصال ج ٢ ص ٤٧ .

**أحمد**: بن سعيد بن إبراهيم المتوفى سنة ٢٤٦ عامي ، هو غير المالكي وغير الشافعي .

**أحمد**: بن سعيد أبو العباس الشامي المتوفى سنة ٤٠٦ هو غير المصري المتوفى سنة ٢٥٣ وغير الشيباني والأصبهاني المتوفى سنة ٢٩٥ وغير الحراني والدمشقي المذكور في الخصال ج ١ ص ١٥٥ وغير الحمصي والتغلبي الإمامي وغير الجمال المتوفى سنة ٢٧٨ وغير البغدادي اللغوي المتوفى سنة ٢٩٣ وغير الأشعري الذي كان في سنة ٢٧١ وغير الدارمي المتوفى سنة ٢٥٣ وغير الدمشقي المؤدب المتوفى سنة ٣٠٦ وغير النحوي المتوفى سنة ٥٢٠ وغير المقري المتوفى سنة ٥٦٨ وغير الجزار المتوفى سنة ٣١٥ وغير الأزجي المتوفى سنة ٧٥٧ والمطوعي والمصري والنحوي والمخزومي والموصلي المتوفى سنة ٢٦٦ والهمداني المتوفى سنة ٣٩٩ والكندي وغير ابن سفيان النسائي المروزي .

**أحمد**: السكين ويقال أحمد بن سكين بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد نصير الدين أبو جعفر كان من أصحاب الرضا عليه السلام مقرراً عنده في الغاية وقد كتب لأجله عليه السلام كتاب فقه الرضا عليه السلام على فرض صحته قيل هذا الكتاب بخط الرضا عليه السلام موجود في الطائف في جملة كتب السيد علي خان وأحفاده، روى عن أبيه وعنه ابنه جعفر وعلي ومحمد الأكبر والأصغر وأخواه القاسم ومحمد الخطيب[1] .

**أحمد**: بن سلام الكوفي الراوي عن الحسين بن عبد الواحد شيعي حسن[2] .

**أحمد**: بن سلامة الجزائري قاضي حيدر آباد له شرح الإرشاد إمامي فقيه صالح معاصر لصاحب الوسائل الشيخ الحر العاملي ( الأعيان ج ٨ ص ٤٣٦ ) .

---

(١) عمدة الطالب ص ٢٩٣ وروضات الجنات ص ١٩٠ .

(٢) امالي الصدوق مجلس ٣٢ .

**أحمد** : السلطان آبادي المتوفى سنة ١٣١٥ صاحب الحاشية على الرسائل إمامي حسن .

**أحمد** : سلطان إمامي له مصنفات كان من ولد أكبر شاه الثاني الهندي[1] .

**أحمد** : بن سلمان كان من آل عصفور إمامي حسن من ذرية ابن أخي يوسف البحراني .

**أحمد** : بن سلمان أبو بكر الفقيه المتوفى سنة ٣٤٨ حنبلي هو غير الأسدي القرشي .

**أحمد** : بن سلمة أبو الفضل المعدل النيسابوري أحد الحفاظ مات سنة ٢٨٦ .

**أحمد** : بن سلمة أبو عمرو الكوفي الظاهر كونه من الشيعة هو غير المدائني .

**أحمد** : بن سليمان أبو جعفر القواريري المتوفى سنة ٢٧٠ هو غير المتوفى سنة ٧٦٩ وهو أخو شرف الدين كاتب الإنشاء، وغير تقي الدين المتوفى سنة ٦٨٥ ، وغير الحاكم العباسي المتوفى ، وغير المروزي والطائي والجريري المتوفى سنة ٣٥٢ ، وغير العباداني المولود سنة ٢٤٨ ، وغير الحجال أبي يحيى الإمامي الراوي عنه محمد بن خالد البرقي ، وغير المقدسي المتوفى سنة ٣٣٣ ، وغير أبي علي التمار الفارض ، وغير الطوسي المتوفى سنة ٣٢٢ ،وغير الكندي المتوفى سنة ٣٣٧ ، وغير البحراني الإمامي صاحب كتاب عقد اللآلي .

**أحمد** : بن سليمان بن سالم المتوفى سنة ٧١٨ عامي هو غير المتوفى سنة ٤٣٢ ، والمتوفى سنة ٢٦١ ، والمتوفى سنة ٧١٨ ، والمتوفى سنة ٧٧٦ ، والمتوفى سنة ٨٤٨ .

---

(١) أعيان الشيعة ج ٨ ص ٤٣٦ .

**أحمد** : بن سليمان بن مروان المتوفى سنة ٧١٢ عامي ولد سنة ٦٢٧ .

**أحمد** : بن سليمان المعبدي إمامي موثق هو غير الذي كان في ( الروضات ص ٧١ ) .

**أحمد** : بن سليمان بن يوسف المتوفى سنة ٧٥٢ عامي هو غير الكاشاني الحنفي .

**أحمد** : بن سليم القيسي أو القبي أو العمي الكوفي ، إمامي حسن كان من أصحاب الصادق عليه السلام .

**أحمد** : بن سنان أبو جعفر الواسطي الحافظ القطان المتوفى سنة ٢٥٤ عامي .

**أحمد** : بن سندي المتوفى سنة ٣٥٩ عامي هو غير المطرز البغدادي (تاريخ بغداد ج ٤).

**أحمد** : بن سهل أبو زيد البلخي المعتزلي صاحب المصنفات في الفنون العديدة والصنائع والتفاسير والنوادر والحروف وفضل مكة وسائر البقاع وغير ذلك[1] مات سنة ٣٢٢ . وهو غير الأزدي العابد المذكور في المعاني باب ٢٠ ص ٩٩ ، وغير الأهوازي ، والتميمي والاخميمي المتوفى سنة ٢٨١ ، وغير ابن سهلان الجواليقي ، وغير الأشناني أحد القراء المجودين المتوفى سنة ٣٠٧ ، وغير ابن سهيل الواسطي المذكور في ( الروضات ص ٣٥٦ ) .

**أحمد** : بن سيار بن أيوب أبو الحسن المروزي المتوفى سنة ٢٦٨ وكان إمام أهل الحديث في بلده روى عن ابن راهويه وجماعة وعنه البخاري وجماعة عامي وثقه الخطيب في تاريخه .

**أحمد** : الشاعر بن محمد بن أحمد بن محمد بن زيد الشهيد أبو جعفر إمامي حسن .

---

(١) روضات الجنات ص ٣١٣ ولسان الميزان ج ١ ص ١٨٣ .

**أحمد** : الشاهرودي العالم الفاضل الفقيه المعاصر الحائري المولد والمشهدي المسكن له جاه لدى العلماء والأعيان سيما في خراسان ومشهد الرضا عليه السلام يصلي بالناس في مسجد الكوهرشاد في الأوقات الثلاثة يأتي ترجمته في كتاب الشيوخ ، وأبوه الشيخ علي المتوفى بالحائر الشريف ، وأخواه الشيخ محمد العالم الفقيه يصلي بالناس بالحائر، والشيخ حسين. وبني أخويه كانوا بالحائر هم بيت علم وشرف وفقهم الله لما يحب ويرضى وانتفع بهم الناس من الزوار وغيرهم في الحائر وخراسان وهو غير أحمد الشاهرودي صاحب المؤلفات المتوفى سنة ١٣٥٠ المدفون بقم المذكور في ( الأعيان ج ٨ ص ٤٤٢ ) .

**أحمد** : شاه قاجار المعاصر المتوفى شاباً في شهر رمضان سنة ١٣٤٨ هجرية المدفون بالحائر الشريف في مقبرة القاجارية في الرواق الشمالي بجنب إبراهيم المجاب عليه السلام أبوه محمد علي شاه وجده المظفر الدين شاه بن ناصر الدين شاه بن محمد علي شاه بن عباس ميرزا بن فتح علي شاه بن محمد شاه أخيه ابن محمد حسن خان بن فتح علي خان .
يأتي تراجمهم بعنوان السلاطين في حرف السين وبعنوان الملوك في حرف الميم انشاء الله تعالى .

**أحمد** : الشبستري العالم الكبير المحقق الإمامي المتوفى بالنجف الأشرف .

**أحمد** : بن شبويه أبو العباس الموصلي المتوفى سنة ٣١٦ عامي قدم بغداد .

**أحمد** : بن شبيب أبو عبد الله البصري المتوفى سنة ٢٢٩ عامي لا بأس به « يب » .

**أحمد** : بن شرف الذرعي المتوفى ٧٤٧ عامي هو غير أبي عمر المتوفى سنة ٤٦٠ .

**أحمد :** الشرواني صاحب تحفة اليمن إمامي كان من أحفاد الميرزا إبراهيم الهمداني .

**أحمد :** بن الشريف صاحب شرح كتاب توحيد الكافي إمامي كان في زمن السلطان حسين .

**أحمد :** الشعراني بن علي بن جعفر عليه السلام أبو علي العريضي الإمامي أبوه وجده وبنوه الحسن وعبيد الله وعلي ومحمد ، وأخوه جعفر وأحفاده يطلب من (عمدة الطالب ص ٢٣٣) .

**أحمد :** بن شعيب أبو بكر الصيرفي عامي هو غير الوراق البخاري المتوفى سنة ٣٥٥ .

**أحمد :** بن شعيب بن علي بن سنان بن بحر بن دينار أبو عبد الرحمن النسائي القاضي الحافظ صاحب كتاب السنن سمع من جماعة ولد سنة ٢١٥ ومات سنة ٣٠٢ يوم الاثنين الثالث عشر من صفر بفلسطين وعمره ثمانية وثمانون ذكره ابن حجر في التهذيب ج ١ ص ٣٦ وقال : صنف كتاب الخصائص ثم فضائل الصحابة وقيل له ألا تخرج فضائل معاوية فقال:أي شيء أخرج اللهم لا تشبع بطنه وسكت السائل ، ولكن الموجود في الوفيات ج ١ ص ٢٩ هو أحمد بن علي بن شعيب . وقال: كان إماماً في الحديث ثقة ثبتاً حافظاً ، ويأتي الإشارة إليه بعنوان النسائي ويحتمل اتحاده مع صاحب كتاب العشرة المذكور في الفهرست وفي (أعيان الشيعة ج ٨ ص ٤٤٣) .

**أحمد :** بن شهاب الدين النيسابوري بالموحدة الأفغاني المتوفى سنة ١٣٤٩ إمامي « عه » .

**أحمد :** بن شمس الدين محمد بن عبد الله بن أبي نمي الحسني حسن قبره وقبر أخيه أبي الغيث في خارج شيراز[1] وهو غير ابن شيبان الرملي العامي المتوفى سنة ٢٧٥ ، وغير ابن شمس الدين حفيد الشهيد الثاني .

---

(١) عمدة الطالب ص ١٣٣ .

**أحمد**: الشهيد العاملي صاحب ترجمة كشكول الشيخ البهائي إمامي حسن .

**أحمد**: الشيرازي العالم الفقيه الحكيم المتوفى سنة ١٣٣٠ (أعيان الشيعة ج ٨ ص ٤٥٣).

**أحمد**: بن صابر أبو جعفر القدسي ، عامي قدم مصر بعد سبعمائة هو غير أبي عمرو النحوي .

**أحمد**: بن صادق الفحام النجفي الأديب الفاضل المتوفى سنة ١٢٧٤ إمامي « عه » .

**أحمد**: بن صالح أبو جعفر المقري الطبري المتوفى سنة ٢٤٧ أحد حفاظ الأثر عالماً بعلل الحديث بصيراً باختلافه ورد بغداد وجالس بها الحفاظ وجرى بينه وبينهم مذاكرات.

**أحمد**: بن صالح بن أحمد بن حنبل الحنبلي روى عن جده وعنه ابنه محمد « خ » .

**أحمد**: بن أحمد بن شهاب الدين الزهري الفقيه شافعي مات سنة ٧٩٥ « منه » .

**أحمد**: بن صالح الحلي النجفي القزويني الشاعر المتوفى سنة ١٣٢٤ إمامي حسن .

**أحمد**: بن صالح بن الخلف آبادي الحويزي الأديب الحافظ كان جيد الشعر إمامي .

**أحمد**: بن صالح بن سعد التميمي الراوي عنه ابنه محمد إمامي لا بأس به « خص » .

**أحمد**: بن صالح بن سعيد المكي الراوي عن عمرو بن حفص وعنه إسماعيل بن حاتم .

**أحمد** : بن صالح السيبي جمال الدين إمامي حسن كان من تلامذة الشهيد الثاني الذي أجاز له بلوغه فقبل له الإجازة قبل البلوغ ، قال : وستعلم فيما بعد حلاوة ما خصصتك به وعلى هذا جرى السلف والخلف وكأنهم رأوا الطفل أهلاً لتحمل هذا النوع من أنواع الحديث النبوي ﷺ ليؤدي به بعد حصول أهليته حرصاً على توسع السبيل إلى بقاء الاسناد الذي اختصت به هذه الامة كما أشرنا إلى ذلك بعنوان الإجازة .

**أحمد** : بن صالح الصوفي أبو بكر الحافظ الأنماطي عامي هو غير المصري والمكي .

**أحمد** : بن صالح بن طعان البحراني صاحب المصنفات المتوفى سنة ١٣١٥ من شعره :

فدع مديحي ومدح الناس كلهم والزم مديحاً له الرحمان أولاه
فكل من دام مدحاً فيه منحصر لسانه عن يسير من مزاياه

**أحمد** : بن صالح بن طوق القطيفي صاحب المصنفات إمامي (أعيان الشيعة ج ٨ ص ٤٧٣).

**أحمد** : بن صالح بن غازي المتوفى سنة ٧٦٩ هو غير أبي جعفر الحافظ المصري .

**أحمد** : بن صالح القطربلي قيل شيعي (أعيان الشيعة ج ٨ ص ٤٧٤).

**أحمد** : بن صبيح الأسدي أبو جعفر الكوفي الإمامي الثقة ، ويقال له أبو عبد الله صاحب التفسير والنوادر هو غير ابن الصباح المتوفى سنة ٢٤٠[١] .

**أحمد** : بن صدقة البيع أبو علي ، عامي هو غير الصفار وغير البصري ابن الصقر « خ » .

---

(١) رجال النجاشي ص ٥٧ ، ولسان الميزان ج ١ ص ١٨١ .

**أحمد**: بن الصلت أبو العباس الحمامي المتوفى سنة ٣٠٨ هو غير ابن أخي جبارة .

**أحمد**: الصوفي بن علي بن الحسن بن عمر الأشرف أبو علي الفاضل المصنف الحسيني ، إمامي حسن ومن ولده أبو طاهر محمد وأولاده بمصر يعرفون بالموسوس ( عمدة الطالب ص ٣ ) .

**أحمد**: بن طارق الكركي المحدث ، شيخ صدوق ثبت أمين أجاز لشيخنا أحمد بن أبي الخير كان صحيح السماع حسن النقل مليح الحظ وثقه ابن الأخضر توفي سنة ٥٩٢ « ن » .

**أحمد**: الطالقاني العالم المتبحر من كبار علماء عصرنا الذي يصلي بالناس في مسجد پاچنار وداره بكذرقلي وابنه السيد محمد تقي المتوفى بالمدينة المنورة . كان من الرؤساء في عصرنا تقدم في ج ٢ ص ٢٤٣ ويأتي في كتاب السادات ترجمته .

**أحمد**: الطالقاني القزويني له شرح بداية للشيخ الحر إمامي حسن « عه » .

**أحمد**: الطباطبائي الاصبهاني إمامي فاضل ، هو غير ابن طباطبا الشاعر « عه » .

**أحمد**: بن طاهر القمي الراوي عن محمد بن بحر بن سهل الشيباني وعنه أحمد بن عيسى الوشاء البغدادي حسن[1] هو غير السمرقندي والحنفي المولود سنة ٥٠١ وغير التجيبي المتوفى سنة ٦٩٢ .

**أحمد**: بن طلحة بن هارون أبو بكر الواعظ المشهور بابن المنقي مات سنة ٤٢٠ .

**أحمد**: الطوال الراوي عن الحسن بن علي الطبري وعنه ابنه محمد

---

(١) كمال الدين ص ٢٥١ .

إمامي [١] .

**أحمد** : بن طولون أبو العباس الأمير ، ولاه المعز بالله مصر ثم الشام ، وكان جواداً شجاعاً متواضعاً حسن السيرة صادق الفراسة يباشر الأمور بنفسه هو يعمر البلاد ويتفقد أحوال رعاياه ويحب أهل العلم ، وكانت له مائدة يحضرها كل يوم الخاص والعام ، وكان له في كل شهر ألف دينار للصدقة فأتاه وكيله يوماً، وكان مع ذلك كله طائش السيف قتل جماعة كثيرة صبراً ومن مات في حبسه كان عددهم ثمانية عشر ألفاً ، وبنى الجامع بالقاهرة وأنفق على عمارته مائة ألف دينار . ولد بسامراء سنة ٢٢٠ في الثالث والعشرين من شهر رمضان . ومات سنة ٢٧٠ في العاشر من ذي القعدة ، ودفن بقرب الباب المجاور للقلعة على طريق القرافة الصغرى سفح المقطم . أبوه كان مملوكاً أهداه نوح بن أسد الساماني إلى المأمون ، وابنه حمارويه أبو الجيش يأتي [٢] .

**أحمد** : بن الطيب بن جعفر حنفي ، هو وأبوه وابنه محمد وحفيده إسماعيل معروفون .

**أحمد** : بن الطيب السرخسي صاحب المصنفات في الفلسفة وغيرها ، هو معلم المعتضد وأشار إلى المعتضد بلعن معاوية على المنابر وأنشأ التواقيع إلى البلاد بذلك وقال : لاخلاف بين أحد أن هذه الآية الشجرة الملعونة في القرآن نزلت في بني امية ، وفي ( الحديث ) ان معاوية كان في تابوت من نار في أسفل درك منها قتل في سنة ١٨٦ وخلف خمسين ومائة ألف دينار ببغداد (لسان الميزان ج ١ ص ١٨٩ ).

**أحمد** : بن ظهير الدين أبي بكر المخزومي المكي القاضي شهاب الدين ، عامي .

---

(١) كمال الدين ص ٧٥٢ .

(٢) ذكره ابن خلكان في الوفيات ج ١ ص ٧٧ ، والقمي في ألقابه.

**أحمد**: بن عائذ بن حبيب الأحمسي البجلي الخلال ، إمامي ثقة له كتاب« جش » .

**أحمد**: بن عاصم أبو محمد البلخي المتوفى سنة ٢٢٧ عامي هو غير البغدادي والعابد الأنطاكي وغير أبي عاصم البجلي الإمامي وغير العباداني .

**أحمد**: بن عامر بن سليمان بن صالح بن وهب بن عامر أبو الجعد الطلمائي ، إمامي ثقة قال الخطيب في تاريخه ج ٣ ص ٣٣٦ : سكن سامراء وروى عنه ابنه عبد الله وإبراهيم بن رجاء[١] ، وفي رجال النجاشي ص ٧٣ قال : روى عن الرضا عليه السلام وعنه ابنه قتل جده الأعلى وهب بن عامر مع الحسين عليه السلام بكربلاء، وحسان والد عامر قتل بصفين مع علي عليه السلام ، وفي توحيد الصدوق ص ١٢ قال : كان أحمد هذا مؤذن أبي الحسن وأبي محمد العسكريين لقي الرضا عليه السلام وروى عنه سنة ١٩٤ أو سنة ١٧٤ وتوفي الرضا سنة ٢٠٢ والهادي سنة ٢٤٤ والعسكري سنة ٢٦٠ وولد أحمد هذا سنة ١٥٧ [٢] .

**أحمد**: بن العباس أبو بكر الصوفي هو غير الطيالسي المتوفى سنة ٢٨٤ وغير اللغوي المتوفى سنة ٣٦٢ وغير أبي الحسن الصوفي المتوفى سنة ٣٢٢ وغير البغدادي .

**أحمد**: بن العباس بن الحسين حنفي هو غير المتوفى سنة ٢٦٣ وغير الخلال والصنعاني .

**أحمد**: بن العباس بن حمزة إمامي لا بأس به ، روى عن أحمد بن يحيى الصوفي « علل » .

---

(١) وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ص ١٩٠ كذلك .

(٢) **أقول** :مقتضى الجمع بين تاريخ ولادة أحمد هذا الذي نقل عن ابنه عبد الله وبين روايته عن ابيه وهي سنة مائتان وستون كون ما بين ولادته وروايته عنه مائة وثلاثة سنوات والله العالم كم عمر بعد ذلك فعمره كان فوق مائة سنة فيكون من المعمرين كما أشار إليه في الأعيان ج ٨ ص ٤٨٥ .

**أحمد** : بن العباس بن عبيد الله أبو بكر المقري المتوفى سنة ٣٥٥ عامي هو غير العباسي الذي كان في سنة ٣٠٧ وغير الصنعاني العسكري والزهري والوراق والحريري .

**أحمد** : بن العباس بن محمد بن عبد الله الأسدي أبو يعقوب الطيالسي المشهور بابن الصيرفي . قال ابن النجار : كان من شيوخ الشيعة روى عن إبراهيم بن علي العلوي وعنه التلعكبري في سنة ثلاثمائة وتسعة وثلاثين الظاهر اتحاده مع أحمد بن العباس النجاشي الصيرفي المشهور بابن الطيالسي .

**أحمد** : بن عبد الأحد بن أبي الفتح الحراني المصري المتوفى سنة ٧٦٧ عامي .

**أحمد** : بن عبد بن أحمد الرفاء إمامي له كتاب ويحتمل هو أحمد بن عبد الله بن أحمد .

**أحمد** : بن عبد الباقي أبو بكر المتوفى سنة ٥٧٥ هو غير الربعي المتوفى سنة ٤٥٩ .

**أحمد** : بن عبد الجبار بن إسحاق بن قيس أبو بكر صوفي هو غير السكوني « خ » .

**أحمد**: بن عبد الجبار بن محمد التميمي أبو عمر العطاردي ، كوفي الظاهر كونه من الشيعة قدم بغداد وروى عن أبي بكر بن عياش وحفص بن غياث وجماعة وعنه أبو القاسم البغوي وجماعة ولد سنة ١٧٧ مات سنة ٢٧٢[١] .

**أحمد** : بن عبد الجليل بن إبراهيم الشيخ الجليل ، إمامي حسن كان من أحفاد سعد بن مسعود عم المختار بن أبي عبيد الثقفي ، ومن ولده أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم .

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب ج ٤ ص ٢٦٢ ووثقه ص ٣٦٣ ، وتهذيب التهذيب ج ١ ص ٥١ ، والخصال ج ١ ص ٤٤ .

**أحمد** : بن عبد الجليل التدميري أبو العباس المروزي النحوي توفي سنة ٥٥٥ .

**أحمد** : بن عبد الحق الجدلي المتوفى سنة ٧٦٤ هو غير الخيوطي المتوفى سنة ٧٦٠ .

**أحمد** : بن عبد الحليم بن عبد السلام الحراني الدمشقي تقي الدين أبو العباس بن شهاب الدين بن مجد الدين القائل بالتجسيم كان حنبلياً وفي الحقيقة كان رئيس الوهابية وتجاوز عن الحد خالف إجماع المسلمين حتى قام عليه علماء عصره وحكموا بوجوب قتله وحبسوه حتى مات سنة ٨٢٨ ضعيف جداً ذكر ترجمته ابن حجر في الدرر الكامنة ج ١ ص ١٤٤ وقال ولد سنة ٦٦١ في العاشر من ربيع الأول وتجول به أبوه من حران سنة ستمائة وسبع وستون ، وقرأ بنفسه ونسخ سنن أبي داوُد ونزل في الرجال والعلل وتفقه وتمهر وتميز وتقدم وصنف ودرس وأفتى وفاق الأقران وأول ما أنكروا عليه من مقالاته في سنة ثمانمائة وتسع وستين قام عليه جماعة من الفقهاء بسبب الفتوى الحموية وبحثوا معه ومنع من الكلام إلى آخر ما ذكره انظر هناك ويأتي بعنوان ابن تيمية .

**أحمد** : بن عبد الحميد الحمائي[1] وهو غير المتوفى سنة ٧٢٥ هجرية .

**أحمد** : بن عبد الخالق بن بكر بن أبو بكر الضبعي عامي هو غير الأنصاري .

**أحمد** : بن عبد الدائم شهاب الدين الكتاني الشاعر المولود سنة ٦٦٣ عامي .

**أحمد** : بن عبد الرحمن أبو بكر المروزي ، عامي هو غير الخوني

---

(١) الخصال ج ٢ ص ٣٩ .

المتوفى سنة ٦٣٢ ، وغير الحنفي المتوفى سنة ٣١٦ ، وغير الصالحي المتوفى سنة ٧٣٦ هجرية .

**أحمد :** بن عبد الرحمن أبو العباس السقطعي البغدادي المولود سنة ٢٨٤ عامي .

**أحمد :** بن عبد الرحمن بن أحمد أبو بكر العلوي الزيدي المروزي واعظ .

**أحمد :** بن عبد الرحمن بن أحمد التيزيني أبو العباس شهاب الدين عامي ولد سنة ٧٠٨ .

**أحمد :** بن عبد الرحمن الشهرزوري جمال الدين عامي ولد سنة ٦١٩ ومات سنة ٨٠١ .

**أحمد :** بن عبد الرحمن بن أحمد بن ماجد أبو محمد جمال الدين البغدادي عامي .

**أحمد :** بن عبد الرحمن بن أحمد بن محمد شهاب الدين المتوفى سنة ٧٤٦ عامي .

**أحمد :** بن عبد الرحمن بن إسحاق أبو نصر البخاري المتوفى سنة ٣٩٣ حنفي فاضل .

**أحمد :** بن عبد الرحمن بن إسماعيل المقدسي أبو الهدى عامي ولد سنة ٦٥٣ .

**أحمد :** بن عبد الرحمن بن بشار أبو محمد النسوي ، عامي صدوق قدم روى عن جماعة .

**أحمد :** بن عبد الرحمن بن بكار بن عبد الملك القرشي أبو الوليد الدمشقي عامي .

**أحمد** : بن عبد الرحمن البهراني ، عامي غير البيروني والرقي والهاشمي والشافعي .

**أحمد** : بن عبد الرحمن بن الحسن الطريقي المتوفى سنة ٤٥٧ هو غير أبي العباس .

**أحمد** : بن عبد الرحمن بن دانويه خال أبي الحسن بن رزقويه عامي « خ » .

**أحمد** : بن عبد الرحمن بن رواحة الأنصاري الحموي كاتب الانشاء عامي .

**أحمد** : بن عبد الرحمن السلمي الراوي عن أحمد بن حكيم وعنه ابن مخلد العطار .

**أحمد** : بن عبد الرحمن بن شاهد السخاوي حنفي كان في سنة سبعمائة واثنتين وثلاثين هو غير الشيرازي .

**أحمد** : بن عبد الرحمن بن عبد الكريم المصري علم الدين عامي مات سنة ٧١٩ .

**أحمد** : بن عبد الرحمن بن عبد الله شافعي مات سنة ٧٥٥ ، هو غير الشامي المتوفى سنة ٧٧١ ، وغير ابن حمدون وغير ابن هشام ، وغير الحنبلي المتوفى سنة ٧٠١ .

**أحمد** : بن عبد الرحمن بن عقال الحراني عامي هو غير المتوفى سنة ٤١٣ .

**أحمد** : بن عبد الرحمن الفضل المتوفى سنة ٧٦٤ وهو غير المتوفى سنة ٣٥٥ .

**أحمد** : بن عبد الرحمن بن محمد الإسكندراني ولي الدين المتوفى سنة ٧٩٣ مالكي هو غير شرف الدين وغير المصري المتوفى سنة ٧٩٨ ، وغير الحنبلي المتوفى سنة ٧٨٧ ، وغير الحلبي المتوفى سنة ٧٨٨ ، وغير القرشي

المتوفى سنة ٥٢٠ وغير النحوي المتوفى سنة ٥٨٥ ، وغير المروزي المتوفى سنة ٢٩٧ ، وغير المصري المتوفى سنة ٢٦٤ ، وغير الإمامي[١] ، وغير المتوفى سنة ٧٣٢ وغير الجرجاني الذي كان في سنة ٣٠٠ والبغدادي والنحاس الحنفي المتوفى سنة ٧٠١ والمؤذن المتوفى سنة ٧٣٧ .

**أحمد** : بن عبد الرحيم بن عبد السلام أبو عمرو الثقفي البصري عامي هو غير المتوفى سنة ٧١٧ والمتوفى سنة ٧٤٦ والمتوفى سنة ٧٥٨ والمتوفى سنة ٧٠٧ .

**أحمد** : بن عبد الرزاق أبو العباس البغدادي عامي هو غير ابن عبد الرشيد الحنفي وغير ابن عبد الرؤوف البحراني الإمامي ، وغير ابن علية الحنبلي المتوفى سنة ٧٣٥ ، وغير المؤدب والهاشمي والحراني المتوفى سنة ٧٠٠ ، والإربلي وابن عبد السيد بن علي أبو الفضل الأشقر النحوي المتوفى سنة ٥٠٥ هجرية .

**أحمد** : بن عبد الصمد بن علي أبو أيوب الأنصاري الزرقي المدني عامي وثقه الخطيب في تاريخه .

**أحمد** : بن عبد الظاهر بن محمد صدر الدين الدميري مالكي ولي قضاء حلب وصفه بحسن الخلق ومات سنة ٧٦٩ بها « منه » .

**أحمد** : بن عبد العزيز أبو حاتم الوراق عامي ، هو غير الحنفي المتوفى سنة ٤٩١ ، وغير أبي سعيد البردعي الحنفي المتوفى سنة ٤٩٨ « خ » .

**أحمد** : بن عبد العزيز أبو شبل الكوفي الهاشمي المدني إمامي حسن .

**أحمد** : بن عبد العزيز بن أحمد البغدادي المتوفى سنة ٧١٨ هو غير المتوفى سنة ٧٥٤ .

**أحمد** : بن عبد العزيز الرازي إمامي حسن[٢] هو غير الشيرازي .

---

(١) المذكور في أمالي الصدوق مجلس ١٥ ص ١٨٦ .

(٢) علل الشرائع ص ١٨٢ .

**أحمد** : بن عبد العزيز بن عمر حنفي هو غير النحوي المتوفى سنة ٤٠٠ ، وغير المتوفى سنة ٥٧٢ والمتوفى سنة ٧٣٧ وغير أبي الفتح المقري المتوفى سنة ٣٥٩ وغير شهاب الدين المتوفى سنة ٧٨٨ والمتوفى سنة ٧٩٥ هجرية .

**أحمد** : بن عبد العزيز بن هشام بن خلف بن غزوان الفهري أبو العباس النحوي وهو من كبارهم ، كان شاعراً محسناً كاتباً بليغاً متقدماً في العروض وفك له المعمى شرح شواهد الايضاح وارجوزة في النحو والخط وغير ذلك وكان حياً في سنة خمسمائة وثلاث وخمسين[1] ومن نظمه .

الحمد للّه على ما أرى ... كأنني في زمني حالم
يسود أقوام على جهلهم ... ولا يسود الماجد العالم

**أحمد** : بن عبد القادر أبو محمد النحوي المتوفى سنة ٧٤٩ المشهور بابن مكتوم حنفي .

**أحمد** : بن عبد الله بن عبد الرحمن عز الدين المقدسي حنبلي من شعره :

وعاب سماعي للأحاديث بعدما ... كبرت اناس هم إلى الغيب أقرب
وقالوا إمام في علوم كثيرة ... يروح ويغدو سامعاً يتطلب
فقلت مجيباً عن مقالتهم وقد ... غدوت لجهل منهم أتعجب
إذا استدرك الإنسان مافات من علا ... فللحزم يعزى لا إلى الجهل نسب

وله تذكرة تشتمل على فوائد وجمع كتاباً حافلاً سماه الجمع المثناة في أخبار النحاة قال في كشف الظنون والدرر الكامنة : رأينا منه الكثير بخطه من ذلك مجلدة في المحمدين خاصة وقل ما وقفنا على كتاب من الكتب الأدبية من شعر وتاريخ ونحو ذلك إلا وعليه ترجمة مصنف ذلك الكتاب بخط ابن مكتوم وجمع من تفسير أبي حيان مجلداً اسماه الدر اللقيط من البحر

---

(١) روضات الجنات ص ٨٢ .

المحيط ، قصره على مباحث أبي حيان مع ابن عطية والزمخشري توفي سنة ٧٤٣ هجرية من شعره:

تغافلت اذا سبني حاسد    وكنت ملياً بإرغامه
ومابي من غفلة انما    أردت زيادة آثامه

**أحمد** : بن عبد القاهر بن أحمد القمي إمامي ثقة ، وهو غير الراوي عنه الطبراني .

**أحمد** : بن عبد القوي بن عبد الرحمن الأسنائي الخطيب جمال الدين عامي .

**أحمد** : بن عبد الكريم البعلي شهاب الدين الحنبلي المتوفى سنة ٧٧٧ صوفي « منه » .

**أحمد** : بن عبد الصمد التبريزي المشهور بابن المكوشة حنفي كان في سنة ٧١٤ .

**أحمد** : بن عبد الكريم بن محمد الأنصاري أبو جعفر الغرناطي عامي مات سنة ٧٣٩ .

**أحمد** : بن عبد اللطيف بن أيوب الحموي المتوفى سنة ٧٧٦ عامي ولي قضاء حلب .

**أحمد** : بن عبد الله بن إبراهيم طباطبا إمامي خرج بصعيد مصر سنة ٢٧٠ « بحر » هو غير الأصبهاني المتوفى سنة ٣٣٢ والتمار والبزار والبغدادي والسباطي وغير أبي جعفر الإمامي وأبي العباس الراوي عن النوفلي وأبي العباس العكبري والمعلم وأبي الفضل الوزير المتوفى سنة ٧٥٥ ، وأبي الحسن القرشي الخراساني المتوفى سنة ٣٣٢ وغير أبي جعفر البلخي الحنفي والجهني الشافعي المتوفى سنة ٧٥٥ وأبي العباس القزاز المروزي ، وأبي نعيم الأصبهاني وأبي نصر البخاري الشافعي .

**أحمد** : بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي الإمامي الذي كان

من مشايخ الصدوق الراوي عن جده وعنه ابنه علي ، حسن[١] .

**أحمد:** بن عبد الله بن أحمد بن جلين الدوري أبو بكر الوراق إمامي ثقة ، روى عن عبد الباقي بن قانع ومحمد بن عمر بن سالم وعنه أبو القاسم التنوخي وأبو العلاء الواسطي والغضائري توفي سنة ٣٧٩ عن ثمانين سنة[٢] ، وهو غير البزاز أبي جعفر المتوفى سنة ٣٠٢ ، وغير أبي العباس البغدادي المتوفى سنة ٥٩٣ ، وغير شرف الدين أبو المفاخر المتوفى سنة ٧١٥ هجرية .

**أحمد :** بن عبد الله بن أحمد بن غالب بن زيدون المخزومي الأندلسي أبو الوليد القرطبي الشاعر المشهور يقال في حقه :كان غاية في المنثور والمنظوم وخاتمة شعراء بني مخزوم أخذ من حر الأيام حراً وفاق الأنام طراً وصرف السلطان نفعاً وضراً ووسع البيان نظماً ونثراً إلى أدب ليس للبحر تدفقه، ولا للبدر تألقه ، وشعر ليس للسحر بيانه ولا للنجوم الزهر اقترانه ، وخط من النثر غريب المباني شعري الألفاظ والمعاني وكان من أبناء وجوه الفقهاء وبرع أدبه وجاد شعره وعلا شأنه وانطلق لسانه ومن شعره :

بيني وبينك ما لو شئت لم يضع ... سر إذا ذاعت الأسرار لم يذع
يا بائعاً خطه مني ولو بذلت ... لي الحياة بخطي منه لم أبع
يكفيك أنك ان حملت قلبي ما ... لا يستطيع قلوب الناس يستطع

مات سنة ٤٠٥ وقيل سنة ٤٦٢ ودفن بقرطبة وابنه أبو بكر تولى وزارة المعتمد ولد سنة ٣٥٤ ، هو غير التهامي الفاضل المتوفى سنة ٧٨٥ ، وغير المقدسي أبي الفتح المتوفى سنة ٧٤٩ ، وغير أبي العباس المقدسي المتوفى سنة ٧٣٠ ، وغير الساوي والبياني وغير السويدي المتوفى سنة ٧٨٤ ، وغير أبي العباس العطار المتوفى سنة ٧٤٦ هجرية .

**أحمد :** بن عبد الله بن أحمد بن هشام المشهور بابن الحطيئة أبو

---

(١) الخصال ج ١ ص ١٢١ .

(٢) رجال النجاشي ص ٤٢ ، ولسان الميزان لابن حجر .

العباس اللخمي الفاسي كان من مشاهير الصلحاء وأعيانهم رأساً في القراءات السبع وله معرفة بالآداب ، وكان جيد الخط حسن الضبط ، وكان لا يقبل من أحد شيئاً ولا يرتزق على الاقراء مشى إليه المصريون وسألوه قبول شيء فامتنع فأجمعوا آرائهم أن يخطب أحدهم البنت التي لهم فتزوجها وسأل أن تكون امها عندها فأذن في ذلك ولد سنة ٤٧٨ في السابع عشر من جمادى الثاني ومات في المحرم سنة ٥٦٠ بمصر ، ودفن بالقرافة الصغرى وقبره يزار بها[1] ، وهو غير المالقي المتوفى سنة ٧٦٤ ، وغير الخرقي المتوفى سنة ٣٣٣ ، وغير المقري الشافي ، وغير الأيلي ، والهروي المتوفى سنة ٢٣٢ ، وغير أبي العباس الثقفي والصيرفي .

**أحمد** : بن عبد الله بن جعفر الحميري إمامي حسن أبوه ثقة واخوته جعفر والحسين وعلي ومحمد يأتي تراجمهم « رجال النجاشي ص ٢٥١ » وهو غير ابن عبد الله بن أبية أو امية الإمامي الثقة الذي دخل في عدة الكافي للكليني إلى أحمد البرقي .

**أحمد** : بن عبد الله بن جعفر المدايني الراوي عن عبد الله بن المفضل الهاشمي وعنه أحمد بن سليمان النيسابوري وهو غير أبي بكر المؤدب المتوفى سنة ٣٣٠ ، وغير الكفرثوثي وجحدر ، والحرضي المتوفى سنة ٨٠٠ (كمال الدين ص ٢٢٩) .

**أحمد** : بن عبد الله بن الحسن بن أحمد المالقي أبو بكر المشهور بحميد النحوي الأنصاري كان محدثاً فقيهاً ضابطاً حافظاً أديباً كثير البكاء سريع العبرة معرضاً عن الدنيا لا يضحك إلا تبسماً ثم يعقبه بالبكاء والاستغفار ولد سنة ٦٠٧ ومات سنة ٦٥٢[2] من شعره :

مطالب الناس في دنياك أجناس ... فاقصد فلا مطلب يبقى ولا ناس
وان علتك رؤوس وازدرتك ففي ... بطن الثرى يتساوى الرجل والراس

---

(١) وفيات الأعيان لابن خلكان ج ١ ص ٧٦ .
(٢) روضات الجنات ص ٨٥ .

وأرض القناعة مالاً والتقى حسباً    فما على ذي تقى من دهره باس

**أحمد**: بن الحسن البلادي الإمامي الأوحد الأمجد فاضل حسن كان في غاية الانصاف والورع والتقوى والمسكنة لم أر في العلماء مثله في زمانه مات سنة ١١٣٧[1] وهو غير العدوي المتوفى سنة ٣٤٦ ، وغير أبي بكر البغدادي المتوفى سنة ٦٠٣ ، وغير الجواليقي والضبي والنحوي المتوفى سنة ٦٩٤ وغير الضرير والأربلي .

**أحمد** : بن عبد الله بن الحكم بن فروة الهاشمي أبو الحسين البصري المشهور بابن الكردي عامي وثقه النسائي مات سنة ٢٤٧ ، هو غير المروزي ، والخريبي ، والنهرواني ، والشيباني ، والهروي الجويباري الإمامي الخلنجي ، والوراق ، والمعدل المتوفى سنة ٤٠٢ ، والدوري المتوفى سنة ٣٧٩ ، والهروي المتوفى سنة ٢٣٦ ، والدلال المتوفى سنة ٣٩١ ، والبغدادي والبصري والحداد والتستري .

**أحمد** : بن عبد الله بن سعيد بن المتوجي البحراني العالم الفاضل التقي المشهور بابن المتوج كان لا يأكل اللحم مدة خمس وأربعين سنة ، قبره بجزيرة صالح النبي عليه السلام إمامي حسن هو غير الديباجي والحيري المتوفى سنة ٢٦٣ وغير أبي مطر وغير الحمصي والرازي .

**أحمد** : بن عبد الله بن سليمان بن داوُد بن المطهر بن زياد بن ربيعة القضاعي المشهور بأبي العلاء المعري التنوخي الشاعر كان حسن الشعر جزل الكلام فصيح اللسان عزيز الأدب عالماً باللغة حافظاً لها ورد بغداد سنة ٣٩٩ وكان من شعراء عالي مجلس السيد المرتضى وحدث عن أبيه وجده وأخذ النحو واللغة وغيرهما من الأكابر ولد سنة ٣٦٣ ومات سنة ٤٤٩ قال الخطيب في تاريخه ج ٤ ص ٢٤٠ حكي عنه حكايات مختلفة في اعتقاده حتى رماه بعض الناس بالإلحاد وصنف كتباً في اللغة وعارض سوراً من القرآن ، وكان يتزهد ولا يأكل اللحم ويلبس خشن الثياب وكان ضريراً عمي في صباه وعاد من

---

(١) روضات الجنات ص ٣٠٤ .

بغداد إلى بلده معرة النعمان وأقام بها إلى أن مات ، يـأتي ترجمتـه مفصلاً في أبي العلاء المعري وتقدم في احتجاج السيد المرتضى هنـا[1] وهو غيـر الوراق الذي كان في سنة ثلاثمائة وأربـع واربعين وغير الدقيقي .

**أحمد** : بن عبد الله بن سهل أبو العباس البغدادي الواضحي الراوي عن الـريان بن الصلت وعنـه ابنـه سهـل إمـامي حسن « جش ص ١٣٣ » هـو غيـر البستي والحنبلي المتوفى سنة ٤٤٠ والغداني المتوفى سنة ٢٢٤ وغير البغدادي الشيعي الراوي عن العسكري عليه السلام المذكور في لسان الميزان ج ١ ص ٢٠٩ .

**أحمد** : بن عبد الله بن صالح بن مسلم أبـو الحسن العجلي كوفي نشـأ ببغداد الظاهر كونه من الشيعة وثقـه الخطيب في التـاريخ ج ٤ ص ٢١٤ سمـع بالكوفة والبصرة من جماعة وعنه ابنه أبو مسلم صالح مات سنـة ٢٦٠ وهو غيـر البغدادي المتوفى سنة ٢٩٨ وغير الطائي الحنفي .

**أحمد** : بن عبد الله الـطاووسي الأبرقـوهي أبو الفتـح الشيـرازي إمـامي « الروضات ص ٧٧ » .

**أحمد** : بن عبد الله بن عامر بن عبد العظيم المعافري الداني أبو العباس نحوي « بغ » .

**أحمد** : بن عبد الله بن عبـد الرحيم بن سعيـد بـن أبي زرعـة الـزهـري النحوي مولاهـم أبو بكر البـرقي أحد الـرواة المنسوب إلى الأشعـريـين القميين وثقـه ابن الجـوزي مـات سنـة ٢٧٠ وأخـوه محمـد يـأتي ، وهـو غيـر الحنبلي المتـوفى سنة ٧٣٥ وغيـر الدمشقي المتـوفى سنـة ٧٧١ والمتـوفى سنـة ٥٤٤ ، والشريفي المكي المتوفى سنـة ٧٦٢ ، والحنفي المتوفى سنـة ٧٥٠ ، والهاشمي المتوفى سنة ٧٥٠ والفرائضي والمصيصي المتوفى سنة ٢٤٨ والعكبري .

**أحمد** : بن عبدالله بن عبيـدالله بن محمـد بن علي بن فهـد بن صقـر بن

---

(١) ذكـره ابن خلكـان في الـوفيـات ج ١ ص ٤٧ ، والقمي في ألقـابـه ج ١ ص ١١٩ ، وفي ج ٣ ص ١٦١ ، وفي الروضات ص ٧٢ ، وابن حجر في لسان الميزان ج ١ ص ٢٠٣ .

زهير بن سليمان بن يوسف بن إبراهيم بن علي بن علي بن علي بن الحسين عليه السلام إمامي حسن ( بحر ) .

**أحمد** : بن عبدالله بن عقيل بن محمد بن عبدالله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام العقيلي القرشي النصيبي إمامي حسن نسابة كجده الأعلى عقيل وأبيه عبدالله وحفيداه عبدالله بأصبهان ومحمد بقم[١] .

**أحمد** : بن عبدالله بن علي بن عبدالله الجعفري جلال الدين أبو الفضل الإمامي عالم صالح هو غير الناقد المتوفى سنة ٣٣٩ والمقري المتوفى سنة ٧٧٦ والمنجوفي المتوفى سنة ٢٥٢ .

**أحمد** : بن عبدالله بن عمار الجارودي الراوي عن أبي الجارود إمامي لا بأس به[٢] هو غير المروزي والبغدادي وابن الإمام النحوي والمكي والكركي .

**أحمد** : بن عبدالله بن عيسى بن مصقلة بن سعد الأشعري القمي إمامي ثقه له كتاب ، روى عنه محمد بن عبدالرحمن بن سلام وهو روى عن أبي جعفر الجواد عليه السلام الظاهر جده عيسى بن إسحاق (رجال النجاشي ص ٧٣) .

**أحمد** : بن عبدالله الغروي أو الفروي الراوي عن أبيه وعنه الحسين بن سعيد ومحمد بن عيسى اليقطيني حسن ، هو غير المالكي المتوفى سنة ٧٩٢ والنجار الحنفي الأنصاري .

**أحمد** : بن عبدالله بن القاسم بن عبدالله رأس المذري الشريف الفاضل أبو علي المصري الجعفري صاحب العرضة بالمدينة عمدة الطالب ص ٣٤٨ وهو غير الوارق التميمي .

**أحمد**: بن عبد الله الكثيري القزويني كان أديباً فاضلاً يتشيع[٣] وهو القائل:

---

(١) عمدة الطالب ص ١٧ .

(٢) أمالي الصدوق مجلس ٤٢ ص ١٤٧ .

(٣) لسان الميزان لابن حجر .

هل يصبر الحر الكريم على المقام بدار ذل
أم هل يلام على الرحيل وإن توعرت السبل

**أحمد**: بن عبدالله الكوفي الراوي عن نعيم بن حماد هو ابن عبدالله بن محمد الكوفي الآتي ، وهو غير الخطيب الدمشقي شهاب الدين المتوفى سنة ٧٨٠ هـ .

**أحمد**: بن عبدالله بن محمد أبو الحسن البكري المصنف كان واضع القصص له كتاب الذروة في السيرة النبوية وكتاب الحصون السبعة وحصن الدولاب ورأس الغول وضياء الأنوار وشر الدهر وكتاب كلندجة ، الظاهر كونه من الشيعة ، وهو غير أبي علي الكندي ، وغير الدمشقي المتوفى سنة ٧٨٠ ، وغير النحاس المتوفى سنة ٣٢٥ ، وغير الشافعي النحوي .

**أحمد**: بن عبدالله بن محمد بن الحسين أبو المطرف الأديب المتوفى سنة ٦٥٨ من شعره :

كبرت للبشرى أتت وسماعها عيدي الذي لشهوده تكبير
وكذلك الأعياد سنة يومها مختصة بزيادة التكبير

**أحمد**: بن عبدالله بن محمد بن حمزة أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٣٥٩ عامي ، هو غير أبي نصر وأبي بكر المتوفى سنة ٣٠٠ وغير الكاتب والبغوي والمقري المتوفى سنة ٣١١ .

**أحمد**: بن عبدالله بن محمد بن عبدالله أبو الحسن الأنماطي المعروف باللاعب وكان سماعه صحيحاً وأنه كان يترفض ولد سنة ٣٥٧ ومات سنة ٤٣٩ وعمره ٧٨ سنة هو غير الهمداني المتوفى سنة ٢٥٨ والمتوفى سنة ٧٤٤ .

**أحمد**: بن عبد الله بن محمد بن علي بن المحسن جمال الدين المشهور بابن المتوج العالم المجتهد المتوفى بجزيرة صالح النبي عليه السلام إمامي حسن ، وهو غيرُ ابن عبد الله بن سعيد بن المتوج المقدم[1] .

---

(١) لؤلؤة البحرين ص ١٧٥ .

**أحمد**: بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف الراوي عن الصادق عليه السلام الظاهر حسنه ، أخوه عيسى يأتي في حرف العين « بحر » .

**أحمد**: بن عبد الله بن محمد بن كثير أبو عبد الله البيع المتوفى سنة ٤١٧ عامي « خ » .

**أحمد**: بن عبد الله بن محمد بن يحيى بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف بن علي بن أبي طالب عليه السلام العمري العلوي ظهر في أيام المقتدر سنة ثلاثمائة وثلاث بالحايرة فقتله الوزير حامد بن عباس ويحتمل اتحاده مع ابن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف المقدم هو غير البكري النحوي والبلخي والمقري المتوفى سنة ٧٣٨ والبغدادي المتوفى سنة ٣٢٢ وابن الطبري وأبي العباس البيع والطوسي والمهابادي النجفي والأنباري الإمامي الراوي عن العسكري عليه السلام وغير النهاوندي والتغلبي المتوفى سنة ٣٤٦ والنحوي المتوفى سنة ٦٤٨ وغير النهرواني والذهلي المتوفى سنة ٣٢٢ والبعلي المتوفى سنة ٢٧١ والهروي والتركي المتوفى سنة ٧٤٠ والأصبهاني والركوني النحوي والسامري المتوفى سنة ٢٧١ والطبركي .

**أحمد**: بن عبد الله بن مهران أبو جعفر الكرخي المشهور بابن خانبة إمامي ثقة له كتاب اليوم والليلة وكتاب التأديب روى عن إبراهيم بن زياد الكرخي وعنه ابنه محمد وأبو طاهر وكان هو من غلمان يونس بن عبد الرحمن(١) .

**أحمد**: بن عبد الله بن يحيى بن خاقان عامل السلطان بعد العسكري عليه السلام بثماني عشرة سنة قال : ما رأيت ولا عرفت بسامراء رجلاً من العلوية مثل الحسن العسكري عليه السلام والظاهر هو ابن عبيد الله كما يأتي (رجال النجاشي ص ٦٤).

**أحمد**: بن عبد الله بن يزيد بن سلام بن عبد الله أبو جعفر روى عن

---

(١) رجال النجاشي ص ٦٦ ورجال الكشي ص ٢٥٠ .

أبيه عن جده وعنه عبد الله بن هارون الكرخي إمامي حسن[١] .

**أحمد** : بن عبد الله بن يوسف الأنصاري عامي هو غير العرعري والسمرقندي الحنفي .

**أحمد** : بن عبد الله بن يونس التميمي اليربوعي كوفي شيعي وثقه العامة مات سنة ٢٢٧ ، روى عنه أبو زرعة وأبو حاتم والبخاري ومسلم وأبو داوُد وغيرهم « يب » .

**أحمد** : بن عبد اللطيف الشرحي الزبيدي النحوي عامي مات سنة ٨١٢ هو غير ابن عبد المجيد بن إسماعيل القاضي الحنفي .

**أحمد** : بن عبد المحسن بن أبي طاهر الكندي ، عامي هو غير المتوفى سنة ٧٢٦ أبو اليمان المصري عامي سمع من الرشيد العطار وكمال الضرير[٢] وهو غير نجم الدين المتوفى سنة ٧٢٦ ، وغير السبكي المتوفى سنة ٧٦٩ ، وغير شرف الدين المتوفى سنة ٧٣١ .

**أحمد** : بن عبد الملك أبو جعفر المري المتوفى سنة ٧٢١ عامي حسن من شعره :

أما هواك بلا شك فيفنيني ... بذاجرى الحكم بين الكاف والنون
ياكامل الحسن والعدوان شيمته ... لا يكمل الحسن إلا بعد تحسين

هو غير الكلبي المتوفى سنة ٥٤٣ ، وغير الهاشمي البغدادي وغير القطان المتوفى سنة ٤٤٨ وغير النيسابوري المتوفى سنة ٣٩٩ وغير الأشجعي والأعلم المتوفى سنة ٣٦٠ وأبي جعفر النحوي والحنفي المتوفى سنة ٥١٩ ، وغير الحراني المتوفى سنة ٧٢١ وغير أبي عمر الإشبيلي .

**أحمد** : بن عبد المنعم بن القاضي أبو نصر الآمدي ، حنفي هو غير أبي العباس النحوي .

---

(١) علل الشرائع ص ١٦١ والتوحيد ص ٣٩٩ .

(٢) الدرر الكامنة .

**أحمد**: بن عبد المؤمن أبو جعفر الفيومي المتوفى سنة ٢٥٩ صوفي هو غير المروزي .

**أحمد**: بن عبد المؤمن بن موسى بن عيسى القيسي النحوي أبو العباس الشريشي ، شارح مقامات الحريري والايضاح ، كان حافظاً للغات ذاكراً للآداب مبرزاً في المعرفة بالنحو وكان كاتباً بليغاً فاضلاً ثقة في قوله ، مات سنة ٦١٩ (الروضات ص ٥٣).

**أحمد**: بن عبد النور بن أحمد بن راشد المالقي أبو جعفر النحوي مات سنة ٧٣٠ .

**أحمد**: بن عبد الواحد بن أحمد المشهور بابن حمدون البزاز أبو عبد الله إمامي ثقة .

**أحمد**: بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر أبو يعلى البغدادي المتوفى سنة ٤٣٨ هجرية ، عامي وهو غير الرملي المتوفى سنة ٤١٢ ، وغير المتوفى سنة ٢٥٥ ، والتميمي المتوفى سنة ٢٥٤ ، والجوبري المتوفى سنة ٢٠٥ هجرية .

**أحمد**: بن عبد الوارث البكري النحوي شافعي مات سنة ٧٧٤ هو غير ابن عبد الولي .

**أحمد**: بن عبد الوهاب أبو عمر النحوي ، عامي مات سنة ٨٦٦ هو غير البجلي والشافعي .

**أحمد**: بن عبدوس أبو عبد الله الخلنجي إمامي حسن روى عن أبيه والرضا عليه السلام كما في كامل الزيارة ص ٣٠٠ له كتاب النوادر روى عنه الحسن بن متويه بن السندي وأبوه رحيم الملقب بعبدوس يأتي (رجال النجاشي ص ٥٩).

**أحمد**: بن عبدون القزاز والبزاز هو أحمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدم هنا .

**أحمد**: بن عبدة الآملي أبو جعفر عامي صدوق هو غير البصري المتوفى سنة ٢٤٥ .

**أحمد**: بن عبيدان الشيرازي أبو بكر الحافظ المتوفى سنة ٣٨٨ كان من كبار العامة .

**أحمد**: بن عبيد الأزدي البغدادي الكوفي الراوي عن الحسين بن علوان ، وعنه أحمد بن أبي عبد الله البرقي إمامي حسن[1]وهو غير الصفار البغدادي صاحب المسند وغير أبي بكر الشهرزوري المتوفى سنة ٢٩٨ .

**أحمد**: بن عبيد بن ناصح بن بلنجر مولى بني هاشم الديلمي المشهور بأبي عصيدة البغدادي الكوفي أبو جعفر النحوي[2] ، وفي الروضات ص ٥٥ قال : كان من أئمة العربية ، ومؤدب ولد المتوكل المعتز فلما أراد أبوه أن يوليه العهد حطه أبو عصيدة عن مرتبته وأخر غذاءه قليلاً فلما كان وقت الانصراف قال للخادم : احمله فضربه لغير ذنب فكتب بذلك للمتوكل فأحضره ، فقال : لم فعلت هذا للمعتز ؟ فقال : بلغني ما عزم عليه أمير المؤمنين فحططت منزلته ليعرف هذا المقدار فلا يعجل بزوال نعمة أحد وأخرت غذاءه ليعرف مقدار الجوع إذا شكي إليه ، وضربته بغير ذنب ليعرف مقدار الظلم فلا يعجل على أحد فقال : أحسنت ، وأمر له بعشرة الاف ، قال ابن عدي : كان أبو عصيدة من أهل الصدق وصنف عيون الأخبار والأشعار المقصور والممدود والمذكر والمؤنث وغير ذلك ، وهو المعلم الشيعي الذي أذن لابن المتوكل في قتل أبيه لما سمع منه ان أباه كان يذكر فاطمة الزهراء عليها السلام بسوء وسأله أن يأذن له في ذلك ، فقال له : لا بأس لك بقتله بينك وبين الله بعدما سمعت منه من سب سيدة النساء إلا أنك لا تعيش بعده أكثر من ستة أشهر لأن قاتل الأب لا يعيش أكثر من هذا . فقال المعتز : وأنا

---

(١) الخصال ج ١ ص ٤٣ .

(٢) ذكره الخطيب في تاريخه ج ٤ ص ٢٥٨ ، وابن حجر في التهذيب ج ١ ص ٦٠ .

أرضى بذلك بعد أن لم يكن مثل هذا الملعون على وجه الأرض فهجم عليه ليلاً مع جماعة من المواطئين معه من الغلمان فقتلوه بأشنع ما يكون آجره الله تعالى فيما فعله .

**أحمد** : بن عبيد ربه العتكي عامي لا بأس به روى عن أبيه (تاريخ بغداد ج ٤ ص ٢٥١) .

**أحمد** : بن عبيد الله أبو بكر البغدادي معتزلي هو غير الأنطاكي وغير النجار الحنفي وغير المتوفى سنة ٥٥٥ ، وغير الكلوذاني والزعفراني وأبي الحسن البغدادي والبرسي المتوفى سنة ٧٧٩ ، وأبي العباس البغدادي والمقري البغدادي ، وغير أبي العلاء النحوي والعنبري والغلابي المتوفى سنة ٢٢٤ والقاري والنحوي الحنبلي .

**أحمد** : بن عبد الله بن عمار أبو العباس الثقفي الكاتب المشهور بحمار العزيز كان من رؤوس الشيعة له مصنفات في مقاتل الطالبيين روى عن إسحاق بن أبي اسرائيل وجماعة وعنه الجعابي وجماعة وله كتاب مثالب معاوية قيل كان قدرياً مات سنة ٣١٠[1] قال الشاعر في حقه :

وفي ابن عمار عزيزية ... يخاصم الدهر بها والقدر
ما كان لم كان وما لم يكن ... لم لم يكن فهو وكيل البشر

**أحمد** : بن عبيد الله بن يحيى بن خاقان إمامي حسن له كتاب في أوصاف العسكري عليه السلام ، كان على الخراج بقم أولاً شديد النصب والانحراف التام عن أهل البيت عليهم السلام ، ثم بعدما شاهد جلالة العسكري عليه السلام عند أبيه وعند سائر الناس وعلو شأنه فيما يشاهد منه من أمر الدين عظم قدره عند أحمد هذا أخيراً والحمد لله وحده ، وفي نسخة هو أحمد بن عبد الله « النجاشي ص ٦٤ » هو غير البغدادي المتوفى سنة ٣٢٢ وغير ابن الحذاء

---

(١) ذكره الخطيب في تاريخه ج ٤ ص ٢٥٢ ، وابن حجر في لسان الميزان ج١ ص ٢١٩ .

البغدادي وغير ابن المهندس الكاتب وغير الكلوذاني وغير أبي العباس الحميري .

**أحمد**: بن عتاب أبو بكر البغدادي المتوفى سنة ٢٦٩ عامي هو غير المروزي .

**أحمد**: بن عثمان بن إبراهيم أبو بكر البغدادي ، عامي هو غير الحنفي المتوفى سنة ٧٤٤.

**أحمد**: بن عثمان بن أبي بكر الزبيدي شهاب الدين أبو العباس النحوي كان وحيد دهره في النحو واللغة والعروض عالماً متقناً لوذعياً حسن السيرة سهل الأخلاق مبارك التدريس أخذ عن جماعة ، انتهت إليه الرياسة رحل إليه الناس من أقطار اليمن ؛ وألف شرح مقدمة ابن بابشاذ ومنظومة في القوافي والعروض وكان بحراً لا ساحل له ، وله كتاب التعليق في النحو في خمسة عشر مجلداً ، وكانت له حلقة اشتغال بمصر ثم تزهد وانقطع وسببه انه كان جالساً يأكل فجاءه سنور فكان إذا ألقى إليه شيئاً لا يأكله ويحمله ويمضي وكثر ذلك منه فتبعه يوماً لينظر اين يذهب بما يطعمه فإذا هو يحمله إلى موضع مظلم فيه سنورة عمياء فيلقيه لها فتأكله فتعجب ، وقال ان الذي سخر هذا لهذه ليجيئها بقوتها قادر على ان يغنيني عن هذا العالم فلزم منارة الجامع بمصر وخرج بعض الليالي منها والليل مقمر وفي عينيه بقية من النوم فسقط منها إلى سطح الجامع فمات سنة ٤٦٨ « الروضات ص ٨٤ » .

**أحمد**: بن عثمان بن أبي عثمان النوفلي أبو عثمان البصري المشهور بأبي الجوزاء عامي مات سنة ٢٤٦ هو غير السمسار المتوفى سنة ٣٢٧ ، وغير الدقاق وغير الحنفي المتوفى سنة ٧٤٤ ، وغير قيم الشام المتوفى سنة ٧٢٥ ، وغير البصري المتوفى سنة ٣٤٤ ، وغير البغدادي الراوي عن البغوي سنة ٣٦٢ هجرية .

**أحمد**: بن عثمان بن حكيم بن ذبيان أبو عبد الله الأزدي الكوفي الظاهر كونه من الشيعة قدم بغداد ، وثقه ابن خراش وقال : كان عدلاً روى عن أبيه

وعمه علي بن حكيم مات سنة ٢٦١[1] هو غير الأحول المتوفى سنة ٢٧٣ وغير شرف الدين النحوي الذي كان في سنة ستمائة وخمسة وعشرين ، وغير أبي العباس النحوي وأبي نصر البغدادي المتوفى سنة ٤٤٣ ، وغير المتوفى سنة ٣٨٨ والمتوفى سنة ٣٤٥ وغير أبي الفرج المولود سنة ٣٧٦ ، وغير شرف الدين الذي كان في سنة ستمائة وخمسة وتسعين والبغدادي المولود سنة ٢١٢ والسكري المتوفى سنة ٤١٤ والبزاز المتوفى سنة ٣٤٩ والنهرواني والحرزي المتوفى سنة ٤٢٢ هجرية .

**أحمد** : بن عجلان بن رميثة بن أبي نمي بن أبي سعد بن علي بن قتادة بن ادريس بن مطاعم الحسني الشريف المكي أبو سليمان سلطان الحجاز ولاه أبوه امرة مكة وجرت له بمكة خطوب وحروب ، وكان شجاعاً ضخماً عظيم الأبهة واسع الحرمة كثير الرياسة واقتنى من العقار بمكة وكان يحب العدل ويقمع المفسدين وحسنت سيرته جداً بالنسبة إلى أيام أبيه وعمه ، وشكره المجاورون مات في شعبان سنة ٧٧٨ وهو غير ابن عجلويه الكرجي العامي « لسان الميزان ج ١ ص ٢٠١ » .

**أحمد** : بن عز الدين الحسن قوام الدين الطاووسي كان من بني طاووس إمامي حسن .

**أحمد** : بن عساكر الجذامي النحوي هو غير ابن عساكر المعروف بأحمد بن هبة الله .

**أحمد** : بن عسكر بن شداد الذرعي جمال الدين المتوفى سنة ٧٠٢ عامي في شهر رجب كان يزور القدس مرات ماشياً(الدرر الكامنة ج ١ ص٢٣) .

**أحمد** : بن عصمة أبو القاسم الصفار البلخي المتوفى سنة ٣٢٦ حنفي هو غير النيسابوري .

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب ج ٤ ص ٢٩٦ .

**أحمد**: بن عطاء بن أحمد الروذباري المتوفى سنة ٣٦٩ كان من مشايخ الصوفية .

**أحمد**: بن عطية بن علي الدسكري أبو عبدالله الضرير النحوي حنفي .

**أحمد**: بن عقيل بن محمد بن عبدالله العقيلي العالم الماهر النسابة إمامي حسن .

**أحمد**: بن العلاء بن هلال الراوي عن أبي زكرياء إمامي حسن[1] .

**أحمد**: بن العلم بن محمود الحراني تقي الدين الدمشقي المتوفى سنة ٧٤٣ حنبلي .

**أحمد**: بن علوي المرعشي الإمامي عالم فاضل نسابة سافر في طلب العلم والحديث إلى الحجاز والعراق وخراسان وما وراء النهر والبصرة وخوزستان ولقي أئمة الحديث وسكن في بلاد مازندران وكان غالياً في التشيع ولد سنة ٤٦٢ في صفر وتوفي في شهر رمضان سنة ٥٣٩ نقله العلامة المامقاني عن المجلسي ( ره ) في رجاله ج ١ ص ٦٨ .

**أحمد**: بن علويه الأصبهاني الكراني المشهور بابن الأسود الكاتب له كتاب الاعتقاد في الأدعية رواه عنه محمد بن أحمد بن محمد بن بشر الرحال . والحسين بن محمد بن عامر وهو روى عن إبراهيم بن محمد الثقفي ، وهو غير أحمد بن محمد بن علويه أبو العباس الجرجاني ، وابنه على احتمال هو محمد بن أحمد بن علويه أبو سعيد الآملي الآتي « النجاشي ص ٦٤ » وهو غير ابن عليل البغدادي المطيري .

**أحمد**: بن علي بن أبان الراوي عن أحمد بن محمد بن عيسى إمامي لابأس به « جش » .

(١) معاني الأخبار ص ٧٢ .

**أحمد**: بن علي بن إبراهيم بن محمدبن الحسين بن زبير الغساني أبو الحسين القاضي المشهور بالرشيد وابن الزبير، كان كاتباً شاعراً فقيهاً نحوياً لغوياً عروضياً منطقِياً مؤرخاً مهندساً منجماً طبياً موسيقياً، وكان من أهل الفضل والرياسة ومن أفراد الدهر له كتاب الجنان ورياض الأذهان ومنية المدعي تشتمل على علوم كثيرة ومن شعره:

لو كانت النار للياقوت محرقة ... لكان يشتبه الياقوت بالحجر

وله:

يا شبه لقمان بلا حكمة ... وخاسراً في العلم لا راسخا

وله:

ثروة المكرمات بعدك فقر ... ومحل العلا ببعدك قفر

أذنب الدهر في مسيرك ذنباً ... ليس منه سوى إيابك عذر

وله حكاية ذكره في الروضات[1] قال: كان أحمد هذا أسود اللون جهم الوجه قبيح المنظر ذا شفة غليظة وأنف مبسوط سفح الخلق قصيراً حسن الأخلاق، ثم قال: حدثني محمد بن عبد العزيز، قال لنا: نجتمع في منزل واحد منا وكان أحمد لا ينقطع عنا فغاب عنا يوماً وكان ذلك في عنفوان شبابه ثم جاء وقد مضى معظم النهار فقلنا له: ما أبطاك عنا فتبسم وقال لا تسألوا عما جرى فقلنا له لا بد أن تخبرنا، فقال: مررت اليوم بالموضع الفلاني وإذا بامرأة شابة قد نظرت إلي نظر مطمع في نفسها فتوهمت اني وقعت منها بموقع ونسيت نفسي فأشارت إلي بطرفها فتبعتها وهي تدفع في سكة وتخرج من اخرى حتى دخلت داراً واشارت إلي فدخلت فرفعت النقاب عن وجهها فكانت كالقمر في ليلة تمامه، ثم صفقت بيدها منادية يا بنت اخرجي من الدار فنزلت إليها طفلة كأنها فلقة قمر فقالت لها ان رجعت تبولين في الفراش تركت سيدنا القاضي يأكلك، ثم التفتت إلي وقالت: لا أعدمني الله تفضلك يا سيدنا

---

(١) روضات الجنات نقلاً عن معجم الأدباء ج٣ ص ١٥ .

القاضي فخرجت وأنا حزين خجل لا أهتدي إلى الطريق ( انتهى ) قتل عدواناً في المحرم سنة ٥٦٣ أبوه أبو الحسن ، وجده أبو إسحاق وأخوه أبو محمد الحسن كلهم من الشعراء الادباء الأجلاء يأتي تراجمهم في مواضعها « خك » .

**أحمد** : بن علي بن إبراهيم بن محمد أبي الحسن الجواني أبو العباس الكوفي الإمامي القاضي بواسط الحسيني ، حسن روى عنه التلعكبري وأبو جعفر بن بابويه ، وجده الأعلى الحسن بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين عليه السلام وابنه أبو هاشم الحسين النسابة وأخوه أبو جعفر النسابة وحفيده الشيخ الشرف السيد أبو الحسن محمد بن أبي جعفر النسابة ومن أحفاده محمد بن أسعد بن علي بن معمر النسابة « عمدة الطالب ص ٣١٣ » .

**أحمد** : بن علي بن إبراهيم بن هاشم بن الخليل أبو علي الرازي القمي الإمامي ثقة كان من مشايخ الصدوق . وأبوه كان من مشايخ الكليني ، وجده إبراهيم كان من الاجلاء روى عن النوفلي عن السكوني عن الصادق عليه السلام وعنه سعد بن عبد الله[١] وقال ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ص ٢٣٣ : كان أحمد هذا من شيوخ الشيعة سمع أباه وسعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري وأحمد بن إدريس وعنه محمد بن علي بن بابويه[٢] ، وتوهم بعضهم انه أخو محمد بن علي بن إبراهيم وليس كذلك لأن محمداً كان حفيد إبراهيم الهمداني وليس لعلي بن إبراهيم القمي ابن غير أحمد هذا فتأمل ، واشتبه على بعضهم وجعل محمداً مكان أحمد وتقدم في ج ٢ ص ٣٨٣ في جده إبراهيم .

**أحمد** : بن علي بن إبراهيم بن يوسف بن سعيد أبو بكر الجرجاني المشهور بالأبندوني عامي قدم بغداد سنة ثلاثمائة وثمانون ، روى عن أبي

---

(١) علل الشرائع ص ١٢٣ باب ١١٣ ، وعيون اخبار الرضا ص ٢٨٦ باب ٣٦ .
(٢) ذكره في الأمالي مجلس ٥٨ ومجلس ٥٦ .

نعيم عبد الملك بن محمد بن عدي وإسحاق بن إبراهيم البحري وعنه أبو الطيب الطبري «خ».

**أحمد**: بن علي أبو بكر الفقيه إمام أهل الري حنفي له تصانيف كثيرة ومات سنة ٣٧٠ لقبه الجصاص «ج» هو غير أبي بكر الوراق وغير العكبري والقطان، والفرضي الذي كان أحد القراء المتوفى سنة ٤٨٣ والكاتب المتوفى سنة ٤٠٥ هجرية.

**أحمد**: بن علي بن أبي إبراهيم الحسيني أبو طالب شهاب الدين أخو عز الدين الحسن وشرف الدين الحسين هم سادات بني زهرة الذين أجاز لهم العلامة الحلي «عمدة الطالب ص ٢٤١».

**أحمد**: بن علي بن أبي بكري الصالحي حنفي ولي التدريس ولد سنة ٦٤٨ مات سنة ٧٦٠.

**أحمد**: بن علي بن أبي الخضيب أبو العباس الرازي يقال له أبو علي الأيادي شيعي له تصانيف روى عنه محمد بن أحمد بن داوُد القمي[1].

**أحمد**: بن علي بن أبي طالب الطبرسي أبو منصور الإمامي، ثقة له كتاب الاحتجاج ويقال له ابن أبي طالب وهو غير صاحب المكارم وغير صاحب مجمع البيان في التفسير.

**أحمد**: بن علي بن أبي غالب أبو العباس الاربلي الدمشقي النحوي حنبلي مات سنة ٦٥٧.

**أحمد**: بن علي بن أبي محمد الصالحي المتوفى سنة ٧١٩ عامي روى عن ابن عبد الدائم.

**أحمد**: بن علي بن أبي المعالي السيد زكي الدين أبو القاسم عالم ورع إمامي حسن كذا في المنتجب وفي أمل الآمل هو ابن أبي علي وهو غير

(١) ذكره الشيخ في رجاله وفي الفهرست وفي نقد الرجال ص ٢٥ وفي لسان الميزان ص ٢٢٥ وص ٢٣٤.

أبي العباس النحوي والحميري المتوفى سنة ٧٥٦ .

**أحمد** : بن علي بن أحمد أبو طالب المشهور بابن الفصيح الكوفي حنفي ، من شعره :

لي بالحمى بدر سما على البدور اطلع اذا بدا في خمسة وخمسة في اربع
فاق الملاح من العدى بنور حسن مبدع ولست في عشقي لمن ذكرته بمدعي

**أحمد** : بن علي بن أحمد بن خلف أبو جعفر النحوي الأنصاري الغرناطي المشهور بابن باذش عامي أخذ عن أبيه وأبي علي الغساني أبوه أبو الحسن المحدث علي يأتي مات سنة ٥٤٠ الروضات ص ٧١ وهو غير المؤدب المتوفى سنة ٤٤٣ ، وغير النحوي المتوفى سنة ٦٦٦ .

**أحمد** : بن علي بن أحمد بن زيد أبو الحسين الجواني الكوفي الظاهر كونه من الشيعة سكن بغداد وثقه الخطيب في تاريخه مات سنة ٤٣٤ وهو غير الزينو آبادي الإمامي الثقة .

**أحمد** : بن علي بن أحمد بن علي البزاز كوفي ، الظاهر كونه من الشيعة قدم بغداد سنة ٣٤٢ هو غير شهاب الدين المتوفى سنة ٧٢٨ ، وغير الشافعي المتوفى سنة ٧٣٩ .

**أحمد** : بن علي بن أحمد بن محمد بن حراز أبو منصور الراوي عن أبي القاسم بن برهان وأبي الخطاب أحمد بن علي الصوفي وعنه أبو بكر بن كامل كان من شيوخ الشيعة توفي سنة ٤٥٢ « لسان الميزان ج ١ ص ٢٢٩ » .

**أحمد** : بن علي بن أحمد بن محمد بن علي العاملي الإمامي الثقة زين الدين كذا في الروضات ص ١١٥ والمراد به الشهيد الثاني ولكن لم أجد في غير هذا الموضع اسماً للشهيد الثاني بل الموجود في الروضات وامل الآمل وغيرهما مصدر بلقبه زين الدين فافهم .

**أحمد** : بن علي بن أحمد المعروف بابن أفلح الخضراوي أبو العباس عامي ، الحافظ نحوي مات سنة ٥٤٢ «بغ» وهو غير المتوفى سنة ٣٨٦ وغير

المتوفى سنة ٧٣٧ وغير الشرواني المتوفى سنة ٥٨١ .

**أحمد**: بن علي بن أحمد الهمداني الكوفي فخر الدين المشهور بابن الفصيح ، حنفي كان له نظم في القراءات على وزن الشاطبية وغير ذلك من المصنفات ، من شعره :

العين أظلم نورها والوصل منك ينيرها ... في كل عضو عزه وخسوفه وكسيرها

وله أيضاً :

ما العلم إلا في الكتاب وفي أحاديث الرسول ... وسواهما عند المحققين خرافات الفصول

وله صيت في بلاد العراق وكان فاضلاً متودداً ولد سنة ٦٩٩ ومات سنة ٧٥٥ قيل في حقه :

شرف الشام واستنارت رباه ... بإمام الأئمة ابن الفصيح

كل يوم له دروس علوم ... بلسان عذب وفكر صحيح

**أحمد**: بن علي بن أحمد النجاشي بن العباس بن محمد بن عبدالله بن ابراهيم بن محمد بن عبدالله أبو العباس ويقال أبو الحسين وأبو الخير الأسدي المشهور بابن الكوفي الإمامي الثقة صاحب كتاب الفهرست في أسماء الرجال وكتاب الجمعة ، وما ورد فيه من الأعمال وكتاب الكوفة وما فيها من الآثار والفضائل ، وكتاب أنساب بني نصر بن قعين وأيامهم وأشعارهم ، وكتاب مختصر الأنوار ومواضع النجوم ، وغير ذلك المذكورة في فهرسته ص ٧٤ ، وفي ص ١٤٧ في ترجمة جده الأعلى عبدالله بن النجاشي ، وفي الروضات ص ١٨ ولد سنة ٣٧٢ في صفر ومات بمطر آباد سنة ٤٥٠ « الذريعة ج ٥ ص ١٤٠ » .

**أحمد**: بن علي بن أحمد بن يحيى المصري أبو طاهر العثماني الشاعر الديباجي عامي .

**أحمد**: بن علي بن أسد الأسدي الراوي عن محمد بن عبد الرحمن بن

غزوان وعنه ابنه محمد حسن[١] هو غير ابن علي بن إسحاق الدلال وغير ابن علي بن أسلم الحافظ .

**أحمد** : بن علي بن إسماعيل الراوي عن أحمد بن النضر وعنه أحمد بن إدريس القمي لا بأس به[٢] وهو غير أبي العباس الكندي المتوفى سنة ٢٩١ الذي وثقه الخطيب في تاريخه وغير القطان الراوي عنه الطبراني .

**أحمد** : بن علي الأصبهاني الراوي عن إبراهيم بن محمد الثقفي وعنه عبد الله بن الحسن المؤدب حسن[٣] هو غير ابن علي بن أفطح وغير ابن علي بن اميركا .

**أحمد** : بن علي الأنصاري أبو علي الراوي عن أبيه عن أبي الصلت الهروي عن الرضا عليه السلام وعنه تميم بن عبد الله حسن، الخصال ج ١ ص ٢٨ ، وفي لسان الميزان ص ٢٢٣ روى عن ابن حنبل ومات سنة ٣١٨ الظاهر كونه من الشيعة الإمامية.

**أحمد**: بن علي بن أيوب بن علوي العلامي شهاب الدين عامي ولد سنة ٦٦٦ هجرية . ومات سنة ٧٤٤ وعمره اثنان وثمانون سنة .الدرر الكامنة وهو غير الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ٧٩٨ وغير أبي الحسن القاضي المتوفى سنة ٤١١ الذي وثقه الخطيب في تاريخه .

**أحمد** : بن علي البديلي الراوي عن أبيه عن سدير الصيرفي وعنه سعد بن منصور إمامي حسن[٤] ، وهو غير الحلواني المقري المتوفى سنة ٥٠٧ وغير أبي بكر المعتزلي النحوي ، وغير البغدادي الديناري ، وغير البجلي الذي أجاز له التلعكبري ، وغير المعتزلي المتوفى سنة ٣٢٦ هجرية .

**أحمد** : بن علي بن تغلب بن أبي الضياء البغدادي البعلبكي مظفر

---

(١) معاني الأخبار ص ٩٢ باب ١٧٦ .
(٢) عقاب الأعمال ص ٢٦ .
(٣) الخصال ج ١ ص ١٨ .
(٤) كمال الدين ص ٢١٠ .

الدين المشهور بابن الساعاتي حنفي كان في سنة ٦٩٠ « ض » .

**أحمد** : بن علي التفليسي الراوي عن إبراهيم بن محمد الهمداني وعنه علي بن الحسين القمي والد الصدوق حسن[١] ، وهو غير البغدادي الحنفي وغير الدواليني الذي كان في سنة ٣٢٢ وغير التوزي المحدث .

**أحمد** : بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي بن ثابت الأشعري أبو بكر المشهور بالخطيب البغدادي ، شافعي صاحب تاريخ بغداد كان من الحفاظ العلماء المتبحرين يدل على اطلاعه قريباً من مائة مصنف وتاريخه الكبير ، أخذ الفقه عن المحاملي والطبري وكان فقيهاً فغلب عليه الحديث والتاريخ ولد يوم الاثنين السابع من ذي الحجة سنة ٤٦٣ ببغداد ومات سنة ٤٦٣ في شوال ودفن بباب حرب ، وكان قد تصدق بجميع ماله وهو مائتا دينار وفرقها على أرباب الحديث والفقهاء والفقراء في مرضه وأوصى أن يتصدق عنه بجميع ما عليه من الثياب ووقف جميع كتبه على المسلمين ولم يكن له عقب وصنف أكثر من ستين كتاباً[٢] .

**أحمد** : بن علي بن ثابت المشهور بابن الدينار شيعي سمع أبا الفضل الأرموي مات سنة ٦٠١ ، وهو غير الناقد أخي محمد البغدادي وغير القطان البغدادي المتوفى سنة ٤٠٤ .

**أحمد** : بن علي بن الحسن أخو إبراهيم الكفعمي عالم فاضل له كتاب زبدة البيان في عمل شهر رمضان ، روى عنه أخوه هو غير أبي العباس البغدادي وغير الكردي المتوفى سنة ٧٧١ هجرية .

**أحمد** : بن علي بن الحسن بن خليفة الحسيني مجد الدين التاجر البغدادي ، أخذ عن ابن المطهر الحلي في المعقول وقدم دمشق فشغل الناس

---

(١) عيون اخبار الرضا ص ٢١٤ .

(٢) وفيات الأعيان لابن خلكان ج ١ ص ٢٧ .

وانتفع به جماعة وخلف ثروة جيدة ولد سنة ٦٩١ ومات سنة ٧٦٥ إمامي « منه » .

**أحمد** : بن علي بن الحسن الرضى بن محمد بن علي بن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين الموسوي هو من أحفاد السيد المرتضى درج وانقرض بانقراضه السيد المرتضى «ره» إمامي حسن « عمدة الطالب ص ١٩٦ » .

**أحمد** : بن علي بن الحسن بن شاذان أبو العباس الفامي أو القاضي العمي الفقيه إمامي ثقة ، روى عن محمد بن الحسن بن الوليد ومحمد بن علي بن تمام الدهقان وعنه ابناه أبو الحسن محمد وجعفر ابنا أحمد وأخوه لأمه أبو الحسين القمي أحمد بن داوُد بن علي ، وله كتابين الأمالي وزاد المسافر[1] هو غير المؤدب البغدادي وغير الحلبي الكاتب المتوفى سنة ٧٤١ وغير البغدادي المتوفى سنة ٤٢٠[2] .

**أحمد** : بن علي بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام هو أحمد الصوفي المقدم وهو غير الحفار المزي وغير المقري شيخ الحاكم المتوفى بعد سنة ٣٥٠ « عمدة الطالب ص ٣٠١ » .

**أحمد** : بن علي بن الحسين أبو حامد المشهور بالثعالبي حسن روى عن عبد الله بن عبد الرحمن الصفواني وعنه الصدوق ، هو غير الخياط المتوفى سنة ٥٣٠ وغير المدايني .

**أحمد** : بن علي بن الحسين بن علي بن مهنا بن عنبة الداوودي الحسني النسابة صاحب كتاب الأنساب وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب ، قيل زيدي كان من تلامذة تاج الدين أبي عبد الله المشهور بابن معية النسابة قال : خدمته قريباً من اثنا عشر عاماً فقرأت فيها ما أمكن حديثاً ونسباً وفقهاً وحساباً

(١) رجال النجاشي ص ٦٢ .

(٢) لسان الميزان ج ١ ص ٢٣٤ .

وأدباً وتواريخ وشعراً إلى غير ذلك ، وصاهرته « ره » على ابنة له ماتت طفلة فأجاز لي أن ألازمه ليلاً فكنت ألازمه ليالي الأسبوع أقرأ فيها ما لا يمنعني فيه النوم توفي سنة ٨٢٨ . وجد أمه فخر الدين العلامة محمد بن زين الدين الحسين بن حديد ينتهي نسبه إلى الحسن بن علي عليه السلام (١) .

**أحمد** : بن علي بن الحكم بن أيمن المشهور بفقاعة الخمري إمامي حسن روى عن الصادق عليه السلام وعبد الحميد الاصطخري وعنه حميد بن زياد ويقال له أحمد بن علي الحميري الصيدي كما في رجال الشيخ ومعالم العلماء ، جده الحكم يأتي وهو غير البلوي والنحوي والبغدادي والمحتسب المتوفى سنة ٤٤٢ هجرية .

**أحمد** : بن علي بن خلف أبو القاسم النحوي عامي مات سنة ٦٣٠ ، وهو غير المرسي المتوفى سنة ٥٣٠ ، والخيوطي المتوفى سنة ٢٩٠ .

**أحمد** : بن علي الرازي أبو الفتوح الراوي عن أبي علي الطوسي الحسن بن محمد بن الحسن الظاهر حسنه الروضات ص ٢ ، هو غير الراهب المذكور في العلل باب ٣٢ ص ١١٩ والرملي المذكور في الأمالي مجلس ٢ ص ٦ وغير البغدادي الصوفي المتوفى سنة ٤٩٧ .

**أحمد** : بن علي بن سعيد الكوفي إمامي حسن من مشايخ الشريف المرتضى « مق » .

**أحمد** : بن علي بن سليمان الجبلي الراوي عن أبيه وعنه خيرات بن داهر إمامي لا بأس به .

**أحمد** : بن علي الشطوي أبو الحسن المعتزلي مات سنة ٢٩٧ لسان الميزان ص ٢٣٣» هو غير الكسائي الذي كان في سنة ٤٠٩ وغير أبي عبد الله المروزي وغير المروزي المتوفى سنة ٢٩٢ .

---

(١) كما في عمدة الطالب ص ١١٧ و ص ١٥٨ ، وذكره القمي في ألقابه ج ١ ص ٣٥٥ وفي الروضات ص ٥٨٥ .

**أحمد**: بن علي بن شعيب بن علي أبو عبد الرحمن الحافظ المشهور بالنسائي كذا ذكره ابن خلكان في ج ١ ص ٢٩ وفي تهذيب التهذيب ج ١ ص ٣٦ أحمد بن شعيب بن علي كما تقدم .

**أحمد**: بن علي شقران بضم الشين أبو علي السلولي ختن الحسن بن خرزاذ المقيم بكش إمامي حسن[1] ، وهو غير الغساني النحوي والطرابلسي والعامري .

**أحمد**: بن علي بن صدقة الراوي عن أبيه عن الرضا عليه السلام يقال له أحمد بن علي بن مهدي بن صدقة يحتمل كونه من الشيعة هو غير الكلوذاني والمصري المتوفى سنة ٧٧٩ وغير المؤدب المتوفى سنة ٤٤٧ هجرية .

**أحمد**: بن علي بن طاهر بن محمد بن طاهر بن عبد الله أبو المشهر البسكائري الأديب عامي فاضل ، كان من ولد يزدجرد بن بهرام ملك فارس رحل إلى خراسان والعراق والحجاز وسمع الحديث. وقال في معجم البلدان ج ٢ ص ١٨١ لم تكن اصوله صحيحة .

**أحمد**: بن علي بن طرخان الراوي عن عبد الله بن الصباح العطار إمامي حسن .

**أحمد**: بن علي بن العباس بن نوح السيرافي إمامي ثقة نزل البصرة له كتاب القاضي بين الحديثين المختلفين هو غير ابن علي عبد الله بن منوچهر الشيعي المتوفى سنة ٦٢٦ « جش » .

**أحمد**: بن علي بن عبد الجبار الطبرسي القاضي الإمامي حسن ، كان من تلامذة سعيد بن هبة الله الراوندي وهو غير أبي المعالي المتوفى سنة ٥٤٩ « الروضات ص ١٨٣ » .

**أحمد**: بن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي أبو حامد

---

(١) رجال الكشي ص ٣١٨ .

النحوي عامي مات سنة ٧٧٣ « بغ » له كتاب عروس الأفراخ وشرح الحادي وشرح المطول[١] .

**أحمد** : بن علي بن عبدوس أبو نصر الجصاص المعدل الأهوازي المتوفى سنة ٤٢٢ عامي وثقه الخطيب في تاريخه هو غير الغرناطي المتوفى سنة ٧١٠ وغير أبي عمر الحموي والجمال والتستري والجوزجاني المتوفى سنة ٣٢٨ وغير نجم الدين الحنفي المتوفى سنة ٧٥٧ وغير الضرير المتوفى سنة ٧٩٧ وغير البغدادي المتوفى سنة ٤١١ هجرية .

**أحمد** : بن علي بن عرفة الحسني فخر الدين إمامي حسن روى عنه السيد تاج الدين محمد بن القاسم بن الحسين المشهور بابن معية ، وهو غير أحمد بن علي العبدي الإمامي المذكور في العلل ص ٩٣ .

**أحمد** : بن علي بن موسى بن طاووس قوام الدين النقيب النسابة ولي النقابة بعد أبيه في أيام طفولته حضر عند السلطان السعيد اولجايتو طفلاً فأجلسه على فخذه وعظمه وولاه النقابة مكان أبيه رضي الدين وجده أيضاً رضي الدين علي صاحب الاقبال وغيره ، وابناه عمر ونجم الدين عبد الله الذي ولي النقابة ببغداد والحلة وسامراء بعد أبيه ولم يلي المشهدين وكان يدعى بنقيب النقباء ولكنه مات دارجاً[٢] .

**أحمد** : بن علي بن عيسى بن هبة الله الهاشمي المقري المتوفى سنة ٥٧٣ عامي من شعره :

دع عنك فخرك بالآباء منتسباً ... وافخر بنفسك لا بالأعظم الرمم
فكم شريف وهنت بالجهل رتبته ... ومن هجين علا بالعلم في الأمم

وهو غير البالسي المتوفى سنة ٧٣٠ والحريري المتوفى سنة ٣٨٢

---

(١) روضات الجنات ص ٦١ .

(٢) عمدة الطالب وبحر الجواهر ومناهل الضرب .

والرازي المتوفى سنة ٣٢٧ والمقري المتوفى سنة ٦٠٨ والكركي المتوفى سنة ٧٥٩ .

**أحمد** : بن علي الغزنوي برهان الدين أبو الحسين البغدادي المتوفى سنة ٦٩٨ عامي .

**أحمد** : بن علي الفائدي القزويني أبو عمرو الإمامي الثقة له كتاب النوادر رواه عنه علي بن حاتم القزويني (النجاشي ص ٧٠) هو غير أبي الفرج البندار البغدادي المذكور في تاريخ بغداد .

**أحمد** : بن علي بن الفرات الدمشقي شيعي ثقة روى عن رشاء بن نظيف وعنه ابنه علي وأبو طاووس ولد سنة ٤١١ ومات سنة ٤٩٤ ، وهو غير أبي العباس النحوي المشهور بلرة وابن لرة القاشاني « بغ » وغير أبي المعالي القاضي النحوي الأنباري المتوفى سنة ٤٨٦ هجرية .

**أحمد** : بن علي القرشي أبو العباس البوني شرف الدين صاحب شمس المعارف في الحروف والكلمات والأشكال وختمات السور القرآنية والألواح الذهب وكل مؤلفاته في هذا الفن معتبرة موثوق بها خاصة شمس المعارف وهو من أعاظم علماء هذا الفن « الروضات ص ٢٥٧ » .

**أحمد** : بن علي بن كلثوم السرخسي إمامي موثق روى عنه العياشي (رجال الكشي ص ٣٢٩) .

**أحمد** : بن علي الكوفي أبو الحسين الراوي عن الكليني وعنه السيد المرتضى يحتمل هو أحمد بن علي بن سعيد الكوفي وقيل هو أحمد بن محمد بن علي والظاهر هو أحمد بن علي المشهور بابن الكوفي كما في « الروضات ص ٥٣٧ » .

**أحمد** : بن علي الماهابادي الإمامي فاضل متبحر هو غير الهمداني أبي نعيم « ن » .

**أحمد**: بن علي بن محمد أبو بكر النيسابوري عامي هو غير البزاز البغدادي والرماني .

**أحمد**: بن علي بن محمد بن أحمد الدخ نقيب النقباء ببغداد في أيام معز الدولة ابن بويه إمامي حسن[١]وهو غير الرفاء البغدادي وغير الحنفي الدمشقي المتوفى سنة ٧٩٨ .

**أحمد**: بن علي بن محمد بن أحمد بن علي الأعرج الحسيني جمال الدين بن فخر الدين النسابة فاضل جليل أديب إمامي حسن وكذلك أبوه السيد فخر الدين . وأخوه أبو الفوارس مجد الدين محمد وابنه أبو الطيب محمد الذي سافر إلى بلاد الروم(عمدة الطالب ص ٣٢٥) .

**أحمد**: بن علي بن محمد الباقر عليه السلام المشهور باما مزاده مشهد الذي قبره بأصبهان في البستان في جادة محلة خاجو . وأبوه أيضاً المشهور باما مزاده مشهد قبره في خارج كاشان معروف كذا عنونه الشيخ هاشم في منتخب التواريخ ص ٧١٠ وفي الروضات ص ٣٥٧ من الطبعة الأولى وهو غير ابن البصلاني المتوفى سنة ٥٤٤ والسجزي الحنفي «ض» .

**أحمد**: بن علي بن محمد البيهقي المشهور ببو جعفرك السبزواري نحوي له تصنيفات نافعة في اللغة والنحو والقراءة والتفسير كان ملازماً لبيته لا يخرج إلا في أوقات الصلاة ولد سنة ٤٧٠ ومات سنة ٥٤٤[٢] .

**أحمد**: بن علي بن محمد بن جعفر بن عبد الله أو عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام المشهور بأحمد بن علي العلوي العقيقي أبو الحسن الإمامي حسن له كتب كثيرة أقام بمكة (رجال النجاشي ص ٥٩) .

**أحمد**: بن علي بن محمد الشاعر أبو الحسن الأصبهاني الطباطبائي

---

(١) عمدة الطالب ص ٢٤٥ .

(٢) روضات الجنات ص ٧١ .

النقيب إمامي حسن ، وكان من أجلة السادة ذكره صاحب عمدة الطالب في بحر الأنساب .

**أحمد** : بن علي بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمر الأطرف الراوي عن الصادق عليه السلام وعنه محمد بن إبراهيم الجعفري إمامي حسن (عمدة الطالب ص ٣٥٨) .

**أحمد** : بن علي بن محمد بن عبد الملك المشهور باللص المتوفى سنة ٥٨٨ ، من شعره :

يقال خصال أهل العلم ألفاً ومن جمع الخصال الألف سادا
ويجمعها الصلاح فمن تعدى مذاهبه فقد جمع الفسادا

هو غير الخولاني المتوفى سنة ٧٥٠ ، وغير الدمشقي المتوفى سنة ٧٥٨ ، وغير الحنفي المتوفى سنة ٥٤٠ ، وغير المالقي النحوي المتوفى سنة ٦٤٥ ، وغير الأيادي المتوفى سنة ٣٤٩ هجرية .

**أحمد** : بن علي بن محمد بن عمر بن علي بن عمر الأشرف بن علي بن الحسين عليه السلام الحسيني النقيب بقم إمامي حسن ، له أحفاد مذكورون في « عمدة الطالب ص ٣٠٠ » . وهو غير الشافعي المتوفى سنة ٧٧٨ ، والنحوي المتوفى سنة ٦٤٠ ، وغير ابن برهان الشافعي المتوفى سنة ٥٢٠ ، وغير الصوفي المتوفى سنة ٧٣٧ ، وغير الكاتب البغدادي الراوي عن الدوري « خ » .

**أحمد** : بن علي بن محمود الفحدواني جلال الدين شارح الكافية الظاهر هو النهدي أو الهندي «الروضات ص ٥٠ » ، وهو غير أبي بكر السامري والرشاوي المتوفى سنة ٧٧١ ، والكلبي والنحوي المتوفى سنة ٥٦٩ ، وأبي العباس المتوفى سنة ٢٩٠ وغير المعتزلي المتوفى سنة ٢٩٧ ، والبغدادي المتوفى سنة ٣١٩ ، والنحوي المتوفى سنة ٦٤٤ ، والحنفي المتوفى سنة ٧٨٢ هجرية .

**أحمد** : بن علي بن مهدي بن صدقة بن هشام بن غالب بن محمد بن علي الرقي أبو علي الأنصاري الإمامي حسن سمع منه التلعكبري بمصر سنة ٣٤٠ روى عن أبيه عن الرضا عليه السلام (١) .

**أحمد** : بن علي بن المهدي بن محمد بن منصور المشهور بابن المهدي صاحب كتاب البحر الزخار في اختلاف علماء الأمصار زيدي ذكره في كتاب تنبيه وسنى العين في ولد الحسن والحسين عليهما السلام ، وأبوه علي المهدي زيدي ، وأخواه أبو الحسن الأصبهاني المقتول بالشام ، وغير المقتول ببغداد الظاهر حسنه .

**أحمد** : بن علي بن ناصح الراوي عن جعفر بن محمد الأرمني وعنه إسماعيل بن علي بن قدامة أبو السري حسن «العلل ص ٩٥» وهو غير النحاس الإمامي .

**أحمد** : بن علي بن نصر بن عمر أبو الفتح المصري فخر الدين المتوفى سنة ٧٢٤ عامي .

**أحمد** : بن علي النصيبي أبو الحسن المتوفى سنة ٤٦٨ إمامي كان من ولد الحسين الأصغر .

**أحمد** : بن علي بن هارون أبو الفضل السامري الأديب كان من رؤساء الشيعة وفضلائهم سمع الحسن بن محمد الفحام وعلي بن أحمد السامري وأخذ عنه الخطيب وابن ماكولا ومحمد بن هلال الصابي توفي في حدود سنة ٤٦٠ « ن » .

**أحمد** : بن علي بن هبة الله المشهور بابن المأمون القاضي العباسي نحوي لغوي له مصنفات منها شرح الفصيح وكتب ثمانين مجلدة في احدى عشرة سنة في الحبس منها كتاب أسرار الحرف وأخذ عن أبي منصور الجواليقي ولد سنة ٥٠٩ ومات سنة ٥٨٦ « الروضات ص ٨٢ » وهو غير

---

(١) رجال الشيخ ومعالم العلماء .

الشافعي المتوفى سنة ٧٢٣ وغير أبي الفتح المنجم .

**أحمد** : بن علي بن يحيى الأسد آبـادي المتوفى سنـة ٤٦١ ، هـو غيـر النحـوي المتـوفى سنـة ٦٣٥ ، وغير الشـافعي المتـوفى سنـة ٧٨٤ ، وغيـر المعمري المتوفى سنة ٣٨٤ هجرية .

**أحمد** : بن علي بن يزداد أبو بكر القاري المتوفى سنة ٤١٠ ، وهو غيـر السجـزي المتـوفى سنـة ٧٦٢ ، وغيـر الحنفي المتـوفى سنـة ٧٣٨ والمصـري المتوفى سنة ٧٧٧ هجرية .

**أحمد** : بن عمار بن خـالد أبـو عبد الله الـراوي عنه الجلودي هـو غيـر الدمشقي .

**أحمد** : بن عمران الحلبي الإمـامي الثقة أخـوه يحيى ، وعمومتـه عبـد الأعلى ، وعمران ، ومحمد ، وابن عمه أحمد بن عمـرين بـن شعبة وهـو غير الاستـرآبادي الحنفي وغير الالهاني البغدادي وغير النحوي .

**أحمد** : بن عمران بن محمد بن أبي ليلى الأنصاري إمـامي حسن روى عنه إبراهيم بن محمـد الثقفي هو غيـر أبي جعفر الكـوفي المتوفى سنـة ٢٢٨ المـذكـور في تـاريـخ بغـداد ج ٤ ص ٣٣٢ وغيـر أبي بكـر المعـدل المتـوفى سنة ٣٣٦ وغير السوسي البغدادي .

**أحمد** : بن عمر أبـو بكر البغـدادي عامي هـو غير أبي جعفـر الحميري وأبي الحسن البردعي .

**أحمد** : بن عمـر بن أبي شعبـة الحلبي الإمـامي الثقـة الـراوي عن الرضا عليه السلام وعن أبيه وعنه الحسن بن علي بن فضـال له كتـاب . أبوه وعمـومته علي ، وعبـد الأعلى ، وعبيد الله ، وعمـران ، ومحمـد بنـو أبي شعبـة . وابن عمه أحمد بن عمران المقدم (رجال النجاشي ص ٧٢).

**أحمد** : بن عمر بن أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبـو العباس البـرمكي أخو إبراهيم وعلي حنبلي ولد سنة ٣٧٢ ومات سنة ٤٤١ « خ » .

**أحمد**: بن عمر بن أحمد أبو بكر الدلال المتوفى سنة ٤١٧ عامي وهو غير الشافعي المتوفى سنة ٧٥٧ ، وغير الخليلي المتوفى سنة ٦٩٦، وغير ابن شاهين المتوفى سنة ٤٠٦ ، وغير أبي بكر الفامي المتوفى سنة ٣٨٣، وغير أبي بكر البغدادي المتوفى سنة ٣٤٨ ، وغير أبي بكر العكبري المتوفى سنة ٤٣٧ ، وغير القزويني وتقي الدين الحنبلي المتوفى سنة ٧٣٨ ، وغير العباسي المتوفى سنة ٤١٠ .

**أحمد**: بن عمر الحلال الكوفي الأنماطي إمامي ثقة كان يبيع الحل يعني الشيرج، له كتاب روى عنه محمد بن علي الكوفي وعبد الله بن محمد وهو روى عن الرضا عليه السلام «النجاشي ص ٧٢ » ويحتمل اتحاده مع أبي جعفر الجلاب الضرير الوكيعي المتوفى سنة ٣٠٥ ، وغير الخلقاني الصوفي والنهرواني المتوفى سنة ٤٤٥ والمتوفى سنة ٢٨٢ والمتوفى سنة ٧٣٢ والخيوطي المقتول سنة ٦١٠ هجرية .

**أحمد**: بن عمر بن سريج أبو العباس القاضي الفقيه صاحب شرح المهذب والرد على المخالفين من أهل الري وأصحاب الظاهر كان من عظماء الشافعية ولي القضاء بشيراز وكان يفضل على جميع أصحاب الامام الشافعي حتى على المزني وان فهرست كتبه كانت تشتمل على أربعمائة مصنف ولد سنة ٢٤٩ هجرية ، من شعره :

غموض الحق حين تذب عنه ... يقلل ناصر الخصم المحق
تجل عن الدقيق فهوم قوم ... فتقضي للمجل على المدق

روى عن أبي داوُد وجماعة وعنه الطبراني وجماعة مات سنة ٣٠٦ في الخامس والعشرين من جمادى الأولى وقيل في الخامس والعشرين من ربيع الأول في يوم الاثنين أبوه عمر وجده سريج بالتصغير يأتيان[1] .

---

(١) ذكره الخطيب في تاريخه ج ٤ ص ٢٨٧ ، وابن خلكان في الوفيات ج ١ ص ٢٤ ، وفي الروضات ص ٥٧ .

**أحمد** : بن عمر بن سعيد أبو الفتح الجهاري عـامي يعرف بـابن قريـرة كان في سنة ٤١٦ .

**أحمد** : بن عمر بن عبـد الله الآبار المتـوفى سنـة ٧٢٥ عـامي هـو غيـر الريحاني البغدادي وأبي الفرج المتوفى سنة ٤١٥ ، والعطار المتوفى سنة ٧٤٤ والأسدي النحوي أبي الفضل وغير أبي الحسين البغدادي المتوفى سنة ٤٢٩ ، وأبي بكـر الـوراق المتـوفى سنـة ٣٠٤ ، وغيـر النـرسي المتـوفى سنـة ٤١٢ ، والحذاء البغدادي والجوال الأديب المتوفى سنة ٣٧٢ .

**أحمد** : بن عمر بن محمد بن أحمد أبو الفضل الأبيوردي القاضي عامي مات سنة ٤٣١ .

**أحمد** : بن عمر بن محمـد بن أحمد أبـو الليث بـن أبي حفص النسفي السمرقندي المشهور بابن المجد حنفي فاضل ولد سنـة ٥٠٧ ومات سنـة ٥٥٢ من شعره :

يـا صـاحب العلم أتـرضى بـأن ... تـسـعـد قـوم ولـك الـشـقـوة
كـفـاك الله سبـحـانـه لا يـكـن ... غيـرك أوفى مـنـك بـالخـطـوة

**أحمد** : بن عمر بن محمـد بن الحسن بن شـاذان الحميـري أخـو علي السكري عامي .

**أحمد** : بن عمر بن محمـد خـرشيـد أبـو علي الاصبهـاني عـامي مـات سنة ٣٩٤ هجرية .

**أحمد** : بن عمر بن محمـد بن عثمان شهـاب الدين المتـوفى سنة ٧٨٠ عامي هو غيـر جلال الـدين المتوفى سنـة ٧٩٦ ، وغير شهـاب الدين المتـوفى سنة ٧٣٤ ، وغير شهاب الدين المقتول سنة ٧٩٣ ، وغير أبي العباس النحـوي والدلال والبغدادي البزاز المتوفى سنة ٣٠٣ ، وغير أبي عيسى الضبعي ، وغيـر شهـاب الـدين المـالكي المتـوفى سنـة ٨٩٥ ، وغيـر شهـاب الـدين الـدمشقي المتوفى سنة ٧٩٣ ، وغير الخطابي الذي كان من مشايخ الصوفية .

**أحمد** : بن عمر بن موسى الراوي هو وأخوه محمد عن أبيهما عن الصادق عليه السلام حسن[1] وهو غير المرهبي الإمامي الراوي عن الرضا عليه السلام وعنه إسماعيل الظاهر هو أحمد بن عمر بن موسى بن زنجويه أبو العباس القطان المخرمي الذي وثقه الخطيب في التاريخ المتوفى سنة ٣٠٤ هجرية .

**أحمد** : بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد الشهيد عليه السلام الحسيني المحدث أخو أبي منصور محمد الأكبر إمامي[2] هو غير الحلي المتوفى سنة ٨٤٠ المذكور في « الروضات ص ٥٨ » وغير أبي العباس البصري .

**أحمد** : بن عمر بن أبي عاصم النبيل أبو بكر الشيباني الحافظ المتوفى سنة ٢٨٧ حنفي .

**أحمد** : بن عمرو بن عبد الخالق أبو بكر العتكي البزاز البصري المتوفى سنة ٢٩١ عامي حافظ « خ » وهو غير المصري المتوفى سنة ٢٥٥ ، وغير البخاري الحنفي المتوفى سنة ٣٩٦ .

**أحمد** : بن عمرو بن منهال أخو الحسن إمامي الظاهر حسنه روى عنه الحسين بن عبيد الله وأحمد بن ميثم بن أبي نعيم كتاب نوادره ، قيل أبوه عمر بلا واو ، وأخوه الحسن يأتيان .

**أحمد** : بن عمرو بن يونس أبو جعفر السوسي الكوفي عامي لا بأس به مات سنة ٢٥٩ « م » .

**أحمد** : بن عمير بن جوصاء الحافظ أبو الحسن المتوفى سنة ٣٢٠ عامي صدوق « ن » .

**أحمد** : بن عون بن محمد بن الحنفية قبره بينبع منتخب التواريخ ص ٧٥ هو غير ابن عياض المصري

**أحمد** : بن عيسى أبو الجريش الكلابي الكوفي إمامي لا بأس

(١) ذكره المجلسي في مرآة العقول ج ٤ ص ٧٧ باب الخل حديث ١٠ .
(٢) عمدة الطالب ص ٢٦٣ .

بـه « التوحيـد ص ١٨ » هو غيـر أبي طاهـر الكوفي ، وغيـر أبي سعيـد الخـزاز الصوفي المتوفى سنة ٢٤٧ « خ » .

**أحمد** : بن عيسى أبو العبـاس الوشـاء البغدادي الـراوي عنه محمـد بن علي بن محمـد الكرمـاني إمامي حسن « كمـال الدين ص ٢٠١ » وهـو غير ابن أبي بشير العكلي المذكور فيه ص ٣٠٥ ، وغير ابن الفتح البغدادي .

**أحمد** : بن عيسى بن أبي مريم العجلي أبو جعفر إمـامي حسن هو غيـر ابن عيسى بن مـوسى المـذكـور في « المعـاني ص ١٣ » وغيـر أبـي بكـر البغدادي ، وغير النحوي المتوفى سنة ٥٠٠ ، وغير أبي جعفر الحسار[١] .

**أحمد** : بن عيسى بن جعفر العلوي العمـري الزاهـد أبو جعفـر الإمامي الثقـة ، كان من ولـد عمر الأطـرف روى عن العياشي وعنـه علي بن محمد بن عبـد الله القزويني القـاضي الإمامي الثقـة « النجـاشي ص ١٩٠ » هـو غيـر أبي الـوليـد النحـوي والخشـاب المتـوفى سنـة ٣٤٤[٢] وغيـر العسكـري التستـري المتـوفى سنـة ٢٤٣ ، وغيـر البغـدادي والفـزاري المتـوفى سنـة ٤٢١ ، وغيـر المصـري المتـوفى سنـة ٢٧٣ ، وغيـر الجـوزجـاني الحنفي ، وغيـر العلوي الحسيني الذي ظهر بالري المذكور في « عمـدة الطالب ص ٨٢ » ، وغيـر أبي العبـاس البلدي المتوفى سنـة ٣١٣ ، وغير الخيـوطي الذي كـان في سنة ٣٠٩ هجرية .

**أحمد** : بن عيسى بن عبد الكـريم القيسي المتوفى سنـة ٧٧٦ ، عـامي هـو غيـر أبي جعفـر الـرازي الـراوي عن ابن غسـان وعنـه مكـرم بن أحمـد القاضي .

**أحمد** : بن عيسى بن عبـد الله بن محمـد بن عمـر الأطـرف أبـو طـاهـر العلوي العمري الفقيه المحدث النسابة كان شيـخ أهله علماً وزهـداً روى عن عباد بن صهيب البصري له كتاب روى عنه جعفر بن أحمد الصيقل أبـوه عيسى

---

(١) تاريخ بغداد ولسان الميزان .

(٢) تاريخ بغداد ج ٤ ص ٢٨١ .

المبارك ومن ولده أبو سليمان الشيرازي أحمد بن الحسين بن محمد بن عيسى بن أحمد المقدم «عمدة الطالب ص ٣٦٠» .

**أحمد** : بن عيسى بن علي بن موسى أبو بكر الخواص المتوفى سنة ٣٣٢ عامي ، هو غير المخزومي المتوفى سنة ٧١٤ ، وغير الكندي المتوفى سنة ٣٣٨ ، وغير العباسي المتوفى سنة ٣٠٧ ، وغير الحربي المقري وأبو جعفر البغدادي ، وغير أبي الفتح الحلي الإمامي الثقة.

**أحمد** : بن غالب أبي العباس يعرف بالسني عامي .

**أحمد** : بن غالب أبو العباس البغدادي عامي ، هو غير المتوفى سنة ٢٨٢ هجرية .

**أحمد** : بن غزال المزني الكوفي إمامي حسن ، كان من أصحاب الصادق عليه السلام «جخ» .

**أحمد** : بن الغش بن أبي الفضائل أبو الحسين الحسيني نقيب واسط إمامي حسن .

**أحمد** : الغضائري العمري العلوي ، إمامي حسن يقال لولده بنو الغضائري «لب» .

**أحمد** : بن غنم بن حكيم الراوي عن شريح بن مسلمة إمامي لا بأس به[1] .

**أحمد** : بن فارس بن زكرياء بن محمد بن حبيب الرازي أبو الحسين اللغوي ، كان إماماً في اللغة له كتاب المجمل في اللغة مات سنة ٣٩٠ هجرية[2] ، من شعره :

اذا كنت في حاجة مرسلاً وأنت بنا كلف مغرم

---

(١) امالي الصدوق مجلس ٧٢ .

(٢) وفيات الأعيان ج ١ ص ٤٩ .

فارسل حكيماً ولا توصه  وذاك الحكيم هو الدرهم

وله أيضاً :

وقالوا كيف حالك قلت خيراً  تقضي حاجة وتفوت حاج
اذا ازدحمت هموم الصدر قلنا  عسى يوماً يكون لها انفراج
نديمي هرتي وأنيس نفسي  دفاتر لي ومعشوقي السراج

**أحمد :** بن الفتح أبو العباس البغدادي ، عامي هو غير الوراق وابن أبي الرقاع « خ » .

**أحمد :** بن فتن الأسود الشاعر ، مولى بني هاشم صالح له قصة مذكورة في مناهل الضرب .

**أحمد :** بن الفرات أبو جعفر الأنصاري الدعاء البغدادي عامي مات سنة ٢٧٥ « خ » .

**أحمد :** بن الفرات بن خالد أبو مسعود الضبي الرازي الحافظ عامي مات سنة ٢٥٨ .

**أحمد :** بن الفرج بن سليمان أبو عتبة الكندي المتوفى سنة ٢٧١ عامي .

**أحمد :** بن الفرج الكاتب الراوي عن ابن حنبل ، عامي هو غير المتوفى سنة ٢٨٢ ، وغير الوراق المتوفى سنة ٣٩٢ الذي يقال بتشيعه ، وغير السامري المتوفى سنة ٣٠٣ ،وغير السعدي المتوفى سنة ٥٢٤ هجرية .

**أحمد :** بن فضالة أبو جعفر المروزي عامي ، هو غير النسائي المتوفى سنة ٢٥٢ « يب » .

**أحمد :** بن فضلان الراوي عن سليمان بن جعفر المروزي إمامي لا بأس به « معا » .

**أحمد** : بن الفضل أبو بكر الصيرفي البغدادي ، عامي هو غير أبي بكر البخاري .

**أحمد** : بن الفضل البلخي الراوي عن يحيى بن سعيد البلخي هو غير الربعي أبي بكر والخزاعي الواقفي المذكور في رجال النجاشي ص ٦٥ وغير أبي عمرو القاضي وأبي علي البغدادي المتوفى سنة ٣٤٧ ، وغير البغدادي المخرمي ، وغير النحوي الكاتب المتوفى سنة ٣٥٠ ، وغير أبي بكر الدينوري المتوفى سنة ٣٤٩ ، وغير أبي الحسن الهاشمي المتوفى سنة ٣٥٠ وغير أبي جعفر الصائغ .

**أحمد** : بن الفضل المشهور بأبي عمر طيبة إمامي روى عن يونس بن عبد الرحمن وعنه علي بن محمد بن زياد[١] ، وهو غير الراوي عن أبي نصر الأصبهاني .

**أحمد** : بن فضل الله بن علي الحسيني الراوندي ، عالم فاضل إمامي حسن « مق » .

**أحمد** : بن فهد الحلي الأسدي المشهور بابن فهد ، هو أحمد بن محمد بن فهد الآتي إمامي ثقة ، له كتاب عدة الداعي هو غير أبي العباس الحنفي المتوفى سنة ٦٢٧ ، وأبي بكر الضرير وغير شهاب الدين الاحسائي الإمامي العالم الثقة المذكور في « لؤلؤة البحرين ص ١٧٣ » .

**أحمد** : بن فيض الخزاعي ، إمامي حسن كان من أصحاب الرضا عليه السلام « جخ » .

**أحمد** : بن قاج بن عبد الله أبو الحسن الوراق عامي كان من أكثر الناس سماعاً وأوسعهم كتاباً كتب المصنفات الطوال الكبار وثقه الخطيب ولد سنة ٣٨٤ ومات سنة ٣٥٣ هجرية .

---

(١) علل الشرائع ص ١٦٣ .

**أحمد :** بن القاسم أبـو بكر الأنمـاطي يعرف ببلبـل كان في سنـة ٢٥٧ عامي .

**أحمد :** بن القاسم بن أبي بن كعب أبو جعفر إمـامي حسن ، روى عنه التلعكبـري سنـة ٣٢٨ ولـه منـه اجـازة ، والـظاهـر اتحـاده مـع أحمـد بن أبي القـاسم بن أبي بن كعب المقـدم . قـال ابن حجـر : متـأخـر كـان من شيـوخ الشيعة[1] .

**أحمد :** بن القاسم بن إسماعيل بن محمـد أبو الحسن المحـاملي عامي روى عن أبيه .

**أحمد :** بن القاسم بن أيوب بن نوح بن دراج ، إمامي ثقة. جـده، وجد أبيه ، وعماه أحمد ، ومحمد ، وابنه جعفر بن أحمد إماميون .

**أحمد :** بن القاسم بن الحسن الدقيقي أحد الشهود المعدلين عامي .

**أحمد :** بن القاسم بن داوُد بن محمـد أبو العبـاس المروزي عـامي كان في سنة ٣٠٣ .

**أحمد :** بن القاسم بن الـريـان المكي عـامي ضعفـه الـدارقـطني مـات سنة ٦١٩ .

**أحمد :** بن القاسم بن زهرة الحسيني أبو طالب ، العالم الفاضل الجليل إمامي ثقة .

**أحمد :** بن القـاسم بن سليمـان بن محمـد الأغـر يعـرف بـالسليمـاني عامي .

**أحمد :** بن القاسم بن سيمـا أبو بكـر البيع يعـرف بابن السنـدي عـامي عدل .

---

(١) لسان الميزان ج ١ ص ٢٤٧ .

**أحمد** : بن القاسم الشبي البغدادي الراوي عن الحرث بن أبي أسامة عامي .

**أحمد** : بن القاسم صاحب أبي عبيد القاسم بن سلام ، عامي روى عن ابن حنبل .

**أحمد** : بن القاسم صاحب كتاب إيمان أبي طالب ، إمامي حسن كذا في رجال النجاشي ص ٦٩ والظاهر هو ابن القاسم بن طرخان أبو السراج الذي كتب إلى أبي الحسن الثالث عليه السلام .

**أحمد** : بن القاسم بن عبد الرحمن بن أبي بكر القرشي الحرازي عامي مات سنة ٧٥٥ .

**أحمد** : بن القاسم بن عبد الرحمن الجذامي أبو العباس القباب عامي كان في سنة ٧٦٢ .

**أحمد** : بن القاسم بن عبد الله بن مهدي أبو الفرج يعرف بابن الخشاب عامي .

**أحمد** : بن القاسم العجلي الراوي عن أحمد بن يحيى المشهور بكرد وعنه محمد بن إسماعيل بن جعفر الصادق عليه السلام إمامي حسن(١) .

**أحمد**: بن القاسم بن محمد بن سليمان أبو الحسن الطائي البرتي عامي مات سنة ٢٩٦ .

**أحمد** : بن القاسم بن محمد بن العويد بن علي بن عبد الله رأس المذرى ابن جعفر الثاني ابن عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحنفية العلوي أبو الحسن الاخباري نقيب البصرة ، وابنه أبو محمد الحسن هو النقيب المحمدي كان يخلف السيد المرتضى على النقابة ببغداد ، وأحفاده من أجلاء الرواة مذكورون في عمدة الطالب ص ٣٤٦ ، ولكن الموجود في بحر الأنساب

---

(١) مرآة العقول ج ١ ص ٢٥٤ حديث ٣ .

أحمد بن أبي القاسم وهم بيت كبير يظهر من (رجال النجاشي).

**أحمـد**: بن القـاسم بن محمـد بن القـاسم بن الحسن بـن زيـد بن الحسن عليه السلام إمامي حسن.

**أحمد**: بن القاسم بن مساور أبو جعفر الجوهري البغدادي عـامي مات سنة ٢٩٣.

**أحمد**: بن القاسم بن نصر بن دوست أبو عبد الله البغدادي عامي صالح مات سنة ٣٩٦.

**أحمد**: بن القاسم بن نصر بن زياد أبو بكر الفرائضي النيسابـوري عامي مات سنة ٣٢٠.

**أحمد**: القاضي أبو العباس بن أبي الحسن علي بن ابـراهيم بن الحسن المحدث الجواني الحسيني، عالم إمامي حسن أجـداده كانـوا من الأجلاء من ولد عبيدالله الأعـرج ابن الحسين الأصغر، ومن أحفـاده أبو الحسن محمـد بن أبي جعفر النسابـة، وابنه أبـو هاشم الحسين النسـابة الـراوي عنه العبيـدلي، ومنهم محمد بن أسعد بن علي بن معمر «لب».

**أحمد**: بن القاضي الأثير الأمير برهان الدين السيواسي عامي.

**أحمـد**: بن قانـع بن مرزوق بن واثق القـاضي أبو عبـد الله حنفي مـات سنة ٣٥٥.

**أحمد**: بن قايماز المصري عامي مات سنة ٨٠٠ أو سنة ٧٣٨ في ربيـع الأول.

**أحمـد**: بن قبسي الأنـدلسي صـاحب كتـاب خلع النعلين كـان فلسفي التصوف «ن».

**أحمـد**: بن قسي أبو القـاسم كان في بـدء أمره على سنن الجمهـور ثم نـزع عن ذلـك وأقبـل على التصـوف، واقتفى سبيلهم في تحـريف النصـوص

وتأويل الظاهر ثم رحل إلى ابن العريف بالمزيلة وأقام عنده وكثر اتباعه فنمى الأمر إلى علي بن يوسف فأرسل إلى ابن العريف وإلى نظيره رأيا دلساً ضعيف مات سنة ٥٥٠ الظاهر اتحاده مع سابقه « ن » .

**أحمد**: بن قدامة بن محمد بن عبد الله بن فرقد أبو حامد البلخي عامي مات سنة ٣٠٢ .

**أحمد**: بن قرقيش أو ابن قريش ، صوفي كان من خواص بشر الحافي « خ » .

**أحمد**: بن قطب المصري صاحب الانشاء عامي مات سنة ٧٤٨ هجرية ، قيل في حقه :

بدل من الأبدال في أوصافه يعزى إلى قطب من الأقطاب

**أحمد**: بن قطلو العلائي الحلبي عامي ولد سنة ٧١٧ ومات سنة ٧٩٣ هجرية .

**أحمد**: بن قلمشاه أبو العباس قاضي القضاة بقونية من بلاد الروم حنفي .

**أحمد**: بن قنبر مولى علي عليه السلام وابنه قنبر أيضاً يأتي[1] .

**أحمد**: بن كامل بن خلف بن شجرة أبو بكر الشجري البغدادي ، حنفي عالم حافظ بالأحكام والقرآن وأيام الناس والأدب والتواريخ ولي قضاء الكوفة مات سنة ٣٥٠ هجرية .

**أحمد**: بن كثير أبو نافع ابن بنت يزيد بن هارون عامي روى عن جده يزيد .

**أحمد**: بن كثير بن الصلت أبو عبد الله مولى بني هاشم الراوي عن داوُد بن رشيد عامي .

---

(١) ذكره القمي في ألقابه ج ٢ ص ٢٦٤ .

**أحمد**: بن كردان بن أحمد بن المبارك عامي روى عن يحيى بن أبي طالب .

**أحمد**: بن كسعندي بن عبد الله الخطابي المصري حنفي مات سنة ٧٤٤ « ض » .

**أحمد**: بن كعب الدارع الواسطي ، عامي روى عنه أحمد بن محمد بن إسحاق .

**أحمد**: الكلابازي أبو نصر الحافظ توفي سنة ٣٩٨ من البرد الشديد (روضات الجنات ص ٦٦) .

**أحمد**: بن كليب الأندلسي النحوي شاعر مات سنة ٤٢٦ « بغ » .

**أحمد**: بن كنانة شافعي كذاب روى عن ابن المنكدر « ن » .

**أحمد**: بن لؤلؤ الرومي شهاب الدين ابن النقيب عامي مات سنة ٧٦٩ « منه » .

**أحمد**: بن الليث بن منصور أبو العباس الأنماطي عامي سكن الكوفة سنة ٢٨٩ .

**أحمد**: بن مابنداد ابن عم همام ووالد محمد كان من الشيعة ، حسن .

**أحمد**: بن الماصوري الراوي عن ابن قدامة عن الشريف الرضي ، إمامي فاضل حسن .

**أحمد**: بن مالك بن أنس هو أحمد بن محمد بن مالك الآتي .

**أحمد**: بن مالك التيمي الراوي عن محمد بن الصلت النوري عامي « ن » .

**أحمد**: بن مالك بن حبيب أبو حفص المؤدب البغدادي عامي .

**أحمد** : المالكي الراوي عن إبراهيم بن أبي محمود وعنه ابنه الحسين ، حسن .

**أحمد** : بن المبارك أبو الحسين الفقيه الشافعي ، الفاضل الشاعر الماهر المتوفى سنة ٥٥٣ لا بأس به[١] ، من شعره :

ومن الشقاوة انهم ركنوا إلى ... نزغات ذاك الأحمق التمتام
شيخ يبهرج دينه بنفاقه ... ونفاقه منهم على أقوام
واذا رأى الكرسي تاه بأنفه ... أي ان هذا موضعي ومقامي
ويدق صدراً ما انطوى إلا على ... غل يواريه بكف عظام

**أحمد** : بن المبارك أبو عبد الله ، اسماعيلي سكن الرقة مات سنة ٢٦٣ هجرية .

**أحمد** : بن المبارك بن أحمد أبو بكر البرائي يعرف بأبي الرجال عامي مات سنة ٤٣٠ .

**أحمد** : بن المبارك بن فوارس بن سنبلة المعاني البغدادي عامي مات سنة ٦١٥ هجرية .

**أحمد** : بن المبارك المستملي أبو عمرو النيسابوري العابد عامي مات سنة ٢٨٤ .

**أحمد** : بن المبارك بن نوفل الدين النصيبي الخرفي أبو العباس، عامي كان عالماً عاملاً سكن سنجار ودرس بها على مذهب الشافعي ، وكان إماماً قدم الموصل وقرأ بها العربية على عمر بن أحمد السفتي وله كتاب الخطب والعروض ومنظومات في الفرائض وشرح الدريدية وغير ذلك مات سنة ٦٦٤ (روضات الجنات ص ٨٤).

**أحمد** : بن مبشر الطائي الكوفي الشيعي ، كان من أصحاب

---

(١) ذكره ابن خلكان في الوفيات ج ١ ص ٦٦٦ في ترجمة أخيه محمد بن المبارك .

الصادق ﷺ حسن ، وهو غير ابن المبارك الـراوي عنه أحمـد بن ميثم بن أبي نعيم « جخ » .

**أحمد** : بن المجتبى بن أبي سليمان المـوردي بهاء الـدين أبـو الفضـل الحسيني إمامي .

**أحمد** : بن محبـوب بن سليمـان أبـو الحسن الفقيـه يعـرف بغـلام أبي الأديان ، صوفي هو وشيخه مات سنة ٣٥٧ بمكـة وثقه الخـطيب روى عن أبي مسلم الكجي وجماعة (تاريخ بغداد ج ٥).

**أحمد** : بن محتاج بن روح بن صديق النسفي أبو نصيـر عامي روى عن ابن المنكدر .

**أحمد** : المحـدث بن عمـر بن يحيى بن الحسين ذي العبـرة الحسيني إمامي ، امه بنت عبد العظيم الحسني المدفون بالري ، وابنـه الحسين النسابـة النقيب هـو أول من كتب المشجـر في النـسب يـأتـي تـرجمتـه « عمـدة الطالب ص ٢٦٤ » .

**أحمـد** : بن المحسن بن الحسين الحـراني العلوي حسـن لـه قصـة طويلة .

**أحمد** : بن المحسن بن علي العـطار الـوكيـل عـامي مـات سنـة ٤٩٩ هجرية .

**أحمـد** : بن المحسن الميثمي الـراوي عن ابـراهيم بن مهـزم وعنـه عبد الرحمن بن محمد أبي حاتم ، إمـامي حسن الظاهـر هو أحمـد بن الحسن الميثمي المقدم[1] .

**أحمد** : بن محمد بن آدم الشـاشي أبو بكـر الآدمي إمـامي حسن ذكـره المامقاني في ألقابه.

---

(١) الخصال ج ٢ ص ٢٦ .

**أحمد** : بن محمد بن أبان بن ميمون أبو عبد الله السراج البغدادي عامي .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم بن آدم بن أبي الرجال أبو عبد الله عامي مات سنة ٣٣٠ هجرية .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم بن إبراهيم بن داوُد الأذرعي أبو العباس حنفي مات سنة ٧٤١ .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم أبو بكر المروزي عامي قدم بغداد حاجاً .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم أبو حامد الهروي عامي قدم بغداد حاجاً سنة ٣٣٩ .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم أبو الحسن ابن بنت محمد بن حاتم المروزي عامي .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم أبو سعيد الفقيه النيسابوري المزني حنفي مات سنة ٣٨٣ .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم أبو العباس الرومي شهاب الدين المدرس شيخ حنفي .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم أبو عمرو الفقيه الزوزني حنفي مات سنة ٣٧٥ (روضات الجنات ج ١).

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر بن خلكان أبو العباس الهكاري الاربلي الشافعي ، المشهور بابن خلكان المؤرخ صاحب التاريخ المسمى بوفيات الأعيان في مجلدين وأنباء ابناء الزمان وهو من أتقن التواريخ وأوثقها وأفضلها وأجمعها فوائد وقد تعرض فيه لذكر المشاهير من التابعين ومن بعدهم إلى زمانه ولم يذكر أحداً من الصحابة ولذا تراه لم توجد فيه ترجمة علي والحسن والحسين عليهم السلام وذكر فيه سائر الأئمة من علي بن الحسين إلى

المهدي عليهما السلام كلاً منهم في بابه وقد ذيل تاريخه الصفدي بمجلدات قد أدرك فيه كل ما فات منه وسماه بالوافي وقد انتخب السيوطي كتاب ابن الأثير وضم إليه فوائد أخر، وكان قد افتخر يوماً في مجلس كان له على بعض قرنائه بمفاخر آبائه الذين هم آل البرامكة الوزراء المشهورين فقيل له في ذلك خل كان أي بمعنى دع ، كان أبي كذا وجدي كذا ونسبي كذا وحدثنا عما يكون في نفسك الآن كما قال علي عليه السلام :

ليس الفتى من يقول كان أبي        ان الفتى من يقول هَا أنا ذا

ولد سنة ٦٠٨ بإربل وكان شافعي الفروع أشعري الأصول وكان أشد الناس تعصباً لأهل السنة والجماعة وكان من قضاة مصر من قبل سلطانها على المذاهب الأربعة عند تعيينه إياهم مات سنة ٦٨١ ، من أراد ترجمته فعليه بالروضات ص ٨٧ ، والقمي في ألقابه ج ١ .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر الطبري صفي الدين أخو الرضي عامي .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم بن أبي الرجال أبو عبد الله البغدادي الراوي عن محمد بن عبدوس ، وعنه أحمد بن الحسن القطان الذي كان من مشايخ الصدوق كذا في الخصال[1] ، ولكن الموجود في تاريخ الخطيب هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن آدم بن أبي الرجال كما تقدم في ص ٢١٣ .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم الأرمني الراوي عن الحسن بن علي بن يقطين وعنه المعلى بن محمد حسن[2] .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق أبو بكر الصدقي المزكي المروزي عامي .

---

(١) الخصال ج ٢ ص ٧١ باب ١٢ ، وعيون اخبار الرضا باب ٦ ص ٢٩ والأمالي مجلس ٥١ ص ١٦٨ .

(٢) مرآة العقول ج ٤ ص ١٠٠ باب الغنى.

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم بن إسحاق المناوي شهاب الدين صوفي مات سنة ٧٩٥ .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم الأشعري أبو الحسن اليمني القزويني حنفي كان فقيهاً .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم الثعلبي أبو إسحاق النيسابوري المفسر المشهور صاحب التفسير الكبير الذي فاق على غيره من التفاسير ، وكتاب العرائس في قصص الأنبياء كان أوحد زمانه في علم التفسير أثنى عليه في تاريخ نيسابور ويظهر من بعض كلماته في تفسيره وتراجمه بحسن عقيدته وتشيعه وقلة تعصبه ، وكان صحيح النقل موثوق به حدث عن أبي طاهر بن خزيمة وأبي بكر بن مهران المقري ، وعنه علي بن أحمد بن محمد الواحدي توفي سنة ٤٢٧ في المحرم يوم الأربعاء وقيل سنة ٤٣٧ لسبع بقين من المحرم ويأتي الإشارة إليه بعنوان الثعلبي(١) .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم بن جعفر أبو بكر الكندي الصيرفي عامي مات سنة ٣٠٥ .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم بن حازم أبو نصر المؤذن البخاري عامي مات سنة ٣٧٦ .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم بن حازم/أبو يحيى السمرقندي الكرابيسي عامي .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم بن حمدان الفارسي أبو الحسن الزاهد عامي .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم بن رزمان أبو العباس الدمشقي حنفي مات سنة ٦٦١ بدمشق .

---

(١) وفيات الأعيان ج ١ ص ٣٠ ، وروضات الجنات ص ٤٨ ، ومرآة الجنان ج ٣ ص ٤٦ .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم بن زهرة الحلبي الإمامي ثقة ، وفي أمل الآمل ذكره بعنوان أحمد بن محمد بن أحمد بن إبراهيم وهو اشتباه يظهر من ترجمة أبيه وأخيه الحسن وعمه علي بن إبراهيم وابن عمه الحسين بن علي من (عمدة الطالب ص ٢٤١).

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم الصفدي شهاب الدين عامي له عناية بالعلم مات سنة ٧٩٩ .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم الضرير البغدادي شيخ أبي بكر البغدادي عامي .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم بن عبد الواحد المقدسي عماد الدين حنبلي مات سنة ٧١٠ .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم العجلي الراوي عنه الصدوق حسن[١] .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم العطار أبو بكر الابلي ، عامي لا بأس به مات سنة ٢٧٨ .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم بن علي أبو طاهر الأنصاري ، حنفي مات سنة ٤٧٤ .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم بن علي البخاري أبو سعيد هو وأبوه وابنه حنفيون .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم بن علي بن عبد الرحمن الشجري الحسني ، صهر الداعي الكبير الحسن بن زيد على اخته ، وكان قد استولى على الأمر الداعي الكبير بطبرستان حتى زحف إليه محمد بن زيد أخو الداعي الكبير فقتله وملكها وقبره بجرجان « لب » .

**أحمد** : بن محمد بن إبراهيم بن غنائم الدمشقي المشهور بابن المهندس عامي .

---

(١) الخصال ج ١ ص ٧٦ .

**أحمد**: بن محمد بن إبراهيم بن كباش أبو بكر القصاب البغدادي عامي وثقه الخطيب في تاريخه .

**أحمد**: بن محمد بن إبراهيم المادرائي ، قيل إمامي «خ» روى عنه محمد بن المظفر .

**أحمد**: بن محمد بن إبراهيم بن محمد الدمشقي تاج الدين ، عامي مات سنة ٨٠٠ .

**أحمد**: بن محمد بن إبراهيم بن يوسف المرادي القرطبي عامي مات سنة ٧٣٦ .

**أحمد**: بن محمد بن إبراهيم المراغي الرومي ، حنفي قدم دمشق مات سنة ٧١٨ .

**أحمد**: بن محمد بن إبراهيم المصري عامي (لسان الميزان ج ١ ص ٣١).

**أحمد**: بن محمد بن إبراهيم بن موسى أبو عبد الله المعروف بابن أبزون المقري الحمزي ، نسب إلى قراءة حمزة عامي أنباري سكن بغداد وحدث عن بهلول التنوخي وعنه أبو عمر بن حيويه مات سنة ٣٦٤[١] .

**أحمد**: بن محمد بن إبراهيم بن هاشم أبو محمد الحافظ الراوي عن الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر ، وعنه محمد بن عبيد الله بن بابويه[٢] ، وهو غير ابن علي بن إبراهيم بن هاشم كما تقدم .

**أحمد**: بن محمد بن إبراهيم بن هلال المقدسي أبو محمود عامي مات سنة ٧٦٥ .

---

(١) تاريخ بغداد ج ٤ ص ٣٨٦ .
(٢) عيون أخبار الرضا باب ٣٦ ص ٢٧٥ .

**أحمد:** بن محمـد بن إبـراهيم بن يحيى الكتـاني الحميـري المشهـور بالوزغي عامي .

**أحمد:** بن محمـد بن إبراهيم بن يوسف بن معمر بن حمزة بن عمر بن سعد بن أبي وقاص أبو بكـر الزهري يعـرف بالسعـدي ، عامي روى عن جـده إبراهيم وجماعـة وعنه أبـو بكر الشـافعي مات سنـة ٨٢ كذا ذكـره الخطيب في تاريخه ج ٤ ص ٣٨٣ ولكن في تاريخ وفاته اشتباه.

**أحمد:** بن محمد أبو بشر السراج الراوي عنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب المتوفى سنة ٢٦٢ الظاهر اتحاده مع أحمد بن أبي بشر السراج المقـدم كما يظهر من رجال النجاشي ص ٥٤ ،وفي ص ٦٥وان عنونـه بعنوانين بقرينـة عباراته في الموضعين وكونه من أصحاب أبي الحسن الأول المتـوفى سنة ١٨٣ والراوي عنه ابن أبي الخطاب المتوفى سنة ٢٦٢ .

**أحمد:** بن محمد أبو بكر البغدادي الراوي عنه الطبراني عامي[1].

**أحمد:** بن محمد أبو بكر الجيرنجي ، عامي قدم بغداد حاجاً « خ » .

**أحمد:** بن محمد أبـو جعفـر المشهـور بـالمـروزي ، عـامي روى عن أحمد بن سعد الزهري .

**أحمد:** بن محمـد أبـو جعفـر المكتب الغـرنـاطي أمـوي كـان حسن الملاطفة مات سنة ٧٥٠ .

**أحمد:** بن محمد أبو الحارث الصائغ كان من أصحاب أحمـد بن حنبل والراوي عنه .

**أحمد:** بن محمد أبو الحسن بن السكـري المقـري الـرقي عـامي روى ببغداد .

**أحمد:** بن محمد أبو الحسن العروضي المتوفى سنة ٣٤٢ عامي .

---

(١) تاريخ بغداد ج ٥ ص ١٢٩ .

**أحمد** : بن محمد أبو الحسن الواسطي الراوي عن محمد بن الجهم السمري عامي .

**أحمد** : بن محمد أبو الحسن القنطري ، عامي رحل وقرأ على غلام ابن شنبوذ مات سنة ٤٣٨ هجرية[1] .

**أحمد** : بن محمد أبو الحسين النوري شيخ الصوفية في وقته كان مذكوراً بكثرة الاجتهاد وحسن العبادة مات سنة ٢٩٥ ، قيل هو المعروف بابن البغوي الصوفي ، وقيل اسمه محمد من أراد ترجمته فعليه بتاريخ الخطيب ج ٥ ص ١٣٠ .

**أحمد** : بن محمد أبو حفص الصفار الراوي عن ابن عيينة ببغداد عامي .

**أحمد**: بن محمد أبو حنش السقطي عامي روى عن زهير بن حرب سنة مائتان وتسعة وتسعون .

**أحمد** : بن محمد أبو الطيب الضراب البغدادي عامي نزل سمرقند مات سنة ٣٥٠ .

**أحمد** : بن محمد بن أبو العباس المؤدب البغدادي الراوي عن خالد ابن خداش عامي .

**أحمد** : بن محمد أبو عبد الله الطبري الآملي غلام الخليل ، عامي لا بأس به له كتب .

**أحمد** : بن محمد أبو عبد الله المشهور بالنزلي البغدادي ، عامي روى عن أبي علي .

**أحمد** : بن محمد أبو عبيد الله الزهري الراوي عن أبي مسهر عامي .

**أحمد** : بن محمد أبو عقبة الأنصاري عامي « ن » .

---

(١) لسان الميزان ج ١ ص ٣٠٦ ، وتاريخ بغداد ج ٥ ص ١٣٦ .

**أحمد**: بن محمد أبو ليلى العلوي السيد مصباح الدين إمامي ثقة« مق » .

**أحمد**: بن محمد أبو المنذر عامي يعرف بالبوشنجي روى عن محمد بن إسماعيل .

**أحمد**: بن محمد بن أبي بكر الحريري شهاب الدين المدير عامي مات سنة ٧٣٥ .

**أحمد**: بن محمد بن أبي بكر بن عبد الملك المصري الفاضل المحدث يأتي في القسطلاني .

**أحمد**: بن محمد بن أبي بكر العسقلاني شهاب الدين عامي مات سنة ٧٦٣ .

**أحمد**: بن محمد بن أبي بكر علي بن عطاء أبو عثمان البصري عامي مات سنة ٢٦٤ .

**أحمد**: بن محمد بن أبي بكر المفسر الاخسيكتي أبو نصر حنفي مات سنة ٦٧٠ .

**أحمد**: بن محمد بن أبي بكر بن مكي بن مسلم المصري المشهور بالعكوك عامي .

**أحمد**: بن محمد بن أبي بكر بن يحيى المغربي أبو العباس يلقب أبا السباع عامي .

**أحمد**: بن محمد بن أبي بهلول المروزي . إمامي لا بأس به روى عن الفضل بن هرمز دار .

**أحمد**: بن محمد بن أبي جبل المعافري الأندلسي ، عامي له مرثية في أبي جعفر بن الزبير .

**أحمد**: بن محمد بن أبي جعفر أبو بكر الأخرم المشهور بابن الصيدلاني عامي .

**أحمد**: بن محمد بن أبي الحزم نجم الدين المخزومي القبولي المصري عامي ولي الحسبة ودرس بالفخرية مات سنة ٧٢٧ وله شرح الأسماء الحسنى وشرح مقدمة ابن الحاجب وشرح الوسيط نحو أربعين مجلدة وسماها جواهر البحر « منه » .

**أحمد**: بن محمد بن أبي الخزرج الراوي عن فضيل بن عثمان حسن[1] .

**أحمد**: بن محمد بن أبي خلف البغدادي عامي «خ » .

**أحمد**: بن محمد بن أبي رقيعة أبو العباس النحوي عامي مات سنة ٧٦٥ « بغ » .

**أحمد**: بن محمد بن أبي الزهر بن سالم الهكاري الغسولي الصالحي عامي مات سنة ٧٦٠ .

**أحمد**: بن محمد بن أبي سلمة الرازي ، عامي قدم بغداد وروى عن أبي جعفر الوراق .

**أحمد**: بن محمد بن أبي شحمة الختلي البغدادي ، عامي روى عن أبي سالم الرواس .

**أحمد**: بن أبي طالب عبد الرحمن بن الحسن شمس الدين أبو بكر عامي مات سنة ٧١٤ .

**أحمد**: بن محمد بن أبي عبد الله محمد بن الحسن بن علي بن يحيى بن محمد بن خلف بن خليفة القسطنطيني أبو العباس تقي الدين المشهور بالشمني شارح المغني حنفي كان من شيوخ السيوطي الذي مدحه

---

(١) ثواب الأعمال للصدوق ص ٧٧ .

بأشعار لطيفة ذكرناها في حرف الشين بعنوان الشمني .

**أحمد** : بن محمد بن أبي العيش بن يربوع السبتي أبو العباس عامي مات سنة ٧٤٩ .

**أحمد** : بن محمد بن أبي الغريب الضبي الإمامي ، حسن نزل بغداد روى عنه التلعكبري وله منه إجازة في سنة ٣٢٢[1] .

**أحمد** : بن محمد بن أبي الفرج المخزومي عامي ولد سنة ٤٥٧ هجرية .

**أحمد** : بن محمد بن أبي القاسم بن بدران الكردي الدشتي أبو بكر حنبلي مات سنة ٧١٣ .

**أحمد** : بن محمد بن أبي القاسم بن محمد أبو بكر النحوي ، عامي له كتاب في شرح الألفية كان أديباً فاضلاً مات سنة ٧٨٥ « منه » .

**أحمد** : بن محمد بن أبي المجد بن أبي الوفاء الهمداني شهاب الدين عامي مات سنة ٧٧٧ .

**أحمد** : بن محمد بن أبي محمد يحيى بن المبارك أبو جعفر اليزيدي عامي مات سنة ٣٦٠ .

**أحمد** : بن محمد بن أبي الموت المكي الراوي عن البغوي عامي مات سنة ٣٥١ .

**أحمد** : بن محمد بن أبي موسى أبو بكر الهاشمي كان من ولد معبد بن العباس عامي .

**أحمد** : بن محمد بن أبي نصر البستي البخاري ، عامي (معجم البلدان ج ٢ ص ١٦٩) .

---

(١) رجال الشيخ ومعالم العلماء .

**أحمد**: بن محمد بن أبي نصر زيد السكوني أبو جعفر ، وقال أبو علي البزنطي كوفي إمامي ثقة ، روى عن الرضا عليه السلام وعنه محمد بن الحسين بن أبي الخطاب وأحمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن عبد الحميد العطار وغيرهم مات سنة ٢٢١ ويأتي الإشارة إليه بعنوان أحمد بن محمد بن عمرو بن أبي نصر(١) .

**أحمد**: بن محمد بن أبي النماش أبو عبد الله الواسطي الخطيب عامي « خ » .

**أحمد**: بن محمد الآبي أبو العباس الأديب الشاعر سافر إلى اليمن ولقي الوزير العيدي ورجع إلى مصر فأقام بها إلى أن مات سنة ٤٩٨ (معجم البلدان ج ١ ص ١٠٠).

**أحمد**: بن محمد بن أحمد بن إبراهيم أبو بكر عامي قدم بغداد كان في سنة ٣١٣ .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الأزرق أبو الحسين النسابة صاحب الخاتم إمامي حسن أبوه أبو حنظلة محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن المثنى . وأخوه أبو عبد الله سليمان « عمدة الطالب ص ٩٧ » .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن زهرة الحلبي ، إمامي ثقة كذا ذكره في أمل الآمل وتبعه المامقاني اشتباهاً والصواب هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أحمد بن زهرة كما تقدم من عمدة الطالب ص ٢٤١ انظر هناك وعمه علي بن إبراهيم يأتي .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن علي السلمي ، صوفي حنفي مات سنة ٤٠٩ .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد بن إبراهيم الميداني أبو الفضل النيسابوري الأديب الفاضل العارف باللغة وأمثال العرب ، أتقن فن العربية له كتاب الأمثال

---

(١) رجال الشيخ ورجال النجاشي ص ٥٤ ، وفي رجال الكشي ص ٣٦٢ .

ولم يعمل مثله في بابه . وكتاب السامي في الأسامي وهو جيد في بابه مركب بالفارسية والعربية ، وله كتاب الهادي . ومداليل الأدوات وغير ذلك من التصانيف المفيدة من شعره :

تنفس صبح الشيب في ليل عارضي فقلت عساه يكتفي بعذاري
فلما فشى عاتبته فأجابني أيا هل ترى صبحاً بغير نهار

صحب أبي الحسن الواحدي وقرأ عليه وعلى غيره مات سنة ٥١٨ في الخامس والعشرين من شهر رمضان ودفن على باب ميدان زياد بن عبد الرحمن بنيسابور . وابنه أبو سعيد بن أحمد الأديب المتوفى سنة ٥٣٩ الآتي (وفيات الأعيان ج ١ ص ٦٥).

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن أبو بكر الأشقر القنطري الراوي عنه المنادي عامي « خ » .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن أبو بكر الرزاز يعرف بابن حمد عامي مات سنة ٤٧٠ .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن أبو بكر الصيدلاني البغدادي عامي « خ » .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد أبو الحسن المؤدب ، حنفي ولد سنة ٣٥٨ ومات سنة ٤٤٧ .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد أبو طاهر الطاهري ، عامي بغدادي مات بعد سنة ٣٦٠ .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد أبو العباس البسطامي ، عامي قدم بغداد سنة ٤٢٧ .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد أبو العباس الهمداني القاري صوفي « ن » .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد أبو علي الجرجاني ، إمامي ثقة نزل مصر له كتاب « جش » .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد أبو الفتح البلخي ، حنفي ولد سنة ٤٧٠ ومات سنة ٥٤٧ .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد بن أبي سعدان أبو بكر الرازي صوفي «خ» .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد بن أبي سعيد البزاز أبو العباس الدوري أخو عبدالله وخال أبي بكر الجعابي ، عامي روى عن الحسن بن محمد الزعفراني ولد سنة ٢٥٠ ومات سنة ٣٣٥ .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد بن أبي طاهر الحمصي المشهور بابن الصيرفي عامي .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد بن أبي مسلم أبو طاهر ، عامي سكن البصرة مات سنة ٤١٢ .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد بن الاخوة المصري شهاب الدين مات سنة ٧٤٥ .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد بن الأزدي أبو العباس النحوي مات سنة ٥٠١ .

**أحمد**: بن محمد بن إسحاق بن نباتة أبو الفرج الدقاق عامي كان في سنة ٣٦٢ .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد بن إسماعيل بن أبي درة أبو بكر الحربي عامي مات سنة ٤١٦ .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد بن بالويه أبو أحمد النيسابوري عامي مات سنة ٣٧٩ .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد البكري كمال الدين ابن الشريشي عامي مات سنة ٧١٨ .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد التجيبي الأندرشي أبو جعفر العاشق عامي مات سنة ٧٣٥ .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن تمام السراج الصالحي حنبلي مات سنة ٧٦٠ .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن جعفر بن حمدان أبو الحسين القدوري البغدادي فقيه انتهت إليه رئاسة الحنفية بالعراق له شرح المختصر المبارك روى عنه القاضي أبو عبد الله الدامغاني والخطيب البغدادي وجماعة صدوق ولد سنة ٣٦٢ ومات سنة ٤٢٨ هجرية[1] .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن حسكان الحذاء أبو نصر حنفي مات سنة ٤١٣ « ض » .

**أحمد** : بن محمد بن الحسن أبو العباس النسوي ، عامي قدم بغداد حاجاً سنة ثلاثمائة وثلاثة واربعون هجرية .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن الحسن أبو منصور البغدادي مالكي مات سنة ٤٣٥ هجرية .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق أبو الحسين البزاز عامي مات سنة ٤٤٢ هجرية .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن الحسن بن الحكم أبو العباس الراوي عن أبي علي عامر بن عبد الله الأبيوردي وعنه الصدوق حسن[2] .

---

(١) وفيات الأعيان ج ١ ص ٣٠ ، وتاريخ بغداد ج ٤ ص ٣٧٦ ، والجواهر المضيئة ج ١ ص ٩٣ .

(٢) عيون أخبار الرضا ص ٣٧٨ .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن الحسن الخراساني ركن الدين شافعي مات سنة ٧٤١ هجرية .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن حسنون أبو نصر البزار النرسي عامي مات سنة ٤١١ هجرية .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن حماد أبو الحسين الواعظ البغدادي عامي مات سنة ٤٠٩ هجرية .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن حمزة أبو الحسين الثقفي قاضي الكوفة حنفي « ض » .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد الخزاعي الشيخ الامامي فخر الدين أبو سعيد إمامي ثقة .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن داوُد القمي الإمامي حسن يقال له أحمد بن محمد بن داوُد .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن رامين الخراساني ، عامي قدم بغداد « خ » .

**أحمد** : بن محمد بن رزق أبو الفرج والد أبي الحسن بن رزقويه عامي روى عنه ابنه .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد الرعيني أبو جعفر ، عامي ولد سنة ٧٠١ مات سنة ٧٤٤ هجرية .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن زكرياء أبو العباس التغلبي عامي « خ » .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن زياد أبو الحسن التمار البغدادي عامي كان في سنة ٣٣٢ .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن السدي أبو الطيب الدوري ، عامي وثقه الخطيب « خ » .

**أحمد :** بن محمد بن أحمد بن السلال الوراق ، عامي مات سنة ٥٢٨ في شوال ضعيف .

**أحمد :** بن محمد بن أحمد بن سلم أبو الحسن المخرمي الكاتب عامي مات سنة ٣٢٧ .

**أحمد :** بن محمد بن أحمد بن سليمان أبو الفضل الحواشي عامي كان في سنة ٦٤٦ .

**أحمد :** بن محمد بن أحمد بن سليمان الواسطي جمال الدين عامي مات سنة ٧٢٩ .

**أحمد :** بن محمد بن أحمد السناني الإمامي حسن كان من مشايخ الصدوق .

**أحمد :** بن محمد بن أحمد بن سهل أبو بكر البغدادي عامي مات سنة ٣٥٠ هجرية .

**أحمد :** بن محمد بن أحمد بن شجاع أبو نصر الصفار عامي قدم بغداد سنة ٣٧٧ .

**أحمد :** بن محمد بن أحمد الشطرنجي يلقب بالفار ، عامي له نظم مات سنة ٧٤٠ .

**أحمد :** بن محمد بن أحمد بن الشويش الحلبي الجبريني عامي مات سنة ٧٩٣ .

**أحمد :** بن محمد بن أحمد بن طرخان الكندي أبو الحسين الجرجرائي ثقة « جش ص ٦٣ » .

**أحمد :** بن محمد بن أحمد بن عبد الرحمٰن بن إسحاق أبو نصر جمال الدين حنفي .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز العباسي البغدادي عامي مات سنة ٥٥٥ .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن عبد العزيز النويري قاضي مكة عامي مات سنة ٧٩٩ .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن عبد الله أبو بكر الأصبهاني الأعرج عامي « ن » .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن عبد الله أبو الحسين البزاز عامي ولد سنة ٣٨١ « خ » .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن عبد الله بن حفص أبو سعد الأنصاري الماليني أحد الرحالين في الحديث صوفي كتب ببلاد خراسان وما وراء النهر وبغداد والكوفة والشامات ومصر وثقه الخطيب مات سنة ٤١٢ « خ » .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن عبد الله زين الدين المكي عامي مات سنة ٧٤٢ .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن عبد الله المقدسي حنبلي مات سنة ٧٧٦ في ربيع الثاني « منه » .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن عبدوس الزعفراني ، عامي مات سنة ٤٤٧ (لسان الميزان ج ١).

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن علي أبو منصور الصيرفي ، عامي مات سنة ٤٠٤ « خ » .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن علي بن ضياء ، شيعي توفي سنة ٤٩٤[1] .

---

(١) لسان الميزان ج ١ص ٣٠٤ .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن علي القسطلاني شرف الدين عامي مات سنة ٧١٤ « منه » .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن علي بن محمد شهاب الدين ابن أبي المجد الحسيني نقيب الأشراف بحلب مات سنة ٧٧٨ وكان حسن الطريقة جميل الأخلاق ولد سنة ٧٠٠ وابنه أحمد بن أحمد بن محمد تقدم « منه » .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن عمر بن أبي عمر المقدسي الصالحي عامي مات سنة ٧٤٢ .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن عمر بن سلمان أبو نصر السلمي الغزال يعرف بابن الوتار كان يتشيع سمع محمد بن المظفر مات سنة ٤٢٩ « خ » .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن غالب أبو بكر الخوارزمي المشهور بالبرقاني ، عامي ورد بغداد فسمع من أبي بكر بن مالك القطيعي وجماعة وكتب بنيسابور وهراة عن جماعة وثقه الخطيب ولد سنة ٣٣٦ ومات سنة ٤٢٥[١] .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل بن محمد أبو الحسن الضبي الفقيه الشافعي المشهور بابن المحاملي ، رحل به أبوه إلى الكوفة وسمعه بها وصنف في المذهب المجموع وهو كتاب كبير ودرس ببغداد وأخذ عن أبي حامد الأسفرائيني ورزق من الذكاء وحسن الفهم ولد سنة ٣٦٨ ومات سنة ٤١٥ في الواحد والعشرين من ربيع الثاني[٢] .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد القطان أبو الحسين الفقيه شافعي مات سنة ٣٥٩ .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد القمي الإمامي الثقة روى عن محمد بن هبة الله « جب » .

---

(١) تاريخ بغداد ج ٤ ص ٣٧٣ .

(٢) وفيات الأعيان ج ١ ص ٢٨ .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن قعنب أبو جعفر الغرناطي عامي مات سنة ٧٣٢ .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن محمد بن إبراهيم سلفه المشهور بالحافظ السلفي كما يأتي .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي خلف القطيعي البغدادي عامي مات سنة ٢٣٣ .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن محمد بن أبي القاسم بدر الدين المعمر مات سنة ٧٦٤ .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد أبو الحسين عامي مات سنة ٢٨٥ .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد اللخمي السبتي أبو حاتم عامي .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن محمود أبو الحسين بن أبي جعفر السمناني ، حنفي صدوق سكن بغداد ولد سنة ٣٨٤ ومات سنة ٤٦٦ وهو غير البيابانكي الآتي .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد الأسد آبادي أبو العباس نحوي .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحاج أبو عمرو الاشبيلي مالكي مات سنة ٧٤٥ .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن محمد بن الحسن بن علي بن عمر الأشرف أبو الحسين الطبري قتل ببغداد على نهر عيسى إمامي حسن « لب ص ٣٠١ » .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن محمد بن خلف أبو العباس الشريشي

الإمام العارف المصنف النحوي ، صوفي له كتاب في الأسرار وشرح المفصل في النحو ، وكتاب صحبة المشايخ ، وأنوار السراية ، ونظم كتاب عوارف الهدى ، وكتاب في السماع وغير ذلك ، من شعره :

لـولم تكن سبـل الهـدى ببعيـدة لا تنتحي إلا بـعـزمـة مـاجـد
لتـوارد الضـدان أربــاب العلى والأرذلـون عـلى محـل واحـد

مات في حدود سنة نيف وأربعين وستمائة[1] .

**أحمد :** بن محمد بن أحمد بن محمد بن دلويه أبو حامد الاستوائي شافعي مات سنة ٤٣٤ .

**أحمد :** بن محمد بن أحمد بن محمد السمناني البيابانكي يلقب علاء الدولة وعلاء الدين وركن الدين ، ولد سنة ٦٥٩ تفقه فطلب الحديث وبرع في العلم وصحب ببغداد الشيخ عبد الرحمٰن وحج مراراً وله مدارج المعارج . قال الذهبي : كان إماماً جامعاً كثير التلاوة وله وقع في النفوس وكان مليح الشكل حسن الخلق غزيز الفتوة كثير البر يحصل له من أملاكه في العام نحو تسعين ألفاً فينفقها في العرب وفي نسخة في القرب أخذ عنه سراج الدين القزويني وجماعة ومصنفاته كانت تزيد على ثلاثمائة ، سكن تبريز ثم بغداد ومات سنة ٧٣٦ في رجب ليلة الجمعة ، وبيابانك كان من بلدنا بلاد الجندق كما يأتي .

**أحمد :** بن محمد بن أحمد بن محمد بن الصباح أبو العباس الهروي الكبشي مات سنة ٣٥٤ .

**أحمد :** بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الحلبي المشهور بابن النصيبي كمال الدين بن تاج الدين بن كمال الدين بن زين الدين ولد سنة ٦٩٥ وولي كتابة الانشاء بحلب وروى عنه جماعة ومات سنة ٧٦٤ بحلب « منه » .

---

(١) روضات الجنات ص ٨ .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بدر الدين بن شرف الدين بن زين الدين بن محيي الدين بن بهاء الدين كلهم من علماء الشافعية ولد سنة ٦٢٩ له أشعار في علم الشطرنج وله نظم القصائد النبوية وأجاد فيها مات سنة ٧٨٨ « منه » .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد بن محمد بن فراشة أبو العباس المروزي ، عامي قدم بغداد حاجاً وثقه الخطيب « خ » .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد بن محمد بن منصور أبو الحسن المجهر عامي مات سنة ٤٤١ .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد بن محمد بن موسى أبو علي المشهور بابن أبي حامد عامي .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى أبو العباس القاضي الكرجي عامي .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد بن محمد بن يحيى أبو نصر الأنماطي النيسابوري حنفي .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد بن محمد بن يوسف حنفي سمع منه ابنه محمد .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد بن محمود بن النسفي المايمرغي البخاري ، حنفي تفقه على أبيه .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد المرسي أبو العباس اللغوي النحوي له شرح الغريب للمصنف وشرح الاصلاح لابن السكيت . أفاد بذلك كله وأحسن فأنشأ وزاد ألفاظاً في الغريب ونسب إليه شرح أدب الكاتب مات في حدود سنة ٤٦٠ هجرية[١] .

(١) روضات الجنات ص ٦٩ .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد بن موسى أبو الفرج الصامت البغدادي عامي «خ» .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد بن موسى أبو نصر النيسابوري المشهور بالصبغي عامي .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد بن موسى المبرقع أبو عبد الله نقيب قم كان معاصراً لوالد الصدوق أبوه محمد الأعرج فاضل وكذا جده أحمد توفي سنة ٣٥٨ يوم الخميس في الخامس عشر من صفر وله ستة واربعون سنة ودفن بجنب جده موسى المبرقع[١] .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد بن موسى بن هارون بن الصلت أبو الحسن مات سنة ٤٠٩ هجرية .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد النحوي أبو حامد عامي مات سنة ٤٣٤ هجرية .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد النحوي أبو العباس عامي مات سنة ٦٦٥ هجرية .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد النحوي أبو عمر عامي مات سنة ٣٩٠ هجرية .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد النحوي أبو القاسم عامي مات سنة ٦٠٧ هجرية .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد النحوي الرعيني أبو جعفر عامي مات سنة ٧٤٤ هجرية .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد النحوي العبدي أبو القاسم عامي «بغ» .

---

(١) عمدة الطالب ص ١٩٠ .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد النحوي العتكي أبو جعفر الأصلع عامي مات سنة ٦٢٤ هجرية .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد النحوي الغساني أبو بكر عامي مات سنة ٣٨٧ هجرية .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد النحوي الهاشمي أبو جعفر عامي مات سنة ٦٢٠ هجرية .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد بن النضر أبو الفضل الأزدي ، عامي روى عن جده .

**أحمد**: بن محمد بن أحمد الهروي البيروني الخوارزمي المنجم المشهور بأبي ريحان الحكيم المعروف الأديب الشاعر من شعره لشاعر ابتدأه :

يا شاعراً جاءني يجزي على الأدب ... وافى ليمدحني والذم من أدبي
وجدته ضارطاً في لحيتي سفهاً ... كلا فلحيته عثنونها ذنبي
وذاكراً في قوافي شعره حسبي ... ولست والله حقاً عارفاً نسبي
إذ لست أعرف جدي حق معرفة ... وكيف أعرف جدي إذ جهلت أبي
أبي أبو لهب شيخ بلا أدب ... نعم ووالدتي حمالة الحطب
المدح والذم عندي يا أبا حسن ... سيان مثل استواء الجد واللعب
فاعفني عنهما لا تشتغل بهما ... بالله لا توقعن نفسك في تعب

وله :

فلا يغرك مني لين مس ... تراه في دروس واقتباس
فإني أسرع الثقلين طراً ... إلى خوض الردى في وقت بأس

وغير ذلك من الأشعار والمصنفات[1] مات سنة نيف وثلاثين وأربعمائة ،

(١) معجم الأدباء ج ١٧ ص ١٨٠ ، وفي روضات الجنات ص ٦٨ ، والكنى والألقاب ج ١ ص ٧٤ .

والصواب اسمه محمد بن أحمد كما يأتي بعنوان المحمدين ترجمته ويأتي في كتاب الكنى في آخر الكتاب بعنوان أبي الريحان البيروني .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن هزاهز شمس الدين أبو العباس عامي كان في سنة ٧٥٢ .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن يحيى عامي روى عنه شيخ الإسلام الهروي « ن » .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن يزيد أبو بكر المشهور بالبرنسي البغدادي عامي .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن يعقوب بن إسحاق أبو بكر الحربي وثقه الخطيب في تاريخه .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن يعقوب المشهور بابن قفرجل أبو الحسين الوزان عامي .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد بن يوسف الهاشمي المالقي ، عامي مات سنة ٧٦٤ هجرية .

**أحمد** : بن محمد الآدمي البغدادي الراوي عن الفضل بن دكين ، عامي لابأس به .

**أحمد** : بن محمد الأردبيلي الاذربيجاني المتكلم ، إمامي هو أحمد الاردبيلي المقدم .

**أحمد** : بن محمد بن ازدمر العزيزي الصرخدي ، عامي مات سنة ٦٧٥ هجرية .

**أحمد** : بن محمد الأزري ، حنفي تفقه عليه عبد الجبار بن أحمد مفتي مازندران .

**أحمد**: بن الأزهر بن حريث السجزي ، عامي كان في سنة ٢٤٦ هجرية .

**أحمد**: بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم أبو بكر المقري النيسابوري عامي .

**أحمد**: بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن أبي خميصة أبو عبد الله المكي ، يعرف بحرمي بن أبي العلاء ، عامي سكن بغداد وثقه الخطيب ، روى عن الزبير بن بكار بكتاب النسب وعنه ابن شاهين وجماعة مات سنة ٣١٧ « خ ج ٤ ص ٣٩ » .

**أحمد**: بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم العجلي البزاز ، عامي كان يعرف بالمراجلي .

**أحمد**: بن محمد بن إسحاق أبو جعفر النرسي ، عامي روى عن محمد بن كثير الفهري .

**أحمد**: بن محمد بن إسحاق أبو الفضل الكلاباذي قاضي بخارا حنفي مات سنة ٣٥٠ هجرية .

**أحمد**: بن محمد بن إسحاق الأصبهاني الراوي عن الطبري عامي « ن » .

**أحمد**: بن محمد بن إسحاق الخراساني الإمامي ، حسن سمع من علي بن محمد النوفلي .

**أحمد**: بن محمد بن اسحاق الدينوري القاضي ، حسن كان من مشايخ الصدوق .

**أحمد**: بن محمد بن إسحاق بن راهويه أبو بكر الحنظلي المروزي ، عامي حسن قدم بغداد .

**أحمد**: بن محمد بن إسحاق العبدي وقيل هو العكبري عامي[1] .

---

(١) لسان الميزان ج ١ ص ٢٥٤ .

**أحمد** : بن محمد بن إسحاق بن الفضل أبو علي البزاز النيسابوري حنفي مات سنة ٣٨٣ هجرية .

**أحمد** : بن محمد بن إسحاق المعروف بابن الشغال أبو القاسم النحوي عامي .

**أحمد** : بن محمد بن إسحاق المقري أبو منصور يعرف بمنصور الحبال عامي مات سنة ٤٣٠ هجرية .

**أحمد** : بن محمد بن إسحاق بن هارون الآملي أبو محمد حسن روى عن أحمد بن محمد بن غالب .

**أحمد** : بن محمد بن إسحاق بن هشام أبو الحسن التنوخي المتوفى سنة ٣٥٤ هجرية، عامي صدوق «خ» وهو غير أبي بكر الوراق وأبي بكر الهيتي وأبي بكر المقري المتوفى سنة ٣٢٧ وغير الخلال والاربلي أو الأرملي المتوفى سنة ٧٢٨ وأبي بكر السلمي وأبي العباس الأطروش وأبي القاسم المرسي النحوي المتوفى سنة ٦٢٨ ، وغير حالب الحجارة الحسني المقتول ببخارى المذكور في « خب ص ١٥١ »، وغير أبي بكر المصري المتوفى سنة ٣٣٥ والصالحي المتوفى سنة ٧٤٧ ، وغير أبي بكر البزاز المتوفى سنة ٣٢٢ ، وغير الطبري المكي المتوفى سنة ٧٨٠ ، وغير أبي العباس المقري المتوفى سنة ٧٢٥ الذي كان من أعيان القراء ، وهو غير أبي حيان أحد القراء ببغداد وغير الأصبعي القاضي البحراني الإمامي ، وغير أبي بكر البغدادي ، وغير أبي بكر العسكري الخباز الذي كان في سنة ٣٢٧ هجرية ، والأنصاري وأبي العباس المتوفى سنة ٢٦٤ هجرية .

**أحمد** : بن محمد بن إسماعيل بن القاسم بن إبراهيم طباطبا الحسني المصري الرسي نقيب الطالبيين بمصر وكان من أكابر رؤسائها له شعر مليح في الزهد والغزل وغير ذلك ذكره ابن خلكان في الوفيات ج ١ ص ٥٥ عن الثعالبي منها :

خليلي اني للثريا لحاسد ... واني على ريب الزمان لواجد

أيبقى جميعاً شملها وهي ستة     وأفقد من أحببته وهو واحد

وله :

كان النجوم الليل سارت نهارها     فوافت عشاء وهي انضاء أسفار
وقد خيمت كي تستريح ركابها     فلا فلك جاز ولا كوكب سار

توفي سنة ٣٤٥ في الخامس والعشرين من شعبان ليلة الثلاثاء ودفن في مقبرتهم خلف المصلى الجديد بمصر وعمره أربعة وستون سنة . أبوه أبو عبد الله نقيب مصر ، وأجداده رؤساء ، واخوته إسماعيل نقيب مصر ، وجعفر ، وعلي ، وعيسى ، والقاسم يأتي تراجمهم كذا في عمدة الطالب ص ١٦٣ ، وسقط كلمتي ابن القاسم بين إسماعيل وإبراهيم من وفيات الأعيان في نسبه .

**أحمد** : بن محمد بن إسماعيل بن يونس المرادي المصري النحاس النحوي كان من الفضلاء المصنفين له كتاب إعراب القرآن وتفسيره ، وناسخه ، ومنسوخه ، وكتاب التفاحة في النحو ، والاشتقاق وتفسير أبيات سيبويه ، وكتاب أدب الكاتب ، والكافي في النحو ، والمعاني ، وكتاب الوقف ، وشرح المعلقات السبع ، وكتاب الشعراء وغير ذلك روى عن النسائي وأخذ عن الأخفش ونفطويه وأعيان ادباء العراق ورحل إليه جماعة من مصر فكان للناس رغبة كثيرة في الأخذ عنه مات سنة ٣٣٨ « خك ج ١ ص ٤٠ » .

**أحمد** : بن محمد الأشتر بن عبيد الله الثالث أبو عبد الله النقيب الرئيس ، ولي النقابة بالكوفة مدة عمره هو وأبوه وأخوه كانوا امراء الحاج حج أميراً على الموسم ثلاثة عشرة حجة نيابة عن أبي أحمد والد الرضي والمرتضى إمامي حسن توفي سنة ٣٨٩ « لب ص ٣٢١ » .

**أحمد** : بن محمد الأعرج بن موسى بن إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام عم السيد الرضي والمرتضى أبو عبد الله جد بني الموسوي ببغداد قديماً كانوا بيتاً جليلاً بها ثم تضاءلت حالهم.

**أحمد** : بن محمد الأقرع الراوي عن أبي حمزة خادم

العسكري عليه السلام وعنه إسحاق بن محمد النخعي ، إمامي حسن[1] .

**أحمد** : بن محمد الانطاكي الرقعمق الشاعر أبو حامد نادرة زمانه بالشام كابن الحجاج بالعراق أقام بمصر زماناً طويلاً وأكثر شعره جيد مات سنة ٣٩٩ بمصر في الثاني والعشرين من رمضان .

**أحمد** : بن محمد بن أيبك الوزير الحلبي المشهور بابن ناصر الدين ، عامي مات سنة ٧٣١ هجرية ، وهو غير التركي الخياط والأنصاري والبغدادي المتوفى سنة ٢٧٨ ، وغير الحجازي المتوفى سنة ٧١٨ ، وغير شهاب الدين المتوفى سنة ٧٧٦ ، والخطابي المتوفى سنة ٣٤٨ ، والصيرفي المتوفى سنة ٣٨٧ هجرية .

**أحمد** : بن محمد البارقي الراوي عن أبي علي بن راشد وعنه سهل بن زياد حسن كان من أصحاب الهادي عليه السلام ، هو غير ابن محمد بن البراء الإمامي المذكور في التوحيد ص ٢٨٩ .

**أحمد** : بن محمد بن بشار أبو بكر المتوفى سنة ٣١١ ، عامي هو غير أبي جعفر النحوي المتوفى سنة ٦٠٥ ، وغير أبي بكر المقري والبصري الإمامي الذي كان من أصحاب العسكري عليه السلام والمصري المقتول سنة ٣٢٥ ، والهزاني المالكي المتوفى سنة ٣٢٥ وأبي العباس الحنفي المتوفى سنة ٢٤٩ ، وأبي جعفر المديني المتوفى سنة ٧٤٥ ، وأبي جعفر البريري وأبي علي الدقاق والكردي والخليلي الذي نزل المدينة سنة ٧٣٨ ، وغير الأقرع الإمامي الذي كان من أصحاب الجواد عليه السلام والدوري وشهاب الدين المتوفى سنة ٧٩٨ وأبي الحسين التاجر المتوفى سنة ٣٠٧ وأبي الحسين الواسطي المتوفى سنة ٣٢٢ هجرية .

**أحمد** : بن محمد التوني البشروي الإمامي العالم الفاضل الورع أخو عبد الله صاحب الوافية[2] الآتي ، هو غير أبي الحسن الخزاعي المتوفى

---

(١) مرآة العقول ج ١ ص ٤٢٥ حديث ١١ ، وكلمة « ابن » بين محمد والأقرع في بعض النسخ زائدة .

(٢) روضات الجنات ص ٣٦٣ .

سنة ٢٣٠ هجرية ، وأبي بكر الصيرفي المتوفى سنة ٣٤٧ ، وغير أبي جعفر وأبي العباس السقطي وأبي عبد الله البغدادي المتوفى سنة ٣١٤ ، وأبي بكر الفامي البغدادي وأبي علي الصولي الإمامي البغدادي الذي كان في سنة ٣٥٢ هجرية[1] .

**أحمد** : بن محمد بن جابر بن عبد الله الأنصاري الراوي عن زينب بنت علي عليها السلام وعنه إسماعيل بن مهران. أبوه وجده، وأعمامه عبد الله ، وعقيل ، وعبد الرحمٰن انظر (الشرائع ص ٩٣) .

**أحمد** : بن محمد بن جبارة بن عبد الولي المرداوي الصالحي شهاب الدين المقري ، حنبلي نحوي أصولي سكن حلب ثم بالقدس وشرح الشاطبية شرحاً مطولاً وفيه احتمالات بعيدة بحيث انه قال في قول الشاطبي :

وفي الهمز انحاء وعند نحاته ... يضيء سناه كلما اسود الليلا

ويحتمل خمسمائة ألف وجه وثمانين ألف وجه وله شرح الرائية ونونية السخاوي في التجويد واشتهر بالقراءات ولد سنة ٦٤٧ ومات سنة ٧٢٨[2] من شعره :

ترك السلام عليهم تسليم ... فاذهب وأنت من الملام سليم
لا تخدعنك زخارف من ودهم ... فلان سألتم بدءه المكتوم
ما للفقير مع الغني مودة ... أنى تصاحب واجد وعديم

**أحمد** : بن محمد بن جعفر بن الحسن بن عمر الأشرف الحسيني ، مات مع أبيه بنيسابور في خلافة المعتمد[3] هو غير أبي بكر البغدادي المتوفى سنة ٣٥١ ، وغير أبي الحسين الجوزي المتوفى سنة ٣٤١ هجرية .

---

(١) مذكور في رجال النجاشي ص ٦١ وفي لسان الميزان ج ١ ص ٢٨٦ ، وفي تاريخ بغداد ج ٤ ص ٤٠٨ .
(٢) روضات الجنات ص ٨٥ .
(٣) ذكره الأصفهاني في مقاتل الطالبيين ص ٥٣٦ .

**أحمد**: بن محمد بن جعفر الصادق عليه السلام الجعفري الحسيني الملقب بالصفي من ولده محمد بن علي بن محمد بن حمزة نور بخش « بحر » هو غير الوكيعي وأبي علي النحوي .

**أحمد**: بن محمد بن جعفر بن هبة الله بن نمي الحلي أخو جعفر إمامي ثقة .

**أحمد**: بن محمد بن جمعة بن أبي بكر الأنصاري الحلبي أبو العباس شهاب الدين شافعي عرف بابن الحنبلي ولد سنة ٦٤٨ وتفقه بحلب ورحل في طلب الحديث وبرع حتى صار إماماً عالماً مع الزهد والورع ، ولي خطابة جامع حلب عشرين سنة ثم نزل عنها وكان دمث الأخلاق وله نظم حسن مات سنة ٧٧٥ من نظمه :

معانقة الفقر خير لمن ... يعانقه من سؤال الرجال
ولا خير في نيل من ماله ... عزيز النوال بذل السؤال

هو غير أبي الحسين وأبي عبد الله البغداديين وأبي الفرج العكبري والبلخي والسمري .

**أحمد**: بن محمد الحاجبي شهاب الدين الجندي المتوفى سنة ٧٤٩ عامي من شعره :

ولا تبعثوا غير الصبا بتحية ... ما طاب في سمعي حديث سواها

وهو غير أبي حامد الحافظ وأبي العباس الصوفي المتوفى سنة ٧١٦ ، وأبي العباس البلخي وأبي الحسن الحنفي المتوفى سنة ٣٧٢ ، وغير أبي بكر الحنفي المتوفى سنة ٣٤٤ ، وغير أبي نصر البلخي ، وأبي جعفر المصري المتوفى سنة ٧٧٥ وابن العتاب المتوفى سنة ٣٢٢ ، وغير أبي بكر الرازي وأبي الحسن العامري والعطار المصري وأبي جعفر الغرناطي المتوفى سنة ٧٦٥ وأبي عمر النحوي والدمشقي المؤذن المتوفى سنة ٧٧٦ ، وغير أبي بكر البلخي المتوفى سنة ٣١٤ ، وأبي بكر الدرهمي وأبي بكر الدينوري المتوفى

سنة ٣٢٨ ، وغير أبي حامد النيسابوري المتوفى سنة ٣٢٥ ، وأبي الفتح الحنبلي ،وغير أبي عبد الله المدائني الذي كان في سنة ثلاثمائة وثلاثة وثلاثين والجزائري المتوفى سنة ٧٦٠ ، وغير أبي نصر البخاري المتوفى سنة ٣٦٩ ، وأبي بكر الفقيه المتوفى سنة ٢٨٥ ، وغير أبي الحسن البزاز المتوفى سنة ٤٠٢ والذهبي النحوي المتوفى سنة ٦٠١ ، وأبي العباس الربعي المتوفى سنة ٣٦٥ ، والفوركي المتوفى سنة ٤١٨ ، والمقري المتوفى سنة ٣٨٠ ، والتغلبي المتوفى سنة ٧١٣ ، وأبي طاهر بن الخفاف المتوفى سنة ٤٤٦ ، وغير أبي بكر القاضي الذي كان في سنة ثلاثمائة وثماني عشر ، وأبي العباس الرازي المتوفى سنة ٣٩٩ ، وغير أبي جعفر القراطيسي والمثرودي المتوفى سنة ٥٢٨ ، وغير أبي عمرو الحيري المتوفى سنة ٣١٧ ، وأبي علي البربهاري المتوفى سنة ٣٢٩ ، وغير أبي جعفر الفيل المقري .

**أحمد** : بن محمد بن الحداد الحلي جمال الدين العالم الفقيه إمامي حسن .

**أحمد** : بن محمد بن الحسن بن زهرة أبو طالب الحسيني العالم الإمامي ثقة يأتي في بني زهرة ، وهم بيت علم كبير من أجلاء السادة منهم ابن عم أبيه حمزة بن علي بن زهرة « لب » .

**أحمد** : بن محمد بن الحسن بن الوليد إمامي كان من مشايخ الاجازة ، ثقة روى عنه الشيخ المفيد وجماعة وفي نسخة كان جده حسن بن أحمد بن الوليد اختلف الأصحاب في توثيقه وقالوا لم يذكره أصحاب الرجال في كتبهم قال الشهيد الثاني في روايته عن الثقات يكفينا وروى الشيخ في التهذيب وغيره عن المفيد عنه أقول لا يشك أحد من المتأخرين في توثيقه .

**أحمد** : بن محمد بن الحسن المرزوقي الأصبهاني أبو علي الأديب الشاعر كان فاضلاً كاملاً ماهراً من شعراء أهل البيت وكان في غاية الذكاء والفطنة وحسن التصنيف واقامة الحجج وحسن الاختيار وتصانيفه لا مزيد على حسنها قرأ على أبي علي الفارسي ودخل عليه الصاحب بن عباد

فلم يقم له ، فلما ولي الوزارة جفاه وله شرح الحماسة والفصيح والمفضليات والموجز وشرح أشعار هذيل وغير ذلك مات سنة ٤٢١ في ذي الحجة (الروضات : ص ٦٧ ).

**أحمد** : بن محمد بن الحسين أبو بكر الأرجاني ناصح الدين قاضي تستر ولد سنة ٤٦٠ ومات سنة ٥٤٤ في جمادى الأولى بتستر[١] ، من شعره :

أحب المرء ظاهره جميل ... لصلبه وباطنه سليم
مودته تدوم لكل هول ... وهل كل مودته تدوم

وله :

يقصد أهل الفضل دون الورى ... مصائب الدنيا وآفاتها
كالطير لا يحبس من بينهم ... إلا التي تطرب أصواتها

**أحمد** : بن محمد بن الحسين أبو حامد ويقال أبو الحسين النيسابوري الذي كان من مشائخ الصدوق والراوي عن أحمد بن خالد الخالدي حسن[٢] ، وهو غير أبي الحسين السقطي وأبي محمد الجريري المتوفى سنة ٣٠٤هـ .

**أحمد** : بن محمد بن الحسين الأزدي الإمامي الذي كان من غلمان العياشي حسن[٣] .

**أحمد** : بن محمد بن الحسين بن الحسن بن دول القمي الإمامي حسن له مائة كتاب في التفسير والمناقب والفضائل والمثالب وخصائص النبي صلى الله عليه وآله وسلم وشواهد أمير المؤمنين والمعجزات وكتاب خلق العرش والحقائق والبشارات ، والدلائل ، والعلل ، والسنن ، والفرائض ، والحدائق وغير ذلك

---

(١) وفيات الأعيان ج ١ ص ٦٦ .
(٢) الخصال ج ٢ ص ١٥٠ .
(٣) رجال الشيخ ومعالم العلماء .

المذكورة في رجال النجاشي ص ٦٥ روى عنه ابنه محمد الآتي توفي سنة ٣٥٠ هـ غير أبي نصر البخاري المتوفى سنة ٣٩٧ وغير الحسني الحنفي المتوفى سنة ٤٤٨ هـ .

**أحمد** : بن محمد بن الحسين بن سعيد القرشي أبو عبدالله إمامي حسن « جخ لم » .

**أحمد** : بن محمد بن الحسين بن فاذشاه صاحب الطبراني أبو الحسن الأصبهاني المعتزلي الشيعي حسن سماعه صحيح روى عن جده وعنه معمر بن أحمد اللبان مات سنة ٤٣٣ هـ ، من شعره :

أتطمع أن تدوم لك الحياة    وتجمع ما تفوز به العداة
فلا ترج البقاء وأنت شيخ    وهل تبقى إذا ابيض النبات

**أحمد** : بن محمد بن الحسين بن يزيد الراوي عن محمد بن يحيى العطار إمامي حسن .

**أحمد** : بن محمد الحضيني الأهوازي هو ممن رأوا الحجة عليه السلام ورأوا دلائله وخرج اليهم توقيعاته إمامي ثقة .

**أحمد** : بن محمد بن حفص الخلال قاضي الحديبية ، شيعي كان على رأس الأربعمائة « ن » .

**أحمد** : بن محمد بن حمدون النسائي أبو الفضل الراوي عن محمد بن عبد الله الأزدي البغدادي وعنه محمد بن عمرو البصري حسن كان من مشايخ الصدوق[1] ، وهو غير ابن محمد بن حمويه أبي حامد المذكور في الخصال ج ٢ ص ١٥٠ .

**أحمد** : بن محمد بن حمزة الطالقاني الإمامي حسن له كتاب روضة المتهجد .

---

(١) الخصال ج ١ ص ١٥٣ .

**أحمد** : بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد بن إدريس بن عبد الله بن حيان بن عبد الله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مازن بن شيبان بن ذهل بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنبن بن أفصى بن دعمي بن جديلة بن أسد بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان بن أد أبو عبد الله المروزي الشيباني . قدمت امه من مرو وهي حامل فولدته ببغداد سنة ١٦٤ هجرية ، وقيل وُلد بمرو وحمله أبوه إلى بغداد ومات أبوه محمد وله ثلاثون سنة ، قال الخطيب في تاريخ بغداد ج ١ ص ٤١٢ نشأ أحمد ببغداد وطلب العلم وسمع الحديث من شيوخها ثم رحل إلى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والجزيرة ، وكتب عن علماء ذلك العصر وسمع من جماعة كثيرة منهم الشافعي وابن عيينة وأبي داوُد ، وعنه غير واحد من علماء عصره منهم ابناه صالح ، وعبد الله ، وكذا ذكره ابن حجر في تهذيب التهذيب ج ١ ص ٧٢ ، وقال روى عنه البخاري بواسطة ومسلم وأبو داوُد .

وروى الصدوق[1] عن إبراهيم بن محمد بن سفيان قال : انما كانت عداوة أحمد بن حنبل مع علي بن أبي طالب عليه السلام ان جده الأعلى ذا الثدية الذي قتله علي عليه السلام يوم النهروان وكان رئيس الخوارج وعن علي بن خشرم ، قال : كنت في مجلس أحمد بن حنبل وجرى ذكر علي بن أبي طالب عليه السلام فقال : لايكون الرجل سنياً حتى يبغض علياً قليلاً . قال علي بن خشرم فقلت : لا يكون الرجل سنياً حتى يحب علياً كثيراً فضربوني وطردوني من المجلس ، وروى الاربلي في كشف الغمة عن الديلمي في إرشاده قال : كان ابن حنبل تلميذاً لمولانا الكاظم عليه السلام كما ان أبا حنيفة كان من تلامذة الصادق عليه السلام ويكون ابن حنبل في طبقة الرضا والجواد والهادي عليهم السلام وهو يدل على تبصره في الواقع وحسن اعتقاده بالأئمة من آل محمد عليهم السلام إلى ان قال ؛ قال شيخ لابن حنبل بالكوفة : إني أحب ان اعلمك مذهبي ، فقال له أحمد : هاته فقال الشيخ اني أعتقد أمير المؤمنين

---

(١) علل الشرائع باب ٢٢٢ ص ١٦٠ نوادر الحج .

علياً عليه السلام كان خير الناس بعد النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال الراوي : فما تم كلامه حتى أجابه أحمد ، فقال : يا هذا وما عليك في هذا القول فقد تقدمك في القول أربعة من أصحاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم جابر وأبو ذر وسلمان والمقداد فكاد الشيخ يطير فرحاً بقول أحمد ، قال : فلما خرجنا شكرنا أحمد ودعونا له .

وروى ابن أبي الحديد في شرح النهج عن يحيى بن سعيد الثقة قال : حضرت عند إسماعيل بن علي الحنبلي فقيه الحنابلة ومقدمهم ببغداد ودخل عليه رجل حنبلي ، كان في الكوفة فقال : يا سيدي شاهدت يوم الغدير عند قبر علي بن أبي طالب عليه السلام ورأيت فيه من الفضائح وسب الصحابة جهاراً بأصوات مرتفعة فقال يا إسماعيل أي ذنب لهم فوالله ماجرأهم على ذلك ولا فتح لهم ذلك الباب الا صاحب ذلك القبر ، فقال يا سيدي فإن كان محقاً فما لنا أن نتولى فلاناً وفلاناً وإن كان مبطلاً فما لنا نتولاه ينبغي أن نبرأ إمَّا منه واما منهما، قال : فقام مسرعاً ولبس نعله ، وقال : لعن الله الفاعل ابن الفاعلة يعني به نفسه ان كان يعرف جواب هذه المسألة ودخل دار حرمه . **﴿فانظر إلى آثار رحمة الله كيف يحيي الأرض بعد موتها﴾** (الآية) .

وقال ابن خلكان في الوفيات ج ١ ص ٢٣ كان إمام المحدثين صنف كتابه المسند وجمع فيه من الحديث ما لم يتفق لغيره ، وقيل انه كان يحفظ ألف ألف حديث وكان من أصحاب الشافعي ، قال الشافعي : ما خلفت أتقى ولا أفقه من ابن حنبل ودعى إلى القول بخلق القرآن فلم يجب وضرب وحبس في سنة ٢٢٠ وكان حسن الوجه ربعة يخضب بالحنَّاء.

وقال السيد محمد باقر في الروضات ص ٥١ اشتهر بأنه كان منحرفاً عن الولاء لعلي عليه السلام بالشدة مع انه من كبار أئمة أهل السنة القائلين بخلافته وفرض اتباعه وموالاته ولو بعد الثلاثة لا محالة ، بل يروى انه قال : احفظ واحدث مما قد رويته بالاسناد عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثين ألف حديث في فضائل علي عليه السلام ، وعن الثعلبي عن ابن حنبل انه قال : ما جاء لأحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما جاء لعلي من الفضائل ، ولم يكن في آخر عصره مثله في العلم والورع وهو من القائلين بقدم الكلام النفسي ، وكان ينكر القول

بمخلوقيـة القرآن أشـد الانكـار فـدعـاه المعتصم إلى القـول بـه وعقـد مجلسـاً لمنـاظرة رجـلين من النبلاء في الأصـوليين معه في ذلـك سنة ٢٢٠ في شهـر رمضـان فلم يلـزم بحجـاجهم ولا التزم بقـولهم كيفمـا بـوحث عليـه فـأمـر بـه المعتصم ، فضـرب بسيـاط حتى غـاب عقله وتقـطع جلده وحبس مقيـداً وهـو مصـر عـلى الامتناع وبقي في الحبس مدة طويلة ، وكان هو مع ذلك لم يـزل يحضر الجمعة والجماعة ويفتي ويحدث في زمن الواثق والمتوكل ، فلمـا ولي المتوكل أكرمه وأطلق له مالاً فلم يقبله ففرقه وأجـرى على أهله وولده في كـل شهر أربعة الآلف ولم تزل عليهم جارية ، وفي أيامـه ظهرت السنـة وكتب إلى الآفـاق برفـع المحنة واظهـار السنة وبسط أهلهـا ونصرهم وتكلم في مجلسهم بالسنة وخمد مذهب المعتزلة مع شدتهم وقوتهم .

وقـال ابن حجـر في الصـواعق ص ١٣٢ بعـد اتفـاقهم على فسق يـزيـد اختلفوا في جواز لعنه بخصوص اسمه فأجـاز قوم منهم ابن الجـوزي كما ذكـر سبطه في تذكرة الخواص طبـع نجف ص ٣٠١ ، قال حكى لي بعض أشيـاخنا ان جماعة سألوا جدي عن يزيد ، فقالوا : ما تقـول في رجل ولي ثـلاث سنين في السنـة الأولى قتل الحسين عليه السلام وفي الثـانية أخـاف المدينـة وأبـاحهـا وفي الثالثة رمى الكعبة بالمجانيق وهدمها، فقالوا : نلعن . فقال : فالعنوه إلى آخر ما ذكره، ومنهم ابن حنبل هذا قال ابن حجر بعد ترجيح القوم بعدم كفر يـزيد واستحقاقه اللعنة تمسكاً بأن الأصل انه مسلم فنأخـذ بذلـك الأصل حتى يثبت عندنا ما يوجب الأخراج عنه ولـم نعلم موته على الكفر وان كان كافراً في الحالة الظاهرة لاحتمال أن يختم له بالحسنى فيموت على الإسلام وبأنه لا يجوز لعن فـاسق مسلم معلناً وهـذا منهم ولو سلمنـا أنه أمـر بقتل الحسين عليه السلام واسـرتـه وذلك حيث لم يكن عن استحلال أو كان عنه ليكن بتأويل ولو باطلاً فسـق لا كـفـر فض الله فـاه فـيـمـا تـجـرأ عـلى ديـن الله فـي إظـهـاره ولـم يـسـتـحِ مـن وجـه رسـول الله مـع أنـه روى عـن ابـن الجوزي باسناده إلى صالـح بن أحمد بن حنبـل ، قال : قلت لأبي : أن قـومـاً ينسبوننا إلى تولي يزيد فقال أبوه أحمد يا بني وهل يتولى يزيد أحد يؤمن بـالله

ولم لا يلعن من لعنه الله في كتابه ، فقلت : وأين لعن يزيد في كتابه؟ قال : في قوله تعالى ﴿ **فهل عسيتم إنْ توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم، اولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم** ﴾[1] فهل يكون فساداً أعظم من القتل .

وفي رواية قال : يا بني ما أقول لرجل لعنه الله « في كتابه » وذكر حديث من أخاف أهل المدينة أخافه الله وعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين، ولا خلاف أن يزيد غزا المدينة بجيش وأخاف أهلها . انظر تمام الحديث بعنوان يزيد في حرف الياء مات سنة ٢٤١ في الحادي عشر أو السابع عشر من ربيع الأول أو ربيع الثاني . ببغداد ودفن بمقبرة باب حرب بجنب قبر بشر الحافي وقبر الخطيب وحضر جنازته من الرجال ثمانمائة ألف ومن النساء ستين ألفاً ، وقيل انه أسلم يوم موته عشرون ألفاً من اليهود والنصارى والمجوس . وقال النووي في تهذيب الأسماء : ان المتوكل أمر أن يقاس الموضع الذي وقف الناس فيه للصلاة على ابن حنبل فبلغ مقام ألف ألف وخمسمائة ألف ووقع المأتم في أربعة أصناف المسلمين واليهود والنصارى والمجوس . وذكره الدميري في حياة الحيوان وقال البهبهاني في مقامع الفضل ان قبره في هذا الزمان غير معلوم الأثر بباب حرب وقد انخسف في ماء دجلة فلا تغفل ، وقيل دفن مما يلي رأس أبي حنيفة من الجانب الشرقي ببغداد . كما أشار إليه الحموي في معجم البلدان في ج ٢ ص ١٥ وغيره[2] ويأتي بعنوان المذاهب الأربعة والأديان المختلفة .

**أحمد** : بن محمد بن خاتون العاملي ، الراوي عن أبيه إمامي ثقة كان من مشايخ الشهيد الثاني ، وهو غير أبي بكر البوراني وأبي بكر البروجردي وأبي العباس البراثي المتوفى سنة ٣٠٢ .

---

(١) سورة محمد صلى الله عليه وآله وسلم الآيتان ٢٢ و ٢٣ .

(٢) توجد ترجمته في كتب المعاجم والتراجم كتاريخ بغداد ووفيات الأعيان وتهذيب التهذيب ج ١ ص ٧٢ والكنى والألقاب ج ١ ص ٢٥٨ وغيرهم .

**أحمد**: بن محمد بن خالد البرقي الإمامي الثقة تقدم بعنوان أحمد بن أبي عبد الله .

**أحمد**: بن محمد الخزاعي أبو سعيد فخر الدين ابن اخت أبي الفتوح الرازي الإمامي الثقة ، روى عنه أبو الفتوح الحسين بن علي بن محمد « ضا ص ١٨٤ » .

**أحمد**: بن محمد بن الخضر بن مسلم أبو العباس المتوفى سنة ٧٨٠ حنفي ، وهو غير أبي العباس الرزاز وشهاب الدين القطان المتوفى سنة ٧٩٩ وأبي جعفر النحوي المتوفى سنة ٦٤٨ وأبي العباس النحوي المتوفى سنة ٦٢٠ ، وأبي الحسن العباسي وأبي المظفر الخوافي وأبي جعفر القطان الرازي والقاضي التنوخي الآتي هنا .

**أحمد**: بن محمد الدارمي أبو العباس الشاعر الأديب الفاضل روى عن أبيه وعنه أخوه أبو الحسين أحمد توفي سنة ٣٩٩ أو سنة ٣٧١[1] من شعره لسيف الدولة :

أمير العلى إنَّ العوالي كواسب   علاك وفي الدنيا وفي جنة الخلد

**أحمد**: بن محمد بن داوُد أبو الحسن القمي إمامي ثقة يقال له ابن محمد بن أحمد.

**أحمد**: بن محمد بن داوُد بن أبي الفهم التنوخي قاضي القحطاني حنفي كان في سنة ثلاثمائة وسبع عشرة .

**أحمد**: بن محمد بن دعبل الدارمي المغربي التميمي المتوفى سنة ٧١٨ عامي هو غير أبي بكر البغدادي المتوفى سنة ٣٠٠ والدقاق المتوفى سنة ٧٤٤ وأبي العباس الدينوري .

**أحمد**: بن محمد بن ذر الأصبهاني الواعظ المعتزلي والد أبي الخير مات سنة ٤٢٢ هجرية .

---

(١) وفيات الأعيان ج ١ ص ٥٣ .

**أحمد**: بن محمد الذفري أحد الحكام للمالكية المتوفى سنة ٧٩٤ عارف بالأحكام .

**أحمد**: بن محمد بن راشد أبو بكر المروزي عامي .

**أحمد**: بن محمد بن الربيع الأقرع الكندي الإمامي حسن عالم بالرجال « جش ص ٥٧».

**أحمد**: بن محمد بن رميح أبو سعيد النخعي الحافظ النسائي المتوفى سنة ٣٥٧ عامي .

**أحمد**: بن محمد بن رزمة القزويني الراوي عنه الصدوق إمامي حسن « ل ص ١١٢ » .

**أحمد**: بن محمد بن رميم المروزي السبزواري ناصر الدين إمامي حسن كان من تلامذه الفاضل الهندي وهو مجتهد فاضل محقق مدقق وله اجازة « ضا ص ٦٢١ » .

**أحمد**: بن محمد الرودباري أبو علي البغدادي المتوفى سنة ٣٣٢ صوفي « ضا ص ٥٩ » .

**أحمد**: بن محمد الزركشي شهاب الدين أمين الحكم بالقاهرة عامي مات سنة ٧٨٨ هجرية .

**أحمد**: بن محمد بن زكريا أبو العباس النسوي المتوفى سنة ٣٩٦ عامي « خ » هو غير أبي بكر الحافظ المتوفى سنة ٢٩٦ وغير أبي عبد الله الحربي الكاتب الذي كان في سنة ٣٠٣ هجرية .

**أحمد**: بن محمد بن زياد أبو سعيد الحافظ المتوفى سنة ٣٤٠ المشهور بابن الأعرابي يأتي ، هو غير أبي علي البغدادي الراوي عن جده زياد بن أيوب المتوفى سنة ٣١٠ وغير القطان الراوي عنه محمد بن إبراهيم بن أسباط المذكور في العلل ص ١٦٩ .

**أحمد** : بن محمد بن زيد بن علي بن عبيد الله بن علي بن جعفر بن أحمد سكين بن جعفر بن محمد بن محمد بن زيد الشهيد بن علي بن الحسين عليه السلام الحسيني أبو السرايا القاضي نقيب رملة حسن[1] هو غير أبي جعفر الخزاعي الإمامي المتوفى سنة ٢٦٢ الذي صلى عليه الحسن بن محمد بن سماعة الصيرفي .

**أحمد** : بن محمد بن سالم بن أبي المواهب الحسن بن هبة الله بن محفوظ نجم الدين الدمشقي عامي كان سريع الكتابة جداً حتى قيل أنه كتب خمسة كراريس في يوم وكتب في ديوان الإنشاء وكان فصيح العبارة طويل الدروس وكان طلق العبارة لا يكاد يتكلم في نوع إلا ويمعن من غير وقفة ويذكر دروساً طويلة مشروحة وكان قوي الحافظة وله نظم حسن درس وولي قضاء العسكر وغيره من البلاد وهداياه لا تنقطع لأهل الشام ومصر ولد سنة ٦٥٥ ومات سنة ٧٢٣ « منه » هو غير المغربي الحنبلي وغير أبي حامد النيسابوري .

**أحمد** : بن محمد بن السبتي محب الدين صاحب علم الحروف عامي مات سنة ٧٩١ هجرية .

**أحمد** : بن محمد بن السري بن يحيى بن أبي دارم المحدث أبو بكر الكوفي الإمامي، حسن وثقه الحاكم والتلعكبري وله منه إجازة وكان مستقيم الأمر مات سنة ٣٥٧ هجرية .

**أحمد** : بن محمد بن سعد العارف بالشروط والخطوط المتوفى سنة ٧٥٩ مالكي .

**أحمد** : بن محمد بن سعيد بن أبان أبو عبد الله القرشي الهمداني المتوفى سنة ٢٦٧ عامي .

---

(١) عمدة الطالب ص ٦٨ .

**أحمد**: بن محمد بن سعيد أبو إسحاق الهروي كان في حدود سنة ٣٥٠ عامي « ن ج ١ » .

**أحمد**: بن محمد بن سعيد أبو نصر النسفي المتوفى سنة ٣٧٤ حنفي فقيه « ض » .

**أحمد**: بن محمد بن سعيد بن إسماعيل النيسابوري كان من مشايخ الصوفية في سنة ٣٥٣ هجرية .

**أحمد**: بن محمد بن سعيد بن جبلة أبو عبد الله الصيرفي عامي هو غير المروزي .

**أحمد**: بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمٰن بن إبراهيم بن زياد بن عبد الله بن عجلان أبو العباس الكوفي الزيدي المشهور بابن عقدة ، قدم بغداد فسمع من علي بن داوُد القنطري وأحمد بن أبي خيثمة وجماعةٰ ، وعنه أبو بكر الجعابي وأبو القاسم الطبراني والدارقطني وابن شاهين وجماعة املاء في جامع الرصافة في صفر سنة ٣٣٠ . قال الخطيب في تاريخه ج ٥ ص ١٤ : كان حافظاً عالماً مكثراً جمع التراجم والأبواب والمشيخة وأكثر الرواية وانتشر حديثه وروى عنه الأكابر والحفاظ ، وكان أحفظ من كان في عصره للحديث لم يـر من زمن ابن مسعود إلى زمانه أحفظ منه ، وفي رواية سأل عنه أبو الحسن العلوي في بعض الأيام وقال : قد أكثر الناس عليّ في حفظك ( الحديث ) فأحب أن تخبرني بقدر ما تحفظ فامتنع أن يخبره وأظهر كراهة ذلك فأعاد المسألة وقال : عزمت عليك إلاّ أخبرتني فقال : أحفظ مائة ألف حديث بالاسناد والمتن واذاكر بثلاثمائة ألف حديث ، ثم قال : أنا أحفظ منسقاً من الحديث بالأسانيد والمتون خمسين ومائتي ألف حديث واذاكر بالأسانيد وبعض المتون والمراسيل والمقاطيع ستمائة ألف حديث وأحفظ ثلاثمائة ألف حديث من حديث أهل البيت ﷺ خاصة سوى غيرهم ، وقال: أقل شيخ سمعت منه عندي عنه مائة ألف حديث ، قال أبو سعد الماليني : أراد ابن عقدة أن ينتقل من الموضع الذي كان فيه إلى موضع آخر فاستأجر من

يحمل كتبه وشارط الحمالين أن يدفع لكل واحد منهم دانقاً لكل كرة فوزن لهم أجورهم مائة درهم وكانت كتبه ستمائة حمل . وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل : منذ نشأ هذا الغلام أفسد حديث الكوفة يعني ابن عقدة .

وقال محمد بن سفيان أبو الحسن الحافظ : وجه إلى ابن عقدة من خراسان بمال وأمر أن يعطيه إلى بعض الضعفاء وكان على باب داره أو جاره صخرة عظيمة فقال لابنه : ارفع هذه الصخرة فلم يستطع رفعها لعظمها وثقلها فقال له أراك ضعيفاً فخذ هذا المال ودفعه إليه ، وقال حمزة بن يوسف: سمعت أبا عمر بن حيويه يقول كان ابن عقدة في جامع براثى يملي مثالب أصحاب النبي ﷺ أو قال الشيخين أبا بكر وعمر فتركت حديثه لا أحدث عنه بشيء وكان يعلم من عند الناس في عصره ولا يعلمون ما عنده من الأحاديث . روى حديث قوله تعالى ﴿ **قل بفضل الله وبرحمته** ﴾ بفضل الله النبي ﷺ وبرحمته علي عليه السلام ، وكان يملي من حفظه من غير نسخة .

وفي رجال النجاشي ص ٦٨ قال : هذا رجل جليل في أصحاب الحديث مشهور بالحفظ والحكايات تختلف عنه في الحفظ وعظمه وكان كوفياً زيدياً جارودياً على ذلك حتى مات وذكره أصحابنا لاختلافه ومداخلته اياهم وعظم محله وثقته وأمانته . له كتاب التاريخ وذكر من روى الحديث وكتاب من روى عن علي عليه السلام ومن روى عن الحسن والحسين وعلي بن الحسين والباقر عليهم السلام ، ومن روى عن زيد الشهيد ، ومن روى عن الصادق عليه السلام ، وكتاب الولاية ومن روى حديث غدير خم ، وكتاب الشورى وكتاب السنن وفضل الكوفة وتسمية من شهد مع علي عليه السلام حروبه وكتاب صلح الحسن مع معاوية وتفسير القرآن ، وغير ذلك ثم قال : وقد لقيت جماعة ممن لقيه وسمع منه وأجازه منهم من أصحابنا ، ومن العامة ومن الزيدية .

وروى ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ص ٢٦٣ عن المالیني قال : أراد ابن عقدة أن يتحول فكانت كتبه ستمائة حملة وكان رجل سوء يشير إلى

الرفض ، ثم قال : كان مقدماً في الشيعة صاحب معرفة وحفظ ضعفه قوم وقواه آخرون ، ثم قال شيعي متوسط محدث بالكوفة ولم يسق له ابن عدي شيئاً منكراً ، وقال مسلمة بن قاسم : لم يكن في عصره أحفظ منه وكان يتهم بالتشيع . وقال العلامة في الخلاصة ص ٩٧ روى جميع كتب أصحابنا وصنف لهم وذكر أصولهم الخ ، كما ذكره الطوسي في رجاله باب من لم يرو عنهم في باب الأحمديين قال: سمعت جماعة يحكون عنه أنه قال احفظ مائة وعشرين ألف حديث بأسانيدها واذاكر بثلاثمائة ألف حديث ، وقال في الفهرست ومن كتبه كتاب أسماء الرجال الذين رووا عن الصادق عليه السلام أربعة الآف رجل ، ونقل عنهم المحدث القمي في القابه ج ١ ص ٣٤٦ ، وكذا في الروضات ص ٥٨ ، ونقلا عن النجاشي تاريخ وفاته بالكوفة سنة ٣٣٣ ولكن في « جخ لم » قال روى عنه التلعكبري . ومولده سنة ٢٤٩ وتوفي سنة ٢٣٣ كما في النقد ص ٣١ واللسان ص ٢٦٥ وله اربعة وثمانون سنة يعني عمره كما في تاريخ بغداد ج ٥ ص ٢٢ قال ولد في ليلة النصف من المحرم سنة ٤٤٩ ومات في ٧ من ذي القعدة سنة ٣٣٢ وفي ص ١٥ قال كان أبوه محمد انما يلقب عقدة لعلمه بالتصريف والنحو وتعقيده في الصرف وكان وراقاً جيد الخط زيدياً ناسكاً ورعاً . ولم يصرح ولم يتعرض لمذهب ابنه أحمد صاحب الترجمة كما صرح النجاشي وكان عقدة يورق بالكوفة ويعلم القرآن والأدب سقطت منه دنانير على باب دار أبي ذر الخزاز فجاء بنخال ليطلبها قال عقدة : فوجدتها ثم فكرت فقلت ليس في الدنيا غير دنانيرك فقلت للنخال هي في ذمتك ومضيت وتركته ، وكان أنحى الناس يؤدب ابن هشام الخزاز فلما حذق الصبي وتعلم وجه إليه ابن هشام دنانير صالحة فردها فظن ابن هشام ان عقدة استقلها فأضعفها له فقال عقدة ما رددتها استقلالاً ولكن سألني الصبي ان أعلمه القرآن فاختلط تعليم النحو بتعليم القرآن فلا استحل أن آخذ منه شيئاً ولو دفع إلي الدنيا ، وكان جده زياد مولى عبد الواحد بن عيسى بن موسى الهاشمي . وجده الأعلى عجلان هو مولى عبد الرحمن بن سعيد بن قيس الهمداني وابنه محمد بن أحمد كان من الشيعة الإمامية كلهم تأتي تراجمهم

في مواضعها ، وذكره العلامة المعاصر المامقاني في رجاله ج ١ ص ٨٥ وكأنه رجح توثيقه وكونه من الشيعة الإمامية كما رجحنا .

**أحمد** : بن محمد بن سعيد بن الوزان البغدادي هو غير أبي العباس النحوي .

**أحمد** : بن محمد بن سفيان الأرجاني الأهوازي عامي هو غير أبي الحسن القرشي .

**أحمد** : بن محمد بن سلام بن عبدويه أبو بكر البغدادي عامي فاضل مات سنة ٣٨٢ .

**أحمد** : بن محمد بن سلامة الأزدي الحجري المصري المشهور بأبي جعفر الطحاوي الفقيه الحافظ ابن أخت المزني انتهت إليه رئاسة الحنفية بمصر له كتاب أحكام القرآن وشرح معاني الآثار واختلاف العلماء وله تاريخ كبير في نيف وعشرين جزء وغير ذلك من النسب واختلاف الروايات ولد سنة ٢٣٨ ومات سنة ٣٢١ وعمره ثمانون سنة[1] وابنه علي يأتي وهو غير الشيعي المتوفى سنة ٤١٧ المذكور في لسان الميزان .

**أحمد** : بن محمد بن سلمان بن حمائل المشهور بابن غانم شهاب الدين الجعفري كان من ذرية جعفر بن أبي طالب ولد بمكة سنة ٦٥١ سمع من ابن مالك وجماعة وسمع منه جماعة وكان حسن الملبس شظف العيش وكان يتكلم بالتركي والعجمي والكردي مات سنة ٧٣٧ « منه » ، وهو غير البغدادي الحنبلي المتوفى سنة ٧٦٥ هجرية .

**أحمد** : بن محمد بن سليمان بن الحارث حسن قرأ عليه علي بن الفضل بن العباس أبو الحسن البغدادي وعنه الصدوق[2] هو غير أبي الحسن العلاف المتوفى سنة ٢٨٥ .

---

(١) وفيات الأعيان ج ١ ص ٢٦ ولسان الميزان ج ١ ص ٢٧٤ .

(٢) الخصال ج ١ ص ١٣٠ .

**أحمد** : بن محمد بن سليمان بن حبش أبو جعفر الكاتب بغدادي عامي مات سنة ٣١٨ .

**أحمد** : بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين بن سنسن أبو غالب الزراري الكوفي الإمامي الثقة ، الراوي عنه الشيخ المفيد والتلعكبري وأحمد بن عبدون وأبو عبد الله الحسين بن عبيد الله بن الحاشر ولد سنة ٢٨٥ ومات سنة ٣٦٨ آبائه وأجداده وعم أبيه علي بن سليمان وخال أبيه محمد بن جعفر الرزاز وابنه عبيد الله وحفيده محمد بن عبيد الله يأتي تراجمهم « جخ » وذكره النجاشي ص ٦١ بعنوان أحمد بن محمد بن محمد بن سليمان صاحب كتاب الافضال وكتاب التاريخ .

**أحمد** : بن محمد بن سليمان بن حمزة المقدسي نجم الدين الخطيب ، حنبلي .

**أحمد** : بن محمد بن سماعة القاضي ببغداد سنة مائتان وثلاث واربعون من قبل المتوكل ، حنفي .

**أحمد** : بن محمد بن سنام أبو العباس الضبعي الراوي عن قاسم بن محمد بن بشار نحوي .

**أحمد** : بن محمد بن سنان الإمامي ، ثقة هو وأبوه وابنه محمد تأتي تراجمهم .

**أحمد** : بن محمد بن السندي أبو الفوارس الصابوني المصري ، عامي مات سنة ٣٤٧ « ن » .

**أحمد** : بن محمد بن سوادة أبو العباس الكوفي ، يعرف بخشيش نزل بغداد يحتمل كونه من الشيعة ، روى عن زيد بن الحباب وعبيدة بن حميد الحذاء وعمرو بن جرير البجلي وعنه وكيع والقاضي وقاسم بن زكريا المطرزي مات سنة ٣٥٨ ، من شعره :

كن بذكر الله مشتغلاً     لجميع الناس معتزلا

فدعك منهم قد عرفتهم ليس ذو علم كمن جهلا
لا ترد من مشرب كدرا أبداً علا ولا نهلا
ودع الدنيا لطالبها فكان قد مات أو قتلا

**أحمد** : بن محمد بن سهل أبو بكر البغدادي ، عامي هو غير أبي الحسن الحنفي المتوفى سنة ٣٥٢ ، وغير أبي العباس المروزي ، وغير أبي العباس الخزاز المتوفى سنة ٣٠٩ الذي كان أحد مشايخ الصوفية الموصوفين بالعبادة والاجتهاد .

**أحمد** : بن محمد بن سيار أبو عبد الله الكاتب الأصبهاني البصري ، كان من كتاب آل طاهر في زمن أبي محمد العسكري ويعرف بالسياري ، وكان ضعيف الحديث فاسد المذهب له كتاب ثواب القرآن والنوادر والغارات والطب والقراءات، روى عنه محمد بن يحيى وكان في أواخر سنة ثلاثمائة هجرية[١] .

**أحمد** : بن محمد الشافعي الراوي عن عمه إبراهيم بن محمد وعنه أبو العباس الحمادي هو غير أبي العباس البزاز البغدادي المتوفى سنة ٢٩٧ ، وغير أبي بكر البغدادي المتوفى سنة ٢١٧ ، وغير أبي أيوب الحنفي ، وغير المقدمي المتوفى سنة ٧٥٧ هجرية .

**أحمد** : بن محمد الشعراني الأديب الشاعر النقيب أبو القاسم الحسني المصري ، إمامي حسن ابنه أبو الحسن علي بن أحمد وابن عمه إبراهيم النديم ، هو غير أبي سهل السجزي ، وغير الحنفي المتوفى سنة ٣٣٨ ، وغير الرفاعي المتوفى سنة ٧٠٠ ، وغير شهاب الدين المدني المتوفى سنة ٧٨٠ ، وغير الصائغ العدل الذي كان من مشايخ الصدوق المذكور في الأمالي مجلس ٢٢ .

**أحمد** : بن محمد بن صاحب الصلاة المالقي ، عامي شاعر مات سنة ٧٥٠ من شعره :

(١) رجال النجاشي ص ٥٨ ولسان الميزان ج ١ ص ٢٥٢ .

اعيـــذك يـــا مسكين انـــك حبـــة والا نـــواة طيهـــا كـــل مـــوجـــود
فـإن كنت لا تـدري فـأنت بهيمـة ولا أنت في أهـل العقول بمعـدود

**أحمد** : بن محمد بن صالح أبـو بكر التمـار البغدادي عـامي ، هو غيـر أبي العبـاس الخطيب المتـوفى سنـة ٣٦٨ ، وغيـر الرازي المـذكـور في الخصال ج ١ ص ٧٩ ، وغير الأنصاري محيي الدين المتوفى سنة ٧٠٤ ، وغير أبي الحسن الـذارع المتوفى سنـة ٣٠٧ ، وغيـر أبي العبـاس المنصـوري وأبي يحيى السمرقندي ، وأبي جعفر النحوي المتوفى سنة ٥٩٠ ، وغيـر أبي عيسى الأنبـاري ، وأبي الحسن الـدولابي المتـوفى سنـة ٧١٨ ، وغيـر أبي العبـاس القزاز ، وأبي بكر المقري المتوفى سنة ٤٢٨ ، وغير الصائغ العدل الذي كان من مشـايخ الصـدوق المـذكـور في الخصـال ج ١ ص ٥٠ ، وغيـر أبي عبـد الله البغدادي المتوفى سنة ٢٨٩ ، وغير أبي بكر الكاتب الذي كان في سنة ٣٧٠ ، وغيـر أبي العبـاس الحمـاني المتـوفى سنـة ٣٠٨ ، وغيـر الصنعـاني المتـوفى سنة ٧٢٦ ، وغير الصيدلاني الراوي عنه الطبراني سنة ثـلاثمائـة وثلاثـة ، وغير أبي عبد الله المتوثي والكحال المتوفى سنة ٧٩٨ ، وغير الكاتب الذي كـان في سنـة ٣٥٥ وبدر الدين النحوي المتـوفى سنـة ٨٠٩ ، وغيـر أبي بكـر الحلواني المتوفى سنة ٣٣٣ .

**أحمد** : بن محمد بن صـاعد بن محمـد أبو نصـر الأستـوائي الـزينبي ، قاضي القضاة شيخ الإسلام حنفي ولد سنة ٤١٠ روى عن أبيه وجده وعمـه أبو الحسن إسماعيل بن صاعد وعنه إسماعيـل بن محمد وجمـاعة مـات سنة ٤٨٢ هجرية ، من شعره :

لـم أر مثـل الـرفـق فـي لـيـنـه قـد أخـرج العـذراء من خـدرهـا
من يستعـن بـالـرفق في أمـره يستخـرج الحيـة من حجـرهـا

**أحمد** : بن محمد بن عـاصم أبـو عبـد الله العـاصمي الكـوفي الإمـامي الثقة ، ابن أخي علي بـن عاصم سكن بغداد وروى عن شيوخ الكـوفيين وعنه ابن الجنيـد وابن داوُد والحسين بـن علي بن سفيان ، يحتمـل اتحـاده مـع ابن

محمد بن أحمد بن طلحة العاصمي المقدم[١] ، وهو غير الأندلسي الشاعر المولود سنة ٣٤٧ والمتوفى سنة ٤٢١ المذكور في وفيات الأعيان ، ومن شعره :

فمن كان أمسى جاهلاً بمقالتي ... فإن أمير المؤمنين خبير

**أحمد** : بن محمد بن عامر الراوي عن الحسن بن محمد القطيعي وعنه محمد بن إبراهيم الطالقاني حسن ، هو غير القرشي النحوي ، وغير الجوهري البغدادي[٢] .

**أحمد** : بن محمد بن العباس أبو الحسين البغدادي المشهور بابن الأخباري ، الراوي عن ابن دريد سنة ٣٧٥ عامي[٣] ، هو غير أبي العباس الهاشمي العباسي المتوفى سنة ٤٣٨ ، وغير المستملي وأبي الطيب الأسدي الصفار المتوفى سنة ٣٥٠ ، وغير أبي نصر الابريسمي الحنفي المتوفى سنة ٥٥٠ ، وغير أبي عبد الله الجعفي الكوفي ، وأبي بكر الوراق البغدادي المتوفى سنة ٣٠٩ ، وغير أبي بكر النيسابوري المذكور في كمال الدين ص ١٥٩ وفي الخصال ج ٢ ص ٧٢ ، وغير شهاب الدين المصري المولود سنة ٦٨٦ والطبري الحنفي المتوفى سنة ٣٤٠ ، وغير أبي عبيد الهروي النحوي المتوفى سنة ٤٠١ ، وغير أبي العباس الباجي النحوي المتوفى سنة ٥٤٢ ، وغير أبي العباس الأبيوردي الشافعي المولود سنة ٣٥٧ والمتوفى سنة ٤٢٥ ، وفخر الدين المتوفى سنة ٧٦٧ ، وغير أبي عبد الله البغدادي المتوفى سنة ٢٧٥ ، وغير القرشي المقري المروزي الذي كان من مشايخ الصدوق المذكور في الخصال ج ١ ص ١٢٥ ، وغير الأصبهاني والبردعي وأبي العباس المصري الحنفي المتوفى سنة ٧٦٧ ، وغير أبي بكر الوشاء المتوفى سنة ٣٩١ ، وغير السكري المصري ، وأبي العباس الكندي المالكي المتوفى

---

(١) رجال النجاشي ص ٦٨ .
(٢) عيون أخبار الرضا ص ٥٥ .
(٣) تاريخ بغداد ج ٥ ص ٧١ .

سنة ٨٠٠ ، وغير الأسدي ، وأبي محمد الوزان الجرجاني ، وغير أبي العباس الكاتب المتوفى سنة ٢٧٠ ، وغير أبي الفضل الشاذلي المتوفى سنة ٧٠٩ ، والفزاري البصري المتوفى سنة ٣٢٢ ، وغير أبي بكر الجوهري الراوي عنه ابن الثلاج سنة ٣٠٣ ، وغير أبي الحسن المكي المقري البزي وأبي الحسن النيسابوري قاضي الحرمين الحنفي المتوفى سنة ٣٥١ ، وغير أبي الطيب المذكور في العلل ص ٤٤ ، وغير العنبري الصوفي المتوفى سنة ٣٧٠ ، وغير أبي نعيم الأصبهاني الحافظ المذكور في الروضات ص ٧٥ ، وغير أبي الفضل القاضي الهاشمي الذي كان في سنة اربعمائة وست عشرة، وغير أبي العباس المروزي المتوفى سنة ٥٨١ ، وغير أبي عمرو النحوي المتوفى سنة ٣٣٨ ، وغير فخر الدين المالكي المتوفى سنة ٧٥٩ ، وغير أبي جعفر الأنصاري المتوفى سنة ٧١٠ ، وغير شهاب الدين الأنصاري المتوفى سنة ٧٧٢، وغير أبي العباس الاخباري المرندي ، وغير البكتمري الميقاتي المتوفى سنة ٨٠٠ .

**أحمد** : بن محمد بن عبد ربه بن حبيب القرطبي أبو عمر المشهور بابن عبد ربه ، كان من العلماء المكثرين من المحفوظات والاطلاع على أخبار الناس صاحب العقد الفريد وهو من الكتب الممتعة حوى من كل شيء ولد سنة ٢٤٦ ومات سنة ٣٢٨ هجرية[1] ، من شعره :

يا ذا الذي خط العذار بوجهه ... خطين هاجا لوعة وبلا بلا
ما صح عندي ان لحظك صارم ... حتى لبست بعارضيك حمائلا

وله :

ومعذر نقش الجمال بمسكه ... خداً له بدم القلوب مضرجا
لما تيقن ان عذب جفونه ... من نرجس جعل النجاد بنفسجا

**أحمد** : بن محمد بن عبد الله بن إسماعيل بن إبراهيم طباطبا ، خرج سنة مائتان وتسعة وسبعون هجرية فقتله بالبصرة أحمد بن طولون وأرسل رأسه

---

(١) وفيات الأعيان ج ١ ص ٤٥ .

إلى المعتمد أمه من أحفاد عثمان بن حنيف .

**أحمد** : بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن علي الأصغر ابن الإمام زين العابدين المشهور بأحمد زبارة أبو جعفر الحسيني ويقال لأولاده بنو زبارة ، كانوا رؤساء نقباء وكذا أجداده ، هو غير أبي عيسى الزيات والاربلي الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٠ ، والناصحي المتوفى سنة ٥١٥، وغير أبي عبد الله البغدادي المتوفى سنة ٤٢٥ هجرية .

**أحمد** : بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن عياش الجوهري أبو عبد الله المشهور بابن عياش ، إمامي هو وأجداده كانوا من وجوه أهل بغداد وكانت امه سكينة بنت الحسين بن يوسف ومن ذكره بعنوان ابن محمد بن عبيد الله مصغراً لا وجه له كما أورده النجاشي في ص ٦٢ وتبعه المامقاني في رجاله وله كتاب مقتضب الأثر في عدد الأئمة الاثني عشر ، وكتاب أخبار أبي هاشم الجعفري وأخبار جابر الجعفي ، وكتاب في علم الرجال ، وكتاب ما نزل من القرآن في صاحب الزمان وكتاب اعمال رجب وشعبان ورمضان وكتاب أخبار الوكلاء الأربعة وغير ذلك من الكتب توفي سنة ٤٠١ الظاهر حسنه وثقته ولا وجه لتضعيفه من بعض الأصحاب[١] .

**أحمد** : بن محمد بن عبد الله بن حمزة بن زيد أبو الحسن الشعراني العماري ، كان من ولد عمار بن ياسر ، حسن روى عن عبيد الله بن يحيى بن عبد الباقي وعنه عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب .

**أحمد** : بن محمد بن عبد الله بن خالد أبو عبد الله المشهور بابن الكاتب البغدادي ، عامي كان صحيح السماع ولد سنة ٣٣٦ ومات سنة ٤٢٥ « خ » .

**أحمد** : بن محمد بن عبد الله الدندري صدر الدين الفقيه عامي مات سنة ٧٣٢ هجرية .

---

(١) لسان الميزان ج ١ ص ٣٠٥ .

**أحمد**: بن محمد بن عبد الله بن زبير الأسدي الراوي عن الصادق عليه‌السلام إمامي حسن .

**أحمد**: بن محمد بن عبد الله بن زياد بن عباد القطان المتوثي أبو سهل . قيل يميل إلى التشيع ، كان أديباً صدوقاً شاعراً روى عن محمد بن عبيد الله المنادي والحسن بن مكرم ومحمد بن الجهم وجماعة كثيرة وعنه ابن زرقويه وأبو علي بن شاذان وأبو الحسن بن الحماني وجماعة ، وكان يديم صلاة الليل وتلاوة القرآن توفي سنة ٣٥٠ ودفن بجنب معروف الكرخي يوم الأحد في الثامن من شعبان، وقيل في عصر يوم السبت وثقه الدارقطني «خ».

**أحمد**: بن محمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن الأسدي البغدادي عامي مات سنة ٣٠٧ .

**أحمد**: بن محمد بن عبد الله بن صدقة أبو بكر الحافظ البغدادي عامي مات سنة ٢٩٣ .

**أحمد**: بن محمد بن عبد الله الصغدي أبو نصر المروزي ، حسن روى عن محمد بن سنان .

**أحمد**: بن محمد بن عبد الله أبو العباس القاهري أو الطاهري الحافظ ، حنفي ولد سنة ٦٢٦ هجرية ومات سنة ٦٩٦ هجرية « ض » .

**أحمد**: بن محمد بن عبد الله بن العباس المشهور بابن أبي الشوارب ، عامي مات سنة ٤١٧ هجرية .

**أحمد**: بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب العباسي أبو العباس الشاعر ، يعرف بأبي العبر كان يميل على آل أبي طالب ويهجوهم ، قتله رجل من أهل الكوفة سنة ٢٥٠ هجرية ببعض نواحيها وكان يجيد الشعر منذ عهد الأمين إلى أيام المتوكل ، ثم أخذ في الحمق والجنون في الشعر والكلام المختلف وقيل لم أر أحفظ منه

علماً ولا أجود شعراً ولم يكن في الدنيا صناعة إلا وهو يعملها بيده ، هو غير أبي الحسن السراج .

**أحمد** : بن محمد بن عبد الله بن عبد الصمد المهتدي بالله أبو عبد الله الهاشمي العباسي خطيب جامع المنصور ، صدوق دين مات سنة ٤١٨ هجرية « خ » .

**أحمد** : بن محمد بن عبد الله العسكري النحوي ، عامي كان في سنة ٣٦٩ « بغ » .

**أحمد** : بن محمد بن عبد الله بن علي بن الحسن بن علي بن محمد بن سبيع بن سالم بن رفاعة السبيعي فخر الدين ، الفاضل الفقيه المتوطن ببلاد الهند غالباً إمامي حسن .

**أحمد** : بن محمد بن عبد الله بن عمر المقدسي الصالحي شهاب الدين ، عامي .

**أحمد** : بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن عبد الله القهستاني أبو القاسم ، حنفي .

**أحمد** : بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أحمد أبو العباس الحنفي ، يعرف بابن أبي العوام السعدي روى عن أبيه وجده وعنه أبو عبد الله القضاعي ، كان مكفوف البصر مات سنة ٤٠٥ هجرية .

**أحمد** : بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عمار المزني أبو حامد الهروي ، عامي .

**أحمد** : بن محمد بن عبد الله بن محمد بن الفضل أبو الفتح العباسي السامري ، عامي قدم بغداد وروى عن الحسن بن عرفة سنة ٣٢٦ هجرية « خ » .

**أحمد** : بن محمد بن عبد الله بن مروان الأنباري الراوي عن الجواد عليه السلام ، إمامي حسن .

**أحمد**: بن محمد بن عبد الله بن مصعب أبو العباس الأصبهاني الجمال ، عامي مات سنة ٣٠١ .

**أحمد**: بن محمد بن عبد الله المعافري المشهور بابن قادم المقري نحوي .

**أحمد**: بن محمد بن عبد الله المعبدي ، كان من ولد معبد بن العباس بن عبد المطلب ، نحوي كوفي كان من وجوه أصحاب ثعلب مات سنة ٢٩٢ هجرية[(١)] .

**أحمد**: بن محمد بن عبد الله الوقاصي الراوي عن ابن جريج عامي[(٢)] .

**أحمد**: بن محمد بن عبد الله بن يحيى الكلبي ، عامي كان من أهل الذكاء .

**أحمد**: بن محمد بن عبد الله بن يعقوب أبو العباس القطان ، عامي روى عن محمد بن مخلد .

**أحمد**: بن محمد بن عبد الله بن يوسف السهيلي أبو الفضل النحوي الأديب الصفار القرطبي ، شافعي كان شيخ عصره أنفق عمره بنيسابور بالتدريس ومطالعة العلوم روى عن الأصم ولد سنة ٣٣٤ هجرية ومات سنة ٤١٦ هجرية[(٣)] .

**أحمد**: بن محمد بن عبد المعطي بن أحمد الأنصاري المكي أبو العباس مالكي .

**أحمد**: بن محمد بن عبد الملك بن أيمن أبو بكر النحوي المتوفى سنة ٣٤٧ عامي .

---

(١) روضات الجنات ص ٥٧ ، ولسان الميزان ج ١ .
(٢) لسان الميزان ج ١ ص ٢٨٧ .
(٣) روضات الجنات ص ٤١٤ .

**أحمد:** بن محمـد بن عبـد المؤمن الحنفي ركن الـدين القــرمي مـات سنة ٧٨٣ هجرية .

**أحمد:** بن محمد بن عبد الواحد الكتاني عامي « ن » .

**أحمد:** بن محمد بن عبـد الواحـد بن أحمـد أبـو بكـر القـرشي التيمي المشهور بابن المنكـدري المروزي ، عـامي أديب شاعـر ولد سنـة ٣٧٤ ومات سنة ٤٩٢ « خ » .

**أحمد:** بن محمد بن عبـد الواحـد بن يزيـد أبو جعفـر الطائي ، عـامي مات سنة ٣١٠ .

**أحمد:** بن محمد بن عبـد الوارث النحـوي عامي ، وهـو غير أحمـد بن محمد بن عبد الواحد .

**أحمد:** بن محمد بن عبـد الوهـاب الأسدي الـزبيـري المصـري مجـد الدين ، عامي مات سنة ٧٤٦ هجرية .

**أحمد:** بن محمد بن عبد الوهاب بن ثابت أبو علي المروزي المشهـور بابن أبي الذيال عامي .

**أحمد:** بن محمد بن عبـدون بن عمرويـه أبو الحسن العـطار المشهـور بابن بطيخ عامي .

**أحمد:** بن محمد بن عبـدون بن عيسى أبو بكـر القـطان ، عـامي روى عن الباغندي .

**أحمد:** بن محمد بن عبدة أبو بكر النيسابوري ، الراوي عن هـارون بن إسحاق ، حسن .

**أحمد:** بن محمد بن عبـدة بن حفص أبـو ضمـرة المؤدب البغـدادي ، عامي مات سنة ٢٨٧ .

**أحمد** : بن محمد بن عبدة بن حفص أبو القاسم اليماني ، عامي كان في سنة ٣٢٥ .

**أحمد** : بن محمد بن عبيد الأنصاري المالقي ، كان من وجوه أهل بلده مات سنة ٧٨٠ .

**أحمد** : بن محمد بن عبيد القمي الأشعري الإمامي ، كذا عنونه الشيخ في أصحابِ الجواد عليه السلام وتبعه بعض أصحابنا ثم عنونه أيضاً في اصحاب الجواد بعنوان أحمد بن محمد بن عبد الله وفي النجاشي ص ٥٨ بعنوان أحمد بن محمد بن عبيد الله والد عبيد الله الإمامي الثقة والظاهر هو ابن محمد بن عبد الله كما تقدم .

**أحمد** : بن محمد بن عبيد النيسابوري ، عامي روى عن أبي القاسم هارون بن إسحاق الهمداني .

**أحمد** : بن محمد بن عبيد الله أبوالحسن المقري البغدادي ، عامي مات سنة ٣٢٥ « خ » .

**أحمد** : بن محمد بن عبيد الله أبو سعيد الخلال البغدادي ، عامي روى عنه الترمذي .

**أحمد**: بن محمد بن عبيد الله أبو منصور المشهور بابن حبابة الراوي عن جده أبي القاسم بن حبابة ، عامي مات سنة ٤٣٩ « خ » .

**أحمد** : بن محمد بن عبيد الله بن أبي رجاء الثغري أبو جعفر الطرسوسي المصيصي عامي .

**أحمد** : بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش الجوهري كذا عنونه النجاشي في رجاله ص ٦٢ وتبعه المقاماني ولكن الصواب هو ابن محمد بن عبد الله كما تقدم[١] .

---

(١) لسان الميزان ج ١ ص ٣٠٥ ، وروضات الجنات ص ١١١ .

**أحمد** : بن محمد بن عبيـد الله الكاتب أبـو الحسن الضبي ، المشهـور بابن المدبر هو الذي إذا مدحه شاعر فلم يرض شعره ، قال لغلامه : امض به إلى المسجد ولا تفارقه حتى يصلي مائة ركعة .

**أحمد** : بن محمد بن عبيدة أبو بكر الشعراني النيسابوري ، عـامي رحل فـي الحـديث إلى العراق والشـام ومصر ، وثقـه الخطيب روى عن علي بن خشرم وعنه أبو بكر الشافعي « خ » .

**أحمد**: بن محمد بن عثمـان الأزدي العدوي أبـو العباس ، عـامي مات سنة ٧٢١ هجرية .

**أحمد** : بن محمـد بن عثمـان الـدميـري صفي الـدين ، مـالكي مـات سنة ٨٠٠ هجرية .

**أحمد** : بن محمد بن عثمـان بن شيخان البكـري القرشي شهـاب الدين المشهور بابن المجد البغدادي، عامي نزل مصر مات سنة ٧٧٣ « منه » .

**أحمد** : بن محمد بن عثمـان صفي الدين ابن القـاضي شمس الدين ، عامي مات سنة ٧٥٧ .

**أحمد** : بن محمد بن عثمان المشهور بابن الجردي البعلي ، عامي روى عن ابن الشحنة .

**أحمـد** : بن محمـد بن عثمـان النهـرواني ، عـامي كـان من أهـل الحـديث «خ» .

**أحمد** : بن محمـد العجلي أبـو حفص ، الـراوي عنـه أبـو العبـاس المستغفري عامي .

**أحمد** : بن محمـد العسكـري أبـو عبـد الـرحمٰن الـزعفـراني المشهـور بماكردويه إمامي .

**أحمد**: بن محمد بن عصـام التـرمـذي ، عـامي قـدم بغـداد روى عن الترمذي« خ » .

**أحمد**: بن محمد بن عصمة أبو نصر النسوي ، عامي قدم بغداد حاجاً في سنة ٣٥٤ « خ » .

**أحمد**: بن محمد بن عطوس الأنصاري أبو جعفر الغرناطي المتوفى بعد سنة ٧٠٠ عامي .

**أحمد**: بن محمد بن عقيل أبو العباس المقري الجوهري ، الراوي عن الجحدري عامي « خ » .

**أحمد**: بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، إمامي حسن كان من شهداء الطف مع الحسين عليه السلام

**أحمد**: بن محمد بن العلاء البغدادي الراوي عنه ابن أخيه محمد بن عبيد الله عامي « خ » .

**أحمد**: بن محمد علاء الدين السيرافي ، حنفي درس في عدة بلاد ومات سنة ٧٩٠ « ض » .

**أحمد**: بن محمد بن علاز القيسي شهاب الدين الدمشقي ، عامي مات سنة ٧٧٤ « منه » .

**أحمد**: بن محمد بن علويه الجرجاني أبو العباس الرزاز عامي روى عن الباغندي « لبا » .

**أحمد**: بن محمد بن عليل أبو بكر المطيري الراوي عنه أبو القاسم بن الثلاج عامي « خ » .

**أحمد**: بن محمد بن علي الآدمي أبو طالب البغدادي ، عامي قدم نيسابور وأقام بها وأفاد واستفاد ، وكانت له مقالات مع الأئمة ورسم في المناظرة في النحو والآداب ومات سنة ٤٥٠ هجرية .

**أحمد**: بن محمد بن علي بن إبراهيم الهمداني الشرواني ، صاحب شرح بانت سعاد . إمامي توفي سنة ٢٥٠ هجرية جده الأعلى الميرزا إبراهيم

خـان ، كان وزيـراً لنـادرشاه ثم جـاور النجف إلى أن توفي . وابنـه الميـرزا عباس يأتي « يعه ج ٥ ص ٢٩١ » .

**أحمـد**: بن محمـد بن علي أبـو عبـد الله الصيـرفي المشهـور بـابن الآبنـوسي ، شيعي مـات سنـة ٣٩٤ ، هـو غيـر أبي طـالب الحنفي المتـوفى سنة ٥٧٨ ، وغير أبي الفضل الحنفي المتوفى سنة ٦١٩ هجرية .

**أحمد**: بن محمد بن علي بن أبي بكر الأنصاري ، عامي ولد سنة ٦٤٦ ومات سنة ٧٢٣ من شعره :

عليـك بأعمـال القناعـة والـرضـا ... بمـا قـدر الـرحمٰن ان كنت ذا حلم
ولـو لم يكن للمرء في مقتضـاهمـا ... من الخير إلا راحة القلب والجسم

**أحمد**: بن محمد بن علي بن أحمد المشهور بابن الملا ، شـارح كتاب المغني كان من أعاظم أهل البصرة والتبرز بعلوم العربية واتقان النحو قرأ على أبي البقـاء محمد بن إبـراهيم وكان معـاصراً للشيـخ البهائي مـات سنة ٩٧١[١] هجـرية ، وهـو غير الجـزري المتوفى سنـة ٨٥ والذهبي المتـوفى سنـة ٧٥٢ ، وأبي عبـد الله البغدادي ، وأبي كـامـل الحنفي ، وغيـر أبي بكـر بن السيبي ، وأبي الحسن الديباجي المتوفى سنة ٣١٨ هجرية .

**أحمد**: بن محمد بن علي بن ترجم بن المفضل بن الحسين النعجـة أبو شامة ، فقيه الحائر .

**أحمد**: بن محمد بن علي بن حجر المصري السعدي شهاب الـدين أبو العباس المشهور بابن حجر المكي الهيتمي الشافعي الناصب المتعصب صاحب الصواعق المحرقة في الرد على أهـل البدع والـزندقـة ، يأتي في كتـاب الأنباء ولد سنة ٩٠٩ ومات سنة ٩٧٤ (معجم المطبوعات ص ٨١).

**أحمد**: بن محمـد بن علي بن الحسين بن علي بن معيـة الحسني أبـو طالب ، كان رئيساً بالبصرة وله أحـوال حسنة شـديد التـوجه وحـج فأنفق مـالاً

(١) روضات الجنات ص ٣٩ .

واسعاً فقيل ان رجلاً من الأشراف جلس إليه بمكة وهو يشكو جور السلطان ، فأدخل العلوي يده في ثيابه وقال له : ثيابك هذه الرقاق هي التي أزلتك سبيلك والعز معه الشقاء ، إمامي حسن أبوه وجده وجده الأعلى تأتي تراجمهم بعناوينهم[1] .

**أحمد :** بن محمد بن علي بن خالد الراوي عن منصور بن العباس وعنه محمد بن علي بن الصلت ، إمامي هو غير المروزي وأبي العباس الأزدي المتوفى سنة ٧٣٩ هـ .

**أحمد :** بن محمد بن علي الدنيسري شهاب الدين بن العطار ، عامي له كتاب نزهة الناظر مات سنة ٧٩٤ هـ ، من شعره :

أتى بعد الصبا شيء ودهري رمى بعد اعتدال باعوجاج
كفى ان كان لي بصر حديد وقد صارت عيوني من زجاج

هو غير أبي العباس الذي كان في سنة ٧٥٠ ، وغير أبي الفضل الوراق وأبي طاهر المتوفى سنة ٧٧٤ ، وغير تاج الدين المتوفى سنة ٧٢١ ، وغير أبي البركات الشطوي وشهاب الدين المتوفى سنة ٧٠٩ ، وغير تقي الدين الحنفي .

**أحمد :** بن محمد بن علي بن عمر بن رباح القلاء أبو الحسن السواق الثقة في الحديث مولى سعد بن أبي وقاص ، له كتاب الدلائل وسقاطات العجلية وما روى في أبي الخطاب بن أبي زينب ، روى عنه عبيد الله بن أحمد بن أبي زيد الأنباري هو وأبوه وجده ، وأخوه أبو الحسين محمد ، وأبو القاسم علي كانوا من الواقفة ، وابن أخيه أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن علي بن عمر كان شديد العناد في المذهب بخلاف أحمد هذا رجال النجاشي ص ٦٧ هو غير أبي عبد الله الأنماطي المتوفى سنة ٤٣٣ ، وغير شهاب الدين المصري .

---

(١) عمدة الطالب ص ١٥٢ .

**أحمد** : بن محمد بن علي بن عيسى أبو الفتح الأربلي شرف الدين ، إمامي ثقة روى عن جده هو غير الأصبعي البحراني الإمامي المذكور في لؤلؤة البحرين ص ١٣ .

**أحمد** : بن محمد بن علي الفيومي المصري الحموي اللغوي صاحب المصباح في اللغة وكتاب تفسير غرائب اللغات في تفسير القرآن شافعي مات سنة ٧٧٠ ، قيل هو من علماء المائة الثامنة(١) .

**أحمد** : بن محمد بن علي الكوفي أبو الحسين الكاتب الراوي عن الكليني ، إمامي حسن وفي بعض النسخ أحمد بن أحمد كما في النسخة المطبوعة من رجال النجاشي ص ٢٦٧ ويحتمل اتحاده مع أحمد بن علي المشهور بابن الكوفي ، هو غير بهاء الدين المتوفى سنة ٧٤ ، وغير أبي حامد السلمي المتوفى سنة ٧٩٠ ، وغير شرف الدين الكاذروني المتوفى سنة ٧٥١ ، وغير الزوزني المتوفى سنة ٥٣٦ ، وغير نجم الدين المصري المتوفى سنة ٧٠٧ ، وغير أبي جعفر النحوي المتوفى سنة ٦٢٧ ، وغير أبي سعيد الخوارزمي الفقيه الضرير الشافعي الذي سكن بغداد ودرس وأفتى ومات سنة ٤٤٨ هـ .

**أحمد** : بن محمد بن علي بن يحيى بن صدقة أبو عبد الله التغلبي المشهور بابن الخياط الشاعر الدمشقي الكاتب طاف البلاد وامتدح بها الناس ودخل بلاد العجم وامتدح بها ، ومن شعره لما دخل على ابن حيوس بحلب :

لم يبق عندي ما يباح بحبة     وكفاك علماً منظري عن مخبري
الا بقية ماء وجه صنعتها     عن ان تباع وأين أين المشتري

ولد سنة ٤٥٠ بدمشق وتوفي سنة ٥١٧ بها في الحادي عشر من شهر رمضان(٢) هو غير عز الدين المصري المتوفى سنة ٧١٦ ، وغير أبي بكر القطان المتوفى سنة ٣٢٨ هـ .

---

(١) روضات الجنات ص ٩٢ ، والدرر الكامنة ج ١ .
(٢) وفيات الأعيان ج ١ ص ٦٣ .

**أحمد**: بن محمد بن عمار أبو علي الكوفي ، إمامي ثقة له كتاب رواه عنه التلعكبري .

**أحمد**: بن محمد بن عمران بن موسى بن عروة بن الجراح بن علي بن زيد بن بكر بن حريش أبو الحسن النهشلي ، المشهور بابن الجندي إمامي حسن له كتاب الرواة والفلج والخط والغيبة وعقلاء المجانين والعين والورق وفضائل الجماعة وغير ذلك ولد سنة ٣٠٧ وروى عن أبي بكر بن أبي داوُد وأبي القاسم البغوي وجماعة وعنه أبو القاسم الأزهري وأحمد بن محمد العتيقي وجماعة ، مات سنة٣٩٦ هـ[١]،هو غير أبي بكر البصري والخوارزمي الحنفي ، وأبي بكر الحافظ المدني ، وأبي العباس الحنفي المتوفى سنة ٤٤٦ ، وغير أبي القاسم الحنفي المتوفى سنة ٥٧٦ هـ .

**أحمد**: بن محمد بن عمر بن الحسن أبو الفرج المعدل البغدادي المتوفى سنة ٤١٥ هـ ، حنفي كان يصوم الدهر[٢] ، هو غير الأحمسي الإمامي الراوي كتاب حميد بن الربيع ، وغير الحلبي الحنفي المتوفى سنة ٧٦٥ ، وغير البزاز البغدادي والجرجاني الإمامي ، وشهاب الدين المتوفى سنة ٧٧١ ، والباجي المتوفى سنة ٦٣٧ ، وغير أبي العباس المصري الصوفي .

**أحمد**: بن محمد بن عمرو بن أبي نصر البزنطي الكوفي الإمامي ، ثقة كان من أصحاب الصادق عليه السلام ويقال له ابن محمد بن أبي نصر ، هو غير أبي بشر الكندي المروزي المتوفى سنة ٣٢٣ ، وغير أبي عبد الله النحوي اللغوي ، وغير أبي بكر المقري ، وأبي بكر البغدادي ، وأبي بكر الضبي المروزي ، وأبي الحسن المقري أحد القراء المتوفى سنة ٢٣ .

**أحمد**: بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن علي بن الحسين عليه السلام الرازي ، إمامي حسن كان من مشايخ

---

(١) ذكره الخطيب في تاريخه ج ٥ ص ٧٧ ، والنجاشي في رجاله ص ٦٢ ، وابن حجر في اللسان ج ١ ص ٣٨٨ .

(٢) تاريخ بغداد ج ٥ .

الصدوق توفي سنة ٣٢٩ ، وفي نسبه في أسانيد كتب الصدوق اختلاف ، وفي العلل باب ٨٦ ص ٤٤ أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين عليه السلام . وفي ص ٧١ باب ١٤٥ أحمد بن محمد بن عيسى بن علي بن الحسين وكذلك في باب ٣٧٤ ص ١٩١ ، وفي المعاني باب ٩ ص ٨ أحمد بن محمد بن عيسى ، وفي باب ٢٦ ص ٢٣ أحمد بن محمد بن يحيى بن أحمد بن عيسى ، وفي بعضها نسبته إلى الجد ويمكن سقوطه من قلم الناسخ وفي عمدة الطالب ص ٣٠٨ ويحتمل هو أبو الحسين أحمد بن محمد بن عيسى بن زيد الشهيد المذكور فيه ص ٢٨٧ ، ويحتمل هو أحمد بن عيسى بن زيد المذكور في ص ٢٨٣ والله العالم ، ومن ولده أبو الحسن النقيب بجرجان علي بن محمد بن عبد الله بن عيسى بن أحمد المحدث الآتي في حرف العين .

**أحمد** : بن محمد بن عيسى بن الأزهر أبو العباس البرتي القاضي ببغداد بعد أبي هاشم الرفاعي كتب الحديث وصنف المسند وكان عفيفاً ديناً مات سنة ٢٨٠ « خ » .

**أحمد** : بن محمد بن عيسى بن بكر بن صالح الرازي الإمامي ، الراوي عن أبي الصلت الهروي حسن ، هو غير الأخنائي المتوفى سنة ٧٣٩ ، وغير أبي بكر المكي المتوفى سنة ٣٢٢ ، وغير أبي بكر الأنطاكي الحنفي وأبي جعفر الكوفي السكوني وأبي الحسن البغدادي .

**أحمد** : بن محمد بن عيسى بن عبد الله بن سعد بن مالك بن الأحوص بن السائب بن مالك بن عامر بن جعفر الأشعري القمي الأمي ، ثقة من أصحاب الرضا عليه السلام والراوي عنه وعن إبراهيم بن أبي محمود وإبراهيم بن إسحاق النهاوندي وأحمد بن إدريس الأشعري ، وعنه محمد بن إسماعيل والحسن بن محمد بن إسماعيل ومحمد بن يحيى العطار ، ومحمد بن أحمد بن يحيى ومحمد بن الحسن بن الوليد ومحمود بن علي بن محبوب وعبد الله بن جعفر الحميري وعلي بن موسى بن جعفر الكمنذني وجماعة، أبوه وجده وجد أبيه ، وأجداده الأعلى وابنه عبد الله ، وحفيده أحمد ، وأخوه عبد الله ، وابن

أخيه الحسن بن عبد الله بن عيسى تأتي تراجمهم في مواضعها وفي بني عبد الله بن سعد بن مالك .

**أحمد** : بن محمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام كذا عنونه في العلل ولكن الصواب هو أحمد بن محمد بن عيسى بن أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين الأصغر بن الإمام علي بن الحسين المقدم هنا انظر .

**أحمد** : بن محمد بن عيسى بن الغراد الراوي عن محمد بن الحسن بن شمون الظاهر كونه من الإمامية حسن[١] ، وهو غير أبي الحسن القسري الإمامي الراوي عن محمد بن العلاء سنة ٢٨١[٢] وغير أبي الحسين الهاشمي الذي كان من ولد عبد الله بن العباس ، وغير أبي جعفر الأنباري ، وغير أبي جعفر الحنفي .

**أحمد** : بن محمد بن غالب بن خالد بن مرداس أبو عبد الله الزاهد الباهلي البصري المشهور بغلام الخليل ، عامي سكن بغداد روى عن دينار بن عبد الله الذي يروي عن أنس وعنه أحمد بن محمد بن إسحاق بن هارون الآملي وجماعة ، ضعفه الدارقطني ولكن الظاهر حسنه نعم روايته عن دينار محمل تأمل وما في الخصال ج ١ ص ٧٩ روى عن يسار مولى أخا أنس بن مالك عن أنس مات سنة ٢٧٥ ليلة الأحد في الثاني والعشرين من رجب وحمل إلى البصرة « خ ج ٥ » .

**أحمد** : بن محمد بن غياث المروزي ، عامي قدم بغداد « خ » .

**أحمد** : بن محمد بن فارس أو فريس بن سهل أبو بكر البزاز البغدادي المتوفى سنة ٣٧٥ في الخامس والعشرين من محرم ، عامي روى عنه ابنه محمد أبو الفتح والحسين بن علي الجوهري وهو يروي عن الباغندي والبغوي

---

(١) رجال النجاشي ص ٢٣٨ .

(٢) رجال الشيخ ومعالم العلماء .

والدوري والمدائني صدقه الخطيب في تاريخه .

**أحمد** : بن محمد بن الفرات أبو العباس الراوي عنه محمد بن يحيى الصولي عامي .

**أحمد** : بن محمد بن الفرج بن فروج أبو بكر القزويني ، عامي قدم بغداد « خ » .

**أحمد** : بن محمد بن فرحون أبو القاسم المتكلم ، عامي سمع من جماعة مات سنة ٣٦٤ .

**أحمد** : بن محمد بن فضال الراوي عن الهيثم وعنه محمد بن الحسن الصفار ، حسن .

**أحمد** : بن محمد بن الفضل أبو بكر المشهور بابن الخباز حسن كان في سنة ٣١٤ هـ .

**أحمد** : بن محمد بن الفضل أبو سعيد الكرابيسي الفقيه المروزي ، عامي قدم بغداد سنة ٣٨٣ .

**أحمد** : بن محمد بن الفضل أبو العباس المؤذن الراوي عنه ابن شاهين عامي .

**أحمد** : بن محمد بن الفضل بن جعفر بن محمد الجراح أبو بكر الخزاز عامي .

**أحمد** : بن محمد بن الفضل الجرجاني الراوي عنه ابن عدي عامي « ن » .

**أحمد** : بن محمد بن الفضل السجستاني ، عامي نزل دمشق روى عنه الحاكم ووثقه .

**أحمد** : بن محمد بن الفضل بن صالح بن شيخ بن عميرة أبو عبيدة الأسدي عامي « خ » .

**أحمد**: بن محمد بن الفضل القيسي الأيلي أبو بكر، عامي نزل جنديسابور وروى حديث «اللهم بارك لأمتي في بكورها يوم خميسها» قال ابن حجر : ولعل هذا الشيخ قد وضع على الأئمة المرضيين أكثر من ثلاثة الآف حديث (لسان الميزان ج ١ ص ٢٨٩).

**أحمد** : بن محمد بن فهد الحلي جمال الدين أبو العباس الأسدي ، المشهور بابن فهد كما يأتي في كتاب الأنباء ولد سنة ٧٥٧ ومات سنة ٨٤١ وقبره بكربلاء قرب المخيم له قبة وصحن يزار .

**أحمد** : بن محمد بن قادم أبو يحيى البجلي الفقيه ، حنفي له معرفة باللغة والشعر ولد سنة ١٩٠ ومات سنة ٢٤٧ « ض » .

**أحمد** : بن محمد بن القاسم أبو حامد السرخسي المذكر ، عامي سمع منه الحاكم الظاهر حسنه (لسان الميزان ج ١ ص ٨٥٩).

**أحمد** : بن محمد بن القاسم بن أحمد بن خدير الأخسيكتي أبو رشاد الملقب بذي الفضائل النحوي الأديب العارف الفاضل ، أخذ عنه أكثر فضلاء خراسان سمع أبا المظفر السمعاني له الردود على جماعة من قدماء الفضلاء ومنافرات مع الفحول الكبراء ولد في حدود سنة ٤٢٠ ومات سنة ٥٢٦[١] هـ .

**أحمد** : بن محمد بن قرصة الأنصاري السعيدي الشاعر البليغ ، طاف البلاد ومدح الأيام وأكثر الهجاء ، من شعره :

كم سيف نظم أجرده ... كم أشهره كم أغمده
كم أنظم عقد جواهره ... في مدح كريم أقصده
كم أجمع من معنى حسن ... وبيان للشرح يقيده

مات مذبوحاً في فراشه لم يدر من ذبحه سنة ٧٥٢ « منه » .

**أحمد** : بن محمد بن قطنبة الذرعي أو الزرعي التاجر ، عامي مات سنة ٧٢٣ هـ .

---

(١) روضات الجنات ص ٧١ .

**أحمد** : بن محمد بن قلاوون الملك الناصر بن الناصر بن المنصور بعثه أبوه إلى الكرك فأقام بها وكان سيء التدبير جداً كثر اللهو والانهماك في الشرب وجردت إليه عدة عساكر إلى ان أمسك وقتل سنة ٨٤٥ « منه » .

**أحمد** : بن محمد القنطري البغدادي الراوي عن محمد بن عبيد بن حساب عامي .

**أحمد** : بن محمد بن قيس السجزي أبو يوسف المذكر ، الراوي عن علي بن خشرم وعنه الحسن بن عبد الله الأسواري إمامي حسن[1] .

**أحمد** : بن محمد بن قيس شهاب الدين الأنصاري المدرس بالحائر مات سنة ٧٤٩ هـ .

**أحمد** : بن محمد بن كادش أبو بكر العكبري ، عامي حافظ للقرآن وثقه الخطيب سنة ٤٠١ .

**أحمد** : بن محمد بن كردي أبو نصر الفلاس البغدادي ، عامي كان في سنة ٣٢١ هـ .

**أحمد** : بن محمد بن كريب مولى ابن عباس ، عامي روى عنه الوليد بن مسلم « ن » .

**أحمد** : بن محمد الكزني الغرناطي شيخ الأطباء ، عامي كان حسن السمت مات سنة ٨٠٠ هـ .

**أحمد** : بن محمد بن كشمرد ، إمامي حسن دعا له الحجة بالتماس أبيه الذي شاهده .

**أحمد** : بن محمد بن كوثر المحاربي أبو جعفر النحوي ، عامي مات سنة ٧٨٥ هـ .

---

(١) الخصال ج ١ ص ٧٨ .

**أحمد**: بن محمد الكوفي أخو كامل ، إمامي من أصحاب الكاظم عليه السلام .

**أحمد**: بن محمد الكوفي الكاتب أبو الحسن أو أبو الحسين ، إمامي حسن .

**أحمد**: بن محمد بن مالك بن أنس بن أبي عامر الأصبحي ، عامي ضعفه الدارقطني .

**أحمد**: بن محمد بن المحسن بن يحيى بن جعفر أبو الفتح النسابة ، إمامي حسن كانت له معرفة بالنسب يعرف بابن المحسن الرضوي من ولده جعفر التواب بن علي الهادي درس قطعة من النسب جيدة مشجرة تغرب حتى وصل إلى آمد الثغر فمات ، أبوه أبو عبد الله نقيب النقباء ، وأخوه أبو القاسم علي حافظ القرآن « بحر » .

**أحمد**: بن محمد بن محمد أبو نصر الأقطع ، حنفي مات سنة ٤٧٤ « ض » .

**أحمد**: بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن جماعة الزهري أبو العباس القوصي ، عامي نزل مصر .

**أحمد**: بن محمد بن محمد بن أبي بكر بن مرزوق التلمساني ، مالكي مات سنة ٧٤٠ .

**أحمد**: بن محمد بن محمد بن أبي عبيد المؤدب أبو عبيد الهروي القاشاني صاحب كتاب الغريبين ، وفي نسخة هو أحمد بن محمد بن عبد الرحمٰن كان من أكابر العلماء السنة صحب أبو منصور الأزهري اللغوي وجمع في كتابه بين تفسير غريب القرآن والحديث النبوي وهو من الكتب النافعة يعاشر أهل الطرب مات سنة ٤٠١[1] .

---

(١) وفيات الأعيان ج ١ ص ٣٩ .

**أحمد** : بن محمد بن محمد بن أحمد بن جعفر أبو المكارم الصيرفي ، عامي قتل سنة ٤٢٩ .

**أحمد** : بن محمد بن محمد بن أحمد الظاهري شهاب الدين ، عامي مات سنة ٧٩٩ .

**أحمد** : بن محمد بن محمد بن أحمد بن حمدان أبو بكر الأنماطي ، عامي ولد سنة ٢٧٨ .

**أحمد** : بن محمد بن محمد بن أحمد بن عبد الله الطبري القاضي ولي قضاء مكة بعد أبيه وولي الخطابة ولد سنة ٧١٨ وكان من بيت العلم والقضاء والرئاسة مات سنة ٧٦٠ هـ .

**أحمد** : بن محمد بن أحمد الغزالي أبو الفتوح ، أخو أبي حامد الغزالي صاحب مختصر كتاب إحياء الاحياء لأخيه الملقب بمجد الدين الطوسي الزاهد الفقيه الواعظ ، شافعي كان مليح الوعظ حسن المنظر صاحب كرامات واشارات درس بالمدرسة النظامية نيابة عن أخيه لما ترك التدريس وطاف البلاد وخدم الصوفية بنفسه وله كتاب الذخيرة في علم البصيرة مات سنة ٥٢٠ بقزوين وقبره بها[١] ، قال السمعاني في ذيل تاريخ بغداد كان حلو الكلام مليح الوعظ قادر على التصرف فيما يورده اجتهد في شبيبته بطوس واختار العزلة ثم خدم الصوفية وخرج إلى العراق وتكلم على الناس فحصل له القبول التام واصطاد الخواص والعوام وكان يحضر مجلسه عالم لا يحصى ، وقال يوسف بن أيوب الهمداني كان سيء الرأي وسخ الطريقة وكلامه كالنار المشتعلة ولكن مدده شيطاني لا رباني .

**أحمد** : بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن حمدان أبو منصور ، حنفي .

---

(١) وفيات الأعيان ج ١ ص ٣٩ ، ولسان الميزان ج ١ ص ٢٩٣ .

**أحمد**: بن محمد بن محمد بن أحمد بن محمد الحلبي أبو بكر ، عامي مات سنة ٢٦٤ هـ .

**أحمد**: بن محمد بن محمد بن أحمد بن يوسف بن دينار أبو طالب الكندلاني ، عامي .

**أحمد**: بن محمد بن محمد بن إسحاق بن الفضل أبو علي البزاز النيسابوري ، حنفي .

**أحمد**: بن محمد بن محمد بن جعفر أبو بشر الهروي العالم ، عامي خدم القادر بالله .

**أحمد**: بن محمد بن محمد بن جعفر أبو العباس الجرجاني ، عامي مات سنة ٣٨٣ هـ .

**أحمد**: بن محمد بن محمد بن الحسن بن زهرة بن الحسن بن زهرة بن علي الحسيني العلوي الحلبي أبو طالب ، إمامي ثقة وكان جليلاً فاضلاً لم يضبط عليه في حق أحد من الصحابة ما يكره ، ولد سنة ٧١٧ في رجب وتوفي في صفر سنة ٧٩٥[1] هـ .

**أحمد**: بن محمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم بن بكير بن أعين بن سنسن أبو غالب الزراري الإمامي الثقة كذا في النجاشي ص ٦١ وفي رجال الشيخ والمعالم هو أحمد بن محمد بن سليمان .

**أحمد**: بن محمد بن محمد بن علي الأصبحي أبو العباس شهاب الدين الغاني ، نحوي له شرح التسهيل وشرح كتاب سيبويه وانتفع الناس به ، تفقه قليلاً للشافعي ومات سنة ٧٧٦ هـ .

**أحمد**: بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المجاب بن محمد العابد بن موسى بن جعفر عليه السلام المشهور بأحمد بن هاشم أو

---

(١) الدرر الكامنة ج ١ ص ٢٨٩ .

أبو هاشم الموسوي ،الظاهر هو الذي قبره بشفاثة على ثلاثة مراحل بكربلاء .

**أحمد** : بن محمد بن محمد القمي الإمامي ، الراوي عن محمد بن هبة الله ثقة كذا في أمل الآمل .

**أحمد** : بن محمد بن محمد الكفرناوي الحلبي ، المشهور بابن القوس عامي .

**أحمد** : بن محمد بن محمد بن محمد ، نحوي مات سنة ٨١٠[١] هـ قيل في حقه :

وأجاد فكرك في مجار علومه      سيحاً لأنك من بني العوام

**أحمد** :بن محمد بن محمد بن محمد المقري أبو جعفر ، نحوي مات سنة ٦٤٣ هـ .

**أحمد** : بن محمد بن محمد بن محمد القوصي أبو البركات ، مصري مات سنة ٧٧٨ هـ .

**أحمد** : بن محمد بن محمد بن نجم أبو العباس الرفاعي الدمشقي ، عامي مات سنة ٧١٨ هـ .

**أحمد** : بن محمد بن محمد بن نصر الله التميمي جمال الدين ، عامي مات سنة ٧٣١ هـ .

**أحمد** : بن محمد بن محمد بن هبة الله كمال الدين المتوفى سنة ٧٣٦ عامي « منه » .

**أحمد** : بن محمد بن محمود أبو عبد الرحمٰن النسوي الفقيه ، عامي قدم بغداد سنة ٣٤٢ هـ .

**أحمد** : بن محمد بن محمود بن إسماعيل بن مري الدمشقي ، عامي نزل سنجار .

---

(١) روضات الجنات ص ٧٨ .

**أحمد:** بن محمد بن محمود بن سيد الغزنوي الكاشاني ، صاحب البدائع. حنفي له كتاب الروضة في اختلاف العلماء وغير ذلك من المصنفات في الفقه والأصول مات سنة ٥٩٣ هـ .

**أحمد:** بن محمد بن محمود اليزدي الإمامي الفاضل المصنف ، له كتاب جمع فيه أحوال الصحابة وغيرهم من الرجال الكبار على ترتيب حروف المعجم كما نحن سلكنا ذكره صاحب الروضات في كتابه ص ٢٦٤ في ترجمة خداي وردي .

**أحمد:** بن محمد المخزومي أو المخرمي الراوي عن عبد العزيز بن الرماح « خ » .

**أحمد:** بن محمد بن مخلد ، الراوي عنه حفيده عبيد الله بن محمد بن أحمد ، إمامي .

**أحمد:** بن محمد بن مخلوف نقيب الحكم بالقاهرة ، عامي مات سنة ٧٩٥ « منه » .

**أحمد:** بن محمد المدني العروضي النحوي ، عامي له أشعار حسان « بغ » .

**أحمد:** بن محمد بن مروان ، عامي روى عن داود بن مهران « خ » .

**أحمد:** بن محمد المروزي ابن بنت محمد بن حاتم السمين ، عامي نزل بغداد « منه » .

**أحمد:** بن محمد بن مري البعلي ، كان من تلامذة ابن تيمية حنبلي كان في سنة ٧٢٥ هـ .

**أحمد:** بن محمد بن المستلم بن حبان أبو العباس المؤدب مولى السفاح ، عامي .

**أحمد:** بن محمد بن مسروق أبو العباس الطوسي ، صوفي مات

سنة ٢٩٩[1] هـ .

**أحمد** : بن محمد بن مسلم البغدادي ، عامي هو غير ابن محمد بن مسلمة الرماني أبي علي .

**أحمد** : بن محمد المشهور بابن أخي البصري أبو الحسين ، الإمامي كان من ولد الصادق عليه السلام .

**أحمد** : بن محمد بن المطهر أبو علي المطهري الإمامي الثقة ، كان من أصحاب العسكري عليه السلام .

**أحمد** : بن محمد بن المظفر أبو العباس ، عامي هو غير الشافعي المتوفى سنة ٥٠٠ هـ .

**أحمد** : بن محمد معصوم الحسيني ، إمامي حسن له ديوان شعر ومدائح بليغة كان من معاصري صاحب الوسائل توفي سنة ١١١٠ بحيدر آباد تقريباً ، وابنه السيد عليخان المتوفى سنة ١١٢٠ هـ[2] يأتي ، هو غير ابن محمد بن معروف أبو حامد النيسابوري ، وغير ابن محمد بن المغلس الحماني والبزاز المتوفى سنة ٣١٨ ، وغير ابن محمد بن المغيرة الأزدي المتوفى سنة ٢٦٤ ، وغير ابن محمد بن مقاتل الحنفي .

**أحمد** : بن محمد المقري الراوي عنه التلعكبري ، إمامي صحب أحمد بن بديل لا بأس به .

**أحمد** : بن محمد بن المكتفي أبو الحسن العباس ، عامي تاريخ بغداد للخطيب هو غير المكحولي الحنفي المتوفى سنة ٣٧٩ ، وغير ابن محمد بن مكرم أبو العباس البزاز الذي كان في سنة ثلاثمائة وعشرين ، وغير ابن محمد بن مكي النحوي المتوفى سنة ٧٢٧ ، وغير ابن محمد بن منجح أبي جعفر الأنصاري المتوفى سنة ٧٥٠ ، وغير ابن محمد بن منصور الأنصاري

---

(١) تاريخ بغداد ج ٥ .

(٢) أمل الآمل للحر العاملي .

المتوفى سنة ٢٩٩ وغير ابن محمد بن منصور الحنفي المتوفى سنة ٤٧٨ ، وغير المشهور بابن المنير المتوفى سنة ٦٨٣ ، وغير أبي طالب البغدادي ، والأشموني النحوي الحنفي المتوفى سنة ٨٠٩ هـ .

**أحمد** : بن محمد المؤدب الإمامي المذكور في ثواب الأعمال للصدوق ص ١٠٢ هو غير السرخسي .

**أحمد** : بن محمد بن موسى أبو بكر ، عامي هو غير أبي الحسين البزاز ، وغير أبي عيسى المشهور بابن العراد الراوي عن يحيى بن أكثم الذي وثقه الدارقطني المتوفى سنة٣٠٢ .

**أحمد** : بن محمد بن موسى بن الحارث بن عوف بن عبد الله بن الحرث بن نوفل بن الحرث بن عبد المطلب الهاشمي النوفلي ، إمامي له كتاب النوادر[1] . وهو غير أبي بكر النحوي الكناني المتوفى سنة ٢٧٥ هـ .

**أحمد** : بن محمد بن موسى بن جعفر عليه السلام الموسوي أخو إبراهيم المجاب ، كان بقصر ابن هبيرة[2] هو غير شهاب الدين الدمشقي المتوفى سنة ٨٠٠ ، وغير أبي بكر المتوفى سنة ٣٦٩ ، وغير أبي محمد صاحب التاريخ المتوفى سنة ٣٢٤ هـ .

**أحمد** : بن محمد بن موسى بن عطاء الله ، كان من كبار الصوفية له كتاب المجالس والمناقب المشهورة وكان يعرف بابن العريف ، من شعره :

نسيم قبر النبي المصطفى لهم ... روح إذا شربوا من ذكره راحا
يا واصلين إلى المختار من مضر ... زرتم جسوماً وزرنا نحن أرواحا
انا أقمنا على غدر ومسكنة ... ومن أقام على غدر كمن راحا

وكان بينه وبين القاضي عياض مكاتبات حسنة ولد سنة ٤٨١ في جمادى

(١) رجال النجاشي ص ٦٥ .
(٢) عمدة الطالب ص ٢٥٠ .

الأولى ومات سنة ٥٣٦ هـ في الثاني والعشرين من صفر[١] وهو غير أبي بكر الهمداني ، وغير أبي الحسن البغدادي المولود سنة ٣١٤ ، وغير أبي عمر المعدل المتوفى سنة ٣٩٠ ، وغير أبي بكر بن حامد المتوفى سنة ٣٢١ هـ .

**أحمد** : بن محمد الموسوي الراوي عن شاذان بن جبرئيل ، إمامي حسن « مل » هو غير أبي العباس النحوي الشافعي ، وأبي بكر الصوري ، وأبي حنيفة النحوي ، وأبي العباس المصري ، وأبي العباس المعتزلي المتوفى سنة ٣٦١ ، وغير أبي حازم القاضي المتوفى سنة ٣١٦ ، وغير أبي نصر الحنفي المتوفى سنة ٢٠٨ ، وهو غير أبي نصر الحنفي المولود سنة ٤٤٢ هـ .

**أحمد** : بن محمد بن مهنا بن علي بن مهنا بن الحسن بن محمد بن مسلم بن المهنا بن مسلم الأحول الحسيني ، جمال الدين النسابة صاحب كتاب وزراء الزوراء إمامي حسن له عقب . أجداده تأتي تراجمهم في مواضعها[٢] وهو غير ابن محمد النجاشي الذي كان من أصحاب الكاظم عليه السلام وغير الحداد والمقري النسائي .

**أحمد** : بن محمد بن ميكال الربعي الكركي شهاب الدين المتوفى سنة ٦٧٥ نحوي .

**أحمد** : بن محمد بن نصر الرازي السمسار ، الراوي عن جعفر بن الحسين بن علي بن شهريار القمي وعنه علي بن محمد القمي ، إمامي حسن هو غير صاحب الأتراك الذي كان يقوم ببعض أمور الكاظم عليه السلام ، وغير أبي جعفر الأحول المتوفى سنة ٣١١ ، وغير البعلي المولود سنة ٨٣٦ والبغدادي النحوي والنميري .

**أحمد** : بن محمد بن نوح السيرافي أبو العباس البصري ، إمامي ثقة

---

(١) وفيات الأعيان ج ١ ص ٧٥ .

(٢) عمدة الطالب ص ٣٢٢ .

يقال له أحمد بن علي بن العباس (النجاشي ص ٦٣) وهو غير أبي الحسين بن البغوي ، وغير أبي جعفر الطوسي المتوفى سنة ٢٤٨ ، وغير أبي العباس المقري المتوفى سنة ٢٧٣ ، وغير أبي بكر الخلال الحنبلي المتوفى سنة ٣١١ هـ .

**أحمد** : بن محمد الوراق أبو الطيب الراوي عن محمد بن الحسن بن دريد وعنه أحمد بن يحيى لا بأس به[1] وهو غير المصري النحوي ، وغير أبي الوليد الأزرق الراوي عن مالك والشافعي وعنه البخاري الذي وثقه أبي عوانة المتوفى سنة ٢٢٢ هـ .

**أحمد** : بن محمد الوهركيسي أبو إبراهيم ، الإمامي العالم الفاضل حسن له كتاب الموضح في الأصول وغيره « مل » هو غير أبي جعفر البرقي ، وأبي عبد الله المصري المتوفى سنة ٣١٤ هـ .

**أحمد** : بن محمد بن هارون الزوزني أبو الحسن ، الراوي عن أبي بكر محمد بن عبد الله بن محمد وعنه أبو الحسن علي بن محمد بن علي الحاتمي الزوزني سنة ٤٥٢ هـ ، إمامي حسن كذا ذكره في أول سند الصحيفة ، هو غير أبي عبد الله الصيرفي وغير أبي بكر المؤدب الرازي المتوفى سنة ٣٧٠ ، وغير أبي عمرو المذكر ، وأبي عمر الأعرج ، وغير الحلبي المتوفى سنة ٧٧٣ في رجب والمولود سنة ٦٩٧ وهو الذي كان يلقب شهاب الدين .

**أحمد** : بن محمد بن هاني الطائي الكلبي أبو بكر الأثرم ، عامي وثقه أحمد مات سنة ٢٩٦ تاريخ بغداد للخطيب هو غير أبي بكر البغدادي .

**أحمد** : بن محمد بن هبة الله بن أبي الفتح أبو العباس الواسطي ، حنفي مات سنة ٦٥٠ هـ .

**أحمد** : بن محمد بن هشام أبو نصر الطالقاني ثم البغدادي ، عامي مات سنة ٣١٣ هـ .

---

(١) عيون أخبار الرضا ص ٤٦ .

**أحمد** : بن محمد بن هلال أبو بكر الشطوي البغدادي الراوي عن جماعة عامي .

**أحمد** : بن محمد الهمداني الراوي عن المنذر بن محمد الظاهر كونه من الشيعة حسن .

**أحمد** : بن محمد بن الهثيم العجلي الإمامي ، ثقة هو وأبوه وابنه الحسن من ثقات الإمامية أصله من الري وسكن الكوفة رجال النجاشي ص ٤٨ هو غير أبي بكر الدلال البغدادي المتوفى سنة ٣٢١ المذكور في تاريخ بغداد .

**أحمد** : بن محمد بن ياسين أبو اسحاق الهروي ، عامي مات سنة ٢٣٤ هـ .

**أحمد** : بن محمد بن يحيى أبو الحسين الدوسي ، عامي كان في سنة ٣٧٩ هو غير أبي علي العامي الذي وثقه ابن الجوزي المتوفى سنة ٣١٠ هـ .

**أحمد** : بن محمد بن يحيى بن أحمد بن عيسى بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام الراوي عن محمد بن إبراهيم بن اسباط وعنه الصدوق(١) ، إمامي حسن الظاهر اتحاده مع ابن محمد بن عيسى المقدم .

**أحمد** : بن محمد بن يحيى الأنباري كمال الدين ، إمامي حسن روى حديث أولاد الحجة وأماكنهم ومدائنهم وسلطنتهم هو غير الزهري والدمشقي المتوفى سنة ٢٨٩ هـ .

**أحمد** : بن محمد بن يحيى بن زكريا القطان أبو العباس الراوي عن بكر بن عبد الله وعنه أحمد بن الحسن القطان الذي كان من مشايخ الصدوق ، شيعي حسن .

---

(١) معاني الأخبار ص ٢٣ .

**أحمد**: بن محمد بن يحيى بن سعيد أبو سعيد القطان البصري ، عامي صدوق .

**أحمد**: بن محمد بن يحيى السوسي ، الظاهر كونه من الشيعة واتحاده مع ابن محمد بن يحيى السوطي[1] .

**أحمد**: بن محمد بن يحيى العطار القمي الإمامي ، ثقة روى عن أبيه وأحمد بن بشير الرقي وعنه التلعكبري سنة ٣٥٦ وله منه اجازة كان من مشايخ الصدوق « جخ لم » هو غير أبي علي الفارسي ، وغير الجعفي ، وأبي الحسن القصراني المذكور في الخصال ج ٢ ص ٧٦ ، وغير القوصي المتوفى سنة ٧٣١ ، وأبي بكر البزاز والدمشقي المتوفى سنة ٧٣٢ هـ .

**أحمد**: بن محمد بن يزداد[2] بن رستم أبو جعفر الطبري النحوي عامي سكن بغداد .

**أحمد**: بن محمد بن يزيد أبو جعفر الأسدي النحوي ، عامي مات سنة ٦٢٣ بغية الوعاة هو غير أبي بكر النرسي ، وأبي العباس الكرخي المتوفى سنة ٣٢١ ، وغير أبي الحسن الزعفراني المتوفى سنة ٣٢٥ ، وغير أبي عبد الله مولى بني هاشم ، وأبي نصر البخاري المذكور في المعاني ص ١٨ ، وغير أبي يونس الجمحي المذكور في العيون ص ١٢٥ .

**أحمد**: بن محمد بن اليسع أبو الحسن البندار ، عامي الظاهر حسنه مات سنة ٣٤٦ هـ .

**أحمد**: بن محمد بن يعقوب أبو علي البيهقي ، إمامي حسن فاضل ، غير أبي الحسين الوراق البغدادي ، وأبي بكر الوراق الفارسي المتوفى سنة ٣٩٠ ، وغير ابن مسكويه الخازن الرازي ، وفي الأعيان ج ١١ ص ١٣٩

---

(١) كمال الدين ص ١٦٣ ، وتاريخ بغداد ج ٥ ص ١١٨ .

(٢) كذا في بغية الوعاة وفي تاريخ بغداد ج ٥ ص ١٢٥ ابن محمد بن يزديار بدل يزداد وفي نسخة ابن يعقوب بدل يزداد .

عنونه بعنوان أحمد بن محمد بن يعقوب أبي علي البيهقي، وقال : هو الحكيم الفيلسوف المهندس المتكلم الأديب الشاعر صاحب المصنفات في الفنون المختلفة وكان في عصر عضد الدولة بن بويه .

**أحمد** : بن محمد بن يوسف البحراني صاحب رياض المسائل وبلغة الرجال ، إمامي حسن كان في زمن صاحب الحدائق مات سنة ١١٠٢[1] ، وهو غير أبي جعفر الأنصاري المتوفى سنة ٧٦٨ ، وغير الحلبي المتوفى سنة ٧٥٢ هـ .

**أحمد** : بن محمد بن يوسف أبو الطيب الحلبي المتوفى سنة ٦٥٨ ، هو غير الحموي المصري المولود سنة ٧٧٩ ، وغير الكوفي الإمامي المذكور في المعاني باب ٢٥ ، وغير أبي عبد الله الشيباني المتوفى سنة ٣٠١ والمتوفى سنة ٧٣٥ ، وغير أبي عبد الله البزاز المتوفى سنة ٤٠٧ ، وغير الهاشمي وأبي العباس السقطي المتوفى سنة ٣٦١ ، وغير أبي بكر المؤدب السرخسي الدهان .

**أحمد** : بن محمد بن يونس أبو العباس الفزاري المتوفى سنة ٣٢٩ عامي ، هو غير أبي إسحاق البزاز الهروي الذي قدم بغداد وروى عنه علي بن عمر الحربي السكري .

**أحمد** : بن محمود بن أحمد أبو الحسين البغدادي المتوفى سنة ٣٥٢ ، عامي صدوق هو غير أبي عيسى الأنباري المتوفى سنة ٣٢١ ، وغير القاضي الحنفي المتوفى سنة ٦٩٨ هـ وغير الحلبي الصوفي المتوفى سنة ٧٦٧ ، وغير أبي محمد الصابوني الحنفي المتوفى سنة٥٨٠ ، وغير القيسراني النحوي المتوفى سنة ٨٣٣ ، وغير أبي الحسن الهروي الذي قدم بغداد سنة ٢٩٥ ، وغير أبي العباس البغدادي المتوفى سنة ٢٧٤ ، وغير المدائني الراوي عن منصور بن عمار (تاريخ بغداد ج ٥).

---

(١) لؤلؤة البحرين ص ١٣ .

**أحمد** : بن محمود الخوارزمي الشيخ الفاضل المشهور بالقاضي زاده ، كان أديباً متكلماً كاملاً ماهراً في فنون الحكمة له تعليقات لطيفة مشهورة على تفسير القاضي وعلى الإلهيات لشرح التجريد وعلى شرح حكمة العين وعلى رسالة اثبات الواجب للدواني وغير ذلك نقل عن الفاضل الباغندي كثيراً الروضات ص ٩٩ .

**أحمد** : المختفي بن عيسى مؤتم الأشبال ابن زيد الشهيد ابن الإمام زين العابدين الحسيني أخو الحسين وزيد ومحمد العالم الفقيه الزاهد الكبير ، إمامي ثقة ولد سنة ١٥٨ وكان في زمن الهادي العباسي ثم حبسه الرشيد فخلص وخرج بعباادان وبويع له سراً سنة ١٨٥ ، ثم انه هرب فلم يزل مختفياً إلى أن مات في اختفائه بالبصرة سنة ٢٤٠ أو ٢٤٨ وقد جاوز الثمانين فلذلك سمي المختفي ، وكانت مدة اختفائه واستتاره اثنان وستون عاماً ولا يعرف من استتره وخفى أمره هذا المدة كلها ، وقيل طلبه المتوكل فوجده في بيت ختنه إسماعيل بن عبد الله بن عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن أبي الفضل العباس بالكوفة وقد نزل الماء في عينيه فخلى سبيله ، ثم قال مات في رمضان سنة ٢٣٥ وقبره بالبصرة . أمه عاتكة بنت الفضل بن عبد الرحمن بن العباس بن الحارث الهاشمية . وآبائه ، وابناه علي ، ومحمد المكفل ، وأحفاده بكرمان وخراسان وغيرهما تأتي تراجمهم « لب ص ٢٨٢ » .

**أحمد** : بن مخلد النخاس إمامي حسن من أصحاب الكاظم عليه السلام هو غير أبي جعفر الدقاق .

**أحمد** : بن مدين الراوي عن محمد بن عمار عن أبيه عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام وعنه جعفر بن محمد بن مالك ، إمامي حسن كان من ولد مالك الأشتر « علل ص ٤٢ » .

**أحمد** : بن المرتضى بن المنتهى الحسيني المرعشي صدر الدين ، عالم فاضل صالح .

**أحمد**: بن مرحب بن أحمد بن إسحاق أبو الفرج الفارسي الصيرفي، عامي مات سنة ٤٥١ .

**أحمد**: بن مروان بن دوستك الكردي الحميدي نصر الدولة أبو نصر ملك البلاد بديار بكر بعد أن قتل أخوه أبو سعيد منصور سنة ٤٠١ ، وكان رجلاً مسعوداً عالي الهمة حسن السياسة كثير الحزم بلغ من السعادة ما يقصر الوصف عن شرحه وكان لم تفته صلاة الصبح عن وقتها مع انهماكه في اللذات ، وكان له ثلاثمائة وستون جارية يخلو في كل ليلة من ليالي السنة بواحدة فلا تعود النوبة إليها إلا في مثل تلك الليلة من العام الثاني ، وكان قسم أوقاته فمنها ما ينظر فيه في مصالح دولته ومنها ما يتوفر فيه على لذاته والاجتماع بأهله وألزامه وخلف أولاداً كثيرة وقصده شعراء عصره ومدحوه وخلدوا مدائحه في دواوينهم ومن جملة سعاداته أنه وزر له وزيران أحدهما أبو القاسم الحسين بن علي المشهور بابن المغربي والآخر فخر الدولة أبو نصر بن جهير مات سنة ٤٥٣ في التاسع والعشرين من شوال ودفن بجامع المحدثة ببغداد وعمره سبعاً وسبعين سنة وكانت مدة إمارته اثنتين وخمسين سنة أو اثنتين وأربعين سنة(١) .

**أحمد**: بن مروان الدينوري المتوفى سنة ٣٣٣ ، مالكي هو غير أبي مسهر النحوي .

**أحمد**: بن مزيد بن باكر الأسدي الكاهلي مولاهم الكوفي ، إمامي حسن من أصحاب الصادق عليه السلام .

**أحمد**: المستعلي بن المستنصر بن الظاهر بن الحاكم بن العزيز بن المعز بن منصور بن القائم بن المهدي من خلفاء العبيدين ولي الأمر بعد أبيه بالديار المصرية والشامية وفي أيامه اختلف أمرهم وضعفت دولتهم وانقطعت من أكثر مدن الشام دعوتهم وانقسمت البلاد الشامية بين الأتراك والفرنج سنة

---

(١) وفيات الأعيان ج ١ ص ٧٩ .

أربعمائة وتسعون ولد سنة ٤٦٩ ومات سنة ٤٩٥ بمصر[1] .

**أحمد** : المستعين بالله أبو العباس ويقال أبو عبد الله العباسي استخلف بعد المنتصر بالله نزل سامراء ثم ببغداد وأقام بها وبويع له يوم الاثنين سنة مائتان وثمانية واربعون في السادس من ربيع الثاني ، وكان أبيض حسن الوجه بوجهه أثر جدري حسن اللحية أبوه محمد بن المعتصم قتل سنة ٢٥٢ في شوال بالقادسية « خ » .

**أحمد** : بن مسرور بن عبد الوهاب البلدي أبو نصر الخبازي البغدادي ، عامي مات سنة ٢٤٢ .

**أحمد** : بن مسعود بن أحمد الحنفي المتوفى سنة ٦٥٥ ، عامي هو غير أبي العباس القنوي .

**أحمد** : بن مسعود بن أحمد الضرير أبو العباس ، حسن هو غير الحنفي المتوفى سنة ٦٥٥ .

**أحمد** : بن مسعود الأسدي الحلي الفقيه ، إمامي حسن فاضل روى عن أبيه عن العلامة « مل » هو غير أبي العباس الحنفي وأبي الفضل المتوفى سنة ٦١٩ وغير البغدادي الوزان « ض » .

**أحمد** : بن مسلم بن عقيل عليه السلام أخو جعفر وعون ، إماميون ثقات استشهدوا بين يدي الحسين عليه السلام .

**أحمد** : بن مسلم القيسي أو القبي أو العمي ، في نسخة ابن سليم كما تقدم .

**أحمد** : بن مسن الأندلسي النحوي ، عامي كان من الطبقة الثالثة « بغ » .

**أحمد** : بن مسهر بن مالك بن مرشد شهاب الدين الملقب بحليب أو

---

(١) وفيات الأعيان ج ١ ص ٨٠ .

خليت الحسيني النسـابة ، كـان عالي الهمـة يتولى أوقـاف المـدينـة المشـرفـة بالعراق وتولى نقابـة مشهد الحـائر الحسيني والغـري وتسلط ، ثم عظم جـاهه وهو صهر فخر الدين الحسين بن معية من ابنة ابنتـه ، ينتهي نسبه إلى الحسين الأصغر بخمسة وعشرين واسطة . أخوه حسام الدين المهنا يلقب صوبة .

**أحمد** : بن مصرف بن عمـرو اليامي الكـوفي ، هـو غيـر ابن المصـدق النيسابوري الحنفي .

**أحمد** : بن مصعب بن سرويه أبو منصور القنطري ، عـامي هو غيـر ابن عبد الرحمٰن.

**أحمد** : بن مطرف أبو الحسن البستي ، هو غيـر ابن مطرف بن إسحـاق المصري القاضي .

**أحمد** : بن مطرف العسقـلاني أبـو الفتـح اللغـوي المـولـود سنـة ٣٢٠ والمتوفى سنة ٤١٣ عامي أديب ولـي قضاء دمياط له ديـوان شعر ومصنفـات في اللغة والأدب ، من شعره :

علمي بعـاقبـة الأيـام يكفينـي ... ومـا قضى الله لي لابـد يـأتيـني
ولاخـلاف بأن النـاس مـذخلقـوا ... فيمـا يموتـون معكـوس القـوانين
اذينفق العمـر في الدنيـامجـازفـة ... والمـال ينفق فيهـا بـالمـوازين

**أحمد** : بن المـطلب أبـو بكـر العبـاسي الهـاشمي دين صـالـح مـات سنة ٣٤٤ (تاريخ بغدادج ٥).

**أحمد** : بن المطهر الإمامي الثقة ، كان من أصحاب الرضا عليه السلام يحتمل اتحاده مع البغدادي .

**أحمد** : بن المـظفـر بن الحسين أبـو العبـاس الـراوي عن محمـد بن زكريـاالبصري وعنه أبـو الحسين المروزي[1] هـو غير شهـاب الدين النـابلسي

---

(١) عيون اخبار الرضا ص ١٢٣ .

المولود سنة ٦٧٤ والمتوفى سنة ٧٥٨ ، وغير شهاب الدين أبي جعفر المتوفى سنة ٧٣٧ ، وغير التمار المتوفى سنة ٥٥٣ هـ .

**أحمد** : بن معاذ الجعفي الكوفي ، إمامي من أصحاب الصادق عليه السلام هو غير ابن المعافى .

**أحمد** : بن معاوية بن بكير بن معاوية أبو بكر الباهلي البصري السامري ، عامي « ن » .

**أحمد** : بن المعتضد بالله أبو العباس العباسي ولد سنة ٢٤٣ ومات سنة ٢٨٩ هـ .

**أحمد** : المعتمد على الله بن جعفر المتوكل بن محمد المعتصم بن هارون الرشيد أبو العباس العباسي ولد سنة ٢٢٩ بسامراء وبويع له يوم الثلاثاء في السادس عشر من رجب سنة ست وخمسين ومائتين ومات سنة ٢٧٩ هـ[1] يأتي في الخلفاء العباسية هو غير ابن معدان العبدي .

**أحمد** : بن معد أبو العباس النحوي له كتاب شرح الأسماء الحسنى وغيره (الورضات ص ٤٨) .

**أحمد** : بن معروف القمي إمامي ثقة ، له كتاب النوادر روى عن محمد بن حمزة هو غير أبي الحسين البغدادي المتوفى سنة ٣٢٢ ، وغير أبي الفرج البغدادي « خ » .

**أحمد** : بن معقل الأزدي المهلبي الحمصي النحوي ، شيعي حسن مات سنة ٦٤٤ هـ .

**أحمد** : بن المعلى بن يزيد الأسدي أبو بكر الدمشقي ، عامي مات سنة ٢٨٦ هو غير الآدمي المذكور في كمال الدين ص ١٣٨ .

**أحمد** : بن المفضل الكناس ، إمامي من أصحاب الصادق عليه السلام حسن

---

(١) تاريخ بغداد ج ٤ ص ٦٠ .

يظهر حسنه من رجال الكشي ص ٢٣٧ هو غير المصري المتوفى سنة ٧٢٤ ، وغير الكوفي القرشي المتوفى سنة ٢١٤ .

**أحمد** : بن مقاتل بن مطلود السوسي الراوي عنه أبو زرعة ، عامي .

**أحمد** : بن المقدام بن سليمان بن الأشعث العجلي أبو الأشعث ، عامي مات سنة ٢٥٣ .

**أحمد** : بن مكرم بن خالد أبو الحسن البرتي البغدادي ، عامي .

**أحمد** : بن ملاعب بن حيان أبو الفضل المخرمي الحافظ البغدادي ، عامي مات سنة ٢٧٥ .

**أحمد** : بن ملي الأنصاري الخزرجي ، عامي اشتغل بعلم الكلام ومهر مات سنة ٦٩٩ .

**أحمد** : بن الممتنع بن عبد الله بن طالب أبو الطيب القرشي الأيلي ، عامي مات سنة ٣٠٤ .

**أحمد** : بن منتجب الدين إمامي حسن عالم فاضل ، أبوه أبو محمد وأخوه جمال الدين .

**أحمد** : بن المنذر بن جارود أبو بكر البصري القزاز المتوفى سنة ٢٣٠ عامي .

**أحمد** : بن منصور بن إبراهيم شهاب الدين أبو العباس الحلبي المصري المتوفى سنة ٧٣٨ عامي ، هو غير أبي الحسن المقري ، وأبي نصر القاضي وغير أبي العباس المقري ، وغير أبي صالح المروزي المتوفى سنة ٢٥٧ ، وغير أبي جعفر الخزاعي ، وغير أبي العباس الشكري المتوفى سنة ٣٧٠ ، وأبي بكر المروزي والدلال النيسابوري المتوفى سنة ٥٤٣ ، وغير أبي بكر الرمادي المتوفى سنة ٢٦٥ والمتوفى سنة ٣٨٧ ، وغير الدمياطي المتوفى سنة ٦٤٢ .

**أحمد** : بن منصور أبو السعادات عامي ، هو غير السراج ، والخشاب ،

وغير أبي بكر البغدادي المتوفى سنة ٣٨٨ ، وغير أبي بكر الخزاعي الإمامي الذي كان من أصحاب الرضا عليه السلام وغير الحنفي الطبري ، والبلخي ، والنحوي ، وغير أبي الغنام المصري .

**أحمد** : بن منير بن أحمد بن مفلح الطرابلسي الشامي أبو الحسين مهذب الملك المشهور بعين الزمان الشاعر ، شيعي حسن حفظ القرآن الكريم وتعلم اللغة والأدب وسكن دمشق وصحبه بوري بن أتابك صاحب دمشق مدة ، وعزم على قطع لسانه لكثرة هجائه ثم شفعوا فيه فنفاه وكان بينه وبين ابن القيسراني مكاتبات وأجوبة ومهاجاة وكانا مقيمين بحلب ، من شعره :

واذا الكريم رأى الخمول نزيله ... في منزل فالحزم أن يترحلا
كالبدر لما ان تضائل جد في ... طلب الكمال فحازه متنقلا
سفهاً لحلمك ان رضيت بمشرب ... رنق ورزق الله قد ملأ الملا
لله علمي بالزمان وأهله ... ذنب الفضيلة عندهم ان تكملا
طبعوا على لؤم الطباع فخيرهم ... ان قلت قال وان سكتت تقولا
لا تحسبن ذهاب نفسك ميتة ... ما الموت إلا أن تعيش مذللا

ومن أشعاره حين أخذ مملوكه أبو الرضا وأمسكه أنشد كناية :

بالمشعرين وبالصفا والبيت اقسم والحجر ... وبحرمة البيت الحرام ومن بناه أو اعتمر
لئن الشريف الموسوي أبو الرضا بن أبي مضر ... أبدى الجحود ولم يرد على مملوكي نتر
والبيت آل أمية الطهر الميامين الغرر ... وجحدت بيعة حيدر وعدلت منه إلى عمر
وبكيت عثمان الشهيد بكاء نسوان الحضر ... واذا رأوا خبر الغدير أقول ما صح الخبر
واذا جرى ذكر الصحابة بين قوم واشتهر ... قلت المقدم شيخ تيم ثم صاحبه عمر
وأقول ام المؤمنين عقوقها احدى الكبر ... وأقول ان أخطأ معاوية فما أخطأ القدر
وأقول ذنب الخارجين على علي مغتفر ... وحلقت في عشر المحرم ما استطال من الشعر
ولبست فيه أجلّ ثوب للملابس يدخر ... وغدوت مكتحلاً أصافح من لقيت من البشر
وقول ان يزيد ما شرب الخمور ولا فجر ... ولجيشه بالكف عن أولاد فاطمة أمر

وغسلت رجلي ضلة ومسحت رجلي في السفر وأقول في يوم تحار له البصائر والبصر
مالي مضل في الورى إلا الشريف أبو مضر

قال في الروضات ص ٧٢ : والعجب ان بعض العامة ذكر ان هذا الرجل كان شيعياً فرجع عن مذهبه إلى التسنن واستدل بهذه القصيدة وغفل عن الشرط والجزاء وما عطف عليه وله مدائح في أهل البيت عليهم السلام ولد سنة ٤٧٣ بطرابلس ومات سنة ٥٤٨ بحلب في جمادى الثاني ودفن بجبل جوشن بقرب المشهد قيل رأيت على قبره مكتوباً :

من زار قبري فليكن موقناً ان الذي ألقاه يلقاه
فيرحم الله امرء زارني وقال فيَّ يرحمك الله

فلا يعتري ساحة إماميته وحسن اعتقاده شك مريب فانظر في كلماته وأشعاره وتراجمه من وفيات الأعيان ج ١ ص ٧٩ وغيره ، وهو غير أبي علي النحوي المتوفى سنة ٣٢٥ هـ .

**أحمد :** بن منيع بن عبد الرحمٰن البغوي أبو جعفر الأصم الحافظ المروزي جد أبي القاسم البغوي لأمه، عامي نزل بغداد وثقه السجزي ولد سنة ١٦٠ ومات سنة ٢٤٤ « خ ج ٥ » .

**أحمد :** بن موسى أبو جعفر الأشعري القمي الإمامي ، ثقة ويقال له ابن أبي زاهر له كتب .

**أحمد :** بن موسى أبو عباد الأشقر البغدادي الراوي عن الحسن بن بشر بن سلم ، عامي .

**أحمد :** بن موسى أبو العباس الجوهري المتوفى سنة ٣٠٤ يعرف بأخي الخزري ، عامي .

**أحمد :** بن موسى بن أحمد بن محمد بن موسى أبو عبد الله المبرقعي ، إمامي حسن .

**أحمد** : بن موسى بن إسحاق بن موسى أبو عبد الله الأنصاري ، إمامي كوفي توفي سنة ٣٢٢ .

**أحمد** : بن موسى الأصبهاني المشهور بابن مردويه ، عامي مات سنة ٤١٠ هـ .

**أحمد** : بن موسى بن جعفر بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن محمد الطاووس الحسني أبو الفضائل جمال الدين الإمامي ثقة ، كان مجتهداً فقيهاً ورعاً شاعراً له مصنفات كثيرة يقرب ثمانين مصنفاً روى عن جماعة منهم نجيب الدين محمد السوراوي عن فضل الله الراوندي ومحمد بن معد الموسوي وعنه المطهر بن يوسف جد العلامة الحلي قيل بل الراوي عنه هو العلامة ، آبائه واخوته عز الدين الحسن ، ورضي الدين علي ، وشرف الدين محمد ، وابنه عبد الكريم ، وحفيداه رضي الدين علي ، وجمال الدين محمد ابنا عبد الكريم ، وابنا أخيه علي ، ومحمد ابنا رضي الدين علي بن موسى بن جعفر تأتي تراجمهم بعناوينهم وتقدموا في آل طاووس توفي سنة ٦٧٣ هـ[١] .

**أحمد** : بن موسى بن جعفر عليه السلام المدفون بشيراز امه ام أخويه محمد وحمزة كان كريماً جليلاً ورعاً وكان أبوه يحبه ويقدمه ووهب له ضيعة المعروفة باليسيرة أعتق ألف مملوك وكان معه عشرون من خدم أبيه وحشمه ، ان قام أحمد هذا قاموا معه ، وانْ جلس جلسوا معه وكتب ألف مصحف بيده وكان ساكناً ببغداد ولما سمع قضية الرضا عليه السلام الهائلة حزن كثيراً وبكى بكاء شديداً وخرج من بغداد لطلب ثأره ومعه ثلاثة الآف من أحفاد الأئمة الطاهرين قاصداً حرب المأمون ، ولما وصلوا إلى قم حاربهم عاملها من قبل المأمون واستشهد منهم جماعة ودفنوا هناك ولما دخلوا الري حاربهم عسكره وقتلوا منهم جماعة ودفنوا هناك ولهم مشهد مزور ، ولما وصلوا إلى اسفرائين من ناحية خراسان نزلوا في أرض سبخة بين جبلين فهجم عليهم عسكر المأمون وحاربهم وقتلهم واستشهد أحمد ودفن هناك وقبره مزور وبعض النسابين يروون قبره ومزاره

---

(١) عمدة الطالب ص ١٧٩ ، وروضات الجنات .

بشيراز كذا ذكره في الأعيان ج ١١ ص ٢٨٥ ويأتي بعنوان شاه چراغ ، وقيل لم يعقب أحمد هذا وقيل له عقب منهم علي وغياث الدين .

**أحمد** : بن موسى بن الحر المعدل القنطري البغدادي أبو العباس الخياط ، عامي .

**أحمد** : بن موسى بن خفاجا الصفدي المتوفى سنة ٧٥٠ ، عامي له شرح التنبيه .

**أحمد** : بن موسى الرازي النحوي ، عامي مات سنة ٣٤٤ ، هو غير السلمي المدني والذرعي المتوفى سنة ٧٦١ ، وغير أبي حامد الخيوطي وغير شهاب الدين الحنفي المتوفى سنة ٧٩٤ ، وغير ابن الوكيل النحوي المتوفى سنة ٧٩١ ، وغير أبي بكر القواس ، وغير أبي العباس الحنفي المتوفى سنة ٧٠٣ ، وغير أبي بكر المقرىء شيخ القراء المتوفى سنة ٣٢٤ ، وغير أبي جعفر البغدادي ، وغير أبي بكر الزاهد المتوفى سنة ٤١١ هـ .

**أحمد** : بن موسى العاملي العالم الفاضل المتوفى بالنجف الأشرف إمامي (أعيان الشيعة ج ١١).

**أحمد** : بن موسى بن عمر الراوي عن ابن فضال وعنه محمد بن يحيى العطار ، إمامي حسن .

**أحمد** : بن موسى بن عيسى البغدادي المتوفى سنة ٢٨٠ عامي ، هو غير أبي الفتح المالكي المتوفى سنة ٧٠٣ ، وغير أبي العباس الحنفي المتوفى سنة ٧٩٦ ، وغير أحمد بن موسى بن عيسى المتوفى سنة ٣٨٧ الذي كان أحد الأمراء الشيعة بالشامات[1] .

**أحمد** : بن موسى بن مجاهد جمال الدين هو الذي كتب في القراءات السبع .

---

(١) أعيان الشيعة ج ١١ ص ٢٨٩ .

**أحمد** : بن موسى المبرقع بن الجواد أبو المكارم ابنه أبو القاسم علي ، له كتاب الأستغاثة .

**أحمد** : بن موسى بن محمد الأعرج أبو عبد الله الموسوي عم السيدين الرضي والمرتضى ، إمامي حسن عمدة الطالب ص ١٩٢ ، وهو غير عز الدين الفيومي والمربدي البصري وأبي العباس المروزي المتوفى سنة ٢٣٨ ، وغير الموصلي الحنبلي المتوفى سنة ٧١٠ ، وغير القاضي الحنفي ، وأبي جعفر المقرىء المتوفى سنة ٢٧٧ ، وغير أبي العباس المتوزي ، وأبي زرعة المكي .

**أحمد** : بن موسى بن يونس بن محمد أبو الفضل شرف الدين الإربلي ، شافعي كان من بيت الرئاسة والفضل له كتاب مختصر احياء العلوم ولد سنة ٥٧٥ ومات سنة ٦٣١ بالموصل ودفن بشونيز وعمره خمسة وستون سنة . أبوه كمال الدين أبو الفتح ، وجده رضي الدين أبو الفضل .

**أحمد** : الموصلي الأعرج بن محمد بن أبي الحسن العدل بن محمد بن القاسم بن سليمان بن القاسم الرسي ، كان له فتوة وخير هو غير ابن المؤمل البغدادي ، وغير ابن مؤمن الدمشقي العارف .

**أحمد** : بن المؤيد بن أبي جعفر الحلبي المصري شهاب الدين المتوفى سنة ٧٢٤ عامي .

**أحمد** : بن المهدي بن أبي ذر ، يأتي ترجمته في أحمد النراقي ، وهو غير ابن مهدي بن رستم .

**أحمد** : بن مهران بن خالد أبو جعفر اليزدي ، إمامي كان في سنة ٢٨٦ يحتمل اتحاده مع أحمد بن مهران الراوي عن عبد العظيم الحسني الذي هو من مشايخ الكليني[١] .

(١) الكافي ج ١ ص ١٠١ باب البداء حديث ٦ ، وذكره ابن حجر في اللسان ج ١ ص ٣١٦ .

**أحمد** : بن مهنا الطائي الثعلبي ، عامي جواد كريم خير مات سنة ٧٤٩ « منه » .

**أحمد** : بن ميثم بن أبي نعيم الفضل بن عمرو بن دكين حماد الكوفي مولى آل طلحة بن عبيد الله أبو الحسين الكوفي الإمامي ، ثقة كان من فقهاء الكوفة روى عن أحمد بن المبارك وعنه حميد بن زياد ، جده الفضل[1] يأتي . وكناه ابن حجر في لسان الميزان ج ١ ص ٣١٦ بأبي الحسن وقال : روى عن جده وعلي بن قادم .

**أحمد** : بن ميسرة أبو صالح الراوي عن زياد بن سعد وعنه سريج بن النعمان عامي .

**أحمد**: بن ناصر بن طاهر أبو المعالي برهان الدين الحسيني العالم الزاهد المفتي صاحب التفسير في سبع مجلدات ، حنفي مات سنة ٣٨٩ هو غير ابن ناجم وغير ابن ناصح« يب » .

**أحمد** : الناصر لدين الله بن يحيى الهادي بن الحسين بن القاسم الرسي بن إبراهيم طباطبا الحسني كان من أكابر الأئمة الزيدية ، جم الفضائل كثير المحاسن كأبيه وأخيه محمد المرتضى مات سنة ٣٢٤ بنوه إبراهيم وإسماعيل والحسن والحسين وداود والرشيد وشعيب وعبد الله وعلي والقاسم ومحمد ويحيى[2] .

**أحمد** : بن نباتة أبو عبد الله البغدادي المتوفى سنة ٣٠٥ ، عامي هو غير ابن نجدة .

**أحمد** : النراقي الكاشاني المولود سنة ١١١٨ والمتوفى سنة ١٢٤٤ المدفون بالنجف الأشرف خلف الإمام عليه السلام في الرواق قرأ على أبيه وعلى بحر العلوم النجفي والشيخ جعفر كاشف الغطاء والوحيد البهبهاني له كتاب

---

(١) رجال النجاشي ص ٦٥ .

(٢) عمدة الطالب ص ١٦٧ .

معراج السعادة في الأخلاق بالفارسية ومشكلات العلوم والمستند في الفقه والخزائن وغير ذلك من المصنفات[١] .

**أحمد** : بن نصر بن إبراهيم أبو عمرو الحافظ المشهور بالخفاف ، عامي كريم حسن مات سنة ٢٩٩ هو غير أبي بكر العطار والروياني وأبي الحسن النحوي وأبي بكر البغدادي وأبي عبد الرحمٰن المتوفى سنة ٣١٥ ، وغير النيسابوري المتوفى سنة ٢٤٥ ، وغير أبي الحسن المقرىء المتوفى سنة ٢٩٢ ، وغير أبي نصر الحنفي وأبي جعفر البجلي المتوفى سنة ٢٧٠ ، وأبي بكر البزاز المتوفى سنة ٢٨٤ ، والدمشقي المتوفى سنة ٧٠٨ هـ .

**أحمد** : بن نصر بن سعيد أبو سليمان النهرواني المشهور بابن أبي هراسة الباهلي قال الخطيب في تاريخه ج ٥ ص ١٧٣ : كان من شيوخ الشيعة روى عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري وعنه أبو بكر أحمد بن عبد الله الدوري نزل بغداد توفي سنة ٣٣٣ في يوم التروية بجسر النهروان ودفن بها[٢] وفي رجال الشيخ قال : سمع منه التلعكبري سنة ٣٣١ وله منه اجازة ، حسن وهو غير أبي بكر البندار المتوفى سنة ٣٢١ هـ .

**أحمد** : بن نصر بن شاكر بن عمار الدمشقي أبو الحسن ابن أبي رجاء المقرىء الأديب ، عامي روى عن جماعة ، لا بأس به مات سنة ٢٩٢ « يب » .

**أحمد** : بن نصر بن طالب أبو طالب الحافظ البغدادي المتوفى سنة ٣٢٣ ، عامي وهو غير أبي بكر الذارع المتوفى سنة ٣٦٥ وغير ابن نصر الله السندي .

**أحمد** : بن نصر الطحان الراوي عن أبي بصير عن الصادق عليه السلام إمامي حسن .

---

(١) أعيان الشيعة ج ١١ ص ٢٤٩ .

(٢) كمال الدين ص ٣٧٨ .

**أحمد** : بن نصر الله بن بانكين القاهري محيي الدين الأديب الفاضل ، عامي ولد سنة ٦١٤ وكان وجيهاً مدح الأكابر ومات سنة ٧١٠ ، من شعره :

لقد أهديت لي لغزاً بديعاً ... يضل عن اللبيب لديه رشده
وقد أحكمته دراً نضيداً ... يشنف مسمعي بالدر عقده
فشطر اللغز أخماس ثلاث ... للغزك ان تردانى عهده

وله :

يا جابراً كسر الضعيف بطوله ... ومصححاً معلول كل سقيم

**أحمد** : بن نصر بن مالك أبو عبد الله الخزاعي البغدادي ، كان أحد نقباء بني العباس في ابتداء دولتهم ، وكان من أهل الفضل والعلم مشهوراً بالخير أماراً بالمعروف قوالاً بالحق تحرك ببغداد في آخر أيام الواثق واجتمع إليه خلق من الناس يأمرون بالمعروف إلى أن ملكوا بغداد في سنة ٧٣١ وقتل في هذه السنة في خلافة الواثق لامتناعه عن القول بخلق القرآن وكان شيخاً أبيض الرأس واللحية، كان جده من رؤساء نقباء بني العباس أيضاً قيل فلما قتل أحمد وصلب رأسه اخبرت ان الرأس يقرأ : ﴿ **ألم أحسب الناس** ﴾ ( الآية ) .

**أحمد** : بن نصر بن محمد أبو الحسن الزهري المشهور بالخزري الحافظ النيسابوري مات سنة ٣٨٠ هـ[1] ، من شعره :

وكان الصديق يزور الصديق ... لشرب المدام وعرف القيان
فصار الصديق يزور الصديق ... لبث الهموم وشكوى الزمان

**أحمد** : بن نصر بن منصور البصري الكبري مات سنة ٣٧٠ هو غير أبي نصر الزعفراني .

---

(١) تاريخ بغداد ج ٥ ص ١٨٥ .

**أحمد**:بن نصر الدين علي الشنوي، إمامي حسن ذكره المامقاني في فهرسته .

**أحمد**: بن النضر بن بحر أبو جعفر العسكري عسكر مكرم ، عامي مات سنة ٢٩٠ .

**أحمد**:بن النضر الخزاز أبو الحسن الجعفي الكوفي ، إمامي ثقة له كتاب النوادر روى عنه حميد بن زياد وجماعة رجال النجاشي ص ٧١ وهو غير أبي الفضل النيسابوري .

**أحمد**: بن النعمان بن مهران أبو جعفر القزاز البغدادي المتوفى سنة ٢٨١ عامي .

**أحمد**: بن نعمة الله بن علي بن محمد بن أحمد بن خاتون العاملي ، إمامي ثقة تقدم في آل خاتون وكذا أبوه وجده وابناه علي ومحمد وأخوه علي وابن أخيه محمد بن علي .

**أحمد**: بن نعيم النيسابوري والد أبي عبدالله محمد الشاذاني المشهور بشاذان ، إمامي ثقة يأتي في ابنه محمد وأخوه الخليل(١) يأتي .

**أحمد**: بن نفيل السكوني الكوفي الراوي عن حفص بن غياث ، عامي لا بأس به .

**أحمد**: بن نوح هو ابن محمد بن نوح أبو العباس السيرافي البصري النجاشي ص ٦٣ ويحتمل هو ابن علي بن نوح أو ابن علي بن العباس ابن نوح المقدم ، إمامي ثقة .

**أحمد**: بن نوح بن محمد الشافعي أو الحنبلي أبو العباس لا بأس به(٢) .

---

(١) رجال الكشي ص ٦٠١ .

(٢) روضات الجنات ص ٥٨٠ .

**أحمد**: بن واصل المقري البغدادي ، عامي هو غير ابن ولاد أبي الحسن البغدادي .

**أحمد**: بن الوليد بن أبان أبو جعفر الكرابيسي المعدل المتوفى سنة ٢٥٩ ، عامي هو غير أبي عبد الله الأزدي المتوفى سنة ٣١٥ ، وغير أبي بكر الأدمي ، وأبي بكر الفحام المتوفى سنة ٢٧٣ ، وغير القطيعي البغدادي ، وغير القلانسي والمخرمي .

**أحمد**: بن وهبان بن العلاء بن شداد أبو بكر التغلبي ، عامي هو غير البغدادي «خ» .

**أحمد**: بن وهب أبو جعفر الصوفي ، مات سنة ٢٧٠ هو غير الزيات ، وغير أبي العباس .

**أحمد**: بن وهب بن حفص الأسدي الجريري ، صاحب كتاب النوادر .

**أحمد**: بن هارون بن آدم ، عامي هو غير أبي العباس المؤدب ، وغير أبي العباس الحنفي المتوفى سنة ٣٤٩ ، وغير أبي عشانة البغدادي .

**أحمد**: بن هارون بن أحمد بن هارون أبو الحسين المهلبي كان من ولد يزيد بن المهلب .

**أحمد**: بن هارون الرشيد أبو العباس السبتي العباسي ، كان عبداً صالحاً ترك الدنيا في حياة أبيه مع القدرة ولم يتعلق بشيء من أمورها ويقال له السبتي لأنه كان يكتب بيده في يوم السبت شيئاً ينفقه في بقية الأسبوع ، ويتفرغ للاشتغال بالعبادة ولم يزل على هذه الحال إلى أن توفي سنة ١٨٤ قبل موت أبيه . أبوه وأجداده تأتي تراجمهم في الخلفاء العباسية وفي مواضعها[1] .

**أحمد**: بن هارون العطار ، إمامي حسن روى عن زياد القندي وعنه

---

(١) وفيات الأعيان ج ١ ص ٧٥ .

الحسن بن علي القالوي[١]، هو غير أبي بكر البردعي المتوفى سنة ٣١٣، وغير أبي جعفر الكرخي، وغير السامري أبي العباس شيطان الطاق.

**أحمد**: بن هارون الفامي أو القاضي، إمامي حسن كان في سنة ثلاثمائة واربعة وخمسين[٢].

**أحمد**: بن هاشم الخوارزمي، عامي هو غير الرملي، وأبي العباس الكناني الكوفي.

**أحمد**: بن هاشم المعروف المدفون بالشفاتة بين عين التمر والرحالية على ثلاثة مراحل بكربلاء، الظاهر المدفون بها هو أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن محمد بن علي بن أحمد بن محمد بن إبراهيم المجاب أبو هاشم، المقدم ذكره هنا وهو غير ابن هاشم العكبري.

**أحمد**: بن هبة الله بن أحمد بن محمد بن الحسن المشهور بابن عساكر الدمشقي، شافعي له كتاب جامع في الحديث هو غير أبي الحسن الحنفي المتوفى سنة ٥١٤، وغير أبي العباس الحنفي المتوفى سنة ٥٩٢، وغير أبي المعالي أخي ابن أبي الحديد، وغير أبي الحسن الحنفي المتوفى سنة ٦١٣، وغير القرشي العطار زين الدين، وغير ابن الهزيل البغدادي، وغير الحنفي النحوي المتوفى سنة ٦٢٨، وغير الحنفي النحوي المتوفى سنة ٦١١، وغير أبي نصر المرسي المتوفى سنة ٥٠٢ الروضات ص ١٩.

**أحمد**: بن هشام بن بهرام أبو عبد الله المدائني هو غير أبي بكر المصري والحربي البغدادي.

**أحمد**: بن هلال أبو جعفر البغدادي العبرتائي ضعيف، قال النجاشي في رجاله ص ٦٠: صالح الرواية يعرف منها وينكر وقد روي فيه ذموم عن

---

(١) ثواب الأعمال ص ٩٥.

(٢) كمال الدين ص ١٨١.

أبي محمد العسكري ، له كتاب اليوم والليلة ، وكتاب النوادر ، قال الصدوق في كمال الدين ص ٤٥ : ما رأينا ولا سمعنا بمتشيع رجع عن التشيع إلى النصب إلا أحمد بن هلال ولد سنة ١٨٠ ومات سنة ٢٦٩ ، وهو غير الحساني الصوفي المتوفى سنة ٨٢٣ « ن » .

**أحمد** : بن هوذة أبو سليمان النهرواني ، الراوي عن إبراهيم بن إسحاق الأحمري ، عامي .

**أحمد** : بن الهيثم بن أبي داود المصري ، جار القاضي المحاملي والراوي عنه ، عامي .

**أحمد** : بن الهيثم بن إسماعيل أبو علي الخطاب الشوكي البغدادي ، عامي وثقه الخطيب مات سنة ٣٠٨ في ربيع الأول هو غير الثغري القاضي ، وغير أبي عبد الله الشعراني ، وغير أبي جعفر السامري المتوفى سنة ٢٨٠ ، وغير العاقولي وأبي عبد الله السامي ، وغير القاضي والدوري .

**أحمد** : بن ياسر أبو بكر بن أبي سعيد المتوفى سنة ٢٧٨ ، عامي هو غير ابن ياسين .

**أحمد** : بن يحيى أبو بكر التمار ، عامي هو غير أبي جعفر السوطي ، وغير أبي العباس وأبي عبد الرحمٰن الشافعي ، وأبي عبد الله الصوفي المتوفى سنة ٣٠٦ ، وغير أبي سعيد الخوارزمي ، وغير أبي نصر السمرقندي الفقيه الإمامي الذي كان من غلمان العياشي وكان يفتي العامة والخاصة بفتياهم ، وغير الحلواني المتوفى سنة ٢٩٦ ، وغير الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٢ ، وغير أبي العباس المتوفى سنة ٧٧٦ ، وغير أبي العباس الحنفي المتوفى سنة ٥٥٩ ، وغير الأحول المذكور في الخصال ج ١ص ٣٥ .

**أحمد** : بن يحيى بن إسحاق الدمشقي المتوفى سنة ٧٧٢ شهاب الدين ، عامي .

**أحمد** : بن يحيى بن إسحاق الراوندي المشهور بأبي الحسين بن

الـراوندي ، لـه مقالـة في علم الكلام وكـان من الفضلاء في عصـره وله مـائة وأربعة عشر كتاباً منها : فضيحة المعتزلة ، والتاج ، والزمـرد ، والقصب ، وله مجالس ومحاضرات مع جمـاعة من علمـاء الكلام وقـد انفرد بمـذاهب نقلها أهل الكلام عنه في كتبهم مات سنة ٢٤٥ برحبة مالك وقيل ببغـداد عن أربعين سنة[١] . ثم نقل عن الحسن بن علي الطبرسي صاحب كتاب كامل البهائي انه قال في كتابه الموسوم بأسرار الأئمة في ذيل كلام له فإن قيل هذه التي تروونها انتم معشر الشيعـة في علي وأولاده عليهم السـلام ممـا افتراه ابن الـراونـدي فالجواب أنه أورد الشيخ منتجب الدين أبو الفتوح في كتاب نكت الفصـول ان ابن الراوندي كـان يهودياً أسلم منتصباً قـائلاً بـإمامـة العباس بن عبـد المطلب فعلى هـذا كيف يتصور ان ينصـر الإمـاميـة ولـو صـدق هـذا فـالأئمـة الأربعـة وأضـرابهم بهذه الأشيـاء أولى بالافتـراء لأن في ذلك نصـرة اعتقاده ، وفي ابن الـراوندي مخـالفة عقيدة ـ إلى أن قال ـ ثم أن في ريـاض العلماء نسبـة صاحب الكامل إليه في معجزات الأئمـة. وان الظاهـر كونـه غير ابن الـراوندي المرمي بالزندقة والإلحاد ، وفي موضـع آخر منـه قال وظني ان السيـد المرتضى ايضـاً نص على تشيعه وحسن عقيدته في مطاوي الشافي أوغيـره .

وقال ابن حجر[٢] كـان أحمد هـذا أولاً من متكلمي المعتزلـة ثم تزنـدق واشتهر بالإلحـاد ، وقيل انـه كان لا يستقـر على مذهب ولا يثبت على شيء ، ويقال كان غاية في الذكاء وقد صنف كتباً كثيرة يطعن فيهـا على الإسلام سنـة ثلاثمائة وثماني وتسعـون ، وقد أجـاد الشيخ في حـذف ترجمتـه من الكتاب . وقال المسعودي في المروج صنف مائة وأربعة عشـر ديوانـاً ومات سنـة ٢٥٠ . وقال ابن النديم في الفهرست قال أبو زيد البلخي في محـاسن أهل خـرسان : كان ابن الراوندي من أهل مروالروذ ولـم يكن في زمـانه في نـظرائه أحـذق منه بالكلام ولا أعـرف بدقيقـه وجليله منه ، وكـان في أول أمره حسن الأمـر جميل المذهب انسلخ من ذلك كله بـأسباب عـرضت له ، ولأن علمـه كان أكثـر من

(١) وفيات الأعيان ج ١ ص ٣٨ ، وروضات الجنات ص ٥٤ .
(٢) لسان الميزان ج ١ ص ٣٢٣ .

عقله . وقد حكى جماعة عنه أنه تاب قبل موته مما كان منه وأظهر الندم واعترف بأنه انما صار إلى ما صار حمية وانفة من جفاء أصحابه وتنحيتهم إياه عن مجالسهم ، وأكثر كتبه الكفريات صنفها لأبي عيسى اليهودي الأهوازي وفي منزل هذا الرجل مات ، وذكر النديم أن الكتب التي ألفها قبل انسلاخه كانت في الاعتزال والرفض ونحو ذلك وهي نحو من أربعين كتاباً، وكتبه التي ألفها في الطعن على الشريعة اثنا عشر كتاباً .

أقول : والله العالم بالضمائر ولم أجد إلى الآن شيئاً فيه غير هذه العبارات المنقولة انظر فأذعن الحق فيه .

**أحمد** : بن يحيى بن إسماعيل بن طاهر الحلبي الدمشقي ، شافعي ولد سنة ٦٧٠ ولي تدريس الصالحية بالقدس مات سنة ٧٣٣ « منه » وهو غير الأنباري ، وشهاب الدين الحنفي ، والدبيقي المتوفى سنة ٨١٢ ، وأبي جعفر البلاذري صاحب كتاب فتوح البلدان وانساب الأشراف المتوفى سنة ٢٧٩ ، وغير أبي بكر الشيباني الأصبهاني ، والحضرمي .

**أحمد** : بن يحيى بن حكيم الأودي الكوفي أبو جعفر ابن أخي ذبيان ، صوفي له كتاب دلائل النبي ﷺ رواه عنه جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الظاهر مراده بالصوفي نسبته إلى عمل الصوف أو لبسه وليس المراد بمذهبه النجاشي ص ٥٩ والظاهر اتحاده مع ابن يحيى بن زكريا[١] الآتي قال ابن عقدة توفي سنة ٢٦٤ في ربيع الأول .

**أحمد**: بن يحيى بن الربيع بن سليمان البغدادي ، عامي هو غير أبي جعفر الشعيري وأبي جعفر الكوفي المتوفى سنة ٢٦٤ ، وغير أبي عبيد الله القطان المذكور في التوحيد ص ١٥٢ ، وغير المذكور في العلل ص ٧٤ ، وغير الحنفي العقيلي .

**أحمد** : بن يحيى بن زيد بن سيار أبو العباس النحوي الشيباني

---

(١) مذكور في تهذيب التهذيب ج ١ ص ٨٨ .

مولاهم ، المشهور بثعلب إمام الكوفيين في النحو واللغة وثقه الخطيب في التاريخ ج ٦ ص ٢٠٤ وقال حجة دين صالح صدوق مشهور بالحفظ والمعرفة بالغريب ورواية الشعر القديم مقدماً عند الشيوخ ولد سنة ٢٠٠ واشتغل بالعربية واللغة سنة ٢١٦ وسمع من ابن الأعرابي والزبير بن بكار وجماعة وعنه الأخفش الصغير وابن الأنباري وجماعة ، له كتاب الفصيح كثير الفائدة صغير الحجم ، وكتاب القراءات ومعاني القرآن ومعاني الشعر وكتاب الشواذ والهجاء ، واستخراج الألفاظ من الأخبار وغريب القرآن وغير ذلك المذكورة كلها في معجم الأدباء ج ٥ ص ١٤٣ كما يأتي ترجمته بعنوان ثعلب في حرف الثاء مات سنة ٢٩١ في يوم السبت الثامن عشر من جمادى الأولى ببغداد ودفن بمقبرة باب الشام[1] ، من شعره :

اذا ما شئت ان تبلو صديقاً ... فجرب وده عند الدراهم
فعند طلابها تبدو هناة ... وتعرف ثم أخلاق الأكارم

**أحمد** : بن يحيى بن سعد الدين مسعود بن عمر التفتازاني المشهور بشيخ الإسلام الهروي وبأحمد الحفيد أيضاً باعتبار كونه من أحفاد التفتازاني ، كان وحيد زمانه وفريد عصره في أكثر العلوم من الحديث والتفسير تولى القضاء بهراة ثلاثون سنة في دولة الشاه إسماعيل الصفوي أول ملوك الصفوية ، فأمر بقتله فقتل مع جماعة من أهل التسنن سنة ٩١٦ ، جده يأتي .

**أحمد** : بن يحيى بن الطحان الراوي عنه أحمد بن سليمان الكوفي حديث خمسة من فاكهة الجنة في الدنيا « الخ » إمامي حسن ، هو غير أبي عبد الرحمٰن الشافعي ، وغير أبي الهدى المتوفى سنة ٧٠٩ ، وأبي نصر الحنفي المتوفى سنة ٥٥٠ ، وأبي عبد الله الجلاب المتوفى سنة ٢٥٣ .

**أحمد** : بن يحيى بن علي بن أبي منصور يحيى بن المنجم أبو الحسن ، أحد متكلمي المعتزلة ورؤسائهم ومقدميهم ، حسن فاضل شاعر

---

(١) وفيات الأعيان ج ١ ص ٤١ ، وروضات الجنات ص ٥٦ .

عالم كان حسن الأدب جيد المعرفة بالكلام صنف كتاباً في الفقه على طريقته ، من شعره :

عمرت أطول مدة تزداد تمكيناً وتسلم    في صفو عيش لا تزال به العدى تصدى وترغم
بك ان ذكر الأيادي تبتدي فيها وتختم

كان من تلامذة أبي جعفر الطبري ولد سنة ٢٦٢ ومات سنة ٣٢٧ ، أبوه قد جمع كتاباً في أسماء الشعراء يأتي (لسان الميزان ج ١ ص ٣٢٤).

**أحمد** : بن يحيى بن فضل الله العدوي العمري من ولد عبد الله بن عمر بن الخطاب بستة عشر واسطة ولد سنة ٧٠٠ ، وكان يتوقد ذكاء مع محافظة قوية وصورة جميلة واقتدار على النظم والنثر حتى كان يكتب من الإنشاء بمصر ودمشق ، له كتاب فواصل السمر في فضائل آل عمر في أربع مجلدات ، وكتاب عمل مسالك الأبصار في عشرين مجلداً وغير ذلك وله شعر[1] مات سنة ٧٤٩ وهو غير الكوفي المتوفى سنة ٢٦٣ ، والمقري الحنبلي المتوفى سنة ٧٢٨ ، والحنفي المشهور بابن الغافقي العسقلاني المتوفى سنة ٧٠٧ وأبي عيسى الجوهري .

**أحمد** : بن يحيى بن محمد شمس الدين الشهرزوري البكري الكاتب المولود سنة ٦٥٤ ، شافعي اتقن الخط المنسوب والموسيقى وكان حظي الذكر عند الملوك . من شعره :

قد قنعنا بخمول عن غنى    وبعز اليأس عن ذل التمني
فكريم القوم لا أسأله    فلماذا يعرض الباخل عني

مات سنة ٧٤١« منه » وهو غير الحراني المتوفى سنة ٧٠٦ ، وشهاب الدين المتوفى سنة ٧٨٥ .

**أحمد** : بن يحيى المزيدي جمال الدين الحلي ، الراوي عن نجيب الدين يحيى بن سعيد الحلي وعنه ابنه رضي الدين علي إمامي حسن[1] وهو

(١) ذكره الذهبي في المعجم وابن حجر في الدرر الكامنة ج ١ ص ٣٣ .
(٢) روضات الجنات ص ٣٨٧ .

غير المقري الراوي عنه ابن أبي نصر ، وغير أبي علي المكتب الـذي كان من مشايخ الصدوق ، وغير أبي عبد الله الكوفي المـدني ، والقيرواني ، وأبي بكـر الأزدي ، وأبي عبد الله المصري المتوفى سنة ٢٥١ .

**أحمد** : بن يحيى المشهور بكردوري كذا في مرآة العقول ج ١ ص ٢٥٤ حـديث ٣ ، ولكن الظاهـر صحف فيه من النسـاخ والصواب هـو ابن يزيـد بن كردي الآتي .

**أحمد** : بن يزداد أو ابن يـزديار بن حمـزة أبـو جعفـر الخيـاط المتـوفى سنة ٢٥٥ الراوي عنه أبي بكر بن أبي داود ، عامي «خ» .

**أحمد** : بن يـزيـد أخــو إبـراهيم ، إمـامي حسـن من أصحـاب العسكري عليه السلام قيل أدرك الكاظم والرضا والجواد والهادي أيضاً رجال الشيخ ، هو غير أبي الحسن الحراني ، وأبي العوام لاحقه .

**أحمد** : بن يزيد الريـاحي أبو العـوام الراوي عن إسمـاعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل الكوفي ، الظاهر هو أخو الحر الرياحي ويحتمل اتحاده مع ابن يزيد بن دينار المدني أبو العوام[1] المقـدم هنا في تـرجمة إسمـاعيل وهـو غير الخراساني وغير الحلواني المقري ، والداري ، وأبي القاسم النحـوي المتوفى سنة ٦٢٥ ، والجمحي المكي .

**أحمد**: بن يزيد بن كردي أبـو علي الكوفي، عـامي روى عن أبي الوليـد الانطاكي وعنه أبـو بكر بن شـاذان تاريخ بغداد للخـطيب ويحتمل اتحـاده مع النيسابوري المذكور في الأمالي مجلس ٤٢ .

**أحمد** : بن اليسع بن عبد الله إمامي ثقـة الظاهـر هو أحمـد بن حمزة بن اليسع المقدم .

**أحمد** : بن يعقوب بن إبراهيم أبو العباس المقري المتـوفى سنة ٣٠١ ، هو غير أبي بكر اللخمي ، وغير أبي الحسن المعدل المتوفى سنة ٣٥٨ ، وغير

(١) تهذيب التهذيب ج ١ ص ٣٣٦ .

جمـال الدين الحلبي المتـوفى سنة ٧٣١ ، وغيـر أبي عبد الله العـطار المتـوفى سنة ٣١٨ ، وغير أبي جعفـر الأصبهاني المتـوفى سنة ٣٥٤ ، وغيـر أبي الطيب النحوي المتوفى سنة ٣٣٠ ، وغير أبي صالح البلخي .

**أحمـد :** بن يعقـوب التـرمـذي ، عـامي هـو غيـر الحنـاط أو الحـذاء ، والنسائي الإمامي .

**أحمـد :** بن يعقوب بن عبد الجبار الأموي المرواني الجـرجاني المتـوفى سنـة ٣٦٧ ، عامي (لسان الميزان) وهو غير الحلبي المتـوفى سنة ٧٦٥ ، وغيـر المالكي المتوفى سنـة ٧٩٦ ، وغير أبي عبـد الله الكوفي المتـوفى سنة ٢١٠ ، وغير أبي بكر النحوي المتوفى سنـة ٣٤٥ ، وغير أبي جعفـر النحوي المتـوفى سنـة ٣٥٤ ، وغير المـوصلي المذكـور في لسان الميـزان ج ١ ص ٣٢٧ ، وغير ابن يعقـوب بن مطر المـذكـور في التـوحيـد ص ٢٥٩ ، وغيـر الأديب الكـاتب المؤرخ .

**أحمـد :** بن يوسف أبـو عبد الله التغلبي المتـوفى سنة ٢٧٣ عـامي ، هو غير الصفارالبغدادي المتوفى سنة ٧٠١ ، وغير الحلبي المتوفى سنة ٧٧٣ .

**أحمـد :** بن يوسف بن أحمد بن خلاد أبو بكر العـطار البغدادي ، عـامي هو غير أبي يوسف المتوفى سنة ٧٤٥ ، وغير بهـاء الدين المتـوفى سنة ٧٥٠ ، وغير محب الدين المتـوفى سنة٧٦٩ ، وغيـر المارديني المشهـور بابن خـطيب الموصل المتوفى سنة ٧٧١ .

**أحمـد :** بن يوسف بن أحمـد العريضي الحسيني العلوي ، الـراوي عنـه والد العلامة الحلي ، إمامي ثقة فقيه صالح عابد زاهد «مل» .

**أحمـد :** بن يوسف البنـاء الأصبهاني جـد أبي نعيم أحمد بن محمـد بن عبد الله الحافظ الأصبهـاني[1] وهو غيـر أبي الحسن التنوخي الحنفي المتـوفى سنـة ٣٧٨ ، وغيـر أبي جعفـر النحـوي المتـوفى سنـة ٥٦٦ ، وغيـر أبي عمـر

(١) روضات الجنات ص ٧٥٥ .

النحوي المتوفى سنة ٦٠٨ ، وغير أبي العباس الحنبلي المولود سنة ٧١٠ ، وغير أبي الحسن السلمي النيسابوري المتوفى سنة ٢٦٤[١] ، وغير الموصلي المفسر المتوفى سنة ٦٨٠ ، وغير التيمي الراوي عن الرضا عليه السلام المذكور في تاريخ بغداد .

**أحمد** : بن يوسف السليكي المنازي أبو نصر الكاتب ، كان من أعيان الفضلاء وأماثل الشعراء وزر لأحمد بن مروان الكردي جمع كتباً كثيرة ثم وقفها على جامع ميافارقين وآمد بقي واشتهر بكتب المنازي ، وكان معاصراً لأبي العلاء المعري مات سنة ٤٣٥[٢] هو غير أبي عبد الله المخرمي المتوفى سنة ٣٠٦ ، وغير أبي بكر النحوي المعافري العامي المتوفى سنة ٣٠٠ « بغ » .

**أحمد** : بن يوسف بن عبد الدائم بن محمد الحلبي شهاب الدين المقري ، نحوي له تفسير القرآن في عشرين مجلدة وغير ذلك من المصنفات مات سنة ٧٥٦ الدرر الكامنة ج ١ ص ٣٣٩ وهو غير أبي حامد الأشقر المتوفى سنة ٣٥٩ ، وغير أبي العباس البغدادي ، وغير أبي الفتح الحنفي المتوفى سنة ٦٤٩ ، وغير أبي جعفر اللغوي المتوفى سنة ٦٩١ ، وغير أبي العباس الحنفي المتوفى سنة ٦٤٨ .

**أحمد** : بن يوسف بن القاسم بن صبيح أخو القاسم الراوي عن حنان بن سدير كاتب المأمون المتوفى سنة ٢١٣ فاضل كان جيد الكلام فصيح اللسان حسن اللفظ مليح الخط ، من شعره حين أشرف على الموت وهو في بستان على دجلة :

ما أطيب العيس لولا موت صاحبه ... ففيه ما شئت من عيب لعائبه

**أحمد** : بن يوسف بن مالك الغرناطي أبو جعفر الأندلسي النحوي ، كان عارفاً بالنظم والنثر ديناً حسن الخلق كثير التواليف في العربية وغيرها له

---

(١) المذكور في تهذيب التهذيب ، وفي الخصال ج ٢ ص ٧٤ .

(٢) وفيات الأعيان ج ١ ص ٦٢ .

شرح البديعية ولد بعد سنة ٧٠٠ ومات سنة ٧٧٩ في العاشر من شهر رمضان[١] ، من شعره :

لا تعاد الناس في أوطانهم　　قل ما يرعى غريب الوطن
وإذا ما عشت عيشاً بينهم　　خالق الناس بخلق حسن

وهو غير الصياد البغدادي ، وشهاب الدين الحلبي المتوفى سنة ٧٣٨ ، وغير التنوخي المتوفى سنة ٣٧٦ الذي كان داعية إلى الاعتزال .

**أحمد** : بن يوسف بن يحيى الحسيني الإسحاقي الحلبي نقيب الأشراف ، شيعي .

**أحمد** : بن يوسف بن يعقوب أبو الحسين الجعفي المشهور بابن الجلاء ، الراوي عن إسماعيل بن مهران بن محمد بن أبي نصر الكوفي ، الظاهر حسنه كان في سنة ٢٠٩ (رجال النجاشي ص ٢٦).

**أحمد** : بن يوسف بن يعقوب الطيبي شمس الدين كاتب الإنشاء بطرابلس فاق في النظم والنثر وكتب بخطه من كتب الأدب أشياء نفيسة وكان أتقنها ضبطاً ، قيل هو غير أحمد بن يعقوب بن إبراهيم بن أبي نصر المولود سنة ٦٦٩ ، من شعره :

لست أنسى الأحباب ما دمت حيا　　اذ نووا للنوى مكاناً قصيا
وتلوا آية الدموع فخروا　　خيفة البين سجداً وبكيا
وبذكراهم تسيل دموعي　　كلما اشتقت بكوة وعشيا
وأناجي الإله من فرط حزني　　كمناجاة عبده زكريا
واختفى نورهم فناديت ربي　　في ظلام الدجى نداء خفيا

وهي طويلة نحواً من ثلاثين بيتاً مات سنة ٧١٧ (الدرر الكامنة ج ١ ص ١٤١) .

**أحمد** : بن يونس بن أحمد أبو الحسن الطبري عامي ، هو غير أبي

---

(١) روضات الجنات ص ٨٥ ، والدرر الكامنة ج ١ ص ٣٤٠ .

العباس الضبي المتوفى سنة ٢٦٨ ، وغير النحوي الحنفي المتوفى سنة ٣٠٨ ، وغير أبي بكر الوراق وغير أحمد بن يونس الإمامي المذكور في الخصال ج ١ ص ٤٢ وان احتمل كونه هو أبو العباس الضبي ، وغير أبي الحسن الصدفي المتوفى سنة ٣٠٧ .

**أحمد** : بن يونس الغروي الفاضل الأديب الشاعر ، إمامي حسن من شعره :

ألا يا طرس قد ضمنت دراً لما قد حزت من حسن المقال
ويا خير الرسائل بين قوم تقطع بينهم حبل الوصال
اذا جئت الغري وزرت قبراً سما شرفاً على السبع العوالي

**الأحمدي** : منسوب إلى سابقه أحمد بالفتح وهم جماعة تقدموا هنا قال في اللباب ج ١ ص ١٤ : الأحمديون من ولد أحمد بن عبد الله بن موسى الجون ، وغيره من المعروفين منهم أبو عيسى العباس بن أحمد بن مطروح الأزدي النحوي المتوفى سنة ٣٥٣ . والأحمدي اسم مدينة بظاهر سنجار واسم قصر بسامراء[١] عمره أبو العباس أحمد المعتمد على الله بن المتوكل فسمي به ، وقال بعض أهل الأدب : اجتزت بسامراء فرأيت على جدار من جدران القصر كتب عليه هذه الأبيات :

في الأحمدي لمن يأتيه معتبر لم يبق من حسنه عين ولا أثر
غارت كواكبه وانهد جانبه ومات صاحبه واستفظع الخبر

**الأحمر** : بالفتح ثم السكون كأحمد ، هي من الألوان المعروفة والذكر أحمر والانثى حمراء والجمع حمر . هذا إذا أريد به المصبوغ فإن أريد بالأحمر ذو الحمرة جمع على أحامر لأنه اسن لا وصف ، وأحمر اسم جبل مشرف على قعيقعان بمكة يسمى في الجاهلية بالأعرف ، وحصن بظاهر بحر الشام ، وناحية بالأندلس ثم من عمل سَرَقُسْطة يقال له الوادي الأحمر كما في

---

(١) معجم البلدان ج ١ ص ٤٤ .

معجم البلدان واشتهر بالأحمر جماعة لحمرة وجوههم فيوصفون به، منهم أبان ابن عثمان أبو عبد الله البجلي الإمامي الثقة ، وأبو خالد الراوي عن عاصم الأحول ، وإسحاق بن مرار أبو عمرو اللغوي الكوفي الشيباني المتوفى سنة ٢٢٦ ، وجعفر بن زياد أبو عبد الله الكوفي المتوفى سنة ١٦٧ ، وخلف بن حيان البصري الهلالي أبو محرز اللغوي المقري المتوفى سنة ١٨٠ ، وسلمة بن صالح القاضي الواسطي ، وعبد الله بن عجلان ، وعلي بن الحسن صاحب الكسائي المتوفى سنة ٤٩١ ، وهشام بن إبراهيم الإمامي ، ويعقوب بن سالم أخو أسباط الإمامي الثقة الذي هو من أصحاب الصادق عليه السلام ، وأحمر بن جزء البصري السدوسي أبو سعيد تابعي (تهذيب التهذيب)، وأحمر بن شميط العجلي المذكور في البيان ج ٢ ص ٥٩ كان من الأعيان ، وأحمر بن معاوية أبو شعبل التميمي صحابي ، وأحمر مولى أبي سفيان الذي قتل بصفين مع معاوية وكان شجاعاً ذكره الدربندي في الأسرار ص ٤٢٠ ، وأحمر مولى أم سلمة قيل هو سفينة ، الظاهر اتحاده مع أبي عسيب الصحابي مولى النبي صلى الله عليه وآله وسلم « به » .

**الأحمر عينيه** : لقب محمد بن أبي الكرام عبد الله بن محمد بن علي العريضي ، لقب بهذا لأنه إذا غضب احمرت عيناه من غير مرض ، تولى ولايات بني العباس في قتال بني عبد الله المحض .

**الأحمري** : نسبة إلى الأحمر فكأنه صار لقباً قد اشتهر به جماعة منهم : إبراهيم بن إسحاق أبو إسحاق النهاوندي الإمامي ، وإبراهيم بن عبد الله الكوفي الإمامي الذي هو من أصحاب الصادق عليه السلام ، وبشار بن سوار الكوفي ، والحسن بن علي الكوفي الإمامي الراوي عن معاوية بن وهب ، وسليمان بن صالح الكوفي ، وعبد الله بن داهر الكوفي الراوي عن الصادق عليه السلام ، وعبد الله بن عوف أو ابن عون ، وغيرهم من الرواة ، والعلماء .

**أحمس** : كأحمد لقب قريش ، وكنانة ، وجديلة ، ومن تابعهم في الجاهلية والأحمس الشجاع ، وبنو أحمس بطن من ضبيعة منهم أحمد بن

الغوث بن أنمار ، وأحمس بن ضبيعة بن ربيعة بن نزار ، وينسب إليهم جماعة منهم : أبو الحسن الأحمسي الراوي عن الصادق عليه السلام ، وأحمد بن عائذ بن حبيب البجلي الإمامي الثقة ، وبكر بن حبيب أبو مريم البجلي ، وجابر بن طارق بن عوف أبو حكيم الصحابي الأحمسي الراوي عنه ابنه حكيم ، وجعفر الأحمسي الإمامي ، والحسين بن عثمان البجلي الكوفي الإمامي الثقة ، وحفص بن محمد بن سعيد الراوي عن الحسن بن الحسين الأنصاري ، وعائذ بن حبيب والد أحمد الأحمسي ، وعلي الأحمسي الراوي عن أبي جعفر عليه السلام ، وعمر بن جبلة الإمامي ، ومحمد بن خالد البجلي الكوفي الإمامي الثقة الراوي عنه إبراهيم بن سليمان ، والنعمان الأحمسي .

**الأحمق** : كأحمر هو قليل العقل ، أي من يسبق كلامه فكره وهو من لا يتأمل عند النطق العقل ، قيل اذا كان العقل تسعة أجزاء احتاج إلى جزء من الحمق ليتقدم في الأمور فإن العاقل ابداً متوان متخوف . قال الأصمعي : من علامة الأحمق الإجابة قبل استقصاء الاستماع . وقيل رأس الحمق الحدة ، والسكوت عن الأحمق جوابه . وقيل : صحبة الأحمق شؤم .

قال الزمخشري[1] : قيل لاعرابي أيسرك انك أحمق وان لك مائة ألف درهم ، قال : لا ، قيل : ولم؟ قال : لأن حمقة واحدة تأتي عليها وأبقى أحمق ، وقال آدم عليه السلام لولده : كل عمل تريدون ان تعملوا فقفوا له ساعة فإني لو وقفت لم يكن أصابني ما أصابني . وقال : إياكم والعجلة فإن العرب تكنيها ام الندامات ، وان أسرع النار التهاباً أسرعها خموداً فتأنوا في أمركم . وقال عيسى عليه السلام : عالجت الأكمه والأبرص فأبرأتهما وعالجت الأحمق فأعياني ، قال الشاعر :

لكل داء دواء يستطب له ... إلا الحماقة أعيت من يداويها

وقال شريح القاضي : لأن ازاول الأحمق أحب إلي من أن ازاول نصف

---

(١) ربيع الأبرار باب ١٨ .

الأحمق ، قيل له : من نصف الأحمق ؟ قال : الأحمق المتعاقل .

وقال الأحنف بن قيس : اني لأجالس الأحمق ساعة فأتبين ذلك في عقلي .

وقال علي عليه السلام : ليس من أحد إلا وفيه حمقة وبها يعيش . وقال : من نظر في عيوب الناس فأنكرها ثم رضيها في نفسه فذاك أحمق بعينه .

وقال الصادق عليه السلام : إياك وصحبة الأحمق فإنه أقرب ما يكون منه ما يكون إلى مساءتك.

وقال : من لم يجتنب مصادقة الأحمق أوشك ان يتخلق بأخلاقه .

وقال : أحمق الحمق الفجور ، وقال : لو كان الناس كلهم لنا شيعة لكان ثلثهم شكاكاً والربع الآخر أحمق . وفي حديث آخر قال : ثلاثة أرباعهم شكاكاً كما في خلاصة العلامة ص ٩٩ في ترجمة أسلم المكي .

وقال عليه السلام : الناس كلهم بهائم إلا قليل من المؤمنين ، وقال : ينبغي للمسلم مجانبة الأحمق فإنه لا يشير عليك بخير ، وقال : زوجوا الأحمق ولا تزوجوا الحمقاء فإن الأحمق يجتنب والحمقاء لا تجتنب ، وقال : النوم بعد العصر حمق أي فساد عقل(١) .

**الأحنف** : بالفتح ثم السكون الاعوجاج في الرجل أو ان تقبل إبهامي رجليه على الأخرى ، أو هو يمشي على ظهر قدمه من شق الخنصر ، أو ميل في صدر القدم كما في القاموس وقد ينصرف إلى جماعة منهم :

**الأحنف** : بن الأسود بن طلحة الشاعر العجلي اليمامي ، كان من أعيان الشعراء عامي مات ببغداد سنة ١٩٢ ، وهو غير أبي بحر الأصبهاني ابن حكيم بن عمران ، وغير ابن شعيب .

**الأحنف** : بن قيس بن معاوية بن حصين بن عُبادة بن النزال بن مرة أو

---

(١) مرآة العقول ج ٢ ص ٢١٩ حديث ٢ .

ابن سبرة بن عبيد بن الحارث بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مناة بن تميم السعدي التميمي أبو بحر ، ويقال له الضحاك وهما لقبان واسمه صخر ، تابعي أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ودعا له ، حسن وثقه ابن سعد وروى عن علي وابن مسعود وأبي ذر ، وعنه الحسن البصري وأبو العلاء بن الشخير وطلق بن حبيب وجماعة فقال الحسن : ما رأيت شريف قوم أفضل من الأحنف ، ومناقبه كثيرة وحلمه يضرب به المثل ذكره ابن حجر في التهذيب ج ١ ص ١٩١ ، وابن عبد البر في الإستيعاب ج ١ ص ٥٦ وقال : روى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم انه قال : اللهم اغفر للأحنف وهو أحد الجلة الحلماء الدهاة الحكماء العقلاء يعد في كبار التابعين توفي سنة ٦٧ أو سنة ٧٣ بالكوفة في إمارة مصعب بن الزبير ، ومن ولده أبو إسحاق بن يعقوب بن إسحاق الجوزجاني المتوفى سنة ٢٥٦ على ما ذكره ابن الأثير في لبابه ص ٢٥ بعنوان الأحنفي ، ومن ولده محمد بن جعفر بن علي بن أحمد بن محمد بن الأحنف أبو بكر الخوارزمي التميمي على احتمال ، وعبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن أيمن بن عبد الله بن مرة بن الأحنف كما ذكره الحموي في المعجم ج ١ ص ٥٩ . ثم قال : قال المدائني : ان الأحنف لم يكن له ولد إلا بحر وبه كان يكنى ، وبنت فولد بحر ولداً ذكراً ودرج ولم يعقب وانقرض عقبه من ابنته أيضاً والله العالم وكان قبره بالكوفة قرب قبر زياد بن أبي سفيان عند الثوية ويحتمل كون فرات بن الأحنف العبدي من ولده ولكنه بعيد .

**الأحنف:** لقب محمد بن عبد الله بن خليفة بن الجارود الآتي في حرف الميم والمنسوب إلى الأحنف الأحنفي وقد اشتهر به أبو إسحاق بن يعقوب بن إسحاق الأحنفي .

**الأحوال:** بالفتح جمع الحال ، قال في بحر الجواهر : يقال في الاصطلاح العام على كل عارض وفي الإصطلاح الخاص على ثلاثة وهي الصحة والمرض وبينهما وهي المتوسط.

**الأحور:** مخلاف باليمن ، وأحوران سواد العينين واسم موضع .

**أحــوس**:موضع في بلاد مزينة فيه نخل كثير « جم » .

**الأحـوص** : بفتح الهمزة والواو بينهما حاء ساكنة مهملة ثم صاد مهملة ، هو من كان في عينيه أو في احداهما ضيق أو في مؤخر عينيه ضيق ، واشتهر به جماعة منهم : أحمد بن إسحاق بن عبد الله بن سعد بن مالك الأشعري القمي الإمامي الثقة ، وإسماعيل بن سعد كذا ذكره المامقاني في ج ٣ ص ٥٩ من رجاله ولكن الأحوص الموجود في الأشعريين هو ابن السائب بن مالك بن عامر الأشعري[١] ، والأحوص كأحمر وصف ثم صار لقباً وعلماً لجماعة من الرواة والشعراء وغيرهم منهم : أحوص بن جعفر الذي ذكره الجاحظ في البيان وهو من الأعيان وهو غير محمد بن عبد الله المدني المتوفى سنة ١٠٥ المذكور في ج ١ ص ٧٢ منه . وغير ابن حكيم الهمداني العابد ، وغير ابن مسعود الصحابي ، وغير ابن المفضل الغلابي القاضي المتوفى سنة ٣٠٠ المذكور في تاريخ بغداد ج ٥ ص ٥٠ ، وغير الضبي الكوفي الإمامي المتوفى سنة ٢١١ المذكور في تهذيب التهذيب والنسبة إليهم الأحوصي والمشهور به أبي محمد عبد الله بن الأحوص .

**الأحـول** : بفتح الألف والواو بينهما حاء مهملة ساكنة ثم لام من الحول ، يقال احولت عينه وحولها صيرها حولاء والحول محركة ظهور البياض في مؤخر العين ويكون السواد في قبل المآق أو اقبال الحدقة على الأنف أو ذهاب حدقتها قبل مؤخرها أو ان تكون العين كأنما تنظر إلى الحجاج أو ان تميل الحدقة إلى اللحاظ ، وقد اشتهر به جماعة منهم : أحمد المحرر المشهور بالأحول الذي كان في أيام الرشيد والمأمون كما في معجم الأدباء ج ٤ ص ١٢٦ وأحمد بن محمد بن عبد الكريم بن سهل أبو العباس الكاتب المتوفى سنة ٢٧٠ المذكور أيضاً في معجم الأدباء ج ٤ ص ١٤٣ ، وبكر بن عيسى أبو زيد البصري الإمامي ، وجعفر بن محمد بن يونس الصيرفي الإمامي الثقة الذي كان من أصحاب الجواد عليه السلام ، وجعفر بن يحيى بن سعيد

---

(١) رجال النجاشي ص ٥٩ وص ٦٦ وص ١٢٧ .

خال الحسين بن سعيد الإمامي ، وحبيب بن المعلى الخثعمي الإمامي ، والحسن بن صالح الكوفي الإمامي ، والحسين بن عبد الملك بن عمر الإمامي ، وعاصم بن سليمان أبو عبد الرحمٰن المتوفى سنة ١٤٢ ، وعامر بن عبد الواحد البصري ، وعبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب عليه السلام ، أبو محمد الفقيه وعبد الملك بن عمرو الكوفي العربي الراوي عن الصادق عليه السلام ، ومحمد بن الحسن بن دينار أبو العباس البغدادي ، ومحمد بن علي بن النعمان المشهور بمؤمن الطاق الإمامي الثقة ، ومسلم بن محمد بن الأشتر بن عبيد الله الثالث المقتول سنة ٣٨٩ ، ويحيى بن سعيد بن فروخ التميمي .

**الأحياء** : بالفتح ثم السكون والألف بين التحتانية والهمزة ضد الأموات جمع حي قال عليه السلام : من أحيا مواتاً فهو أحق به والموات أرض لم يجر عليها ملك لأحد ، انظر الكتب الفقهية . والأحياء قرى على نيل مصر من جهة الصعيد « جم » .

**أحيحة** : بالتصغير ابن أُمية الجمحي أخو صفوان صحابي هو غير ابن الحلاج الشاعر .

**احيد** : بن سليمان بن المبارك أبو سعيد البلخي ، عامي قدم بغداد حاجاً وحدث بها .

**الأحيدب** : بالتصغير اسم جبل بالثغور الرومية ، قال الشاعر :

نشرتهم يوم الاحيدب نشرة    كما نثرت فوق العروس الدراهم

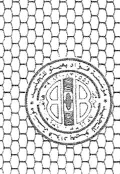
**الأحيس** : بالفتح ثم الكسر موضع باليمامة طلع منه خالد بن الوليد على مسيلمة .

# الفهـرس

| الموضوع | الصفحة |
|---|---|

**الموضوع** **الصفحة**

الموضوع الصفحة





# DAERAT - AL MAAREF

## AL SHIEIA - AL AMMA

BY

MOHAMMAD HOUSEIN AL AALAMI

PUBLISHED BY

*Est. Al. Aalami For Pr.*

Beirut - LEBANON